

٢١٥  
م. ك.

الملك - ليدخل ، تأليف الصوري ، محمد بن عبد الملك -  
٥٤٨ هـ ، بخط صادره ، مقتني به شيخ طاهر محمد سنة ١٠٢٣ هـ

٢٥٢ ~ ١٩ ~ ١٥٧٠

نسخة جيدة ، بياض ، شارح ليلك ورطوبة ، كل ارضه خفيف  
مؤدس الفقر يعنى وكلمات بالحرة ، بخطه تعليل ، طبع  
عدة طبقات أقرها سنة ١٤٠٢ هـ نسخة بالكتابة

٧٩٧٨

الاعلام ٧٣ : ٨٣ ١٩٥٧ معجم الطبقات ٢ : ١١٥٣

Copyright © King Saud University

١ - المرفق الاستاذية - ٢ - المرفق - ٣ - المرفق

٤ - المرفق

۷۹۸۸



UNIVERSITY OF ULM

UNIVERSITY OF ULM

Copyright © King of Umm

King Saud University

جامعة الملك سعود

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

- الرقم: ٨٧٩٧٧ ف ٤٤٧١١٧
- العنوان: - الحلال والنخل -
- المؤلف: - الشيرازي -
- تاريخ النسخ: - ١٢٤٢ هـ -
- اسم الناسخ: - الجذرة صقر بن شيخ -
- عدد الأوراق: - ١٥٢ م -
- ملاحظات: - - - - -
- - - - -

معلی خلی

عاش خلی  
عاش خلی  
عاش خلی  
عاش خلی

عاش خلی

کتابت کتب الطون  
یا قوت و تاقوت  
امانت برین  
عاش خلی  
عاش خلی

الطافه

معلی خلی

عاش خلی

عاش خلی

عاش خلی

عاش خلی

عاش خلی

في السبب الذي اوجب ترتيب الكتاب على طريق الحساب **المقدمة**  
 الاولى في بيان اقسام العالم جملة مرسله ومن الناس من قسم  
 اهل العالم بحسب الاقاليم السبوتة واعطى اهل كل اقليم منها حظ من  
 اختلاف الطبايع والاعراض التي يدل عليها الالوان والالسن  
**ومنهم** من قسمهم بحسب الاقطار الاربعه الشرق والغرب والجنوب  
 الشمال ودفع على كل قطر حقه من اختلاف الطبايع وتباين الشرايع  
**ومنهم** من قسمهم بحسب الامم فقال كبار الامم اربعة العوب والعجم  
 والروم والهند ثم زوج بين امة امة فذكر ان العوب والهند يتقاربان  
 على نذهب واحد واكثر ميلهم الى تعريب خواص الاشياء والى الحكم  
 الامميات والحقائق واستعمال الامور الروحانية والروم والعجم  
 يتقاربان على نذهب واحد واكثر ميلهم الى تعريب طبايع الاشياء  
 والحكم بالحكام الكيفيات والكميات واستعمال الامور الجسماية  
**ومنهم** من قسمهم بحسب الالوان والذهب وذلك غرضنا في تأليف  
 هذا الكتاب وهم منقسمون بالقسمة الصحيحة الاولى الى اهل الديانات  
 والحل والاهل الالهواء والنحل وارباب الديانات مطلقا مثل المجوس  
 واليهود والنصارى والمسلمين واهل الالهواء والاراضى مثل الف  
 لاسف والديهية والصابية وعبدة الكواكب والادمان والارتمة  
 وينتشر كل فرقة منهم فاقابل الالهواء ليست تنضبط مقالتهن  
 في عدد معلوم واما اهل الديانات فقد اختلفت مذاهبهم بحسب الخواص

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي اكرن جميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها حمدا كثيرا  
 طيبا مباركا كما هو امله واصل الله على محمد المصطفى رسول الرحمة  
 خاتم النبيين وعلى اله الطيبين الطاهرين صلوة دائمة بركاتها الى يوم  
 كما صلى على ابراهيم وال ابراهيم انه حميد مجيد لما وفقني الله تعالى  
 بمطالعة مقالات اهل العالم من ارباب الديانات والحل والاهل  
 والنحل والوقوف على مصادر ما وموارد ما واقتصاص ادائها  
 وشواردها اوردت ان اجمع ذلك في مختصر يحوى ما يلزم المتدبرين  
 وانتم المنتحلون عبرة لمن استبره واستبحر المن عبرة وقبل الخوض  
 فيما هو الغرض اقدم محسن مقدمات **المقدمة** الاولى في بيان  
 اقسام العالم جملة مرسله **المقدمة** الثانية في تعيين قانون  
 ينسب عليه تعدد الفرق الاسلامية **المقدمة** الثالثة في بيان  
 اول شبهة وقعت في الخلقة كنيفية اشعابها ومن مصدرها  
 ومن مظهرها **المقدمة** الرابعة في بيان اول شبهة وقعت في  
 الملثة كنيفية اشعابها ومن مصدرها ومن مظهرها **المقدمة** الخامسة

مجموعات

الخلقة

المقدمة الثامنة  
في تعيين قانون من عليه  
تعد الفرق الاسلامية

والعدد يكون من انفراد سببته في احكام الجواهر مثلا معدودا  
في اعداد اصحاب المقالات فلا بد اذا من ضابط في مسائل  
في اصول وقواعد يكون الاختلاف فيها اختلافا يعبر مقالة  
بعدم صاحب صاحب مقالة وما وجدت لاحد من ارباب المقالات  
عناية بتقريره الضابط الا انهم استرسلوا في ايرادها للاتباع  
كيف اتفقوا على الوجه الذي وجدنا على قانون مستقر وصل ستم  
فاجتهدت على ما يترس من التوير ويعذر من التيسر حتى حصرتها في اربع  
قواعد هي اصول الكبار **القاعدة** الاولى الصفات والنوحيه  
فيها وهي تشمل على مسائل الصفات اللازمة اثباتا عند جماعة  
ونفي عند جماعة واما صفات الذات وصفات الفعل وما يجب على  
تساو وما يجوز عليه وما يستحيل فيها الخلاف بين الاشعية والكرامية  
والمجسمة والمتزلة **القاعدة** الثانية التدرج والاول فيه وهي تشمل  
على مسائل التفاضل والتدرج والجزء والكب والارادة الجزئية والتمتع  
والمعلوم اثباتا عند جماعة ونفي عند جماعة وفيها الخلاف بين  
التدرجية والتجارية والجزئية والاشعية والكرامية **القاعدة** الثالثة  
الوعد والوعيد والاسماء والاحكام وهي تشمل على مسائل الايمان  
والبنوة والوعيد والارحام والكفيرة والتفصيل اثباتا على وجه عند  
جماعة ونفي عند جماعة وفيها الخلاف بين المرجعية والوعيدية  
والمتزلة والاشعية والكرامية **القاعدة** الرابعة السمع والعقل والارادة

فيها فافترقت الجوس على سبعين فرقة واليهود على احدى وسبعين  
والنصارى على اثنين وسبعين والمسلمون على ثلث وسبعين فرقة  
والنحوية ابد من الفرق واحدة ولا يجوز ان يكون قضيتان  
متناقضتان شفا متقابلتان على شرط التقابل الا وان تعيما الهدى  
والكذب فيكون الحق في احدهما دون الاخر ومن المحال على  
المتخاصمين المتفادين في اصول الممولات بانها محقان صادقان  
اذا كان الحق في كل سبب عقلية واحدا فاطبق في جميع المسائل  
يجب ان يكون فرقة واحدة وانما عفتنا هذا بالطبع بعنه اجرة الرزق  
في قوله وصل ومن خلقت امة بيدون باطى دبه يبدون واخر  
البنى عليه السلام ستفرق امتي على ثلث وسبعين فرقة والنحوية  
مها واحدة والباقيون هلكي قيل وما النحوية قال اهل السنة والجماعة  
قال ما انا عليه واصحابي وقال عليه السلام لا يزال طائفة من امتي  
ظاهرين على الحق الى يوم القيمة وقال لا يجمع امتي على الفلانة  
**المقدمة** الثانية في تعيين قانون ينبي عليه تعدد الفرق الاسلامية  
اعلم ان لاصحاب المقالات طرقا في تعديل الفرق الاسلامية لا على  
قانون مستند الى اصل نص الا على قاعدة مخترعة ممن الوجود فما  
وجدت مصنفين منهم متعقبن على منهاج واحد في تعدد الفرق ومن  
المعلوم الذي لا مرار فيه ان ليس من يميز عن غيره بمقالة ما في  
سبب ما عد صاحب مقالة فتكا وتخرج المقالات عن صد الحصر

المقدمة الثالثة في بيان اول  
شبهة وقعت في الخلق

والامامة وهي تشمل على مسابيل التحسين والتقوي والصالح الاصلح  
واللطف والعصمة في النبوة وشبه ابي الامامة ايضا عليه عند جملة  
واجامعا عند جماعة وكيفية انتسابها على نذهب من قال بالاض  
وكيفية اثباتها على نذهب من قال بالاجماع والاطراف فيما بين  
الشيوخ والخارج والمؤولة والكراية والاشوية فاذا وجدنا  
انواعا واحدا من الامامة بمقابلة من هذا التواضع عدونا متعارفة بها  
وجامعة فرقة وان وجدنا واحد الفرد بمسبلة فلا يجعل مقالة  
منها وجماعة فرقة يجعله مندرجات واحد من وافق ما سواها  
مقالة ووردنا مقالة الى النزوح التي لا يبعد منها منفرودا فلا  
ينبغي المقالات الى غير النهاية اذا تعينت المسابيل التي هي  
تواعد الخلاف تبينت اقلام النوق والحفرت كبارا في الراج  
تواعد بعد ان يفاضل مصنفاتي بعض كبار **الفرد المسلم** اربع التورية  
الصفائية الخواارج الشيعة ثم يتركب بعضها مع بعض ويشعب عن  
كل فرقة اقسام فيعمل الى ثلثة وسبعين فرقة ولا صاحب كتب  
المقالات طريقتان في الترتيب احدهما انهم وضعوا المسابيل  
ثم اوردوا في كل مسبلة نذهب طائفة وفرقة فرقة والثاني انهم  
وضعوا الرجال واصحاب المقالات اصولا ثم اوردوا اندامهم في  
سلسلة ذريته هذا المنحصر على الطريق الاخره لاني وجدتها  
اصح للافق مدينين بيان الحساب وشروط على نفس ان اورد

منه ب كل فرقة على ما وجدته في كتب من غير تعصب لهم ولا كسر عليهم  
دون ان ابين صححة من فاسدة وامين حقة من باطلة وان  
كان لا يخفى على الافهام الزكية في مدارج الدلائل العقلية لمحات  
الحق ونحوها الباطل **المقدمة الثالثة** في بيان اول شبهة وقعت  
في الخلق ومن مصدرها في الاول ومن مظهرها في الحسنه العلم ان  
اول شبهة وقعت في الخلق شبهة الميسر لعنه الله عليه ومصدرها  
استبداده بالاراي في مقابلة النفس واختياره الهوى في معارضة  
الامر واستكباره بالعادة التي خلق هو هي النار على مادة ادم السلام  
وهو الطين والشب هذه الشبهة سبع شبهات وسائر في الخلق  
في ازمان الناس حتى صارت نوابه بدعة وضلال وتلك  
الشبهات مسطرة في شرح الاناجيل وذكوره في التورية متفرقة  
على شكل مناظرة بين الملائكة بعد الامر بالسجود والاشباع  
منه قال كما نقل عنه اني سمعت ان الهاربي تعالى الهى والكر الخلق  
عالم قادر ولا يسئل عقيبته وشبيهة فانه مما اراد شيئا قال له  
كن فيكون وهو حكيم الا انه يتوجه على ما قاله اسولة قالت الملائكة  
عاهي وكم هي قال لئن الله سبع **الادل** منها انه قد علم قبل خلق النسي  
بصدر عنى ويحصل علم خلقنى اولاً وما الحكمة في خلقنى **والث** اذا  
خلقنى ببارادته وشيئة فلم كلفنى بمعرفة دينى وما الحكمة بين  
التكليف به ان لا يتفجع بطاعة ولا يتضرر بمعصية **والث** اذا

منها

الاولى

منه ب



خلقتي وخلقني فانه تمت تكليفه بالعبادة والطاعة فنفوت وطعت  
 فلم يخلقني بطاعة آدم والسجود له وما الحكمة في هذا الحكم على الخصوص  
 بعد ان لا يزيد ذلك في معرفتي وطاعت **الاربع** اذ اخلقني وخلقني  
 لبنة التكليف على الخصوص فاذا لم اسجد لم لغني واخرجني من  
 الجنة وما الحكمة في ذلك بعد ان لم اتركب قبيحا الا قولي لا اسجد الا  
 لك **والخمس** اذ اخلقني وخلقني مطلقا وخصوصا فلم اطع فلغني وطردني  
 فلم طرقتني الى آدم حتى دخلت الجنة ثانيا وعزته بوسوستي فاطل  
 من الشجرة المنى عنها واخرجني من الجنة معي وما الحكمة في ذلك  
 بعد ان لو لغني مني ودخل الجنة استراح مني آدم وبني خالده في الجنة  
**والسادس** اذ خلقني وخلقني عموما وخصوصا ولغني ثم طرقتني الى الجنة  
 وكانت المحصورة بيني وبين آدم فلم سلطني على اولاده حتى اراد اسم  
 من حيث لا يريدونني ويؤذونهم وسوستي والايهوننا لو لم يوتهم  
 وقد تم استطاعتهم وما الحكمة في ذلك بعد ان لو خلقتم على النقطه دون  
 من محالهم عنها فيعشون طاهرين سامعين مطيعين كان احسن بهم و  
 ايسر بالحكمة **السابع** سلمت هذا كله خلقتي وخلقني مطلقا ومعه اذا  
 لم اطع لغني وطردني واذا اردت دخول الجنة مكنتي وطرقتني واذا  
 علمت علمتي واخرجني ثم سلطني على بني آدم فلم اذا استهدت اهلتي  
 كنت انظري ال يوم يموتون قال انك من المنظرين ال يوم الموت  
 المعروف وما الحكمة في ذلك بعد ان لو لمكني في احوال استراح اخلقني

منى وما عبتني شر في العالم ليس تقبدا العالم على نظام الخير خرام  
 امتزاجه بالشر فقال فمذه حجتى على ما ادعيت في كل سبيله  
 فقال شارح الابخيل فادعى الله تعالى الى الملكة عليهم السلام قوله اله  
 ما تسبىك الاول انى الملك واله اخلق غير صادق ولا مخلص اذ لو  
 صدقت انى اله العالمين ما احتسنت على تعلم فانما الله لا اله الا الله لا  
 عما افضل وخلق مسلوبون به الذى ذكرته ذكره في التوريه ومسطور  
 في الابخيل على الوجه الذى ذكرته ذكرت برهنة من الزمان انكروها  
 واقول من المعلوم الذى لا ريب فيه ان كل شبهة وقعت لبني آدم  
 فانما وقعت من اضلال الشيطان الرجيم ووسوسته نشأت من  
 شبهة اذا كانت الشبهة محصورة في سبغ عادت كبا السبع  
 والاضلال الى السبع ولا يجوز ان يتعد شبهة فرق الزنج والكفر  
 هذه الشبهات وان اختلفت العبارات وتباينت الطرق فانها  
 بالنسبة الى انواع الضلالات كاللذود ورجح حملتها الى الكفار  
 الامر بعد الاعتراض باخلق الى الطنوح الى الهوى في مقابلة الرض  
 هو اوما جادل به نوحا وهو اوصالى واهرا سيم ووطا وشيب وموسى  
 وعيسى والمصطفى صلوات الله عليهم اجمعين من خالف من اقوالهم كلهم  
 تسجوا على منوال اللعين الاول في اظهار شبهة وما صلها يرجع  
 الى رفع التكليف عن نفسهم وجمود الاصحاب الشرايع والتكليف  
 باسمهم اذ لا فرق بين قولهم البشر ليه وندا وبين قوله لا اسجد لمن

خلقت طينا وعن هذا اصل من فصل الخلاف ومجرا الاستراق ما هو في  
قوله تعالى وما منع ان اس ان يؤمنوا اذ جاءهم الله بالان قالوا  
ابعد المرسلين ان يمنع من الايمان هو هذا المعنى كما قال  
المتقدم في الاول حين قال غررنا وما منعك ان لا تسجد اذ  
احمكت قال انا خير منه وقال المتأخرين ذرية كما قال المتقدم انا  
خير من هذا الذي هو من ذلك <sup>في الشبهة وهو المسمى</sup> لا تعقبنا احوال المتقدمين منهم  
وجدها مطابرة لا قوال المتأخرين كذلك قال الذين من قبلهم  
نقل قولهم ثبت بعبث قلوبهم فما كانوا يؤمنوا بما كذبوا به من قبل  
فالمعنى الاول لما ان حكم بالعقل على ما لا يحكم عليه العقل الزم  
ان يحكم الى ان في الخلق او حكم اطلق في الخلق والاول غلور  
ان في تعبير فتا من الشبهة الاو سلا نداهب الملوية والتمسحة  
والشبهة والغلالة من الرافضة حيث غلوا في حق شخص من الا  
حتى وصنوه باوصاف الجلال وصار من الشبهة الثانية نداهب  
التورية والجرية والمجسم حيث قصروا في وصفه تعالى بصفات  
المخلوقين والموتلة مشبهة الافعال والمشبهة حلوية الصفات  
وكل واحد منهم امور باي عينيه شاء فان من قال انما يحس منه  
ما يحس منا وتبع منه ما يتبع منا فقد شبه الخالق بالخلق ومن قال  
بوصف الباربي تعالى بما يوصف الخلق ويوصف الخلق بما يوصف  
الباربي غا اسمه تعالى فقد اعترل عن الخلق ونسج التورية طلب العلة

فتا

في كل

في كل شئ وذلك من نسج العيين الاول اذ يطلب العلة في الخلق  
اولا والخلق في التكليف ثانيا والعايدة في التكليف السجود ولا دم السلام  
ثالثا وعنه ثانيا من باب الخواارج اذ لا فرق بين قولهم لا حكم الا لله  
ولا يحكم الرجال وبين قوله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله  
والسجدة من خلقت طينا وباجله كحلاط في مقصد الامور فوهم فاملتونه غلوا  
في التوحيد بزعمهم حتى وصلوا الى التعطيل بنفي الصفات والمشبته قصروا  
حتى وصنوا الخلق بصفات الاحكام والرد ونقض غلوا في النبوة والامامة  
حتى وصلوا الى اطلول الخواارج قصروا حيث نوا تحكم الرجال انت  
ترى ان هذه الشبهات كلها ناشية من شبهات العيين الاول و  
تملك من الاول مصدرها وهذه في الاحسنة مظهرها والبرهان التزليل  
في قوله تعالى ولا تتبعوا اخطوات الشيطان انه لكم عدو مبين وشبهه  
البي صا اربطه وسلم كل فرقة هناك من هذه الامة بامه ضالة من  
الاعم السانونة فقال التورية جوس هذه الامة المشبهة يهود  
هذه الامة ورافضة رضائيا وقال عليه السلام حملتساكن سبيل  
الاعم قبلكم خذوا العدة بالعدة والنعول بالنعول حتى لو دخلوا حجر  
حب لدخلتموه <sup>المقدمة الرابعة</sup> في بيان اول شبهة وقعت في الملل  
الاسلامية وكيف اشعابها ومن مصدرها ومن مظهرها وكما قرنا  
ان الشبهة التي وقعت في اخر الزمان هي بعينها تلك الشبهات  
التي وقعت في اول الزمان كذلك كي ان يقدرنه زمان كل بني و

صاحب كل مله وشعبه ان يشبهات امته في اخر زمانه ناشية من  
بشوات خصما، اول زمانه من الكفر والمنافقين وان خفي علينا  
ذلك في الامم السنية لتماوى الزمان فلم يخف في هذه الامم ان  
شبهات كانت كلها من شبهات منافق زمن النبي عليه الصلوة  
السلام اذ لم يرصنو بحكمه فيما كان يامر وينهى وشبهوا فيما لا يسمع  
للكفر فيه ولا يسمون ولا يعا منوا من الخوض فيه والسؤال اجابوا  
بابا بطل فيما لا يجوز الجدل فيه عبرة صديقه في الخبيثة التعمي اذ  
قال عدل يا محمد فانك لم تعدل حتى قال عليه السلام والصلوة ان لم  
عدل فمن يعدل فعادو اللعين وقال نه اقسمة ما اريد بها وجه الله  
وذلك خروج صريح على النبي عليه الصلوة والسلام وان صام من ارض  
على الامم الحق خارجا فمن اعترض على الرسول الحق اول بصيرة فاجاب  
وليس ذلك العقل ونسجه وكلما بالهوى في المقابلة المنصف المتكلم  
على الامر بقبيس العقل قال عليه الصلوة والسلام سنجح من صفتي  
به الرجل قوم يرفقون من الدين كما يرق السم من الرمية في عترة حال  
طائفة من المنافقين يوم اعدوا قلوب اهل بيته من الامر من شئ وقولهم  
لو كان لنا من الامر من شئ ما قتلنا هؤلاء قولهم لو كانوا عدونا ما اتوا  
وما قتلناهم ذلك الا نرضى بالتمرد وقول طائفة من المشركين لو اننا  
ما عبدنا من دونه من شئ وقول طائفة النظم من بولس، اذ الله  
المعبر بفرج با طيرة عبرة حال طائفة اخرى حيث جادوا في ذمت الله

تعددا في جلاله وتفرقا في افعاله حتى منعهم وجوههم ببوله تعالى  
يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء منهم كما يكون في الرد وهو  
شبهه في المجال فهذا ما كان في زمانه عليه الصلوة والسلام وهو  
شوكته وقوته وصحة بيته والمنافقون بخادون فيظهرون الاسلام  
ويطربون النفاق وانما يظهر نفاقهم في كل وقت بالا عرض  
على حكاية وسكنة فصارت الاعترافات كما لو در وظهرت  
منها البشوات كالزروع والاختلافات التي قد في حال خصمه  
وبعد وفاة بن الصبية رضي الله عنهم في اختلافات اجتماعية  
كما قال كان بعضهم فيما افاته من اسم الشرح وادامة مناج  
الدين **قوله** تنازع وقع في مرضه صلوات الله عليه وعلى آله فيما رواه  
محمد بن اسمعيل البخاري باسناده عن عبد الله بن عباس رضي الله  
عنه قال لما اشتد بالني صلا الله عليه وسلم مرضه الذي توفي في قال  
ايتمنا به دارة وفرطت الكتب كتم كتابا بالانصاف العبد في فقال  
مرضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع حسنتا الله  
وكثير اللفظ فقال عليه الصلوة والسلام قوموا عني لا ينسني عند  
التنازع قال ابن عباس رضي الله عنهما الرزية لكل الرزية ما حال  
يتساويين كتاب رسول الله صلى الله عليه والسلام **والخلاف** ان في  
مرضه انه قال جهه وارجيش اسامة لعن الله من يتخلف عنها فقال  
قوم يجب علينا امتثال امره واسامة قد برز عن المدينة وقال قوم

الخلاف في الاول تنازع وقوله  
مرضه صلوات الله عليه وعلى آله

الخلاف في الثاني وقوله انه قال جهه وارجيش

اشته مرض النبي عليه الصلوة والسلام فلا يسع قلبنا لفارقة والى  
 هذه فتصير حتى ينبر الشكون من امره وانما ادوت بنين الشايعين  
 لان الغي لنين ربما عدوا ذلك من الخلافات موثرة في امر الدين  
 وليس كذلك فان العوض كل اقامه اسم الشرح في حال تزلزل  
 القلوب وتكبير نايبة الفتنة الموزة عند تغلب الامور **الطائف**  
**الثالث** في مودة علي الصلوة والسلام قال عمر رضي الله عنه قال ان محمدا  
 قد مات قتلت بسيفي هذا انما رفع الى السماء بحماري عيسى بن مريم  
 عليها السلام وقال ابو بكر رضي الله عنه من كان يعبد محمد افان محمدا  
 قد مات ومن كان يعبد الله محمد فانه حي لا يموت وقراء هذه الآية و  
 ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات ادقتل انقلبتم على  
 اعقابكم فرج التوم الى قوله وقال عمر رضي الله عنه كافي ما سمعت هذه الآية  
 حتى قرانا ابو بكر رضي الله عنه **الخلاف الرابع** موضع دفن علي الصلوة والسلام  
 اراد اهل مكة من المهاجرين رده الى مكة لانها سقطت راسه و  
 ما شئ نفسه وموطن رجليه واراد اهل المدينة من الانصار دفنوه  
 في المدينة لانها ارجوة ودار نصرته وارادت جماعة تغلبت الى بيت  
 المقدس لانه موضع دفن الانبياء ومنه سوجه الى السماء ثم التفتوا  
 ودفنوا بالمدينة لما روي عنه عليه الصلوة والسلام انه قال ان الانبياء  
 يرفنون حيث يموتون **الخلاف الخامس** في الامامة وعظم خلاف بين  
 الامة الامامة ادا سئل سيف بن الاسلام على قاعدة وينية مثل

الخلاف الثالث مودة  
 علي الصلوة والسلام

الخلاف الرابع موضع دفن  
 علي الصلوة والسلام

الخلاف الخامس الامامة

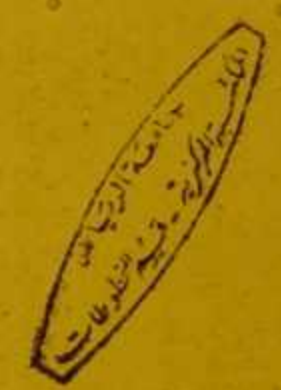
ماس على الامامة في كل زمانه وقد سهل الله تعالى ذلك في العدا  
 الاول فاختلف المهاجرون والانصار فيما وقالت الانصار  
 امير ومنكم امير والتفتوا على ريسهم سعد بن عباد الانصار  
 فاستدرك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في الحال بان حضرة السقيفة بنى  
 سعدة وقال عمر رضي الله عنه كنت اورد في نفسي كلاما في طين  
 فلى وصلنا الى السقيفة اردت ان الحكم فقال ابو بكر يا عمر  
 فخذ الله وانني عليه وذكر ما كنت اقره في نفسي كانه مجز عن عيب  
 فيقول ان يستغل الانصار بالكلام مدوت يدي اليه فبايعته و  
 بايوه الناس وسكنت العنتية الا ان سجد ابي بكر كانت فلتنة  
 وفي السنة ثمانين عاد الى مثلها فاقتموه ومن رحل من طينيه  
 مشورة من المسلمين فلما بعوه كعب ان يقتلوا وانما سكرت الانصار  
 من دعواهم راوية ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الائمة  
 من قرئش وهذه السبعة هي التي هجرت في السقيفة ثم عاد بلاء  
 المسج اقبل الناس عليه وباجوه عن رغبة سوى جماعة من بني  
 هاشم و ابي سفيان من بني امية و امير المؤمنين علي رضي الله عنه  
 كان مشغولا بامر النبي صلى الله عليه وسلم مني بختياره و دفنوه و ملازمة  
 قبره من غير منابذة ولا اذاعة **الخلاف السادس** امر فذكر للتوارث  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم و دعوى فاطمة عليها السلام در انه تارة  
 وتكلم اخرى حتى دفنت عن ذلك بالرواية المشهورة عن النبي

الخلاف السادس امر فذكر  
 للتوارث

صاعا الرعية **س**م نحن مما شاع الابنبا لانورث ما تركناه صدقة  
**الخلافة السابع** في قتال مانع الزكوة فقال قوم لنا تعلم قتال  
 الكفرة وقال قوم بل نقاتلهم حتى قال ابو بكر رضي الله عنه لومنونى  
 عقلا مما اعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتلهم عليه ومضى مغنبا  
 فقاتلهم ووافقه الصحابة باسمه وقد ادى اجتهادهم وعمر رضي  
 الله عنه في ايام خلافته الى اد السبايا والاموال اليهم والاطلاق  
 للمجوسيون منهم **الخلافة الثامنة** في تخصيص ابي بكر رضي الله عنه على عمر  
 باطلافة وقت الوفات فمن الناس من قال ولدت علينا فقط  
 غليظا وارتفع الخلاف يقول ابي بكر لوساني ربي يوم القيمة  
 فقلت ولبت عليهم خبر اهلهم وقد وقع في زمانها اختلافات  
 كثيرة في مسائل يرث الجدة والافوة والكلام وفي عقد الايمان  
 وديات الاسنان وهدو وبيض الجرائم التي لم يرد فيها نص  
 وانما هم امور رسم الاشتغال بقابل الروم ونزول التجم وفتح  
 الله تعالى الفتوح على المسلمين وكثرة السبايا والغنائم وكانوا  
 كلهم يصيدون عن راي عمر رضي الله عنه وانتشرت الدعوة  
 وظهرت الكفرة وددت الرب لانت العجم **الخلافة التاسع** في امر  
 الشورى واختلاف الاراء فيها حتى اتفقوا على عهد عثمان  
 رضي الله عنه وانظم امر الملك واستقرت الدعوة في زمانه  
 وكثرت الفتوح وامتلاك بيت المال وعاشرا الخلق في حسن خلقهم

الخلافة السابع قتال  
 مانع الزكوة

الخلافة الثامنة  
 تخصيص ابي بكر رضي الله عنه



الخلافة التاسع في الشورى

وعالمهم

وعالمهم باسط يد غير غير ان اقارب من بنى امية قد ركبوا ابا ذكيرة و  
 جاوره فخر عليه ووقعت اختلافات كثيرة واصدوا عليه احدانا كلها  
 محالة على بنى امية منها ردة مردان بن الحكم بن امية الى المدينة  
 بعد ان طرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسمى طريد رسول الله  
 ان يشق الى ابني بكر وعمر رضي الله عنهما ايام خلافتها مما اجابا الي ذلك  
 وقاه عمر رضي الله عنه من مقامة باليمن اربعين فرسخا ومنها فدية ابا ذ  
 رضي الله عنه الى الراء وترويه مروان بن الحكم ابنته وتسلم خمس  
 نمن بم افرقت له وقد عبت ما بين الف دينار ومنها ابواوه عبد الله بن  
 سعد بن ابي سرح بعد ان اهدى النبي عليه الصلوة والسلام ومه وتولية  
 اياه معا ابا عماله وتولية عبد الله عام البصرة حتى احدث فيها ما  
 احدث الى غير ذلك مما نتموا عليه به وكان امر اجنوده معوية بن  
 ابي سفيان عامل اثم وسعيد بن العاص عامل البصرة وبعده عبد الله  
 بن عامر والوليد بن عتبة عامل الكوفة وعبد الله سعد بن ابي سرح  
 عامل مصر وكلهم خذلوه ويرفضونه حتى اتى قدرة عليه وقتل مظلوما  
 في داره ومارت الفتنة من الظلم الذي جرى عليه ولم يسكن  
 بعده **الخلافة العاشرة** في زمان امير المؤمنين رضي الله عنه بعد الاتق  
 عليه وعقد البيعة له فاولا خروج طلحة والزبير الى مكة ثم حمل عائشة  
 رضي الله عنها الى البصرة ثم نصب النعمان معه ويعرف ذلك بحرب الجبل  
 والحق انما رجعا وتابا اذ ذكرهما امر انه ذكر انما الزبير فقتله ابن الجوزي

الخلافة العاشرة زمان  
 امير المؤمنين علي رضي الله عنه

يعرض الانفس وهو في ان رتول النبي عليه السلام بشر قاتل ابن  
صغيرة بان ر و اما طلحة فرماه مروان ابن الحكم بسهم وقت الاخر  
فخرت و اما عائشة رضي الله عنها وكانت تجوز على ما فعلت ثم تابت  
بعد ذلك و رجعت و الخلف بينه وبين موية و حرب صفين و في قوله  
الخارج و حمل على الحكم و معادرة عمر بن العاص ابا موسى الاشعري  
و بن الخلف الى وقت الوفاة مشهور و كذلك اطلاق بينه وبين  
الشراه المارقين بالهدوان عقلا و قولنا و نصب الخلف معه فضلا  
ظاهر معروف و بالجله كان على رضي الله عنه مع الخلف و الخلف مع غيره  
في زمانه الخارج عليه مثل الاشعث بن قيس و مسعود بن فهد التيمي  
وزيد بن حصين الطاسي و غيرهم و كذلك ظهر في زمانه الغلاة في صفه  
مثل عبد الله بن سيار و جماعة معه و بين التوطين ابنة ابنة  
و الفلانة و صدق فيه قول النبي عبد الصلوة السلام عليك في اثنان  
فيه محب و مبغض قال و التوطين الاخلاص بعده الى اثنين اصدبا  
الاخلاص في الامامة و ثمانية الاخلاص في الاصول و الاخلاص في  
الامامة يثبت بالاتفاق و الاقترار و ان شاء الله ان الامامة يثبت  
بالنص و البتة فمن قال ان الامامة يثبت بالاتفاق قال بائنا  
كل من التوطين عليه الامامة اذ جماعة معبرة من الامامة اما مطلقا بشرط  
ان يكون و شيئا على منسب قوم و بشرط ان يكون ما شيئا على منسب قوم  
الاشرايط اذ كما سيأتي و من قال بالاول فعلى جملته موية و اولاده

و بعد هم بجلافة مروان و اولاده و الخارج اجتمعوا في كل زمان  
واحد منهم بشرط ان يبقوا ما تعقضي اعتقادهم و يجري على سنن  
العدل في معاملاتهم و الاخذ لوجه و ضلعوه و بما قتلوه و من قال ان  
الامامة يثبت بالنص اختلفوا بعد ذلك كرم الله وجهه فمنهم من قال انما  
نص على ابن محمد بن الحنفية و هو لا هم الكيسانية ثم اختلفوا بعد ذلك  
من قال ان لم يمت و يرجع عملا العالم عدلا و منهم من قال ان مات  
و انتقلت الامامة بعده الى ابنه بالشم و اقرت به اولاده ايضا  
فمنهم من قال الامامة بقيت في عقبه و صبيته بعد وصيته و منهم من قال  
انه انتقلت الى غيره و اختلفوا في ذلك الى غير فتم من قال هو عبد الله  
بن عمرو بن جرب الكندي و منهم من قال انه هو علي بن عبد الله بن الحسين  
و منهم من قال هو عبد الله بن معاوية بن عبيد الله بن جعفر بن الخطاب  
و هو لا يكلمهم يقولون ان الدين طاعة رجل و يتلون احكام الشريعة  
كلها على شخص معين كما سيأتي من ابيهم و اما من لم يعلل بالنص على  
محمد بن الحنفية قال بالنص على الحسن و الحسين و قال الامامة في  
الآخرين الحسن الحسين ثم هو لا اختلفوا فمنهم من اجري الامامة في  
اولاد الحسن فقال بعده با ما به ابيه الحسين ثم ابنه عبد الله ثم ابنه محمد ثم  
ابنه ابراهيم الامام و قد خرج ايام المنصور فقتل في ايامه و من  
هو لا يقول برجوة محمد الامام و منهم من ارجى الوصية في اولاد  
الحسين و قال بعده با ما به ابنه علي بن زين العابدين لصفاه عليه ثم اختلفوا

بعده فالت الزيدية بابا ابنه زيد وندهم ان كل فاطمي خرج من  
زا به شجاع سخي كان اما واجب الاتباع وجور وارجع الامامة  
الى اولاد الحسين ثم منهم من وقف وقال بالرجعة ومنهم من ساق  
وقال بابا به كل من هذا حاله في كل زمان وسياتي وتفصيل في آههم  
واما الامامية فقالوا اماما محمد بن الباقر لضا عليه ثم بابا به جعفر  
بن محمد وصية اليه ثم اختلجوا بعده في اولاده من المنصور عليه هم  
محمد ومحميل وعبد الله وموسى وعائش فمنهم من قال بابا به محمد  
هم الهامرية ومنهم من قال بابا به اسمعيل والكرمية في حجة ابيه هم  
المباركية ومن هو لاد من وقف عليه وقال برجعة ومنهم من ساق  
الامامة في اولاده لضا به بعض الى يومنا هذا هم الاسماعيلية ومنهم  
قال عبد الله الا قسط وقال برجعة له سوة لانه مات ولم يعقب  
منهم من قال بابا به موسى لضا عليه اذ قال والده سابعكم فاعلم الاده  
سعي صاحب التورية ثم هو لاد اختلجوا فمنهم من افتقر عليه وقال برجعة  
اذ قال لم ليت هو ومنهم من توقف في سوة فهم الممطورية ومنهم من  
قطع بموت دساق الامامة الى ابنه ثاب بن موسى الرضا وهم القطعية  
ثم هو لاد اختلجوا في كل ولد بعده **فالاثناعشر** ساقوا الامامة في علي الرضا  
الى ابنه محمد ثم الى ابنه ثاب ثم الى ابنه الحسن العسكري ثم الى ابنه محمد القائم  
المستقر الثاني عشر وقال هو من لم يمت ويرجع قبلا الارض عدلا كما  
لميت جورا وغيرهم ساقوا الامامة الى الحسن العسكري ثم قال بابا

فالاثناعشر

اخيه جعفر فقالوا بالتوقف عليه او فاقوا لواباشك في حال محمد ولم يخط  
طويل في سون الامامة والتوقف والتول بالرجعة بعد الموت والتول  
بالعينة ثم الرجعة بعد الغيبة فلهذا جعل الاختلافات في الامامة بسبب ما  
تفصيل ذلك عند المذاهب **واما الاختلاف في الاصول** فحدث في آخر  
ايام الصحابة بعدة معبد الجني وغيلان المدمشقي وبولس الاسود  
في التول بالتقدم والتمار ايضا في الخيزر الشرا الى التقدر ونسج على منوالهم  
واصل بن المطا والنزالي وكان تلميذ الحسن البصري ويشبهه لعمر بن عبيد  
زاد عليه في سبيل التقدر وكان عمر من عادت يزيد ان نقص ايام بني  
امية ثم الى المنصور وقال بابا به مدح المنصور يوما فقال تشرت  
المسكس فطنطوا غير عمر بن عبيد والو عبيدة من الخواارج والمركبية  
من الجبرية والتدرية ابتداء وابته عتيم في زمان الحسن والقرن ا وصل  
عنهم عن استاده بالقرن من المنزلة في قسم هو اصحاب معتزلة ومن  
رفض زيد بن علي باه خالفه من سب بابا به في الاصول والتولي والبري  
من سب الكوفة وكانوا جماعة سميت رافضة ثم طالع بعد ذلك شيوخ  
المعتزلة كتب الفلاسفة حين فزت ايام المامون فحفظت مناهج مناجاة  
الكلام واقر واما فنون فنون العلم وكيفية باسم الكلام اما لان انظر  
سببه تكلموا فيها وبنوا عليها هي سببه الكلام فهي الترخيب كما واما  
لمقائمتهم الفلاسفة في سببهم فنون العلم بالنطق والنطق والكلام  
مترادفان وكان **العلم** بجمع الالف وافق الفلاسفة في ان البار

الاختلاف في الاصول فحدث في آخر ايام الصحابة

وكان ابو الهيثم شيخنا في ذلك وافق الفلاسفة

عالم بعلمه وعلته ذرية وكذلك قادر البعثة وقدرته دابة لا يدع به عا  
 الكلام والارادة وافعال العبد والتول بالقدرة والآجال والارزاق  
 كما سياتي في صلابة مذهبه ودينته ومنه من حيث لم الحكم فضاظته  
 في احكام التشبيه ابو نوح الشحام والادوي صاحب ابي المنذبل ووفياء  
 في ذلك كله ثم ابراهيم بن شيبان النظام في ايام المعتصم كان اعلى  
 تتريزه اهب الغناستوه والنزد عن السلف يمدح في القدر والارفض  
 وعن اصحابه بمبايل يذكرها من اصحابه محمد بن السيب وابو نوح  
 بن عمران والنضال الخند و احمد بن فايط ووافقه الاسوار سفي  
 جيع ما ذهب اليه من البعج وكذلك الاسكافيه اصحاب ابن جعفر السكاني  
 والجعفوية اصحاب جعفر بن جعفر بن ميثم وجعفر بن حرب ثم ظهرت مع  
 بشر بن المعتز من التول بالمولد والافراد فيه الميل الى الطبيعيين من  
 الغلاستوه والتول بان الله تعالى قادر على تعذيب الطفل اذا فعل  
 فتوظالم الى غير ذلك نفرد به عن اصحابه وتمهله موسى بن المرادر واب  
 المعتزلة والنزد عنه بابطال اعجاز التوان من جهة العفافة والصلاح  
 وفي ايام جرت اكثر التشديدات على السلف لتولهم تعديم التوان وتمه  
 له الجعفوان والبوزخ ومحمد بن سويد المرادر ابو جعفر الاسكاني في عيسى  
 بن هشام جعفر بن عارث الاشج ومن بالغ في التول بالقدرة ثم  
 بن عمرو القوطي والاصم من اصحابه وقد جاب عن امامه على بعض المسئلة  
 بتولمان الامانه لا تمنع الا باجماع الالهة من كبره ابيهم والتول من

والام

والامم اتفقا على ان الله تعالى يستحيل ان يكون عالما بالاشياء قبل كونها  
 ومنها كون المردوم شيئا وابو الحسين الخياط و احمد بن علي الشطوي صاحب عيسى  
 الصوفي ثم زنا بالمخلة وتمه الكعبين الى الحسن الخياط ومذهبه بعينه مذهب  
 و امامه من عباده السلي و تمامه ابن انترس القهري وعمرو بن كرجاني  
 قد كانوا في زمان واحد متقاربين في الاري والاعتقاد ومنه من عن  
 اصحابهم بمبايل تنكر والمتأخرون منهم ابو علي الجبائي وابنه ابو باسم  
 والنضال عبد الجبار وابو الحسين البصري فقد طسوا طرق اصحابهم والنزدوا  
 عنه بمبايل سبانه ذكرها علم الكلام ابته **من الخلفاء العباسية هرون**  
**وما من والمتوكل والمعتصم** وانتمها القمن العاصم ابن عباد  
 وجماعة من الدبالمه وطلعت لجماعة من المعتزلة متوسطين مثل فرار  
 وعمرو وحضض النزد والحسين النجاشي المتأخرين خالفوا الشيعية  
 في مسيل وتبع ائمتهم جهم بن صفوان في ايام نصر بن سيار واظهر بيته  
 في الجبتر ترمذ وقتله لم ين اوزر المازنة في اخذك بنى امية لمركا  
 بين المعتزلة وبين السلف في كل زمان اختلافات في الصفات و  
 كانت السلف تناطهم عليها لا على قانون كلام بل على قول اقسام  
 ويسمون العفافية فمن ثبت صفات الهاء في معان قديمة بديهة  
 ومن شية صفات الصفات الخلق وكلمهم يتبعون بظواهر الكتاب و  
 السنة وينا صنفون المعتزلة في قدم الكلام على قول ظاهره وكان عليه  
 بن سيبه الكلابي وابو العباس المعتزلي والحارث الجاسبي اشبهتهم

**من الخلفاء العباسية هرون**  
**وما من والمتوكل والمعتصم**



١١٠  
 المقدمة الحاشية في السبيل  
 اوجب ترتيب هذا الكتاب

واستتم كلاما وجرت مناظرة بين ابى الحسن بن على بن ابي عمير الاشعري  
 وبين استاده ابى على الجبلي في بعض مسائل الحسين والتعقيب فالزم  
 الاشعري استاده امور لم يخرج عنها جواب فاعترض عنه البخاري  
 طائفة السلف ورضي ندمهم على قاعدة كلامية فصار ذلك ذمبا مؤثرا  
 وقرطبية جماعة من المحققين مثل انضى ابو بكر الباقلي الاستاذ  
 ابو اسحق الاسفاني والاشعري ابو بكر بن فورك وليس منهم كثر اختلاف و  
 يتبع رجل متمسك بالراه من سبستان يقال له ابو عبد الله بن الكرام فاقبل  
 العلم به قد تمسك من كل مذاهب ضنون واشتبه في كتابه ورواه سبطا  
 اغنام عصب وغور وسواد بلاد خراسان فاستعمل ما نكس وهاه ذلك ذمبا  
 فخره محمود بن بكيتين السلطان وصب ابدا على اصحاب الحديث  
 والسنة من جهتم وهو ارباب مذمب الى مذمب الخواارج وهم محسبه  
 حاس خيز محمد بن البيهيم فانه مغارب **المقدمة الحاشية** في السبيل الذي  
 اوجب ترتيب هذا الكتاب على طريق الحساب وفيها اشارة الى مناج  
 الحساب مما كان مبنى الحساب على الحصر والاختصار وكان غرض  
 من تأليف هذا الكتاب حصر المذاهب مع الاقتصار افترت طريق  
 الاستيعاف ترتيبا وقد رت اعراض على مناجية تقسيما وتويا واد  
 ان ابين كينيتة طرق في العلم ومكتبة امت م سلاظن الى اليمين  
 انافيتة ومثلها اصنبي النظر في ما كد من اسم اعجب العلم به اركو  
 معاملة فارت من طريق الحساب احكاما وحسنها وامتت عليه من

بح البرهان او ضحاها وامتتها وقد رت على علم العدد وكان الواضع  
 الاول منه استمداد المدد فاقول مراتب الحساب تتبدى من وجد  
 وتنتهي الى سبع ولا تجاوزها البتة **المقدمة الاولى** صدر الحساب وهو  
 الموضوع الذي يرد عليه التقسيم الاول وهو فرد لا زوج له باعتبار وحمله  
 تقبل التقسيم والتفصيل باعتبار فن حيث انه فرد لا يستدعي اخا  
 ت ودية في الصورة والمادة ومن حيث هو جملة فهو قابل للتقسيم حتى  
 تنقسم الى قسمين وصورة المادة يجب ان يكون من الطرف الى الطرف  
 ويكتب تحتها ضوا محجمات التفاصيل ومرسلات التقدير والتقدير  
 وانتقل والتحويل وكليات وجوه المجموع دهكيات الاطلاق و  
 الموضوع ويكتب تحتها بارز من الطرف الايسر كليات مبالغ  
 المجموع **المقدمة** ان نسبة منها الاصل وشكلها محتق وهو التقسيم  
 الاول الذي ورد على المجموع الاول هو زوج ليس بفرد ويصير  
 في قسمين لا يعدوان الى ثالث وصورة المادة يجب ان يكون  
 من الصدر لتليل اذ الجزء اقل من الكل ويكتب تحتها ضوا  
 كحتم من الترجيح والشرح والتفصيل ولما اختلفت ابديا في  
 المادة وان لم يجب ان يديها في المقدار **المقدمة الثانية** من  
 ذلك الاصل وشكله محتق ايضا وهو التقسيم الثاني الذي ورد  
 الموضوع الاول والثاني وذلك لا يجوز ان يتفقس من قسمين ولا  
 يجوز ان يزيد على اربعة اقسام ومن جاد ومن اهل الصفة فخط

او ما علم وضع الحاسب وسيدكر السبب فيه وصورة مدته اقصر من مدة  
 منها الاصل تعليل وكذلك يكتب تحتها ما يلحق بها حتى اذا ارتب  
 الاربعة منها المطموس وشكله هكذا واذ ذلك يجوز ان يجاوز الاربعة  
 وحسن الطرق وان يفتقر على الاقل ومدتها اكثر مما مضى **الاربعة**  
 في خمسة من ذلك الصفر وشكله هكذا من ذلك يجوز الى حيث  
 ينهي التفسير والتبويب والمدة اقصر مما مضى **الاربعة** السبعة منها  
 المعوج وهكذا يجوز الى حيث ينهي التفصيل **الاربعة** السبعة من  
 ذلك المقصد وشكله يدبر ولكن يمد من الطرف الى الطرف لا يسطر  
 انه افت صدر الحاسب بل من حيث انه النهاية التي يشهد البداية  
 فلهذا كمنه صورة الحاسب نقشا وكية الاربعة جرد لكل قسم من  
 الاربعة اختلف تقابله وزوجت وفيه في المدة لا يجوز افعال ذلك  
 بحال والحاسب تارخ وتوجيه واللائحة تذكر كمنه هذه الصورة الخاصة  
 الاقسام في سبع ولم يصار الصمد الاول فرد الازواج مدني  
 الصورة ولم تخفرت منها الاصل في قسمين لا يمد وان الى ثالث  
 ولم تخفرت من ذلك الاصل في اربعة ولم خرجت الاقسام الاخرى  
 حصرا **فأقول** ان العقلاء الذين كلفوا في علم العدد ليسوا اقل من  
 العدد في الاختلاف انما ينشأ من اشتراك لفظ الواحد فالواحد  
 يطلق ويراد ما يتركب منه العدد فان الاثنين لا معنى له الا في  
 احد وتكرر اول تكرر وكذلك الثلاثة والاربعة ويطلق ويراد به جعل

كتاب الحساب  
 ترتيب هذا الكتاب

من عدد ادى هو عليه ولا يدخل في العدد اى لا يتركب من العدد  
 وقد يلزم الواحدي جميع الاعداد لا على ان العدد يتركب منها بل كل  
 موجود فهو في جنس او نوع او شخصه واحد يقال ابن واحد ونحس  
 واحد وفي العدد كذلك فان الثلاثة في انما ثلثة واحدة فالواحد  
 بالمعنى الاول واخره في العدد وبالمعنى الثاني على العدد وبالمعنى الثالث  
 ملازمه للعدد وليس مما لا يتم الثلاثة قسم يطلق على اقسام  
 تقاسمها فهو واحد لكالاعداد في هذه الوصية والكثرة من  
 وحدت ويسمى عليه الاقسام بوجه معنى وجوه التسمية واكثر اقسام العدد  
 على ان الواحد لا يدخل في العدد فالمد ومصدره الاول اثنين **فأقول**  
 الى زوج وفرد فالفرد الاول ثلثة والزوج الاربعة وما وراة الاربعة  
 وتكرر كما ثلثة فانها مركبة من فرد وزوج ويسمى العدد بالبر  
 الستة مركبة من فردين ويسمى العدد القام والسبعة مركبة من فرد  
 وزوج ويسمى العدد الحامل والثمانية مركبة من زوجين وهي بداية  
 اقول وليس ذلك من غرض فصد الحاسب في مقابلة الواحد  
 الذي هو على العدد وليس يدخل في ذلك فيه وكذلك هو فرد  
 لا اختلف ولما كان العدد ومصدره من اثنين صار منها المخرج  
 محصورا في قسمين ولما كان العدد منقسما الى فرد وزوج صار  
 ذلك الاصل محصورا في اربعة فان الفرد الاول ثلثة والزوج  
 الاول اربعة وهي النهاية وما عداه مركب وكان البسيط انما

الكلية في العدد واحد واثنتان وثلاثة واربعه هي الكمال وما زاد  
عليها فمركبات كل واحد فذلك لا يخفى الا ارباب الاخرى  
عده معلوم بل يتبين بما ينتهي به الحاسب ثم تركيب العدد بسط  
المعروف وتقدمه البسيط على المركب فمن علم افرده استذكر ذلك عند  
ذكره انه اهم قد ما ان خلاسته اذا تجرت المقدمات على ادي  
تزيده حسن تحرير شعره في ذكر مقالات اهل العالم من لون  
ادم عليه السلام الى يومنا هذا العدا لا يشهد من اهل العالم من لون  
ويذهب تحت كل باب ونسخت ما يبينه ذكره حتى يعرف انما  
ذلك اللفظ لذلك الباب ويكتب تحت ذكر النزهة المذكورة  
ما يسم احسانا منها في اذاعتها اذ تحت نصف ما حضره والنزوب  
عن الصياح واليسوت في اسم النوق الاسلامية ثلث وسبعين ذقة  
ويقتصر في اسم النوق الخاجعة عن الملة الطنقية على ما يشهد  
اعرف اصلا وقاعدته فقدم ما هو اسلا ما تقدم ويؤخر ما اجده  
بان غير شرط الصنعة الحسابة ان يكتب باراء المحدثين  
الخطود ما يكتبه حشو او شرط الصنعة الكتابية ان يترك الموشح  
على الرسم المهود وعنوانها في شرط الصنعتين دعت الا ارباب  
على شرط الحاسب وتركن الموشح على رسم الكتاب وعليه اول كل دور  
حسب ونم الوكيل وبما استعين نه ارباب اهل العالم من ارباب  
الديانات والملوك والاهل الايمان والنحل من النوق الاسلامية وغيرهم

ممن له كتاب منزل كحقوق مثل اليهود والصفاريه مثل الصايبه  
الاولى ومن له كتاب الاعدود واطحام شريعة مثل الفلاسفة  
الاول والديه وعبدة الكواكب والاذن ان دار ائمة تارة اربابها  
واصحابها ونقل ما خذناه من مصادر ما عن كتب طائفة طائفة على  
موجب اصلاحها بعد الوفاء على مناهجها والفحص الشديد عن مباديها  
وعواقبها ثم ان التقسيم الصحيح الذي من النقي والاشياء هو قولنا  
ان اهل العالم انقسموا من حيث المذهب الى ارباب اديان والى  
اهل الالهة فان الانسان اذا اعتقده عقدا او قال قولاً فانما انه  
يكون فيه مستفيد من غيره او مستبده ابراهيم فاستفيد من غير  
سليم مطيع والدين هو الطاعة والتسليم والمطيع هو الدين والمستبده  
براهيم محمد مبعوع وفي الخبر عن سبب المرسلين عبد الصلوة والسلام  
ما شق امره عن مشورة ولا سعد باستبده ابراهيم كما يكون المستفيد  
من غيره معتقدا قد وجدته بنا اتفاقاً بان كان ابواه او معلمه على  
المعقود بان باطل فيعتقده من دون ان يفكر في حقه وباطله وارب  
القول فيه وفظاير في لا يكون مستفيدا لانه ما حصل على فائدة وعلم  
ولا اتبع الاستاد على بصيرة وتبين الامن شمه بالحق وهم يعلمون  
مشروط عظيم فليعتبر في ما يكون المستبده مستنطقاً مما استفادته  
على شرط ان يعلم موضع الاستنباط وكيفيته في لا يكون مستبده حقيقة  
لانه حصل العلم بقوة ملك الفائدة لعلم الدين منهم من عظيم طبعه

فالمستبدون بالاراي مطلقا هم المنكرون للنبوت مثل الفلاسفة  
والصائرية والارائه وهم لا يتولون بشرايع الاحكام امر به بل  
حدودا عقليه حتى يكتنهم التعاليس عليها والمستفيدون هم القابون  
بالنبوت ومن قال بالاحكام الشرعية فقد قال بالحدود والعقليات  
ولا يتعكس ارباب منها الديانات والملل في المسيحين **واهل الكتاب**  
ومن لم يشبهه كتب يتكلم منها في معنى الدين والملة والشريعة  
والمناهج والاسلام والمنفعة والسنة والجماعة فانها عبارات  
وردت في التزليل لكل واحد منها معنى يخصها وحقيقه يوافتها  
لونه واصطلاحها وقد بينا معنى الدين انه الطائفة والالتقاء  
فقد قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقد يراد بمعنى الخير كما قال  
لحماتين تمان وقد يراد بمعنى الحاسب ذلك الدين التزم فالمتدين هو  
المسلم المطيع بالخير والحاسب يوم التناو والمعاد قال الله تعالى وحسب  
لكم الاسلام دنيا وما كان نوع الانسان محتاجا الى اجتماع مع اخر  
من جنس حبه في اقامة مناشه والاستعداد لمعاده وذلك الاجتماع  
يجب ان يكون على شكل يحصل به التمان والتعاون حتى يحفظ التمان  
ما هو له يحصل بالتعاون ما ليس له قصوره الاجتماع على البنية الملية  
والطريق الخاص الذي يوصل الى هذه البنية هو المنهج والشريعة  
السنة والاتفاق على تلك السنة هي الجماعة قال الله تعالى لئن لم  
فكنا مشركا لشرطه ومنها جاون تصور وضع الملة وشرايعها الا بوضع شرايع

عرب  
ارباب منها الديانات والملل

يكون مخصوصا من عند الله بايات تدل على صدقه وبما يكون الاريه  
متضمنة في نفس العويس وبما يكون ملازمة وبما يكون متاخفة  
ثم اعلم ان الملة الكبرى هي ملة ابراهيم عليه السلام وهي الخفية  
التي يتقابل الصبوة تقابل للفتنة دوسته الكيفية ذلك ان الله  
تعالى قال الله تعالى ملة ابيكم ابراهيم والشريعة ابدا من نوع ملة  
قال الله تعالى شرايعكم من الدين ما وصي به نوحا والحدود والاحكام  
ابدا من آدم وحسب ادر ليس عليهم السلام وضمت الشرايع  
والملل والمناهج والسنة باكملها وانما حسنا والحال قال الله تعالى  
ايوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا  
فقبل حوض ابراهيم بالاسماء وحض نوح بمبنا ملك الاسماء وحض  
ابراهيم باجمع بها صلوات الله عليهم خص موسى بالتزليل وحض  
عيسى بالانجيل وحض المصطفى صلوات الله عليه باجمع بينها على ملة  
ابراهيم ابراهيم ثم كينته التوراة الاول والتكليم بالقران ثم لا يجب ان  
يكون مصدقا لكل واحد ما بين مدة من الشرايع الماضية والسنة  
توزع الامر على الطبق وتوفيقا للدين على العظرة فمن فاصلية النبوة  
لايت راكم فيها غيرهم وقد قيل ان الله عز وجل اسر دينه على مثال  
خلق لبيد تدل بخلقه على دينه وبرهنة على وجهه منية من ذلك المسلمون  
والنصارى والجوس واليهود **المسلمون** قد ذكرنا معنى الاسلام ونوع  
هياته وبين الايمان والاحسان وبين ما المبدء والوسط والكمال

باكملها

اهل الاصول المختلفون  
 في التوحيد والعدل والوحد  
 والوحد والسمع والعقل

والجاء المعروف في دعوة جبريل عليه السلام حيث جاء على صورة اعراس  
 وجلس حتى الصبح ركبة ركبة النبي عليه السلام وقال يا رسول الله ما الان  
 قال ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وان تعقيم الصلوة  
 وتؤتي الزكوة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه  
 سبيلا قال صدقت ثم قال يا الايمان قال عليه السلام ان تؤمن  
 باسمه وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وان تؤمن بان لا اله الا الله  
 قال صدقت ثم قال يا الحسن قال ان تعبد الله كما كنت تراه  
 فان لم تكن تراه فانه براك قال صدقت ثم قال متى البعثة قال  
 عليه السلام ما الميسر عنها با علم من السبل ثم قام وخرج فقال النبي  
 عليه السلام هذا جبريل عليه السلام جاء يعلمكم دينكم ففرق في التفسير  
 بين الاسلام والايان اذ الاسلام قد اريد بمعنى الاستسلام ظاهره  
 ويشترك فيه المؤمن والمنافق قال الحسن لا قالت الاعراب قل لم  
 تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ففرق التزويل بينهما وكان الاسلام بمعنى السلم  
 والايان دظاهر ا موضع الاشتراك فهو المعبود ثم اذا كان الاطلاق  
 مع بان لصدق الله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وينوق عقلا  
 بان العذر فيه وكشبهه من الله لبعض ان ما اصحابه لم يكن ليخطبه وما  
 اخطاه لم يكن ليصعبه كان مؤمنا ثم اذا جمع بين الاسلام والتفويض  
 وقرن المجاهدة بالمتابعة وصار غيبة شهادة فهو الكمال وكان  
 الاسلام مبدء اوال الايمان وسط والايان كماله على ان تشمل نطق

المسلمين

المسلمين الناجي والناك وقد يرد الاسلام غيرته بالاسلام  
 قال استقربا على من اسلم وجهه لله فهو محسن وعليه يحمل قوله تعالى  
 ورضيت لكم الاسلام ديناً وقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام  
 وقوله تعالى وقال رب اسلم قال اسلمت ارب العالمين وقوله تعالى  
 فلما تموتن الاوانتم مسلمون منها اهل الاصول المختلفون في التوحيد  
**العدل والوحد والوحد والسمع والعقل** تتكلم منها في معنى  
 الاصول والنزوع وسائر الكلمات قال بعض المتكلمين الاصول موفقة  
 ابراهيم بوجه آية وصفاته وموفقة الرسل باياتهم وبنياتهم  
 وبالجملة مسلمة بتعيين الحق فيها من المتخاضمين فهي من الاصول  
 من العلوم ان الدين اذا كان منقسماً الى موفقة واطاعة والمعرفة اصل  
 والاطاعة فرع فمن يتكلم بما لم يوفقه والتوحيد كما في اصولها ومن يتكلم  
 بما لم ياطعه والشريعة كان فرد عيناً فالاسلام فالاصول هو موضوع  
 علم الكلام والنزوع هو موضوع علم النطق وقال بعض العقلاء وكل ما هو  
 فظنون يتوصل اليه بالتعباس والاجتهاد فهو من النزوع والابواب  
 فعد قال اهل السنة وجميع الصفاتية ان الله تعالى واحد في ذاته  
 لا قسمة له وواحد في صفاته اللازمة لا ينظر له وواحد في افعاله  
 لا شريك له وقال اهل العدل ان الباري تعالى واحد في ذاته  
 لا قسمة له ولا صفوة له وواحد في افعاله لا شريك له فلا قدم  
 غيره ولا قسيم في افعاله ومحال وجوده عين ومقدور على عين

وذلك هو التوحيد والعدل وعلى نهج اهل السنة ان الاعتدال  
عدل في افعاله بمعنى انه متصرف في ملكه وملكه يفعل بالثبوت ويحكم  
ما يريد فالعدل وضع الشريعة موصوفاً وهو التصرف في الملكات  
مقتضى المشيئة والعلم والظلم بضده فلا يتصور منه جور في الحكم  
وظلم في التصرف **وعلى نهج الاعتدال العدل بالتحقيق العقل من**  
**الحكمة وهو اصدار العقل على وجه الصواب المصلحة** واما الوعد <sup>الوعد</sup>  
قال اهل السنة الوعد والوعيد كلام الازلي وعد على ما نهى وكل من  
يخاف واستوجب الثواب فهو عد وكل من يهلك واستوجب  
العقاب فهو عيبد فلا يجب عليه شئ من قبضة العقل وقال اهل  
العدل لا كلام في اللذال وانما امر ونهي ووعده وواعده كلام حث  
فمن نجح في فعله استحق الثواب ومن خسر في فعله استوجب العقاب  
والعقل في حيث الحكمة يقتضيه ذلك **واما السمع والعقل** فقال اهل  
السنة الوجبات كلها سمع والمعارف كلها بالعقل لا بحس  
ولا بوجد ولا يقضى ولا يوجب والسمع لا يعرف اى لا يوجد المودة  
بل يوجب وقال اهل العدل المعرف كلها معتولة بالعقل واجبة  
نظر العقل وشكر المنعم واجب قبل رد والسمع والظن والفتن  
صفهان والبيان للحسن والنجس فلهذا التواعدى المسائل التي تكلم  
فيها اهل الاصول **وستنكر نهج طائفة من اصحابنا** والكل علم موصوفاً  
بمسائل فذكرناهما باقتضى الايمان ان **انه تعالى من الحكمة**

وغيرهم من الجرم والصفات والمختلط منهم الفريقان من المعتزلة  
والصفائية متقابلان تقابل التضاد وكذلك القدرية والجزئية  
المرجية والوعيدية والشبهة والمزاج وهذه التضاد بين كل فريق  
وفريق كان حاصلها في كل زمان ولكل فرقة مقالة على صاحبها كتب  
قد صنواها ودولها ذمتهم وصولة طاعتهم وانه هو البين **منها المعتزلة**  
ويسمون اصحاب العدل والترجيح والمعتزلة بالقدرية فهم جعلوا لفظ  
القدرية مشتقاً وقابلوا لفظ القدرية ما يطلق على من يقول بالقدرية  
ومشبهه من انه احقر ازمنه وصحة اللقب اذا كان الزم به  
متفقاً عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم القدرية نجس هذه الامة و  
كانت الصفائية يبارضهم فالافتقار على ان الجزئية والقدرية  
متقابلان تقابل التضاد وكيف يطلق لفظ الصند على الصند وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم القدرية حصا الله في القدر او في القدر وانتم  
الجزء والشريعة فعل الله وفعل العبد من تصور ما نهى من يقول  
بالسليم والتوكل والحالة الاحوال كلها على القدر المحتوم والحكم  
الحكوم فالذي يعم طائفة المعتزلة من الاعتقاد القول بان الله  
تعالى قديم وانتم جنس وصف ذاته ونحو الصفات التسمية اصلاً  
فقال هو عالم لذاته قادر لذاته هي لوانه لا يعلم وقدره وحسبه هي  
صفات قديمة ومعان قديمة به لانه لو كانت الصفات في  
القوم الذي هو جنس الصفات ركبة في الالوية والفتوى على ان

كلامه محض مخلوق في محل وهو حرف وصوت كتب انما له في  
 المعنى كما يات عنه فان ما ذهب في المحل عرض قد فنى في الحال  
 والتفوت ا على ان الارادة والسمع والبصر ليست صفات في ذاتها  
 لكن اختلوا في وجودها ومجال معانيها كما سيأتي والتفوت ا على  
 نفي روية الله تعالى بالابصار في الارض والسموات في كل  
 وجه وكنارنا وصورة جسمنا ونحو ذلك لا دور والادوية  
 تانزاد وجبوتها دليل الايات التي بلت فيها ومحاها المنطق  
 توجيه ا والتفوت ا على ان العبد قادر على الافعال خير وشر  
 مستحق على ما يفتقر ثوابا وعقابا في الآخرة والرب تعالى نزه  
 ان يضاعف اجر شره لظلمه فعله هو كونه موصوفاً لانه خلقه ليعلم  
 كان ظالماً كما لو خلق العدل كان عادلاً والتفوت ا على ان الله لا يفعل  
 الا الصالح والجزء كسب الحكمة رعاية مصالح العباد **واما اللفظ**  
 نفي وجوب طلاق عند مسم وسموا به المنطق لاد والتفوت ا على ان  
 المؤمن اذا خرج من الدنيا على طاعة وتوبة استحق الثواب الوهمي  
 والتفضل معنى اخذ ا والثواب اذا خرج من غير توبة عنى كثيرة  
 اركبتها استحق الخلود في النار لكن يكون عقاب خفيف من عقاب  
 الكفار وسموا به المنطق لاد وعبد ا والتفوت ا على ان اصول  
 المعرفة وشكر النعمة واجبة قبل ورود السمع الحسن والقيح يجب  
 معرفتها بالعدل والاعتقاد الحسن اجتناب القبح واجب كذلك

ورد التكليف الطاق للبارئ تعالى ارسلنا للعباد بتوسط الالوهية  
 عليهم السلام امتحاناً واختياراً اليهم من ملك عن مينة ويحي من حي  
 بينه واختلوا في الامارة والتول فيها نصفاً واختياراً كما سيأتي عند  
 مقالة كل طائفة والآن نذكر ما يختص بطائفة طائفة من المقالة  
 التي تميز بها عن اهي به **من ذلك اوله** اهي به الى هذينة واصل  
 بن عطاء الخوال كان تلميذ الحسن البصري يقرأ عليه العلوم والخبار  
 وكان في ايام عبد الملك بن مروان بن عبد الملك وبالمنزب منهم  
 الان شذوذة قليلة في بلد ادريس بن عبد الله الحسيني الذي خرج  
 بالمنزب في ايام ابي جعفر المنصور يقال لهم ابو اهلته واهلته هم  
 يدور على اربع قواعد **الاول** التول بمعنى الصفات الباري  
 من العلم والقدرة والارادة والحيوة وكانت هذه المقالة في مدوا  
 غير نصيحة وكان واصل يشترع فيها قول ظاهر وهو الاتفاق على  
 استحالة وجود الدين قديماً ازلين قال ومن اثبت معنى وصفة  
 فذميمة فقد اثبت الدين وانما شرعت اهي به فيها ليد مطالب كتب  
 الفلاسفة وانهم نظرهم فيها الى روج جميع الصفات الى لونه عالمها  
 فادراهم الحكم بانها صفتان ذاتيتان هما اعتبار ان للذات التولية  
 كما قاله الجبسي او عالقتان كما قاله ابو الحسن وسبيل ابا الحسن  
 البصري الى ردهما الى صفة واحدة وهي العالمية وذلك عين سبب  
 الفلاسفة وتذكر توفيق ذلك وكانت هلف يحيى لهم في ذلك

او وجدوا الصفات المذكورة في الكتاب والسنة **القاعدة** ان  
 التول بالقدرة وانما سكت في ذلك مسك معبد الجهنم وغيلان المشرك  
 وقرر اصل بن عطاء هذه القاعدة اكثر ما كان يعترف قاعدة الصفا  
 فقال ان البارئ تعالى حكيم عادل لا يجوز ان يفاضل بين خلقه في علم  
 ولا يجوز ان يري من العباد خلقا ما يامر ويحكم عليهم شيئا ثم يحاكمهم  
 عليهم فالعبد هو الفاعل للخير والشر والايان والكفر والعصية  
 والمعصية وهو المجرى على فعله والرب تعالى اقدره على ذلك  
 كلفه وافعال العباد محصورة في الطاعات والسكنات والاعمال  
 والنقص والسر قال يستحيل ان يخاطب العبد بفعل وهو لا يمكن ان  
 يفعل وهو ليس من نفس الاقمار والفعل من الكثرة فقد انكر  
 الطردرة واستدل بايات على هذه الكلمات ورايت رسالت  
 الى الحسن البصري كتبها الى عبد الملك بن مروان وقد سأل عن التول  
 بالقدرة واكثر فاجاب بما يوافق مذاهب المعتزلة واستدل فيها بايات  
 من الكتاب ودلائل من العقل فعلمنا ان اصل بن عطاء لما كان  
 الحسن البصري ممن يخالف السلف في ان القدرة حرة وشره من الله  
 تضافان هذه الكلمة كما يلح عليها عندهم والسبب ان حمل هذه اللفظ  
 الوارد في الجزع والبلاء والاشقة والارادة والمرضى  
 والشفاء والموت والجمرة الى غير ذلك من افعال الله تعالى دون  
 الجزع والشفاء والجمرة والاشقة والارادة من الكتاب والعباد وكذلك

اورده جماعة المعتزلة في المقالات من اصحابهم **القاعدة** ان  
 التول بالقدرة بين المنزلة بين المنزلة وبين السبب فيه الاقل واحد من الحسن  
 البصري فقال يا امام الدين لقد ظهرت في زماننا جماعة يكونون  
 اصحاب الكبار والكبيرة عندهم كمن يخرج عن الملثة وهم وهم  
 وعيدية الخواص وجماعة يرون اصحاب الكبار والكبيرة عندهم  
 لا يفرق الايمان بل العمل به منهم ليس من الايمان ركن ولا يضر  
 مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة وهم مرجع الامنة  
 فكيف يحكمون في ذلك امتقادا فنظروا الحسن في ذلك وقيل ان  
 يجب قال واصل بن عطاء انما اقول ان صاحب الكبيرة مؤمن  
 مطلق والكا في مطلق بل هو في منزلة بين المنزلة ليس له مؤمن  
 ولا كاف ثم قال واعتزل الى اسطوان من اسطوانات المسجد يعترف  
 ما اجاب به على جملة من اصحاب الحسن فقال الحسن اعتزل عن  
 واصل تسمى هو واصحابه معتزلة وجه تسميته انه كمال ان الايمان  
 عبارة عن خصال خيرة اذا اجتمعت سمي المرء مؤمنا وهو اسم مع  
 وانما سمي لم يجمع خصال الخير فلا يستحق المدح فلا يسمى مؤمنا ليس  
 هو كافر مطلق ايضا لان الشهادة وسائر اعمال الخير موجودة  
 منه لا وجه لانها لا تكون اذا خرج من الدنيا على كثرة من تفسير توبة  
 فهو من اهل النار فانه فيها وليس في الاخرة الا المؤمنين  
 فرب من الجنة ورفيق في السعير لكنه يخفف عليه العذاب ويكون ذلك



فوق ذكر الكفار واليه على ذلك عمرو بن عيسى بعد ان كان موافقا  
 له في التور والنجار الصفات **القاعدة الرابعة** في قوله في التوريتين  
 اصحاب الجبل واصحاب صفيان ان لهما محط لا بعينه وكذلك قوله  
 في عثمان رضي الله عنه وفي قائله وحاديه قال احد التوريتين لا محالة  
 كما ان احد الملايين فاسحق لا بعينه وقد غرق قوله سنة الناسق  
 واقل درجات التوريتين انه لا يتقبل شهادة المتدينين فلا يجوز  
 شهادة على وطلحة عاتقة نقله جوزان يكون عثمان وعلي على  
 الخطا هذه اقول وهو رئيس المعزلة وسد الطرية في اعلام الصحابة  
 وائمة التور ووافقه عمرو بن عيسى على ما به والاد عليه في تبيين  
 احد التوريتين لا بعينه بان قالوا شهد رجلان من احد التوريتين مثل  
 على رضي الله عنه ورجل من عسكرة اوطية والذين لم يتبين شهادتهما  
 وفيه تبيين التوريتين ولو انها من اهل النار وكان عمرو بن عيسى ح  
 روات الحديث معروفا بالزهد ووصل مشهورا بالفضل والادب  
 عندهم ومن ذلك **الفصلية** ان الهيب تعالى عالم بعله وعليه ذاته  
 قادر بقدرته وقدرته وذاته حي بحيوة وصورة وذاته دانما انفس  
 به الراي من العلاسفة الذين اعتقدوا ان ذاته واحدة لا كثيرة  
 فيها بوجه وانما الصفات ليست دراهم الا استصان قايمة بل هي  
 ذاته ويرجع الى السؤل او اللازم كما لسياسة والتورق بين قول  
 القائل عالم لذاته لا بعله ومن قول القائل عالم بعله هو ذاته ان الاله

ع  
 البه عليه السلام عالم بعله

نفي الصفة والثاني اثبات ذاته بوجوه صفة او اثبات صفة هي بعينها  
 ذات وان اثبت ابو الذليل هذه الصفات وجوب بالذات نفي  
 بينهما قايمة الصفات واحوال ابي باسم **الثانية** انه اثبت  
 ارادات لا محل لها يكون الهيب تعالى مريدا لها وهو اول الله  
 هذه المعاملة وتابوه عليها المتأخرون **الثالثة** قال في كلامه الهيب  
 تعالى ان بعضه لاني محل وهو قوله كن وبعضه في محل الامر والنهي  
 الجزم والاستخبار وكان امر التورين عنده غير امر التكليف غير  
**الرابعة** قوله في التور مثل ما قاله اصحابه الا انه قد روي الا في  
 جبر الا لا دسا فان لم يثبت في حركات اهل الطلحين في الاخرة  
 انما كلما قدرته لا قدرة للعباد عليها وكلها مخلوقة للباري تعالى  
 اذ لو كانت مكتوبة للعباد لكانوا متكلمين بها **الخامسة** قوله حركات  
 ان اهل الخلد بن يعقوب وانهم يصبرون الى السكون دائم محمود او  
 بجملة اللذات في ذلك السكون لاهل النار دية اقرب من  
 ذهب جهنم او حكم نيب الجنة والنار واما التزم ابو الذليل به الكذب  
 لانه لما ازم في سلة حدث العالم ان الحوادث التي لا اول لها  
 كما الحوادث التي لا آخر لها اذ كل واحدة لا يتناهي اخرها كما لا اول  
 بحركات لا يتناهي اولها بل يصبرون الى السكون دائم وكانه ظن ان  
 ما ازم من الحوادث لا يلزمه في ما يلزم من السكون **السادسة** قوله في  
 الاستقامة المتعرض من الاعراض غير السلامة والصحة وخرق بين

افعال العيوب وافعال الجوارح فقال لا يصح وجود افعال العيوب  
منه مع عدم القدرة والاستطاعة بهما في حال الفعل وجوز ذلك  
في افعال الجوارح وقال تقدم ما في فعلها في الحال الاول وان  
لم يوجد الفعل الا في الحالة الثانية قال فحال من يفعل غير حال  
من فعل ثم ما تولد من فعل العبد فهو فعله غير اللون والطعم والاركة  
وكل ما لا يعرف كينونة وقال في الادراك والعلم الحادين في  
غيره عند اسماؤه وتعليقه ان المتكلم في مدعاهما فيه دليل من افعال  
العباد والاسم يتولى في المنفكر قبل درود السمع اذ يجب عليه ان يعرف  
المتكلم بالهليل من غير خاطر وان قصر في المعرفة استوجب العقوبة  
ابا ويعلم ايضا حسن الحسن وقبح القبح فيجب الاقدام عليه على الحسن  
كالصدق والعدل والاعراض عن القبح كالكذب والجور وقال  
ايضا لطعام لا يراها المتكلم ولا يقصد بها التقرب اليه  
كالقصد الى النظر الاول فانه لم يعرف المتكلم بعد والفعل عبادة  
وقال في المكرة اذ لم يعرف التبريض والتوربة فيما اكره عليه  
فله ان يكذب ويكون درزه موهوبا عنه وان منته قوله في الامال  
والاراق ان الرجل ان لم يعقلات في ذلك الوقت ولا يجوز  
ان يزداد في العز او ينقص والاراق على وجهين احدهما ما خلق الله  
من الامور المنتفع بها يجوز ان يقال خلقا زرقا ليعلم وفعل في ام  
قال ان احد الكمل واستغنى بما لم يخلق الله راقا فقد اخطا في

ان

٢٢  
فرقة النظامية  
اصحاب ابراهيم بن  
النظام

ان في الاجاب م ما لم يخلقه الله والثاني ما حكم الله به من هذه الارواق  
العباد فما احل منها فهو زنة وما حرم فهو ليس يترك اي ليس باعورا  
والثانية وحكي الكعبى عنه انه قال اراده الله غير المراد فإرادة ما  
خلق من خلق له وخلق الله في خلقه غير الشئ بل اخلق عنه قول لا في  
محل وقال انه تعالى لم يزل بجميعا بغيره يعني سيسبح وسيسهر ولو لم يزل  
تخوذا صمنا فخلق رارقا بغيره معا في موالي معاديا ام انا سيما  
بمن ان ذلك سيكون **والثالثة** حكي انه قال الحجية لا تقوم فيما عاب الاجر  
عشرين فيهم واهد من اهل الجنة اذ اكثره ولا تخلو الارض عن عبادتهم  
ادبا والله مصفون لا يكذبون ولا يركبون الكبار فهو الحجية لا تتوارى  
اذ يجوز ان يكذب جماعة مما لا يحصون عدد اذ لم يكونوا ادبا والله  
لم يكن فيهم واحد وصب ربا للذليل وادب يتوب الشمام والادوي  
وهما على مقابلة وكان ستة مائة سنة تولى اول خلافة المتوكل سنة  
فمن ثلثين ويا تى سنة **ومن ذلك** النظامية اصحاب ابراهيم بن سيبويه  
النظام قد طالع ثيرة من كتب الفلاسفة وخلق كلامهم بكلام المتوكل  
وانفرد عن اصحابه بسبل الالاسه منها انه زاد على التوكل بالتورخية  
وشره من قول ان تعالى لا يصف بالتمهده على الشرور والمعاصي  
ويست هي تمهده لباري تعالى خلافا لاصحابه فانهم قصروا بانقاد  
عليها لكنه لا يفعلها لانها قبيحة **ومر** النظام ان القبح اذا كانت  
صنعة ذرية للتعجب وهو المانع من الاضافة اليه فعلى من توارى وقوع

قل

التي ايضا فيجب ان يكون معا فاعل العدل لا يوصف بالقدرة  
على الظلم وزاد ايضا على هذا الاختيار فقال انما يتقدر على فعله ما يعلم  
ان فيه صلاحا لعباده ولا يتقدر على ان يفعل بعباده في الدنيا ما ليس فيه  
صلاحهم هذا في تعلق قدرته بما يتعلق بامور الدنيا واما الامور الآخرة  
فقال لا يوصف البارئ تعالى بالقدرة على ان يزيل عنه عذاب اهل النار  
شيئا ولا على ان ينقص من نعيم اهل الجنة ولان يخرج احد من اهل  
الجنة وليس ذلك مقدورا له وقد ائتم عليه ان يكون البارئ تاسيا  
مطموحا مجبور اعلى ما يفعله فان القادر على الحقيقة من تجزيه الفعل  
واترك فاجاب ان الذي الرمت في القدرة يترك في الفعل  
فان عندكم يستحيل ان يفعل وان كان مقدورا فلا فرق وان اخذ  
هذه المقابلة من قدام الفلاسفة حيث قصوا ان الجراد لا يجوز ان  
يهرب سببا لا يفعل مما ابدعه الله وجده هو المقدور ولو كان في علمه و  
مقدوره ما هو حسن الكل مما ابدعه نظاما وترتبا وصلاحا لفعل  
ان **نية** في الارادة ان البارئ تعالى ليس بوصفها بما على الحقيقة فاذا  
وصف بها شرعا في افعالها فاما ان ذلك ان خالفها ومنشأها على  
حب ما علم واذا وصف يكونه مراد الافعال بها فاعلم ان به انه لم  
وعنه اذ الكعبس في هذه الارادة **ان** قوله ان افعالها وكلها  
وحركات حسب السكون حكمة اعتمدها والعلوم والارادات وحركات  
النفس لم يرد بهذه الحركة الفعلية وانما الحركة عنده مجردة عن  
قار

قالت الفلاسفة من اثبات حركات في الكيف والكم والوضع والايين و  
ممتى واوقاتا **البر** وقنم ايضا في قولهم ان الانسان في الحقيقة  
هو النفس والروح والبدن انهما قابلهما غير انه تقاصر عن ادراك قوتهم  
فقال الى الطبيعة منهم ان الروح جسم لطيف مثلك البدن من اهل  
التعاقب باجرايه من اهل الحماية في الورد والدين في السم والسمية  
في اللبن وقال ان الروح هي التي لها قوة الاستطاعة وحيوة وشبه  
وهي مستطاعة بنفسها والاستطاعة قبل الفعل **الحاسة** وحكي الكعبس  
ان كلما جاز محل القدرة من الفعل فهو من فعله كما سبب ما يجاب  
المنفعة ان ان امتحنا طبع الحجر طبعا وقلوه حلقه اذا دفنت  
المنع واذ المنع قوة الدفع بسلتها على الجبل الى مكانه طبعا وله في الجوهر  
والحكاها خط ونه بهما يخالف المتكلمين والفلاسفة **الاس**  
وقف الفلاسفة في نفي الجبر الذي لا يتجزئ واحداث القول بالظفرة  
لما ائتم مشي غلة على صحة طاغية من طرف الى طرف انها قطعت  
بالايتناس وكيف تقطع ما يتناس قال تطيح بعضها بالظفرة وشبه  
ذلك بجبل شدة على خشبة مسترضة وسط البير طول ذراعها عليه ووصلت  
على الاس البير وجعل طولهمون ذراعها على معلق على ملاق فنجح الجبل  
المترس فان الدلو يصل الى اس البير وقد قطع ما به ذراع بجبل طول  
همون ذراعها في زمان واحد لانه ليس ذلك الا ان بعض ذلك  
المنع بالظفرة ولم يعلم بالظفرة قطع ذراعا ايضا بوزنه لم يذ

فلا لزوم لا يندفع عنه وإنما التوقى من المشى والظفوة يرجع الى سرعة  
الزمان وبطوره **السابعة** قال ابن الجوزي مؤلف من اعراض اجتمعت و  
وافى بنت م بن الحكم قوله ان الالوان والعلوم والارواح جسم  
فتارة يقتضى بلون الجسم اعراض وتارة يقتضى كجود الاعراض  
اجساما **الثامنة** من ذهب ان الله تعالى خلق الموجودات دفعة  
واحدة على ما من عليها الا ان معاون ذنبا تاما اذ جوارنا وانما  
ولم يتقدم خلق ادم عليه السلام خلق اولاده غير ان الله تعالى خلقها  
في بعض فاستقدم والآخر انما وقع في ظهورها من مكانها دون حدتها  
ووجودها وانما اخذ هذه المقالة من اصحاب الكون والظهور من الخلافة  
والترتيب اذ الى توريدها من الطيبين منهم دون الالبيين **الاسعة**  
قوله في عجائب الزمان انه من حيث الاخبار عن الامور الماضية والاشياء  
ومن جهة حرف الدواعي عن المعاصرة ومنع الرب عن الاستسام  
بجبر او بغيره حتى لو خلاصه كما في اقادير بن علي ان باقوا بسورة من  
مشة لافنة وفضاه ونظمها **الكاشفة** قوله في الاجماع انه ليس كجبه الشرا  
اكونك اقياس في الاحكام الشرعية لا يجوز ان يكون حجة وانما الجاه  
في قول الامام المصوم **الحادية عشر** الى الرضا وقصة في كتاب الطحاوية  
قال دلالات الاما لا بالنص والتعيين ظاهر المكشوفات قد فعل النبي عن  
على رضى الرضا في موطنه فظهره اظهار الم يشبه على الجماعة الا ان  
عرض الرضا كتم ذلك وهو الذي تولى بيعة ابي بكر رضى الرضا يوم تبعة

ونسب الى الشك يوم الحد بيعة في سوره عن الرسول صلى الله عليه واله  
حين قال الشك على الحق ليسوا على ان طلق قال نعم قال عمر رضى الله  
فلم يعطى الدين في ديننا قال هذا الشك في الدين ووجه ان خرج في  
النفس مما اقتضى وحكم وزاد في النزوية فقال ان عمر رضى الرضا ضرب  
بطن فاطمة رضى الله عنها يوم البيعة حتى التفت الحسن من بطنها وكان  
يصرخ اخرجوا بائنا فيها وما كان في الاربعة على فاطمة واطس الحسين  
رضى الله عنهم وقال بتوريقه لفرس الحج حمة المدينة الى البصرة وادب  
الزواج ونبه عن منتهى الحج ومصادرة العمال كل ذلك احداث ثم  
وقع في امير المؤمنين عثمان رضى الله عنه وذكر احداثه من رده الحكم بنا  
امير الى المدينة وهو طريد رسول الله صلى الله عليه واله ثم فقيه ابان الى  
ابيه وهو حديث رسول الله صلى الله عليه واله وتقليده ابو زيد بن عتبة  
الكوفي فهو من افسد الناس وموتية التام وعبد الله بن عامر البصرة  
وتزيك مروان بن الحكم ابنة وهو حسد واعلى امره وهو بن عبيد الله  
بن مسعود على اخصار المصحف وعلى التوراة الذي مث فيه بكل ذلك احداث  
وزاد على خزينة ذلك ان غالب عليها وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما  
تولما لقوا معا يراسا وكرب ابن من رداية السعيد بن مسعود على بطون  
والشئ من شئ في بطن امره في رداية الشقاق التوراة تشبهه لمن  
باطل وقد اكره المن راسا الى غير ذلك من الوقيعة ان حشة في الصحابة  
رضى الله عنهم **الثانية عشر** في المنكر قبل ورود السج اذا كان على فلا يمكن

الطرية

النظام

مسعود

د

من النظر يجب عليه تحصيل معرفة البرية تعالى بالنظر والاكتمال  
وقال جبين العقل وتفتحه في جميع ما تصرف فيه من افعال وقال لا بد  
في خاطر احد هما احره بالاقدم والاحسن بالكف ليصح الاختيار  
**ان الله عشر** قد علم في مسيل الوعد والوعيد من علم ان من خان سنة  
مائة وتسوة تسعين ادرهما بالسنة اذ العظيم لم ينسق بذلك حتى  
يبلغ غاية لصاب الزكوة وهو ما يتا درهم فصاعدا في ينسق وكذلك  
في سائر نجب الزكوة وقال في المعاد ان الفضل على الاطفال كالفضل  
على الهائم وورثة الاسراب في جميع ما ذهب اليه ورزاد عليه بان  
قال ان البرية قال لا يوصف بالنعوة على ما علم انه لا ينعقد ولا يثاب  
ما اجره لا ينعقد مع ان الانسان قادر على ذلك لان قدرة العبد  
صالح للصدقين وهم المعلوم ان احد الضدين واقع في المعلوم انه يوجد  
دون الثاني والخطاب لا يتوقف على ابي لطلب وان اجر الرب تعالى  
بانه سيصير اذ انت لرب وورثة الى جوف الاسكاني واصحابه من  
المعزلة ورزاد عليه بان قال ان امر تاسا لا يتقدر على علم العقلاء وانما  
يوصف بالنعوة على علم الاطفال والعجيبين وكذلك الجوف ان  
جوف بن يسيرة وجوف بن حرب وانفاه وما زاد عليه الا ان جوف  
بن يسيرة قال منافق الامة من هو شر من الزنادقة واليوسوس وزعم  
ان اجماع الصحابة على حد شارب الخمر كان حفظا اذ المصيبة في الحدود  
الخصوص والتوفيق وان اعلم ان سارق الحبة الوردية فاستغنى

من الايمان

من الايمان وكان محمد بن شبب ابو عمرو بن موسى بن عمران من اصحاب  
النظام الا انهم خالفوه في الوعيد والمنزلة بين المنزلتين وقالوا  
صاحب الكبرية لا يخرج من الايمان بمجرد ارتكاب الكبرية وكان يسير فيقول  
في الوعيد ان استحقاق العقاب والخلود في النار باكثر من يعرف  
قبل ورود السج وباصحابه يقولون التحليل لا يعرف الا بالسج  
ومن اصحاب النظام المفضل الحدثة احمد بن حياطة قال ابن الرواحي  
انما كان بين الخلق خاتمين احدهما قديم وهو البرية والثاني حديث  
وهو المسيح عليه السلام قوله تعالى واذا خلق من الطين كدية العيطه وكذب  
الكيس في رواية الحدثة خاصة طسن اعتقاده فيه **ومن ذلك** اني بطيئة  
اصحاب احمد بن حياطة وكذلك الحدثة اصحاب فضل بن الحدثة  
كانا من اصحاب الاسلام وكانا كتب التلافة ايضا وضمنا الى ذلك  
النظام فثلث سبيع الاوسا اثبات حكم من احكام الالهيات في المسيح  
عليه السلام موافقة الضار على اعتقادهم ان المسيح هو الذي يجاسب  
الخلق في الاخرة وهو المراد بقرآننا وجار ربك والملك صفا صفا  
وهو الذي ياتي في ظل من النمام وهو المعنى بقرآننا اذ ياتي ربك  
هو المراد بقرآننا عليه السلام ان الله خلق آدم على صورت الرحمن وقرآننا  
الجار قدوة في النار وزعم احمد بن حياطة ان المسيح يدعى بالجنة الجاهنة  
وهو الكلمة التمجيدية المتجدة كما قالت الضار **ان نبي** التوفيق بالقرآن  
وعلم ان امر تاسا اربع خلة اصحاب المسلمين غفلا بالبين في دار سوى

هذه الدوا التي هم فيها اليوم وخلق فيهم مشرقة والعلم به واسع عليه  
 نعم ولا يجوز ان يكون اول ما خلقه الا عقلا ناظر اعتبره انما بدأ بهم  
 تكليف شكره فاطاعه بعضهم في جميع ما امرهم به وعصاه بعضهم في  
 جميع ذلك واطاع بعضهم في البعض دون البعض فمن اطاع في  
 الكل اتمه في دار النعيم التي ابته لهم فيها من عشاءه في الكل افرح  
 من ملك الدرر الى دار العذاب وهي النار ومن اطاع في البعض افرح  
 الى دار الدنيا فالله هذه اجسام الكثيفة وابتلاه بالابواب والظواهر  
 والسنة والرخا والالام واللذات على صورة مختلفة من صورة  
 الناس وسائر الحيوانات على قدر وتوهم فمن كانت معاصيه اقل  
 وطاعة اكثر كانت صورته احسن والامته اكثر كانت صورته ارفع  
 والامه اكثر ثم لا يزال يكون الجوانم الدنيا ككرة بعد كرة وصورة  
 بعد اخرى ما دامت معه ذنوبه وطاعته وهذا عين القول بالتناسخ  
 وكانا في زماننا شيخ المشرك احمد بن ايوب بن مانوس وهو ايضا  
 من تلامذة النظام قال مثل ما قال ابن الطائفة التناسخ وخلق  
 البرية ودفعه الا انه قال متى حدرت النوبة الى البهيمية ارتفعت  
 الشكايه وبتى حدرت النوبة الى رتبة البهيمية والملك ارتفعت الشكايه  
 ايضا وحدرت النوبان عالم الجوارح ومنه بهما ان الدنيا حرس  
 دار ان اللهب **احد** ما فيها اكل وشرب وجمال وحيات والبناء  
 والثانية دار فوق هذه ليس فيها اكل وشرب وجمال بل دار عاقبة

وروح وريحان غير جسمانية والثالثة دار العقاب المحض وهي نار  
 جهنم ليس فيها ترتيب بلاهي على النمط الساوي دار الابد التي  
 خلق الخلق فيها قبل ان يبسطوا الى الدنيا وهي الجنة الا ان  
 دارها ستة دار الابد التي كلف الخلق فيها بعد ان اتموا  
 في اللادني هذه التكوين والتكثير لا يزال في الدنيا حتى يمتلي  
 الكيالان كميال الخير وكميال الشر واذا امتلأ كميال الخير صار  
 العمل كله طاعة والمطيع خيرا فالصا فينتقل الى الجنة ولم يلبث  
 طرفه عين فان مطلق النعم ظلم وفي الجنة عظم الاضرامه قبل  
 ان يحف عرقه واذا امتلأ كميال الشر صار العمل كله معصية والعا  
 شررا محضا فنقل الى النار ولم يلبث طرفه عين وذلك قوله  
 تعالى فاذا جاءوا عليهم لا يستأفون ساعة ولا يستعفون البعثة  
**والثالث** حملها كل ما ورد في الخبر من روية البري تعالى مثل قوله  
 انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في روية  
 على روية العقل الادل الذي هو اول مبدع وهو العقل الفعال الذي  
 منه يعرض الصور على الموجودات واياه عن النبي صلى الله عليه واله  
 اول ما خلق الله تعالى العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له  
 ادبر فقال وعزته وجلال ما خلقت خلقا احسن منك بك ان  
 وبك اول وبك اعطى وبك امع فهو الذي يظهر يوم القيمة و  
 يرتفع الجسدية ومن الصورة التي خاضت منه فزونه كمثل القمر

ليلة البدر فاما واسب العقل فلا يرى البتة ولا يشبهه الا مع جميع  
وقال ابن قايظ ان كل نوع من انواع الطيور انما الله على جبالها  
لولا قسما ولا طائر يطير بجناحه الا اعم انما تكلم في كل امه رسول  
من نوع لولا تقاتي وان من امه الا خلا فيها نذير ولما طويته اخرى  
في التناسخ وكانها مر بها كلام التناسخية والنواسخية والمعتزلة  
بعضنا بعض **ومذمومة البشيرة** اصبحت بشرا المعتر كان من فضل  
علماء المعتزلة وهو انما اصبحت احدث القول بان تولد في اوطان الفرد  
عن اصبحت بسبب احوال **الادوية** منها انه زعم ان اللون والعظم والارضية  
والادوية كانت كلها من السح والاروية يجوز ان يحصل متولدة من فعل  
الغير في البنية اذا كانت اسبابها من فعله وانما اخذ هذا من الطبعين  
الا انهم لا يفرقون بين المتولد والمبشيرة بالقدرة وبالاشيون  
القدرة على مناج المتكلمين وقوة الفعل وقوة الانفعال عن القدرة  
التي تبها المتكلم **ان في قوله** ان الاستطاعة هي سلامة البنية وصحة  
الاطراح وتخليها من الافات وقال لا اقول بعينها انما حال الاله  
ولانه الحاله الثانية لكن اقول ان الله ان يفعل والفعل لا يكون  
الان في الثانية **ان في قوله** ان الله تعالى قادر على تعذيب الطفل وتو  
فعل كان ظاهرا اياه الا انه لا يستحسن ان يتناول في حقه بل يقال  
لو فعل ذلك كان الطفل بالغا عاقلا عاصيا لمحبته انكسر استحقاقا  
للعقاب وهذا الكلام من انفض **الاسباب** كل الكعبين عنه انه قال ارادة الله

مقدمة في معرفة احوال الجن

تفعل فعله افعاله وهي على وجهين صفة ذات وصفه فعل فاما صفة الاله  
فموجب ومعلم بزل مرية اطلع افعاله بجميع طاعات عباده فانه حكيم  
لا يجوز ان العلم الحكيم صلاحه وخيرا ولا يريده **فاما** صفة الفعل فان  
اراد بها فعله في حال احدائه فمضى خلق له وهي قبل الخلق لان  
ما يكون به الشيء لا يجوز ان يكون معه و اراد بها فعل عباده فمضى الامر  
به **الحي** قال ان عند الله تعالى لطفه لواتي بر الامن جميعه في الارض  
ايما يستحقون عليه الثواب استحقاقا لهم لو امنوا من غير وجوده **والكفر** منه  
ليس الله تعالى ان يفعل ذلك بعباده ولا يحب عليه اعياة الاصلح  
لانه لا غاية لما يقدر عليه من الصلاح فمن اصبح الاذوقه اصبحت وانما  
عليه ان يمكن العبد بالقدرة والاستطاعة ويرجع العبد بالقدرة  
والرسالة والمنكر قبل ورود السمع فعلم العبد ان يتقلا بالنظر و  
الاستدلال وانما كان مختارا اني فعله فيبتغى عنه الى طريق لا  
يكون من قبل الله تعالى وانما علم من الشيطان والمنكر الاول  
لم يتقدمه شيطان بخط الشك بجانته وتو تدم فالكلام في  
الشيطان كالكلام في **الاساس** قال من تاب عن كبيرة ثم اصبها  
عاد استحقاقه العقوبة الا اذا فاته قبل توبته بشرط ان لا يوجد  
**ومن ذلك الموعود** اصبحت معمر بن عبادة السلمي وهو اعظم التوراة قربة  
في تدين القول بنفي الصفات ونفي القدرة خيره وشكره من الله تعالى  
والتكفير والتفصيل في ذلك والتزود من اصبحت بيل منها ان قال

المقدمة في معرفة احوال الجن

ان المدعى لم يخفق شيئا من الاحكام فاما الاعراض فانها حرة  
 اخر الامتات الاحكام اما طبعا كالنار التي يحترق الاحراق والنفس  
 الحرارة والتمرد المتولين واما الاضيق كما يطوي ان يحترق الحركة و  
 السكون والاجتماع والافتراق ومنه يجب ان حدوث الجسم  
 فانه عند عرض فكيف يقول انها من فعل الاحكام واذ لم يحدث  
 البراءة مما عرض فلم يحدث الجسم فانه فان حدوث عرض  
 فيلزمه ان لا يكون مدعى لا فعل اصلا ثم لزم كلام البراءة مما  
 انه عرض او جسم فان قال هو عرض فانه البراءة مما قال فان  
 المتكلم على اصله من فعل الكلام ويلزمه ان لا يكون مدعى كلام  
 وهو عرض وان قال هو جسم فانه بطل قوله انه احدثه في محل فان  
 الجسم لا يتوهم بالجسم فاذا لم يتوهم هو باثبات الصفات اللازمة  
 والاقال خلق الاعراض فلا يكون مدعى كلام يتكلم به على مقتضى  
 منه به اذا لم يكن له كلام لم يكن امر انما هي واذ لم يكن امره  
 لم يكن شريفة اصلا فادى ندمه الى اخرى عظيم ومنها ان قال الا  
 لا يتوهم في كل نوع وقال عرض قائم بمحل فانه يتوهم به معنى اوجب  
 القيام وذلك بوقوعه الى التوهم بالتسلسل وعن هذه المسئلة سمى هو  
 واصحابه اصحاب المعاناة فزاد على ذلك فقال الحركة انما علمت  
 خافت لسكون لانه انما بل معنى اوجب الخيولة وذلك مناره  
 المشمل المشمل مماثلة وتقاد القصد الفقد كل ذلك عنه وعن ومنها

ما هي الكيفية عنه ان الارادة من المدعى في الشيء غير المدعى خلقه  
 الشيء وغير الحكم والامر والاضطرقات الى امر مجهول لا صرف  
 وقال لان فعل سوي الارادة مباشرة كانت او توليد  
 وافعال التكليف من القيام والتوهم والحركة والسكون في اطر  
 والشركها مستندة الى ارادة لا على طريق المباشرة ولا على  
 التوليد وبها العجب غير ان انما بناء على ما به في حقيقة الان  
 معنى اذ هو غير الجسد وهو عالم قادر مختار حكيم ليس يتحرك ولا ساكن  
 ولا متلون ولا متحرك ولا يرس ولا ليس ولا ليس ولا يحل موضوعا  
 دون موضع ولا يجره مكان ولا يحصره زمان لكنه يدبر للخلق وعلاقته  
 مع البدن علاقة التفسير والسرقة وانما اخذ به التوهم في الفلاسفة  
 ففرضوا بانبات النفس الان في امر انما هو جوهر قائم بنفسه لا يتغير  
 ولا يتحرك وانما هو من جنس ذلك موجودات عقلية مثل التوهم المفارقة  
 ثم لما كان مثل سمران عباد الله من الفلاسفة من من افعل  
 النفس التي سماها ان القالب الذي هو جسده فقال فعل النفس  
 هو الارادة فحسب والنفس ان فعل الانسان هو الارادة  
 وما سوس ذلك من الحركات والسكنات والاعتمادات فممن  
 فعل الجسد ومنها ان يحكى عنه ان كان يتحرك التوهم بان المدعى  
 قديم وان التوهم اخذ من قدم يقدم فهو قدم وهو فعل كقولك اخذت  
 ما قدم وحدث وقال ايضا هو يتغير بالتقادوم الزمانى ودخول البراءة



فردا شامیله اصحاب ثانی بن  
شیراز التهری

یسر بزمانی و یکی عنده ان قال الخلق غیر الخلق والاهل غیر الالم  
و علی صوبین حرب عنده ان المدقالی محال ان یعلم نفسه لانه روى  
ان یكون العالم والمعلوم واحد اذ محال ان یعلم غیره كما یقال محال ان  
یتدر علی الموجود و غیره حیث هو موجود و یحل به النقل فی ظل فان  
عاقلا ما لا یعلم بمنزل هذا الكلام غیر المتقول لما كان الرجل یعمل  
الی التلافة و غیره **بهم** انه یس علم الباری قاطب علی النوع الی ال  
تا بعد للمعلوم بل علمه فعل فهو من حیث هو فاعل عالم و علمه به الذي  
ادب الفعل و انما یخلق بالوجود و حال صدقته لا جماله و لا یجز معلقة  
بالعدم علی استمرار عدمه و انه علم و معلق و كونه عقلا و عاقلا و متقول  
واحد فقال الی عیاد لا یقال یعلم نفسه لانه یودی الی تانیر من العالم  
والمعلوم و لا یعلم غیره لانه یودی الی ان یكون علمه من غیره کھیل فان ان  
لا یصل الفعل و انما ان یحل علی مثال هذا القول و ان من رجال ابن  
عباس و فطلب الكلام و هما **و من ذلك** **ادب** **اصحاب** **عيسى** **بن** **جعفر** **الملكی**  
بإسنادی الملقب بالمراد و قد تلمذ بشیر بن المعتمر و ائمة العلم من و روى  
یسى السبب المعتزلة و انما النور عن اصحابه یبطل الاصل منها قوله  
في المعتز ان المدقاسا یقدر علی ان یكذب و یظلم و یكذب و یظلم كان  
الله كاذبا طالما قاطب ان **سبب** قوله **كان** فی التولده مثل قول السادة  
و روى علیه بان جوز ذوقه فعل واحد من فاعلین علی سبیل التولده  
التي تارة قوله في التران ان الناس قادرون علی مثل التران مضافة و نظار

بل غنسة و هو الذي بالغ في القول بخلق التران و كثر من قال بقدم  
فانه قد اثبت قد عین و كثر ايضا من لا یسب سلطان و زعم انه  
لا یرث و لا یورث و كثر من قال ان اعمال العباد مخلوقة للکبار  
تقاس و من قال انه مرى بالابصار و غلاني التکفیر حتى قاله كما ذكر  
فی قولهم للاله الاله و قد سأل ابراهيم السدي مرة عن اهل الارض  
جميعا فاكثروهم فاقبل عليه ابراهيم و قال الجنة التي عرضها كورض السماء  
والارض لا بد منها الا انت و اثنتان و ثلثة و اثنون فخرى و لم یخرجوا  
با و قد تلمذ لاهل الجعفران و ابو زر و محمد بن سوية و صاحب ابو جعفر  
محمد بن عبد الله الكمانی و عيسى بن العثیم و جعفر بن حرب الاسبج  
حكا الكلبی عن الجعفر بن انما قال ان المدقاسا خلق التران في السجود  
المخوف و لا یجوز ان یشتمل اذ **یسخيل** ان يكون الشئ الواحد سبب  
مكائین فی حاله واحدة و ما یقول وهو حکایة عن الملكوت الاول  
فی السجود المخوف و ذلك فعلنا و خلقنا و قال هو الذي اخذنا من اللؤلؤ  
المختلفة في التران و قال فی تحسین العقل بوجوب مؤونة المدقاسا  
بجميع احكامه و صفاته قبل درود الشیخ و عليه ان یعلم انه ان قصر  
لم یورث و لم یشكره عاقبة عتوته و اینه فان ثبت التحلید و اجب العقل  
و من ذلك **انما سبب** اصحاب ثمان بن شیراز التهری كان جافعا  
بن سخی و الدين و خلا عن النفس اعتقاده بان النفس یخلد في النار اذا  
مات علی سنة غیره و هو فی كل حیوة فی نفس له بین المنزلة بین و انزلة

الملكی  
فردا شامیله اصحاب ثانی بن  
شیراز التهری

رقم هشام  
بن عمرو القرظي

عن اصحابه ببيل منها قوله ان الافعال المتولدة لافعال لما اذا لم  
يكنه اضاقتها الى فاعل اسبابها حتى يزعم ان لضعيف الفعل الى  
سبب مثل ما اذا فعل السبب مات ووجد المتولد بعده ولم يكنه  
اضاقتها الى الله لانه يوجب الى فعل التبع وذلك حال فتح فيه  
وقال المتولدت افعال لافعال لها ومنها قوله في الكفار والمشركون  
والنصارى واليهود والفرس والارمن والذرية اليهودية يهودون سنة  
التي لم تر ابا ذلك قوله في البهايم والطيور والاطفال ومنها قوله  
الاستقامة هي السلامة وصحة الجوارح وتخليتها عن الافات وهي  
قبل الفعل ومنها قوله ان المرفة متولدة من النظر وهو فعل الالف على  
كسرة المتولدت ومنها قوله في تحسين العقل وتيسيرها والى باب الموقفة  
ورود السمع مثل قوله اصحاب غير ان زاد عليهم فقال في الكفار من لا يعلم  
خالقه وهو معذور وقال ان العاقبة كلها خردية وان لم يخطئ ايسا  
مؤنة الله تعالى فهو سحر للعباد كما طمان ومنها قوله لا فعل للان  
الارادة وما عداها فهو حدث لا محنت له وكل ابن ارادته على الله  
انه قال العالم فعل الله تعالى بطبعه واوله ارادته بذلك ما تترديه  
الغلاسة من الايجاب بالذات دون الايدي على مقتضى الارادة  
لكن يلزمه على اعتقاده ذلك ما لازم التلازمة من القول بعدم العالم  
اذا لموجب لا ينفك عن الموجب وكان تمامه في ايام الامون عليه  
بل كان ذلك الذي اصحابه بن عمرو التوسط ومباينة في التوراة

واكثر من مباينة اصحابه فكان يمتنع من اطلاق اضافات افعال الى  
البارئ تعالى وان اراد بها التنزيل منها قوله ان الله لا يولف  
بين قلوب المؤمنين بهم المؤمنون باعتبارهم وقد ورد في التنزيل  
ما اوتيت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم ومنها قوله ان الله لا يحب  
الايهان الى المؤمنين ولا يزينه في قلوبهم وقد قال الله تعالى حسب  
العلم الايمان وزينه في قلوبكم ومباينة في نفي اضافات الالف والظن  
والشد وانما لما اشهد وصوب وقد ورد في جميعها التنزيل قال الله تعالى  
ضخم الله على قلوبهم وما سمعوا وقال بن طبع الله عليها لكنهم وقال صلينا  
من بين ايديهم سد او من خلفهم سد او ليت شعري ما يعتقد الرجل  
الحار الفاظ التنزيل وحيث من الله تعالى فيكون تقرها باللفظ و  
الكار ظواهرها من نسبتها الى البارئ تعالى وجوب تاديبها وذلك  
لهب عين اصحابه من جهة سنة الدلالة على البارئ ان الاعراض  
لا تدل على كونه خالقا ولا تصح الاعراض دلالات بل اجب من قولنا  
كونه خالقا فهذا ايضا يجب من جهة سنة الامامة قوله اننا لا نعقد  
في ايام الفتنة واخلاف الناس وانما يجوز عنه في حال الاتفاق  
والسلامة وكذلك ابو بكر الاصم من اصحابه كان يقول الامامة لا نتعقد  
الابا لاجماع عن كبره ابيهم وانما زاد به تلك الطعن في امامه على اهل  
منه اذا كانت السيرة في ايام الفتنة فمن غير اتفاق نفي جميع الصحابة  
اذ اتفق في كل طرف طائفة على خلافة من جهة سنة ان الجنة والنار

والنزه

مخلوقين الآن اذ لا فائدة في وجودهما جميعا فاليان عن  
ينتفع ويتضرر بهما وتثبت هذه المسئلة من اعتقاد المتكلمين  
كان يقول بالموافاة وان الايمان هو الذي يراف الموت  
وقال من اطاع الله جميع عمره وقد علم انه يات بما يحيط العالم  
والبكرة لم يكن مستحقا للعدو لكنه على العكس صابره عباد  
من المتكلمة وكان يمنع من الطلاق التول بان الرفاق النار  
لان الكافر كونه نون والله لا يخلق الكفر وقال ابنه جزا  
على عمل وانما باقية ما ثبتت الدنيا وحكي الاشوي عن عباد انه  
زعم انه لا يقال بان الله تعالى لم يزل قابلا ولا غير قابل وواقفة  
الاسكافي في على ذلك فالاول لا يسمى متكلما وكان التوكل يقول  
ان الاشياء قبل كونها معدومة ومرت شيئا وهي بعد ان تقدم  
عن وجود يسمى شيئا ولهذا المعنى كان يمنع التول بان الله تعالى  
فكان لم يزل عالما بالاشياء قبل كونها فانها لا تسمى شيئا قال  
وكان يجوز التول والعتلة على المعنى لانه لم يزل هو الهم  
غضبا وسرقة الاعتقاد كونهم كسبته ما بهم والهم  
**الخطبة** ومن ذلك المصباح عمودين الي حفظ كان من فضل  
المتكلمة والمصنف لهم وقد طالع كثيرا فخر كتب الفلاسفة وخطوط  
زوج بعبارة البليغة حسن براعة اللطيفة وكان في ايام المعظم  
والمتوكل وابتعد عن الصحابة بسبيل منها قوله ان المعاد وكلها

مردود

١٣٣  
نقطة عليه صاحب عمود  
بن المصنف

مردود به طباع وليس شئ من ذلك من افعال العباد وليس للعباد  
كسب سون الافادة وكونها جنس الاعراض فقال اذا انتفى  
السهو عن الفاضل وكان عالما بما يعمله فهو المراد على التحقيق وان  
الارادة المتعلقة بفعل الغير فهو ميل النفس اليه وراى ذلك  
بأثبات الطبائع للاجسام كما قالت الطبيعون من الفلاسفة  
وانتبت لما افعلنا مخصوصة بها وقال باستحالة عدم الاجسام  
فلا عرض تنبذ الاجسام لا يجوز ان يبنى منها قوله اهل النار  
انهم لا يحلدهون فيها عند اهل بصيرة ون الى طيبة النار وكان  
يقول النار تجذب اهلها الى نفسها دون ان يدخل اهلها فيها فانه  
له سب الفلاسفة في نفي الصفات واثبات النور خيره وشبهه  
من السب له سب المتكلمة وحكي الكسبي عنه انه قال يوصف البار  
نما ما بان مراد بمعنى انه لا يصح عليه السهونة افعاله ولا الجهل ولا يجوز  
ان يغلب ويتهر وقال ان اطلق كلمهم من العقلاء عالمون بان الله  
خالقهم ويعرفون بانهم محتاجون الى الرب وهم محجوبون بغير قوتهم ثم هم  
صنفان عالم بالتوحيد خالق وجاهل بفاط جاهل معدود والعالم  
محجج ومن اتحل دين الاسلام فان اعتقد ان الله تعالى ليس  
بحس ولا صورة ولا يرى بالبصار وهو عدل لا يجوز ولا يزيه  
المعصوم بعد الاعتقاد واليقين اقرنا بك كونه فهو سلم صفوان  
وف ذلك كله ثم حجه ١١ كرهه وكان بالمشبه والجز فهو مشرك كافر

حقا وان لم ينظر في شئ من ذلك واعتقد ان الله رب فان محمدا  
 رسول الله فهو من لا يوم عليه غير ذلك وهن ابن الرواحي  
 عنه انه قال ان النيران جبر يجوز ان تلب مرة رجل و مرة  
 جونا و هذا مثل ما يحل عن ابي بكر الصم انه زعم ان النيران  
 جسم مخلوق والتميز العرض اصلا والتميز صفات البارئ تعالى  
 ونهيب ابا عطف هو عينه نهيب العقل سنة الا ان الميل منه  
 ومن اصحاب الى الطبيعيين منهم اكثر منه الى الالهيين **فذلك الجب طية**  
 اصحاب ابن الحسن بن ابي عمير والفي ط استاد ابن القاسم بن محمد  
 الكعبين وهما من معتزلة بغداد و نهيب واحد الا ان الفي ط  
 قال في اثبات كون المعدوم شيئا وقال الشئ ما يعلم ويجزئ منه  
 والوجود هو في عدم والوجود عرض وكذلك اطلق جميع اسما  
 الاضراس والاضراس حتى قال السواد سور وفي عدم فلم يمت  
 الا صفة الوجود واد الصفات التي يلزم الوجود والحدوث والظن  
 على المعدوم لفظ الثبوت وقال في نفي الصفات البارئ مثل ما  
 قال اصحابه وكذا القول في القدر والسمع والعقل والنزول الكعبين عن  
 استاده عبايل **مما** قوله ان ارادة البارئ تعالى ليست صفة  
 قائمة بانه ولا هو مرتبة لذاته ولا ارادته حادثة في محل الابل اذا  
 اطلق عليه مرتبة فمعناه انه عالم قادر غير مكره نه قوله ولا كاد  
 ثم واذ قيل هو مرتبة لا فعالة فالمراد به ان فاعل لما على وفق عمله واذا

فذلك الجب طية  
 قوله ضابط اصحاب ابن الحسن بن ابي عمير

قد

زو جابيه و ماشيه

قيل مرتبة لا فعالة عبادة فالمراد به انه امر بارئ من عنده وقوله  
 كونه سمعيا بغير ارجع الى ذلك ايضا فهو سمع العالم بالسموع  
 بغير معنى انه عالم بالسموعات وقوله انه الروية كقول اصحابه لغيا و  
 احالة غير ان اصحابه قالوا يرى البارئ تعالى ذاته ويرى المراتب  
 وكونه مدركا لذلك زابيا على كونه عالما والتميز الكعبين ذلك وقال  
 قوله يرى ذاته ويرى المراتب فقط انه عالم **بما هو ذلك الجب طية و ماشيه**  
 وهم اصحاب ابن علي بن محمد بن عبد الوهاب الجباصي وابنه ابو القاسم عبد السلام  
 وهما من معتزلة البصرة النواذ من اصحابها بين والنزول وهما  
 عن صاحبها عبايل **اما** ابين التي النزول وهما عن اصحابها **مما** انها  
 اثبات ارادات حادثة لاني محل التحريك البارئ تعالى لها موصوفا  
 مرتبة او تعظيما لاني محل اذا اراد ان تعظم ذاته وفت لاني محل اذا  
 اراد ان ينفي العالم وحصن اوصاف هذه الصفات يرجع اليه من  
 حيث انه تعالى ايضا لاني محل واثبات موجودات هي العرض ادنى  
 حكم العرض لا محل لها كاثبات موجودات جوهر ادنى حكمها  
 لا مكان لها ذلك قريب من نهيب النلاسنة حيث اثبتوا عقلا  
 موجودا لاني محل ولا في مكان وكذلك النفس الكل والبول المفارقة  
 وهما انها حكما يكون تعالى متكلما بخلق في محل وحقبة الكلام  
 عند ما هويت مقطوعة ووجود منظومة والمتكلم من فعل الكلام  
 لان قام به الكلام الا ان الجباصي خالف اصحابه خصوصا بقرينة

البارى تعالى عند ذراه كل قارب كلما لفت في محل التواؤ و  
ذلك حين الزم الذيب تواؤ العار ليس بجلال انما  
والمسوع عن ليس بجلال انه فالتزم به العلم من اثبات التفسير  
مقول ولا مسوع وهو اثبات كلامين في محل واحد تو اتفقا على معنى  
ردية الله تعالى بالابصار في دار التوار وفي التوال باثبات  
الفعل للعبه خلفا د ابا اعا واخفا في الجود والشهد والطاعة والمعصية  
اي استقلاله استبه ادا ان الاستطاعة فعل الفعل هي قدرة اية  
على سلا البنية وصحة الجوارح اثبت البنية شرط في قيام العمل  
التي يشترطه بنوعها الحياة وانما على ان الموفرة وشكر المنعم  
وموفاطس التبع واجبات عقلية وانما شريعة عقلية ورد  
الشريعة النبوية الى مندوريت الاحكام ومواقف الطاعات  
التي لا يطق ايها عقل الحكيم بحسب على الحكيم ثواب المطيع وعقاب  
الخاص الا ان الناقب والتخليه فيه يعرف بالسمع والايمان  
عند هذا اسم مع وهو عبارة عن خصال الجزا اذا استجمعت في التخلي  
بها مومنا ومن ارتكب كبيرة فهو في اطلاق اسم فاسقا لا مومنا  
لا كافرا وان لم يثبت ومات عليها فهو محمدا في النار واتفقا على  
ان الله تعالى لم يفر من عباده شيئا مما علم انه اذا فعل بهم التواؤ  
الطاعة والتوبة من الصلاح والاصح واللفظ لا في قادر عالم  
جو ادخليم لا يصره الا عطا ولا ينقص من خزانة المنع ولا يزيده

منه

ملكه الا دثار وليس الا صلح هو الا الدليل هو الا عود في التوسبة  
والاصوب في العاجل وان كان ذلك موملا كمد ما ذلك كما تجا  
وشرب الاودية ولا يقال انه تعالى يعذر على شئ هو صلح ما فعله  
بعده والتكاليف كلها الطقت وبعثه الانبياء عليهم السلام وشرع  
الشرع وتمهيد الاحكام والتسبب على الطريق الا صوب كلها الطفا  
والتخالفية اما في صفات البارى تعالى فقال الجبى البارى تعالى  
عالم لذاته قادر على لذاته ومعنى قوله لذاته ان لا يتفنى كونه عالم بصفة  
هي علم او حال موجب كونه عالما وعند ابي باسم هو عالم لذاته بمعنى انه  
دو حاله هي صفة معلومة وراو كونه ذاتا موجودا وانما يعلم الصفة على  
الذات لا بانفرادها فانبت احوالها هي صفات لا موجودة ولا  
معدومة ولا معلومة ولا مجهولة اي هي على حالها لا يعرف كذلك  
بل مع الذات قال والفعل يدرك في قاطره ويا من موفرة الشئ  
مطلقا وبين موفرة على صفة فليس من عاف الذات عرف كونه عالما  
ولا عرف الجوه عرف كونه متجزا قابلا للعرض ولا شك ان  
يدرك اشتراك الموجودات في قضية وافتراقها في قضية وبما  
يعلم ان ما اشتراك فيه غير ما افترقت به وهذه التفاضل العقلية  
لا نيكرنا عاقل ومما لا يرجع الى الذات دلالات الاعراض وراو  
الذات فانه يؤدي الى قيام الرض بالعرض فتعين بالضرورة  
انها احوال وكون العالم عالما حال هي صفة وراو كونه ذاتا أي المنعم

منها غير المفهوم ومنه الذات كذلك كونه قادرا حيا تم اثبت للبار  
 تعالى حركة اخرى اوجبت تلك الاحوال وافعاله والذات وسائر  
 الاحوال في ذلك وردوا الاشتراك والافتراق الى الالفاظ و  
 اقسام الاجناس وقادوا السبب الاحوال مشترك في كونها احوال  
 وينتقل في صفات كذلك يوتل في الصفات والافعال  
 اثبات الحال للحال ووجود السلسل بل هي راجعة الى  
 مجرد الالفاظ اذ صنعت في الاصل على وجه مشترك فيها الكثير لان  
 مفهومها معنى او صفة تباينة في الذات على وجه مشترك شيئا  
 مشترك فيها الكثير فان ذلك يستحيل اذ يرجع ذلك الى وجوده  
 عقليته هي المفهومة من قضا بالاشترار والافتراق ذلك الوجود  
 كالنسب والاضافات والتوب والبعده وغير ذلك مما لا توصف  
 بالاتفاق وهذا هو اختيار ابي الحسين البصري وابل الحسن الاشعري  
 در تبوا على هذه المسئلة المهدوم شئ فمن ثبت كونه شيئا  
 كما فعلنا عن جماعة المتوكله فلا ينفي صفات النبوت الا كونه  
 موجودا فخطا ذلك لا يثبت للقدرة في الوجود اثر ما سوى الوجود  
 والوجود على انه سبب نفاة الاحوال لا يرجع الا الى اللفظ الجرد و  
 انه سبب مثبت الاحوال هو حاله لا توصف بالوجود والعدم وهذا كما  
 ترى من انك تفتن والاستحالة ومن نفاة الاحوال من يثبت شيئا  
 لا يسميه بصفات الاجناس وعند الجباصي اخص وصف الارب

هو التمام والاشترار والاحض بوجوب الاشتراك في الالمام و  
 شعري كيف يمكن اثبات الاشتراك والافتراق والوجود والخصوص  
 حقيقة وهو من نفاة الاحوال فاما ما ذهب اليه المشتم على هو  
 مطرد غير ان التمام اذا ثبت عن حقيقة يرجع الى نفي الالمامية و  
 النفي يستحيل ان يكون اخص وصف او خلقا في كونه سميا بغير افعال  
 الجباصي من كونه سميا بغير الالمام لافاقه به فالتامة وسائر  
 الصحابة اما انه فصار الى كونه سميا حاله وكونه بغير حاله سوى  
 كونه عالما لاختلاف التعيين والمنهيين والاثارين وقال غيره  
 من الصحابة معناه كونه مدركا للمبهمات مدركا للمبهمات و  
 ايقظ في بعض سبيل اللطف فقال الجباصي فمن سبيل البري تاسلا  
 من حاله انه لو امن مع اللطف لكان ثوابه لعله مشقة ولو امن بلا  
 لطف لكان ثوابه اقل لعله مشقة ولو امن بلا لطف لكان ثوابه  
 مشقة انه لا يحسن من ان يكلفه الامح اللطف يسوي بينه وبين  
 المعلوم من حاله انه لا يعمل الطاعة على كل وجه الامح اللطف فتقول  
 ان كل نفس مع عدم اللطف بوجوب ان يكون مستغفرا حاله غير مرج  
 لعله ونحوه ابو اسحق في بعض المواضع في هذه المسئلة قال  
 يحسن منه شيئا ان يكلفه الايمان على اشق الوجوه بلا لطف و  
 في فضل الامح للعرض قال الجباصي يجوز ذلك استدا لاجل الموضوع

عليه امر الاطفال وقال ابنه انما يحسن ذلك بشرط الوضوء والاستبراء  
 جميعا وتفصيله من باب الجباس في الاعراض كما ذهبين احداهما ان يقول  
 التفصيل على الاعراض غير ان تعال علم انه لا ينبغي موضع الا على الم  
 مستقيم والوجه ان ما انما يحسن ذلك لان الوضوء مستحق والتفصيل  
 غير مستحق والثواب عند عدم تفصيل با برين احداهما تفصيل فلم يجب اذا اجرت  
 الوضوء مجرى الثواب لانه لا يتميز عن التفصيل بزيادة مقدار ولا بزيادة  
 صفة وقال ابنه انما يحسن الابنة ان يثقل الوضوء تفضلا والوضوء  
 منقطع غير دائم وقال الجبسي يجوز ان يقع الانتفاضة من الله  
 للمنظوم في الظلم باعوض من مفضل بها عليه اذ لم يكن للظلم على الله  
 عوض شئ صرح به وزعم ابو هاشم ان التفصيل لا يقع به انتفاضة  
 لان التفصيل ليس بحسب فعله فقال الجبسي ابنة لا يجب على الله  
 شئ بعبادة من الدنيا اذ لم يكن لهم عقلا او شعرا اذ كل منهم  
 فعل الواجب في غنولهم واجتناب التبعاج وخلق فيهم نسوة البتة  
 والنور من الحسن وركب فيهم الاطلاق الذميمة فاقب عليه عند هذا  
 التكليف بالكمال العقل ونصب الادللة والهداية والاستطاعة وتبني  
 الادللة بحيث يكون مريحا عليهم فيما ارادهم ويجب عليه ان يفعل بهم  
 ادعى الامور الى فعل ما كلنهم به وازجر الاشياء لهم عن فعل التبعج  
 الذي تهايم عنه ولم يمسك في هذا الباب ضبط طويل كلام

في حق جبرية الجبرية في الوضوء  
 حقيقة عن النبي

في حق جبرية الجبرية في الوضوء  
 حقيقة عن النبي

جميع المتصلة في البنوات والامارة في كل كلام البهيمين فان  
 شيوهم من يميل الى الروافض ومنهم من يميل الى الخارج والجبس  
 وابنه ابو هاشم قد وافقا اهل السنة في الامارة انها جبرية وان  
 الصحابة مشربون في الغفل تربتهم في الامارة غير انهم يكرهون الكراهة  
 اصلا للاولاد من الصحابة ونسبهم وبما نزل في عصر الانبياء من  
 الذنوب الاعلى ناديل والمتفون من المتصلة مثل ان يرضى الجبر  
 وغيره الشبهوا طرية الى هاشم وفانته في ذلك ابو الحسن البهيم  
 وتصنع اول الشيوخ واعرض عن ذلك بالترقيق والابطال والنزول  
 عنهم بميل منها نفي الحال ومنها نفي المبدء ومنها نفي  
 الاكوان اعراضا ومنها قوله ان الموجودات تمايزا بعينها وذلك  
 من تواج الحال ومنها رده الصفات كلها الى كون الرب تعالى  
 عالما قادر امدركا ولا يميل الى الذمب حيث م بن الحكيم في الاشياء  
 لا تعلم قبل كونها والرجل فلسفي الذمب الا انه زوج كلامه في  
 المتصلة في مرض الكلام فرح عليهم نعمة موختهم منكم المذمب  
**ومهم الجبرية** الجبرية نفي الفعل حقيقة عن العبد والاضافية الى الرب  
 تعالى والجبرية التي لخصه هي التي لا يثبت للعبد فعلا ولا قدرة على  
 الفعل اصلا والجبرية المتوسطة ان يثبت للعبد قدرة غير مؤثرة  
 اصلا فاما من اثبت للقدرة الحادثة اثرا في الفعل وسمى ذلك  
 كسبا فليس بجبري والمتصلة سمون من لم يثبت للقدرة الحادثة

انما في الابعاد والاصوات استقلالها جبراً وبغيرهم ان سيموا من قال  
 من اصحابهم بان المتولات افعال لا فاعل لها جبراً بل لم يشترطوا القدرة  
 الحادثة فيها ايراد المصنوع في المقالات عند التجربة والضرورية  
 من الجبرية وكذلك جماعة الكلابية من الصفاتية والاشعورية  
 سموهم تارة حشوية و تارة جبرية و نحن سمون احوالهم على غيرهم  
 صدقناكس من الصفاتية **من ذلك الحقيقة** اصحاب جهم بن صفوان  
 وهو من الجبرية الخ لانه علمت به سنة تلمذ وقتها سلم بن ابي جبر  
 في ارض ملك بني امية واقف المتخلفة من نفى الصفات الازلية وورد  
 عليهم بالسبا منها قولاً يجوز ان يوصف البري تعالى للصفة يوصف  
 بها خلقه لان ذلك يقتضي تشبهاً بنفسه كونه جماً عاماً ثابت كونه  
 فاعلاً فاعلاً لانه لا يوصف بشئ من خلقه بتورية والنقل والخلق ومنها  
 اثباته علوماً حادثة لباري تعالى لان محل قال لا يجوز ان يعلم الشئ قبل  
 لانه لو علم ثم خلق لم يبق عليه ما كان ام لم يبق فان بقاء فهو محتمل  
 فان العلم بان سبوج غير العلم بان قد وجد وان لم يبق فقد تعبروا  
 بمتغير ليس يتبدل ووافق في هذا ما ذهب اليه من كما تقرر قال اذا  
 ثبت حدوث العلم فليس يخلو اما ان يحدث في ذاته قال وذلك  
 يودي الى التسبغ في ذاته وان يكون محلاً للوجود وان كان يحدث  
 في محل فيكون المحل موصوفاً بالانباري تعالى فتبين ان لا محل  
 لادانته علوماً حادثة بعد الموجودات المعبره **قوله**

قوله بغيرهم اصحاب جهم بن صفوان

في الحقيقة

النور الحادثة ان الانسان ليس بقدر على شئ ولا يوصف بالاستطاعة  
 وانما هو محبوب في افعاله لا قدرة له ولا ارادة ولا اختيار وانما خلق  
 المتناسل الافعال فخره على حسب ما يخلق في سائر الجادات و منيب اليه  
 الافعال مجازاً كما ينسب الى الجادات كما يقال انثرت الشجرة وجرى  
 الحمار و تحرك الحجر و طلعت الشمس وغربت وتغيثت السماء و هطت  
 وانثرت الارض فانثرت في ذلك والثواب والعقاب جبراً كما ان  
 الافعال كلها جبراً قالوا اذا اثبت الجبر والتكليف ايضا كان جبراً  
 قوله ان حركات اهل الخلد تنقطع والجنة وال نار فيها بعد قوله  
 انهما فيها ولذا اهل الجنة يتعبدان بما لم اهل النار بحجمها اذ لا يتصور  
 حركات لا تنقطع في اخر الجمال يتصور حركات لا تنقطع في اوله وحمل قوله  
 تعالى فالدين على الباطن وان كبره دون الحقيقة في الخلد كما يقال  
 خلق الله ملك فلان واستشهد على الاطلاق قوله تعالى فالدين فيها ما  
 دامت السموات والارض الاموات ذلك فالاية اشتملت على شرطية  
 واستثنائية والظن وانما سبب الاستثنا **قوله**  
 ان بالضرورة ثم حجب بانه لم يكن بوجهه لان العلم والحرقة لا يزول  
 بالظن فهو من قال والابان لا يتعجب ان لا يقسم الوجود وقول  
 وعمل قال والامناضل اهل فيه قايان الانبياء و ايمان الامة على  
 غلط واحد اذا ما كانت يتفاضل وكان السلف كلهم من شهد الاديان  
 عليه ونسبته الى التعطيل المحض وهو ايضا موافق للمعبره في نفي الردية



واثبات خلق الكلام وايجاب المعارف بالعقل قبل ورود السمع  
 اصحاب الحسين بن محمد البخاري والاشترى من الرى واولها  
 على انه به وهم وان اختلفوا اذ اختلفوا الا انهم لم يختلفوا في المسائل  
 التي عدونا بالاصول وهم برغوية ذرغونية مستدركه وافق المعتزلة  
 في نفي الصفات من العلم والقدرة والارادة والبطوة والسمع والبصر  
 واخوات الصفات في خلق الاعمال قال البخاري تامل ما ينفذ  
 كما هو عالم بنفسه كما هو عالم بنفسه فالزم عموم التعلق فالزم قال هو مريد  
 اية الشر والنع والضر وقال ايضا معنى فالزم عموم التعلق فالزم  
 قال هو مريد اية الشر والنع والضر قال ايضا معنى كونه مريد انه غير  
 مستكره ولا مغلوب وقال هو فائق اعمال العباد غير ما يشتر باجتهاد  
 بجهاد البهيمية لما ثبت تاثير القدرة الحادثة وهي ذلك كسبا  
 على حسب ما يشبه الاشياء وافق ايضا في ان الاستطاعة مع النور والما  
 في مسير الودية فالكر روية المتسا بالابصار والاعمال غير ان قال  
 يجوز ان يكون الله تعالى القوة التي في القلب من المعرفة الى العين  
 فيعرف الله بها ويكون ذلك روية وقال بحدوث الكلام لكنه الغرذ  
 عن المعتزلة بالاشياء منها قوله ان كلام الباري تعالى اذا اقر الله  
 عوض واذا اكتب فهو جسم ومنه الجب ان الزموا انية قالت كلام الله  
 غيره وكل ما هو غيره فهو مخلوق ومع ذلك قالت كل من قال ان  
 الزمان مخلوق فهو كافر وسلم ارادوا ان يكونوا الاصل والافان

رقم صفحته اصحاب فرار بن ترو

ظاهرو المستدرك منهم زعموا ان كلام غيره وهو مخلوق لكن البسي  
 على السلام قال كلام الله غير مخلوق والسلف اجتمعت على هذه  
 العبادة فوافقناهم وحملنا قولهم غير مخلوق اي على هذا الترتيب  
 والنظم من الحروف والاصوات بل هو مخلوق على غير هذه الحروف  
 بعينها وهذه حكاية عنهما وحكى الكبيسي عن البخاري انه قال الباري تعالى  
 بكل مكان ذاتا وجود الاله على معنى العلم والقدرة داره محالات  
 على ذلك وقال في المفكر قبل ورود السمع مثل ما قالت المعتزلة انه  
 محب عليه تحصيل المعرفة بانظروا الاستدلال وقال ايضا في الايمان  
 انه عبارة عن التصديق ومنه ارتكب كبرة ومات عليها من غير  
 توبة عوقب على ذلك ويجب ان يخرج من النار فليس من العدل  
 التسوية بينه وبين الكفار في الخلود ومحمد بن عيسى الملقب برغوث  
 وبشر بن ميثاب الرسي والحسين البخاري متفاريون من المذهب  
 وكلمهم اشبهوا كونه تعالى مريد الميزل لكل ما علم انه سبحانه من خرو  
 شره ايمان وكفره طاعة ومعصية وعامة المعتزلة يابون ذلك  
 ومن ذلك الصفات اصحاب فرار بن عمرو وخص الغرذ والافان  
 في التفسير على انما قال الباري تعالى عالم قادر على معنى انه  
 ليس بجاهل ولا عاجز والتمت الدماية لا يعلمها الا هو فقال ان  
 هذه المقالة يمكن من ابن حنبله رضي الله عنه وجماعة من اصحابه و  
 اراد بذلك ان يعلم نفسه شهادة لانه ليس ولا فخر ونحن نعلمه ليس

وغيره اثباتا خاصة سادسة لان من يرى بها الباري تعالى  
يوم الثواب في الجنة وقالوا انفعال العباد مخلوقة للباري تعالى  
حقيقة والحمد كتمه حقيقة وجوز حصول فعله من فاعلين وقال جوز  
ان يتلب الله الامراض اجساما والاستطاعة والسبح بعضه  
وهو جسم لا محالة يتبع زمانين وقال الحجة بعد رسول الله صلى الله عليه  
سلم في الاجماع فقط فما ينقل عنه في احكام الدين من اجزاء الالهام  
في غير مقبول وحكام من فرار انه كان ينكر حرفه الله بن مسعود وروى  
ابن ابن كعب ويصح بان الله لم ينزل وقال في المفكر قبل درود سبح  
وانه لا يحب عليه بقله شئ على الرسول فيما مره وبيناه ولا يجب على  
شئ بحكم العقل وزعم فرار ايضا ان الالهام نزل في غير قرآن حتى  
اذا اجتمع قرآن بنزل قد نزلنا الباطل اذا هو قل بعد ذلك ان ضعف  
وسيد فبمكنا خلقه اذا خالف الشريعة والمعتزلة وان جوز الالهام  
من غير قرآن الالهام لا يدمون الباطل على التوشح **منها الصفات**  
اعلم ان جملة كثير من السلف كانوا يثبتون صفات ازلية  
من العلم والقدرة والحيات والسمع والبصر فالارادة والكلام  
والجلال والالهام والجود والالهام والنعمة والعظمة واليقون  
بين الذات وصفات العقل بل بسوقه الكلام سوف اوها و  
كذلك يثبتون صفات خيرية مثل اليدين والوجه والايادون ذلك  
الالهام فيكون هذه الصفات قد دردت في الشئ فيسببها صفات

خبره ولما كانت المعتزلة ينجون الصفات والسلف يثبتون بحسب  
السلف صفاتية والمعتزلة معطلة فبلغ بعض السلف في اثبات  
الصفات الى حد التشبيه بصفات المخلوقات وانقر بعضهم على  
صفات بعض الافعال عليها وما ورد به الخبر فافترقوا فيه فرقتين  
منهم من اولما على وجه يحتمل اللفظ ذلك ومنهم من توقف في التاويل  
وقال عرف بمقتضى ان الله تعالى ليس كمثل شئ فلا يشبه شئيا  
من المخلوقات ولا يشبه شئ منها وقطعت ذلك الا اننا لانعرف  
مفسر اللفظ الالهام فيه قوله الرحمن على التوشح استولى ومثل قوله  
ضقت به في ومثل قوله وجاء بك والمملك ال غير وان مكلفين بمهمة  
تفسير هذه الآية وتاويلها بل التكليف قد ورد بالاستقراء لا  
شرك له ولو ليس كمثل شئ وذلك قد اثبتناه لعيننا ثم ان جملة  
من المتأخرين زادوا على ما قاله السلف فقالوا لا بد من اجراء الالهام  
على ظاهرها والتاويل تفسير بالحكاية من غير توشح للتاويل والتوقف  
في الظاهر فوق توافيق التشبيه الحرف وذلك على خلاف ما استقده  
السلف ولما كان التشبيه حقا فالصافي اليهودي عنهم الله لان  
كلمة بل في التوازين منهم ان وجدوا في السورة الفاظ كثيرة بل  
على ذلك ثم الشبهة في هذه السورة وقوا في غلو وتفسيره الغلو  
فتشبيه بعض المبتهم بالله تعالى قدس اما التفسير فتشبيه الاله  
بواحد من الخلق ولما ظلت المعتزلة والمتكلمون من السلف حجت

فرد العشرة اصحاب الى المصطفى  
بن اسمعيل الاشعري

بعض من الروايات عن الفيلسوف والتعريف وتقول في الاستعمال وتخطت  
جماعة من السلف الذين لم يتوضوا للتفاديل والانه فوا للتشبيه  
فمنهم مالك بن انس الذي قال الاستواء معلوم والكيفية مجهولة الايمان  
بواجب والسؤال منه به علة ومثل احمد بن حنبل وسفيان وداود  
الاصمعياني ومن تابعهم حتى انتهى الزمان الى عبد الله بن عبد الحليم  
وابن العباس القلانسي والكنان بن اسد الحلي سبي وهو لا وكانوا  
حجة السلف الا انهم بالشرع اعلم الكلام وابدوا اعتقاد السلف  
بالحج كلامه وبراهين اصولية ومنف بعضهم ودرس بعضهم حتى جعل  
بن ابي الحسن الاشعري وبين استاده مناظرة في مسئلة من مسئلة  
الصلاح والاصح فتخاها وادعى الاشعري الى هذه الطائفة فابى  
مقاتلتهم بنجاح كلامه وصار ذلك من باب الابل السنة والحيث  
وانتقلت اسم الصفات الى الاشعريه ولما كانت المشبهة  
الكرامية من مشي الصفات عدناهم فرقتين من جهة الصفات  
**وهذا ذلك المشبه** اصحاب ابي الحسن ثمان اسمعيل الاشعري المشبه  
الى ابي موسى الاشعري ارضه الله وسكنه فمخيب الاتفاقات ان  
ابا موسى الاشعري كان يتوزع بينه ما يبرزه الاشعري في مذهبه وقد جرت  
مناظرة بين عمرو بن العاص وبينه فقال عمرو ان اجد اجد اقام  
ايه ربه فقال ابو موسى ان اذ لك المتكلم عليه قال عمرو ايتور على  
ثم بعد بنى عليه الصلوة والسلام قال نعم قال عمرو ولم قال لانه لا يظلمك

فكنت عمرو ولم يجبه جوابا قال الاشعري الان ان اذ انكرتني  
خلقتك من اني شئ ابتداء وكيف دارني الطوار الخلقه كور بعد كور  
حتى وصل الى كمال الخلقه دعوت بعين انه به انه لم يكن له بر خلقه  
ويبلغه من درجه وبرفته من نقص الى كمال علم بالضرورة ان له  
صانعا قادر اعلم مريدا اذ لا يتصور صدور هذه الافعال المحكية  
من طبع الظهور انما الاختيارية المنطرة وتبين انما الاحكام و  
الاتفاق في الخلقه قد صفت ذلك انفعالها عيها لا يمكن حجها وكما  
دلت الافعال على كونه عالما قادر امير ادلت على العلم والقدرة والادب  
لان وجه الولاية لا يخلف ثبوتها او غايبا وايضا معنى للعلم حقيقة  
الانسان ذو علم واللقادر الانسان ذو قدرة ولا يلزمه الاذوار اذ  
يحصل بالعلم الاحكام والاتفاق ويحصل بالقدرة التوفيق والحيث  
ويحصل بالارادة التخصيص بوقت دون وقت وقدرة دون قدر  
وشكل دون شكل وهذه الصفات لن يتصور ان يوصف بها  
الذات الا وان يكون الذات حيا كجوهه للذات الذي ذكرنا و  
الزم منظر الصفات الزام لا محيص لهم عنه وهو انكم فاقفتموا اذا  
قام الدليل على كونه قادر اعلم فليخبر انان يكون الممهور مان من  
الصفين واحدا او ازيد اقل ان كان واحدا فيجب ان يعلم تبادلية  
ويقدر على كليته ويكون من علم الذات مطلقا علم كونه عالما قادرا  
وليس الامر كذلك فعرف ان الاسباب من مختلفان فلا يخلوا

فقلت

م

ان يرجح الاختلاف الى مجرد اللفظ او الى الحال والى الصفة وبطل  
رجوعه الى اللفظ الجرد فان العقل يعرض باختلاف معنويين  
معتادين لو قدر عدم اللفظ راسا ولا يرتاب العقل فيما تصور ه  
وبطل رجوعه الى الحال فان اثبات صفة لا توصف بالوجود  
ولا بعدم اثبات واسطة بين الوجود والعدم والنفي والاثبات  
وذلك مع فتيقن الرجوع الى الصفة قائمة بالذات وذلك بنهيه على  
ان انقضى اليك انما قلنا من اصحاب الاشعري قدر قوله في  
اثبات الحال ونحوها ويؤثر اية على الاثبات ومع ذلك اثبت  
الصفات معاني قائمة بالاقوال وقال الحال انما اثبت ابراهيم  
هو الذي سميت صفة حضورها اذا ثبت حالة اوجبت تلك الصفات  
قال ابو الحسن الباري في عالم يعلم قادر بعزلة حتى حيوة مريد  
بارادة متلكم الكلام سمع بسمع بصير بصير وله في البقار اختلاف  
راى قال في هذه الصفات الازلية قائمة بذاته فلا يتناول هي هو  
واللا هو لا يغيره والذليل على انه متلكم الكلام قدم مريد بارادة  
قديمه قال انه قام الذليل في انتم صلا ملك والملك من الامه والهي  
وهو امر ذاهب فلا يخلوا ما ان يكون امر اباهم قديم اباهم حديث وان  
كان حديثا فلا يخلوا ان يحدنه في ذاته اذ محل اولان محل يستحيل انه  
يحدنه في ذاته لانه يودي الى ان يكون محلا للحوادث وذلك محال و  
يستحيل ان يكون محل لانه يوجب ان يكون المحل به موصوفا ويستحيل

ان محدثة لان في محل لان ذلك غير معمول فبين انه قديم قائم به صفة  
له وكذلك التقسيم في الارادة والسمع والبصر قال عليه واحد يتعلق  
بجميع المعنويات المستحيل والجايز الوجود والمعدوم وقدرته واحدة  
يتعلق بجميع ما يصح وجوده من الجبريات والارادة واحدة متعلق  
بجميع ما يتقبل الاختصاص وكلامه واحد هو امر ونهي ذم وثناء واستحسان  
ووعيد وهذه الوجوه ترجع الى الاعتبار في كلامه لا الى العدد في  
نفس الكلام والعبارة والالفاظ المنزلة على ان الالفاظ والملازمة  
عليهم والالات على الكلام الازسا والدلالة مخلوقة محدثة فاعلم ان  
قايمة الازسا والوقوف بين النواة والمقود والاشهاد والمتوكل كالترقي  
بين الذكر والمذكور والذكر حديث والذكر قديم وخالف الاشعري لهذا  
انه يفتن بحالته من الحشوية اذ قصوا يكون اذ حوت والكلمات  
قديمه ومنه المعتزلة المتكلم من فعل الكلام وما اثبت كلاما سوى العبارة  
والكلام عند الاشعري معنى قائم بالذات سوى العبارة بل العبارة  
والتي عليه من الانسان فالمتكلم عنده من قام به الكلام ومنه المعتزلة  
من فعل الكلام غير ان العبارة يسكن كلاما بالما بالما لجايزا وباشتراك اللفظ  
قال درادته واحدة الازلية متعلقة بجميع المراتب من افعال الله  
وافعال عباده من حيث انها مخلوقة له لا من حيث انها مكتسبة  
لهم فمن هذا اقل اراد الجميع ضمها وشرها ونحوها وضمها وكلاما اراد  
من العبادة ما علم وادبره من كتب في الوجود المحفوظ فذلك هو وقصاوه

وقدره الذي لا يتغير ولا يتبدل وظلال المعلوم معه والخبث حال  
الوقوع والتكليف بالاطلاق جازي على ما ذهب للعلماء التي ذكرنا لان  
الاستطاعة عنده عرض والوضوح لا يمتد زمانين ففي حال التكليف  
لا يكون المكلف قاطرا اولان المكلف من يتدر على احدث ما امر  
به فانما ان تجوز ذلك من القدرة لاصلا على الفعل محال ان وجد  
ذلك منصوبا عليه مطلقا في كتابه قال والعبد قادر على افعال اذ الانسان  
بحد من نفسه توفيقه فدرية بين حركات العدة والارادة بين حركات  
الاختيار والارادة والتفكير اجته الى ان الحركات الاختيارية  
حاصلة تحت القدرة متوقفة على اختيار القادر فمن هنا اقل المكسب  
هو المتقدر بالقدرة الحادثة والى حصلت القدرة الحادثة ثم على  
اصل الى الحسن لا تاثير للقدرة الحادثة في الحصول للاحداث لان جهة  
الحدث قضية واحدة لا يختلف بالنسبة الى الجوهر والوضوح فلو  
اثر في قضية الحدث لا ثبت في حدوث كل حدث ضمن نفسه  
الا حث الاوان والطوم والاداء وتصل الاحداث الجواهر والاحكام  
فيؤدي الى تجوز وقوع السماء والارض بالقدرة الحادثة غير ان الله  
تعالى اجري سنة بان يخلق عقيب القدرة الحادثة ادكتها او يمتنع  
الحاصل اذ اراده العبد تجرد فيسمى هذا الفعل كسبا فيكون خلقا  
المتنابا به اعاد احداثا وكسبا من العبد حصوله تحت قدرة قال و  
التفاني اوبكر ان تفسر على عن هذا القدر قليلا فقال ليس قد قام

على ان القدرة الحادثة لا يصلح للايجاب ولكن ليس لتصرفها  
الفعلية ووجهه انما استبانته على جهة الحدوث فقط بل هي باجوب  
اخر واداء الحدوث من كون الجوهر هو المتخير اقبال للوضوح ومن  
كون الوضوح عرض ونونا وسواه غير ذلك وهذه الاحوال عند مشي  
الاجل قال فجهة كون الفعل حاصل بالقدرة الحادثة ادكتها  
نسبة فخاصة يسمى ذلك كسبا وذلك هو اثر القدرة الحادثة قال  
فاذا جاز على اصل المستقلة ان يكون ما تثير القدرة والقادرية القدرية  
في حال وجود الحدوث والوجود اذ في وجه من الوجه للفعل فلم لا يجوز  
ان يكون ما تثير القدرة الحادثة في حاله هو صفة للحدوث اذ في وجه  
من وجه الفعل وهو كون الحركة مثلا على هيئة مخصوصة وذلك بان  
المفهوم من الحركة مطلقا وهم الوضوح مطلقا غير المفهوم من القيام  
والمتوحد غيرهما حالتان تمايزان فان كل قيام حركة وليس كل حركة  
قيام ومن المعلوم ان الالف فراقا حذرا بين قولنا او بعد بين  
قولنا صيا وصام فقد وقام وكما لا يجوز ان يضاف الى الالف ما  
جهة ما يضاف الى العبد فكذلك لا يجوز ان يضاف الى العبد جهة  
ما يضاف الى الهاء تمايزا فان ثبت التفاضل ما تثير القدرة الحادثة  
واثرنا في الحالة الخاصة وهي جهة من جهات الفعل حصلت من الفعل  
القدرة الحادثة بالفعل وتملك الجهة هي المعنية لان يكون متعاقبة بالترتيب  
والعقاب فان الوجود من حيث هو وجود لا يستحق عليه ترتيب وعقاب

خصوصا على اصل المتولد فان جهة الحسن والتجيم التي تعان بها طرا  
والحسن والتجيم صفتان ذائبات في الوجود والوجود ومن حيث  
هو موجود وليس كسب ولا تقع قال فاذا جاز لكم اثبات صفتين  
بما خالفان جاز لي اثبات حالة متعلقة بالقدرة الى ذمة ومن قال  
في حالة مجهولة فبينما بقدر الامكان جهتهما ففان الشئ في ذلك  
كيف هي ثم ان امام الحرمين ابا المعالي الخويني رحمه الله كخطي  
عن ابن البيان قليلا قال انما نفى القدرة والاستطاعة فمما يابا  
الفعل والحسن والاثبات قدره لا اثر لها بوجه فهو نفى القدرة  
اصلا واما اثبات تاثيره حالة لا يعقل كنفى اثره خصوصا  
والاحوال على اصله لا يوصف بالوجود والعدم فلا يدرى اذا منسبة  
فعل العبد الى قدرة حقيقة لا على وجه الاهداء والخلق فان  
الخلق مشغور بالاستقلال الجادة من العدم والانسان كما يحس  
نفسه الاقدار كسب من نفسه ايضا عدم الاستقلال فالفعل يستند  
وجوده الى القدرة والقدرة تستند وجوده الى سبب او كونه نسبة  
القدرة الى ذلك السبب كسب الفعل اما القدرة كذلك تستند  
سبب الى سبب حتى ينتهي الى سبب الاسباب فهو الخالق للاسباب  
وسببها المستغنى عن الاطلاق فان كل سبب مستغنى عن غيره  
محتاج من وجهه الباري تعالى هو الغنى المطلق الذي لا حاجة له ولا  
فقر وهذا الى انما اخذه من الحكماء والالهيين والبرهان في بعض

الكلام

الكلام وليس مختص بسبب الى السبب على اصله بالقدرة والقدرة  
بل وكل ما يوجد من الخواص فذلك حكمه وح ينزج القول بالطلع  
وانما اثر الاجسام في الاجسام لا يبادا واما اثر الطبايع احدانا وليس  
ذلك بنسب الاسلامين كيف وراى المحققين من الحكماء ان الجسم  
لا يؤثر في اجزاء الجسم فالجسم لا يجوز ان يصدر عن جسم ولا من  
قوة ما في جسم فان الجسم مركب من مادة وصورة فلو اثر لا من  
جهته اعني مادة وصورة والمادة لها طبيعة عينية والارز لا  
تتربث ركة العدم والانتاج فالمتقدم ايضا صح تنقيضه وهو  
ان الجسم وقوة ما في الجسم لا يجوز ان يؤثر في جسم ومخل من هو  
اشد كتحقيقه عوضا عن الجسم وقوة في الجسم الى كل ما هو جاز  
بذاته فقال كل ما هو جاز بذاته لا يجوز ان يحدث شيئا ما فانه لو  
لو حدثت بمثل ركة الجوارز والجوارز له طبيعة عينية فلوصل الجوارز  
ذاته كان عدما فلو اثر الجوارز بمثل ركة الدم لادى الى ان يؤثر  
العدم في الوجود وذلك محم فاذا اوجد على الحقيقة الاوجب الوجود  
بذاته وما سواه من الاسباب سدات بقول الوجود لا محتمات  
كحقيقة الوجود ولذا اشبح سنده كره فمن العجب ان ما فخذ كلام اللام  
ابن المعالي اذا كان لهذه المناجاة فكيف يمكن اضافة العقل الى  
الاسباب حقيقة هذا وجود الى كلام صاحب المقالة قال ابو الحسن  
بن اسمعيل الاشعري رضى الله عنه تعالى اذا كان الخلق على الحقيقة

بما يرى في ثلاث ركعة في الخلق غزوه فاضن وصفه في سائر العورة  
على الاستدراج قال وفيه التفسير اسم الله تعالى قال الشيخ الامام ابو حنيفة  
الاسم الاسمي نفس وصفه هو كون يوجب تميزه عن الاكوان كلها قال  
بعضهم تعلم يقين ان ما من موجود الا وتميزه عن غيره بما هو والا  
فيقتضي ان يكون الموجودات باض وصف الامان العقل لا يتقيد  
ال معرفة ذلك الاض ولم يرد به سمع فيوقف ثم هل يجوز ان يدرك  
العقل فنية خلاف ايضا وفيه اقرب من ذهب غير انه  
الطلق لفظا الما يتدبره من حيث البارة مكره من ذهب الاشركي  
ان كل موجود فيصح ان يرى فان المصلحة للروية انما هو الوجود والاسباب  
تساوي فيقع ان يرى وقد ورد في السمع بان المؤمنين يرد له سنة  
ان فيهم ان الاخرة قال الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة  
الى غير ذلك من الايات والاضرب قال ولا يجوز ان يتعلق البرادية  
على جهة ومكان وصورة ومقابلة واتصال شعاع ادع على سبيل  
الطباع فان ذلك مستحيل ولقولان في ما يراه الودية احدهما ان علم  
مخصوص ومنه بالخصوص انه يتعلق بالوجود دون المدم وان لا  
انه ادراك واداعلم لا يقتضي تاثير انه المدرك ولا تاثيرا منه فان  
ثبت السمع والبه للباري تعالى صفتين ازبنتين هما ادراكا خلقا  
بالمدركات التي هي بكل واحد بشرط الوجود واثبت الابدان و  
الوجه صفات جبرية فيقول ورد بذلك السمع فنجب الاقرار به كما ورد

وقد جرى على طريقتهم السلف من ترك التعرض للتلذذ وقوله اليه  
في جواز التذليل وانه به في الوجود والعبادة والاسماء والحكام  
والسمع والعقل مخالفة للتعزلة من كل وجه قال الامام ابو حنيفة  
بالجنان واما القول باللسان والعمل بالاركان فهو في حق  
بالقلب الى اقر به هداية الله تعالى والوفاء بالرسول بقصد يتايم  
فيما جاء به بالقلب صح ابدا حتى لو مات عليه في الحال كان مؤمنا  
تاجبا ولا يخرج من الايمان الا بالكارش من ذلك وصاحب  
الكبرة اذا خرج من الدنيا غير توبة يكون حكمه الى الله تعالى  
اما ان ينقل له رحمة واما ان يشنع فيه النبي عليه السلام اذ قال  
صلى الله عليه وسلم شفاعة لاهل الكبار من امتي واما ان تنبذ  
عنه لرجوم ثم يدخل الجنة رحمة ولا يجوز ان يخلد في النار الكفار  
لما ورد في السمع من الافراج من النار من كان في قلبه مقال ذرة  
من الايمان قال ولو تاب لا اقول ما يوجب على الله قبول توبته  
بكل العقل اذا هو المحجب فلا يجب عليه شئ بل درود السمع بقبول  
توبته ات بين واجبة دعوة المضطرب وهو المالك في خلقه يعقل  
بشئ وديكلم ما يربطه فلو ادخل اطلاقا بما جهنم الجنة لم يكن صفا  
لو ادخلهم النار لم يكن جورا اذا الظلم هو التعريف فيما لا يملكه المتصرف  
او وضع الشئ في غير موضعه وهو المالك المطلق فلا يتصور منه ظم ولا  
ينيب اليه حور وقال الواجبات كلها سمعية والعقل يستوجب

شيئا ولا يقتضى تحسينا ولا تعسفا فلهذا قد قال بالاعتقاد كحصيل  
بالسبح بحسب قال الله تعالى وما كنا منزهين حتى تجت رسولاً وكذلك  
شكر المنعم وإنما المطع وعقاب العاص بحسب بالسبح دون العقل  
ولا بحسب الله تعالى ما بالعقل لا الصلاح ولا اللطيف ولا  
الغطف وكل ما يقتضيه العقل من جهة الحكمة الموجبة فيقتضى يقتضيه  
من وجه آخر وأصل التكليف لم يكن واجباً على الله تعالى إذ لم يرج  
البرئع ولا المنع منه حرز وهو قادر على تجاوزه العبد ثواباً وخطايا  
وقادر على الانفضال عليه ابتداءً أو كسر ما تفضلت الثواب والتفضل  
والنعم والسطف كل من فضل الثواب والثواب كله عدل لا يبال  
عما يفعل بهم يابون وانبات الرسل من الثناء والجازية  
الوجبة ولا المستحيل ولكن بعد الانبات تأنيدهم بالعبادات  
وعصمتهم من الموصيات من جهة الواجبات إذ لا يه من طريق  
المستحب كمنه فيعوق به صدق المدعي ولا يه من ازاره العليل  
لبلا يفتح في التكليف تناقض والمبغضة فعل خارج للعادة  
مؤثر بالتحدي عن المعارضة وينزل منزلة التصديق بالقول  
من حيث التزنية وهو منقسم الى حقوق المعاد والاثبات غير  
العناد والكرامات الاولى وهي من وجه تصديق للانبياء اذ تالكه  
للمجرات والايان والظلمة بتوفيق الله تعالى والكفر بالمعصية  
تخذ لانه التوفيق عنده خلق العبد على الطاعة والخذلان خلق العبد

على المعصية وعند بعض الصحابة بسبب السبب الخيرة هو التوفيق والعبادة  
الخذلان وما ورد به السبح من الاخبار عن الامور الغيبية مثل تعلم  
السمع والبرئع والكرسي والجنة والعار فيجب اجابها على ظاهر ما  
الايان بها كما جاست اذ لا استحالته اثباتها وما ورد من الاخبار  
عن الامور المستقبلة في الآخرة مثل سوال العبد والثواب والعباد  
فيرد مثل الميزان والى ب والبراط والنعم من الزقين فربما في  
الجنة ورفيق في السيرة حتى كسب الاعتراف بها واجر ايها على ظاهر ما اذ لا  
استحالته في وجودها والتران عنده معجزه حيث عند الباطنة والنظم  
والنفاضة اذ خير الوهب بين السيف وبين المعارضة فاخت  
ورا اشد التعمين اختيار بحجة عن المعارضة ومن اصحاب من يعتقد  
ان الالهي في التران من جهة صرف الدعوى وهو الغنى عن المعارضة  
من المعاد ومن جهة الاخبار عن الغيب وقال الامام حيث  
بالاشياع والاتفاق دون النفس والنعين اذ لو كان ثم لفض  
لاضل والدواعي يتو ذك على التعمين في سبب في سادة  
على ابي بكر ثم التعمين اجد تعين الابرار على التعمين اجد التعمين  
على عثمان والتعمين اجد على رضى الله عنهم وهم مترجمون في الفضل  
ترجمهم في الامامة وقال لا تولد على رضى الله عنها وطلو والبر  
الا انهم رجوا من الخطا والخطية والبر في العشرة المبشرين بالجنة



ولا تقول في معارضة وعروبة الساس الا انما يعني على الامام الحق ففعلهم  
على مقاتلة اهل البني وانا اهل النهروان فتم الشريعة طارئة عن  
الدين بخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولقد كان على الحق في جميع احواله  
يدور الحق في حيث دار والاعلم **من ذلك المشبهة** اعلم ان السلف  
من اصحاب الحديث لما راوا توغلت المعتزلة في علم الكلام ومخالفة  
السنة اى عند واما من الائمة الراشدين والفرقة جماعة من امراء  
بني امية على قولهم بالتقدم جماعة من خلفاء بني العباس على قولهم بتقدم  
الصفات وفضلوا التران بخبر واني تزير في نسب اهل السنة والجماعات  
في منقبات ايات الكتاب **فاما** احمد بن حنبل وداود بن  
الاصفهاني وجماعة من من ائمة السلف المتقدمين عليهم من اصحاب  
الحديث مثل مالك بن انس ومقاتل بن سليمان وملكوا طريق السنة  
فقالوا لمن بهما دروية الكتاب السنة ولا تتعرض للتداول لحوال  
بلم قطع ان اسر وجعل لا يشبه شيئا من الخبوات وان كل ما  
يشتمل على الهم فانه معدرة مخالفة وكانوا يحيرون عن التشبيه  
غاية فاولوا من حرك يده منه قراءة فخر طقت بيدي ادا اشار  
باصبه عذرة اية قلب المؤمن بين الالصعين من اصحاب الرحمن  
وجب قطع يده وقطع اصبه قالوا انما لا تقف في تشبيه الائمة واما عليها  
لا بد من اصبه الورود في التزليل مثل قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم

وهو مشبهة

ربح فيقول ما تشا به من استغناء النسيئة واتباعها وما يعلم تأويله  
الا الله والاسخون في العلم يقولون انما بر كل من عند ربنا ونحن  
نحترز عن الربح **ان** اننا حويل امر فظنون بالانفاق والتول  
في صفات ابا ريب تعالى بالظن غير جائز ذمها اولنا الائمة على مراد  
الائمة كما توقعنا في الربح بل تقول كما قال الاسخون في العلم كل من  
عند ربنا انما يظن به وصدقنا بما ظنوه وولكن علم على الله تعالى  
ولنا مكلفين بمعرفة ذلك اذ ليس ذلك من شرايط الايمان والركن  
والصراط بعضهم اكثر احيانا حتى لم يغير اليه بالناحية ولا اوجه  
دلائل استواء الا ما ورد من جنس ذلك بل ان احتاج في ذلك الى مجازة  
غير عنها باورد ونظما لمعظ فكذا هو طريق السلامة وليس من التشبيه  
في شئ غير ان جماعة من الشيعة الغاية وجماعة من اصحاب الحديث  
الطشوية حرجوا بالتشبيه مثل الميت من من الشيعة ومثل مفر وكهس و  
احمد الجعفي وغيرهم من المشبهة قالوا بسجودهم صورته ذمت اعضاءه و  
ابعض اماره وحاكيته اوجسامية يجوز عليه الانتقال والنزول والعبود  
والاستواء والتمكين **فاما** مشبهة الشيعة فينبأ مقالاتهم في العباد  
واما مشبهة الطشوية فحكى الاشعري عن محمد بن عيسى انه حكى عن صفير  
وكهس و احمد الجعفي انه اجازوا على ربه الملامسة والمصانحة واما  
المخلصين من المسلمين يباينون في الدنيا والاخرة اذا بلجوا سنة  
الربانية والاجتهاد الى حد الاطلاع والاحتيا والمخض وكل الكسبي عن

بعضهم ان كان يجوز الودية نادوا له بان يذره ويزدرسمه وكل  
من داود الجارى ان قال اخونا من النوح والحيه اسونا عاورا  
ذلك وقال ان عبوده جسم العلم ودم الجوارح وعصا من يد  
رجل ورس ولسان وعينين واذنين ومع ذلك جسم لا كالحاسم  
والم لا كالسجود ولا كالمادة ولا كالمسب بالصفات وهو لا يشبه  
شيئا من المخلوقات ولا يشبه شئ من خلق الله قال امر الجوف من  
اعلاه الى صدره مصمت ماسوي ذلك وان له ذرة سوداء له شق قطط  
واما ما ورد في التنزيل من الاستواء واليد والوجه والجنب والمخ  
والايمان والنوحيه وغير ذلك فاجر ادنا على ظاهره اعنى ما ينهم عند  
الاطلاق على اجسام ذلك ما ورد في الاجزاء من الصورة في قوله  
عليه السلام خلق الله آدم على صورة الرحمن وقوله صلى الله عليه وسلم  
في النار وقوله قلب المؤمن بن سبعين من اصابع الرحمن وقوله في طيبه  
آدم بيده اربعين صباحا وقوله وضع كفه اذ يده على كتفي وقوله حتى وصرت  
بروزنا ملك سليمان بن تدي كنعن الى غير ذلك اجماعا على ما يتعارف سنه  
صفات الجسم ذرردوا في الاخبار الكاذيب وضوفا وسنودها  
الى النبي صلى الله عليه واله وسلم واكثر ما معتبه من اليهود فان التشبيه فيهم  
خر حتى قالوا اسكت عيناه فنادته الملائكة وكن على طوفان نوح عليه السلام  
حتى دست عيناه وان العرش لياط من تحت كاططه الرطل الطيب  
وانه يفضل من كل جانب اربعة اصابع وروي المشبهه من النبي صلى

عليه وسلم ان قال تبتى ربنا فضا فحنى وكافحنى ووضع بره من كتنى  
حتى وصرت بردانا طه في صدره ذرردوا على التشبيه قولهم في القرآن  
ان الجوف والاهوت والرقم المكتوبه قديمه ازليسته وقالوا ان تعقل  
كلما ليس بحرف ولا كلمة ولا حقه باخبار منها ما روى عن  
النبي صلى الله عليه واله وسلم ان قال ينادى السيد يوم القيمة بصوت يسموه  
الاوون والانسرون وروى ان موسى عليه السلام كان يسمع كلام الله  
بكر السلاسل وقالوا اجتمعت السلف على ان القرآن كلام الله عز وجل مخلوق  
ومن كان مخلوقا فهو كافر باه العظم ولان حرف من القرآن الاله من  
الطه فافسره ونسوه ونقروا به ونكته والى قولنا اما المعتره فوافقنا  
على ان هذا الذي في ادنا كلام الله وقالوا انما انتم وهم حجرون  
بالجماع الاله واما الاستشبهه فوافقنا على ان التوان قديم وقالوا  
في ان الله شئ في ابيه ليس في الحقيقة كلام الله وهم حجرون ايضا باجماع  
الامة ان المشابه هو كلام الله فاما اثبات كلامه هو صفة قديمة  
بذات الاله تعالى لا يخرها ولا يكتبها ولا ينفوا ولا يسمونها فخالفة  
الاجماع من كل وجه فحنى نعتقه ان ما بين الالفين كلام الله انزل الله  
على سنان جبريل عليه السلام فهو المكتوب في المصحف وهو المكتوب  
في السجود المحفوظ وهو الذي يسموه المؤمنون في الجنة من الباب تسلا  
بغير حجاب ولا واسطة وذلك معنى قوله تسلا سلام قولنا من رب الرحيم  
وهو قوله تسلا عز وجل موسى عليه السلام اني انا الله رب العالمين فضاجت

من غير واسط حتى قال وحكم الله موسى بكليهما وقال اني اصطفيتك  
ان سب لانا واطلاني وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
ان الله لما كتب التوراة بيده وخلق جنات بيده وخلق شجرة  
طوبى بيده وخلق آدم بيده وخلق ابراهيم وكتب اربعة الالواح من كل  
شئ موعظة وتفصيلا لكل شئ قالوا نحن لانزيد من نعمنا شئنا  
ولانستارك بعوننا ام المتيقن من السلف قالوا ايمان الرافضين  
كلام الله قلنا هو كذلك واستشهدوا بقراننا وان احد من المشركين  
استجرك فاجره حتى يسمع كلام الله ومن المعلوم انه ما سمع الا الله  
نراه وقال انه لو ان كريم في كتاب مكتون لا يسه الا المظهر  
تنزيل من رب العالمين وقال في صحف كثيرة مرفوعة مطهرة بايدي  
كريم بره وقال انا انزلناه من عند الله وقال في شهر رمضان  
انزل فيه القرآن الى غير ذلك من الايات **ومن المشبه** من مال الى من  
المطوية وقال يجوز ان يعطى البارى قاسا الصورة تخص كما كان جبريل  
عليه السلام ينزل في صورة ابي اسحق وقد تمثل لمريم عليها السلام بشرا  
وعليه حمل قول النبي صلى الله عليه وسلم ربي اوفى حورة ذى التوراة  
موسى عليه السلام شافيت الله تعالى فقال كذا والخلوة من الشبهة  
الخلول ثم الخول قد يكون كذا وقد يكون بل كما سياتي تفصيل  
**ومن ذلك الكرامية** اصحاب ابن عبد الله محمد بن الكرام ان عدناه من  
الصفائبة فانه كان ممن ثبتت الصفات الا انه ينسب فيها الى

التجسيم

قدم ترايا صلى الله عليه وسلم  
محمد بن الكرام

التجسيم والتشبيه وقد ذكرنا كيفية حوجه وانسب به الى اهل السنة  
هم طريف يبلغ عند رسم الاني عشرة فرقة واصولها ستة العبادية  
والتورية وارادته والاسمي فيه والواحدية واقر بهم المبيعية والحل  
واحد منهم ان الا انه لم يصدر ذلك عن علي بن ابي طالب بل عن سفيان  
الضياحيين لم نفرد ما مذبا وارادنا به صاحب المقالة والشرا  
الى ما يتفرع منه نص ابن عبد الله ان عبوده على التوراة استوار اذ على  
انه حكمه فوق ذانا واطلق عليه اسم الجوهر فقال ذلك في المسمى بذي القرب  
انه احدى الالهات احدى الجوهر وان محاسن التوراة من الصنوع العلى  
لا تقال والتجول والنزول ومنهم من قال انه على بعض اجراء التوراة وقال  
بعضهم استلوا التوراة به وصاروا المناقذين منهم الى انه قال بحجة فوق  
جذات التوراة ثم اختلفوا فقالت السابية ان بينه وبين التوراة  
من السب واليهانية والمسافة والما بينهما والمسافة ما لو قدر شئولا  
الجواهر لا تصلت به وقال محمد بن الهيثم ان بينه وبين التوراة بعد لا يشاكل  
وانه جابن للعالم يهوى الزليخة ونحو النجدة والمخدرات والتهمة الوهنية  
واليهانية اطلق اكثر لفظ الجسم عليه والمقارون منهم قالوا نعم كونه  
جسما انه قائم بجائه وهذا هو صد الجسم عندهم وهو اعلى من ان يحكم  
التامين بانفسهما ان يكونا متباينين او متجانسين فبعضهم بالتحج  
مع التوراة وحكم بعضهم باتباعه وبقاؤه لكل موجودين فاما ان يكون  
احدهما بجانب الاخر كما هو من الجوهر وانما ان يكون بحته منه والبارى

ليس يرضى اذ هو قائم بغيره فيجب ان يكون كجبة من العالم ثم على  
الجلت واثرت في جهة التوق فقاوا هو كجبة فوق بالذات حتى اذا  
رى من تلك الجبة ثم لم اختلاف في النهاية فمن الجبسة اثبتت  
النهاية لمن است جهات ومنهم من اثبتت النهاية من جهات كجبت و  
منهم من انكر النهاية وقال هو عظيم ولم ينعنى العظمى خلاف قال  
بعضهم معنى عظيمة الزم وصدته على جميع اجزاء العرش والعرش كجبت  
وهو قوله كلك لا على الوجه الذي هو فوقه منته وقال بعضهم معنى عظيمة  
انه يلاقى مع وصدته من جهة واحدة اكثر من واحد وهو يلاقى جميع اجزاء  
العرش وهو العظمى ومن نه بهم جميعا هو الزعيم كثير من الاحداث  
بذات الاري تاسا ومن اصلم ان ما كجبت في ذاته فانما كجبت  
بقوته وما كجبت بسا بقا عن ذاته فانما كجبت بواسطة الاحداث فيكون  
بالايات الالجاب والاعلام الوافين في ذاته لقوته من الاقوال  
والارادات ويعيون بالحدث ما بين ذاته من الطواهر والاراض  
فيفوتون بين الخلق والمخلوق والالجاب والموجود والموجد وكذلك  
بين الاعدام والمعدوم فالمخلوق وانما يقع بالخلق يقع في ذاته بقوته  
والمعدوم انما يصير معدوما بالاعدام الواقع في ذاته بالقدرة ونحوها  
ان في ذاته سبحانه حوادث كثيرة مثل الاخبار عن الامور الماضية  
والآتية والكتب المنزلة على الرسل عليهم السلام والتقصص والوعيد  
والوعيد والحكام ومن ذلك التسميات والتبصير فيما يجوز ان

كجبت

بسم وبصير والالجاب والاعدام هو التول والارادة وكذلك قوله كن  
للشي الذي يريد كونه و ارادة لوجود ذلك الشيء وقوله للشي كن فيكون  
صورتان فمفسر محلين الميهيم الالجاب والاعدام بالارادة والالجاب  
قال وذلك مشروط بالتول شرعا اذ ورد في التزويل انما قوله اذا  
اراد شيئا ان يتول له كن فيكون و على قول الاكثرين منهم اطلق عبارة  
عن التول والارادة ثم اختلفوا في التفسير فقال بعضهم لكل موجود  
يبدأ وكل معدوم اعدام وقال بعضهم الالجاب واحد يصلح لموجدين  
كلانا من جنس واحد واذ اطلق الجنس بعد الالجاب والزم بعضهم  
لافتقار كل موجود من كل جنس الى الالجاب فيلغى كل الالجاب الى  
قدرة فالزم تعدد القدرة بعد الالجاب وقال بعضهم ايضا يتعد  
القدرة بعد اجناس المحدثات والزمهم على انها يتعد بعد  
اجناس الاحداث التي كجبت في ذاته من الكاف والموث والارادة  
والسمع والبصر وهي جنس اجناس ومنهم من نسر السمع والبصر بالقدرة  
على السمع والبصر ومنهم من اثبت تعدد السمع والبصر اذ لا  
يستحيى والتبصيرات هي اضافة المدركات اليها وقد اثبتوا  
تلاشيته قد يمتد متعلقة باصول المحدثات وبالحوادث التي كجبت  
في ذاته وانبتوا ارادات حادثة تتعلق بتفاصيل المحدثات والاصحوا  
على ان الاحداث لا تجيب له وصفها ولا هي صفات فحدثت في  
ذاته هذه الاحداث من الاقوال والارادات والتسميات والتبصير

ولا يصير بها قابلا ولا مريدا ولا سميعا ولا بصيرا ولا تخليق هذه الحوادث  
لا تحدثا ولا خالقا وانما هو قابل بتابعيته وخالق بخالقيته ودر يد  
بميريته وذلك قدرته على هذه الاشياء ومن اصلهم ان الحوادث  
التي يحدثها في ذاتها واجب البقاء حتى يستحيل عدمها اذ لو جاز  
عليها العدم متعاقب على ذات الحوادث وتلك اظهر في هذه  
الفضية وايضا لو قدر عدمها فلتخرج اما ان بقدر عدمها بالقدرة او  
بعدم تخلوها في ذاتها ولا يجوز ان يكون عدمها بالقدرة لانه  
يؤدي الى ثبوت المعدم في ذاته وتشرط الموجود والمعدم  
ان يكونا فيما ينين لذاته ولو جاز وقوع معدوم في ذاته بالقدرة  
من غير واسطة اعدام جاز حصول سائر المعدومات بالقدرة  
ثم يجب طرد ذلك في الموجود حتى يجوز وقوع موجد محتمل في ذاته  
وذلك محتمل عند قسمه ولو فرض عدمها ذلك بالاعدام جاز تقدير  
عدم ذلك الاعدام فتسلسل فارتكبو اللذات التي استعمال عدمها  
في ذاته ومن اصلهم ان الحوادث انما يحدث في تلك الحال ثبوت  
الاحداث بل افضل ولا اثر للاحداث في حال تباينها ومن اصلهم  
ان ما يحدث في ذاته من الامر ينقسم الى امر المتكون وهو فعل  
يقع تحت المفعول والى ما ليس له المتكون وذلك اما جازا اما  
التكليف ونهى التكليف وهن افعال من حيث ذاتها على القدرة  
ولا يقع تحتها مفعولات هذا هو تفصيل ما بهم في محل الحوادث وقد

كريمة

اجتهد ابن اليعصم في ارام مقالته ابى عبد الله في كل مسئلة حتى رد ما من الخ  
الفنحس الى نوع ينم فيما بين العقلاء مثل الجسم فانه اراد باليتم  
القيام بالذات ومثل التوقية فانه حملها على العلو وانبت الينونة  
غير المتشبهية وذلك الحلا الذي اشبهتها بعض النوا سنة ومثل  
الاستواء فانه نفي المحاذرة والمماسه وانمكن بالذات غير مشبهه  
محل الحوادث فانها ما قبلت المره فارتزها كما ذكرنا هي من اشنع  
الحالات عقلا وعند التوم ان الحوادث تزيد على عدد المحتملات بكثير  
فيكون في ذاته اكثر من عدد المحتملات عو الم من الحوادث وذلك محتمل  
شنع ومما اجموعا عليه من اثبات الصفات قولهم ان البارئ  
عالي عالم يعلم قادر بقدرته على كسوة شاع شبيهه وجميع هذه الصفات  
تدعيه ازليته قائمه بذاته در بمزاد والسبح والبصر كما اثبتة الاخرى  
در بمزاد وايه بين والوجه صفات فانية دقاها يه لا كالا يه  
ووجه لا كالأوجه وانبتة جوارز دسيت من جهة فوق دون سائر  
الاجات زعم ابن اليعصم ان الذي اطلقه المشبهه على الله جل ذكره  
من الهيئة والصورة والحواف والاسنداره والوقرة والمصافحة  
والصانفة ونحو ذلك لا يشبه سائر ما اطلقه الكراميه من انه خلق  
ادم جديه وانه استوى على عرشه وانه يحس يوم القيمة لمساية الخلق  
وذلك لاننا لا نعتقد من ذلك شيا على معنى فاسد من جارحين  
وعضوين تفسير السيد بن دلاط انه المكان والاستقلال والنوش

بالرجح تفسير الاستواء ولا ترد في الايمان التي تحيط به  
تفسير اللحن وانما ذنبنا في ذلك الى اطلاق ما اطلقه القرآن فخط  
من غير كَيْفٍ وتشبيهه وما لم يرد به القرآن والجزء فلا نطلقه كما اطلقه  
سائر المشبهة المجتمة وقال البارئ تعالى عالم قبل الازل بما سيكون  
على الوجه الذي يكون دونه لتعريفه عليه في معلوماه فذا ينقلب على  
جملته ويريد لما خلق في الوقت الذي يخلق بارادة حادثة وقابل  
لكل ما يحدث بقوله كن حتى يحدث وهو فرق بين الاعداء والخلق  
والخلق والخلق قال دخن ثبت القدر خيره وشبهه من الله  
ان اراد الكائنات كلها خيرا وشبهه ما خلق الموجودات كما حسنها  
تجها ونسب للعباد ونفلا بالقدرة الحادثة يسمى ذلك كسب العبد  
الحادثة مسورة في انبثاق فائدة زائدة على كونه مخلوقا للبارئ  
فما سألناك الفائدة هي مورد التكليف والمورد هو المقابل بالثواب والعقاب  
واقول على ان العقل كسب وتبع قبل الشروع في كسب مرفوعا  
بالعقل كما قالت المعتزلة الا انهم لم يثبتوا رعاية الصلح والاصد  
واللطف عقلا كما قالت المعتزلة وقابلوا الايمان هو الاقرار بان  
فقط دون التصديق بالقلب ودون سائر الاعمال والقرآن من التسمية  
المرمن مومنا فيما يرجع الى احكام الظاهر والتكليف وفيما يرجع الى  
احكام الاخرة والجزاء فالمتن في عند اسم مومن في الدنيا على  
الحقيقة سمى للعبادة الا بهي في الاخرة وقابلوا في الامانة

الكتاب الذي في  
الكتاب الذي في

بانه ثبت باجماع الامم ودون النص والتعبد كما قال اهل السنة الا انهم  
جوزوا عقد الامانة لا ما بين في فطرته وضمنه اثبات امامه موقوفة في  
الاشام بانفاق جهلته من الصحابة والنبات امام امير المؤمنين على كل  
منه بالمدية والواقين بانفاق جماعة من الصحابة ايضا وادوا القريب  
موقوفة فيما استبد به من الاحكام الشرعية فعلا على طيب فقد عثمان رضي الله  
عنه واستقلاله بالبيت المال ونهجهم الاصل تمام على رضي الله عنه  
في البصر على ما جرى مع عثمان رضي الله عنه والسكوت عنه وذلك عرف نزع  
من ذلك الخراج والبرية والولاية كل من خرج على الامام الحق الذي انتفى  
البيعة عليه سمى خارجا سواء كان الخراج في ايام الصحابة على الامة  
الاشد او كان بعد تمسك على النبي لم يجرى على الامة في كل  
زمان والبرية ضيفا على حكموا في الامان والعمل الا انهم واقفوا الخراج  
في بعض المسائل التي تعلق بالامانة والولاية داخلية في الخراج وهم  
اقامون بتكليف صاحب الكبرية وتخليه باسمه ان ذلك انما به اسم  
في انشاءه بسبب الخراج منها الخراج اعلم ان اول من خرج على امير المؤمنين  
على رضي الله عنه جماعة من كان مومنا عرب صفين وانشدهم فوجها عليه  
مروان بن الحكم الاشعث بن قيس وسود بن قيس التميمي ويزيد بن  
حصبين الطائي حين قالوا اللهم يدعوننا الى كتاب الله انت تدعوننا  
الى السيف قال انما اعلم بان في كتاب الله الفرو الى بيتة الاقرب  
انفردوا الى من يقول كذب الله ورسوله وانتم تقولون صدق الله ورسوله

قالوا الرجب الاشر من قتال المسلمين وانا ننعين بك ما نعلم عثمان  
فاصر الى رد الاشر بعد ان نهرم الجيع ودوا اميرين وما بين الاشر  
فيهم حاشية قوة فامثل الاشر امره وكان من امر الحكيم ان يخرج  
حموه على التحكيم اولاد كان يريد ان يثبت عبد الله بن عباس رضي  
الله عنهما في ارض الخوارج بذلك وقالوا هو ملك مخلوه عا لثبت الى موسى  
الاشوي عا ان يحكم بآب الله فيس في الامر عا خلافت ما رضي به  
فما لم يرض بذلك خرجت الخوارج عليه وقالوا لم حكمت بارجال لا حكم  
الا الله وهم الى رقة الذين اجتمعوا بالهندوان وكبار الرق كسة  
الازرق والنجرات والصفية والحي ردة والارابية والتعالبية  
والباقرية منهم ومجمعهم التول ما يترس عن عثمان وعارض الله منها  
وتقومون ذلك على كل طائفة ولا يصحون المنكيات الا على ذلك و  
يكفرون اصحاب الكبار ويردون الخوارج عا الامام اذا خالف السنة حقا  
واجبا **في الحكم** الا ولا هم الذين خرجوا على امير المؤمنين عا رضي الله عنه  
حين جرى امر الحكيم واجتمعوا محمدا من ناحية الكوفة وراسم  
عبد الله بن الكوا ووعتاب بن الاعور وعبد الله بن دهب الازرق  
وعروة بن جرير بن جابر بن عاصم المي رسل وحقه بن زهير البجلي  
المودف بن كة الشيبه وكانوا يومئذ اثني عشر الف اهل حياهم و  
صلاة والفتى به يوم النهروان فيهم قال النبي صا الربيعه والدم يحرق صوة  
احكم في جنب صواتهم وصوم احكم في جنب صومهم ولكن لا يجازي انهم

رد محكمه

ترادهم

رد محكمه

ترادهم وهم المردة الذين قال لهم عليه السلام يخرج ضيضي هذا الرجل  
قوم يرفون من الدين كما يرق السهم من المرمية وهم الذين ادسهم  
ذو الخويصرة واخوهم ذو الشذبة وانا كان خروجهم في الرض الاول عا  
اميرين احداهما بعثتم على الامامه اذ جوزوا ان يكون الامام في غير قبيل  
وكل من يرضوه برأيهم وعاشر الناس عا ما سئوه من الدول واجتبا  
الجود كان الامام ومن خرج عليه كعب نقيب القتال معه اذ في البصرة  
وعدل عن الحق فوجب غزاه اذ قتله وهم شهداء من قول الامام عباس  
وجوزوا ان لا يكون في العالم امام اصلا وان اجتمع اربعة فجز ان يكون  
عبدا او حرا او بنظريا او قريبا والسبب عا ان نية الله تعالى في خلق  
عنا رضي الله عنه في الحكيم اذ علم الرجال والاحكام الى الله وقد كبروا عا  
رضي الله عنه من وجهين احدهما ان الحكيم ان حكمه ليس ذلك صفا لانهم  
هم الذين حموه عا الحكيم ان ان يحكم الرجال جازي فان التوم هم  
الحاكمون في هذه المسئلة وهم رجال ولذا قال عا رضي الله عنه حكمه فورا  
بطل وتخطوا من الخطية الى التكفير ومنوا على رضي الله عنه فيما قابل  
الناكثين والقاسطين والمارقين فقاتل الناكثين وبعثهم الى الامم  
وما بسى وزارهم ونفهم وقتل مقاتلة القاسطين وما بعثهم ولا بسى  
ثم رضي بالحكيم وقتل مقاتلة المارقين وبعثهم الى الامم بسى وزارهم  
وطعنوا في عثمان رضي الله عنه للاحداث عددا عليه وطعنوا او طعنوا سنة  
اصحاب الجبل واصحاب صفين فقاتلهم عا رضي الله عنه بالهندوان مقاتلة

شديرة فما الغلب منهم الا اقل من عشرة وما قتل من المسلمين الا اقل  
من عشرة فانهم اثنان منهم الى عمان واثنان الى اركان واثنان الى  
سجستان واثنان الى الجزيرة ووجه الى كل موضع بالمدت  
جمع الخوارج في هذه المواضع منهم وحببت الى اليوم واول من برح من  
الخوارج بالامامة عبد الله بن مسعود وبسبب الراسي لما نزل زيد بن حنبلين باليه  
عبد الله بن الكوا وعودة جبير بن عبد الله بن عاصم المجازي وهو  
معهم وكان يمشي عليهم كرجل ويستقبلهم ويرى الى غيره تحزرا فلم  
يقنعوا الا به وكان يوصف برأى وجمده فبتر اذامن الحكيم ومن  
رضي قوله ما دسب له ما ذكره الامير المؤمنين على رضي الله عنه وقالوا  
انه ترك حكم الله وحكم الرجال وقيل ان اول من تخطى هذه الرجل من  
ابي سعد بن زيد بن شاه بن تميم يقال له الجاج بن عبد الله بالسنون  
هو الذي ضرب مويته على البتة لما سمع بكرا الطكين وقال الحكم في دين الله  
لا حكم الا الله يحكم بما حكم الله في التران فسموا رجل فقال طغى والله  
فانفذ فاستحو المحل به بذلك وما سمع امير المؤمنين على رضي الله عنه هذه الكلمة  
قال كلوة عدل يبر او لما جوار انما يقولون لا اماراة ولا بد من اماراة  
برة او فاجرة فقال ان اول سيف سلسل من سبوت الخوارج سيف  
عودة بن اذينة وذلك ان اقبل على الاشعث فقال ما هذا الرية يا  
اشعث وما هذا الخيل الشرط اوتق من شرط الله عز وجل ثم نشره  
السيف والاشعث كولى ففر به عجز البعلة فشق البعلة فتسويت

رقعة الارزاق اصحاب الجار  
نافع بن الارزاق

العامية فلما رأى ذلك الاصف مشى نحو ابي الاشعث فلوله  
الصنع ففعل وعودة بن اذينة نجابه ذلك من حب الزوان وبعث  
الى ايام مويته ثم اتى الى زيد بن بسط وموسى بن لوف لزيد عن  
ابن بكر وعمر رضي الله عنهما فقال فيها خبر اوس له عن امير المؤمنين  
عثمان رضي الله عنه فقال ما قول احوال عثمان في خلافة سنة او  
سنتين ثم تبرأت عنه بعد ذلك للاصوات التي احدثها وشهد عليه  
بالكفر فوبد عن عارض رضي الله عنه فقال كنت اتولاه الى ان احكم  
ثم الكوفة بعد ذلك شهد عليه بالكفر له عن مويته فبسبب قبيح  
ثم سأل عن نفسه فقال ان ادلك رية وان احررك لعودة انت  
فيما بينهما بعد عاصم ريبك فامر زيدا بفرس عنقه ثم دعا مولاه فقال  
صف لي امره واعدق قال اطلب ام خصم فقال فخر فقال  
كنت اخدم اربعين سنة ما ايتت بوظام في هذا رقط ولا فرشت  
له ذاتا بديل قط هذه معاملة واجهتها ووه ذلك ضبته وبتقاده  
وم ذلك الارزاق اصحاب الى ارشد نافع بن الارزاق الذين خرجوا  
سنانق من البصرة الى الالهوا الر فغلبوا عليها وعلى كورها وما وراها  
من بلدان فارس وكرمان في ايام عبد الله بن الزبير وقتلوا عماله  
بهذه النواحي وكان مع نافع من امراء الخوارج عطية بن الاسود  
الخطي وعبد الله بن ماجور ووفوه عثمان بن الزبير وعودة بن السعدي  
وقطري بن نجاة الكارز وعبدة بن بلال السكري ووفوه محرز



فرقة المجذبات العارضة  
اصحاب كعبة بن عمار الطفي

وصح بن حسن التميمي وصالح بن محراق العبدي وعبد بن الكبير وعبد  
 الصفرة نهما ثلثين الف فارس ممن برأى برأهم ويخطف في سلمكم  
 فاقده اليهم عبد الله بن الحارث بن نوفل لصاحب خبثه مسلم بن يحيى  
 بن كويران حبيب فقتله الخوارج ونهروا الصحابة فاخرج اليهم ايضا عثمان  
 بن عبد الله بن مسعود التميمي فنهروه فاخرج حارث ابن بدر العبدي في  
 جيش كثيف فنهروه وحشي اهل البصرة على انفسهم وبلدهم من  
 الخوارج فاخرج اليهم المطلب بن ابي صفين فبغى في هرب الازارقة  
 تسع عشرة سنة الى ان فرغ من امرهم في ايام الحجاج وبات نافع قبل  
 وقبض المطلب مع الازارقة وبايعوا ابده قطرب بن مجاهد الازارقة  
 وسماه ابراهيم بن ميمون ومع الازارقة ثمانية اهدا انه اكون عليا رضي الله  
 عنه وقال ان الله انزل في شانه ومن الناس من يحب قولنا  
 الجوهرة الدنيا والشهد الله على ما في قلبه وهو اله المصنوع وصوب  
 عبد الرحمن بن بلعم لعنه الله وقال ان الله انزل في شانه ومن  
 الناس من يشترى كنفه ابتغاء مرضات الله وقال عثمان ابن  
 اخطان وهو مفتي الخوارج ذر اهدا ما في تصويب ابن بلعم  
 لعنه الله يا خيرة من نزل نفي منيب اراد ما لا يبلغ من ذل  
 الوس رضوانا اني لا ذكره يوما فاحسبه اوني البرية عند الله فانا  
 وعنده الله مفضت الازارقة وزادوا عليها كغير عثمان وظلوا  
 والبرية عايشة وعبد الله بن بكير رضي الله عنهم وسائر المسلمين معهم

وتحليته في النار وان نية انه كوز العقدة وهو اول من اظهر البراءة  
 عن العقدة من القتال وان كان موافقا دنيه اكثر من لم يباجر  
 اليه **الثانية** ابا جده قتل الطفيل المني لثمن السنون الاربعة اسقاط  
 الرحم عن الزنا اذ ليس في التران ذكره اسقاط هذا الخذف من  
 نذف المحضين من الرجال في وجوب الحد على قاذف المحضات  
 من النساء **الثالثة** حكم بان اطفال المشركين في النار مع اباهم  
**الرابعة** ان التعدي غير جائز في قول ولا عمل **سابعة** تجوزه ان الله  
 تعالى حيث نبيا يعلم انه يكون بعد نبوته اذا كان كذا قبل النبوة و  
 الصغار والكبار اذا كانت بنتا به عنده فهي كزوفى الامة من  
 جوز الكبار والصغار على الانبياء عليهم السلام فهي كزوان **ثامنة** صحبت  
 الازارقة على ان من ارتكب كبيرة من الكبار كزولة فخرج به عن  
 الاسلام ولم يكون محمدا في ان ارتكب الكفار واستدلوا بكفر  
 ابيهم لعنه الله وقالوا اما ارتكب الا كبيرة حيث امر بالسجود لا علم بالعلم  
 فاشق والانه عارفت بوجهه اية الله تعالى **ذلكم الجاهل** العارضة  
 اصحاب كعبة بن عمار الطفي وقيل عاصم وكان من شانه اخرج من المدينة  
 مع عشرة بريد الخوق بالازارقة فاستقبله ابو ذر بك وعطية بن الاكود  
 الطفي في الطائف الذين خالفوا نافع بن الازارقة واجزوه بما اهدت  
 نافع من الطائف بتكليف العقدة عنه وسائر الاهداء والبدع  
 باجوه كعبة وسماه ابراهيم بن ميمون فم اختلوا على كعبة فاكوه قوم منهم

اصحاب كعبة بن عمار الطفي  
 وقيل عاصم  
 وقيل عاصم

نتموا عليه منها انه بئس ابرع جيش الى اهل القطف فقتلوا  
 في اثم و قومه ما انفسهم وقالوا ان صارت تجتمع في حصصنا  
 فذلك والار دوننا الفضل في كل من قبل التسمية واكلوا من الغنمية  
 قبل التسمية فلما رجوا الى بخدة فاجزوه بذلك قال ابن سلع فقتلتم  
 فاولم تعلم ان ذلك لا يسوق فقتلتم بجهالتهم واختلف اصحابه  
 بعد ذلك فمنهم من وافق عذرا بالجهالت في الحكم والاجتهاد  
 وقالوا الدين امر ان احد هما موافقة الله تعالى وسؤر كسر السلام  
 وتكره دعا المسلمين يبتون موافقتهم والاقرار بما جاء من عند الله  
 جده فقتلوا حسب على الجمل والجليل بلا يميز فيه وانما ما سؤل ذلك  
 فاناس مندورون فيه الى ان تقوم عليهم الجية في الملال والحرام فاما  
 ومن خاف العذاب على الجته المخطئ في الاحكام قبل قيام الحجية  
 عليه فهو كما فرسحتل بخدة بن عامر دما اهل العمدة والذم والويلهم  
 في دار البقية وحكم بالبراهة ممن جرمها قال واصحاب الحدو ومن افوتت  
 على الله تاملوا بنوع عنهم وان عذبهم فقتلوا النار يوم يظلم الحنة فلا  
 يجوز البراهة عنهم وقال من نظر نظره او كذب كذبا صغيرة واهم عليها  
 فهو مشرك ومن زنا وسرق وشرب ولم يصر عليه فهو غير مشرك  
 ويخط على الكاس في حد الحمة فتعذب شديدا وما كانت عبد الملك بن  
 مروان واعطاه ارضانتم عليه اصحاب قبة فاستباهوه فاطمة التوبة  
 فرأوا السخنة عليه والتعرض له ونهت طائفة على هذه الاستنابة وقالوا

احفظنا

مع

احفظنا وما كان لنا ان تسبت الالهام وما كان له ان يتوب يستبنا  
 فتابوا عن هذه وقالوا الرب عن توبك والامامة الكف قتاب  
 من توبته وفارقوا عطية وابو فديك ونبئت عبد ابو فديك فقتله  
 ثم رى ابو فديك من عطية وابو فديك عطية من فديك وانفذ  
 عبد الملك ابن مروان بمرابن عبد الله ممر الى حرب ابي فديك  
 في قرية اياما فقتله دطن عطية بارض سجستان ويقال لاصحابه عطية  
 ومن اصحاب عبد الملك بن عمرو ابن عثمان زعيم المجرادة دنا فقتل  
 للتحاب العاقبة لانهم عذروا باطل استناء الاحكام التوزيع وحكا  
 العلك عن النخواب الى التبعة جارية في التول والمل كل واحد كان  
 في قتل النفوس قال فاجتمعت النخواب على انه لا حبة لكنا س  
 على ام قطر واما عليهم ان يتناصروا فيما بينهم فان هم راوا ان  
 ذلك لا يتم الا بامام يحكمهم عليه فاقاموه ثم افترقوا بعد بخدة الى  
 عطية وقد كره ويرى كل واحد منها عن حساب بعد قتل بخدة  
 صارت الدر لا بلا فديك الامن تولى بخدة واهل سجستان و  
 خراسان وكرمان وخراسان في الخوارج على نه سب عطية وقتل كل  
 بخدة بن عامر وناض بن الازرق وقد اجتمعوا بلك مع الخوارج  
 على ابن الزبير ثم تفرقا واختلف نافع وبخدة فصار نافع الى البصرة  
 وبخدة الى النجف وكان سبب اخلافتهم ان نافع قال التوبة لا  
 تحل للموت ومن القتال كونوا اصبح تولو الله تعالى اذا ذق منهم

يختون ان كشيته امد ايشه خشيته وتولت سلاطين بينه  
سبيل الله ولا يخافون لومة لائم وخالف بكده وقال المتوجه حارة  
داهت بون الله سلاط ان تنوا منهم تعاه وتولت سلاطين راجل بون  
من ان فرعون بكتهم امانه وقال التوجه جازي والجهاد اذا امكنه  
افضل وفضل المداخي هدين على العالمين اجر العظميا وقال ماض  
به اني اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام حين كانوا مستودين والما  
في غيرهم مع الامكان فالعقده كثر لولا ان سلا وقد اذن كثر  
بالمه ورسوله **من ذلك البهية** اصحاب ابن ليس البيشم بن جابر  
وهو احد بنى سعد بن صبوة وقد كان الحجاج طلبة امام الوليد ففر  
الى المدينة وطلبه بها عثمان بن عفان الرضا فظفر به حبس وكان  
يساره الى ان ورد كتاب الوليد بان يقطع يديه ورجليه ثم يقتله  
انفصل به ذلك وكثر ابو بهس ابراهيم وميمون بن اخنوخا فيما  
في معالمة وكذلك كثر الوافعه وزعم انه لا يسلم احد حتى لا يفرغ  
الله سلا وموفرة رسول وموفرة ما جاء به النبي صلى الله عليه واله وسلم  
واله لاية لادلي الله سلا وبراءة من اعداء الله سلا من حمله ما  
به الشيع مما حرم الله وقد جاء به الوعيد فلا يسو الا موفرة بعينه  
فغيره والاحسنه ازمنة ومنه ما ينبغي ان يعرفه بالسر ولا يفرضه ان  
يعرفه بتغيره حتى تبلى به وعليه ان يعرفه بالاهل ولا ياتي بشي  
لا يعلم ويرى ابو بهس عن الوافعية لولا انما نعت فيمن ذاق الحرام

وهو لا يعلم احلال واقح ام حرام قال كان من جهة ان يعلم ذلك  
الاميان هو ان يعلم كل حق من باطل وان الاميان هو العلم بالقلب  
دون القول والعمل ويحكا عنه انه قال الاميان هو الاقرار بالمسلم  
وليس هو احد الامرين دون الاحسنه وعامة البهية على ان السلم  
والاقرار والعمل كل ايمان وذمب قوم منهم الى ان لا محرم سوى  
ما في قوله سلا قتل لا اجد فيما اوجي الى محرم على طاعم بطبعه وما سوى  
ذلك ذلك حلال ومن البهية قوم يقال لهم الوزية وهم فسرقتان  
فقره يقول من رجع من دار الهجرة الى التوجه برضا منة ذوق قول  
بل منقلا هم لانهم رجوا الى امر كان حلالا لهم والمنقوتان اجتماعا  
على ان الامام اذا كثر كوزت الرعية ان يمشيهم وان من  
البهية صنف يقال لهم اصحاب التغير زعموا ان من شهد من  
المسلمين شهادة افرغ بتفسيرها وكيفيتها وصنف يقال لهم اصحاب  
السؤال قالوا ان الرجل قد يكون مسلما اذا شهد الشهادة وبين  
بشره او تولى وامن باجابه من عند الله حملة وان لم يعلم فيسأل  
ما افترض الله عليه ولا يفرضه ان لا يعلم حتى يتبلى به فيسأل وان افترغ  
حراما لم يعلم تحريمه فقد كثر وقالوا اني الاطفال يقولون الغلبة ان  
الطفل المؤمن مومن وان الطفل الكافر كافر وواقفوا  
المدريته العترة وقالوا ان الله تبارك وتعالى فرض العباد فليس مع  
في اعمال العباد مشيئة فيرتب منهم عامة البهية وقال بعضهم ان

واتح الرجل حراما لم يحكمه كعبه حتى يرفع امره الى الامام والى وكبه  
وكل ما ليس فيه حد فهو مغفور وقال بعضهم ان السكر اذا كان من شراب  
حلل فلابو اخذ صاحبها بما قال فيه وفعل فقالت الوثنية السكر  
كفوالشبهه وان كفو ما لم يقيم اليه كيرة اخرى من ترك الصلاة  
او قذف المحصن ومن الخواارج اصحاب صالح بن مسعود وما لم يلقوا عنه  
اصدث قولاً يفتخر به عن اصحابه فخرج على بشر بن مروان فبعث اليه  
بشر الحارث بن عمير اذ الاثنت بن عمير الهذلي الفخذ الجليج  
بتألفه صاحب صالح جرحه في قعره لولا ان استخلف ملكه بنيب  
بن زينة الشيباني ويكنى ابا العباس وهو انه غلب على  
الكوفة وقتل من جيش الجليج اربعة وعشرين امرا كلهم امراء الجيوش  
ثم انه تم الى الاموار ووثق في نهر الاموار وذكر الجمان ان الشيباني  
يسمون مرجية الخواارج الماديه اليه من الوقت في ارضه ويحكى عنه  
ان ابراهمة دفارقه ثم خرج يدعي الامارة لنفسه ونهب شيب  
ما ذكرناه من نهب البهسية الا ان شوكره وقومه ومقامه مع  
الغنائم مما لم يكن خارج من الخواارج قضيت مذكرة في التواريخ  
ومن ذلك العجاردة اصحاب عبد الكريم بن محمد وافق البجعات في بيعتهم  
وقبل ان كان من اصحاب بهس ثم خانته وتوزد بوزن كعب البراءة  
عن الطفل حتى يرضع الى الاسلام وكذب وعاده اذ ابلغه اطفال  
المشركين فان رجع اباهم ولا يرك المال فباصحى قبل صاحبهم

يوتون العفة اذ السر فوسم بالديانة ديرون الهجرة فضيلة لا  
فرضا ويكنون بالكبار ويحكى عنهم انهم يكرهون كون سورة يوسف  
عبد السلام من التران ويؤمنون انها قصص القصص قائلوا لا يجوز  
ان يكون قصة العشق من التران ثم ان العجاردة افترقت اصنافا  
وكل صنف ندمب على حاله الا انهم لما كانوا من جملة العجاردة  
ادرتا هم على حكم التعصيل بالجدول والضعف الصلابة اصحاب  
عثمان بن ابي الصلت والصلتين الى الصلته تزود عن العجاردة  
بان الرجل اذا سلم توينا وبترا من اطفاله حتى يدركوا فيقبلوا الاسلام  
ويحكى عن جماعة منهم انهم ليسوا لاطفال المشركين والمسلمين وللاعداوة  
حتى يبنوا فيدعووا الى الاسلام الميمونية اصحاب سمون بن مالك من  
جملة العجاردة الا انه تزود عنهم بانبات العذرية وشبهه من  
العبد والنبات فصل للعبه خلقا ورهبه اعدايات استهواه قبيل  
الفعل والنول بان العدة لا يريه الخردون نشر وليس له مشيرة في  
معاصي العباد وذكر الحسين الكرابسي في كتابه الذي حكى فيه مقالات الخواارج  
ان الميمونية يحزون لكاح نبات ونبات الاقوه والاقوات ولم يحرك لكاح  
النبات اولادهم ولا وحى الكلى والاشوي عن الميمونية الخاارما سورة  
يوسف من التران وقالت رجوت قتل السلطان وعده ومن رضى  
بالحكم فاما من الكره فلا يجوز قتاله الا اذا اعان له عليه اذ طغى في دين

فرقة الصلابة

فرقة سمون

الخارج اوصار ويلد للسلطان المفضل الكفار منهم في الجنة  
الجزية اصحاب حمزة بن ادرك واقوى الميمونة في القدر وفي سير  
بديع الا في الاطفال في لغيتهم والمشر كين فانهم قالوا ابو لا اكلم من  
النار وكان حمزة من اصحاب الحسين ابن الزناد والذبي فخرج الحسين  
من اهل اوق وخالفه خلفه الطارح في القول بالقدور واستحقاق  
الاباسته فيرى كل منهما عن حساب وجوز حمزة اما بين في عهده  
عالم بجمع الكلمة ولم يهد الاعداء الاطرافية فخره في سب حمزة في  
القول بالقدور الا انهم عذروا واصحاب الاطراف في ترك ما لم يعرفوه  
الشريعة اذا اتوا بما يعرفون او من طريق الفعل وانتهوا او اجابوا  
عقلية كما قالت القدرية ورسم غالب بن سنان من سبستان و  
خالقهم عبد الله السرددي وبراء منهم ومنهم الحمدي اصحاب محمد بن  
نزيق وكان من اصحاب الحصين بن رفاعة ثم روى من الخلفين  
اصحاب خلف الخارجي وهم فارج اركان وكران خالوا الجزية في القول  
بالقدور وانما في القدر خيرة وشكره الاله تعالى وسلكوا في ذلك  
نميب السنة وقالوا الجزية باقتضا حيث قالوا الوعد بالهدايا  
اصحاب في افعال قدر ما عليهم او على ما يفعلونه كان ظاهرا وقصوا بان  
اطفال المشر كين في النار ولا عمل لهم ولا شرك وهذا من عيبها  
يستفاد من التناقض التي زمنية اصحاب خازم بن عاصم قول شعيب  
في ان الدنيا فائق اعمال العباد ولا يكون في سلطان الالهيات قالوا

قوله الجزية صحاح

قوله الاطرافية

قوله الخلفين

قوله الخازم

بالدابة

بالدابة وان الدنيا في الخازم في العباد ما علم انهم صابرون  
اليه في اخرهم من الايمان وسبوا منهم ما علم انهم صابرون اليه  
في اخرهم من الكفر وانما سبوا من يزل مجيلا لادبها به بعضا لا  
ويكلم انهم يتوكلون في امر الله رضي الله عنه ولا يعرفون بالبرادة عنه  
يعرفون بالبرادة في حق شعيب الشيبية اصحاب شعيب بن محمد  
دكان محبسون من جملة العبادرة الا انه يرى من حيث اظهر القول  
بالقدور وقال شعيب ان الدنيا في فائق اعمال العباد والعبودية  
لما قدره واردة سوى عنها خيرا وشرا مما جازى عليها ثوابا وعقابا  
ولا يكون شئ في الوجود الا بشيئة الدنيا وهو على يد الخراج  
في الامانة والتوسيد على يد العبادرة في حكم الاطفال وحكم العترة  
والنولي والبرية الشيبية اصحاب شعيب بن كان مع عبد الكريم  
عزدي اوردته الى ان اختلقت في امر الطفل فقال شعيب انما على ولايتهم  
صغار اوكبار حتى ترى منهم الخار اللحن ورضى للجزية است العبادرة  
من شعيب ونقل عن بعض الامة قال ليس لهم حكم في حال الطنورية من  
ولاية وعدا حتى يدركوا به عوافان فسلوا اذراك وان انزوا كوفوا  
دكان يرى اذراك الزكوة عن عبيد هم اذا استغفروا وعطاهم منها  
اذا استغفروا الحسبية اصحاب اخشن بن قيس من جملة الشعابية  
والفرد عنهم بان قال اتوقف في جميع من كان في دار البعد من اهل  
القول الامن عرف منه ايمان في قوله عليه او كوفوا ابراهيم منه وجرهوا

قوله شعيب

قوله الشعابية

قوله الحسبية

قوله

الاقتبال وهو القتل السرقة في السر ولا يثبت الا حد من اهل القبلة بالقتال  
حتى يرمى الى الدين فان ائتمن قتل سوي من عرفه بغيبه على خلاف قولهم  
وقتل انهم جوزوا بخوار المسلمين من مشركه قوم اصحاب الكلبا بر دم  
على اصول الخوارج في سب بالمسائل المعبدية اصحاب معبد بن من حمله  
الشعابية خالف الاخشنة الخطاء الذي وقع له في ترويح المسلمين  
خالفة الشعابية فيما حكم من اخذ الزكوة من عبيد هم وقال اني لا ابراهمة  
بذلك دلالات اجتمعا في خلافه وجزان يهجر سهام الصدقة  
سما واهداني حال التقيية **الشعبية** اصحاب الرشيد الطوسي وقال  
لم العشرة في صلح ان الشعابية كانوا يوجبون فيما سعى بالانصار و  
التي نصف العشرة فاجرم زياد بن عبد الرحمن ان فيها العشرة ولا يجوز  
البراهة ممن قال فيها نصف العشرة قيل في افعال الشعب ان لم  
تجز البراهة فانما فعل بما عملوا فان فرقوا في ذلك فرقتين **الشعبية**  
اصحاب شيبان بن سلمة المخرج في ايام ابن مسلم وهو المعول ويعلى بن  
الكرمانا على بن نظير بن سيار وكان من الشعابية قتل اعانها بر ايت  
منه الخوارج فلما قتل شيبان ذكر قوم توبته فقالت الشعابية لا يهجر توبته  
لان قتل المواقين لما في الغائب واخذ اموالهم ولا يقبل توبته من  
قتل مسلما واخذ ماله الا بان يقبض من نفسه وبرد الاموال او يرد ذلك  
ومن ثم سب شيبان انه قال بالاجبار ووقف جسم بن صنوان في ذمهم  
الى الجرح ونفى العدة والى دية وينقل عن زياد بن عبد الرحمن الشيبانية

وقال العبدية اصحاب معبد

وقال الشيبانية اصحاب الرشيد

وقال الشيبانية

الى

ابن خالد قال ان الله تعالى لم يعلم حتى خلق لنفسه على وان الاشياء  
انما يصير معلوم عند حدتها وجود ونقل عنه انه تبرا من شيبان الكوفة  
حتى يصير الرجلين فوفقت عاتة الشيبانية بجوجان وثق وامنية  
والذي تولى شيبان وقال توبته عطية الجرجاني واصحاب الكفرية  
اصحاب كرم بن العجما من جملة الشعابية وتغزو عنهم بان قال  
ترك الصلوة كما فرلان اجل ترك الصلوة ولكن يجهد بالمد فظرو  
به اني كل كفرة برتكها الا ان قال انما يكفر بجهد بالمد تاسي  
وذلك ان النصف بلوكة نسبة الله تعالى وان الخلق على سره على انية  
المجديس على عظمة ومهينة ان تصور منه الا قد ام على المعصية  
والاجترار على الخيانة لم يفعل عن هذه المعرفة ولا يسالي بالتحليف  
فيه وعن اقال عليه السلام لا يزن في الزنا حين يزنا وهو ممن ولا  
يسرق السارق حين يسرق وهو ممن الجرح فالتوا الشعابية في  
هذه القول قالوا بايان الموافاة والحكم بان الله تعالى يتولى عباده  
وياديهم على ما هم صابرون اليه من موافات الموت لا على افعالهم  
التي هم فيها فان ذلك ليس بموثوق به اهرار اعليه ما لم يبد المراء الى  
الفرقة ونهاية اجلة ان يعنى ما يعقده فذلك هو الايمان فيواليه  
وان لم سبق فيجاء به وذلك في حكم الله تعالى حكم الموالات والمعاداة  
على علم منه حالة الموافاة **المعلومية** **والجهلية** كما في الاصل حازمية  
الا ان المعلومية قالت من لم يعرف الله تعالى بجميع اسماءه وصفاته فهو

رد العلمية والمجوية

جاهل بحتى يبيد عالما بحجج ذلك فيكون مومنا قالت الاستطع  
 النعل والنعل مخلوق العبد فبريت منه الحازمية واما المجهول  
 قالت من عرف بعض اسماء الله تعالى وصفاته وجمال بعضها فقد عرفه  
 تعالى وقالت ان افعال العباد مخلوقة مدتها في الابد **اصحاب**  
 عبد الله بن ابا حسن الذي خرج في ايام مروان بن ابان محمد فوجه  
 الى عبد الله بن محمد بن عطية فقاتله بقتاله وقبل ان عبد الله بن يحيى  
 الالباصي كان ايقاله في جميع احواله واقواله قال ان مخالفتي من  
 اهل القبلة كمن غر مشركين وناكثهم جازية وموارثهم حلال  
 غنيمته اموالهم من السلاح والكرام عند الحرب حلال وما سواه من اموالهم  
 قتلهم وسبهم في السر عيب الابد يغيب القتال واقام الحج وقالوا  
 ان دار مخالفتهم من دار الاسلام دار توحيد الاسك السلطان  
 فانه دار بني داود والشهادة مخالفتهم على اوليائهم وقالوا في  
 مرتكبي الكبائر انهم موصدون لا يؤمنون وكل الكلبين عنهم ان استطاعوا  
 عرض من الاعراض ربي قبل الفعل لما يحصل الفعل وافعال العباد  
 مخلوقة مدتها اهدانا واهلنا وكتبه للعبيد حقيقة لا محذور ولا  
 يسمون امامهم اير المؤمنين ولا انفسهم مهاجرين وقالوا العالم كله  
 بنى اذ اننى اهل التكليف قال الجمهور ان من ارتكب كبيرة  
 من الكبائر ككفر النعمة لا تكفر الله وتوفيقه في اطفال المشركين  
 وجزوا والتدبيرهم على سبيل الانتقام وارجازوا ان يهملوا الطيبة

صفة اصحاب  
 الامامة  
 عبد الله بن ابي  
 طالب

تفلا

زود حفصه اصحاب حفص

تفلا وحكى الكعبي عنهم انهم قالوا لعنه الله تعالى لا يراو بها الله  
 تعالى كما قال ابو النزيل ثم اخذوا في الشقاق بسببهم كما انهم لاقوا  
 ان المناقبة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا موصدين الا انهم اذبحوا  
 الكبار فكفروا بالكبيرة لا بالشرك وقالوا لكل شئ امر الله تعالى  
 به وهو عام ليس بخاص وقد امر به المؤمن والكافر وليس في التوان  
 خصوص وقالوا لا يخفى الله تعالى الا بسببها لا بسببها وهدى هبته ولا بد  
 ان يدل به واحد وقال قوم منهم كوز ان يخلق الله تعالى رسولا بلا سبب  
 ويكلف العباد بما يوجب اليه ولا يجب عليه الا الخير البعثة ولا يجب على  
 الله تعالى ذلك الى ان يظهره بسببها ويخلق بجزء وهم جملته متوفون  
 في ما بهم تعرف التعاليم والعيادة **المقصود** منهم انهم اذبحوا  
 ابن المعتز وعبر عنهم بان قال من الشرك والايان خصلة واحدة  
 وهي معرفة الله تعالى وجهه فمن عرفه لم كفر بما سواه من رسول اذبح  
 اوقية او حبة او نار او اركب الكبار من الزنا والسرة وشرب الخمر  
 فهو كافر لكنه يرى من الشرك **البرية** اصحاب يزيد بن ابي  
 الذين قالوا يتولى الحكمة الا دست قبل الارادة وتبرأ ممن بعدهم الا  
 الالباسية فانهم تولوا لهم وزعم ان الله تعالى بعث رسولا من انفسهم  
 وينزل عليه كتابا فكتب في السماء وينزل عليه جملة واحدة وينزل  
 عليه شريعة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويكون على مله الصاب المذكرة  
 في التوان ولست هي الصاب الموجودة بحران ووسط وتولى يزيد بن

زود البرية اصحاب يزيد

شهيد المصطفى عبد السلام من اهل الكتاب باسوة وان لم يرضل سف  
 دينة وقال ان اصحاب الهدى من مؤمنين وغيرهم كما ان مشركون  
 وكل ذنب صغير ذكر فهو شرك **الحارث بن** اصحاب احدث الامام  
 خالف الابطال في قوله باقتدار على مذموم المعتزلة في الاستحسان  
 قبل الفعل في اثبات طاعة ولا يراى فيها الله تعالى **الصغير الزيادة**  
 اصحاب زياد بن الاصم فانوا الازارقة والنجاشي والابانسة في  
 امور منها انهم لم يكرهوا العقدة عن النعال اذا كانوا موافقين بسن  
 الدين والاعتقاد ولم يستطوا الرجم ولم يكلموا القتل المفضل المشركين  
 وتكفيرهم وتخليد ام وقالوا البقية جازية في قول دون العمل وقالوا  
 كان من الاعمال عليه حد واقع فلما يتعدى باهل الاسم الذي له الحد  
 كانا في السرقة والتزلف فيسمن زانيا سارقا فاذ قال مشركا كاذبا  
 وما كان من الكبار محاليس فيه حد لعظم قدره مثل ترك الصلوة فانه  
 يكفر بذلك ونقل الضحك منهم انهم جوزوا ترويح المسلمين من كذا فهم  
 في دار النقيية دون دار العلابية وراى زياد بن الاصم جميع القصة  
 سما واحدا في السقيية ويحكى عنه انه قال نحن مومنون عند الفتن  
 لانرى لعنن فرجنا من الامان عند الله وقال المشرك مشرك كما ان المشرك  
 هو طاعة الشيطان وشرك هو عبادة الادماني والكنوكونان كوف  
 باجاز السنن وكونها نكاح الربوبية والبراة براتان براءة  
 من اهل الهدى شبه سنة وبراءة من اهل الجور ذنبه وحكم الذناب

فقه حارث اصحاب الجون

فقه الصفوة الزيادة

فقه حارث اصحاب الجون  
 على معنيين

ذرا رجال الخوارج من المعتزبين والمتأخرين عكرمة وابو هريرة العبدى  
 وابو الشنف ووسميين بن سميج من المتقدمين واليمان بن رباب ثعلبي  
 هسن وعبد الله بن زيد ومحمد بن حرب وحبش بن كامل الالباض من  
 المتأخرين **من شعراهم** عدان بن خطاب وحبيب بن صدرة صاحب  
 الضحك ابن قيس ومنهم ايضا جهم بن صنوان وابودان غيلان  
 بن مسلم محمد بن عيسى بن عوف كلثوم بن حبيب المهلبى ابوبكر محمد بن عبد  
 بن شيب البهرى ثاب بن حمله وصالح بن قنبر بن صبح بن عمرو بن  
 عدان الهدي وابو عبد الرحمن بن مسلم والفضل بن عيسى الرافعي  
 ابو ذر كبا يحيى بن اصم وابو الحسين محمد بن مسلم الصلحي وابو محمد عبد الله  
 ابن محمد بن الحسين الخالدي ومحمد بن صدقة وابو الحسين ثاب بن زيد  
 الالباض ابو عبد الله محمد بن الكرام وكلثوم بن حبيب المراسي البهري  
 والدين اعترفوا الى جانبهم ولم يكونوا مع عارض الرعدة في حربه ولا مع  
 خصومه وقالوا لا يرضون عمارا منته من الصحابة رضوا عنه عبد الله  
 بن عمر وسعد بن ابى وقاص ومحمد بن سلمة الالفارس وابو عبد الله زيد  
 بن حارث الكلبى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قيس اسأله ان كنت  
 مع عا في جميع احواله وحروري حتى قال بوصفين النور الى بغيره الا ان  
 النور الى من يقول كذب الله ورسوله وانتم تقولون صدق الله ورسوله  
 فمفنت ايئس كان يعتقد في من الجحسة فاعزل عنه **فيها الحرسية**  
 الارب على معنيين احدهما التأخر في التأخر والآخر الى الله ووجه



ان في اعطى ارجا اما اطلاق اسم المرجية على العجسة بالمعنى الاول  
فصحيح لانهم كانوا ابو فزون العمل عن النسبة والعقد واما بالمعنى الثاني  
فخطا فانهم كانوا يتولون لا يفرح الايمان بمعصية كما لا يمنع من الكفر  
خالصة وقيل الارهاق تاخير حكم صاحب الكبيرة الى يوم القيمة فلا يعنى  
عليه حكم ما في الدنيا من كون من اهل الجنة او من اهل النار فكل هذا  
المرجية والوعدة فرقان متقابلان وقيل الارهاق تاخير على ارض الجنة  
عن المرجية الاوسا الى الابد فكل هذا المرجية اصحاب المرجية  
المازح والمرجية العذرية والمرجية الجارية والمرجية الخالصة ومحمد بن سيب  
والصالحى الخ لا يلبس من مرجية العذرية ونحن ههنا انما نذكر مقالات  
المرجية الى نصرة انما نذكر من ذلك **المرجية** اصحاب يونس النيرة  
زرع ان الايمان هو المحرقة بالمد والخصوع له وترك الاستكبار على الجنة  
بالتب فمن اجتمعت فيه هذه الخصال فهو مؤمن وما سوى العوض  
من الطاعة فليس من الايمان ولا يفرز كما حقيقه الايمان ولا يوجب  
على ذلك اذ كان الايمان خالصا واليقين صادقا وزعم ان ابيس  
لونه امد كان عارفا بالمد وصدده غير انه كفر بالسكيا ر عليه والى استكبر  
وكان من الكافرين قال ومن تمكن من قلبه الخضوع والعبادة على الخوض  
واليقين لم يخالف في معصية وان صدر منه معصية فلا يفرق بينه والصلح  
والمؤمن انما يفرح الجنة باخلاصه والمؤمن انما يفرح الجنة باخلاصه  
محبته لا بسعة وطاعته **ومن ذلك العبيدية** اصحاب عبيد ملكيت طاعة

نور يوسية

عقود العبيدية

ان قال ما دون السنة كمنجز لا محالة وان العبد اذ مات على توحيد لم يفرح  
ما قرن من الانام والجنح من السيات ونحو الايمان من عبد الملكيت  
اصحاب انهم قالوا ان علم امد لم يزل يشي غيره وان كلامه لم يزل يشي  
غيره وكذلك دين الله تعالى لم يزل يشي غيره وزعم ان الله تعالى على صورة  
اللائن وعمل عليه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى خلق آدم على  
صورة الرحمن **ومن ذلك النسبية** اصحاب عيسى الكونى زعم ان الايمان  
هو العوضه يا الله تعالى درسوله وبالقرار باجاء به الرسول في الجمله دون  
التفصيل والايان يزيد وينقص وزعم ان قابلا لو قال اعلم ان الله  
غز وجل قد حرم اكل الخنزير ولا ادري اهل الخنزير حرمه هذه السنة  
او غيرها كان مؤمنا ولو قال اعلم ان الله قد فرض الحج الى الكعبة غير انى  
لا ادري ان الكعبة دخلها بالسنه كان مؤمنا ومقصود ان مثل هذه  
الاتقادات امور در الايمان لانه كان شكا كاني هذه الامور فان  
عاقلا لا يستخرج من عقده ان الكعبة على الجهة وان النوق بن الخنزير  
ظاهر ومن اتجب ان كان يحكى عن ابا حنيفة رضى الله عنه مثل هذه  
ويعد من المرجية وصدق كذب عليه لئلا كان يقال لابي حنيفة واصحابه  
مرجية السنة وعد كثير من اصحاب المقالات من جملة المرجية وعلل  
السببية انه ما كان يقول الايمان هو التصديق بالملك وهو لا يزول  
ينقص ظنوا انه انما يفرح العمل عن الايمان والاصل مح يخرج من العمل  
كيف بنى بترك العمل والسبب افرده هو انه كان يخالف العذرية و

والمعزلة الذين ظهر في الصدر الاول والمعزلة له كانوا يتبعون  
كل من خالفهم في العقول مرجحاً وكذا تلك الشبهة من الفوارج فلا يجدها  
المتقرب انما يزعم من فريقي المعزلة والفوارج **ومن ذلك الصواب** صاحب  
بن عمر والصابغى ومحمد بن شيبان والوشتر وعيلان كلهم اجمعوا بين العقول  
والارواح ونحن وان شئنا ان نورد ذلك من المرجح الى الصلة  
ولكن بهن في مولا لا نفرد اسم من المرجح بالشيء اذ ما الصالحى  
فقال ان الايمان هو المعرفة بالصدق على الاطلاق وهو ان للعالم  
صانها فقط والكفر هو الجبل به على الاطلاق قال وتقول انما قلت  
نفسه ليس كغيره لكنه لا يظهر الا من كافر وزعم ان معرفة الله تعالى بالحبية  
والحقيقة له ويصح ذلك حجة الرسول ويصح في العقل ان يؤمن بالله ولا يؤمن  
برسوله غير ان الرسول عليه الصلوة والسلام قد قال من لا يؤمن بي فليس يؤمن  
بالصدق ولا يؤمن ان الصلوة ليست بعبادة الله تعالى بل عبادة  
الا الايمان به وهو معرفة حقيقة واحدة لا يزيد ولا ينقص وذلك  
الكفر حقيقة واحدة لا يزيد ولا ينقص واما ابو ثمر المرجح العقول فانه  
زعم ان الايمان هو المعرفة بالصدق على وجه الحقيقة والحقيقة له بالاعتقاد  
به انه واحد ليس كمثل شئ ما لم يتم عليه حجة الايمان عليهم السلام فاذا قامت  
الحجة والارباب بهم والصدق يعلم بالايمان والمعرفة والاشارة بما هو  
عند الله غير داخل في الايمان الا هو ليس كل حقيقة من حقائق الايمان ايماناً  
والا بعض ايمان فاذا اجتمعت كان كلها ايماناً وشروط في حقائق الايمان

العقول خيرة وكثرة من العبد من غير ان يضاف الى الهاء تسلسل  
من شئ واما عيلان بن مروان من العقول المرجحة زعم ان الايمان  
هو المعرفة الله تعالى بالحقيقة والحقيقة له والارباب ما جادوا الرسول  
وبما جاء من عند الله والمعرفة الا وساطة فطرية فردية فالمعرفة على  
لوعان فطرية وهو علم بان العالم صانع لنفسه فانها فمعرفة المعرفة لا  
يسمى ايماناً الا الايمان هو المعرفة الله تعالى بالحقيقة **ومن ذلك الصواب**  
الصحاب ابو ثوبان المرجح الذين زعموا ان الايمان هو المعرفة والاشارة  
بالصدق ولا برسوله عليهم السلام وكل ما لا يجوز العقل ان يفعله وما جاز العقل  
العقل تركه فليس من الايمان واخر العمل كله من الايمان ومن ان يبين بمقالة  
ابو مروان بن عيلان بن مروان انه مشى وابو ثمر دونس بن عمران  
الفضل افاضش ومحمد بن شيبان والاشارة له وكان عيلان يقول  
بالعقولة وكثرة من العبد من الامانة انما يصح في غير قرينش وكل من  
كان فانياً بالكتابة السنة كان مستحقاً لها وانما لا يثبت الا باجماع الامم  
والحجج ان الامم اجتمعت على ان لا يصح لغير قرينش هذا وقت الاشارة  
عن دعواتهم من امير ومسلم امير فجمع عيلان ثلثاً العقول والارباب  
داخلة في الجماعة التي عدوا باسم التعمير على ان الله تعالى لو خلق  
عارض في القدر عني عنه عن كل مؤمن هو في مثل حاله وان اسرج  
من النار واحد اخرج من هو في مثل حاله ومن العجب انهم لم يحسبوا  
القول بان المؤمنين من اهل التوحيد يخرجون من النار لا محالة ويحسبوا

مقاتل بن سليمان ان المعصية لا تقرب لصاحب التوحيد والايان انه  
لا يدخل النار ممن والصحيح من النقل عنه ان المؤمن العاصي به يذب  
يوم القيمة على الصراط وهو على من جنهم يصيبه نوح القصور النار وليبها  
فما لم يذب على مقدار المعصية ثم يدخل الجنة ومثل ذلك على المعصاة الموحدة  
للنار ونقل عن بشير بن عتاب المرسي انه قال ان ادخل اصحاب  
الكبير النار فانهم يخرجون عنها بعد ان غابوا بوزنهم واما تخليد  
فيها فمجال وليس بعدل وقيل ان اول من قال بالارهاب الحسن بن محمد  
بن علي بن ابي طالب وكان يكتب فيها الكتب الالهية والارباب  
العمل على الايمان كما قالت المرجية ابو نسيبة والعبدة لكنه حكم بان  
الكبيرة لا يفرق الطاعات وترك المعاصي ليست من اصل الايمان حتى  
يزول للايمان بزوالها من ذلك **المرجية** اصحاب اليمين والارباب  
الذي زعم ان الايمان هو عصم من الكفر وهو اسم الفضائل التي اذا تركها  
انترك كونه كذلك لا ترك فضيلة واحدة منها كونه لا يقال للفضيلة  
منها ايمان ولا بعض ايمان وكل محصية كبيرة او صغيرة لم يجمع عليها مسلمون  
فانها كونه لا يقال لصاحبها ان كافر ولكنه يقال فسق وعصى وقال ذلك  
الفضائل من الموقفة والتصديق والمجته والافلاس والاربابها ابراهيم  
قال من ترك الصلوة والصيام مستحلا كونه وان تركها على نية التفتا لم  
يكفر ومن قتل نساء او غلبه كونه لا من اجل الكفر التمس النظر ولكن من اجل  
الاستحقاق والعداوة والبغض والى هذا انه بسبب ان الردية

فرقة القويته

نظرة

البر

بشره اليسى فالالايمان هو التصديق يا لعقب السان جميعا الكفر هو  
الجد والالكار والسيج والشمس والبر والظن ليس كونه نكرة ولكن علاق الكفر  
رجال **المرجية** كما نقل الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب وسعد بن جبر  
طلق بن حبيب وعرو بن مرة ومحي بن زيار ومقاتل بن سليمان ووزيد  
بن عمرو بن ذر وهما بن ابي سليمان وابو حنيفة وابو يوسف ومحمد بن الحسن  
وقد يدعي بن حنيفة وهو لا اكلهم اية الحديث لم يكفر واصحاب الكبار  
بالكبرية ولم يكفوا تخليد اسم من النار خلافا للارباب والندرية **الشيعة**  
هم الذين شيوخا عيا رضي الله عنك الحفص وقاتوا ابا هاشم وطلحة  
نصا ودهاب ابا جليلا وانا حنيفة واعتمدوا ان الامامة لا تختص  
اولاده وان خرجت فيظلم لمن من غيرهم ادخلت من عنده  
قالوا ليست الامارة قضية كقضية زنا طابختها العامة وديعت  
الامام بنصهم بل هي قضية اصولية هي ركن الدين لا يجوز للرسول  
عليه السلام اغفاله واهاله ولا تنزلها الى العامة وارسالها ويجمع القول  
بوجود التعيين والتنقيص وبنوت عصمة الائمة وجوبها عن الكبار  
والصغار والاولاد والبرى والرسول قولوا فعلا وعقلا الا في حال السجدة  
ويحتمل انهم بعض الزيدية في ذلك ولهم في تسمية الامامة كلام وفلاف  
كثير وعنه كل تسمية وتوقف مقالة وناسب وخط وهم خمس فرق كالتالي  
وزيدية واهلية وغلطية وشمسية وبعضهم سئل في الاصول الى  
الاعتزال وبعضهم الى السنة وبعضهم الى التشبه **منه الكيسانية**

فرقة الشيعة

فرقة الكيسانية

اصحاب كيسان مولى امير المؤمنين ع رضي الله عنه وقبل ثلثة للسيد محمد بن  
الحنيفة رضي الله عنه يعتقدون منبه اعتقاد افوق صده ودرسته من  
احاطة بالعلوم كلها واقتباس السيد من الاسرار بجهتها علم ان اول  
والباطن وعلم الافاق والانس ويجمعهم التوكل بان الدين طاعة الله  
حمله ذلك على ما ويل الاركان السبعة من الصيام والصلوة والزكاة  
والحج وغير ذلك على حال فكل مضمون على ترك القضا بالشريعة به التوكل  
الطاعة الرجل وحمل بعضهم على ضعف الاعتقاد بالقيمة وحمل بعضهم  
ضعف الاعتقاد بالقيمة وحمل بعضهم على التوكل بان التسليم والاطول الاجتهاد  
به الموت فمن منصرف على امد معتقده انه لا يموت ولا يجوز ان يموت  
حتى يرجع ومن موقنفة الامانة الى غيره لم يتجر عليه بغيره ومن سب  
حكم الامة وليس من الشجرة وكلهم جاري منقطون ومن اعتقد ان  
الدين طاعة رجل لا رجل له فلا دين له لئلا يبا من اطيرة ومن سب  
بعد الكور **وقد المخرجة** اصحاب التي رتب عليه كان خارجا ثم صار  
دبر ما يتم صارا شيعيا وكسبا قال با مائة محمد بن الحنفية بعد على رضي  
عنه وقال بل بعد الحسن الحسين رضي الله عنهما وكان يدعو الناس اليه  
ويظهر انه من رجاله ودعاة ونيكروا ما فرخه فيقولها به وما تفض  
محمد بن الحنفية على ذلك تهرامه واظهر لاصحابه انه فاقس على الخلق  
ذلك ليقش امره ويقتض السكس عليه وانما استغلم ما استغلم كادونا  
احدها انتسابه الى محمد بن الحنفية علما ووعوة واننا قيا

وقد المخرجة

بن

بن الحسين رضي الله عنه واشتغاله بلاءه ونا اقبال الظلمة الذين  
اجموا على قتل الحسين فمن ذهب الخي تارة لا يجوز اليه على الله تعالى  
واليه الامعان البهاني العميم وهو ان يظهر له خلاف ما علم وما اظن  
عاقلا يعتقد به الاعتقاد والبهاني الارادون وهو ان يظهر له صواب  
على خلاف ما اراده وحكم والبهاني الاعر وهو ان يظهر له بمرئيش وبامر  
بده بشي بخلاف ذلك ومن لم يجز الشيخ طعن ان الادامر المختلفة  
في الادوات المختلفة متساوية وانما صار الخي زال خيثار التوكل  
بالا انه كان به على ما يحدث من الاحوال اما بوجي الير والما  
برس لمن قبل الامام وكان اذا وعاها به كمن الشئ وحدث  
صوته فان دانف كونه قوله حمله وبلا على صدق وعوان وان لم يوفنا  
قال به او لم وكان لا يفرق بين الشيخ والبه اقال واذا عاز الشيخ  
في الاحكام جاز البهاني الاخبار وقد قيل ان السيد محمد بن الحنفية  
بتر امن الخي ترحين وحصل اليه ان قد ليس على الناس ان من دعا به  
در جاله وبر امن الفضلات التي ابته عنها من التا ويلات الفسدة  
والخي ربي المبرمة فمن محاربه انه كان عنده كرسي قديم قد غشا  
بالدراج ودرينه با نوع الزينة وقال به امن وفأير المومنين على  
رضي الله عنه وهو عندنا بمنزلة اننا بورت بن اسرائيل وكان اذا احاب  
حضوره يعنونه براح الصف ويتولى قائلوا ذلك النظرة وهذه الكركا  
معه فبكم محل اننا بورت في بن اسرائيل وفيه السكينة والبقية واللا بركة

من فوكم منزون به والكلم حديث الحماة البيض التي ظهر في  
البلاد قد اجزم قبل ذلك بان الملا بكة نيزون على صور الحماة  
البيض معروف والسباع التي المهدا ابرو تاييف مشهور وانا  
حمد على الانتساب الى محمد بن الحسين حسن اعتقاد ان من نبي وامتلا  
العقوب بحسبة السيد كان كثير العلم عزيز المعرفة وقد الكفو مصيب  
الحفاظ في الوقت وقد افره امير المؤمنين من احوال الملام والطلعة  
مدارج العالم فاختر العزلة وانرا الطول على الشهرة وقد قيل ان كان  
مستورا عالم الامامة حتى سلم الامامة الى الهما وما فارق الدنيا حتى  
اذ ما في سترها وكان السيد الطيرى كيزان عن من شيعته قال  
**س** الا ان الائمة من قرينش وولاه الحق الائمة سواء على الثلاثة  
من بيته ام السباط ليس بهم خفاء فسط سبط ايمان وتر وسبط دغية  
كجبار وسبط لا يذوق الموت حتى يتود الخيل لعبدته الهوا يجب فلما  
يرى قيمه انما برهوى عند غسل ومار وكان السيد الطيرى ايضا يعتقد  
انه لم يمت وان في جبل رضوى من اسد وفر كجيفة في دعة عيان  
لضاحان تجرمان باء غسل ويود البر بعد البيعة فيملد العالم  
عدلا كما طلت جوارده اموهكم بالبيعة والهودن بعد البيعة حكم بالبيعة  
وجرى ذلك في بعض الجعالت حتى اعتقدوه ونيادكن من الكان  
الشيخ ثم خلف الكلبانية بعد انتقال محمد بن الحسين في سوق الامامة  
وصار كل اختلاف فيهما **العاشرة** اتباع ابن ماشم بن محمد الحنفية

الى رحمة الله ورضوانه واستقال الامامة الى ابنه الى ماشم قالوا  
فانه اقضى اليه اسرار العلوم والعلوم على مناجح تطبيق الافاق يسع  
الانفس وتقدر التبريل على التاديل وتصوير الظاهر على الباطن قالوا  
ان لكل ظاهرا باطنا ولكل شخص اوصا ولكل تنزيل تاويل ولكل مثال  
في هذه العالم حقيقته ذلك العالم والمفتش في الافاق من الحكم والاسرار  
مجمع في شخص الانسان وهو العلم الذي استأثر به رضى الله عنه  
ابن محمد بن الحسين رضى الله عنه وهو اقضى ذلك لسرا الى ابنه الى ماشم  
وكل من اجمع فيه هذا العلم فهو الامام حقا واختلف بعد الى ماشم  
شعبة خمس فرق قالت زرقا ان ابنا ماشم مات متفرقا من ماشم  
بارضى السراة اوصى محمد بن عيسى بن عبد الله بن عباس وانجرت  
في اولاده الوهسية حتى صارت الطائفة الى بنى العباس قالوا اللهم  
في الطائفة حق لا تقال النسب وقد نوى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو العباس اول بابو ائمة وقرقة قالت ان الامامة بعد موت ابن ماشم  
لابن اخيه الحسن بن علي بن محمد الحنفية وقرقة قالت بل ان ابنا ماشم  
اوصى الى اخيه عيسى بن محمد وعيا اوصى الى ابنه الحسن فالامامة عندهم  
في بنى الحنفية لا يخرج الى غيرهم وقرقة قالت ان ابنا ماشم اوصى  
الى عبد الله بن عمرو بن حوب الكندي وان الامامة فرجته من بنى ماشم  
الى عبد الله بن محمد بن روج الى ماشم البر والرجل ما كان يرجع الى علم  
ديانة فاطم بعض التوم على جانتها وكذبها فاعرضوا عنه وقالوا

بأما عبد الله بن موهبة بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وكان  
من يدعى عبد الله بن الأرواح يتناسخ من شخص إلى شخص وإن  
الثواب والعقاب في هذه الأشخاص أما الشيخان بن آدم وأما  
الشيخان الطيرانيات قال روح الله شاخت حتى وصلت إلى طيقت  
فيه فادعى الاليتة والبنوة معا وأنه يعلم الغيب فخذ الشيعة الطمعي  
وكوذا بالقبالة لا اعتقادهم بأن التناسخ يكون في الدنيا والثواب  
والعقاب في هذه الأشخاص وتناول قول الله تعالى ليس على الله  
وعلو الصالحات جناح فيما طموح الآية على أن من وصل إلى الامام  
وذا ارتفع عنه الخرج في جميع ما يطعمه ووصل إلى الكمال والبلاغ وعنه  
نشأت الحرفية والمزكية بالسواق وملك عبد الله بن عباس في القريفة  
اصحابهم من قال الرحي بعدي لم يمت وبرج منهم من قال بن  
وتولت روحه إلى اسحق بن زيد بن الحارث الاضراس وهم الحارثية  
الذين يتخون الحرامات ويمشون عيش من لا تكليف عليه دين اصحاب  
عبد الله بن موهبة وبن اصحاب محمد بن علي خلفت شديدا في الامانة  
فان كل واحد منهما يدعى الوصية من أبي باسمه اليه ولم يثبت الوصية  
على قاعدة يعمده **بن ذلك البنية** ابتاع بيان بن سمان المندس  
قالوا بانفصال الامامة من أبي باسمه اليه وهو من الغلاة اثنان طين البنية  
ابن المؤمنين على رضي الله عنه قال صل على خير الواليين والخير بغيره في ذلك  
يعلم الغيب اذا ضرب عن الملاسم وصح الجوزية كان يارب الكفار وله

الحرف

**فرد البنية**

الغرة

الغرة والظفر به قطع باب خبر ومن هذا قال والله ما خلفت باب  
خبر نوبة جبرائيل ولا حبة كرهه ابيته ولكن خلعت نوبة ملكوتيه  
بنورها مصيبة فاقوة في نفسه كالمصباح في راحة اليد والسر الالهي  
كالمرزبة المصباح قادر بان يظهره في بعض الارمان قال في تفسير قوله  
تعالى هل ينظرون الا ان ياتهم الله فلا يظلمون الغمام اراه على  
نور الذي ياتي في الظل والرعد صوت البرق يسميه ثم ادعى بيان انه  
قد انتقل اليه الخبر واللاه بنوع من التناسخ وذلك استحقاق ان يكون  
امام خليفة وذلك الخبر وهو ان يس استحقاقه آدم عليه السلام بوجود  
الولاية ورغم ان مسبوقة على صورت ان من عضو افضوا او جزو جزوا  
وقال يملك كل الالهة لوزن سلا كل شئ في ذلك الالهة ومع  
هذا الخبر الفاضل كتب الى محمد بن عيسى بن الحسين بن ابي جعفر رضي الله عنهم  
ودعا الى نفسه وني كناية اسم سلم وبرئقي من مسلم فانك لا تدري  
حيث يجعل الله البنية فامر بالقران باكل الرسول في طائفة الذي  
جاءه فاطل فمات في الحال وكان اسم الرسول عمر بن ابي عتيق وقد  
اجتمعت طائفة على بيان بن سمان بن سمان وداوود بن عبد الله فقتله  
خالد بن عبد الله العسري على ذلك **بن ذلك البنية** ابتاع  
زرار بن سفيان الامام من على الى ابنه محمد رضي الله عنهما ثم الى  
ابن ابي باسم ثم من الى محمد بن محمد ثم الى ابنه عبد الله بن عباس  
بالوصية ثم من الى محمد بن علي وادعى محمد بن ابي باسم الامام

**فرد البنية**

وهو صاحب ابن مسلم الذي دعا اليه وقال يا ماسته وهو لا يظنه و  
بخراسان في ايام ابن مسلم حتى قيل ان ابن مسلم كان على هذا المذهب  
لانهم ساقوا الامامة الى ابن مسلم فقالوا له حفظت الامامة وادعوا  
حول روح الامامة ولذا ايدى علي بن ابي طالب حتى قتلهم عن كبره انهم  
وقالوا يانسح الارواح والموتخ الذي ادعى الامامة لنفسه  
مخارقي الزهري كان في الاول ثابته المذهب وما يوهب مبيضة ما واز  
وهو لا يصف من اعظميه وانوا بترك النوايض وقالوا الدين سوف  
الامام حفظ ومنهم من قال الدين امران موفى الامام وادوا الامامة  
ومن حصل له الامر ان فقه وصل الى الكمال واتبع عنه التكليف  
ومن هو لا من ساق الامامة الى محمد بن علي بن عبد الله بن علي  
من ابي تاسم بن محمد بن الحسين ومير اليه لا من طريق اخوه كان  
ابو مسلم صاحب الدولة يابن مذهب الكلبانية في الاول واقتبس  
من دعائم العلوم التي اختصوا لها وحس منهم ان هذه العلوم مستور  
فيهم وكان يطلب المستوفية فتفقد الى الصادق جعفر بن محمد رضي  
عنه ان فقه الهدى الكلمة ودموت ان س من مولات بني امية  
الى مولات اهل البيت فان رغبت فيه فلان في عليك فكتبت اليه  
الصادق ما انت من رجال ولا ارمان زعماني محاد الى ابن العباس  
ابن محمد وقلده اطلاقه الزيبه اشعاريه زيد بن علي بن الحسين بن  
علي رضي الله عنهم ساقوا الامامة في اولاد فاطمة رضي الله عنها ولم

يجوزوا اثبوت الامامة في غير ما الا انهم جوزوا ان يكون كل فاطمة  
عالم زاهر اشعاري سخي فخرج بالامامة يكون اما واجب الطائفة  
سوا كان من اولاد الحسن او من اولاد الحسين رضي الله عنهما ومن هذا  
قال طائفة منهم بامامة محمد واهل بيته الامامين ابني عبد الله بن الحسن  
بن الحسين الذين خرجوا في ايام المنصور وقتلوا ذلك وجوزوا خروج  
الامين من قطن بسبعمان هذه الحفلة ويكون كل واحد منها  
وجب الطائفة ذرية بن علي ما كان فيهم في المذهب اراد ان يحصل  
له الاصول والنوع حتى تحل بالعلم فتعلم الاصول الاصول ابن  
عطاء النوري راس المعتز لم يحق اعتقاد وصل بان جده علي بن  
ابن طالب رضي الله عنه حرد به التي جرت بينه وبين اصحاب علي  
ووصي بالثمام ما كان على اثنين من الصواب وان احد الطرفين منها  
كان الحفلة الحسينية فاقبست من الاعمال وصارت اصحاب كل  
معتز له وكان من ذرية جوار الامامة المفضول مع قيام الافضل  
فقال كان علي بن اب طالب افضل الصحابة الا ان الخلافة ذهبت  
الى كبر رضي الله عنه لمصلحة راد ما وقاعدة دينيه راد ما من سكن  
نابرة العشرة وقطيب قلب العالم فان عند الطوب التي جرت  
في ايام النبوة كان قرياد سيف امير المؤمنين عن دار المشركين  
من قريش بغيرهم لم يحف بعدد الصنفان في صدور التوم من طلب النار  
كهاين في كانت القلوب تيسر اليه كل الميل والامانة والاقاب

كل الاتية وكانت المصلحة ان يكون لتقايم هذه الثمن من عرفه  
بالعين والتودد والتعظيم بالسبب والسبق بالسلام والهيب من سواد  
عليه السلام الاتري انه لما اراد في مرضه الذي مات فيه تعقيب الام  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفق الناس وقالوا لقد وليت علينا فظ  
غليظا فما كانوا يرضون باهله المومنين عمر بن الخطاب لشدة وصلابه  
وغلظ في الدين وغلظ على الامة حتى سكنهم ابو بكر رضي الله عنه  
كذلك يجوز ان يكون المفضل اما والافضل فاقم في ارجح في الحكم  
ويحكم بحكمة القضاء والى سموت شبيهة الكوفة هذه المقالة منه وعرفوا  
انه لا يبرى من شيوخه رفضوه حتى ان قدره عليه فسميت رفضته  
وجرت بينه وبين اخيه محمد الباقر رضوان عليهما مناظرة لامن هذا الوجه  
بل من حيث كان يتكلم لوصل من عطا وتيسر التزم من يجوز الخطا  
جده في قتال النكسين والناستين ومن يتكلم في التدرع غير ما  
ذهب اليه من اهل البيت ومن حيث ان كان سيكسر ط الخرج شرط  
في كون الامام اما حتى قبل ان يرا على قضية نه بك والدليل ليس  
بما هم فانه لم يخرج قط ولا نرض للخروج ولما قتل زيد بن عاصب  
فام بالامانة بعده يحيى بن زيد ومضى الى خراسان واجتبت عليه جماعة  
كثيرة وقد وصل اليه الخبر من الصادق جعفر بن محمد رضي الله عنه بان قيل  
لما قتل ابو بصير صلب كما صلب ابو جرح عليه الامر كما اخبره وقد فرض  
الامر بعده الى محمد و ابراهيم الامامين وخرجا بالامانة ومضى ابراهيم

الى البصرة واجتمع الناس عليهما فقتلا ايضا واخبرهما الصادق بجميع ما تم  
عليهم وعرفتم ان اباهم عليهم السلام اخبره بذلك كله وان بنى امية يظن  
على الناس حتى يوطأ ولتتم الجبال لظعا عيها دمهم يستعرون بعض اهل  
البيت ولا يجوز ان يخرجوا احد من اهل البيت حتى ياذن الله تعالى بزوال  
ملكهم وكان بشير الى ابن العباس وابي جعفر الى محمد بن عيسى بن عبد الله  
ابن العباس انما لا تخوض في هذه الامور حتى تلتأب به هذا اولاده اشهره  
الى المصور فزيد بن عاتق قتل بكناسته الكوفة قتلته م بن عبد الملك  
يحيى بن زيد قتل كوزقان قتلته امره محمد الامام قتلته بالامانة  
عيسى بن امان و ابراهيم الامام قتل بالبصرة امر تعينها المصور  
ولم ينظم امر الزيدية به ذلك حتى ظهر خراسان صاحبهم ما هم الاطوار  
وطلب كمانه بتقتل فاختفى واعتزل الى بلاد ديلم والطين ولم  
تخلو بين الاسلام بعد فدمع الناس دعوه الى الاسلام على ما سب  
زيد بن عاتق هذا الزمانك ولت واعدت زويت الزيدية في تلك البلاد  
ظاهرين وكان يخرج واحد بعد واحد من الامة ومن امرهم دخالوا  
بنى اعيانهم من الموسوية في مسيل الاصول دملت اكثر الزيدية  
بعد ذلك عن التول بامارة المفضل طمعت في الصحابة طعن الامانية  
وهم افاض ثلثة جاردية وسيلمانية وبصرية والصابية  
منهم وبصرية على ما سب واهد الى ردية اصحاب ابي الجارود ونحوها  
ان النبي عليه السلام نزل على علي رضي الله عنه باوصف دون التسمية الامام



بن عا وانا ابو الجارود فكان يسمى سرجوت سماه بذلك ابو جعفر محمد بن عا  
 الباقى رضى الله عنه وسرجوت شيخان اعلى سكين البحر قالوا ابو جعفر  
 ومن اصحاب ابى الجارود وفضل الرسان ابو خالد ابو اسلمى وسم  
 مفضلون في الاحكام والسنن فبعضهم يزعم ان علم الادب الحسن والحسين  
 رضى الله عنهما كعلم النبي صلى الله عليه واله وسلم فيحصل لهم العلم قبل التعلم فطرة  
 وضرورة وبعضهم ان العلم مشترك فيهم في علمهم وجاز ان يوجد  
 علمهم وعن غيرهم من علماء العلم **سليمان** اصحاب سليمان بن جابر  
 وكان يقول ان الامامة شورى فيما بين الخلق ويعلم ان يعتقد يعتقد  
 رجسين من خيار المسلمين وانما تصح في المفضل مع وجود الفضل  
 واشتت امامه ابى بكر وعمر رضى الله عنهما فاختار الله في الامامة حقا  
 اجتهاديا وبالكان يقول ان الامامة خطت في البسوة لعلم وجود  
 عا فظلا لا يبلغ درجة النسق وذلك لظن فطرا اجتهادا غير ان طعن  
 في شيخان رضى الله عنه للاعتدائى التي احدثها واكنوه بذلك واكنوه عا  
 والابى وطلحة باقتدارهم عا قاتل على ثم انه طعن في الامامة فقال ان  
 الامامة انقضت قد وصفتها لثلاثين شيعة لا تظلم احد قط عليهم السلام  
 انقول بالبداهة اظلم وقولا انه سيكون لهم قوة وشوكة وظهر لهم  
 لا يكون الامر عا ما اوردوا ليكلوا ابر فاذا قيل لهم ليس ذلك بحج فظهر لهم  
 السيرة وكما اردوا ليكلوا ابر فاذا قيل لهم ليس ذلك بحج فظهر لهم  
 البطلان قالوا انما قلنا همتية وقلنا همتية وما بعد على القول بجواز

المجلس الشريف  
 جامع الرضا  
 قبة العظمى  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥

بعد على وان س قفروا حيث لم يتعرفوا الاصف ولم يطلبوا الموصوف  
 وانما نصبوا ابى بكر رضى الله عنه باختيارهم فكلوا ذلك وقد خالف  
 ابو الجارود في هذه المقالة امامه زيد بن عا فانه لم يعتقد في الامامة  
 واختلف الجارود في الرقة والسوق فساق بعضهم الامامة من  
 عا الى الحسن ثم الى الحسين ثم الى عا بن الحسين زين العابدين ثم الى  
 زيد بن عا ثم منه الى الامام محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن و  
 قالوا امامت وكان ابو جعفر رضى الله عنه عا بعتة وجملة الشيعة حتى  
 رفع الامر الى المصور فحبس جبا بعتة حتى مات في الحبس وقيل انه  
 انما باع محمد بن عبد الله الامام في ايام المصور ولما قتل امام محمد  
 باله نسبة بقرى الامام ابو جعفر عا ملك البسوة يعتقد موالاة اهل  
 البيت فرفع حاله الى المصور فتم عليه ما تم والذين قالوا امامه محمد الامام  
 اختلوا فمنهم من قال انه لم يقبل وهو بعد حتى يخرج فيملاء الارض  
 عدلا ومنهم من ازبونه وساق الامام الى محمد بن القاسم بن عا  
 بن الحسين صاحب الطائفة وقد اسرى في ايام المعتصم وحمل اليه  
 فحبسه في داره حتى مات ومنهم من قال باياه يحيى بن عمر صاحب الكوفة  
 فخرج ودعى ان س واجتمع عليه خلق كثير وقتل في ايام المستعين وحمل  
 راسه الى محمد بن عبد الله بن طاهر حتى قال فيه بعض العلوية  
 قتلت اعز من ركب الطبايا وحينك سنيك في الكلام وعزنا ان القائل  
 الا وفيما بينه الحسام وهو يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد

امام المفضل مع قيام الامم من المتأخرين منهم جعفر بن محمد  
بن حرب اكثر التولي وهو ممن اوجب الحديث قالوا الامامة من نصيب  
الدين ليس يحتاج اليها لمؤنة الله تعالى وتوجيه فان ذلك حاصل  
بالقول لكنها يحتاج اليها لافادة الحدود والقضاة بين المتأخرين دولته  
ابتلى والاياتي وحفظ البيضة والاعلاء الحكمة ونصب القائل مع اعلاء  
الدين وحض كون المسلمين جملة ولا يكون الامم فوضي من العام فلا  
يشترط فيها ان يكون الامام افضل الامة عملاً واقدمهم ايام حكمته  
اذا الحجة مندبتهم المفضل مع وجود الفاضل والا فضل والامت  
جملة من اهل السنة الى ذلك حتى جازوا ان يكون الامام غير جهمه  
ولا خبير بمواقع الاجتهاد ولكن يجب ان يكون من ملة من يكون من اهل  
الاجتهاد ويرجع اليه الاحكام ويستفتى منه في الطلال والظلام  
وجب ان يكون في الجمل اذ اراد يضره الطرادت ما قد **من ذلك**  
**الصحة** اصحاب الحسن بن صالح بن حمدي والبشرية اوجب كثير التولي  
الاسر وهي متفقان في المذهب وقولهم في الامامة كقول السليمانية  
الا انهم توفقوا في امر عثمان رضي الله عنه امر موسى ام كما فرقوا  
اذا سمعوا الاخبار الواردة في حقه وكونه من العشرة المبشرين بالجنة  
فلما يجب ان يكون بصحة اسلامه واما انه وكونه من اهل الجنة واذا  
راينا الاحاديث التي اهدت اسما من اسما بن شيرين بن امية ومن دون  
السبلاده بامور لم يوافق بسره الصحابة فلما يجب ان تعلم بكونه

رواه

جنا

فخرنا في امره وتوقنا في شأنه وادكناه الى احكم الحاكمين وانا  
بما رضى الله عنه فهو افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واول اسم بالامامة ولكنه سلك الامر اليهم راضيا وفوض الامر  
اليهم طائعا وترك حقه انما فحقن راضون بما رضوا به من كلام  
لا يحل لنا غير ذلك ولو لم يرض بما بينك الخان ابو بكر رضي الله عنه بالكلية  
هم الذين حمزوا الامامة المفضل وما خيرا الفاضل والا فضل اذا كان  
راضيا بذلك وقابله من شدة سيرة من اولاد الحسن والحسين رضي الله  
عنه وكان عالما زاهرا شيئا عن الامام في شدة بعضهم صابحة  
الوجه المفضل عظيم في الامين رضى فيهما هذه الشرائط وشهد  
سيفها ينظر الى الفضل واللازم وان تبا ينظر الى الامين ايا  
والافهم امره وان تبا ياتنا بلا فيقلب الامر عليهم كلا ويوجب الطلب  
صدقا والامام ماموما والسير مامورا ولو كانا في قطبي النزول كل  
واحد منهما بقطرة ويكون وجب الطاعة في قومه ولو ائتمت احدهما  
بجناحت ما ينبغي الاخر كان لكل واحد منهما نصيب وان ائتمت بالكلية  
وم الامام الاخر اكثرهم في زماننا متعلدون لا برحون الى الراي و  
اجتهاد امان في الاصول فيرون ان المعتزلة هذا العدة ويعظمون  
اية الاعتزال اكثر من تعظيمهم ائمة اهل الحديث واما في التوزيع  
فهم على منسب الى خيفة الا في كل بل قليلة بواختون فيما اشك  
رضي الله عنه والشبهة رجال الزم ابو الجارود وما يدعي المعتز

البدي لونه امه جنود ابن محمد رضي الله عنهما والحسن بن صالح بن حي  
 ومقاتل بن سليمان والد ابي ناصر الحق الحسن بن علي بن الحسين  
 بن زيد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي والد ابي الاخير صاحب  
 طبرستان الحسين بن زيد بن محمد بن اسمعيل ابن الحسين بن علي  
 بن الحسن بن علي رضي الله عنهما جميعا ومحمد بن نصر الامامية  
 هم القائلون بامامه علي رضي الله عنه بعد النبي عليه السلام فضلا  
 وتعيين صاوقا من غير تعريض بالوصف بل اثارة اليرباليين  
 قالوا وما كان في الدين والاسلام امر اهم من تعيين الامام حتى  
 يكون مفارقة الدنيا عن فراغ قلب من امر الامه فانه اذا بعثت  
 ارض الخلافة وتغير الوفاق فلا يجوز ان يفارق الامامه ويتركها  
 مما يرى كل واحد منهم رايا ويسلك كل طريقا لا يوافق في ذلك  
 غيره بل يجب ان يعين شخص هو المرجع اليه ويصعب ما واحد هو  
 الموثوق به الممول عليه وقد عين عليا رضي الله عنه في مواضع تعريضا  
 في مواضع لقرى اما تبريضا برقت ان بعثت ابا بكر رضي الله عنه ليعا  
 سورة بارة على الناس في المشهد بعده عليا رضي الله عنه ليكون  
 القاري عليهم والمبلغ عنه اليهم وقال نزل جبريل عليه السلام فقال  
 رجل منك او قال من قولك وهو يدل على تعدي عليا عليه ومثل ما كان  
 يومئذ ابي بكر وعمر رضي الله عنهما غيرهما من الصحابة في السوت قد امر  
 عليهما عمر بن الخطاب بن عبد الله بن زيد بن جندب وما امر علي

فرقة الامامية

رضي الله عنه اهدا قطرا وانما تقر بما تمثّل ما جرى في امامه الاسلام  
 حين قال من الذي يباعدني عما مال فبا سيئته حيا ثم قال من الذي  
 ساعدني على روجه وهو وصي وليس بهد الامر من بعدك فبا عليه  
 حتى يدامر المؤمنين سائر رضي الله عنه اليه فبا سيئته على روجه دوني بذلك  
 حتى كانت فرئيس يور ابا طالب انه امر عليك ابنة ومثل ما جرى  
 في حال الاسلام وانتظام الحال حين نزل قوله تعالى يا ايها الرسول  
 بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فاعلم  
 انك قد اذيتهم امر بالهدى وهدى ففهمي فنادوا الصلوة جاسمة ثم قال عليه السلام  
 وهو على الرجال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من  
 عاداه والنصر من نصره واخذل من اخذله وادبر الخبيث موحيه حيث دار  
 الابل بعثت ثلثا فادعت الامامية ان هذا النص صريح فانما نظر من  
 كان النبي عليه السلام مولاه باقى معنى نظر ذلك من حق علي وقد فهمت  
 الصحابة من التولية كل ما فهمتاه حتى قال عمر رضي الله عنه حين استعمل  
 عليا طويلا لك يا علي اصحت مولى كل مؤمن ومومنة قالوا وقول النبي  
 غير السلام افضاكم على نص من الامامة فان الامامة لا معنى لها الا ان  
 يكون افضى الرضاة في كل حاوثة الحاكم على المتخاضمين في كل حاوثة  
 وهو من قول تالا طيبوا الله واطيبوا الرسول واولى الامر منكم قالوا الامر  
 من اير الوفاة والحكم حتى وفي مسلة الخلافة مما تخاضمت للمهاجرين  
 والاضرار كان انفضى فمن ذلك هو امير المؤمنين علي رضي الله عنه واولي غيرة

فان النبي صلى الله عليه وسلم كما حكم لكل واحد من الصحابة باخص وصفه  
فقال انما اراكم اى انما اراكم باطلال واطرام معاذك ذلك  
حكم على باخص وصفه وهو قوله انما اراكم باطلال واطرام معاذك ذلك  
ليس لكل علم يستدعي للترضا نعم ان الامامة كطقت عن هذه الدرجة  
الى الوفاة نكبار الصحابة رضي الله عنهم طعنا وكفيرا واقول طمنا وعدونا  
وقد شهدت لخصوص القرآن على عهد التمام والرضا من جملتهم قال الله  
تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وكانوا  
اذ ذاك الفاء والرب ما به قال الله تعالى فماذا على المهاجرين والانصار  
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال لقد تاب الله  
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة وقال  
وعند الله الذين امنوا منكم وعادوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض من  
ذلك ليس على عظم قدرهم عند الله وكرامتهم ودرجاتهم عند الرسول  
فليت شعري يستجروا ودين الطعن فيهم ونسب الظلم اليهم وقد قال  
عبد السلام عشرة في الجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والطلحة والزبير  
وسعد وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة الجراح الى غير  
ذلك من الاخبار الواردة في حق كل واحد منهم على الانفراد وان  
نقلت منها من بعضهم فليشكر النقل فان الكاذب الادب كبره  
ثم ان الامامية لم يثبتوا اني نعتين الاية صلى الله عليه وسلم والاطين  
على بن الحسين رضي الله عنهم على راي واحد بل اختلفت فاتهم اكثر من

اختلافات

نور الباقية والمجتمعة

اختلافات الفرق كلها حتى قال بعضهم ان ينفرد بسبعين من الفرق  
المذكورة في الخبر مني الشيعة فاحسن ومن عداهم فانهم خارجون من  
الامة وهم متفقون في سوق الامامة الى جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه  
والمختلون في المخصوص عليه بعد ذلك كانت خمسة اولاد وقيل ستة  
محمد وسحق وعبد الله وولس وجميل وعاصم ومن ادعى منهم النفس والشيخ  
محمد وعبد الله وولس وجميل ثم منهم من مات وعقب ومنهم من لم يعقب  
ومنهم من قال بالتوقف والاسطر والرجعة ومنهم من قال بالرسول  
والمقدم كما سياتي اختلافاتهم عند ذكر طائفة بطلانهم في الاول  
على ما يجب اليتم في الاصول ثم لما اختلفت الروايات عن ائمتهم وتاويل  
الامان اختلف كل فرقة طائفة وصارت الامامية بعضها متفرقة اما  
وعيدية والامامية وبعضها اخبارية اما مشبهة والاسلفية ومن ضل  
من الطريق فانه لم يبال السد في اى وادرك اب فرقة الوفاة والاطين  
اتباع الى جعفر محمد بن علي بن ابي تراب بن جعفر الصادق رضي الله عنهما وقالوا  
بامامتهما واما والدهما زين العابدين الا ان منهم من وقف على واحد  
منهما وما سقى الامامة الى اولادهما ومنهم من ساق وانما ميزنا هذه  
الفرقة دون الاصف المشيخة التي تذكر بالان من الشيعة من توقف  
على الباقر قال برحمة كما توقف القامون بالامامة الى عبد الله جعفر بن  
الصادق رضي الله عنه وهو ذو علم عزيز في الدين وادب كامل سفي  
الحكمة ورهبان في الدنيا وورع تام عن الشهوات وقد اقام بالمدنية

مدة بعد الشبهة المشتبهين اليه ونفيض على المعاني لاسرار العلوم ثم  
دخل العراق واقام بها مدة ما تعرض للامار قط والنازع احد في  
الطائفة ومن فرق في بحر المعرفة لم يبلغ في شط ومن يميل الى ذروة  
الحقيقة لم يخف من خطره قبل من انفسه توحش عن الناس ومن  
استانس بغيره لغيره الواسوس فهو من جانب الاب ينسب الى الشجرة  
البنوة ومن جانب الام ينسب الى ابى بكر رضي الله عنه فتر اعمالها  
ينسب بعض الغلاة اليه وتبر اعنة ولونه يرا من خصائصه من اسب  
الرافضة وحماقاتهم من النول بالغبية والرجوة والبهاء والتاسخ  
والطول والنسب لكن الشبهة به افترقوا واحل كل واحد منهم من بها  
واراد ان يوجه على الصواب فنبه اليه وربطه بالسيد يري من ذلك  
من الاعمال والتميز ايضا فمذاق قوله في الارادة ان الله تعالى اراد  
بناسيا واراد مناسيا مما اراده بناطوره وما اراده من اطله من فها  
بان يستعمل بما اراده بنا عما اراده عنا وهذا قوله في التوراه يري  
احد من لا يبر ولا توفيق وكان يقول في الامم لك اطله ان طقتك  
لك الطيرة ان عيبتك لا ضلتي ولا نيرتي في احسن ولا حجة ولا غيري  
في اسادة فذكر الاضافات الذين اختلفوا فيه بعد لاعلى انهم من  
تفاضل شهاب بل على انهم منتسبون الى اصل شجرة وقسوع اولاده  
ان اوسية اجماع رجل يقال له نادوس وقيل نسبو الى قرية نادوس  
قلت ان الصادق حي بعد ولين يموت حتى يظهر فيظه امره وهو النعيم

فرقة الناصية

المهدي

المهدي وردوا عنه ان قال لو انتم راسي ربه اعليكم من الجبل فلا  
يصدقوا فاني صابكم صاحب السيف وكل ابو جعفر الزورني زعمت  
ان عليا مات واستنشق الارض عنه يوم القيمة فيملا العالم عدلا **الطائفة**  
قالوا بانضال الامامة من الصادق الى ابنه عبد الله الافطح وهو ائمه عميل  
من ابيه وامه امها فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن علي وكان اسن  
اولاد الصادق وزعموا انه قال الامامة في الكبر اولاد الامام من كل جنس  
محبس وهو الذي طس تجلسه والامام لا يعينه ولا يصل عليه ولا يافضه  
خاتمة ولا يوارثه الا الامام وهو الذي تولى ذلك كله ودفع الصادق  
ودفعه الى بعض اصحابه وامره ان يرفعه الى من يطلبها من دان  
يتخذ اماما وما طلبها من احد الا طيبه الله ومع ذلك ما عاش ابيه  
الاسبعين يوما ومات ولم يعقب ولد اذ **السمطية** اصحاب يحيى  
بن ابي سميط قالوا ان جعفر اقال ان صاحب اسم نبيكم وقد قال له  
والده رهنون الله عليهما ان ذلك ولد فسميته باسمه فمروا امام والامام  
بعده **محمد الاحمدي** **الرفعية** قالوا ان الامام بعد جعفر عميل ايضا  
عليه باتفاق من اولاده الا انهم اختلفوا في موته في حال حياته ابيه  
فمنهم من قال لم يمت الا انه اظهر موته تورية من خلفاء العباس ومعه  
مخضرا وشهد عليه عامل المصنوع بالمدنية ومنهم من قال الموت  
صحيح والرض لا يرج تعقري والباينة ان في النفس تبا الامامة  
في اولاده المنفوس عليه دون غيره فالامام بعد اسمعيل محمد بن اسمعيل

عروة السمطية

عروة الاحمدي

وهو لا يقال لهم المبكية ثم منهم من وقف على محمد بن اسمعيل وقال  
رجوعه بعد غيبته ومنهم من ساق الامامة في المستورين منهم ثم في الظاهر  
القائمين من بعدهم وهم الباطنية وسند كره بهم في الانوار و  
انما هذه فرق الرافض على اسمعيل بن جعفر او محمد بن اسمعيل والاسمعية  
المشهوره في النوق منهم هم الباطنية التعليلية التي لم تقبله من ذرية **الموسوية**  
فرقة واحدة قالت باامامة موسى بن جعفر نضا عليه بالاسم حيث قال  
الصديق سابقكم فابكم وقيل صاحبكم فاعلم الا وهو من صاحب التورية  
والمارات الشبهة ان اولاد الصادق على نوق فمن ثبت في حال  
اسمه لم يعقب ومن مختلف في موته ومن قايم بعد موته مدة يسيرة  
من غير متعقب وكان موسى هو الذي تولى الامر وقام به بعد موت ابيه  
رجوا ايرد وجنوا عليه مثل المنفصل بن عمر وازرار بن مينا وعمار  
السباعي ودرود الموسوية عن الصادق انه قال لبعض اصحابه بعد الامام  
خذ ما من الاصل حتى الى السبت فقال له كم عدوت قال سبعة فقال  
سبت السبت ونفس الدهور ونور الشهور ومن لا يلهوا ولا يلعب هو  
سابقكم فاعلموا ان اشار الى موسى وقال فيه ايضا انه شبه بيس ثم  
ان موسى لما خرج واظهر الامامة حملها دون الرشيد من المدينة  
فحب عند عيسى بن جعفر ثم انحصر الى بغداد فحب عند ابي بن  
شريك وقيل عند يحيى بن خالد بن ريك سمه في رطب فقتله وهو  
في الحبس ثم اخرج ودفن في مقابر زرين بن بغداد وختلفت الشيعة

فرقة الموسوية

بعده فمنهم من توقف في موته وقال لان ذري امامت ام لم يمت وقال  
لهم المخطورة سماهم بذلك على ابن اسمعيل فقال ما انتم الا كلاب مطبورة  
ومنهم من قطع بوجهه وقال لهم التطيعة ومنهم من توقف عليه وقال انه  
لم يمت وسيخرج بعد ابعده وقال لهم الوافعية **ومن ذلك** الاثنا  
عشرية ان الذين قطعوا بعزوت موسى بن جعفر الكاظم رضى الله عنه  
وسموا قطعية ساقوا الامامة بعده في اولاده فقالوا الامام محمد بن  
علي الرضا ومشهده بالطلوس ثم بعده محمد التقي وهو في مقابر زرين  
ثم بعده علي بن محمد التقي ومشهده بقم وبعده الحسن العسكري الزكا  
وبعد ابنه محمد القائم المنتظر الذي هو بتر من راي الاثنا عشر  
هذه الاثنا عشرية في زماننا الا ان اختلافات التي وقعت  
في حال كل واحد من هؤلاء الاثنا عشر والمنازعات التي جرت  
بينهم وبين اخواتهم ومن اعلمهم وجب ذكرنا بلباشد عناندهم  
لم نذكره ومقاله لم نوردنا فاعلم ان من الشيعة من قال باامارة  
احمد بن موسى بن جعفر دون اخيه علي الرضا ومن قال علي بن ابي طالب  
في محمد بن علي اذ مات ابوه وهو صغير غير مستحق للامامة ولا علم  
عنده بمناجها فثبتت قوم على امامته واختلفوا بعد موته ايضا فقالوا  
قوم بامامة موسى بن محمد وقال قوم بامامة علي بن محمد ويجوزون هو  
العسكري واختلفوا بعد موته ايضا وقال قوم بامامة جعفر بن علي  
وقال قوم بامامة محمد بن علي وقال قوم بامامة الحسن بن علي وكان لهم

فرقة الموسوية  
وهو من آل محمد  
وهو من آل محمد

رئيس قبل له على ابن الطاهر وكان من اهل الكلام قوي اسباب  
جعفر بن علي واهل الناس اليه العانة فادس بن حاتم بن ماهر في ذلك  
ان محمد اذ مات ودفن الحسن العسكري قالوا امتحن الحسن ولم يجد  
عنده علم ولبتوا من قال بائنة الحسن الحارثية وقرر والامر جعفر  
بعد موت الحسن واصبحوا بان الحسنات بلا خلف فبطلت امامته لانه  
لم يعقب والامام لا يكون الا ويكون له خلف وعقب وجاز جعفر ميراث  
الحسن بعد دعوى ادعاء عليه انه فعل ذلك من صلته في جواره  
وغيره وانكشف امرهم عند السطاح والريضة وفرض الناس دعواهم  
وتثبتت حكمه من قال بائنة الحسن وتزوجوا ايضا فاكثرت فثبتت  
بهذه الفرقة على الامامة جعفر ورجع اليهم كثر من قال بائنة الحسن  
نعم الحسين بن علي بن فضال وهو من اجل اصحابهم وفتحوا لهم كبر النقة  
والحديث ثم قالوا بعد جعفر بعلى بن جعفر وفاطمة بنت علي رضي  
جعفر وقال قوم بائنة علي بن جعفر دون فاطمة السيدة ثم اختلفوا  
بعد موت علي وفاطمة اخلافا كثيرا وغلا بعضهم في الامامة غلوا  
في الخطاب الاسدي والنازلي قالوا بائنة الحسن اقرقوا  
به مائة اهدى عشرة فرقة وليس لهم العاقبة شهيرة ولكن نذكر  
اقاديلهم الفرقة الاولى قالوا الحسن مات وهو القويم ولا يجوز ان  
يموت ولادله ظاهر الا ان الارض لا تخلو من امام وقد ثبت  
ان القويم لم يمتبان وهذه اهدى العيين وسينظر ويعرف

ثم

ثم بنيت غيبة اخرى **الثانية** قالت ان الحسن مات ولكن يحيى فدعا القويم  
لانا رانيا ان منى القويم هو القويم بعد الموت فتقطع بموت الحسن  
لا شك فيه ولادله لمحج ان يحيى بعد الموت **الثالثة** قالت ان الحسن  
قد مات والامام جعفر وان كان محظيين في الايمان به اذ لم يكن اماما  
فذا مات ولا عقب له بينا ان جعفر اكان محققا في دعواه والحسن  
مبطلا **الرابعة** قالت ان الحسن قد مات وادعى الى جعفر اخيه ورجعت  
الامامة الى جعفر **الخامسة** قالت ان الحسن قد مات وكان محظيين في  
التول به وان الامام كان محمد بن علي او الحسن جعفر والمناظر ان منى  
جعفر والعلامة به وعلمنا ان الحسن كان على مثل حاله الا ان كان سيرة  
عرفنا انما لم يكونا امامين فرجعنا الى محمد ووجدنا له عقب متوفيا انه  
كان هو الامام دون اخوته **السادسة** قالت ان الحسن ابن وليس  
الامر كما ذكرنا وان مات ولم يعقب ولما مات قبل وفات ابنه  
نبتن فاستترت مات فوفان جعفر وبزوه من الامراء واسم محمد  
وهو الامام القويم **المستطرفة** قالت له ابن ولكنه ولد بعد موتته بمائة  
اشهر وقول من ادعى ان مات ولما ابن باطل لان ذلك لم يخف ولا  
يجوز مكابرة العيان **الثانية** قالت صحت وفاة الحسن ورجح ان لا  
ولاد له وبطل ما ادعى من الخيل في كسره به لو ثبت ان الامام بعد  
الحسن وهو جاز في التول ان يرفع احد الخيرة عن اهل الارض لمعصمهم  
وهي فترة زمان الامام فيه الارض اليوم بلا حجة كما كانت الفترة

قبل موت النبي عليه السلام ان سؤالات ان الحسن قد مات وصح  
 مونة وقد اختلف الناس في الاختلاف ولا نذكرى كيف هو ذلك  
 انه قد ولد له ابن ولا نذكرى قبل مونة او بعد مونة الا اننا نعلم يقين ان  
 الارض لا تخلو من حجة وهو الخلف الناصب فحين تولاه وتمسك  
 باسمه حتى يظهر بصورة **الشيعة** قالت فلم ان الحسنات ولا بله لئلا  
 من امام لا يخلو الارض من حجة ولا نذكرى من ولد او من غيره  
**والى** **عشيرة** ذرة نزلت في هذه الحجة بطرقا وقالت لا نذكرى في النطق  
 حقيقة الخال لكن نطق في الرضا ونزل باباست وفي كل موضع خلت  
 الشيعة فيه فحين من الغيبة في ذلك الى ان يظهر الله الحجة ويظهره  
 فلا يشك في امامة من بعده ولا يحتاج الى حجة ذكره ومبينة بل  
 حجة اتباع الناس باسمه اياه من غير منازعة وده فمذا جملة  
 فوق الاثنا عشرية قطوعا على واحد واحد منهم ثم قطوعا عن الكل  
 باسم ومن العجب انهم قالوا الغيبة قد امتدت ما بين وبيننا  
 سنة وصاحبنا قال ان خرج النائم وقد طعن في الاربعين فليس جليما  
 ولا نذكرى كيف ينقض ما تان وخمسون سنة في اربعين سنة واذا  
 سل النوم عن مدة الغيبة كيف يتصور قالوا ليس الخلف واليس  
 عليها السلام نبيتان في الدنيا من الامم سنيين لا يجتبان الى  
 طعام وشراب فلم لا يجوز ذلك في واحد من اهل البيت قيل لم ومع  
 اختلاف في هذا كيف يصح لكم دعوى الغيبة ثم الخلف عليه السلام ليس مكلفا

بعضان جهالة والامام عندكم ضامن مكلف بالهداية والعدل والحي  
 مكونون بالاقتدار به والاستئناس نسبة ومن لا يرى يقيني في هذا  
 صارت الامامية متمسكين بالهداية والهداية في الاصول او بالشيعة  
 في الصفات مخبرين تامين ومن الاخبارية منهم والكلامية سيف  
 وكثيرا وكذلك بين التفصيل والوعيدية فقالوا تقديرا ما ناه  
 من الطيرة ومن العجب ان القائلين بابامة المستطرح في الاختلاف  
 العظيم لا يستجرون في دعوى فيه احكام الملية دينا ولون قوله تعالى  
 عليه وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وسنة دون العالم  
 انجب والشهادة قالوا هو الامام المستطرح الذي برادير علم على  
 ويدعون فيه انه لا نبي وسيخبرنا باحوال حين يجاب الخلق  
 الى محكمات باردة وكلمات عن المعول شروحة  
 لقد طفت في تلك المعاهرة كلها وسير تطرفي بين تلك المعالم فلم ار الا  
 اضعافا كفاير على وقف ادقار عاين نادم عدد الائمة الاثنا عشرية  
 الامامية المرتضى المجتبي الشبيه السجاد البار الصادق  
 الخاتم الرضى السقى السقى الزكى الخيرة هو التبايم المستطرح منها  
 العالمية هو لا الذين غلوا في حق ايمنهم حتى اخرجهم من حدود الخليفة  
 حكموا فيهم باحكام الالوية فرما بشبهوا واهدوا من الائمة بالادوية  
 بنوا الاله بالخلق وهم على طرفي الضم والتعظيم وانما اثبت بشهانتهم  
 من نواب الخلوية ونواب التسمية ونواب اليهود والنصارى



فرقة الكايلية

او اليهو وشبهت الخالق بالخلق والسفاري شبهت الخلق بالخلق  
 وفترت هذه الشبهات في اذنان الشيعة الغلاة حتى حكمت بحكام  
 اللابية في حق بعض الائمة وكان التشبيه بالاصل والوضع في الشيعة  
 وانما عادت الى بعض اهل السنة بعد ذلك وتكلم الاطراف فيهم  
 لما رواه ان ذلك ائرب الى القول والجد من التشبيه والظواهر في  
 الغلاة محصورة في اربع التشبيه **البه و الرحمة والتسليم** ولهم القاب  
 لكل بلهت يقال لهم بصفتان **الطرية والكودية** وباري المزدكية  
 والسادية واذ كان الده فولية وموضع الجفرة وباري النهر الميضة  
 ومن ذلك **السبائية** اصحاب عبد الله بن سبأ الذي قال لعلي رضي الله  
 انت انت يعني انت الاله فتفاه الجاهل ان ذرعه انه كان يهوديا  
 فاسلم وكان في اليهودية يقول في يوشع بن نون وحس عليه السلام  
 مثل ما قال ثار رضي الله عنه وهو اول من اظهر القول بالفرق بائنه على  
 رضي الله عنه ومنه الشبهت اصناف الغلاة زعم ان عليا حي ولم تمل  
 فيه الجزو الالهي ولا يجوز ان يستولي عليه وهو الذي يخفى في السحاب  
 والعد صوته والبرق سوطه وان تستنزل بعد ذلك فيملاء الارض  
 على الكايلية جردا وانا اظهر ان سبأ هذه المقالة بعد ارتقال علي رضي  
 عنه وجمعت عليه جماعة وهم اول فرقة قالت بانزوف والنيبة  
 والرحمة وقالت لتسبح الجزو الالهي في الائمة بعد عليا قالت وهذا  
 المعنى مما كان يوحى اليه وان كانوا على فذلك مراده في العرفي

فرقة الشيعة والبه و الرحمة والتسليم

فرقة السبائية

عنه كان يقول فيه حين فاعلمين واحد الحد في الحرم دفعت اليه  
 ما اذا اتول في هذه الفتاة غنا في حرم الله والخلق عمر رضي الله  
 اسم اللابية غير لما عرف من ذلك ومن ذلك الكايلية اصحاب الكايل  
 الكوفجج الصبيته يتركه بوجه على رضي الله عنه وطعن على ايضا بترك  
 طلب حقه ولم يغيره من التور وقال وكان عليه ان يخرج ويظهر الحق على  
 انه غلاني حقه وكان يقول الائمة نور تبا سنج من شخص الى شخص  
 وذلك المورنة شخص يكون نبوة في شخص يكون امامة واما تبا سنج  
 الائمة في غير نبوة وقال تبا سنج الا وارج ومت الموت والغللة  
 على ارضها كتم متفوق على التناسخ والظهور انه كان ان سنج  
 مقالة لكل فرقة في كل كلمة تلتوها من المجلس المزدكية والسند  
 البرهية ومن الغلاة والصابية ونه بهم ان الله في قدم  
 بكل مكان ما طعن بكل سان طاهر شخص من الشخص الرتبة في  
 معنى القول وقد يكون القول بجزء وقد يكون بكل اما القول بالجزء  
 وهو كاشراق الشمس في كوة وكاشراقها على السور واما القول  
 بكل فهو كظهور ملك شخص الشيطان بجوان ومراتب التناسخ  
 الرتبة المسخ والسنج والفسخ والسنج وسياق شرح ذلك عند ذكر  
 فرقة من المجلس على التفصيل اعلم مراتب مرتبة الملكية او النبوة  
 والسف المراتب الشيطانية او الجنية وهذا ابو كامل كان يقول  
 بالتناسخ طاهر ان غير تفصيل منهم ومن ذلك العليانية اصحاب

عبد العليانية

العليان ودرع الاسدي وقال قوم هو الدوس وكان يفضل عليا رضي  
 الله عنه على ابن علي السلام وزعم انه الذي بعث محمد ارساه العاد وكان  
 يقول بزم محمد لعن الله العلياء وحيثما محمد زعم انه بعث ليدعو الى  
 الله فذاع الى نفسه ويسمون هذه الفرقة الزميرية ومنهم من قال بالاليتين  
 جميعا ويدعون عليا في احكام الاليتية ويسمونهم العينية ومنهم من  
 يقول بالاليتين جميعا ويضنون محمد في الاليتية ويسمونهم الممنية  
 ومنهم من قال بالاليتين خمسة اشخاص اصحاب الكوفة وعلو  
 فاطمة والحسين وقالوا حشمتهم شي واحد والروح حال فيه  
 بالسوية لا فضل لواحد على الاخر ذكره ابو ان يولدوا فاطمة بانث  
 باقوا فاطمة في ذلك يقول بعض شعرايم **س** توليت بعد الله  
 في الدين خمسة بنيا بسطية وشيخا وفاطمة **ون ذلك** المغيرة في كتاب  
 المغيرة بن سعد العجلي ادعى ان الامام بعد محمد بن علي بن الحسين محمد بن  
 عبد الله بن الحسن بن الحسين الخارج بالمدنية وزعم انه حي لم يميت  
 وكان المغيرة مولد الخالد بن عبد الله العسلي وادعى الامة لنفسه  
 بعد الامام محمد وبعده ذلك ادعى البنوة لنفسه وعلا في حق علي رضي الله  
 عنه علوا لا يعقده عاقل وزاد على ذلك قوله بالتشبيه فقال الله  
 تما صورت جسم واعضائه مثل حروف الهجاء وصورة صورة  
 رجل من نور على راسه تاج من نور وله قلب ينبع منه الحكمة وزعم ان  
 الله تامل ما اردد خلق العالم على ما بالهم الا عظم فقط رجع على راسه

مرد المغيرة

تاجا قال وذلك قوله سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى ثم كتب  
 في كنه اعمال العباد فنفضت من العاص منقوش فاصبح من عسرة  
 بحران احد هما باح والاخر مذنب والملاح مظلم والغديب يبرق  
 في البحر اليزر والبرطله لا تسرع عين طله فلحق منها الشمس والشمس في  
 باقى طله وقال لا ينبغي ان يكون مني الاغري قال ثم خلق الطغى  
 كلمة من البحر فخلق المؤمنين من البحر اليسر والكفار من البحر المظلم وخلق  
 طلال اناس المؤمنين واول من خلق هو ظل محمد وبعث قبل طلال لكل  
 ثم عرض على السموات والارض والجن ان يجعلن الامامة في ان  
 يمتحن عليا ابن ابي طالب رضي الله عنه من الامامة فابى ذلك ثم عرض  
 ذلك على الناس فامر عمر بن الخطاب ابا بكر رضي الله عنهما ان يحمل  
 منه من ذلك وضمن ان يمتحنه على التوراة على شرط ان يجعل الخلافة  
 لمن بعده فقبل منه واقام على المنع مطاهرين فذلك قوله وحملنا لان  
 انه كان ظلوا ما جهلا وزعم انه نزل في حق عمر كمثل الشيطان اذ قال  
 لانسان الكافر فلما كثر قال اني برى منك دما ان قتل المغيرة فضلفت  
 اصحابه فمنهم من قال بانتظاره ووجهه ومنهم من قال بانتظار امه  
 محمد كما كان يقول هو بانتظاره وقد قال المغيرة لاصحابه انتظروه  
 فانه يرجع جبرئيل ويكاتبك بابيانه بين الركن المقام المنصورية  
 اصحاب بل منصور العجى وهو الذي غزى نفسه ال ابل جعفر محمد بن علي الباقر  
 في الاول وانما تبرأ منه الباقر وطرد زعم انه هو الامام ودعى الناس

فخلق

الى نفسه ولم توفى ابتر قالت اتعدت الامامة الى وتظا بهر نيك  
وخرجت جماعة منهم بالكوفة في بني كندة حتى وفد يوسف بن عمر وبنو النخعي  
والى الواقع في ايامهم بن عبد الملك بن فضالة وخرجت دعوتهم في هذه  
وصدبه وزعم البعض ان عليا رضي الله عنه هو الكسوف القطر من السماء وركبا  
قال الكسوف القطر من السماء وهو الذي جعل في زعم حين ادعى الامامة  
لنفسه انه عرج الى السماء وراى مبيدته فمسح بيده راسه وقال لا يا بني  
انزل فليل عنى ثم اهبط الى الارض فذو الكسوف القطر من السماء زعم  
ايضا ان الرسل لا يتقطع ابدا ارسلة لا يتقطع وزعم ان الجنة رجل  
امرنا بموالاة وهو امام الوقت وان الرجل امرنا بمجاداة وهو  
ضم الامام دياول المحرمات كلها على اسماء رجال امر الله تعالى بمجاداتهم  
دياول الزوايض على اسماء رجال امرنا بموالاة واستعمل الصحابة قتل  
مخا لغيرهم واخذوا الهمة واستحللوا نسائهم وضم صنف من الخبيثات  
مقصودهم من حمل الزوايض المحرمات على اسماء رجال هو ان يظفوا بانك  
الرجل وعرفه فقد سقط عنه التكليف وارتفع عنه الخطاب اذ قد وصل  
الى الجنة وبلغ الى الكمال ومما به عجب ان قال ان اول ما خلق الله  
نساء هو عيسى بن مريم ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومن ذلك الخطاب  
اصحابه ان الخطاب محمد بن ابي ربيب الاسدي الابعدي وهو الذي  
على نفسه الى ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق فلما وقف الصادق  
رضي الله عنه على منقولة ابا طلحة صفة بترامنه ولعنوا واخرها بالبراه

عنه بشد

عنه وشد القول في ذلك وبالبح في البري عنه واللعن عليه في عتسرك  
ادعى الامر لنفسه زعم ابو الخطاب ان الائمة انما انتم الله وقال  
بالائمة جعفر بن محمد والائمة ابا به عليه السلام وهو ايتا الله وحياته  
والائمة نور في النبوة والنبوة نور في الامامة ولا يخلو العالم من هذه  
الانوار والانوار ذر عشم ان جعفر هو الاله في زمانه وليس هو المحسوس  
الذي يرونه ولكن نزل الى هذا العالم ليس تلك الصورة فراه ان كس  
فيها ولما وقف عيسى بن موسى صاحب المنصور على خبيثك دعوتهم  
قتله بسنة الكوفة واقرقت الخطابية بيده فقاوم عن فقه  
ان الامام بيده الى الخطاب رجل يقال له سمير ودانوه كما دانوه  
بابي الخطاب وزعموا ان الدنيا لا يفتن وان الجنة هو التي يصيب  
ان من خير نعمته وعافيته وان النار هي التي تقبب الناس  
من شدة مشقة وبلية واستحوطوا اطرا والناوس ير المحرمات  
دانو برك الصلوة والزوايض ويسمى هذا النوع سموية وزعمت  
طائفة ان الامام بيده الى الخطاب زعم وكان يزعم ان جعفر رضي الله  
عنه هو الاله انى ظهر الاله بصورة المطلق وزعم ان كل مومن يوحى اليه  
وتناول قول الله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله  
ان يوحى اليه من الله وكذلك قوله تعالى وادع الى النحل وزعم  
ان من اصحابه من هو افضل من جبرئيل ومكائيل وزعم ان انسان  
اذا بلغ الكمال لا يقال له قد مات لكن الواحد منهم اذا بلغ النهاية

يقال في المسكوت وادعوا كلهم معاينة احوالهم فرغوا انهم يريدونهم  
بكرة عشيما ويسمى هذه الطائفة الرغوية ودرمت طائفة ان الامام بعد  
الى الخطاب غير بن جبال العجلى وقابوا الحقايات الطائفة الاولى الامام  
اعترفوا بانهم يموتون وكانوا قد مضوا اخرهم بكلمة الكوفة مجتمعون  
فيما على عبادة بن الصادق فرغ خبرهم الى زيد بن غير بن هيب فافضل  
غير افضل في كفاية الكوفة وتسمى هذه الطائفة الجليلية ودرمت  
طائفة ان الامام بعد بن الخطاب مفضل الصيرة انى وكان يقول  
بربوبية جعفر دون نبوة ورسالة وشر الامم هو لا كلهم جعفر بن  
الصادق رضى الله عنه وطردهم عنهم فان التوم كلهم جبارك  
جاءون بحال الامة بانهم الكيانية ابناء محمد بن الكيال وكان  
من دعاه واحد من اهل البيت بعد جعفر بن محمد الصادق واظن من الامة  
المستودين والمدسح كلمات عابرة فخلطها برابر العايل وفكرة العايل  
وابع مقالتي في كل باب علمي على غير قاعدة معتولة ولا مسوعة وربما  
عاب الخس في مواضع العا وفتوا عابته بتر او منه ولعمرة واوروا  
سبعتم بمنزلة وترك مخالطته وعاوت الكيال ذلك منهم  
حرف الدعوة الى نفسه وادعى الامة اولانم ادعى انه القايم  
تماميا وكان من نه سببه ان كل من قدر الافاق على الانفس والكنة  
ان بن شايخ العالمين اعنى عالم الافاق وهو العالم العلوى وعالم  
الانفس وهو العالم السفلى كان هو الامام وان كان من وراد الكل

فرقة الكيانية

في ذرته وكنة ان بين كل كل في شخصه المعين الجبري وكان هو  
القايم قال لم يوجد في زمن من الازمان واحد يعقر هذا التفسير  
الا حمد الكيال وكان هو القايم وانما قلنا من انتمى اليه اوليا عابته  
ذلك انه الامام ثم هو القايم وبتبنت في العالم من مقابلة تصانيف  
عسبة وعجبة كلما فرغ من مدودة شرا عا وعلقا قال الكيال  
الوازم ثلثة العالم الاعلى والعالم الادنى والعالم الاوسط ودرمت  
في العالم الاعلى عسبة اماكن الادل مكان الاماكن وهو مكان فارغ  
لا يمكنه موجود ولا يبره روحا وهو محيط بالكل قال العرش  
الوردي في الشرح عبارة عن دونه مكان النفس الاعلى ودونه مكان  
النفس الناطقة ودونه مكان النفس الجوارية ودونه مكان النفس  
الانانية وادارت النفس الانانية في العصور الى عالم النفس الاعلى  
فصعدت وخرقت المكاين اعنى الجوارية والناطقة فيما قربت  
من الوصول الى عالم النفس الاعلى كملت واخرت ونجرت ودرمت  
واستحالة اجزائها فاصطبت الى العالم السفلى وصفت عليها اكواد  
واوروهي في تلك الحالة ومن العوزة والاستحالة ثم صحت  
عليها النفس الاعلى وافاضت عليها من انوارها جو فخرت الراكب  
في هذا العالم وحدثت السموات والارض والركاب من المعادن النبات  
والخيران والالان ووقعت في بلاياها التركيب تارة سورا  
وتارة غا وتارة فحا وتارة رحا وطور اسلامه وعافية وطور ابلية

وحتى يظهر القام ويرد اسم الى حال الكمال وتخل التركيب و  
تقبل المضاد وتظهر الروحاني على الجسماني وما ذلك التام الا  
الكليات ثم دل على تعيين ذاته بصنف ما يفتور وادى ما يقدر وهو ان  
اسم احمد مطابق للعوالم الارضية فاللف من اسمه في مقابلة  
النفس الاعلى والحي في مقابلة النفس الناطقة والميم في مقابلة النفس  
الجوهرية والذال في مقابلة النفس اللانبيذ قال والعوالم الارضية  
هي المبادى والبسيط والماكن الاماكن فلا وجود منسبه اليه ثم ثبت  
في مقابلة العوالم العلوية العالم السفلي الجسماني قال فاسماء خالصة  
وهي في مقابلة مكان الاماكن وودونها النار وودونها الهواء وودونها  
الارض وودونها الماء وهذه الارضية في مقابلة العوالم الارضية  
قال الانسان في مقابلة النار والطائر في مقابلة الهواء والحيوان في  
مقابلة الارض والحوت في مقابلة الماء فجعل مركز الماء اسفل المراكز  
والحوت جسم المركب ثم قال العالم الانسانى الذى هو احد الثلاثة  
وهو عالم النفس مع افاق العالمين الاولين الروحانية والجسمانية  
قال الجسم المركب في نفس فالسبح في مقابلة مكان الاماكن اذ هو  
فارغ وفي مقابلة السماء والبصر في مقابلة النفس الاعلى ان طرفة عين  
الروحانية في مقابلة النار من الجسمانية وفيه فان العين لان الانسان  
مختص بالنار والشه في مقابلة انطلق من الروحانية والهواء من الجسمانية  
لان الشمس من الهواد يتردد ويتنسم والندوق في مقابلة الحيوانى

من الروحاني والارض من الجسماني والحيوان مختص بالارض و  
الطير بالحيوان والسم في مقابلة الانسان من الروحانية والماء من الجسمانية  
والحوت مختص بالماء والسم بالحوت وربما يبر عن السم بالكتابة  
ثم قال احمد الف وحده ميم ووال وهو في مقابلة العالمين اما  
في مقابلة العالم العلوي الروحانية فقد ذكرنا واما في مقابلة  
العالم السفلي الجسمانية فاللف يدل على الانسان والحيوان الممهل على  
الحيوان والميم على الطائر والذال على الحوت واللاف من حيث  
استقامته القامت كالانسان والحيوان لان موج شكوس ولان  
الحا من ابتداء الاسم الحيوان والميم يشبه رأس الطائر والذال  
يشبه ذنب الحوت ثم قال ان البارى تعالى انما خلق الانسان  
على شكل اسم احمد فالقامت مثل اللاف واليه ان مثل الحار  
والبطن مثل الميم والرجلان مثل الوال ثم يجب ان قال ان  
الاشياء هم قارة اهل السطحة عيان والقيام قايه اهل البهيرة  
هم اولو الالباب وانما يحسون البصائر بمقابلة الافاق والشمس  
والمقابلة كما سمعتها من حسن المقالات وادى المقابلات بحيث  
لا يستج عاقلان سيمعا فكيف برضى ان يعتقدوا وعجب من  
كلمة وولاية الفاسدة ومقابلاته بين النورانية الشرعية والحكام  
الدينية وبين موجودات عالم الافاق والنفوس وادعاه انه  
متفرد بها وكيف يصح له ذلك وقد سبق كثير من اهل العلم بتقرير ذلك

لا على الوجه المزيّف الذي قرره الكمال وحده المزان على العالمين وعلمه  
المراد على نفسه ولما كانت علمه ما ذكرناه فانظر كيف كان حلول  
الرفع المشيئة اصحاب الشياطين من ثم ابن الحكم صاحب المقالات  
في التشبيه من ثم بن سالم الجواليقي الذي سجع على منواله سنن  
التشبيه وكان من ثم بن الحكم من متكلمي الشيعة وجرت منه دين  
ابن النذيل مناظرات في علم الكلام منها في التشبيه ومنها سنن  
نعلم علم البارئ تعالى حكى ابن الرواحي عن من ثم بن سالم ان قال ان  
بين مبدوءه وبين الاحكام تشابها ما يوجد من الوجوه واول ذلك  
لما دل عليه وحكى الكعبي عنه ان قال هو جسم ذو اجزاء لا يفرق  
الاقطار ولكن لا يشبه شيئا من الخلقات ولا يشبهه عقل عنه  
ان قال هو كسبواش ريشة نطفه وان كان في مكان الى مكان  
وما هو متناهى بالذات غير متناه بالقدرة وحكى عنه ابو عيسى  
الوراق ان قال ان الله تعالى مما سس لونه لا يفضل من شئ  
من الوجود ولا ينفصل عن الوجود شئ منه ومنه من ثم بن سالم ان لم يزل  
عالميا بنفسه ويعلم الاستيلاء به كونه يعلم لا معال فيه ان حثرت  
او قد يم لانه صفة لا يوصف ولا يقال فيه هو هو او غيره  
او يصفه وليس قوله في القدرة والحيوة كونه في العلم لا لا يقول كونه  
ويريد الاستيلاء والارادة حركة ليست غير الله ولا غير الله وقال في  
كلام البارئ تعالى ان صفته لله تعالى لا يجوز ان يقال هو مخلوق او

غير مخلوق وقال المشرك لا تفصل ولا تلتصق ولا تلتصق بل ان منها ما شئت  
استدلال وما يستدل به على البرية تعالى يجب ان يكون ضروري الوجود  
وقال الاستطاعة كل ما يكون الفعل الالهي كالات في الخوارج والوقت  
والمكان وقال من ثم بن سالم انه قد ساء على صورة الانسان اعلاه  
بحرف واسفله صحت وهو نرس طيطيلا وله عواس خمس ويدرجل  
دائف واذن وبين دغم وله ذفره سودا وهو نور اسود ولكنه ليس بطم  
لاوم وقال من ثم بن سالم الاستطاعة بعض المستطاع وقد نقل عنه  
انه اجاز المعصية على الاشياء مع قوله يعصر الاله ويعرف بينهما بان  
بوحى اليه فينبه على وجه الخطا فيستوب منه والامام لا يوحى اليه فيجب  
عصية وغلا من ثم بن الحكم في حق على رضى الرضا حتى قال انه امر اجاب  
الاطاعة وانه ان من ثم بن الحكم صاحب غور في الاصول لا يجوز ان ينقل  
عن الزمان على المستزاد فان الرجل ورا ما يلزم به على الخطم وذن ما  
ينظره من التشبيه وذلك الزم العلاف وقال انك تقول ان البارئ  
تعال علم يعلم وعلمه ذاته فيشرك المحييات في انه عالم سديد وبها ينها  
في ان علمه ذاته فيكون عالما لا كالعالمين فلم لا تقول هو جسم لا كاجسام  
وصورة لا كصورة وله قدر لا كالاقدار الى غير ذلك ووافقه في ذلك  
فزاره بن اعيان في حدوث علم الله تعالى وزاد عليه حدوث قدرته  
وحيوة وبها صفة انه لم يكن قبل حدوث هذه الصفات عالما  
لا قادر او لاجب ولا سميعا ولا بصيرا ولا مبداءا لا مشكلا وكان يقول

بما مر عليه بن جعفر فلما فاضل في سائل ولم يجده بلبيا بهارج الى  
 موسى بن جعفر وقيل ايضا انه لم يزل يابست الازنة اش الى المصحف  
 فقال في الامم وان كان قد التوى على بن جعفر بعض الازنة وحيا  
 عن الازنة ان المرفوعة ضرورية وان لا يسبح جمل الازنة فان سارتم  
 كلها ضرورية وكل ما يبرز غيرهم بالنظر فهو عندهم اول ضرورية  
 ونظر ياتم لا يدركها غيرهم **الاشياء** اصحاب محمد بن عثمان بن جعفر  
 الملقب بشيطان الطارق وافق بنت م بن الحكم بن اسحق بن اسحاق  
 لا يسبح شيئا حتى يكون واقفا عند الارادة والارادة فله تاسا  
 وقال ان الله تعالى ما نزل على صورة انسان ويا بي ان يكون جسما  
 لكنه قد قال في الجزء ان اللدني خلق آدم على صورة الله على صورة  
 الرحمن فله من صفات الجزء وحيا من صفات بن سليمان مثل مقابلة  
 في الصورة وكذلك يحيا عن داود الطورس ونعيم بن حماد الجعفي  
 وغيرهما من اصحاب الحديث انه تعالى ذو صورة وخصا وكذا عن  
 داود انه قال ان الله تعالى من النور واللحم والانساني مما هو ذا ذلك فان  
 في الاخبار ما يثبت ذلك وقد صنف ابن النعمان كتابا في حجة السبوية  
 ان فعل لم فعلت ومنها فعل لا تفعل ويذكر فيها ان كل النور الربوبية  
 الضرورية والخارج والعام والشبه ثم غير الشبه بانجاة في الاخرة  
 من هذا النور وذكر عن بنت م بن سالم ومحمد بن النعمان انها اسما  
 عن الكلام في الله ورواها غير بوجبان تصدقته ان سبيل عن قول الله

فروا النعمانية

والذي ركب المشي قال اذا بلغ الكلام الى امرته فاسكو انما سلك على القول  
 في الله والتفكير فيه حتى ما يما انقل الوراق ومن جملة الشبه البرهانية  
 اصحاب يونس بن عبد الرحمن القمي مولى ان نطنز بن عيسى ان الملايكة  
 يحل الوحوش والوحوش يحل الرب وقد روي الخبر ان الملايكة تاط  
 انما من وطاه عظم الله في سلك الوحوش وهو من شبهه الشبه وقد  
 صنف كتابا له في ذلك والله اعلم بالصواب **النظرية والاشياء** من  
 جملة علماء الشيعة ولم يجسه ينفردون بذهبهم ويروون عن اصحاب  
 قتالاتهم وبنهم خلاف في كيفية الملاقاة اسم الالدية على الازنة من اجل  
 البت قالوا ظهور الروح سنة بالحسد الجسماني امر لا يكره عاقل امانة  
 جانب الخبر كظهور جبرئيل عليه السلام لبعض الاشياء من التصور بصورة  
 اعز ابدا والتمثل بصورة البشر واما ان جانب الشر كظهور الشيطان  
 بصورة انسان يعلم الشر بصورته وظهر لمن بصورة بشر حتى يتكلم بلسانه  
 فلهذا لم يقول ان الله تعالى ظهر بصورة اشياء وقال لم يكن له يد بل  
 صا الله عليه واله وسلم شخص افضل من عارض الرعدة وبنده اولاده المحضون  
 هم الخيرة البرية ذله الحق بصورته ونطق بلسانهم وافذ بايديهم  
 فمن هذا اطلق اسم الالدية عليهم واما اثبتنا هذا الاختصاص بما دون  
 غيره لانه كان مخصوصا بتاسد من منة الله مما يتعلق بباطن الاسرار  
 قال النبي ص الله وسلم انما الحكم بالظاهر واليد قولا السرار وعنى  
 هذا كان قال المشركين الى النبي ص الله وسلم وقال المنافقين

الى علي رضي الله عنه ومن هذا الشبه بجيسي بن مريم عبد السلام وقال لولا  
ان يقول ان س قبل ما قواني عيسى بن مريم واللافتت بك  
مقالا در با ائمه الشكر في الرسالة اذ قال فيكم من مقاتل عا  
تا ودية كما بينت على تزييل الا وهو في صف النخل فكم انما ويل وقتال  
المنافقين والحكمة الجنب ففتح باب جبر لا برة جسد انية من ادل  
ويس على ان خير جزا البيا واقوة ربانية ويكون هو اندس طهر الاله  
بصورة وخلق بيده والمر بلسانه عن هذا قالوا كان موجودا قبل خلق  
السموات والارض قال كن اظله على عين المرش فسبحن صحت الملكية  
بشحن فخلق الضلال والصورة السرية عن الاطلاق هي حقيقة وهي شرفة  
بنور الرب تعالى اشرفا لا يتفضل عنها سواها كانت في ذلك العالم  
وعن هذا قال اناس احمد كالتصوير كالتصوير من الضو يعني لا  
فرق بين الوزين الا ان اهلها السبحي وانما لا يلق به قال له  
في اهل كتابه شرفه فابصر به ايسل الى تقدير الجزء الالهي و  
الاستحقاق ايسل الى تزيير الشكر في البسوة ولم اخذت  
آخر ولم تتركها وقد تجرت النوق الاسلاميه وما تجبت لم الا شرفه  
البرطانية وقد اورد هم اصحاب التصانيف في كتب المقالات اما خارجة  
عن النوق اما داخلية فيها وباجلته هم قوم بخانوزة اشين وسين  
وقرر رجال الشبه ومصنفوا كتبهم من المحدثين من الزيدية ابو فاه  
الواسطي ومضور بن الاسود وما دون بن سعيد البجلي وكيع بن الجراح

رجال الشيعة

ويحيى ابن آدم وعبيد بن موسى وعيا بن صالح والفضل بن دكهن و  
ابوضيفتة تبريزي وخرج محمد بن مجلان صاحب الامام وخرج ابراهيم بن  
سعيد بن عباد بن عوام ويزيد بن بارون والعلاب بن شهاب وشيخ  
بن بشير والموام بن حبيب وسلم بن سعيد و ابراهيم داود الامام  
ومن الامامية وس بر اصفان الشيبه لم بن ابى الجعد وسلم بن  
ابى حفصه وسلم بن كليل وتوبه بن ابى ماهر وجيش بن ثابت و  
ابراهم القدام وشيخه والاعشى جابر الجعفي وابراهيم الجدي  
وابواسحق الشعي والمغيرة وطاوس وشيخه وعلقمة وبشير بن ميم  
وبعد العزيز وحم الهول واليارث الا عور ومن مولغى كتبهم شام  
بن الحكم وعيا بن منصور ويونس بن عبد الرحمن وسكان والفضل  
بن ساذان والحين بن اسكاف ومحمد بن عبد الرحمن وابوسهل  
التميمي واهد بن يحيى الروندي وابوجعفر الطوسي من المناشرين  
الاسميية فذكر ان الاسماعيليه اعترفت عن الموسوية والاشعي  
عشرة بابائيات الامام لاسماعيل بن جعفر رضي الله عنه وهو ابنه الاكبر  
المفروض عليه يد الامر قالوا لم يتزوج الصادق عطا الله بواحدة  
من النسب ودلا اشترى جارية كسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ضد كسرة عطاء رضي الله عنه فاطمة رضي الله عنها وذكروا اخذت منهم سنة  
موتة في حال حيوة ابيه فتميم من قال الزمان وانما فاهده النفس عليه  
انتقال الامامة منه الى اولاده ونفاهه لخاص موسى شاه دون علي السلام

وهذا الاسميية



ثم مات هرون في حال صفة اخيه وانما فائدة النفس انتقال الامة الى  
اولاده فان النفس لا يرجع تعفري والنول بالبداء محال ولا ينض  
الامام على واحد الابد السماع من ابيه واليقين لا يجوز على الابهام  
والجهالة ومنهم من قال لم يمت لكنه اظهر موته بغيره عليه حتى لا يقصد  
بالنقل والذات والذات منها ان محمد كان صغيرا وهو اخوه لادم  
مضى الى السيرة الذي كان يصحبه عليه وزوج الملائكة به وهو قد  
فتح عينه فعلا الى ابيه مقرا ودوقا عاش ابي عاكش اني قال والده  
ان اولاد الرسول عليه السلام كذا يكون عالم في الاخرة قالوا انا السب  
في الاشهاد على موته وكتب المحضر عليه لم يمت سبيل على موته وعين ا  
لارفع الاموال المنصور ان اسمعيل بن جعفر راى بالهجرة مر على مقعد فقام  
جر ابا ذن الاله بعت المنصور الى الصادق ان اسمعيل بن جعفر بن  
الاجاب وان راى بالهجرة انه السجى الاله عليه شهادته عالم بالهجرة  
وقالوا به اسمعيل بن محمد بن اسمعيل السجى الاله وانما تم دون الشيعة به ثم  
ابته ائمة بالاية المستورين الذين كانوا يسبون في البلاد اسرا  
ويظهرون الدعاء حتى قالوا اومن نخلوا الارض قطع عن الامم حتى قام  
انما ظهر كشوف واما باطن مستور فاذا كان الامام ظاهر الجوار ان  
يكون حجة مستورة فاذا كان الامام مستورا فلا بد وان يكون حجة دعامة  
ظاهرين وقالوا انما الامة تدور الحكم على سبعة ايام الاسبوع و  
السموات السبع والكواكب السبعة والنقبات تدور الحكم على اثني عشر قالوا

وعن هذا وقعت الشبهة الالهية العقلية حيث قرر واعد النجاة  
الاية ثم بعد الاية المستورين كان ظهور المذهب والقيام بامر الاله والامم  
نصا بعد نص على امام بعد امام ونهجهم ان من مات ولم يعرف امام زمانه  
مات ميتة جاهلية وكذلك من مات ولم يكن في منقبة بيوت الامم مات ميتة  
جاهلية وكانت لهم دعوة في كل زمان وتعارف جديدة لكل من فنذكر  
مقالاتهم القديمة اذ ذكر بعد دعوة صاحب الدعوة الجديدة ويسمونه  
ايضا بالحنيفية وانما الزعم هذا السب حكيم بان كل ظاهر باطن والحكم  
تزييل ما و ملا ولهم الق لب كثيرة سوى هذا لسق قوم فبا لواق  
يسمون البرطانية والنظامية والمركسية ونحوها ان التعليم والخدمة  
وهم يقولون نحن اسمعيلية لاننا نغير ما عن فرق الشيعة لهذا الاسم  
هذا الشخص ثم ان البرطانية القديمة قد خلطوا الكلام ببعض كلام  
الغلاة و صنفوا كتبهم على ذلك المذاهب فقالوا في البراءة انما  
انما تقول انه موجود ولا لا موجود ولا عالم ولا جاهل ولا لاق در ولا عاجز  
وكذلك في جميع الصفات فان الاثبات الحقيقية يقتضي شرا كره  
بينه وبين سائر الموجودات في الجهة التي اطلقت وذلك تشبيه فلم  
يكن الحكم بالاثبات المطلق والتحق المطلق بل هو الاله المتقابلين  
وخالق الخلقين والحكم بين المتضادين وتعلقوا في هذا نصا من  
محمد بن عا ابا قررض الاله انه قال بما ذهب اليه العالمين  
مثل هو عالم ولما ذهب القدر للقاديرين قبل هو قادر فهو عالم

تقارب بمعنى انه وسب العلم والقدرة لا بمعنى انه قام به العلم والقدرة  
او وصف به العلم والقدرة فيقولون فيهم انهم نفاة الصفات حقيقة  
مسطرة الذات عن جميع الصفات قالوا وكنه لك بتول في القدم  
لاقديم ولا محدث بل القديم امره وكلية والمحدث فطرة وحلقة بين  
بالعلم والعقل الاول الذي هو تام بالعقل ثم هو متوسط بين العلم  
الثاني الذي هو عينية تام ونسبة النفس الى العقل بالنسبة النطق  
الى تام الخلقة والفيض الى الطير والنسبة الولد الى الوالد والنتيجة  
الى الممتنع والنسبة الانثى الى الذكر والزوج الى الزوج قالوا ولما  
استقامت النفس الى كمال العقل احتاجت الى حركة من النقص  
الى الكمال واحتاجت الحركة الى الحركة فحدثت الافلاك  
السماوية وتحركت حركة دورية بتدبير النفس وحدثت السباع البسيطة  
بعد فخرت حركة استقامة بتدبير النفس ايضا فركبت المراكب  
من المعادن والنباتات والحيوان والالوان والتصلت النفوس  
الجزوية بالالوان وكان نوع الالوان متميزة عن سائر الموجودات  
بالاستعداد الخاص لفيض تلك الالوان وكان عالمه في مقابلته العالم  
كله وفي العالم العلوي عقل ونفس كلي وجب ان يكون في هذا العالم  
عقل شخص هو كل وحكم حكم الشخص الكامل البالغ ويسمونه الناطق  
وهو البني ونفس شخصه هو كل ايضا وحكمها حكم الطفل ان نقص  
المتوجه الى الكمال او حكم النطق المتوجهة الى التمام وحكم الانثى

المدون

رقم الامميلة

المدون بالذكري يسمى بالاساس وهو الوحي قالوا وكما تحركت الافلاك  
بتحريك النفس والعقل والبطان كذالك تحركت النفوس والاشي من  
بالشرائح بتحريك البني والوحي في كل زمان وايرضا لسببه سببه حتى  
ينتهي الى الدور الحسية وبه خل في زمان العينة ويرتفع التكليف  
ويضمحل السنن والشرائح وانما هذه الحركات العقلية والسنن  
الشرعية لينبع النفس الى حال كمالها وكما لها بلوغها الى درجة العقل  
واقادنا بر دوصلها الى مرتبة ففلا وذلك هو القيمة الكبرى فيخلق  
تركيب الافلاك والعناصر والمركبات وينشق السماء ويبعث الكواكب  
وتبدل الارض غير الارض وتطوى السموات كسطر السجل للكتب المرقوم  
فيه ويحيا بالخلق ويميز الخير عن الشر والمطيع عن المعاصي ويوصل  
جزويات الحق النفس الكلي وجزويات الباطن الشيطان المبطل  
فمن وقت الحركة الى السكون هو المبدأ ومن وقت السكون الى ما  
لانماية له هو الكمال ثم قال ما من فرعية وسنة وحكم من احكام الشرح  
مناسج واجارة ومهبة وكجاج وطلاق وجراح ونصاص ودوية  
الاوله وازان من العالم عدواني مقابلة عدو وحكام في مطابرة حكم فانك  
الشرائح عوالم وعانته امرية والوالم شرح جسمانية خلقية  
وكذالك التركيبات في الحروف والكلمات عاوان تركيبات الصور  
والاجسام وكل حرف وازان في العالم وطيوسه تخصصها واما شريح  
الخاصة في النفوس فمن هذا صارت العلوم المستفادة من الكلمات

التعليمية على النفوس كما صارت الاغذية المستفاد من الطباخ الخلقية  
 غذاء للابدان وقد قدر الله تعالى ان يكون غذا لكل موجود في خلقه  
 من فغن في النوزان صارت الى ذكر اعداد الكلمات والابيات  
 وان التسمية مركبة من سبعة واثنى عشر وان التليل مركب من  
 اربع كلمات في احدى اثنا عشر وثلاث كلمات في السبعة الثانية  
 وسبع قطع في الاول وست في الثانية واثنى عشر حرفا في الابدان  
 واثنى عشر حرفا في الثانية وكذلك في كل آية الكتاب استخراج  
 ذلك مما لا يعمل العقل فلهذا في الابدان يعجز عن ذلك فغاف عن مقابلة  
 بصدقه وهذه المقابلات كانت طرية اسلافهم قد صنوا فيها كتب  
 ودواوين الى امام في كل زمان يعرف بموزونات هذه العلوم  
 ويبتدئ الى اراج هذه الادوية والرسوم ثم اصحاب الدعوة بده  
 يتكلموا هذه الطريقة حين ظهر الحسن بن محمد الصباح دعوة وقهر كل  
 في الارزاقات واستظهر الرجال وتخصن بالقتال وكان عدد مودده  
 على قلعة الموت سبعان سنة ثلاث وثمانين واربعين وذلك بعد ان  
 باجر الطلبة امامه وبلغ من كبره الدعوة لاسناد زمانه فقاد ودعى  
 اناس اول دعوة الى تعيين امام صادق قائم في كل زمان وغيره الوقت  
 ان حجة من سائر الفرق بهذه التكتة وهو ان اماما ليس بغيرهم  
 امام وانما يوجد خلافة كلامه بعد ترويه القول فيه عود اعلى به  
 بالرسول والبعثة الى هذه الحرف ونحن نقول بالبعثة الى العربية

بسم

يعلم كيف يستجيب قلوب الناس اعتقادا وكيف يستجيب ذو العقول  
 اغتيا لا وحسب الاموال والمعاني ان قل والراحم لمن اتبع الحق حتى  
 ابطل الله الموفق والمعين **فتاوى العرفان** التبع ابتداء  
 الدعوة بما كتبت بها عمية فخرتها وظنها سيرة قال للفتى في معرفة  
 البارى تعالى بمجد العقل والنظر عن غير احتياج الى تعليم معلم صادق  
 وانما ان يقول لا طريق الى المستشرق العقل والنظر الا بتعليم معلم  
 صادق قال ومن انفتى بالاول فليس له الا انكار على عقل غيره ونظرة  
 فارتضى انكره فقد علم والانكار تعليم وليس على ان المنكر الى محتج  
 الى غيره قال والفتن ضروريان فان الاثنا عشر انفتى بفتوى  
 اد قال قولنا ان يقول من نفسه او من غيره وكذلك اذا اعتقد عقدا  
 فاما ان يعتقد من نفسه او من غيره هذا هو الفصل الاول وهو كسر  
 اصحاب الاري والعقل وذكرنا الفصل الثاني انه اذا ثبت الاحتياج  
 الى معلم فيصير كل معلم على الاطلاق ام لا يريد من معلم صادق وقال من  
 قال انه يصير كل معلم باساع له الا انكار على معلم غيره واذا انكره سلم  
 انه لا بد من معلم ستمه صادق والقبيل وهذا كسر اصحاب الحديث وذكر  
 في الفصل الثالث انه اذا ثبت الاحتياج الى معلم صادق فلا بد من معرفة  
 المعلم اوله والظهور في تعلمه او جازا لتعلم من كل معلم عن غير تعيين  
 شخصه وبين صدقته وانما يرجع الى الاول ومن لم يكن سوكا لطلب  
 الا بمقدم رفقى فارتضى ثم الطريق وهو كسر الشبهة وذكرنا الفصل

الاربع ان اناس فرقتان فرقة قالت يحتاج في معرفة الالهة  
 الى صمد وحق وحيب تبيين وتشفير ادلائم التسليم وخرقة افدت في  
 كل علم من معلم وغير معلم وقد تبين بالمقدمات السابقة ان الحق مع  
 النور الاول في ذاته لا يمكن ان يكون راس الحقيقتين والذاتيين ان  
 الباطل مع النور ان تبيته فوسا رهم يجب ان يكون ردا لمبطلين  
 قال في هذه الطريقة هي التي عرفنا بها الحق باطن منسوخة مجملية ثم يثبت  
 بعد ذلك الحق بالحق معرفة مفصلة حتى لا يلزم من دور ان المسبب  
 والماضي بالحق ههنا الاستيعاب والحق المحتاج اليه وقال بالاستيعاب  
 عرفنا الامام وبالامام عرفنا مقادير الاستيعاب كما بالجزاز عرفنا الوجود  
 الوجود الوجود وبعرفنا مقادير الجزازية الجزازات قال والطريق الى  
 التوحيد كذلك عند العقدة بالقرينة ثم ذكر مقولاني توريته به اما تمسيدا  
 وادراكا على المذهب اكثر كسر الازام واستدلال بالاختلاف على  
 البطلان بالاعتناق على الحق منها فضل الحق والباطل الصغير واليكبر بذكر  
 ان في العلم حقا وباطلا ثم يذكر ان علامة الحق هي الوحدة وعدمه الباطل  
 هي الكثرة وان الوحدة مع التسليم والكثرة مع الالهي والتسليم مع الجاهلية  
 والجاهلية مع الامام والارال مع النور المختلف وهي مع رسايم وجعل الحق في  
 الباطل والتشابه بينهما من وجه التمايز بينهما من وجه الصفات في الطرفين  
 والترتيب في اهد الطرفين في زمانا يزن به جميع ما يتكلم فيه حيث قال  
 انما نشأت هذا الميزان من حكمة الشهادة وترتيبها من النفي والاثبات

حق ووزن بذلك الجبر والشدة والصدق والكذب وبير المتفانيات  
 والمكشنة انه يرجع في كل مقالة وكله الى اثبات المعلم وان التوحيد  
 هو التوحيد والبنوة صاحبه يكون توحيدا وان البنوة هي البنوة والالهي  
 معاني يكون البنوة وهذا هو منتهاى كلامه وقد منع العوام عن الخوض في  
 العلوم وكذلك الخوض عن مطالعة الكتب المتقدمة الامن عرف كبنية  
 الحال في كل كتاب ودرجة الرجال في كل علم ولم يتعد باصحا في الالهي  
 من قوله ان المناه محمد قال ان وانتم فتوتون ان المناه العتول الى ما  
 يدى اليه عقل كل عاقل فان قيل لانه منهم ما تقول في الالهة تاسا  
 وانما هل هو ذاته واهد ام تشرع عالم ام قادر ام لالم كح الالهة القدر  
 وان الهى الرحمن وهو الهى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق والرسول  
 هو الصادق البر وكم قد ناظرت التوم على المقدمات المذكورة  
 فلم يحطوا عن قولهم ان الحق الالهى او نسج هذا منك او تعلم منك  
 وكم قد ساءت التوم في الاستيعاب وفلت ابن المحتاج اليه واليس  
 بتوكل في الالهيات وما وارسع في المعقولات اذ العلم لا يستعمل  
 بعينه وانما يبنى لتعلم وقد سد وتم باب العلم وفتحتم باب التسليم  
 والتقليد وليس برضى عاقل بان يعتقد بهما على غير بصيرة وان  
 يسلك طريقا من غير غيبية وكانت مصادى الكلام كليهما وعلو قهما  
 شبيها فلذا وركب لا يرمون حتى يحلوك فيها شجر نهم ثم لا يجدوا  
 في انفسهم حرجا من قضيت وبسما السبها ومنها اهل **العصر** المختلون

في الاحكام الشرعية والمسائل الاجتهادية اعلم ان اصول الاجتهاد  
 داركان اربعة وربما يهود الى اثنين الكتاب السنة والجماع القياس  
 وما يلو صحة هذه الاركان واخصارها من اجماع الصحابة وتتم اصل  
 الاجتهاد والقياس وجوازها ايضا منهم فان العلم بالتواتر قد حصل  
 انهم اذا وقعت لهم حادثة شرعية من صلاص صرام فرغوا الى الاجتهاد  
 وابتهاد كتاب الله فان وجدوا فيه لفظا ظاهرا تسكوا به واجروا  
 حكم الحادثة على مقتضاه وان لم يجدوا فيه لفظ فرغوا الى السنة  
 فان روي لهم في ذلك خبر اخذوا به ونزلوا على حكمه وان لم يجدوا الخبر  
 فرغوا الى الاجتهاد وكانت الاركان الاجتهادية عند مسم اثنين  
 اثنتي عشرة وثمانين اربعة اذ ذهب علينا الاخذ بمقتضى اجماعهم وانما  
 والربس على مناج اجتهادهم وربما كان اجماعهم على حادثة اجماعا اجتهاديا  
 وربما كان اجماعا على حادثة اجماعا مطلقا ولم يصرح فيه باجتهاد  
 على الوجهين جميعا فالاجماع صحة شرعية لا اجماع علم على التمسك بالاجماع  
 ونحن نعلم ان الصحابة الذين هم الامة المشركون لا يهتمون على صلاص  
 وقد قال عبد السلام لا يجمع امتي على الصلابة ولكن الاجماع لا يخرج عن  
 نص صريح قد اخصه لانما على القطع نعلم ان المصدر الاول لا يهتمون  
 على امر الا ان ثبت وتوفيق فاما ان يكون ذلك النفس في الحادثة  
 التي قد اتفقوا على حكمها من غير بيان ما يستند اليه حكمها واما ان يكون  
 النص في الاجماع حجة ومخالفه الاجماع بعبارة وبالجملة مستند الاجماع

نفس خفي او جلي لا محالة والافيدوس الى اثبات الاحكام الشرعية  
 ومستند الاجتهاد والقياس هو الاجماع وهو ايضا مستند الى نفس  
 محض من جواز الاجتهاد ورحمت اصول الامة في الحقيقة اثنين  
 وبما ترجح الى واحد وهو قول السننلي وما يجلد فلم تعلق وتبين ان  
 الحوادث والوقائع في ابي ابي است والسقافات مما لا يتبين المحصر والهد  
 ونتم قطع ايضا انه لم يرد في كل حادثة نفس ولا يتصور ذلك ايضا  
 والخصوص اذا كانت متساوية والوقائع غير متساوية وما لا يتبينها  
 لا يفسر ما يتبينها علم قطع ان الاجتهاد والقياس واجبا لا اعتبار  
 حتى يكون بعد وكل حادثة اجتهاد ثم لا يجوز ان يكون الاجتهاد سلا  
 خارجا عن منبسط الشرع فان اقباس المرسل شرع اخر واثبات حكم  
 من غير مستند وضع اخر والاثبات هو الواضع الاحكام نخب على الاجتهاد  
 ان لا يدل في اجتهاده عن هذه الاركان وشرائط الاجتهاد خمسة  
 معرفة قدرها من اللغة بحيث يمكن فهم لغات العرب التميز بين  
 الالفاظ الوضوية والاستعارة والنفس والظاهر والعام والخاص  
 والجزء والمفصل والمطلق والمؤيد ونحو الخطاب ومعنوم الكلام  
 وما يدل على مننوم بالخطاب وما يدل بالتصنيف وما يدل بالاستنباط  
 فان هذه المعرفة كاللغة التي يحصل بها الشئ ومن لم يحكم الآلة والآلة  
 لم يحصل الى تمام الصنعة ثم معرفة تفسير التران حفظها ما يتعلق  
 بالاحكام وما ورد من الاخبار ومعاني الايات وما روي من الصحابة

صلى الله عليه وآله وسلم قال فان لم تجده قال اجتهد برأى فقال عليه السلام الحمد لله  
الذي وفق رسول الله لما يرضاه وقد روي عن علي رضي الله عنه انه قال ينبغي  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاضيا الى اليمن قلت يا رسول الله كيف اقتض  
بين انكس وانما حدث السن فقرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده  
صدره وقال اللهم اهد قلبه وثبت له دينه في شككت به ذلك في  
قضا بين اثنين ثم اختلف اهل الاصول في تقويم المجتهدين في الاصول  
والفروع فحده اهل الاصول على ان الناظر في مسائل الاصولية والاحكام  
القضية الشرعية ان يكون متقيا للاصالة فالحبيب فيها والحق فيها  
والاجواز ان يختلف حكم على حقيقة الاختلاف بالنظر والاشياء  
على شرط التقابل المذكور بحيث ينبغي احدهما ما يثبت الاحتمال  
من الوجه الذي يثبت في الوقت الذي يثبت الادان بقسم الصدق  
والكذب والحق والباطل سواء كان الاختلاف بين اهل الاصول في  
الاسلام او بين اهل الاسلام واهل الملل والنحل الخارجة عن الاسلام  
فان المختلف فيه لا يحتمل توارده الصدق والكذب والصور والاطراف  
عنه حاله واحدة وهو مثل قول احد المجتهدين زيداني هذه الدار سنة  
هذه اسعة وقول الثاني ليس زيداني هذه الدار سنة هذه اسعة فانا  
نعم قطعنا ان احد المجتهدين صادقاتنا كما ذهب لان المجتهدين لا يحتمل  
اجتماع الخابرين فيه مما يكون زيداني الدار ولا يكون في الدار لغيره  
يختلف المختلفان في مسله ويكون محل الاختلاف مشتركا بشرط

المجتهدين كيف سلكوا منها جهاداي معنى فمما من مدارجها وهو جهل تغير  
سائر الايات التي تتعلق بالمعنى والنقص قبل الاية ذلك من  
الاجتهاد فان من الصحابة من كان لا يدري تلك المعنى ولم  
يعلم بعد جميع النوان وكان من اهل الاجتهاد ثم معرفة الاحتمال  
بموتنا واسندنا والاحاطة باحوال النقل والرواة عدولنا و  
ثقتنا ومطماننا ومردودنا والاحاطة باوقاف النية وما هم عام  
وردي حادثة خاصة وما هو خاص علم في الكل كما ثم الفرق بين الواجب  
والكذب والاباحة والخط والكراهة حتى لا يشك من هذه الوجوه  
وجوه ولا يختلط عليه باب باب ثم معرفة مواقع اجماع الصحابة والاشياء  
من السلف والصالحين حتى لا يقع اجتهاده في مخالفة الاجماع ثم التمسك  
المرافق التي لا يغيره النظر والسرود فيها من طلب الصلوات ثم  
طلب معنى محيل يتبسط منه فيعنى الحكم عليه ويشبه مغيب على الظن  
فيحكي الحكم به فلهذا خمس شرط لابد من اعتبارها حتى يكون المجتهد  
مجتهدا او جب الاتباع والتقليد في حق السامع والافضل حكم لم يستند  
الى قياس واجتهاد مثل ما ذكرنا فهو مسل مفضل فلو افاد حصل  
المجتهد هذه المعارف سنع له الاجتهاد ويكون الحكم الذي اولى اليه  
اجتهاده سابقا في الشرع ووجب على السامع تقليده والا فله يتوب  
وقد استفاد المجتهدين صلى الله عليه وآله وسلم انه لما سمع من اهل اليمن  
قال يا معاذ بن عمرو قال كذب الله قال فان لم يجبه قال فبئس رسول الله

تقابل العنيتين فذا فح يمكن ان يصوب المتشازعان ويرتفع النزاع  
بينهما وقع الاشتراك او عوج النزاع الى احد الطرفين مثال ذلك  
المختلفان في مسلة الكلام لم يأتوا ان على معنى واحد بالنسبة  
الاثبات فان الذي قال هو مخلوق اراد به ان الكلام هو الحرف  
والاصوات في السن والرقوم والكلمات في الكسبية قال هذا هو  
مخلوق والذكي ليس مخلوق لم يرد به الحرف والرقوم وانما اراد معنى  
آخر فلم يأتوا بالاشارة في الخلق على معنى ذلك في سيرة الردية  
فان الثاني قال الردية العقل شعاع بالمرسى وهو لا يجوز في حق الباطن  
تعلقا والمثبت قال الردية ادراك او علم مخصوص ويجوز تعلقه بالباري  
على فلم يأتوا بالنسبة والاثبات على معنى واحد الا اذا رجع الكلام  
الى اثبات حقيقة الردية فيثقفان اولها على انها ما هي ثم يتكلمان نفيها  
اثباتا وكذلك في مسلة الكلام يرجعان الى اثبات ما بينه الكلام  
ثم يتكلمان نفيها اثباتا والاثبات ان يصدق التعقيلان وقد صرح  
ابو الحسين العزبي الى ان كل مجتهد ناظر في الاصول يصيب لانه اولى  
ما كلف من العبارة في تشديد النظر والمنظور فيه وان كان متعقبا  
نفيها اثباتا الا انه احسب من وجه انما ذكرنا الاسلامين من النوق  
وانما الجازجون من الملة فتمت توارث الفصوص والاجماع على كونهم  
وخطاهم وكان سياق ما به يقتضى تصويب كل ناظر مجتهد على الاطلاق  
الا ان النصوص والاجماع صدقة عن تصويب كل ناظر في لغة

قابل

قابل والاصوليين خلافت في تكفير اهل الاهواء مع قطعهم بان المصيب  
واحد بيمينه لان التكفير حكم شرعي والتصويب حكم عقلي فمن مبالغ  
متعصب كذا به يكون وضلل مخالفة ومن ساهل متالف لم يكفر ومن كثر  
وتب كل من سب مقاتلة بمقاتلة واحدهم اهل الاهواء والكل كقول  
العذرية بالجوس وترب المشبهة باليهود والرافضة بالسفاسف  
فاجرى حكم هؤلاء فيهم من المناكرة والكل انه بجهة ومن ساهل ومن لم يكفر  
قضى بالتفصيل وحكم بانهم يهلك في الاخرة ويختلفون في السن يسا  
حسب اختلافهم في التقدير والتكفير وكذلك من خرج على امام الحق  
بينما وعدوا فان كان صدر حسره وجه عن تاديل واجهنا وهي باغيا  
مخطيا ثم البغي هل يوجب السن فعند اهل السنة اذا لم يخرج  
بالبغى عن الايمان لم يستوجب السن وعند المعتزلة يستوجب السن  
ويستحق ان يكون يحكم فسوة ان سقى فاره عن الايمان وان كان  
صدر حسره وجه بالبغى والظلم والردق عن اجماع المسلمين استحق السن  
بالسن والتشكك سيف السنان واما المجتهدين في النزاع فاختلوا  
في الاحكام الشرعية من اطلاق الاحرام ومواقع الاختلاف مظان  
تعلبات النطون بحيث يمكن تصويب كل مجتهد فيها وانما يتبين ذلك  
على اصل وهو انما ثبت هل صدق في حكم في كل عاثة ام لا فمن الاثبات  
من صرح ان لا حكم سدا لانه الواقع المجتهد منها حكما بنسبة قبل الاجتهاد  
من جواز الخط وحلال وحرام وانما حكمه لا ما ادى اليه اجتهاد المجتهد فان

بما الحكم مفرط بهذا السبب فالحكم بوجوب السبب ما ثبت الحكم خصوصاً  
نه سبب من قال ان الجواز والخط لا يرجعان الى صفات في الذات  
ونافى حجة الى احوال الشرح اقول لا تعقل في هذا المدعى  
كل مجتهد مصيب في الحكم ومن الاصوليين من صار الى ان مدعى  
في كل حادث حكماً بيمينه قبل الاجتهاد ومن جواز حفظ بل وفي حركة  
يتحرك به الا ان حكم تكليف من تكليف وتحريم وانما يزودناه بيمينه  
بالطلب والاجتهاد اذا الطلب لا بد له من مطلوب والاجتهاد كيب  
ان يكون في الشئ الى الشئ فالطلب المرسل لا يعقل لانه يتردد  
المجتهد من النصوص والظاهر والسموات وبين المسائل الملتصق فيطلب  
الرابطة المعنوية او التقريب من حيث الاحكام والصور حتى ثبت  
في المجتهد في مثل ما يليق به بالمتحج عليه ولو لم يكن مطلوب معين كيف  
يصح منه الطلب في هذا الوجه فعلى هذا المدعى المصيب واحده من المجتهدين  
في الحكم المطلوب فان كان الشئ معدوداً نوع عذر او لم يتقرر في  
الاجتهاد ثم هل يتعين المصيب اولاً فاكترهم على انه متعين والمصيب واحده  
لا يمينه ومن الاصوليين من فصل الامر فيه فقال سطره المجتهد في فان كان  
محل النزاع الفظاهرة في احد المجتهدين فهو المفضل بيمينه فقط لا يبيح تفضيلاً  
والمتمسك باجر الصريح والرض الظاهر مصيب بيمينه وان لم يكن محل النزاع  
ظاهرة فلم يكن مخطياً بيمينه بل كل واحد منهما مصيب في اجتهاده واحدهما مصيب  
في الحكم ليمينه هذه جملة كافية في احكام المجتهدين في الاصول والنوع

هذا الحكم مفرط بهذا السبب فالحكم بوجوب السبب ما ثبت الحكم خصوصاً

والمدعى مشكلة والتعقيب معضلة ثم الاجتهاد من فروض الكفايات  
لان فروض الايمان حتى اذا استقل تجسيده فاحد سقط الوض من  
الطبع وان تصرفه اهل عصره صوابه كركه اكثر فواعى فطر عظيم فان  
الاحكام والاجتهادية اذا كانت مترتبة على الاجتهاد وترتيب المسبب  
على السبب كانت الاحكام على طلبة والآراء كلها قابلة فطلبه اذا من  
مجتهده اذا اجتهده المجتهدين ان يردى اجتهاد وكل واحد منهما الى صفته  
ما ادى اليه اجتهاده والاف فلذا يجوز لاهدهما تفهيد الاخر وكذلك اذا اجتهده  
مجتهده واحده في حادثه وادى اجتهاده الى جواز او حفظ ثم حدثت تلك  
الحادثة بيمينها في وقت آخر فلا يجوز له ان ياتخذ باجتهاده الاول او يجوز  
ان يبره وله في الاجتهاد الثاني ما انفقر في الاول وانما العلم فيجب عليه  
تفهيده المجتهده وانما منه به فيما لم يذهب من سبب لانه في احوال  
الا ان علم التوثيق لم يجوز وان ياتخذ العلم الطغى الابدى من اجتهاده  
والعلم الشكوى الابدى من الشئ في رضى الرعدة الا ان الحكم بان لا يذهب  
لعلم وان يذهب المعنى يودي الى الخط وخطب فلنجد الم يجوز واذ كان  
اذا كان مجتهده ان يذهب اجتهاده العلم فيها حتى تستر الا فضل  
والاوع وباضد العتوره اذا انقضى المعنى على يمينه وحكم به فاض من  
التفاهة على معقضى فتواتر ثبت الحكم على المدعى كلما وكان العتقنا  
اذا انقضى بالمتوى ثم الحكم كالتعقب مثلاً اذا اتصل بالسبق ثم  
العلم بالشيء يعرف ان المجتهده قد وصل الى احد الاجتهاد وكذلك



المجتهد نفسه متى يعرف انه قد استكمل شرايط الاجتهاد فغنية نظره ومن  
اصحاب الظاهر مشددا والاصحتماني وغيره فن لم يجوز القياس والاجتهاد  
في الاحكام وقال الاصول هو الكتاب والسنة والاجتماع فقط ومنع ان  
يكون القياس اصلا من الاصول وقال ان اول من قاس ابيس لمزاه  
واوجه وطن ان القياس المخرج عن مضمون الكتاب السنة ولم يرد  
ان يطبق حكم الشرع من خارج الشرع ولم يضبظ شرعية قط الا بعد  
اقرار الاجتهاد به لان من ضرورة والانتشار في العالم ان الاجتهاد  
مبتر وقد راجع الصحابة رضي الله عنهم كيف اجتهدوا وكم قاسوا خصوصا  
في مسائل الميراث من نوبت الافوة مع الجدة ونوبت الكفالة ذلك  
علا يخفى على التدبر لاجلهم المجتهدون من اجتهاد الامة محصورون في  
صفتين لا بعد وان الائمة اصبحت اصبحت والاصحاب الرايب  
**اصحاب الحديث** وهم اهل الجاهل اصبحت مالك بن انس واصحاب محمد  
بن ادريس الشافعي رضي الله عنهم واصحاب سفيان الثوري واصحاب احمد  
بن حنبل واصحاب داود بن علي بن محمد الاصبغيا رضي الله عنهم وانما كانوا  
اصحاب الحديث لا عنت بهم تحصيل الاحاديث ونقل الاخبار ورجعوا  
الاحكام على النصوص ولا يرجعون الى القياس الجلي والخص ما وجدوا  
فجرا او ترا دقة قال الشافعي رضي الله عنه اذا وجدتم في مناهجهم  
ظرا على خلاف مذاهبنا فاعلموا ان مذاهبهم ذلك الجرد من اصحاب ابراهيم  
ابن محمد بن يحيى المرزا والربع بن سيمان الجري وحرمله بن يحيى الحسيني

اصحاب الحديث

والربع بن سيمان المرادي و ابو يعقوب ابو بطلان الحسن بن محمد  
الصبيح والاعوانة ومحمد بن عبد الله بن الحكم المعري وابونور بن  
ابراهيم بن خالد الكلبى هم لا يردون على اجتهاد اجتهاد اهل  
بغداد فمن نقل عنه توجيها واستنباطا وبعده دون عن رايه جمل  
ولا يخفى لونه منتهى **اصحاب الرايب** هم اهل العراق هم اصحاب ابي حنيفة  
السفان بن ثابت رضي الله عنه ومن اصحابه محمد بن الحسن و ابو يعقوب  
يعقوب بن محمد القاسم وزفر بن هذيل الحسن بن زياد اللؤلؤي  
وابن سماع و عافية القاسم و ابو مطيع السلي و بشر المرسي وانما كانوا  
اصحاب الرايب لان عنايتهم تحصيل وجه القياس والمؤمن المستنبط  
من الاحكام ونبأ الجوادت عليها ورجعوا بعد مومن القياس الجلي  
على احوال الاجتهاد وقد قال ابو حنيفة رضي الله عنه علمنا هذا راى وهو  
اصح ما قدرنا عليه ومن قدر عليه على غير ذلك فله ما اراد ومن التزم  
اختلافات كثيرة في النزوع ولم تصانف عليها مناظرات وقد ثبتت  
النهاية في مناهج الظنون حتى كأنهم اسرفوا على النطق واليقين ليس  
يزم بذلك تليفه ولا تفصيل بل كل مجتهد يجب كما ذكرنا ومن ذلك الحارث بن  
من الملة الخفيفة بشرية الاسلام من قول بشرية الاحكام و  
حدود واعلامهم قد اتفقوا الى من لكت ب تحقيق مثل التورية والكتاب  
عن هذا يخاطبهم التزويل باهل الكتاب والى من لم يشهد كتاب  
مثل الجوس والما تورية فان الصحف التي انزلت على ابراهيم عليه السلام

وقد اخرجون

فرد اليهود والنصارى

رفعت الى السماء لاصدق الله بها الجوس ولقد يجوز عقد العهد والنوام  
 منهم ويخفى بهم نحو اليهود والنصارى اذ هم من اهل الكتاب ولكن  
 لا يجوز منا حكمه ولا اكل ذبا يحرم فان الكتاب قد رجع عنهم فمن تقدم  
 ذكر اهل الكتاب ونحوه من له شبهة كتاب منها اهل الكتاب  
 الموقنان المتقايمنان قبل البعث بهم اهل الكتاب والاميون بكلمة  
 والاميون من لا يعرف الكعبة وكانت اليهود والنصارى بالمدنية  
 والاميون بكلمة واهل الكتاب كانوا يهودون دين الكسباط وندبهون  
 ندهب بن اسرائيل والاميون كانوا يهودون دين العقبيل و  
 ندهيون ندهيب بن اسمعيل وما اشعب النور الوارد من ادم عليه السلام  
 الى ابراهيم عليه السلام ثم الصادر عنه على سبعين شعب في بني اسرائيل  
 وشعب في بني اسرائيل وكان النور المنفرد منه الى بني اسرائيل ظاهر  
 والنور المنفرد منه الى بني اسمعيل مخفيا كان يستدل على النور الظاهر  
 بظهور الاشباح والظهور النبوة في شخص شخص ويستدل على النور  
 المخفي بايات المناسك والعلامات واستمر الحال في الاشباح  
 قبل الفوق الاويسيه حيث المقدس وقبله الفوق ان يربط به  
 الحرام وشعر بية الاوسا طاهر الاحكام وشعرية ان نية رعاية المن  
 الحرام وخصها الفوق الاويسيه الكافرون مثل فرعون وهامان وخصها  
 النور انما المشركون من عبدة الاصنام والاذمان فتقابل النوران  
 ومع التفسير للذين المتقابلين ومن ذلك اليهود والنصارى وهامان الاثنان

وهذا هو الكتاب

من كتاب

من كبار اهل الكتاب والائمة اليهودية اكثر لان الشريعة كانت  
 لموسى عليه السلام وبعث بن اسرائيل كانوا متبعين بن ملك ملكفين  
 بالقرام احكام التوراة والا بنجيب ان نزل على المسيح عليه السلام  
 لا تخضع احكاما ولا يستنبطن حلالا وحراما ولكنه رموز وانشال و  
 مواعظ ونماذج وما سويها الشرايع من الاحكام مخيّر على التورية  
 كما نبين وكانت اليهودية والهندية انقضيت لم يبقا في الدين عليه السلام  
 او عدا عليه انه كان ما مورثا بمتابعة موسى وهو افقة التورية فغيره بدل  
 وعدوا عليه ملك التغييرات منها بتغيير السبت الى الاحد ومنها بتغيير كل  
 ثم الخنزير وكان حراما في التورية منها الختان والعسل وغير ذلك  
 والعلمون قد بينوا ان الاميين قد بدلوا او حرفوا الا فليس عليه السلام  
 كان مقدرا لما جاء به موسى عليه السلام وكلاهما مبشران بعقد نبينا  
 بنى الرحمة صهبت الرحمن عليه وقد اتم اسمهم وانبأهم بن ملك  
 وانما بنى اسمهم الحصون والقلع بتعرب المدينة لظهور رسول افرازان  
 والردم بها جرة او طائفة بانتم الى ملك القلاع حتى اذا ظهروا  
 على الحق بنيران دباب جرون الى دار حبرته بشرت فنصروه واعاونوه  
 وذلك قوله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم  
 ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين وانما الحلائل بين اليهود  
 والنصارى ما كان يرتفع الاربعة اذ كانت اليهود تقول سبت  
 النصارى على شمس وكانت النصارى تقول سبت اليهود على شمس

وهم يتلون الكتاب وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم على شيء  
حتى تقوم الساعة والنجيل وما كان عليهم فاقمتها الا بقائمة العترة  
وتجلبت من رحمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستعمل الله  
والملكوت وما بدأ غضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بالرسول  
**اليهود حقا** ما اذ الرجل اذ ارجع وناج وانما يزمهم هذا الاسم لئلا  
يوسس عليه السلام انما هذا اليك اي رجعت وتعرفنا وهم امة موسى عليه السلام  
وكتابتهم التوراة وهو اول كتاب نزل من السماء اعني انما كان ينزل  
على ابراهيم وغيره من الانبياء عليهم السلام ما كان يسمى كتابا بل صحفا  
وقد ورد في الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الله تاسا  
خلق آدم بيده وخلق حبة عدن بيده وكتب التوراة بيده فانبت  
لها اخفاها فرسوس سيرا لكتب وقد يشتمل ذلك على اسفار  
فيذكر به ان الخلق في السور الاول ثم يذكر الاحكام والحد والاحوال  
والنقص والموعظة والاذكار في سفر سفر وانزل عليه ايضا الانوار  
على شبيه مختصر ما في التوراة يشتمل على الامم العممية والعملية قال عنه  
ذكرة وكتبت في الانوار من كل شئ موعظة اشارة الى تمام القسم  
العملي وتخصيلا لكل شئ اشارة الى تمام القسم العملي قالوا لو كان  
عبد السلام قد اوصى بسورة التوراة والانوار الى ابراهيم بن نون عليه السلام  
وصيته من بيده لم يوص الى نون لان الامر كان مستورا كما بينه  
اخره اذ ان عليها السلام اذ قال في شئ من امره وكان هو الوصى فلما

انظر اليهود حقا

انظر اليهود

بارون في حال حوته اسفلت الوصاية الى ابراهيم بن نون عليه السلام  
ووصية ليرسها الى شبيهه وشبهه ابني بارون قراره ذلك ان الوصية  
والامانة بعضها مستقر وبعضها متوعد واليهود تدعي ان الشريعة  
لا يكون الا واحدة وهي ابدات موسى عليه السلام وتعت به فلم يكن  
قبله شريعة الا واحدة وعقلية واحكام مصلحية ولم يجزوا السنخ اصلا  
قالوا فلما يكون بعد شريعة اخرى لان السنخ في الامر والامر به اولا  
بجواز ابداء الله وصاياه ثم تدور على جواز السنخ ومنه على التشبيه  
ففيه والنول بالقرآن والخير والتجيز الرجعة واحاطتها اما السنخ فلما ذكرنا  
واما التشبيه فلانهم وجدوا التوراة ملاءمة من الميث بهات مثل الصورة  
والمت نمة والمشكك جهرا والذوق على طور سيناء استغالا والاكستوا  
على الوصى استقر اذ جواز الرد به فورا غير ذلك وانما التول بالقرآن  
وهم مختلفون فيه حسب اختلاف النوقين في الاسلام فالبارونيون  
منهم كما معتزلة فينا والنوعا دون كما طرر والمثبته وانما جواز الرجعة  
فانما وقع لهم من امرين احدهما حديث غير عليه السلام اذا امانة الله  
ما به عام ثم يشبهه الثاني حديث بارون عليه السلام اذا مات في الشبهة  
وقد نسبوا موسى عليه السلام الى قتله فاحسد لان اليهود كانت مهيل  
اليه منهم الى موسى واقتلوا في حال موته ففهم من قالات وسيرجج  
منهم من قال غاب وسيرجج واعلم ان التوراة قد اشتملت بارها على  
دلالات وايات تدل على كون شريعة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم

حقا وكون صاحب البشرية صادقا بل غير ذمه وحر فوه وبدو له اما تحريفها  
 من حيث الكنية والصورة واما تحريفها من حيث المتغير والتاويل  
 واطرها ذكر اسم علي السلام وابنه اسمعيل ودعاها في حقها وذرية  
 واجابه الرب تعالى اياه في بركت على اسمعيل واولاده وجمعت فيهم  
 الخيرة كما وناظره على الامم كلها وسامعت فيهم رسولا منهم يلو عليهم اياتا  
 واليهود معترفون لهذه القصة الا انهم يقولون اجابه الملك دون النبوة  
 وارسله وقد ازمتم ان الملك الذي سلمته ابيو ملك بحق وعدل ام  
 لان لم يكن بحق وعدل فكيف عن علي ابراهيم عليه السلام ملكه في اولاده  
 هو جور وظلم وان سلمتم الملوك والصدق من حيث الملك فملك كعب  
 ان يكون صادقا اما ان سلايمه بتوله وكيف يكون الكاذب  
 على انه نال صاحب عدل وحق اذ لا ظلم اشهد من الكذب على الله  
 واذ جعل نبي تكلم به تجوزة وذا التجوزة دفع المنه بالنعمة وذلك  
 خلف ومن العجب ان في التوراة ان الاسباط من بني اسرائيل كانوا  
 يرجون القبايل من بني اسمعيل يقولون ان في ذلك الشك على الدنيا  
 ثم يشتمل التوراة عليه دور دنه ان ربح ان اولاد اسمعيل كانوا يسكنونهم  
 ان الله ان الله اولاد اسمعيل ان يقول ان موسى قال ان  
 وذلك كسر عظيم وقد اردت في التوراة ان الله تعالى جاز من طرسينا وظهر  
 بغير عين لغاران وسائر جبال بيت المقدس الذي كان به مظهر  
 عيسى عليه السلام وفاران جبال مكة التي كانت مظهر المعطي جبال مكة

دسلم

رقم ١٠٠

وسلم ولما كانت الاسرار الالهية والاوزار الربانية في الوحي والنبيل  
 والنفحات والناذير في ما آتت من الله من اود وسط وكمال والحج  
 الشبه بالمشبه او الظهور بالوسط والاعلان بالكمال غير التورية  
 عن طلوع صبح البشرية والتنزيل بالحج على طرسينا وعن طلوع  
 الشمس بالظهور على سبيل بسوغ ال درجة الكمال والاسرار الالهية  
 على فاران وفي هذه الحكمة اثبات نبوة المسيح عليه السلام والمعطي  
 يبرو اولم وقد قال المسيح في الانجيل صاحب لا بطل التورية بل  
 جت لكلمها قال صاحب التورية النفس بالنفس الامين بالامين  
 والالف بالالف والاذن بالاذن والسن بالسن والروح قدس  
 والقول اذ الملك افوك شاهه الامين ففسح فذك والشريعة الاجرة  
 وردت بالامر من جميعا اما النفاص فمضى قوله تعالى كتب عليكم النفاص  
 واما المعنى فمضى قوله تعالى وان تقولوا اقرب للفقوى فمن التورية  
 احكام السياسة الظاهرة والحاد وفي الانجيل احكام السياسة الباطنة  
 الخاصة وفي قران احكام السياسة مجعيا ولكن في النفاص حجة اشارة  
 الى تجنيس السياسة الظاهرة وقوله تعالى وان تقولوا اقرب للفقوى وقوله  
 تعالى فخذوا من اموالهم ما يرضون عن الجاهل اشارة الى تحقيق  
 السياسة الباطنة وقد قال عليه السلام هو ان يقول من طمك وتعلم من  
 حركه وتعلم من قطعك ومن العجب ان من راس غره لصديق ما عنده  
 وبكلمه ويرقيه من درجة الى درجة كيف يسوغ له كذبه والسخ في الحقيقة

يس الباطل بل هو تكيل ذى التوراة احكام عامه وحكام مخصوصه  
 اما بالاشخاص واما بالزمان واذا انتهى الزمان لم يبق ذلك الا حاشا  
 ولا يقال انه باطل وانه كذلك مهنه واما السبت فلوان اليهود عرفوا  
 لم يوردوا التكليف بعبادة السبت وهو يوم اى شخص من الاشخاص وانه  
 مقابله حاله وجزوى الزمان من الازمان عرفوا ان التوراة الهجره  
 حتى وانما جارت لتقرير السبت للباطل وانه الذين عدوا في السبت  
 حتى مسوا افرده حاسبين بهم بعرفون بان موسى عليه السلام نبى نبيا  
 وصورته صور اشخاصها ومين مرتب الصور اشار الى ملك  
 الرموز ولكن لما فقهوا الباب باب حفظ ولم يكنه التوراة ستن  
 النصوص تحيد اما بين زمانا هو تخرين واقتلوا ايضا وسبعين رفته  
 ونحن نذكر منها شهرها واطرها عند اسم ذنك الباسية هلا  
**الحاشية** لسبو الى رجل يقال له عثمان بن داود راس الجاهلوت بنى بون  
 سبر اليهودى السبت والاعباد وختصره على الكل ليطردوا الطبا  
 والسك ذيقون الجيران على التفارده ليعرفون عيسى عليه السلام من  
 هو غلطوا ان راته ويقولون انه لم يخالف التوراة البتة بل فرما دعى  
 ان اس الهماء يهون بنى اسرائيل المتقدين التوراة ومن تبين  
 لموسى عليه السلام الا انهم لا يقولون نبوته ورسالة ومن هو الا ان  
 يقول ان عيسى عليه السلام لم يبع انه منى بنى اسرائيل وانه حبه شريفة  
 بالسنة التوراة موسى بل هو من ادب الله المخلصين العارفين باحكام

ورفع

التوراة والابجيل ليس كت بائنه لا عليه ووجوه من المتقال بل هو جميع  
 احواله من مبادى الكمال وانما جمعه اربعة من اصحاب الطار من فكيف  
 يكون كت بائنه لا قوا و اليهود وطلوه حيث كذبوه اولاد لم سبوا  
 بعد دعواه وقتلوا افراد لم يعلموا محله ومزاه وقد ورد في  
 التوراة ذكر المسيح في مواضع كثيرة وذلك هو المسيح ولكن لم يرد التوراة  
 والا التوراة ان كسنة دور وفار ققط وهو الرجل العالم ان ذلك ورد  
 ذكره في الابجيل فوجب حملها على واحد على ان من ادعى ذلك بحقيقة  
 وجد **العيسى** بنحو الى عيسى بن يحيى بن يعقوب الازنهى بنى  
 وقيل اسمه عوفيد الوهم اى عليه كان الله ذلك في زمان المنصور  
 وانه ادعوه في زمن افرطوك بنى اسير مردان بن محمد الحافى  
 بشركه من اليهود وادعوا بالبايات ومعجزة وزعموا انه لما حارب  
 حفظ على اصحابه فطابوا اس وقال التموانى في الخطاطيس بنى كمدق  
 بسلاح وكان العدو يحلون عليهم حتى اذ ابلنوا الخط رجوا انهم فوجوا  
 من طلسم او غريرة رجا وصنعوا ثم ابرعيسى فخرج من الخط وحده على  
 قتال وقتل من المسلمين كثر اذ ذهب الى بنى موسى بن عمران الذين  
 هم دروا اسل سيميم كلام الله وقيل انه لما حارب المنصور بارى  
 قتل وقتل اصحابه وزعم ابو عيسى انه بنى وانه رسول المسيح المشطر ذرعم  
 ان الله ووجوه كل وكلفه بان تجلس بنى اسرائيل من ابي الامم الصين  
 والمكوك الظالمين وزعم ان المسيح افضل ولد آدم وانه على منزلة من الانبياء

المؤمنين واذا هو له سوله فلو فضل الكلام ايضا وكان يوجب تصديق  
 المسيح وتخطئه وموتة الداعى وزعم ان الداعى ايضا هو المسيح وحرم  
 في كتابه الذبايح ونهى عن اكل ذى روح على الاطلاق طرا كان او  
 بيعة وادرجت شريعة صلوة وامر اصحابه باقامتها وذكر اوقافها و  
 خالف اليهود في كثير من الاحكام الشرعية الكبرية المذكورة في التوراة  
**المقالة اليهودية** نسبو الى يودعان رجل من اهل يهوذا ان قبيل كان  
 اسم يهود بحيث على الراهة وكثير الصلوة ونهى عن اللحوم والاشربة  
 وفيما نقل عنه تعظيم امر الداعى وكان يزعم ان التوراة ظاهرا باطننا  
 وتشرطها وما ويراها خلف تبا وبلادة عامة اليهود وخالفهم في التشبه  
 وبال الى القدر واثبت الفعل حقيقة للعبادة وقد اشرك العقاب  
 عليه وشدد في ذلك ومنهم الموسكائية اصحاب سكان على يه  
 يودعان غير ان كان يوجب الخروج على غالية وضرب القتال معهم  
 فخرج في سنة ثمان مائة وثمانين سنة ثم ذكر ان جماعة من  
 الموسكائية انتم اثبتوا نبوة المصطفى عليه السلام الى الرب المقام  
 ان الله تعالى فاطم الايمان بواسطة ملك اختاره وقدمه على  
 جميع الخلائق واختلف عليهم قالوا وكل ما في التوراة وسائر الكتب  
 من وصف الله تعالى فهو خيرة عن ذلك والا فلا يجوز ان يوصف  
 ابارك تعالى بوصف قالوا وان الذي كلم الله موسى عليه السلام  
 ليكلمها هو ذلك الملك والشجرة المذكورة في التوراة هو ذلك الملك تعالى

وقد يودعان

الرب تعالى عن ان تكلم بشرا تكليما وحمل جميع ما ورد في التوراة من طلب  
 الروح وتشافيت الدودج والهدد الطبع الله في السجيب وكتب التوراة  
 بيده واستوى على النوش قرار اول صورة ادم وشتر قطط وخرن بودا  
 وانه كلى على طوفان نوع حتى ردت عيناه وانتهى الحك الجبار حتى بدت  
 نواجذه الى غير ذلك على ذلك الملك قال ويجوز في السادة ان يثبت ملك  
 واحد من حلة خوصه ويعلق عليه اسم ويقول هذا هو رسولى وملكنا فيكلم  
 وقوله ادمه قولى وامر ان يظهره عليك ظهورا كذلك يكون حال  
 ذلك الملك وقيل ان ارنوس قال في المسيح انه هو الله وان هوه  
 العالم اخذ قلة من يهودهم كانوا قبل ارنوس مارج ما يرسنه وهم  
 اصحاب زهد وتضيف وقيل اصحاب هذه المقالة يسيامين انما دونه  
 قرر لهم في التوراة واعلم ان الايات المتشابهة في التوراة كلها بالة  
 انما يقال لا يوصف باوصاف البشر ولا يشبه بشر او شي من مخلوقات  
 ولا يشبه بشرا منها وانما المراد لهذه الكلمات الواردة في التوراة  
 ذلك الملك المعظم الذي احكامه في التوراة المجد والايان ملك من  
 الملائكة وهو كما قال في حق مريم عليها السلام ونحنا فيما من روحنا  
 وفي موضع فنحن في من روحنا وانما النسخ جبرئيل عليه السلام حين  
 تمثل لها بشرا سويا ليهد غلاما زكيا **فقر السورة** هو لا قوم  
 يكونون بيت المقدس وقرايا من اعمال المصطفى في الطهارة  
 اكثر من تشرف يراهم واثبتوا نبوة موسى وهرون ويوشع بن

عليه السلام وانك وانجوه من بدسهم راس الانبياء واحدا قالوا  
التورية ما بشرت الابن واحدا ياتي من بعد نبيده ق ماين يدي  
من التورية والحكم بحكمها ولا يخالفها البتة فظهرى اسامة جيل  
يقال له الاثقان او عن النبوة فرسم انه هو النبي بشر به موسى  
وانه هو الكوكب الذي ورد في التورية وانما لقبى فهو التوركان  
ظهوره قبل المسيح عليه السلام بنوب من مائة سنة واخرت السادة  
الى دوستانيه دم الاثمانية والى كوكبيه والدوستانيه مونا  
الفرقة المتفرقة والى كوكبيه مونا الجماعة الصادقة وهم يعرفون  
بالخسرة والثواب والحقاب فيها والدوستانيه يزعمون ان  
والحقاب من الانبياء ومن التوريتين اختلفت في الاحكام والشرايع  
وقيل اسامة جبل تكال لعزيم بن بيت المقدس وبنا ليس قالوا  
ان اسامة امر داود النبي عليه السلام ان يبي بيت المقدس بجبل  
بنا ليس وهو الطور الذي كلم عليه موسى عليه السلام فوجدوا الالميا  
وبنى ابيت ثم دخالف الامر فظروا اسامة توهوا الى ملك  
العبدة دون ساير اليهود ونعتهم غير لومة اليهود وزعموا ان التورية  
كانت بمسانم وهي فرسية من العبرانية فنقلت الى السريانية  
وهذه اربع فرق هم البباير والنسبت منهم النوف الى احدى سبعين  
هم باسمهم اجمعوا على ان في التورية بشارة بوامد بعد موسى  
وانما افر اقم الماني ستين ذلك الواحد في الزيادة على الواحد

المسيح

وقد نصار

المسيح وانما ظهر في الاسفار وخروج واحد في اخر الزمان هو  
الكوكب المضي الذي يسبق الارض بنوره ايضا متنى عليه اليهود  
على انتظاره والبسب يوم ذلك ذلك الرجل وهو يوم الاستواء  
الخلق وقد اجتمعت اليهود على ان اسد قاسا لما فرغ من خلق السموات  
والارض استوى على عشرة متلقيا على قفاه واحفا احدى رجليه  
على الاخرى فقالت فرقة منهم ان السنة الايام هي ستة الاف  
سنة فان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون باليسر القريب  
وذلك ما مضى من لدن آدم عليه السلام الى يومنا هذا او يوم يتم الخلق  
ثم اذ المني الخلق الى النهاية ابتداء الامر من ابتداء الامر يكون الايام  
على النولس والنواغ من المني وليس ذلك امر الكان مضى بل هو  
في المستقبل اذ عددنا الايام باللاوت منها **النصار** انه المسيح  
عيسى بن مريم عليها السلام وهو المسمون حقا بعد موسى عليه السلام  
البشرية في التورية وكانت له ايات ظاهرة ونبيات زاهرات  
مثل احياء الموتى وبراء الاكفرة والابرص ونفس وودوه ونظرة انما  
صدف كالمه وذلك حصوله عن غير نطفة سابتة ونطفة من غير تعليم  
سالف وجميع الانبياء ببلان وجميع اربون سنة وقد اوحى اليه انطقا  
في الهدى ووحى اليه اباغا عند الفتيان وكانت له دعوة تليقون  
سنة وثلاث سنين وثلاث اشهر وثلاثة ايام فلما رفع الى السماء خلفت  
الحواريون وغيرهم فبه وانما اختلفا فاتهم تود الى امرين احد كنعانية

نزول و الصالحه بابر و تجسد الحكيمه و انما في كنهية صعوده و الصالحه  
بالحكيمه و توحد الحكيمه اما الاول فهو اجسد الحكيمه و لهم في كنهية  
الاقاد و التحي كلام منهم من قال اشرف على الجسد اشراق النور  
على الجسم المنشق و منهم من قال انطبع فيه الطبع السوس في السمعه  
و منهم من قال ظهر به ظهور الودعاني الجسدانه و منهم من قال تدرع  
اللاهوت باننا سوت و منهم من قال ما رخصت الحكيمه جسده المسيح  
مما زجه اللبن الماء و اثبت الله قاسم اقايم ملائكة قالوا البري  
فانما جوهر واحد يعنون به القايم بالنفس لا التجرد الجحميه و هو واحد  
باطوره به ملائكة بالاقنوميه و يعنون بالاقانيم الصفات كما الوجود  
المبوءة و العلم و الادب و الابن و روح القدس و انما العلم تدرع و تجسد  
دون سائر الاقانيم و قالوا اني الصعود ان قتل و صلب قتل اليهود  
جسد ادينا و انكار البسوة و درجته و لكن القتل ما ورد على الجز  
اللاهوت ما و انما ورد على الجز ان سوني قالوا ان الحمال الشخص الانساني  
في ملائكة اشيا بنو با و اما سوا و ملكيا و غيره من الانبياء كانوا صنيين  
بهذه الحصال الثلث او بعضها و المسيح عبد السلام درجته فوق  
ذلك لانه الابن الوحيد فلما نظيره له و لافاس لراي غيره من الانبياء  
و هو الذي به غفور له آدم عليه السلام و هو الذي يجابس الملق و لهم في  
الزول فذات فتم قول ينزل قبل يوم القيمة كما قال اهل الاسلام  
و منهم من يقول لانزول لالا يوم الطسب و هو بعد ان قتل و صلبت

درال شخصه شمعون الصفا فكله و ادعى اليه ثم فارق الدنيا صعودا  
اسماء فكان وصيه شمعون الصفا و هو افضل الخوارزمين علماء و زواها  
و ادبا غير ان فودس شوش امره و غيره نعت شريكه و غيره اوضاع  
علمه و حفظه بجلدم العقل سنه و سواس خاطره در ايت رساله فودس  
كتبها الى ابراهيمانين انكم تظنون ان ملكان عيسى عليه السلام كملان يرا  
الانبياء و ليس كذلك بل انما مشد ملك كسرا و هو ملك السلم الذي  
كان ابراهيم يعطى اليه العشور و كان تبارك على ابراهيم و مسيح و  
من العجب ان نقل في الاناجيل ان الرب تناط قال انك و لا الابن  
الوحيد و من كان و جسد كيف بمثل بو احد من البشر ثم ان اربعة  
من الخوارزمين اجتمعوا و جمع كل واحد منهم جميع الاناجيل و هم تيجا و دونا  
و مارفوس و يوحنا و خاتمة انجيل مني انه قال اني ارسل اليكم ان الامر  
كما ارسلني اليكم ان فاذهبوا و ادعوا الامم بالاسم الاب و الابن  
و روح القدس و فاختد و انجيل لوصفنا التمديم الازلي قد كانت الكلمة  
و هو ذو الحكيمه كانت عند الله و الله هو كان الحكيمه و لكل كان سده  
ثم افرقت الفارسي اثنين و سبعين فرقة و كبار فرقتهم  
ثلاثة للكلمه و المنطوية و البعوثية و نشجته منها الابن سبته  
و البيليتية و المعنة انوسية و البسيرة و البروطينوسية و المبروتية  
الساير العوق **و من فلك المكنية** اصحاب الملكا الذي ظهر باردم  
و استولى عليها و معظم ادم ملكا نيسه فاولا ان الحكيمه اخذت بحسبه



المسيح ويرت بنا سوتة ويعنون بالحكمة اقنوم العلم ويعنون بروح  
القدس اقنوم الحياة ولا يسمون العلم قبل نزول انجيل المسيح  
ما تدرج برين فقال بعضهم ان الحكمة ما زجت حبل المسيح كما يارج  
الحمر اللبن والمار اللبن وصرحت المملكا بيه ان الجوهريه الاقانيم  
وذلك كالمصوت والصفوة وعن نه الصرحوا على ان سوت واللاهوت  
معاً واطنوا لفظ اللابوة والبسوة معاً على انه مذكور على المسيح لما  
وجدوا في الابطال حيث قال انك انت الابن الوحيد وحيث قال  
له نعمون الصفا انك ابن الصفا ومن ذلك من مجاز اللغات  
كما يقال لطالب الدنيا انبا الدنيا ولطالب الاخرة وفر قال المسيح  
عبر السلام ليوار من انا قول لكم اجرو الاعمالكم وجر ليوار على ان يسكنكم  
وحسنوا الى بعضكم وصعدوا من بوزيكم لكي تكونوا انبا واسلم الله ب  
في السماء الذي لبته في ثمنه على العاصين والنجرة ونزل قطره على الاربار  
والابرة فكمونوا تاسين كما ان ابلكم الذي في السماء نام وقال الفطوا  
صدقاكم فلا تعطوا قدام اناس سزاوهم فلا يكون لكم اجر عند ابيكم الذي  
في السماء وقال حين كان يصلب اذ يب الى ابي واسلم وقال اترك  
القديم هو الله المسيح مخلوق اصغرت البطارة والمطارة والاب خفة  
في بده فسطنظية مجبر من ملكهم ولما نوا انبها به ثمانسبة من رطلها وفتوا  
على هذه الحكمة عدة ودعوة وذلك قولهم لومن باسدا وواحد الاب  
الكل كل شئ وصانع ياري وماليري وبالابن الواحد كبر اطلاق كل

وليس بمصنوع الحق من جسم ابيه الذي بيده انقست الجوامد  
الشيء الذي ما اجلنا ومن اجل خلق صنت نزل من السماء  
من روح القدس وولد من مريم البتول واصلب ايام فيلادوس ودفن  
ثم قام في يوم الثالث وصعد الى السماء وجلس عن يمين ابيه  
هو مستعد للجي تارة اخرى للقضاة بين الاموات والاحياء  
وتمن بروج الواحد روح الخلق الذي يخرج ككنا بيه ومعبوديه واحدة  
لعنوان الخطايا وبجاسته واحدة قدسية مسيحية جاتلوية وتيام  
ابناشاد با طسوة الثابتة ابا لابرين هذا هو الاتفاق الاول  
بذه الحكمت وفيه اشارة الى حشر الادمان في النار من قال  
يحشر الادمان دون الادمان وقال ان عاقبة الشجرة في القباية  
عم وخور الجبل عاقبة الاخبار سرور وفرح العلم والمزوان يكون  
في الجنة كالحاج واكل وشرب وقال ما اسحق منهم ان الله تاسا  
وعند المطيعين وتوعد العاصين ولا يجوز ان يخالف الوعد لانه لا  
يلبث بالكرم ان يخالف الوعد فلا يندب العصاة ويرج الخلق  
الى سرور وسعادة وعمم هذا في الكل اذ الوفاة اللابوية  
غير لائق باجود الخلق ومن ذلك النسبوية اصحاب نظور الحكيم الرب  
ظهور زمان المامون وتعرف في الانجيل بحكم رايه واصنافه اليهم  
اصنافه المتوزلة الى هذه النسبوية قال الله تاسا ان الله تعالى اوص  
دواقانيم ثلاثة الوجود العلم والحياة وفيه الاقانيم بيت زابدة على

الذات ولا هي وادخلت الكلمة بحسب موسى علم الاطبا طريق الاشارة  
كما قال الملكاينة والاطبا طريق الطورية كما قال اليعقوبية ولكن كما  
اشتمت في كونه اذ اذ بطورا وكظنوا انفس في الخاتم والشبه انما  
بموجب منظر احوال الى ما شتم من المتعزلة فانه ثبت فوصفا  
مختلفة بشي واحد يعني قوله هو واحد باطوره الى ليس بل بانه  
جسدين بل هو بسطين واحد يعني باطوره والعلم القومين جوهرين  
ان اصلين مبدئين للعالم ثم نسر العلم بالنطق والكلمة ويرجع منتهى  
كلامه ان الثبات كونه قولا موجودا جانا طقا كما قولنا العكس في صفة  
الانسان ان هذه المعاني متغايرة لان الانسان يكونه جوهر  
مركبا وهو جوهر بسيط غير مركب وبعضهم يثبت ان صفات الو  
بنزلة القدرة والارادة ونحوها لم يجزها انما انهم كما جعلوا الطيرة العلم  
القومين ومنهم من اطلق القول بان كل واحد من الاقائيم وزعم  
الباقون ان اسم الاله لا ينطق على كل واحد من الاقائيم وزعموا  
ان الابن لم يزل متولدا من الاب وانما تجسد بحسب المسيح حين ولد  
والحدث راجع الى الجسد وانما سموت فنواله وانسان الخدعة  
جوهر لنا اقنومان طبيعتان جوهر قديم ولا حدثت الحدث ولكنها  
صارت اسما واحدا في واحدة درجابة العبارة فوضوا مكان  
الجوهر الطيرة وكان الاقنوم شخصا واما قولهم في القتل وقبح سخط  
المسيح من جهة تاسوته لانه من جهة لاهوته لان الاله لا يخلد الا الاله

ديوطولس

ديوطولس ديولي الثمنا على قولان ان الاله واحد وان المسيح  
ابن من مريم عذراء السلام وانما صانع مخلوق الا ان الله قد صا  
شرفه وكرمه بطاعته وسماه ابنا على الشئ لا على الولاوة  
والا في ذلك **الستورية** قوم يقال لهم المضلين قالوا في المسيح  
مثل ما قال نستور الا انهم قالوا اذا اجتمعت ارجل في العبادة  
وترك التقوى بالعلم والاسم ورفض الشهوات الطيرة انما النفس  
تصفي جوهره حتى يبلغ ملكوت السموات ويرى الله سا جهر اذ يشف  
له ما في الخيب فلا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء ومن  
**الستورية** من ينفي التشبه ويثبت القول بالقدرة وشبهه من العبد  
كما قالت العذرية **وهذا اليعقوبية** اصحاب لم يوجبوا انما لانهم  
الثلاثة كما ذكرنا الا انهم قالوا انقلبت الكلمة طرادا فصار الاله  
هو المسيح وهو الظاهر بحسبه بل هو عندهم افرنا الوان الكريم في  
كوا الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم فمنهم من قال المسيح هو الله  
ومنهم من قال ظهر اللاهوت باننا سموت فصارنا سموت المسيح  
مظهر الحق لا على طريق حلول فرد فيه ولا على سبيل اتحاد الكلمة التي  
هي في حكم الصفة بل صارت هو وهذا كما يقال ظهر الملك بصورة انسان  
او ظهر الشيطان بصورة حيوان وكما افر البنين بل عن حبر بل  
عبد السلام فتمثل لها بشرا سويا وزعم ان اليعقوبية ان المسيح  
جوهر واحد اقنوم واحد الا انه من جوهرين درجا قالوا طيرة واحدة

رد اليعقوبية

من طبيعتين فجوهر الاله القديم وجوهر الان تركبا كما تركبت النفس  
 والبدن فصار اجزاهما واحدا اقنوما واحدا وهو ان كلمة والكلمة  
 فيقال الان صمد العا ولا يعكس فلا يقال الاله صمدان  
 كما لم ينع في النار فيقال صارت النخلة نار او لا يقال صارت النار  
 نخلة وهي في الحقيقة لانا مطلقه ولا في مطلقه بل هي حمرة وزعموا  
 ان الكلمة اخذت بالان الجزوي لالكلي في جابره واعن  
 الاتحاد بالمشترج والادراج والطلول كقول صورت الان ان  
 في المراد المجلوه والجمع اصحاب التثنية كقوله ان القديم لا يجوز ان  
 يحدا باطراف الان اقنوم الذي هو الكلمة اخذت دون  
 الاقنوم والجموع ان المسيح عر دل من مريم وقتل وصلب ثم ختموا  
 في كنيسته ذلك نقالت الملكانية واليعقوبية ان الذي ولدت  
 مريم هو الاله فالملكانية لما اعتقدت ان المسيح ناسوت كل اذ في قالوا  
 ان مريم ان جزوي والجزوي لا يلد الكلي وانما ولده الاقنوم القديم  
 واليعقوبية لما اعتقدت ان المسيح هو جوهر من جوهرين وهو الاله وهو المولود  
 قالوا ان المريم ولدت اللاتسالي الاله من قولهم علوا كبر اذ ذلك قالوا اني  
 اقتل والصلب وقع على الجوهر الذي هو من جوهرين قالوا او وقع  
 على احد هما لبطل الاتحاد وزعم بعضهم انما ثبت وجهين للجوهر القديم فالمسيح  
 قديم من وجهين وجه محث من وجه وزعم قوم من السبعونية ان الكلمة  
 لم تأخذ من مريم شيئا لكنها مرت بها وما ظهر من شخص المسيح عليه السلام

هو كافي

هو كافي والصورة في المرآة والا كما كان جسمها كنيها في الحقيقة  
 ولذلك اقتل والصلب انما وقع على الخيال والحقن وهو لا يقال لم  
 الابنيسة وهو قوم باثم واليمين والاصنية قالوا وانما صمد الاله  
 من اجلنا حتى نخلصه ذرعم بعضهم ان الكلمة كانت تداخل جسم المسيح  
 ايضا فيصدر عنه الايات من اجزاء الموصلة وبراءة الاله والابرص  
 وغيره من بعض الاوقات فيرد عليه اللام والادجاع ومنهم من يمس  
 الصبر وحكي عنه انه كان يقول اذا صارت النفس الى الملكوت الا على  
 الكوا الفسنة وشربوا ذنبا كما انهم صمد الى النعيم التي وعدهم انوس  
 كلمة لذة وحسنة وسرون الاكل فيها ولا يشرب ولا يفتح وزعم  
 مقدانوس ان الجوهر القديم اقنومان فخراب ابن داب والروح  
 مخلوق وزعم سيباستوس ان القديم جوهر واحد اقنوم واحد ثلاث  
 جواهر واتخذ بكليته بجسد عيسى عليه السلام وزعم انوس ان الاله  
 واحد سماه باوان المسيح كلمة الاله وابنه عا طيرت الاصطفاء وهو مخلوق  
 قبل خلق العالم وهو خالق الاشياء وزعم ان الاله واحد مخلوق الكبر من  
 سير الارواح وانما واسطة بين الاب والابن يودك اليه اوسيح  
 وزعم ان المسيح ابنه الجوهر الطيفار ودعا نيا فاصا غير مركب ولا مزيج  
 بش من الطيبين وانما يدرع بالطيبين الاربع عند الاتحاد باط الجسم  
 من مريم وهذا ان نوس قبل النور انثنت فبره منتهى النور اياه  
 في الذهاب ومنها من يشبه ان قد بينا كيفية تحقيق الكتاب في كنيسته

فرد الجوس واصحابه  
والملانوية وسائرهم

الكتاب وان الصحف التي كانت لابراهيم عليه السلام شبه الكتاب ومنها  
من ارجع عليه وسلك عليه اما العمليات فتفرق كسيفته الخلق والابرار  
وتسوية المخلوقات عا ستمن نظام وفوام يحصل منها حكمته الازلية  
وتتخذ فيها شبه السردية ثم تغدير التفرير والهداية عليها لينفذ كل  
نوع وصنف تقديره المحكوم المحترم ويثبت به آية السارية في العالم  
يتم استعداده المعلوم والعلم كل العلم لا يعدوا هذين النوعين وذلك  
قول تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق ضوى والذين قدر قديس  
وقال عز وجل جبر اعن ابراهيم عليه السلام الذي خلقته من نور يدين  
وجبر اعن موسى عليه السلام الذي اعطى كل شئ خلقه ثم بهس وانا  
العمليات فتشركية المنوس عن وزن الشبهات وذكر الله تعالى باقامة  
العباديت ورفض الشبهات الدينية والنبات السعادت الالفوية  
ومن يحصل البسوخ الى حال المعاد الا باقامة هذين الروكنتين سلك  
الطهارة والشهادة والعمل كل العمل لا يعدوا هذين النوعين وذلك  
قول تعالى قدرنا لمن نزلنا وذكر اسم ربك فصلا بل توردون الجوة  
الدينا والافرة خير والبعي ان هذا في الصحف الا و صحف ابراهيم  
وموسى فبين ان الله سبحانه وتعالى هو الذي اعطى كل شئ خلقه  
الصورة باطيقته هذا هو الاعجاز المعنوي ومن ذلك الجوس واصحابه  
والملانوية وسائرهم الجوسية يقال لهم الذين الابرار المنة النظمي  
او كانت دعوة الانبياء عليهم السلام بعد ابراهيم الخليل عليه السلام لم يكن

في السموم كالدعوة الخليلية ولم يثبت لها بان التوبة والشوكة  
والملك والسيف مثل الملة الحقيقية اذا كانت ملوك البع كهدا عن  
ملة ابراهيم عليه السلام وجميع من كان في زمان كل واحد منهم  
من الاعايا في البلاد عا اديان ملوكهم وكان ملوكهم مرجع هو هو به  
سوية ان او علم العلماء واقدم الحكماء لا يصعدون عن امره ولا  
يرجون الا الى ربه ويعظمون تعظيم السلاطين والخلفاء اوتت  
وكانت دعوة بني اسرائيل الزمان في بلاد الشام وما وراءها من  
المنزب وقيل ماسوي من ذلك الى بلاد العجم وكانت الفرق في زمان  
الخليل عليه السلام راجعة الى صنفين اهدىهما الصواب وانما  
الخلفاء الصواب كانت تقول انما يحتاج في معرفة الله تعالى  
ومعرفة طاعته وادامه واحكامه الى متوسط لكن ذلك المتوسط  
يجب ان يكون روحانيا لا جسمانيا وذلك كالحا ارواحيات و  
طهارتها وقولها من رب الارباب والجسماني شبر مثلثا بكل مما  
تاكل ويشرب مما يشرب بما تلت في المادة والمصورة قابوا  
لين اطعمهم بشر امثلهم انكم اذا الخاسرون والخلفاء كانت  
تقول انما يحتاج في المعرفة والطاعة الى متوسط من بين البشر يكون  
درجة في الطهارة والعصية والتسبيد والحكمة فوق الودعيات  
بما تلتها من حيث البشرية وبما رنا من حيث الودعيات فبين  
الوحى بطرف الودعيات وبمنى الى انواع الانسان بطرف البشرية

من السموم

جامعة الزيتونة  
مكتبة المطبوعات

وذلك قوله تعالى قل انما انزلناه بشرا مستلما يوحى الى قائل غدا جل قتل سبحان  
ربك هل كنت الا بشرا مثلكم رسول انما لم يتطرق للصابية الا بقتل  
على الروحانيات الجنة والثواب اليها بايمانها والتعلق منها بذواتها  
نزلت جماعة الى بها كلهما وهن السبايات السبع وبعض الثواب انفسا به  
الارواح من غير السبايات وصا به المنة من غير الثواب وستة اربابهم  
على التخصيص انما الله تعالى وربما نزلوا عن اليها كل الى الاشخاص  
التي لا تسبح ولا تبهر ولا يفتن عن الانسان شيئا والنزول الا الى  
هم بعد الكواكب الثانية هم عبدة الاصنام وكان الخليل عليه السلام  
مكلفا بكسر المذمومين على الوثنيين وتزوير الخبيثة السموية السهلة  
اصح على عبدة الاصنام قولها وفلا كسر امن حيث التواكل كسر امن حيث  
التواكل وكسر امن حيث الفعل فاعل لا يرب اذ ربا ابنت لم تعبدها  
بسم ولا يهجر ولا يفتن عنك شيئا الا به حتى جعلهم عبدا لا يسير اليهم  
وذلك الزام من حيث الفعل وانما من حيث الكسر فخرج من  
ذلك كما قال تعالى ذلك محبتنا امتينا ابراهيم على قومه رزق درجت  
من نفا وان ربك حكيم عليم ابتداء بابطال مذاهب عبدة الاصنام  
والادمان وعبدة الكواكب على صيغة الموصولة قال الله تعالى ذلك  
ذي ابراهيم ملكوت السموات والارض بين كما امتينا بالحج كذلك الجنة  
فساق الا لازم على احباب الهياكل مساق الموافقة من المبدأ و  
المخاتمة في النهاية ليكون الا لازم المبلغ والافهام توفى والا فابراهيم

الطلب

الخليل عليه السلام لم يكن سنة قوله هذا سببا لشركا كما لم يكن سنة  
قوله بل فعله كبره سم هذا الكاذبا وسوق الكلام على جهة الا لازم غير  
على جهة الا لازم غير فعلها اظهر الحق وبين الحق قر الخبيثة الى بن الحلة  
الكبرى والشريعة العظمى وذلك هو الايمان البتة وكانت الالهي  
من اولاده كلهم يعزرون الخبيثة وبما يخص صاحب كبره عن حديث  
الرحمن عليه كان في تزويره فدمج النهاية القوي اصاب سنة  
الرحمن والهي ومن العجب ان التوحيد من احصر اركان الخبيثة ولهذا  
ولهذا التورن نوعي الشرك بكل موضع ذكر الخبيثة ضيفا ما كان من  
المشركين ضيفا غير مشركين ثم التوجه اخفت بالجوهر حتى ائتمروا  
اصلين اثنين بدين قديمين تقيضان الخير والشدة والنعمة والفر  
الصلاح والفساد يموت احدهما الزوال في النظره وبانوارسية  
يزدان اهر من ولهم في ذلك تفصيل في بيت سيل الجوس كلها تدور  
على قاعدتين احدهما سبب استزاج النور بالنظرة وان سبب  
بان سبب خلاص النور من الظلمة وجعلوا الاستزاج مبدءا وخلص  
معا وانما الجوس ائتمروا اصليين كما ذكرنا الا ان الجوس الاصلية زعموا  
ان الاصلية للجوز ان يكونا قديمين ازلين بل النور ازل والنظرة محدث  
ثم لهم اختلاف في سبب صدقنا من النور صدقت والنور لا يحدث  
شئ اجدوينا فكيف يحدث شئ اجدوينا فكيف يحدث اهل السلام  
شئ اخر ولا شئ يشرك النور في الالهية والتقدم وبهذا يظهر ضبط

المجوس وهم لا يتولون المبدأ الاول من الاشخاص كيو مرت  
 وربما يتولون زوران الكبير والبنى الحسن زردشت والكيف مرتبه  
 يتولون هو آدم عليه السلام وقد ورد في تواريخ الهند والعجم ان كيو مرت  
 آدم وبنى نوح من اصحاب التواريخ **ومر ذلك** الكيو مرت به اصحاب  
 المقدم الاول كيو مرت اثنتوا اهلين يزوران واهم من وقالوا ان  
 يزوران قديم الزمان من محدث مخلوق وقالوا ان يزوران فكر في نفسه  
 انه لو كان لي منازع كيف يكون هذه الفكرة كانت رديته غير كسبه  
 لطبقة النور محدث الظلام من هذه الفكرة وسمى اهر من وكان مطبوعا  
 على الشر والفتنة والنسب والافعال والاعمال فخرج على النور فخالفه  
 طبقة قولا وحده مما به من عسكر النور وعسكر الظلمة ثم ان الملازمة  
 توسطت فصلا على ان يكون العالم السفلي خالصا لاهم من سبب العف  
 سنة ثم جعل العالم دسيسة الى النور والدين كما نوافي الدنيا قبل الصل  
 اياهم والملك ثم بل برجل يقال له كيو مرت وصيوان يقال نور  
 فقبلما ثبت من سقط ذلك الرجل ساس وخرج من اهل الراس  
 رجل يسمى شبة وامرأة يسمى ميتة وهما ابو البشر دنت من سقط  
 النور والانسام دسيرا الطير ان ذرعو ان النور خير الناس وهم اذ  
 بلا وجه ودين ان يرفعهم عن موضع اهر من ودين ان يلبسهم  
 فيجربون اهر من فاختاروا بس الاحب دد محاربة اهر من على ان  
 يكون لهم من النقرة فمضت النور والظلمة بجنود اهر من وحسن العتبة

رقعة الكبريتية

وعند النظر به واهلك جنوده يكون القيا من ذلك سبب الاسترجاع  
 وهذا سبب اطلاق **مر ذلك** المرزانية قالوا ان النور ابرع من نورا  
 من نور كلهما روحانية ربانية ولكن الشخص الاطمنم الذي احده  
 زوران شك في شئ من الاشياء فخر اهر من الشيطان من ذلك  
 الشك وقال بعضهم لابل ان زوران الكبيرة قام فمزم تسوة الاف  
 دشماية وتسعة وتسعين سنة يكون له ابن فلم يكن ثم حدث نفسه  
 وفكره قال لعل هذا العالم ليس بشئ فحدث اهر من من ذلك الهم الاهد  
 وحده اهر من ذلك الهم وكانا جميعا في بطن واحد وكان اهر من اهرب  
 من ذلك باخروج فاختار اهر من الشيطان حتى شق بطن اهر من فخرج قبله  
 واخذ الدنيا وقبل انه لما شق بين يدي زوران فابهره وراى ما فيه  
 من الخبث والشرارة والنسب والبنفخه وسنة وطرده فمضى واستوى  
 على الدنيا واما اهر من فبقي زمانا لا يلب له عليه وهو الذي اتخذت قومه  
 ربا وعبدوا له وحدثت من الخيرة والطهارة والصلاح وحسن الخلاق  
 وزعم بعض المرزانية انه لم يزل كان مع الله شس روى اما فقرة الى  
 واما معجزة رديته وذلك هو مصدر الشيطان ذرعو ان الدنيا كانت  
 سبيمة من الشر والافات وكان الهما في خير محقق ونعم فالص فخالص  
 اهر من حدثت الشرور والافات والنسب وكان بمنزل من الراس  
 فاختار حتى عرف السماء وصعد وقال بعضهم كان هو في السماء والارض  
 خالصة عن فاختار حتى عرف السماء وترى الى الارض بجنوده كلها فترى

النور بملايكته واتبه الشيطان حتى خاضه حيرة ودار به ثلاثة ايام  
سنة لا يصل الشيطان الى الرب تعالى ثم توسطت الملائكة تصانفي  
عما ان يكون ابليس وجنوده في شرار الصلوات والسنن بالثلاثة  
ارث التي قابله فيها ثم يخرج الى موطنه وراى الرب تعالى عن قولهم الصلح  
في احتمال المكره من ابليس وجنوده ولا تنقص الشرط حتى مضي مدة الصلح  
فان سنة ابلايا والين والارباب والمؤمن الى انقضاء المدة ثم يعودون  
الى النعيم الاول بشرط ابليس عليه اللعنة ان يكون من شيئا يبعثها وتطيقه  
في افعال ودية يباشر بانها فرغ من الشرط اشهد عليهما عدلين ورضا  
سبعهما اليها وقال من كنت فاقضاه بهذا السيف دست اظن عاقلة  
بمقتضى هذا الراى القابل ويرى هذا الاعتقاد المفضل الباطل وسلك كان  
امر الى ما يتصور في العقل ومن عرف الله تعالى جلالة وكبريائه لم يسبح  
بمذمة الزمانات عقده ولم يسبح الى هذه الطرافات سموة واقرب من هذا  
ما حكاه ابو حامد الرازي في الجوس زعمت ان ابليس كان لم يزل في  
الظلمة والجرود الخلاء بمنزل عن سلطان الله تعالى لم يزل يرحف  
ويترقب بحيلة حتى راى النور فوثب مضار في سلطان الله تعالى في النور  
واوغل معه في الافات والشدة وخلق الله تعالى هذه العالم شجرة له  
فخرج فيها واوصار متعلقا بها لئلا يكون الرجوع الى السلطنة فهو تجوس  
في هذا العالم مضطرب في الجوس يرمى بالافات والفتن الى خلق الله  
من اجباه الله رماه بالموت ومن الهه رماه بالسقم ومن سره رماه

باطن ولا يزال كذلك الى يوم القيمة وكل من يقص سلطانه حتى لا يفتي  
له قوة واذا كانت القيمة ذاب سلطانه وخذت نيرانه ووزالت قوته  
واضحت قدرته فيطرحه في الجود والظلمة ليس لما حد ولا انتهى ثم يخرج  
الله تعالى اهل الايمان فيجاسمهم ويبي زعيم طاعة الشيطان ومضايقة  
واما المسيحة فعاتت ان النور كان وحده نورا محضاً ثم انسخ بعضه  
فصار ظلمة وكذلك الخربة قالوا اما السليلين ولم ميل الى التناضح والحول  
وهم لا يتولون باحكام حلال وحرام ولقد كان في كلامه من الاعم قوم  
مثل الازدية والمزدكية والزيادية والقرمطية كان تشويش ذلك  
الدين منهم وفتنة ان من محضوهم عليهم **ذلك المذنبية** رزقوا  
بن نور دشت الذي ظهر في زمان تستاسف بن لهيب الملك  
ابوه كان من اذريجان وامه من الرى واما عمه وزعموا ان لهيب  
ابن ابيد ملوكا اولم يكون دشت وكان حرم ملك الارض وكان مقامه باخر  
ومعه اوسم بن فراول نزل ارض الهندل وكان اذويه ثم دعبه  
ظهورت وطهرت الصابية في اول سنة من ملكه وبعده اخوه جم الملك  
ثم بعده ابنه ملك منهم منو جه و نزل بابل واقام بها وزعموا ان موسى  
عليه السلام ظهر في زمانه حتى انتهى الملك الى تستاسف بن لهيب فظهر  
في زمانه رزقوا دشت الحكيم زعموا ان الله تعالى خلق من وقت ما في الصحف  
الاولى والكتب الاطمان ملكوت خلقا روحانيا فلما مضت ثلاثة ايام  
سنة انقضى مشبه في صورة من نور مستلالي على تركيب صورة الانسان والحق

سبعین من الملائكة الملمین وخلق الشمس والقمر والکواکب والارض  
 وبنی آدم غیر متحرکه ثلاثه الاف سنه ثم جعل زوج زردشت فی شجره  
 اثنا عشر علیین وخرسهما فی قلب جبل من جبال اوزر بحال برف  
 باسم ابر حرم نامرغ شیخ زردشت بلین بتره قشرب ابر زردشت نصار  
 نطقه ثم مضت فی رحم امه فقصده الشيطان وغیر ما مضت اذ ناد  
 من السماء فی دلاله کما برودا فبراست ثم لما ولد فخلق ضحکه بین من  
 حصه واحدا واما ابی زردشت حتی وحنوه بین حریته البتة ویدرجه  
 الخیر الدب وکان یهض کل واحد منهم بحایه من جنس وکذا وکذا  
 الی ان یلیخ ثلثین سنه فبعثه الله تعالی نبیا ورسولا الی الخلق فذبح  
 ست سف الملك فاجابه الی دینه وکان دینه عبادة الله والکفر بالشيطان  
 والام بالکون والنهی عن المنکر واجتناب الخبایث وقال النور  
 والظلمه اصلان متضادان وکذا کلم یزدان واهل من دهما به موجودات  
 العالم وحصلت التراب من اقترانهما وحدثت الصور من التراب  
 الخلقه والباری تعالی خالق النور والظلمه وصبهما وهو واحد لا یشک  
 له ولا حد له ولا لانه ولا یجز ان یشب الیه وجوده لظلمه کما قال الزردشتی  
 لکن الخیر الشر والصلح والفساد والظلمه والخبث انما حصلت من  
 اقتران النور والظلمه ولولم یشب جالما کان وجود العالم بعبادان و  
 یغایبان الی ان غلب النور والظلمه والخیر الشر ثم یخلف الخیر الی عالم  
 والشر یخلف الی عالمه فذلک هو سبب الخلاص فالباری تعالی هو من جها

خلطهما

خلطهما حکمیه رانانی التراب ویر باجعل النور اصلا وقال وجوده  
 وجود واما الظلمه فتبع کما لظلمه بالنسبه الی الشخص فانه یرى انه  
 موجوده وليس بوجوده حیثه ابداع النور وحصل الظلمه بتعالان  
 ضرورة الوجود المتضاد فوجوده ضرور ودفع فی الخلق الی المقصد  
 الاول کما ذکرنا فی الشخص والظلمه وکتاب قد صنفه وقیل انزل ذلک  
 علیه وهو زید دستا یقسم العالم قسمین سیمین کنی ارواحی والجسمانی  
 والروح والشخص ولما قسم الی العالمین یتول انما فی العالم ینقسم  
 قسمین خبیثش والکثیر یرید به التقدير والفعل کمال واحد مقدر کما  
 الثانی ثم یلکم موارد التکلیف وهی حركات الانان فنقسمها  
 ثلاثه قسم غمض وکونش وکیش یعنی بذلک الاعتقاد والنول والعمل  
 وبالثالث یرم التکلیف فاذا قصر الانان منها خرج عن الدین والطاعة  
 والنول والعمل وبالثالث یرم التکلیف فاذا قصر الانان منها خرج عن  
 الدین والطاعة واذ جری فی هذه الحکایم علی مقتضى الکسر الشریة  
 فانه انوار الابرار یعنی الزردشتیة لم یجأت کثیرة منذ دخول فوا یم فی  
 یستسفی فی طبیعه وکان زردشتی فی الجبس فاطلق فاطلق توایم  
 النورس ومنها انه مر علی اعمی بالذین نور فقال ضدو حشیشة وصفا لکم  
 ما وانی عینیة فانه یبصر ففعلوا فاجبه الاعی وها من جمله مؤخره بحیثیه  
 الحشیشة ویرس من المعجزة فی نفس ومن الجوس الزردشتیة صنف  
 بنال لهم ایسانیه وانها فیرید یریسهم رجل من رستاق نیشابور



يقال له خرافة فخرج ايام ابي مسلم صاحب الدولة وكان في الأصل  
بعد الزمان ثم نزل ذلك ودعى المجلس الى ترك الزمعة ورفض  
عبادة البرهان ووضع لهم كتابا وانه رسم بارسال الشهور وحرر الامت  
وانبات والاوقات وحرر عليهم الخوارزمي بمسئلة استقبال الشمس عند  
السجود على ركبة واحدة وهم يتخذون المباطات ويتباذون الاموال  
ولما يكون الميت ولا ينجون الطيور حتى يهرم بهم اعيان خلق الله  
بالمجلس الرامه ثم ان مويه المجلس ورفعه الى ابي مسلم فعمله على  
باب الجامع من بور وقال صحابه انه صعد الى السماء على يردون  
اصفوانه سينزل على البردون فيسقم من اعداءه وهو لا قد اقروا  
بنسوة زرداشت و عظموا الملك الدين بعبادته زرداشت وى اخبره  
زرداشت في كتاب زردشت ان قال سنيطه في افرانان رجل اسمه  
سردر كما ومعناه الرجل العالم بزين العالم بالدين والعدل ثم بلفظهم  
في زمانه بتباره فتوقع الاورث ملكه واره مشرين سنة ثم بلفظهم ذلك  
استد كما على اهل العالم ويحيى العدل وميت الجور ويرد سنن المعيرة  
الى اوصافها الاول ويناوله الملوك تيسر الامور وبعضى الدين  
الحق ويحصل في زمانه الامن والهدية وسكون الفتن وروال المحن  
وقد نعت الطيها في مقال من مقالات زرداشت في المبادى  
ان دين زرداشت هو الدعوة الى دين ما لسان وان معبوده اورمز  
والملك المتوسلون في رسالاته اليه يمين و اردى لثبت و شهور

واستند بانه اورمز و اورمز و اورمز و اورمز و اورمز و اورمز و اورمز و اورمز  
المعلوم و جرت مسابلات بينه وبين اورمز من غير متوسط اولها  
قال زرداشت ما الشئ الذي كان ويكون وهو الآن موجود قال  
اورمز انا والنبي والكلام اما الدين فعمل اورمز و دايما  
والكلام كلامه والدين افضل من الكلام اذا نزل افضل من القول اول  
من ابدع من الحكمة يمين و علم الدين خفة بموضع النور مكانا و اقنوة  
بذات و اتانف لمبادى على هذا الراى ثلثة السهال اثنا قال لم يخلق  
الاشياء كلها في زمان عينه متناهى اذ قد جعلت الزمان نصفين نصف  
متناهى والنصف غير متناهى فلو خلقته في زمان غير متناهى كان لا يستعمل  
شئ منها قال اورمز فاذا كان لا يمكن ان تعنى فانت الانيم الميس  
اثنا قال مما اذا خلقت هذا العالم قال اورمز خلقت جميع هذا العالم  
من نفسى اما النفس البرار فمن شوى و اما السماء فمن امراسى  
والنطفة والمعاهدة فمن جهتي الشمس فمن ارضي و النوى والكنهين  
من ساني و سروش و ساير الكواكب من اذني و الارض من عصب  
رجلا و اريت هذا الدين اول الكيومت فشر به و حفظ من عينه تعلم  
دراسة قال زرداشت فلم اريت هذا الدين كيومت باوهم و النش  
الى بانزل قال اورمز لانك تحتاج ان تعلم هذا الدين وتعلم غيرك  
وكيومت لم يجد من يتعلم فاسك عن التكلم و هذا خير لك لاني اتولك  
وانت تسبح وانت تقول ان اس يحبون و يتكلمون فقال له هل اريت

به الدین اهدا قبل غیر کبورت قال علی ارباب به الدین محسما  
من اجل انکاره و الصیحه که قال اذ اکت عالمنا انه لا یقبله  
فما اذا اربابته قال لولم اراه لما ضار ایک و قد اربابته ایضا  
افریدون و کیلک و کیتقا و در کتابت قال زردشت خلف العالم  
و تر و یک الدین ما ذاقا قال لان فنا العفویت لا یکن الا یخلق  
العالم و تر و ی الدین و لولم یتروج امر الدین لما کن ان یتروج  
امور العالم علی اخذ زردشت الدین من اورمزد و ابواب استحلک  
و علی به درمزم نه بیت ایه علیه ما ذکک کون الایتم و اقلته اذ الک  
شیر استعلیا مویا و ظلمه و بلا و محنته فدعا شیاطین در سما و هم  
لوی دیوانیج و بوئمان در دشمن دیو و فریغ دیو و امر هم جمعا  
بالمسیر الی زردشت و قتل فعله زردشت بک فقر او زرم  
دارق المایرین مارستان خانم موامنه ممتورین و جرت محاربت  
اخری نیز هم زردشت و جادی و شری ایه من ایسا و نوارت  
الشیاطین عن الناس فلما بلغ زردشت منبع الکمال باربعین سنه  
و نعت را المخی طبات فی سبع عورات الی اورمزد الملح صوفه شرح  
دین اسد او را لینه و سنه فامره ایدتن سلا بالمسیر الی ستاسف  
الحک و اظهار ذکر اسد اسه فنقد لامر الله تعالی و دعا اول ملکین کانا  
بک الصنع یقال لهما فوز بارای دیو بست فدعاها الی دین الله  
و العک بالشیطان و فعل الطیر و اجتناب الشر فم یقبل تور و اخذتها

الغیره فی اتمار یخ فخلتها من الارض و وقعت بهما فی الهواء و اجتمع انکس  
یسطرون الیهما فغشبهما الطیر من کل نسیه و انواع الطیر و سقطت  
عظماها الی الارض و لما بلغ الی ایش سف لغی منه ما ابناه به اورمزد  
من الجبس البلاء حتی صدقت امر الفرس الذی یختلف قوامیه  
فی باطن برمه حتی لم یرا زما فی جسده و اشبههم فادعاه اناس و تحیروا  
یستسلف من الجبس و سله المحال فعانک ایه حم آیات الله صدق  
الذی افجری به الی و خالق درت ظم علی الایمان به ان هو دعا  
افج قوام الفرس کما كانت فامن به یسنا سف و امر جمع علی زمانه  
من بابل و ایران و امر هم بجاده زردشت فاطرده و اعترفوا  
له بالفضله قال لما جاء به زردشت المصطفی من دین مارستان ان  
الله اورمزد لم یزل موشس سماه الستی ایتیه و هو منظم جوله اسفل  
اول من خلق الملائکة لیمن ثم اودی نبت ثم شهور ثم انسخه اینه  
ثم خزود ثم مردود خلق بعضهم من بعض کما یوجد السراج من السراج  
من غیر ان یفصل من الاول شش و قال لهم من ربکم و خالقکم فاولا انت  
ربنا و خالقن و علم اورمزد ان الیس سیتجرک فم ظلمه فاعلم ذک  
الملائکة و بد ابا عدد مایورطه دیدف کشره و ارادته خلق السما  
فی خمسة و اربعین یوما و سماها کاس دی مشورم و معناه ظهور ضیاء ایل  
الدنیا الی سایر الکامان المذكور ان عندهم و خلق الارض فی خمسة  
الایمین یوما و اول من ابتعت اورمزد الی الارض کبورت و قد کان شیخی

من العقل والبصر الذي في خلق الله ليعرف خلقه كذا المنافع والمضار  
 الى **الدي عشر** ان يصير له من العدل الذي في خلق الله ليحبل للماشيه  
 فيه يضرب ان في **عشر** ان يخفي في اناس موفه عمل الصالحين والشرار  
 الى يوم القيمة **الثالث عشر** ان يصير له السبيل ان يبلغ باهل بيت  
 الشرا والجنات غاية الغنى والدرجات ويصيرهم عند انكس صاطين  
**الرابع عشر** ان يصير له السبيل ان يجعل كذب الالكه ارجح لا على  
 الاخبار الى **الخمس عشر** ان يصير له السبيل الى ان يتر اهل الدنيا من اذ  
 من خلقه الفاسد او ثلثه الف اغبيا او قبا او قارين على ما يريد  
 وان بهم ان اسس ضنى يكونوا باعطاء الكسار اسخى منهم باعطاء  
 العاطفين والطيب نفس **السادس عشر** ان يصير له السبيل الى ان  
 اهل بيت الصاطين حتى لا يعرف منهم احد بعد ثلاثة مائة خمسين سنة  
**السابع عشر** ان يملك امر من كس الموتى ويحق الاخبار الى يوم القيمة  
 فتمت البسوة واقامها عليها واشهد الملائكة وهذا سبيلها الى  
 عدلين ليعلم من يرجع عنه شرط وامر الله الشمس والنور والكوكب  
 ان تجرى بمرقة الايام والشهور والاعوام التي تجعلها عدة لا تنطف  
 والامثال ومماض طبرزر ونبت ان للعالم قوة البه هي المدره بطبع  
 ماني العالم المنهية مباد بها الى كمالها وهذه القوة يسمى مش بسند وهي  
 على ان العاصبه المدره الاقرب على ان الفلاسفة العقل الفعال  
 ومنه الفيض اللطيف الغايبه الربانية على لسان الماوية الارواح

السمك الفاسد ثم افرجه في قامة ثلاثة رجال ولما ان جا وقت  
 تحريك ابلين في ظلمة ارتفع دراهم النور وطلع في الاستيلاء على السطح  
 اورمزه ويصيرها مظلومة ودخل السماء كسره ثم الكورث مئين سنة  
 وصارت نطفة ثلاثة اسم قسم ام الله الارض كحفظ وقسم ام  
 سرورس الملك كحفظ او ثلث احتفظ وامر اورمزه بسد النوب التي  
 صدر منها ابلين فبقي داخل السماء منقطعاً عن اصله وقوته لما به  
 اورمزه درام الصعود الى الجنان فدفعه عن ذلك قدر ثلاثة الف سنة  
 ثم اعطاه سبي في الباطل والخس وجردهم ما لا يقدر عليه فالتحق الامر بينهما  
 كما ان يبقى ابلين وجنوده في قرار الضو تسعة الاث سنة ويردى  
 سبع الاف سنة ثم يبطل ويحتم خلقه الاذي في هذه السنين ويصير  
 عليه وما ينالهم من النقر والبلاء والموت وسائر الافات ليوضهم  
 منها الحيوة الدائمة في الجنان فاشترط ابلين نفس وشيا طينة  
 ثمانية عشر شرط الاول ان يصير عينه خلقه من خلق الله **الثاني**  
 ان يكون ممن خلقه على خلق الله **الثالث** ان يسلط خلقه على خلق الله  
**الرابع** ان يخلط جوهر خلقه بجوهر خلق الله الى **الخمس** ان يصير له السبيل  
 الى ان ياخذ العطين الذي في خلق الله **السادس** ان يصير له من النور  
 الذي في خلق الله ما يريد **السابع** ان يصير له من الرياح التي في خلق الله  
**الثامن** ان يصير له من النار التي في خلق الله ان يصير له من المادة  
 والمصاهرة التي في خلق الله ليجلط الكسره بالاخبار **التاسعة** ان يصير له

التي في الارض والجنان  
 كاشرة العيون والاشياطين  
 تأخير عشر شرط

الطيرة وعلى سان الرب الملاكية وعلى سان والكاتب اللطيف الروح  
 تنزل الملاكية والروح فيها ومن ذلك **التنويه** هو لاء اصحاب الالهيين  
 الالهيين يزعموا ان النور والمظلمة اذيان فديان كجذات الجوس  
 فانهم قالوا بحدوث الظلام وذكروا سبب حدوثه وهو لان قلوبهم  
 في النوم واختلفا فمات في الجوهر والطبع والنقل والجزء والمكان والاحياء  
 والادوية والارواح **وهو ذلك** الا توبه اصحاب ماني بن قايين الحكيم الذي  
 ظهر في زمان شاورين اردشير وقتله به ام بن هر فرين شاور  
 ذلك بعد عيسى عليه السلام اخذ دنيا بين الجوسية والنفسانية وكان  
 يقول بنبوة المسيح اولا يقول بنبوة موسى عليه السلام صلى محمد بن هرون  
 المودت بابي عيسى الوراق وكان سنة الاصل جوسيا عارفا بآداب  
 التوم ان الحكيم ماني زعم ان العالم مصنوع مركب من اصلين  
 قد عين احدهما نور والادوية وانما ارضيان لم يزلوا ولا يزالوا  
 وجود شئ لاشئ اصل قديم وزعم انها لم يزلوا الا قويتين جوسيين  
 سمعيين بهيرين وبها مع ذلك في النفس والصورة والفعل والتدبير  
 متفادان في الجزمتي ذيان كادى الشخص والنظر وانما يتبين جواهرها  
 وافعالها في هذا الجدول النور الجوهر هو حسن فاضل كريم صادق نقي  
 طيب الراجحة حسن المنظر النفس خيرة كريمة حكيمه نافذة عالمه مقلد  
 الجزر والصلاح والنفع والسرور والترتيب والنظام والاتفاق الجزمتي  
 فوق واكثر سم على انه مرتفع من جهة الشمال وزعم بعضهم انه يحب

فرقة تنويه

فرقة ماوية

الطيرة

الطيرة - الجوهر هو ماني بقبح ناقص ليم كدر حيث منقح الراج متبجح  
 المنظر النفس نفعها شريفة ليم تسخيت صانرة جاهلة النعل فعلا  
 الشمر والنسار والظفر والشمس والشمس والاشمس والاختلاف الخيرة  
 جهة تحت واكثر سم على انها منقطة من ناحية الجنوب وزعم بعضهم  
 انها يحب النور **اجناس** اربعة منها ابدان والخاص روه فالابدان  
 هي النار والسمو والرج والماء وروحها السليم وهي تتحرك في هذه الابدان  
**الصفات** جهة ظاهرة خيرة زكية وقال بعضهم كون النور لم يزل يسكن  
 مثال هذا العالم لارض وجو وارض السمو لم يزل لطيفه على صورته  
 هذه الارض بل هي على صورة جرم الشمس وتساها كشمس الشمس والجمت  
 طب الراجحة والادوية الا ان قول فرخ وقال بعضهم لاشئ الاطيس  
 والاحبم على ثلثة انواع ارض النور وهي جسمه وبهاك جسم اخر وهو  
 اللطف منزه هو الطر وهو نفس النور جسم اخر وهو اللطف منزه وهو النسيم  
 وهو روح السمو قال ولم يزل تولد ملاكية والده اولها ليس على سبيل  
 النكاح بل كما يتولد الحكمة من الحكيم والنفق الطيب من الناطق وهكذا  
 ذلك العالم هو جسمه ويجمع عالمه الجزر والجمد والنور **اجناس** اربعة  
 منها ابدان والخاص روه فالابدان هي الارض والسمو والسموم و  
 العباب وروحها الدخان وزعم على النار وهي تتحرك في هذه الابدان  
**الصفات** مينة شريفة خيرة ندية وقال بعضهم كون الطيرة لم  
 يزل على مثال هذا العالم لارض وجو وارض الطيرة لم يزل كسبوتة على

في صورة هذه الارض بل هي الكنف وقال بعضهم لا شئ الا الجسم  
 الاجسام على ثلثة انواع ارض الظلمة وجسم اخر اظلم منها وهو السموم  
 قال ولم يرزل قوله الظلمة شياطين وراكزة وغاربت لا سبيل  
 المناكحة بل كما يترد الحشرات من العيونات العذرة قال وعلى ذلك  
 العالم هو جسم وجمع عالم الشدة والجمدة والظلمة ثم اختلف الماوية في  
 المزاج وسبب الخلاص وسبب قال بعضهم ان السموم والظلام امتزجا  
 بالظلمة والاتفاق لا بالفضة والاختيار وقال اكثرهم ان سبب  
 المزاج ان اية ان الظلمة تشاغل عن ردها بعض الثلث غل فظرت  
 الروح ذرات النور فبوت الابدان على نمازجة السموم واجابها كالماء  
 الى البشر فلما راي ذلك ملك السموم وجه ايها ملكا من ملائكة في حنة  
 اجزاء من اجناسها المنسة فاختلطت الحنة السموية بالظلمة  
 في لظ الدخان السيم وانما الجبوة والروح في هذا العالم من السيم  
 الملك والافات من الدخان وقال لظ اظلم النار والسموم والظلمة  
 والسموم الراج والاسباب المادفاني العالم من منقوتة وغير وبركة  
 في اجناس السموم وانسبه من مفرقة وسر وفساد فمن اجناس  
 الظلمة فلما راي ملك السموم هذا الامتزاج امر ملكا من ملائكة خلق في  
 العالم على هذه الهيئة ليجلس اجناس السموم من اجناس الظلمة وانما  
 سارت الشمس والسموم والسموم لا تستغفار اجزاء السموم من جسم  
 الظلمة والشمس بسبب النور الذي امتزج بشياطين الارض والسموم

النجوم

النور

فرقة الماوية

النور الذي امتزج بشياطين البرد والسيم الذي في الارض لا يزال  
 ان يرتفع لان شئ منها الارتفاع الى عالمها وكذلك جميع اجسام السموم  
 ابدان في السموم والارتفاع اجزاء الظلمة ابدان في النزول والمستقل  
 حتى يخلص الاجسام من اجسامها او يربط الامتزاج ويحل التركيب  
 ويعمل كل الى كل وعادة ذلك هو القيمة والمعاد قال وما بيننا ان يخلص  
 والقيمة ورفع اجزاء النور التسبيح والتقديس والكلام الطيب واعمال  
 البر فيرتفع بذلك اجسامه السموية في عمود الصبح الى ملك السموم لا يزال  
 يعلو ذلك من اول الشبه الى النصف فيتمثل فيصير بدرا ثم يودي  
 الى الشمس الى اخر الشبه فترفع الشمس الى نور فوقها فيسري في ذلك  
 العالم الى ان يصير الى النور الاعلى الى لعل ولا يزال يفعل ذلك حتى لا  
 يبقى من اجزاء النور شئ في هذا العالم الا قدر يسير منعقد لا يتدر  
 الشمس والسموم استصغابا فحده ذلك يرتفع الملك الذي يجعل الارض  
 ومع الملك الذي تحتها السموم فيسقط الاضياء على الاسفل  
 ثم يوقد مادته فيضطرم سموم الاعلى والاسفل ولا يزال يضطرم حتى  
 يتحلل ما فيها من السموم ويكون مدة الاضطرام الغادار بجارية وثمان  
 وستين سنة وذكر ما في باب الالف من الطير وفي اول سيران  
 ملك عالم السموم في كل ارض لا يح من الشمس والظلمة والارض لانه  
 الا ان حيث تنال ارضه الى ارض عدوه وقال ايضا ان ملك  
 عالم السموم في سموم ارضه وذكر ان المزاج القديم هو امتزاج الارض

والبرودة والرطوبة واليبوسة والمزاج الحار الجاف والشرقة  
 فرض ما في على الصبي العشرة في الاموال كلها والصلوات الاربع في  
 اليوم والليلية والاعمال التي ترك الكذب والقتل والسرقة والاربا  
 والنحل والسرقة وعبادة الاوثان وان ياتي على ذبيحة روح ما يكره ان  
 تزي الاله مثل عقاد في الشرايع والابناء ان اول من ثبت الله  
 بالعلم والحكمة آدم ابو البشر عليه السلام ثم شيث عليه السلام ثم نوح عليه  
 السلام ثم ابراهيم عليه السلام ثم عيسى عليه السلام ثم محمد  
 الى ارض فارس المسيح كلمة الله ووجه الى ارض الروم والمنزوب و  
 قورس بعبه المسيح اليهم ثم ياتي قائم النبيين الى ارض النوب وزعم  
 ابو سعيد الخدري ريس من رواسيم ان الذي مضى من المزاج الى التوبة  
 الذي هو نبي دهنه اهدى وسبعين وما يتين من البجوة احد عشر الفا  
 وسبعماية سنة والذي بقي الى وقت الخلاص ثمانماية سنة و  
 ثمانية مائة المزاج اثنا عشر الف سنة فيكون قد بقي من المدة خمس  
 سنة من زمانها هذا وهي عشرون وخمماية هجرة فيخرج احسن  
 المزاج وهو الطاهر فان الطاهر الكلي والخلال الركب محسوس سنة  
 وهو ذلك المذكي هو مذكي الذي ظهر في ايام قباد والذو نوسبروان و  
 قباد الى ندمب فاجابه والخلع نوسبروان على ضربه وافرته فطلبه  
 فوجده وقتله على الورد افان قول المذكي كقول كثير من المانوس  
 في الكوشين والاصليين الى ان مزودا كان يقول بان النور يعين بالظلمة

نور مذكيه

والاختيار والظلمة على الخيط والاتفاق والنور عالم حسن الظلام  
 جعل اعلى وان المزاج كان على الاتفاق والخيط لا بالعقد والاختيار  
 وكذلك الخالص انما يتبع بالاتفاق دون الاختيار وكان مزودا مني  
 اناس عن الممانسة والمباغضة والاتفاق ولما كان ابر ذلك انما يتبع  
 بربيب والاموال فاحصل النار وابع الاموال وجعل اناس  
 شتر كرفها كاشتر الكرم في الماء والنار والكلام وكلمة انه امر قتل  
 النفس ليخلصها من الشر والمزاج الظلمة ونه بهسم في الاصول والاركان  
 اثنا عشرة الماء والارض والنار ولما اختلط حدث عنها بدر الخيرة  
 ودر الشر فاما كان من صنوفها فهو بدر الخيرة وما كان من كدرها فهو بدر الشر  
 وروي عنه ان مبيوده قاعد على كرسية في العالم الا على عتبة قعوده  
 وفي العالم السفلي وبين يديه اربع قوى قوة التميز والنعيم والخطيئة والسرور  
 كما بين يديه حسرة واربعة اشخاص موبدان والذليل الاكبر والاصميد  
 والارمق وتلك الاربعة يدرون امر العالم بسبعة من دراهم سالار  
 وبنسكار وبالوان وبروان وكاران ودرستور وكودك وهذه السبعة  
 يدور في اثني عشر من الودها من ستا سنده برنده جوزة دونه  
 جرده كسند زنده كنده اينده مشونده باينده وكل ان كان  
 اجتمعت له هذه القوى الاربعة والسبعة والاثني عشر صارا رباني العالم  
 السفلي وارتفع عنه التكليف قال وان حسرة والعالم الا على انما يرفع  
 في مجموعها الاسم الاعظم ومن تصور من تلك الحروف شيئا اتقى

له المبر الاكبر ومن حرم ذلك بتي عمى الجمل والنسيان والبلادة  
 والنعم في مقابلة التوى الرابع الدخائسة وهم فرقا لكونه و  
 البوسية والماسانية والسبب خاكية والكرالية بنواجي الالهواز  
 وفارس وشهدور والافرنواجي سفد وسرفند والثاق والبارق  
 ومن ذلك **الديبانية** اصحاب وديهان اثبتوا اصلين نورا وظلاما  
 فالنور يفعل الخير فقد اذختيارا والظلام يفعل الشر طبعيا  
 واضطرارا فاما كان من نفع خير وطيب فمن النور وما كان من  
 شر وضر وفسق وفتنة فمن الظلام وزعموا ان النور حي عالم قادر  
 حاس دراك ومنه يكون الحركة والحياة والظلام ميت جاهل عاجز  
 جامد ميت لا فعل له ولا تميز وزعموا ان الشر ينج من طبعه وخرق  
 زعموا ان النور جنس واحد وكذلك الظلام جنس واحد وان ادرك  
 النور ادراك متين وان كونه وبهره وسيرهم شئ واحد فهو  
 هو بهره وبهره هو واحد وانما قيل بغير لاختلاف التركيب  
 لالانما في نفسهما شيان مختلفان وزعموا ان اللون هو الطعم  
 وهو الراكح وهو المحسوس وانما وجهه لونا لان الظلمة عابضة قربان  
 الخاطئة ووجهه طمعا لانها خاطئة كخبات ذلك الضرب وكذلك  
 يتوكل في لون الظلمة وطعمها ورائحتها ومجبتها وزعموا ان النور ينج  
 كله وان الظلمة سودا كلها وزعموا ان النور لم يزل يبعث بسفلة صفة  
 منه وان الظلمة لم يزل يبعث النور بما صفة منها وختنوا في المراتب

فقه البصيا

الملاحق

والمخلص فزعم بعضهم ان النور داخل الظلمة لمقاه كخشوة وغلط  
 فتاوى بها واجب ان يرتبها ويلبسها ثم يخلص منها وليس ذلك  
 الا خلافا جنسها ولكن كما ان المتك حنوبه جديد وصفة لبنة  
 اسنان خشنة فالعين في النور والخشونة في الظلمة وهما جنس واحد  
 مستلطف النور لبنة حتى يبيض ملك الفرح فاما الكنة الا جملك الخشونة  
 فلا يتصور الوصول الى كمال وجوده الا بالبين والخشونة وقال بعضهم بل  
 الظلام لما احبال حتى تشبث بالنور من اسفل صفة فاجتهد النور  
 حتى يتخلص منه ويبرئ نفسه اعتمد عليه فلما فيه وذلك بغيره الا ان  
 الذي يريد الخروج من اصل وقع فيه فيعتمد على رجه لينجح فيزداد بلوجا  
 فيه فاحتاج النور انما دخل الظلام حنوبه البصير ويستخرج منه اجزا  
 صالحة معاملة علماء وحل تشبث بزمان مضار بفعل الطور والبعث  
 اضطرارا واختيارا ولو الفرد في عالمه ما كان منه يحصل منه الا الخير  
 المحض والحسن المحض ووفق بين العقل الاختياري **الموقر**  
 اثبتوا اصلين فريدين متضادين احدهما النور والثاني الظلمة وثبتوا  
 اصلا ثانيا هو المعدل الجامع وهو سبب المزاج فان المتنازين  
 المتضادين لا تميز جان الا بجامع وقالوا بجامع دون النور في المرتبة  
 ووفق الظلمة وحصل من الاجتماع والاشترارج هذا العلم ومنهم من  
 يقول بالاشترارج انما حصل من الظلمة والمعدل او هو ترتيب منها  
 متخرج بها لتطيب به وتمتد غلاوه فبعث النور الى العالم الممتزج

روحانية وهو روح البهائم تحت على المعدل الجامع الواقع في  
شبكة الظلام الاحمر حتى يخلصه من جبال الشيطان فمن ابتعد لم  
يخلص النساء ولم يقرب الزهوات اقلت ونجا ومن خالته حسرة  
بلك فالوادانما اثبت المعدل لان الزوايد هي امدت في  
لا يجوز عليه في سلطة الشيطان اصلا وايضا فان الضدين يتنازلا  
طبا ويتمان ذاتا ونفس فكيف يجوز اجتماعهما ومتراجهما فلا  
يعد من معدن يكون منسلة دون منسلة النور فوق الظلام فيقع المراج  
مع هذا على خلاف ما قاله المانوية وان كان ديصان التدم  
وانما اخذ منه ما في في مذبه وخالته في المعدل وهو ايضا خلاف  
ما قاله زردشت فانه يثبت المتضادين النور والظلمة ونسب المعدل  
كما حكى على الحضمين والجامع بين المتضادين ولا يجوز ان يكون طبيبه  
وجوهه من اهل الصندين وهو انه غرر جل النبي لا خذله لانه  
قد حكى محمد بن شب عن الديصان انه زعموا ان المعدل الان  
احساس الراك اذ هو ليس بنور محض ولا ظلام محض وكل عندهم  
انهم يرون المناكحة وكل ما فيه منفعة لبدنه ودرسه وبحر زون عن  
فج الطيران لما فيه من الالم وكل من قوم من التنوية ان النور والظلمة  
لم يرا الا حتى الا ان النور عالم احساس الظلام جاهل العلم اذ النور كان  
يتحرك حركة مستوية مستقيمة والظلام يتحرك حركة غير مستوية مستقيمة  
فبما هما كذلك اذ حجم بعض الهامات الظلمة على حاشية من حاشية

النور فابتعد النور منه قطعه على الجبل لا على القصد والعلم وذلك كالطفل  
الذي لا يفتصل عن البرة والتمرة كان ذلك سبب المزاج ثم ان  
النور الاظلم في الخلاص فبني هذا العالم ليخلص ما امتزج به من النور  
ولم يكن استخلاص الالبنة التدرج الكونية والقيمية واصحاب الشانج  
منهم كما جماعة من المتكلمين ان الكونية زعم ان الاصول ثلاثة  
النار والارض والماء وانما حدثت الموجودات من هذه الاصول دون  
الاصولين الذين اثبتتها التنوية فالوادان يطعمها خبره نورانية  
والماء هذه في الطبع في ارض من خبر في هذا العالم فمن النار وما  
كان من شدة فمن الماء والارض متوسطة وهو لا يتعصبون للنار  
شدة من حيث انها علوية نورانية لطيفة لا وجود الالهة والاباء  
الاباء واداء الماء نجما في الطبع فيجئ لهما في العقل والارض  
متوسطة بهما تركيب العالم من هذه الاصول والقيمية منهم المكو  
من طبقات الرزق وتجود العبادات المتساوية وترجموا في  
عيا وانهم الى ان تظيما لها واسكوا ايضا عن الشكاح والذباب  
وانما كسجة منهم من قال يتناسخ الارواح في الاجساد والاتصال  
من شخص الى شخص وبابن من الراسية والتعب والدمعة والصب  
فربت على ما اسفله قبل وهو في بن اخبره ان على ذلك الانسان  
ابو اني احد امين امان في فعل امانى خراوم ما هو فيه مكانه على عمل  
سدره امان على نظير المسكافات عليه والجنة وان رنة هذه الامان



واعلم ان عليين درجة النبوة والسفل السافلين ذكر الحية فلا وجود اعلم  
درج الرسال ولا وجود اسفل من درج الحية ومنهم من يقول المدح  
الاعيا درج الملايكه والاسفل ذكر الشيطان بهما الخون بهما المذاب  
سير الشؤنية فانهم يعنون بايام الطلح رجوع اجرا والنور  
الى عالم الشرف الحميد يقال حينئذ الظلام في عالم الخسيس  
الاعمى والابوت الزن فالجوس فاول بيت بنا ازيدون بيت  
نار بطوس افرجه بينه بخار اهريردسون واتخذ بهن بيتا سخنان  
يعني كوكرا ولهم بيت نار في بخار بهي جبادان وبيت نار يسمى  
كوبه بن فارس اصفهان بناه خبيره وافر فوشس يسمى جريد  
بيت نار يسمى كلبدر بناه سباوشس في مشرق الصين وافر بارهانا  
من فارس اتخذته ارجان حدبشتاب وبنه البيوت كانت قبل  
زردشت ثم جد زردشت بيت نار بناه بورا فر بناه امرت شاب  
ان يطلب نار التي كانت يعظمها حم فوجدها بمدينه خورزم ونقلها الى  
در اجدو ويسمى انار حواد الخوس مبطوننا اكثر من غيرها وكثيره واما  
فخج الى غوداز اسباب عظمها وسجد لها ويقال ان اوسبيردان هو  
الذي نقلها الى الكار كان فركوا بعضها وحملوا بعضها الى نساو  
في بلاد الروم عباب تسطيطه بيت نار اتخذته شورين اردشير  
فلم يزل كذلك الى ايام المهدس وبيت نار باسفين عا قسرة  
مدينة السلم بسوزان بنت كسرى وكذلك بالهند والعير بيت بران

واما اليونانيون فحانت لهم ثلاث ابيات ليست فيها نار وذكرنا  
المجوس انما يظنون ان النار لمعان منها انما جوار شريف على  
ومنا انما احترقت الخليل ابراهيم عليه السلام ومنها ظنهم ان التعظيم  
ينحتم في المعاد عن عذاب النار واما لجنة هي قبلة لهم ومسيلة وشارة  
منها **ابن الالهوار والنخل** وهو لا يقاينون ارباب الالهيات بقابل  
الصفاد كما ذكرنا ونما دسم على النطرة السليمة والعقل الجليل والذهن  
الصافي فمن مغلط بطل لا يد عليه فكله براد ولا يد عليه عقده وفسره  
الى اعتقاد ولا يشده فكره ومنه الى معادفة الف الجوس وركن  
ايردظن ان لا عالم سوى ما هو فيه من شس ومنظري ولا عالم  
وراد عالم المحسوس وهو لا هم الطبيعيون الالهون لا يفتون  
مبتولا ومن حصل نوع تحصيل قد ترة عن المحسوس واثبت  
المعقول وثبت للعالم مبه او معاد او وصل الى الكمال المطلوب من  
جنه فيكون سعادة على قدر اطاقته وعلمه وشفا دة وقدر سفا مته  
وجله وعقله هو المسببه بتحصيل هذه السعادة ووجوهه هو المستوفون  
نملك شفا دة وهو لا هم النلا سفة الالهيون فاهو اشراب و  
اصحابها امور مصلية عامية والحدود والاصكام والاطلال والاطرام  
اور و صنفوة واصحاب الشرايع رجال لهم احكام علمية وبما يوجدون  
في عنده واهب الصور واثبات الاحكام ووقف حلال ووجوه مصلية  
عقباد و عمارة بسلا دة وما تجردون عنه من الامور الكافية في الحال من

احوال عالم ارواحنا من الملائكة والجن والانس والوحوش والانس والجن  
فانما هي امور متعولة لم تغرر اعينها بصورة خيالية جسمانية كقولك  
ما يجرى من احوال المعادن الحية والنار مثل تصور النار وطيبور  
نيران الجنة فهو ترتيبات للوالم الى ما تميل اليه طباعهم وسلال  
واعمال وغري ونكال فترتبات للوالم بما يتروون برطباعهم  
والافق العالم العلوي لا يتصور شكل جسمانية وصور حجابية  
وهذا حسن ما يعتقدونه الانبياء عليهم السلام است اعني بهم الذين  
افذوا علومهم من مشكاة النبوة وانما اعني هؤلاء الذين كانوا في  
الزمن الاول دهرية وحشية وطبعية واليه وقد اعتبروا بحكمهم  
استقلوا باهوايم وبعلمهم لم يتلوهم ويترب منهم قوم يتولون بحجود  
وحكام عقلية وربما افذوا اصولها وقوايتها من مدبو بالوحي  
الا انهم اقرضوا على الاول منهم وما تمردوا الى الاخر وهو لا اثم  
الصحابية الاول الذين قالوا بعباد بون وهرس وهما شيت و  
اوريس عليهما السلام ولم يتولوا بغيرهما من الانبياء والتقسيم الصواب  
ان يتول من الناس من لا يتول بحسوس ولا معتول وهم السوفسطائية  
ومنهم من يتول بالحسوس والابتنال بالمعتول وهم الطبعية ومنهم من  
يتول بالحسوس والمعتول ولا يتول كحجود الاحكام وهم الفلاسفة  
الدهرية ومنهم من يتول بالحسوس والمعتول والحجود الاحكام  
ولا يتول بالشريعة والاسلام وهم الصابية ومنهم من يتول بمذاهب

كل

كلها وبشريعة ما و الاسلام ولا يتول بشريعة المصطفى صلي الله عليه واله  
وهو المحسوس واليهود والفرس ومنهم من يتول بهذه كلها وهم  
المسلمون ونحن قد عرفنا عن قال بالشرايع والايمان فكلهم الان  
فيمن لا يتول بعباد يستبد برايه وهو ايه في تعابثهم فوذا بالله كنه  
**ومن ذلك الصابية** قد ذكرنا ان الصبوية في مقابلة الخبيثة وفي الفت  
ج الرجل اذا مال وزاع فيحكم ميل هو لا عن سنن الحق وزينهم  
عن التهم نبح الانبياء قيل لهم الصابية وقد يقال صبي الرجل اذا  
عشق وهو وهم يتولون الصبوة هو الاكحال عن قيد الرجال وانما مدار  
نذهم على التعصب للروحانيين كما ان مدارهم بهم الطفاد وهو  
التعصب للشريعة الجسمانية والصابية تدعي ان مدبها هو الاكساب  
والطفاد تدعي ان مدبها هو النظرة فدعوة الصابية الى التساب  
ودعوة الطفاد الى النظرة **ومنها اصحاب الرواحيات** وفي العبرانيين  
روحانها بالرفع من الروح وروحانها بالنصب من الروح والروح الروح  
متقاربان وكان الروح جوهه والروح حالة التي فسر به ونه سب  
هو لا ان للعالم صانعا فاطر احيما منه ساعن سمات الجنان والارباب  
على معرفة البحر عن الوصول الى طبار وانما يتووب اليه بالمتوسطان  
المتوسطين لديه وهم الروحانيون المعطون المتدسون جوهه ادخلوا  
وحالة واما الجوه فهم متدسون عن المواد الجسمانية المبردون عن  
تولى الجسمانية المتدسون عن الحركات المكائبة والنفوس الزمانية

زاد اصحاب الرواحيات

فجاءوا على الطهارة ونظروا في التقديس والتبجيل لا يصحون له  
 ما امرهم وتبعون ما يأمرون وانما ارشدنا اليهم معلنين الاول ما يكون  
 وهو تسمى فحين تنوب اليهم ونحو كل عليهم وهم اربابنا والسنن  
 وسيلنا وشعنا عند رب الارباب والارادة فالواجب علينا  
 ان يظهر نوسنا عن نفس الشهوات الطبيعية ونزب اطلاقنا  
 عن علايق التوهم الشهوية والغضبية حتى يحصل لنا نسبة ما بيننا  
 وبين ارواحيات نهم ويعرض او لنا عليهم ونصبروا في جميع امورنا  
 اليهم فيستخون لنا الى خالقنا وفالتمم درارقنا ورازقهم ونه او  
 التطهير ليس يحصل الا بالكنس بنا ورياضتنا ونظمانا ونفنا عن  
 دنيات الشهوات باستمداد من جهة ارواحيات الاستمداد هو الترفع  
 والاهتمام بالعبادة واقامة الصلوة وبذل الزكوة والصيام  
 عن المطويات والمشروبات وتنوب التواضع والذناج والتجربة  
 الجورت وتوهم التواضع يحصل نوسنا استمداد واستمداد من شهوة  
 واسطبل يكون حكمتنا وحكمه من يدعي الوجد على وسيرة واحدة قالوا  
 والانباء امثالنا في السوء والسكان في الصورة يت ركونا في الادة  
 باكون مما ناكل ونشربون مما تشرب ويساهموننا في الصورة الناس  
 بشر مثلنا فمن اين لنا على عظمه بما يسهل لهم لزم منا بعثهم وبنين  
 اطعمهم بشر مثلكم انكم اذا لم ترون هذه مقالاتهم واما العقل قالوا  
 ارواحيات هم الاسباب المتوسلون في الاضراس والالجاب وتوهم

الامور من حال الى حال ونزجها المخلوقات من مبداء الى كمال يستندون  
 بالقوة من المظفرة القدسية وغيره في النقص على الموجودات السفلية  
 فمنها يدبرات الكواكب السوية السياره في افلاكها وهي بها كمالها فكل  
 تلك روحاني بيكل ولكل يسكن فكله نسبة ذلك الوجود الى ذلك  
 السلك الذي اخضعه بنسبة الروح الى الجسد فهو ربه ويدرره ويدرره  
 كانوا يسمون البياكل اربابا وربا يسموننا ابا والبن حرامات فصل  
 ارواحيات تحركها على قدر مخصوص يحصل من حركاتها انفعالات  
 في الطين والبن حرامات فحصل من ذلك تركيبات وانتراجات في المركبات  
 فينتجها قوى جسمانية ويركب عليها نوس روحانية امثل انواع  
 ابنت والنوع الحيوان ثم قد يكون انما تيرات كلية صادرة عن  
 روحنا على وقد يكون خبرية صادرة عن روحنا في خبري منع  
 جس الطر على ومع كل قطرة ملك ومنها يدبرات الانوار العلوية  
 الظاهرة في الجو مما يصعد من الارض فينزل مثل الامطار والثلوج  
 والبرد والرياح وهي ينزل من السماء مثل الصواعق والشهب وما  
 يحدث في الجو من الرعد والبرق والسحاب والغياب وقوس قزح  
 والثلج وذهاب الاذناب والباله والمجده وما يحدث في الارض  
 من الزلازل والبياه الى غير ذلك ومنها متوسطات للتوهم السرية  
 في جميع الموجودات ويدربرات البداية التي يبره في جميع الكائنات  
 حتى لا يربى بوجودها ما خاليا عن قوه ودهاية واذ كان قابلا

لما قالوا واما الحالة فاحوال الروحانيات من الروح والجان المنزهة  
 واللذة والراحة والبهجة والسرور في جوارب الارباب كيف كفى  
 ثم طعناهم وشراهم التبع والتقليد والتقليد والتقليد والتقليد  
 بذكر الرقاسا وطائفة من قائم ومن رابع ومن سجد ومن فاعدا  
 يريد تبدل حاله لما هو فيه من البهجة واللذة ومن فاشع بعبه لا  
 يرضى ومن باطن لا يفيض ومن ساكن لا يتحرك لا يسكن ومن كاد بسا  
 في العالم النقيض ومن روحاينة في عالم البسط لا يفيضون انما هم  
 وقد حوت مناظرات وكادرات بين الصابية والخفا في المفصلة  
 الروحاني المحقق والبشرية البنوية ونحن اردنا ان نوزدنا على شكل  
 سوال وجواب وفيها فوايد لا يخص **قال الصابية** الروحانيات  
 اذ هي اية اعم لان من شئ للمادة ولا يوسيلة وهي كلها جواهر احد  
 شمس واحد وجواهر النور محضه للظلام فيها وهي من شدة  
 ضياءها لا يدركها الخس ولا يراها البصر ومن غاية لطافتها  
 يختار العقل ولا يحول فيها الخيال ونوع الانسان مركب من العناصر  
 الارضية مولف من مادة وصورة والعناصر متفاد من دو حبة  
 بطبا عما انسان منها مزدوجان وانسان منها متفادان ومن  
 التفاد يصدر الاختلاف الهج ومن الارزادج يحصل الاختلاف  
 والمج فاما مبرع لامن شئ لا يكون كمنع من شئ والمادية و  
 الهوسيا سنج الشردنيج النساد فالركب منها والصورة كيف

قال الصابية

يكون كحوض الصورة والظلام كيف تسادى النور والمحتاج ايسا  
 الازدواج المصفر في قوة الاختلاف كيف ترقى الى درجة المستغنى  
 عننا **اجابة الخفا** بيم عرفتم معاشر الصابية وجود هذه الروحانيات  
 والظن ما دلكم عليه والديس ما ارشدكم اليه فاعرف وجودها  
 وتعرف احوالها من دعائمون ومرس وهي ثابتة اذ ليس  
 عليها السلام قالت الخفا فعدنا قفتم وضع نذبهكم فان عرضكم  
 في ترجع الروحانيات على الجسمانية في المتوسط البشري فصار فيكم  
 اثباتا وعاد الكاركم استراكم ثم انبى بسلام ان المبع لاه  
 شئ اشترت من الخرج من شئ بل جانب الروحاني امر واحد وجانب  
 الجسماني امران احداهما غنة در وه والثاني جسمه فهو من  
 حيث الروح مبرع بامر الباري تعالى ومن حيث الجسد مخزج مخلوق  
 فبنة ازان امرى وصلتي وقولى وفعلاف ون الروحاني بجهة وقصد  
 بجهة حضورها اذ كان جهة الخلية ما تقصت الية الاخرى بل  
 كلت وطهرت وانما الخلف عرض لكم من وجهين احد هما انكم فاضلتهم  
 بين الروحاني الجرد والظن ما الجرد محليته بان النفل لرواكن  
 الجرد وصدقتهم لكن انما خلة بين الروحاني المجمع ولا يك عاقل  
 بان النفل الروحاني الجرد فانه بطرف ساداه بطرف سبوية الهن  
 فيما اذالم يرنس بالمادة ولوازمها ولم يوز منية احكام التفاد و  
 الازدواج بل كان مسد فالما بحيث لا يبارع في شئ يريه ورضاه

بل صارت مبنات لهما الرض الذي لاجله حصل التركيب و عطلت له الوحدة  
 والبطلان وذلك تخليص النفوس التي تنفس بالمادة ولو ازدهمت  
 العلايق عما يقربت شئوا ما ذاب شئ من اللبس الخشن الشخص الخليل  
 وكيف يرضى اللفظ الراجح بالمعنى المستقيم ونعم ما قيل  
 اذ المراد لم يفسد من اللوم عوضه فكل ردا يرد به جليل وان هو لم  
 يحل على النفس ضمها فليس الى حسن التماسيل هذا المكن خارجي  
 اللفظ الجرد والمعنى حتى لا يشك ان المعنى اللطيف في العبارة الشبيهة  
 اشرف من المعنى الجرد واما الوجه الثاني هو انكم ما تصوبتم من  
 النبوة الا كمالا واما محض لم يتبع بكم على انها كمال هو كمال غيره  
 فحاصلتم بين كمالين مطلقا وما حكمته الابا شدي اذ ترجع جانب  
 الودحاني وكذا قول ما قولكم في الكمالين احدهما كامل والثاني في كمال  
 وحمل عالم ايها اشرف **قالت الصابية** نوع الانسان ليس بخلو  
 قوما الشهوة والنفس هما ينزعان الى البهيمية والسبعية وبنار عالم  
 النفس الانسانية الى طبعها فيشورج الشهوة الحرس والامل ومن  
 النفسية الكبرى الى غيرهما من الاخلاق الذميمة فكيف ياتل من  
 هذه صفة نوع الملاكية المظهرين عنها وعن لوازمها ولو صحت صفة  
 واصنافهم عن التوارع الحيوانية كلها فانية طب عنهم عن التوارع  
 البشرية بالسر بالمثل كالمعنى في حب الجاه ولا حكمة الشهوة  
 على حب المال بل طب عنهم مجرولة على المحبة والموافقة وهو اسم منظوم

قالت الصابية

على اللذة والرضا و **اجابة الحفا** بان هذه المغالطة مثل الاديان  
 صد والنقل بالنقل فان في طرف البشرية نفس صوابية لها  
 قوتان قوة الغضب وقوة ونفس انسانية لها قوتان قوة عملية وتبليغ  
 التوتين لسان الحج وتفتح ديباتين لها ان تقسم الاداء وتفضل الاجال  
 ثم تروض الاقسام على العقل حتى والعقل الذي هو كالمعنى ان قد له  
 من العقاب الحق دون الباطل ومنه الاقوال الصدق دون الكذب ومن  
 الافعال الخير دون الشر تجوز العملية من لوازم النبوة النفسية الشدة  
 والشجاعة دون الذل والجر والبركة والبركة ونحوها ربيته من لوازم  
 النبوة الشهوية النافذ والسودر والبلاوة دون الشر والاشدة و  
 المنانة فيكون من اشده انس حمية على خصمه وعدده ومن ارحم انسا  
 تة لاد نواضا لوليه وصديقه واذ بلغ هذا الكمال فقد استخدم التوتين  
 واستعمل في جانب الجبر ثم يترقى من ال ارث والاطلاق في تركه  
 النفوس عن العلايق والاطلاق عن قيد الشهوة والغضب والباطل  
 الى الكمال ومن المعلوم ان كل نفس بشرية عالمة ركة هذه حالها لا  
 يكون كنفس لا يشار عنها قوة اخرى على خلاف طبعا وحكم العاقلين  
 العاقر في اقتناع عن الشهوة لا يكون كالمقصود الزاها المنوع  
 في اسكر عن فضا الوطوح القدرة عليه فان الاول نضطر عاجزة  
 وان لا يجازفنا حسن الاضطرار جميل الشرف وليس الكمال والشرف  
 في فعدان التوتين وانا الكمال كثر في استخدام التوتين وانا الكمال

في استخدام التوتين فنفس النبي عم كنونس الروحانيين قطره وود  
وبذلك الوجه وقت الشكره وفضلها وتقدمها باستخدام النونس  
التي دونها فلم يستخدم استعمالها جانب من الخبز والنظم فلم يستعمل  
وهو الكمال **قالت الصابية** الروحانيات صور مجردة عن المواد وان  
يدركها الشخوص تتعلق بها تصرفا تدبير الامازج والافعال فاشيها  
ذراته وبياكلها كما ذكرنا في النور اننا اذا كانت صور مجردة  
كانت موجودات بانفصل بالانفصال كالملة لانها تصدق والمتوسط كيب  
ان يكون كالمصطفى بكل غير غيره واما الموجودات البشرية صور في مواد  
ان قدر لنا نونس فنفسها اما رجب واما فارجع عن المزاج  
والنفس والمخرج من التوتة الى النفع كيب ان يكون امر بالانفصال وكيب  
ان يكون غير ذات ما يحتاج اليه الخبز فان ما بالتوتة لا يخرج بذاته من  
التوتة الى النفع بل غيره والروحانيات هي المحتاج اليها حتى يخرج  
الجسمانيات الى النفع والمحتاج اليه كيف يسدى المحتاج **اجابة الخفا**  
به الحكم الذي ذكرتموه وهو كون الروحانيات موجودات بالانفصال  
على الاطلاق لان ان الروحانيات ما يكون وجوده بالتوتة او بالانفصال  
وجوده بالتوتة ويحتاج الى ماد وجوده بالانفصال حتى يخرج من التوتة الى  
النفع فان النفس لما استعدت القبول من العقل عندهم والنفس  
اعداد لكل شئ وفضيل على كل شئ واحد بها بالتوتة والانس بالانفصال  
وهذه الفردت الترتيب في الموجودات العلوية فانها لم يثبت الترتيب

قال الصابية

اجابة الخفا

فيها

فيها لم تمش لرق عدة عقليه اصلا واذا ثبت الترتيب فيها فقد ثبت  
الكمال في جانب والنقصان في جانب فليس كل روحاني كالمثل كل  
وجه وليس كل جسماني ناقصا من كل وجه فمن الجسمانيات ايضا ما يوجد  
كالملا بالانفصال وسائر النونس ايضا محتاجة اليه وذلك ايضا لفردية  
الترتيب في الموجودات السعوية وان لم يثبت الترتيب لم يستمر  
قاعده عقليه اصلا واذا ثبت الترتيب قد ثبت الكمال في جانب  
والنقصان في جانب فليس كل جسماني ناقصا من كل وجه واذا سلمتم  
ان ان هذا العالم الجسماني في مقابلة ذلك العالم الروحاني وانما يختلفان  
من حيث ان ما في هذا العالم من الالهيان فهو انما في ذلك العالم وما في  
ذلك العالم من الصور فهو مثل في العالم والعالمان متقابلان كالنفس  
والنظر واذا سلمتم في ذلك العالم موجودا بالانفصال كالملا وبصدره  
سائر الموجودات وهو راد وصولا الى الكمال فيجب ان يثبتوا في هذا  
العالم ايضا موجودا بالانفصال كالملا ما حتى يصدر عنه سائر الموجودات  
فما وصلوا الى الكمال قالوا وانما طريقا الى التعصب للرجال  
وبناء الرسل في الصورة البشرية طرقتكم في اثبات الارباب عندهم  
وهي الروحانيات السماوية وكذلك احتج كل من يوجب الى رب يديره  
ثم احتج الارباب الى رب الارباب ومن الجب ان عنده الصابية  
الكثير الروحانيات فابرة منفعلة وانما الفاعل الكمال واحد وعن هذا  
صار يظهر الى ان الملاكية انما وقد افر التزويل عنهم بذلك واذا

كان انما على الكمال المطلق واحد انما سوره قابل محتاج الى مخرج  
 ما فيه بالثبوت الى الفعل فكذا تلك تولى في الموجودات السلفية التوس  
 البشرية كلها قابلة للحصول الى الكمال بالعلم والعمل فمحتاج الى  
 مخرج ما فيها بالثبوت الى الفعل والمخرج هو النبي والرسول فانه مخرج  
 الشئ من الثبوت الى الفعل لا يجوز ان يكون امر بالثبوت حتى جافان  
 ما لم يتحقق بالفعل وجود المخرج غيره من الثبوت الى الفعل فالبعض لا  
 يخرج البعض من الثبوت الى الصورة الطيبة بل الطيبة يخرج البعض وهذا  
 الجواب مماثل الجواب الاول من جهة فائدة اخرى وهي ان  
 عند الخفاء المعقول لا يكون متوقفا حتى تثبت له مثال فحينئذ المحسوس  
 والاركان سرابا ممدوما واذا ثبتت هذه القاعدة فمن اثبت  
 عالمي روحانيا فثبت فيه بديرا كالكلام من جهة وجوده بالفعل وتعليم  
 اخراج الموجودات من الثبوت الى الفعل بسف الصور عليها على قدر الاستحقاق  
 فينزه ضرورة ان ثبتت عالميا جسمانيا وثبتت فيه بديرا كالكلام كان  
 من جهة وجوده بالفعل ففعله اخراج الموجودات الى الفعل فيصير الصور  
 عليهما على قدر الاستحقاق ويسمى المبدع في ذلك العالم الروح اللادول  
 على مذهب العاصية والمبدع في هذا العالم الرسول على مذهب الخفاء  
 ثم يكون بين الرسول والروح مناسبة وملاقات عقلية فيكون الروح  
 الاول مصدر او الرسول فظهر او يكون بين الرسول وسائر البشر  
 مناسبة وملاقات عقلية حسية فيكون الرسول موديا بالبشر قابلا

قلت العاصية الجسمانيات مركبة من مادة وصورة والمادة لها طبيعة  
 عديمة واذا ايجنا عن اسباب الشر والرف والسفر والجل لم يجديها  
 سببا سوى المادة والعدم منها الشر والرفانيات غير مركبة  
 من المادة والصورة بل هي صور مجردة والصور لها طبيعة وجودية واذا  
 تحن عن اسباب الخير والصلاح والحكمة والعلم لم يجديها سببا سوى  
 الصورة وهي منج الخيرة فتقول ما فيه اصلا طيرة وما هو اصل الخير كيف  
 عامل ما فيه اصل الشر **اجابة الشفاء** بان ما ذكرتم في المادة الغائب  
 الشئ في غير مسلم فان من المواد ما هو سبب الصور كلها عند قوم ذلك  
 هو الهيوسب الاولي والعنصر الاول حتى صار كثير من قدام الفلاسفة  
 الى ان وجوده ما قبل وجود الفعل ثم وان سلم فالمركب من المادة والصورة  
 كما مركب من الوجود والظواهر عندكم فان الجود له طبيعة عديمة  
 ما من وجود سوى وجودا باري تعالى الوجوده جازية بذاته وجب  
 يعني بغيره فيجب ان يلزمه اصل الشئ قالوا ان سلم ايضا لكم  
 تلك المعقدة فعندنا صورة النفس البشرية وصورها صورة  
 النفس النورية كانت موجودة قبل وجود المواد وهي المبدأ الاول  
 حتى صار كثير من الحكماء الى اثبات اناس سرمدية وهي الصور  
 الجردة التي كانت موجودة كالظلال حول النور فيكون كجديهم  
 وكانت هي اصل الخير ومبدأ الوجود ولكن لما ثبتت الصورة البشرية  
 ليس المادة تثبت بالطبيعة وصارت المادة شبيكة لها فاعلمها

اجابة الشفاء

الارب الاول فيقول ايها واحد من عالم والبس لباس تخلص  
 الصور عن الشبكة لا يكون هو المبتدئ بها المتعسف فيها المتوسخ  
 بادفء ما المتدس باثارة والى في المنى اشارة حكما المتدبر في اباها  
 المطرقة والحمايت الواقعة الشبكة ثم قالوا اسما شر الصابية شجون  
 عليها بالعادة وازمها وما لم يفيض النول فيها لم ينج من شين علم فيقول  
 انزوس البشرية وخصوصها البنية من حيث انها تنوس في منارة المادة  
 متركة لتلك النوس الروحانية اما متركة في النوع بحيث يكون  
 التميز بالاعراض فالامور الموصية واما من رخصت ركة في الجنس بحيث  
 يكون الفصل بالامور الهسية ثم زادت على تلك النوس ما قرناها بحد  
 والادة لم ينتقص منها بل حلت هي في اوزم الحسد وحلت بحيث تنقاد  
 من الامور الجبرانية وما تجسدت بها في ذلك العالم من العلوم الجزئية و  
 الاعمال الخفية والروحانية فقدت هذه الابدان فيقول ان هذا القرآن  
 فكان الاقتران خير الكسوفية وصلاها لاف دموه ونظما لا ينج  
 من فكيك بل من ما ذكرتموه **قالت الصابية** الروحانيات نورانيات  
 علوية لطيفة والجسمانيات ظلمانية سفلية كثيفة بين وبان الاعتبار  
 في الشرف والفضيلة بذوات الاشياء وصفاتها دم اكرها ومخالفها  
 فعالم الروحانيات العلوية النور واللطافة وعالم الجسمانيات  
 السفلية الكثافة والظلمة والعاملان متقابلان والحال للعلوية  
 ولا للسفلية والصفهان متقابلان والفضيلة للنور والظلمة **اجابة الحقا**

قالت الصابية

قالوا السنوا انكم اولاي ان الروحانيات كلها نورانية والى علم  
 ثانيا ان الشرف للعلوية ولا سبيلكم اصلا ان الاعتبار في الشرف  
 بذوات الاشياء وعليها بيان هذه المقدمات الثلث فان فيها فوايد  
 اما الاولى فخالها حكيمة على الروحانيات حكم التساوي وما استبره تم  
 فيها والسفلة والترتيب واذ كانت الموجودات كلها روحانيات  
 جسمانيات فبما قضيت الترتيب والسفلة فلم تغلظ الحكيم ههنا  
 وذلك ان من قال الروحاني هو ليس جسمانية فقد ادخل في  
 الشياطين والابالسة والازاكية في عبادة الروحانيات وكذلك  
 من اثبت الجن اثبتها روحانية لا جسمانية ثم من الجن من هو  
 سلم ومنها من هو ظالم ومن قال الروحاني هو المخلوق روحا فمن  
 الارواح ما هو خير ومنها ما هو شرير والارواح ما هو خير ومنها ما هو  
 شرير والارواح الخبيثة احد الارواح الطيبة فلا بد اذا من  
 اثبات تضاد بين الجنين وتناف بين الطرفين فلم نسلم  
 وعلمك انما كلها نورانية بل عندنا معاشر الطمقاء الروح  
 هو الحاصل بالامر المتعالي الباقي على مقتضى امره فمن كان لامر  
 عز وجل الطوع وبرسات رسله اصدق كانت الروحانية فيه  
 اكثر والروح عليه اغلب من كان لامره تعالى عليه اغلب هذه قاعدة  
 في الروحانيات فلا روحاني المبع في الروحانيات من ذوات الانبياء  
 وراسل عليهم السلام واما قولكم ان الشرف للعلوية ان عيسى بن مريم عليه  
 السلام



وذا شرف فيه فلك من عال جهة سفلى رتبة وعلما وانا واطبوسية  
 وكم من سفلى جهة عال على الاشياء كلها رتبة وفضيلة وانا واطبوسية  
 وانا قولكم ان الاعتبار في الشرف بحدوث الاشياء وصفاتها  
 محالها فليس بحق وهو منسوب اليه الاول حيث نظر الى ذاته و  
 آدم وهو مخلوق من الطين وهو سفلى ظاهرا بل عندنا الاعتبار  
 في الشرف بالامر وقبوله فمن كان اقبل لالامر والطوع حكمه  
 وارضى بعبده فهو اشرف ومن كان على خلاف ذلك فهو العبد  
 اخس واخس فام البارى تعالى هو الذى يعطى الروح قال الروح  
 من امر ربى وبالروح يحى الانسان الحيوة الحقيقية وبالطيرة يستعد  
 العقل العزيزى وبالعقل كسب العفالى ويحبب الرذائل ومن  
 لم يقبل امر البارى تعالى فله روح لولا حيوة ولا عقل ولا شرف عنده  
**قال الصاحب** الالهيات فضلت الجسمانيات بتوى العلم والعمل  
 اما العلم فلا ينكر اها طتمت غيبات الامور عننا واطلا علم على مستقبل  
 الاحول الجارية علينا ولان علومهم كلية وعلوم الجسمانيات جزوية وعلومهم  
 فطرية وعلوم الجسمانيات كسبية فمن هذه الارجوه بحق لها الشرف  
 على الجسمانيات وانا العمل فلا ينكر ايضا علومهم على ابيادهم ووداعهم  
 على الطاعة بسجون الليل والنهار ولا ينكرون ولا يجهلهم كمال ولا  
 سر ولا يبرهنهم طلال ولا مذمة محتجى لها الشرف ايضا لهذا  
 اللطف وكان امر الجسمانية الخلاف من ذلك **اجابة الخفا** عن هذا

قال الصاحب

بجوابين احدهما التسوية من الطرفين واثبات زياده في جانب  
 الانبياء عليهم السلام والثاني بيان نبوت الشرف في غير العلم و  
 العمل اما الاولون فالوا علوم الانبياء عليهم السلام كلية وجزوية  
 وفعلية وادفعالية ونظرية وكسبية فمن حيث يلاحظ عقولهم  
 عالم العيب منفردة عن العالم الشهادة بعز الدين صلى الله عليه وسلم  
 يد على فحة عالشة ويقول يا عالشة كمن حتى يسر من الشهادة  
 تحصل لهم العلوم وفطرية وفن واعدة ثم اذا لخصوا العالم الشهادة  
 حصلت لهم العلوم الجزوية بل اكتسابا بالحواس بالترتيب وتدرج  
 وكان ان اللان علوما فطرية من العقولات وعلومها حصلت بالحواس  
 عن المحسوسات فاعلم العقولات بالنسبة الى الانبياء كعلم الحسرات  
 بالنسبة الى البرانس ونظرا تاما فطرية ونظرا ياتم لا تصل اليها  
 قبل من محسوسات مكتسبة لها وان يكون الجوارح جوارح الحواس  
 فامرجه الانبياء امرجه نبي ونحوه نوس عقليته وعقولهم عقول  
 امرية فطرية ولو وقع حجاب في بعض الاوقات فذلك لموقعنا  
 كى زكى هذه العقول تصفى هذه الازمان لو دتمت على ما يكون عليه  
 عندي يصا فختام الملائكية والنوس والافراد جاتهم واما بعدد  
 الثناء انتم قوا حنة العجب انتم لا يعجبون هذه العلوم بل يبرزون  
 التسليم على البصيرة والبرهان والبرهان من اهل القوة على  
 الاستقلال والعترة على الاكتساب ولا ادريس بالفضل بل ولا يكون

على انما اوتيت على علم عندي ويعلمون ان الملائكة والروحانيات  
 باسرها وان علمت بما غايت قوة نظرها وادراكها ما احاطت بها احاط  
 به علم الرب تعالى لكل منهم مطمح نظر وسروح فكر ومجال تعلق  
 عقل وشمس عقل ومطرح وخيال وانهم الى الحد الذي انتهى نظر  
 هم اليه مستبصرون واما ذلك الحد الى ما لا يتناهى فهو مستبصرون  
 واما كان لهم في التسليم لما لا يعلمون والمصدقين لما يعلمون ونحن  
 نتبع بحرك ونقدس لك ليس حال عالم بل سيجي لك لا علم لنا الا  
 ما علمتنا هو الكمال فمن اين لكم معايشه العاصية بان الكمال والتزلف  
 في العلم والسمل لاني التسليم والتوكل واذا كانت غاية العلوم هذه  
 الدرجة فجلت نهايتها اقدم الملائكة والروحانيين بداره اقدم الكين  
 من الالهي والموسين قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله  
 فعلم الروحانيات بالنسبة اليهم شهادة وبالنسبة اليه غيب وعالم  
 البشر الجسمانيات بالنسبة اليه شهادة وبالنسبة اليه غيب وعالم  
 قسا به الذي يعلم السر والنجوى قالت العلماء من علم انه لا يعلم فقهه  
 بكل العلم ومن اعرف بالبحر عن اودا الشكر فقه اولي كل الشكر  
 فالتعاليق الروحانيات لهم قوة تفهيف الاحكام وتقليب الاجرام  
 والقوة التي لم يمت من جنس الروحانيات التي المزاجية حتى يورثها  
 كلال ونوب فيتحرك ولكن التوسب الروحانيات الجسمانية يشبه  
 وانك ترى الجاهل اللطيف من البنات في يد ونحوه لا تتفق الجرد وتفتق

ع  
والصالحية

البحر وما ذاك الا القوة بنا فيه فاضت عليها من القوى السماوية والوكالات  
 هي من قوة مزاجية لما بلغت الى هذا المنتهى فالروحانيات هي التي  
 تنصرف في الالهام تغليب وتقرينها لا ينقلهم حمل الثقيل ولا يستجفهم  
 تحريك الخفيف فالرياح تنجب بحر كيمياء السحاب تتوض وتزول بتغيرها  
 وكذلك الالزال تقع في الجبال بسبب من جهتها وكل هذه الاستنذات  
 الى اسباب جزئية فانما تستند الى الالفاظ الاسباب من جهتها ومثل  
 هذه القوى عديم الوجود في الجسمانيات **اجابة الخفا** وقابلوا منا  
 تبين تفصيل القوى وتجزئتها فان القوى تنقسم الى قوى معدنية والى قوى  
 نباتية وقوى ملكية روحانية وقوى بنوية ربانية فالان جميع القوى  
 يحملها والالف نية والبنوية تفصيلها قوى ربانية وسمان البنية  
 فذكر اولاد جزركب الالف وترتيب القوى فيه ثم ذكر ترتيب  
 شرف البنوية وترتيب القوى فيها ثم كارتين الوصفين الروحانيات  
 منها والجسمانية واليك الاختصار لما تنحصر الالف فتركب من الاركان  
 الارضية والتراب والماء والهواء والحر التي لها الطبع الارضية  
 ابروسية والارطوبية والحرارة والبرودة ثم مركب فيه ثلثه  
 احدية نباتية تنمو وتغذي وتولد المثلث والثانية نفس حيوانية  
 تحس وتتحرك بالارادة والثالثة نفس انية بها تميز وتفكر وتغير  
 عما يفكر ووجود النفس الاو يساهم الاركان وطبائرها وبقا وما  
 يستند اذ منها ووجود النفس انية من الافلاك وحوكاتها

دنيا ما بها واستمدادها منها ووجود النفس ان نشه من التمول البهية و  
 ارواح نبات العرفه وبقا ما بها واستمدادها منها ثم ان البناسية  
 تطلب الغذاء طبعيا والحيوانية تطلب الغذاء والانسانية  
 تطلب الغذاء اعتقادا وضميما وكل نفس منها محل فحل البنانية الكلبة  
 ومنه يمدد النور والنشوة ولذا جعل فيه عروق ووقاق ينفذ فيه الغذاء  
 الى الاطراف ومحل الجوانية القلب ومنه يمدد منه ادمه اتمه به الطرفة والخص  
 وعن هذا تقع منه عروق الى الدماغ فيصعد الى الدماغ من حرارة ما بعد  
 تلك البرودة وينزل من اثاره ما يريه من الحركة ومحل الانسانية تقرن  
 وتبرر الدماغ ومنه يمدد الكفر والتغير عن الفكر وعن هذا فتجب اليه  
 ادراك الحواس مما يلي به العالم ونفخت ابراهيم المثلث مما يلي ذلك  
 العالم وبهنا تتركب اعضاء متعددة لانه منها المعدة التي تمد الكبد بالانزاع  
 والرية التي تمد القلب بترويح الهواء والودق التي تمد الدماغ بالطارة  
 فادراك التركيب الانساني اشرف التركيب فان فيها جميع اثار العالم  
 الجسماني والادها في ترتيب النوى في الكمال التركيب فهو مجمع اثار  
 الكونين والعالمين فكل ما هو في العالم مشتق منه مجموع فيه وكل ما فيه  
 من خواص الاجتماع فليس للعالم البتة فان الاجتماع والتركيب خاصة  
 لا يوجد في حال الافراق والاخلال واعتبر في حال السكر والظن  
 وحال السجينة ذلك انك اظلم في كل مزاج منه وهو تركيب الاله في ترتيب  
 النوى التي صفة به اما وجه اتصال النفس به وترتيب النوى التي صفة بها

مما يلي به العالم ومما يلي ذلك العالم فاعلم ان النفس الانسانية جوهر  
 هو اصل القوى المحركة والمذكورة والحي فوظف المزاج تحرك الشخص  
 بالارادة في جهات ميدان الطبعي وبنفرت في اجزائه ثم في حيلة  
 ويحفظ مزاجه عن الاخلال ويدرك بالمشاعر المركوزة فيه وهي الحواس  
 الخمس فبالنوة الباصرة يدرك الالوان والاشكال وبالنوة السمعية  
 يدرك الارباع وبالنوة الذائبة يدرك المذوقات وبالنوة الالمانية  
 يدرك الملمسات والذوق من قوى بنسبة في اعضاء الابدان حتى اذا  
 احسن شئ من اعضاءه او يتجمل او تزهيم او انتهى او عقب الفنى  
 العلاقة التي بينه وبين ملك الخوف منها فيرث حتى تعقل ولم ادرك  
 قوه تحريك اما الادراك فتوان يكون مثال حقيقة الدرك تسما  
 في ذات الدرك غير مسانله ثم المثال فكم يكون مثال صورة الشئ  
 وقد يكون مثال حقيقة ومثال صورت الشئ هو ما يكون محسوسا  
 فيرث من النوة الباصرة وقد عشتبهت عواش عريسه عن ماهيت  
 والارابت عنه لم يوتر في كنه ماهية مثل ابن ووضوح وكيف وكلم  
 معينة لوتوهم به لانه غير ما لم يوتر في ماهية ذلك الدرك والخص  
 بنا له من حيث هو معنونه هذه العوارض التي لطيفة سبب المادة  
 لا يجرى عنه ولا يباله الا بعلاقة وصنعية بين حسية ومادية ثم الخيال  
 الباطن فخلية من تلك العوارض لا يتدبره عن تجرده العلق عنها كما  
 يجرده عن تلك العلاقة البصوية التي تعلق بها الحس فهو يتجمل صورته

الاشارة الى ان  
 الحواس الخمس  
 هي التي تعلق بها  
 الحس فهو يتجمل  
 صورته

مع غيبويه حالها وعندنا مثال الحوارض لا نفس الحوارض ثم العقل  
 يجرده عن تلك الحوارض فيكون باقية وحقيقة على العقل غير قسم  
 فيه مثال حقيقة حتى كانه عمل بالحسوس على حده مستولا واما ما هو في  
 ذاته برى عن الشوايب المادية منزلة عن الحوارض الوهمية فتقول  
 لذاته ليس يحتاج الى عمل سليل فيه فيعقله بامثاله ان يعقله فلا مثال  
 له يمثل في العقل ولانما به له فينجز ولولا وصول اليه بالاحاطة والفترة  
 الا ان يكون برمان به ان عليه ويشدنا اليه وازبا ما يحفظ العقل الا  
 عالم العقل النعال غير قسم فيه من الصور المجرده المتولدة ارتت ما يربا  
 عن العلايق عادية والعقل رضى الترتيبه يقتدر الخيال الى مثله  
 فيمثل في صورة خيالية مما يناسب عالم الحس فينجز الى الطر المشترك  
 ذلك المثال فيصيرها كأنه يراه معانيات ه انما جيه دت ه ه  
 حتى كان العقل عمل بالمعقول على حده محسوس وذلك انما يكون عند  
 اشتغال الحواس كلها عن اشتغالها وسكون المشاعر عن حركاتها  
 في النوم بجاعة وفي السعوط للابرار ما عجب كل العجب من تركيبها  
 ه المنظر فن ان لغيره مثله ونحوه الى ترتيب القوى وتبين محالها  
 القوى المتعلقة بالبدن التي ذكرها الات دت عر بلوا اله الات سنا  
 فالاول منها الطر المشترك المعروف ببسط سبب الذي هو مجموع الحواس  
 وسدد الحسبات والتمت الارج المنسوب في مبادئ عطف الحس  
 لاسيما في مقدم الدماغ وان نية الخيالية والمصورة والتمت الارج

المضب في البطن المقدم من الدماغ لاسيما في الجانب الاخير الثالث  
 الوهم الذي هو كثير من الخيالات وهو ما به يدرك الاشياء معنى في  
 الذيب فتشبه به يدرك معنى في النوع فتعاليه وتردوج به والتم  
 الدماغ كله لكن الاخص منه به هو التخييل الا وسط الاربعة المنزلة  
 وهي قوة لدا ان تركيب وتفضل ما يليها من الصور الماخوذة عن  
 الطر المشترك والمعاني الوهمية المدركة بالوهم فتارة تارة تلاحظ  
 العقل فتعرض عليه وتارة تلاحظ الحس فتارة تلاحظها في اجز  
 الاول من وسط الدماغ وكانها قوة بالوهم ويتم وسط الوهم للعقل و  
 الخامسة القوة الحافظة وهي التي كما جازية لمدة المدركات الحسية  
 والوهمية والخيالية ودون العقلية الصرفة فاما المعقول المحبب للترسيم  
 في جسم ولان في قوة جسم والحافظ وقوة في جسم واتهما الارج  
 المصوب في اول البطن المؤخر من الدماغ السادسة القوة الذاكرة  
 وهي التي تستعرض ما في الذاكرة على جانب العقل على الخيال والوهم  
 والتم الارج المصوب في اخر البطن المؤخر واما المعقول المصوب المبرر  
 عن الشوايب المادية فلا يحل في قوة جسمانية والحدس انية حتى  
 يقال فيقسم بانف مما يتخيل لها وضع ومثال ذلك ان لم يكن القوة  
 الحافظة خالية لما بل المصدر الاول الذي افاض عليها تلك الصور  
 صار فانها حيث ما طاعة النفس الالف نية بتولها العقلية  
 ان سبب لو اهب الصور نوع من المنسبة فاهنت منه عليها تلك الصورة

المستخففة المستخففة له حتى كانت ذكر ما بعد ما بيني ووجد ما بعد ما بينت  
 عند عززة النفس الصافية تسرع الى جانب القدس في تلك الايام  
 النامية عن حفرة العقل زاعا طبعاً فتستحضر ما غاب عنها ولهذا  
 السر الاخير اخبر الكتاب اللطيف واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى  
 ان يبدى بي ربه لا ارب من هذا ارشد احق صاركه من الظلم الى ان  
 العلوم كلها تنكشف في ذلك ان النور كانت في البدء والادب في  
 عالم الذكر ثم هبطت الى عالم النسيان فاحتاجت الى تذكيرات ما  
 قد نسيت مميزات الى ما كانت قد ابتدأت واذكر فان الذكرى تسرع  
 المومنين وذكروا باسم الله ثم للنفس الالهية قوى لا حسبانية  
 وكالات نفسانية روحانية لا حسبانية فمن قرأها بالواجب جهتها  
 الى تدير البدن وهي القوة التي تخص باسم العقل العلي وذلك ان  
 يستبطن الواجب فيما كسب ان يفعل ولا يفعل من قواها بالواجب  
 حاجتها الى تمكين جوارها عقلها بالنعول وانما تخرج من القوة الى الفعل  
 يخرج غير ذاتها لا محالة فيجب ان يكون لها قوة استعدادية بعملها  
 بهيولاً حتى تعجل من غير ما تخرجها من الاستعداد الى المكان فاول  
 خروجها الى الفعل حصول قوة اخرى من ارباب الصور يحصل لها عند  
 استحضار المعقولات الاوسا فتنبها بها الكتاب الرباني  
 اما بالفكرة او بالحدس فتخرج قليلاً قليلاً الى ان يحصل لها ما قدر عليها  
 من المعقولات وكل نفس استعداد الى حد ما لا يتعداه وكل عقل حد ما لا

يتخطاه فيبلغ الى كمال المقدور ولا يتصرف على قوته المكونة فيه والاسمين  
 منها وجود الصناديق والنور العتول ووجوب الترتيب فيما وانما  
 يعرف مقامه في العتول مراتب النور الانبياء والمرسلون الذين  
 اطوعوا على الموجودات كلها روحانياً لها جسمانياً لها ومقولتها و  
 محسوساتها وكلها لها وجودها على ما عليها وسخلياتها فوعظها مقاديرها  
 وعينها موازيتها ومعانيها وكل ما ذكر من القوى الالهية التي هي حاصله  
 لهم مرتبة فيهم منصرفه كل ما عن جانب النور الى جانب القدس تدرج  
 لشرف نوراني فيها حتى كان كل قوة من القوى الجبروتية والنفسية  
 ملك روحاني موكل بخيوطها وجهه اليه واستنار ما رشح له بل ومجموع  
 جسده ونفسه مجموع انوار العالمين من الروحانيات والجهانيات  
 وزيادة امرين احدهما حاصله من فائدة التركيب والترتيب كما بينا  
 من مثال الكسرة والمحل والاشياء التي اشترق عليه من الانوار الهندسية  
 وصيادها ما ومنه جادة ولكن اما فاسن للروحاني هذه الدرجته  
 الرضية والمقام الجود والكمال الموجود بل ومن اين للروحانيات  
 كلما هذا التركيب الذي حض نوع الانسان به وما تفعلوا به من القوة  
 الالهية على تركيب الجسم وتعرف الاحكام فليس يقتضي شرفاً  
 فان ما ثبتت لشيء وثبتت لغيره مثله ما يتضمن شرفاً ومن العلوم  
 ان الجبروت والشيء طين قد ثبتت لهم من القوة الالهية والتمهدة التي عليه  
 ما يعين شرفهم الموجودات عن ذلك ليس ذلك مما يوجب شرفاً وكمالاً

قال الصفا

وانما الشرف في استعمال كل قوة فيما خلقت له وادرت به وقدرت عليه  
قالت الصفا الروعيات لها اختيارت صادرة عن الامر متوجهة  
والخير مقصود الى نظام العالم وقوام الكل لا يشوبه البسطة  
شبهة الشره شابه النفس ويجتاز اختيار البشر فانه متروك  
بين طرفي الخير والشر والهدى في حق البعض والافوض اختيارهم  
كان يترفع الى جانب الشر والحق اذا كانت الشهوة والغضب  
المركزة فيهم تحركهم الى جانبها واما الروعيات فلما يترفع اللذون  
الى وجه الله تعالى وطلب رضاه وانشغال امره فلا حبرم كل اختيار  
به حاله لا يعذر عليه ما يختار فكما ارادوا اختيار وجه المراد وحصل  
المراد وكل اختيار ذلك حاله بعد رعيه ما يختاره فلا يوجد المراد ولا  
يحصل المختار اجابة الصفا يجوز بين احد ما يتبته عن جنب البشر وانما  
يتبته عن الانبياء عليهم السلام اما الاول فالمراد اختيار الروعيات  
اذا كان مقصودا على احد الطرفين محصورا كان في ذهنه مجبور اذ  
شرف في الخير واختيار البشر متروك بين طرفي الخير والشر فمن جانب  
يرى ايات الرحمن ومن طرف يسبح دوساوس الشيطان فيمتحن  
بآية دعوة الحق الى امثال الامر ويميل بطوراوية الشهوة الى  
اتباع الهوى فاذا اقرط عا وطبعا بوجهه تيسر الدقالي وخصيار  
من غير جبره اكره طمسه وجر اختياره المتروك بين الطرفين مجبور تحت  
امر الله باختياره من غير اجبار ههنا هذا اختيار افضل والشرف

اجابة الحنفا

من الاختيار بالمجور فطره كالمكره فمذكبا المنوع مما لا يجب جبر او من  
لا شهوة له فلا يميل الى المشتى كيف يمدح عليه وانما المدح لكل المدح  
لمن زين له المشتى فمن النفس الهوى فبين ان اختيار البشر افضل من  
اختيار الروعيات واما الثاني فنقول ان الاختيار الانبياء عليهم السلام  
مما اذن من جنس اختيار البشر وهو فهو متوجه الى الخير مقصود على الصلاح  
الذي به يظهر العالم وقوام الكل صادرة عن الاعراض الى الامر لا يترفع  
الى اختيارهم مثل الى الف وبل در جهم فوق ما يتبدل الى الابد بام  
فان العا لا يريد امر الاجل لاس قل فر حيث هو سفل بل انما يختار  
ما يختار لفظ ام كها واما ما من الجزدي ثم يتحقق ذلك حصول نظام  
في الجزدي تبعا لا مقصودا وانه الاختيار والارادة على جهة سنة الله  
تعالى في اختياره ومشيئة للكائنات لان مشيئة تعالى كل متعلق بنظام  
الكل غير موصولة ببله حتى لا يقال انما اختار هذا الكذا فانما فعل لهذا  
لكذا وليكن عليه والاعلة لصنوه تعالى بل لا يريد الا ما علم ذلك  
ايضا ليس بتكليف لكنه بيان ارادة الله من ان يتحقق بشيئ معلوم  
ودونها الا اذا كان ذلك الشيء حائلا على ما يريد وفائق العسل و  
المعدلات لا يكون تجولا على الشيء فاختيار الرسول المبعوث من جهة  
بنوب عن اختياره كما ان امره بنوب عن حره فيسلك سبيل ربك  
ذلك ثم يخرج عن فضيه اختياره نظام حال وقوام امر مختلف الالهة نسبة  
شفا للناس فمن ابن الروعيات هذه الغزلة وكيف يصيدون الى

بذرة الوجود كيف وكل ما يذكرة في فهمه وكل ما يذكرة في تحقيقه  
 وعيانا بل وكل ما يذكرة عن الروحانيين من كل علم وفكرتهم ونور خباياهم  
 واستقامتهم فانما انما يذكرة الانبياء والمرسلون صلوات الله عليهم  
 الافاضل وبيل ايشة نال ذلك ونحوه ثم انهم لم يستدل بفعل  
 افعالهم على صفاتهم وانهم قالوا **الصفات** الروحانيون مخصوصون  
 بالصفات الصورية مثل زحل والشمس والارض والزهرة  
 وعطارد وهذه الارب كالات ان والاشخاص بالنسبة اليها  
 وكل ما يحدث من الموجودات ويرض من الوجودات فكلها مسببات  
 هذه الاسباب وانما هذه العلويات فيفرض على هذه العلويات  
 من الروحانيات تقديرات وتخرجات الى الجهات الخيرة والنظام  
 ويحصل من حركاتها اتصالات تراكيبات وتماثلات في هذا العالم  
 ويحدث في المركبات احوال ومناسبات فتم الاسباب الاول  
 الكل مسبباتها المسببات هي السبب الجسمانيون مستحقون  
 بالاشخاص الصورية والاشخاص كيف ياتل الشخص وانما سبب  
 الاشخاص افعالهم وحركاتهم انتفاع انما الروحانيات في افعالهم  
 وحركاتهم حتى ترسي احوالها بكل حركات افلاكها زمانا وحكمتها  
 وجواهرها واسبابها ووجوهها ونورها وتيجانها ووجوهها  
 بكل سبب فليكون ترتيبها الى الاسباب كل وترها الى الروحانيات  
 وبه الى رب الارباب بسبب الاسباب حتى يقضى حاجته ويتم مسلكه

قال الصفا

شأن

شأن في تخصيص ما اجوهه ومن امر الاسباب عن ذكر اصحابها ان ارتبها  
**اجابة الخفا** بان قالوا الان نزلتم عن نيابة الروحانيات الصورية الى  
 نيابة الاسباب كل ما نزلتم عن نيابة الروحانيات الصورية الى  
 الروحانيين والاشخاص الاسباب كل الاسباب غير انكم انتم لكل الاسباب  
 بكلها فاصلا فكل خاص لا يذكرة في غيره ونحن اشياء في سلكها  
 بين اوصافهم اشياء مهم في متباينة كل الكون الروحاني منها والاسباب  
 وحركاتهم في متباينة حركات جميع الكواكب والافلاك وشدة العظمة  
 حركات استندت الى تاييده الالهى ووجى سماوي موزونة بيمين العدل  
 معدة على مقادير الكتاب الاول يتوهم ان اسس بالتمسك است  
 مستخرج بالاراء الظلمة ولا مستنبطه بالظنون الكاذبة ان طاعتها  
 على المعقولات نظاما وان وافقنا بالمحسوسات توافقنا كيف  
 ونحن ندعى ان الدين الالهى هو الموجد الاول والحيات تقديرات  
 عليه وان المناهج التقديرية هي الافة ام الملك ثم الخلق والسنن  
 الطبيعية توجبت ايها والذاتى استنان في خلقه وامره وانسنة  
 الامرية والاسبق من السنة الخلقية وقد اطلع فوج من عباده من البشر  
 على السنن والسنن الالهية الالهية الالهية من جهة الامر فالانبياء عليهم  
 السلام متوسطون في توريث سنة الامر والملك الالهى متوسطون بين  
 توريث سنة الخلق والامر اشرف من الخلق فتمت وسط الامر اشرف  
 من متوسط الخلق والانبيا عليهم السلام افضل من الملك الالهى وانه اعجب

حيث صار الروحانيات الامرية متوسطان في الخلق وصارت  
 الاشياء من الخلقية متوسطين في الامر ليعلم ان الشرف والكمال في  
 التركيب لاني الباطنة والبدن جسماني لا تدور عاني والتوجه الى  
 التراب اولى من التوجه الى السماء والسجود لادم افضل من التسبيح  
 والتقديس والتحميد ليعلم ان الكمال في الثبات الاحال لاني تميز  
 اليساكن والظلال وانهم هم الاخرون وجود والساكنون فضلا وان  
 افر العمل اول النكوة وان السطرة لمن له الحزمة وان المخلوق بيده  
 لا يكون كالمكون كحرفية وقال عز وجل فوعظنا وعلما لاجل من خلقت  
 بيدي لمن قلت لكن فيكون **قالت الصابئة** الروحانيات  
 بساكنة الموجودات وعالمها معاد الارواح والمبادي اشرف ذاتها  
 اسبق وجودا واعلى رتبة ودرجته من ساكن الموجودات التي فصلت  
 بتوسطها وكذلك عالم المعاد والمعاد كحال فعالها عالم الكمال والمبدأ  
 منها والمعاد اليها والمصدر عنها والمرجع اليها فخلقت الجسمانيات  
 وايضا قال الارواح انما نزلت من عالمها حتى اتصلت بالامان  
 فتوسخت باصناف الاجسام ثم طهرت عنها بالاطلاق الزكية و  
 الاعمال المرهنية حتى انفصلت عنها فصدت الى عالمها الاول فانزول  
 هو النشوة الاول والصور هو النشوة الاخرى فوق انهم اصحاب  
 الكمال لا يشيخون الاحبال **اجابة الخنقا** فانوا من اين سلمتم  
 به التسليم ان المبادي هي الروحانيات والى برهان القتم

قالت الصابئة

اجابة الخنقا

عليه وقد نقل عن كثير من قدماء الحكماء ان المبادي هي الجسميات  
 على اختلافات منهم في الاول منها انه نار او هواء وما ادرى احد  
 اختلاف افراجه مركب ام بسيط واختلفت افراجه ان ان اد  
 غيره حتى صارت جماعا الى اثبات اثبات سر به بين ثم منهم من يقول  
 انهم كانوا كالظلال حول الشمس ومنهم من يقول ان الاخر وجودهم  
 حيث الشخص وجود العالم هو الاول وجودهم حيث الروح في ذلك  
 العالم وعليه خرج ان اول الموجودات نور محمد صلي الله عليه وآله وسلم  
 فاذا كان شخصه هو الاخر فله حجة الاشياء من بنو يرفوه هو الاول  
 من جهة الارواح الربانية وانما خص به العالم بخلق الارواح  
 الالهة بالادرفنا الطبيعية فيعيد اليها الى مبداءنا واذا كان هو المبدأ  
 فهو المعاد ايضا فهو النور وهو النسيم وهو الرحمة وهو الرقيم قالوا بخبر  
 ذابنا ان الكمال في التركيب لاني الباطنة والتحليل فيجب ان يكون  
 المعاد بالاشياء من الاجاب دلالة في النفوس والارواح والمعاد  
 كحال حالته غير ان النور بين المبدء والمعاد هو ان الارواح في  
 الاول مستورة بالاجاب وادحكام الاجاب ثم غابوا او المبادي  
 ظاهرة للبحس والاجاب وفي المعاد مغمورة بالارواح وحكام النفوس  
 عليه وادعوا بالظاهرة للعقل والافلو كانت الاجاب وتبطل راسا  
 وتضمحل اصلا وتعود الارواح الى مبداءها الاول بالكان للافعال بال  
 والعمل بالثبات كمن فائدة وبطلت تفرق التراب والنفوس بفعال الجباد



ومن اهل القاطع على ذلك ان النفس الانية في حال اتصافها  
بالبدن الكسب اخلاقا نفسية صارت بمثابة متمكنة فيها تكن  
المخلوقات حتى قبل ان تنزل منزلة النضول اللازمة التي تميزها  
من غيرها ولولا ما لبطل التميز وتلك الهيات انما حصلت بتمسكها من  
التميز الجسمانية بحيث لن يتصور وجودها الا مع تلك التمسك وتلك  
التنوير لن يتصور في اجسام مادية فاذا كانت النفوس يتصور  
الاجسام هي المعية المختصة فتلك لن يتصور الا مع اجسام فلا بد من  
حشر الاجسام والمعاد بالاجسام **فان** طريقتان بالتوصل  
الى حقيقة القدس ظاهر وشعرنا متقول فان قدما زمانا  
الاول لما ارادوا لاسباب علو الشئ صانفي متعاطفة اليها كل العلوية  
على جنب واغنافات بينها جوهر او صوره وعلى اوقات احوال ديمية  
او جوارحها من يتقرب بها الى ما يقابلها من العلويات تحتها وبها  
سواء ودعا وعرى فتقربوا الى الالهيات فتقربوا الى الالهيات  
وسبب الاسباب وهو طريق ميسر وتشرح لمزيد لا يخفى بالاصحاح  
والدن ولا ينسخ بالادوار والاكودر ونحن ملقينا مبهمة من عاديتهم  
وهي من العظمين فنعكف برؤسك واليمن وانتم مناشرة الحفا بتقديمت  
للرجال وقتتم بان الرحي والرسالة ينزل عليهم من عند الله تعالى  
بواسطة او غير واسطة فما الرحي اول اوله بل يجوز ان يكلم الله بشره او  
بل يكون كلامه من جنس كلامه وكيف ينزل ملك من السماء وهو يتنزل

ع  
قال الصابي

بصورة

بصورة ام بصورة البشر وما منى تصور بصورة الغير فتخلع صورة  
ويليس لباس افرام مدل وصنوه وصنيفة ثم ما البرهان ادلائها جوار  
بغض الابدان في صورة البشر وما دليل كل برهان منهم انما قد عجزوا  
ام لا بد من دليل خارق للعادة وان اظهر ذلك انهم من جنس النفوس  
ام من جنس الاجسام لم فعل الباري تعالى وكيف يتصور في حقيقة  
كلام ام هو كلام الاله تعالى ثم هذه الحدود والاحكام التي لا يغيرها  
فكيف يسبح عقل الانسان بتبول ام لا يعقل وكيف يريها وعرفه  
بتفصيل شخص هو منه ابان ان يريد ان يتوصل عليه الوت والله  
لازل ملائكة ما سمعوا بهذا في اياتنا الا وبين اجابة الحنفية بان  
المتكلمين منا يكوننا جوارب هذا الفصل بطريقتين اهدىها الازام  
توضنا لانه بله والاشارة الخيرة توضح لاثبات نه بنها الازام قلوبا  
انهم ما تقسمهم به بلهم حسب قلتم يتوسط عاديتهم وهمس دافهم  
طريقكم منها ومن اثبت المتوسط فقد بانقض كلامه ويخلف مراده  
زادوا هذا التقرير بانكم مناشرة الصابية ايضا متسوطون يحتاج  
ايكلم في الترام نه بلهم ومن المعلوم ان كل من ذهب ودرج منكم  
ليس برفط طريقكم ولا يتوقف على صنعكم من علم وعمل ان العلم  
فالا حاطة بحركات الكواكب والافلاك والهيئة تعرفت الالهيات  
منها واما العمل فمبني على الاشياء من في تعاطفة اليها كل على السبب  
بل قوم محضون ادوا حد في كل زمان محيط بذلك علما ويسر له علما

عملاً فقد اشتهر متوسط عالماً من جنس البشر فقد ناقض افر كل ما كان في اذنه  
 هذا التقرير افر بازام افر عليهم اما الشركة في افعال الباري تعالى  
 والاشركة في الامور اما الشركة في الافعال هو اثبات تاثيرات  
 البياكل والافلاك فان عندهم الابعاد التي من بارب تعالى هو  
 افر افر الروحانيات ثم تفيض امور العالم العلوي اليها والنفوس  
 التي من باربها هي الروحانيات هي تحركات البياكل ثم تفيض لوز العالم  
 السفلي اليها كمن ينس عليه وينصب اركانها الميل من العمل والمادة  
 والآلة والصورة وتفيض العمل الى السبلادة فتولد اسفله وان  
 الروحانيات اليه والبياكل ارباب الاصنام في مقابلة الكل ما تجاز  
 وتضع من كسبهم وفضلهم فالزم اصحاب الاصنام انهم تكلفتم كل التكليف  
 حتى توتموا حجرا جادا في مقابلة ميكل وما بلغت صنعتكم الى اعداد صورة  
 فيه روح وبهر ونطق وكلام مجيد دون من دون الله ما لا ينبغي لكم  
 اف لكم ولما تقبله دن من دون الله افلا تعقلون اوسيت اوصياكم  
 النظرية والاشياء من كم الخلقية افضل منها واشرف اوسيت الرب  
 والاضاف النجومية المرعية في خلقكم اشرف والكل حمار اعجب ما سنا  
 صنعكم انفسه دن ما تخشون والله خلقكم وما تعملون اوسيتم حين  
 الى المتوسط الممهل تفضا حاجته اما جلب نفع اوزع ضرر ففقد العالم  
 الصانع اقد اذ فيه من القوة العديدة والعمدية باليستعمل بالبيكل  
 العلوي وليستخدم الروحانيات فلما اوعى نفسه ما ثبت بفعله بحجابه و

هذا الا ارام تعطن اللعين منسومون حيث ادعى اللبنة والبنوية  
 لنفسه وكان في الاصل عا نذيب الصابية فصبا من ذلك ودعى  
 الى نفسه فقال انما ربكم الا على ما علمت لكم من الغيب اور الى في  
 نشة قوة الاستعمال والاستخدام واستظهر بوزيره نمان وكان  
 صاحب الصفة فقال يا نمان ابن في مر حاطب ابلغ الاسباب  
 السموات فاطلع الى المرسى وكان ربه ان ينس حرا مثل الرصد  
 فيسبح به الى حركات الافلاك والكواكب وكيف تركها ومياتها و  
 بكنه اذ اراد اذ كوارها فلربما يطلع على سنى التقدير في الصنعة  
 مال الامنة الملقية والخطرة ومن اين له هذه القوة والبهره  
 لكن اعزاز بنوع نطقه وكما سنا في حيلته والاعزاز البهزب  
 اعماله هلكه فامت لهم الصنعة حتى انزقوا فادخلوا ناراً احدث  
 بعده السرى وقد نسيح على منواله الصبوة حتى اخذ قبضته من  
 اثر الحياقي واراد ان يرقى الشخص المجادس عن درجته  
 الى درجة الجبراني فاخرج لهم عجايب الله فوار فما كان انكس  
 ان يكدت فيه ما هو اخص او هائب المتوسط من الكلام واللبنة  
 لم يروا انه لا يكلمهم ولا يهد لهم سبيلا فافترقوا الطريق حتى كان من  
 الامر ما كان وقيل الخرقه ثم لنفسه في ايم نفسه ويا عجب  
 في السر حيث انقز عيون فادخل النار كما فاة على موسى  
 الالبنة لنفسه اذ عرف العجب ثم لنفسه في ايم مكافات على اثبات

اللاية لو ما كان للشارد الماء الحنف ايد الاستيلا قلنا بانار  
 كونار ودوسلاما على ابراهيم فالقوية في اليم ولا تخافي ولا تخسنا  
 هذه مراتب الشرك في الفعل والخلق ويشبه ان يكون دعوى اللعين  
 نرود و فرعون انما الهان ارضيان كاللدة السماوية والارضية  
 دعوى الالوية في حيث الامر لا من حيث الفعل والخلق والافعى  
 زمان كل واحد منهما من هو اكبر سنا منه و اقدم منه الوجود عليه فلما ظهر  
 من دعواهما ان الالهة كلها فقد ادعى الالوية لنفسها هذه هو  
 الشرك الذي ازمه المتكلم على الصواب فانه لما ادعى انه اثبت في  
 الاشخاص ما يقتضيه حكمة الخلق فقد عاد بالتقدير الى صفة  
 ووفق التدبير على معاملة وكان الامر بان هذا الفعل واجب الاقدام  
 عليه وهذا واجب الاحكام عنه امراني مقابلة الباري تعالى في المسئلة  
 فيه متوسط الامر وكان امر الشريك اذا لم ينزل الله به سلطانا  
 ولا اقام عليه حجة وبرهانا كيف وما يتكلم به من الاحكام مرتبة على  
 بيات فلكية ان يبلغ قوة البشر قط الى مراعاتها ولا يشك ان الخلق  
 كله متغير خلقه في تغيره من اجزائه بغير الوضع واللبه حيث لم  
 يكف على تلك الهبة فيما سبق ولا يرجع الى تلك الحالة فيما يستقبل  
 ومن يقف الاحكام على تغيرات الاوضاع حتى يكون صفة في  
 الاشخاص والاصنام مستقيم واذ لم يستقم الصنوة فكيف يكون  
 الحجة بصفة فقد رجع الحجة الى امر لا يرفع الطواغيت فقد اشرك

كل اشرك واما الطابق الثاني فاقامة الحجج على اثبات الهة هب و  
 لتكلم الحنفيا في مسلك ان احد هما ان سيدك الطابق نزل من امر  
 الباري تعالى الى سر حاجات الخلق والاشاني ان يخلق بيك الطابق  
 صود امن حاجات الخلق الى اثبات الباري تعالى ثم يخرج الخلق الى  
 عليهما اما الاول فلان المتكلم الحنيف قد مات الحجج على ان الباري  
 عز وجل خلق الخلق ورازق اليباد وانه الملك الذي لا الملك  
 للملك ان يكون على عباده امر وتفرغ في ذلك ان حركات العباد  
 قد اعتمدت الى اختياره وتفسير اختياره واذ كان منها اختيار  
 من جهته فيجب ان يكون للملك فيها حكم وامر وما كان منها اختيار  
 فيجب ان يكون له فيها تفرغ وتقدر ومنه المعلوم ان ليس كل احد  
 ان يعرف حكم الباري تعالى وامره فلا يورد امره واهد سيازه  
 بتعريف حكمه وامره في عباده وذلك الواجب ان يكون من جنس  
 البشر حتى يعرف حكمه وامره ويجب ان يكون محض صانع  
 عز وجل بايات خلقه من حركات تفرغية وتقدرية يخرجها على عند  
 الهدى بما به عليه يدل تلك الايات على صدقه نازله من لا تصديق  
 بالتول ثم اذا ثبت صدقه وجب اتباعه في جميع ما يقول وينقل ليس  
 بحسب الوتوف على كل ما امر به وينهى عنه اذ ليس كل علم بين اليه  
 قوة بشرية ثم الوحي من عند الله النور محمد حركات الفكرية والتهوية  
 والسلبية باطن في الافكار والصدق والاقوال والخرق في الاعمال

فبطرف يماثل البشر وهو طرف الصور ويطرف بوجه وهو طرف  
المعنى والحقيقة بل سبحانه ربنا بل كانت الاشارة رسولاً فبطرف سائر  
نوع الانسان ويطرف مامل نوع الملكية ومجموعهما فيفضل النوعين  
حتى يكون بشرية فوق بشرية النوع فزاجوا واستعداداً ملكية  
فوق ملكية النوع الاحسن قبولاً واداءً فلا يفضل ولا ينوي بطرف  
البشرية ولا يطنى ولا يزيح بطرف الالهانية مستردان امر الاله  
تعالى واحداً لكثرة فيه والانتقام له وانما امرنا الاله واحدة غير ان  
يلبس تارة عبارة الرب وتارة عبارة العبرية والمصدر يكون  
واحد والمظهر منفرد والوحي الواحد الشئ الى الشئ لربية فيلحق  
الروح الامر بابه دفعة واحدة فلا يمان كل البصر فيصور في  
نفس الصافية صورة الملقى كما يمثل في المرأة المجلوبة صوراً المتقابل  
فيكون عنه اما بعبارة قد اقترنت بنفس التصور وذلك هو ايات  
الكتاب اما بعبارة نفس وذلك اخبار النبوة وانه الحكيم بطرف  
الروحانيات بشال صورة البشر تمثل المعنى الواحد بالعبارة المختلفة  
او تمثل الصورة الواحد في الما بالمتعددة او الظلال المتكثرة  
لشخص الواحد في كل مكان حسيه وثبته ههنا ههنا عينية  
يكون ذلك بطرف الجسماني وان النطق الوحي منه لم ينقطع عنه ان يبد  
والصورة حتى يوزع في الكاذه ويسود في القواله ويوقف في افعال  
ولا يتبعده والعاشر الصافية بلقى الوحي على الوجه المذكور في نزل

على النسق المعقول وعندكم ان هرس العظيم صعود الى العالم الروحاني  
فانحط في سلكهم فاذا تصور صعود البشر فلم لا يتصور نزل الملك  
واو قد تخمق ان صلاح لباس البشرية والحنفية اثبات الكمال في  
هذا اللباس اعني لباس الناس والبصوة اثبات الكمال في خلق  
كل لباس ثم لا يتطرف ذلك لهم حتى يثبتوا لباس الهيكل اولاً ثم لباس  
الاشنخا والادمان ثانياً ولقد قال لهم اس الحنفاء مبرها  
عن الهيكل والاشنخا ص اني ذهبت وبهي لذي فطر السموات و  
الارض صيفاً وما انما المشركن وهو الصعود من حجرة انكس  
الجنات امر البري فما قال المتكلم الحنيف لما كان نوع الانسان  
محتاجاً الى اجتماع ذلك وذلك الاجتماع على انفسهم وذلك ان يتحقق  
الاجود وادحكام في حكاية ومعاملة يتف عنده المقدر  
لا يتبعده وحب ان يكون بين الناس شريح ليوصله شارع بين من  
ادحكام المتقابلة في الحركات وحدوده في المعاملات فيرتفع به  
الاختلاف والفرق ويحصل به الاجتماع والائتلاف وهذه الاحتياج  
لكان لازماً لنوع الانسان ضرورة يجب ان يكون المحتاج اليه قابلاً  
ضرورة بحيث يكون نسبة الفتن والى النقيض والمعطي والبل والملك  
والشريعة فان انكس لو كانوا كلهم ملوكاً لم يكن ملك اصلاً كما لو كانوا  
كلهم رعياً لم يكن عليه ثم لا يبقى ذلك الشخص حقا اذ انما وعمره لا يبدى  
عبر العالم فينبو من به مما امره ويرث على انما اشربته فيبقى سنة

ومن هنا يضي على البرية مدى الدهر سراج العلم بالتوارث و  
 ليست النبوة بالتوارث والشرعية ذكر الانبياء والعلماء ورتبة الاله  
**قال الصاحب** ابا س تمام في حقيقة الانسانية والبشرية ويشملهم  
 جسد واحد وهو الحيوان الناطق المماية والنموس والتمول متوية  
 في الجوهرية فحق النفس بالمعنى الذي يشترك فيه الان في الحيوان  
 والنبات انه كمال جسم طبيعي الى ذى حيوة بالنبوة وبالمعنى الذي  
 يشترك فيه الان والملكية الالهية غير جسم هو كمال الجسم محرك  
 له بالاختيار عن مبدى النطق الى عقل بالنبوة او بالنبوة فالذي هو العقل  
 هو خاصية النفس الملكية والذي بالنبوة هو فعل الان في العقل  
 قوة او به بنده النفس مستعدة لقبول ما يات الالهيا مجردة  
 عن المورد والناس في ذلك على استواء من التدم وانما الاختلاف  
 يرجع الى احد من اهدهما اضطراري وذلك من حيث الوجدان  
 المؤثر في رفع الحجب المادية ويصل النفس عن الصدرة المانعة  
 لارتقام الصور المتولدة حتى يولج الالهيات الى غاية الكمال  
 تساوة الاقدام من ابدية الاحكام فلا يفضل بشرية بشرة بالنبوة  
 ولا يتحكم احد على احد بالاستتباع **اجابة الخنقا** بان التماثل والتشابه  
 في الصورة البشرية والان في نفسهم لا مزية فيه وانما اثار روح  
 بنات النفس والعقل قائم فان النوس والتمول عندنا على التقاد  
 والترتب وعليه بيان ذلك على ما في حدودكم ودارق الصون فتوكم

قال الصاحب

اجابة الخنقا

ان النفس جوهر غير جسم هو كمال الجسم محرك بالاختيار وذلك اذا اطلق  
 النفس على الان والملكية هو كمال جسم طبيعي الى ذى حيوة بالنبوة  
 اذا اطلق على الان والحيوان فحقه جعلته نفس اللفظ في الاسماء  
 المشتركة وميزة تم من النفس الطير والحيوان النفس الان في النفس الملك  
 فلذلك تم في قسمات ثمانية وهو النفس النبوي حتى يتميز عن الملك كجانب الملك  
 عن الان في ان عندكم المبدى او السطحي للان بالنبوة والمبدى العقلي  
 يملك بالفعل فحقه تميزا من هذا الوجه وفي حيث ان الموت الطبيعي  
 بطرا على الان ولا يطرأ على الملك وذلك تميزا اخر فليكن في النفس  
 النبوي مثل هذا الترتيب واما الكمال الذي هو صفة لانا يكون  
 كمالا للجسم اذا كان اختيارا للحرك محمودا فاما اذا كان اختيارا فهو ما  
 من كل وجه صار الكمال نقصانا مع يقع التقاد بين النفس الطيرة و  
 النفس الشريفة حتى يكون اهدهما جانب الملكية والاشارة في  
 جانب الشطانية فيحصل التقاد المذكور كما حصلت الترتيب المذكور  
 فان الاختلاف بالنبوة والنفس اختلاف بالترتيب والاختلاف  
 بالكمال والنقص والجزء والشر اختلاف بالتقاد وفصل التماثل و  
 لا يظن ان الاختلاف بين النفسين الطيرة والشريفة اختلاف  
 بالواحد فان الاختلاف بين النفس الملكية والنفس الشطانية بالنبوة  
 كما ان الاختلاف بين النفس الان في والملكية بالنبوة وكيف لا يكون  
 كذلك والاختلاف بينهما بالنبوة والنفس كالاختلاف في باطن الشر

وهذا الشر وهو ان الخيزرة هي بية متمكنة في النفس باصل العظيمة  
كذلك الشر طبعه غريزة ولست اقول فعل الخير وفعل الشر فان الغريزة  
غير الفعل المرتب عليها غير متحقق ان ههنا نفس محررة للبدن اختيارا  
تحو الخيزرة عن مبداء عطفها اما بالقوة او بالفعل فهو كمال الجسم وليس  
بحسب ذلك لا يبيون طبعه عن افعال ما يورد عليك المتكلم لطيف فانما  
يبرز من كبره وليس تحت عن صح فخر بالاب ملك على ان الانسان  
نوع الانواع وان الاختلاف فيه تبع في المواضع واللوازم بل ثبت  
في التنوع الان بنية اختلافها جوهرها فيفضل بعضها عن بعض  
بالوصول الذاتية لا باللوازم الوضعية كما ان الاختلاف بالقوة  
والفعل في النفس الان بنية الملكية اختلاف جوهره يوجب  
الاختلاف النوع وان شملنا اسم النفس الناطقة والفعل الا انما  
هو القوة والفعل كذلك هو قول في نفس لما قوة علم خاص وقوة خبر  
وقوة شره اما ما ذكره المتكلم الصابغ من حد العقل انه قوة ادمية  
لنفس مستعدة لقبول ما يات الاشياء مجردة عن المواد ففقدت بل  
اطبع القول عنده ولا عند الخيق بل هو يرض للعقل السوي لاني  
فان العقل النطوقه انه قوة للنفس هي مبداء التحريك والقوة  
الشوقية الى ما تحتها من الجزاءات لاجل غايت مضمونة وان العقل  
بالمعنى وهو كمال النفس بصوره ما وصوره معقولة حتى يتماثل  
عقلها واحضرها بالفعل وان العقل المستعد وانها مجردة

عن المادة من شدة النفس على سبيل الحصول وان العقل المفارقة  
وانها ما يات مجردة عن المادة وان العقل الفعالي فانه من جهة  
ما هو عقل جوهر صوري وانها ما يات مجردة في ذاتها لا يتجزأ عن  
المادة وعن علائق المادة هي ما يات كل موجودة ومن جهة ما هو فعال  
فانه جوهر بالصفة المذكورة ان يخرج العقل السوي لانا من القوة الى  
الفعل بالشرارة عليه فتمت عرض النوع من القول والاختلاف ان هذه  
القول قد خستف حدودها وبات بنت حضورها كما سمعت فاجريسي  
اننا المتكلم الحكيم من اي عدد وتعد عقلك اولاد بل ترضى ان يقال لك  
ت و ان الاقدام في القول حتى يكون عقلا لقبول المعقولات كما سفا  
عقل عنى عوى لا يرد عليه انظر مادوه ولا ينك الخيال عن عقله كالا  
ينك افس عن خيالها وان كانت الاقدام متساوية فها هذا الترتيب  
في الاقدام واذا ترتب في المعقول فبالظهور ان يرتقى في الصعود  
الى درجة الاستقلال والافادة ينزل في السقوط الى درجة الاستعداد  
اصلا حتى يشبه ان يكون عقلا وليس عقلا واما النوع الذي يبين  
لشيء طين هو من عدد ما وكرنا ام خارج من ذلك وذلك اذا ذكرت  
حد الملك وان جوهر بسيط ذو صورة ونطق غير مات هو اسطة بين  
اباريس تعال والجب م السماوية والارضية وعدوت هنام  
ان من ما هو عقلي ومن ما هو نفسي ومن ما هو حسي فيزيد من حيث  
الرضا ان تذكر الشيطان على الضد مما ذكره من حد الملك وتعد

اقصد انهم كذلك حتى يكون من الالف ما هو محسوس فقط ومنه  
 ما هو محسوس كونه محسوسا روحاني لغني عن عقده هو درجة البهية فمن عقل عمل  
 من عقل من نفس ارجي ومن فزاج لف من روحا حساسا  
 ومن جسم روحاني مع كلام العامة ولا تظن هذه الطاعة **قالت**  
**العاجية** حضرتونا با بطلان سادى التوحد النورس اثبات الترتيب  
 والتفاضل فيها ولا شك ان من سلم الترتيب فقد سلم الاتباع  
 فاجزونا ما رتبة الانبياء بالنسبة الى نوع الانسان وما رتبة  
 بالاضافة الى الملك والجن ساير الموجودات ثم ما رتبة البشر عند البر  
 تلافان عندنا ارواحنايات على رتبة من جميع الموجودات وهم يتوحدون  
 في الحفرة والمكرمون لديه وترابكم تارة توحدون ان البنى تعلم من  
 الروحانية تراكم تارة توحدون ان الودعنا يتعلم من البنى **عاجية الخنفا**  
 بان الكلام في المراتب صعب وفضل لم يصل الى رتبة من المراتب كيف يكون  
 ان يستوفى اقساما لكنها تارة ان رتبة بالنسبة الى رتبة  
 بالنسبة الى من هو دونها في الجنس من الحيوانات وكما اننا نرى الى  
 الموجودات والايونها الحيوانات كذلك هم يعرفون فخر من الاشياء  
 وحقيقتها ومناضيتها ومضارها ووجوه المصالح في الحركات وهودها  
 وقتها ونحن لا يعرفونها ان حركاتنا بالنسبة الى الحيوانات  
 معجزات فحركات بالنسبة الى معجزات والحال ان نوع الانسان  
 ملك الحيوان بالتسخير فالانبياء عليهم السلام ملوك اناس بالتمسك

عاجية الخنفا

عاجية الخنفا

وكما ان حركات اناس معجزات الحيوانات كذلك حركات الانبياء  
 معجزات الناس لان الحيوانات لا يمكن ان تبلغ الى الحركات  
 العقلية حتى عجزت عن ابطال لان يبلغ الى الحركات العقلية  
 حتى عجزت عن الكذب ولان يبلغ الى الحركات العقلية حتى  
 عجزت عن الشر فلا التمدد العقلا لما لا يوجد ولا مثل هذه الحركات  
 لها العقل كذلك حركات الانبياء عليهم السلام لان منتهى فكرهم  
 لغاية له وحركات افكارهم في حال القدس مما يعجز عنها قوة البشر  
 حتى يسلم لهم الى حاد وقت لا يستغنى فيه ملك مقرب الابن مرسل  
 كذلك حركاتهم العقلية لا تتبع الغايات انظروا درجاتها  
 على سنن العلة حرك كل البشر في الرتبة العليا والدرجة الاولى  
 من درجات الموجودات كلها قد احاطوا عليها باطلاعهم الرب تعالى  
 على ذلك ودرن غيرهم الملائكة والروحانيين حتى الاول يكون حاله حال  
 التعلم على شدة التوحد وفي الاخير حاله حال التعلم وذلك في حق آدم  
 عليه السلام انهم باسمهم حتى كان الامر على به والظهور والكشف فانظر  
 كيف يكون اطلاق في غاية الظهور واما انفسهم الى جناب القدس  
 فاجبودية الخاصة قل ان كان الرحمن وله فانا اول العابد بن قالوا  
 انما عباد ربوب وقورنا فضلك ما شئتم احق الاسماء اخص  
 الاحوال بهم عبده ورسوله لاجرم كان اخص لهم التوحيات بجلاله  
 سبحانه بالشيء صم له ابراهيم والاسماعيل واسحق الهموس ما دون

الرئيس المجد على الرعية عليهم اجمعين وكما ان من اليهودية ما هو عام  
الاضافة ومنها ما هو خاص الاضافة كذلك التريفات الى الطنق  
بالابية والبرهية والبتح للعباد بالخصوصية من ماله علوم رب العالمين  
ومن ماله حضور رب موسى وهرون فهذه نماية من ميس الهابسة  
والطفا وفي العفول التي جرت بين الزنبيين فوائد لا تحصى وكان  
في الخاطر بيزر والى اية ايلها ومنه العلب خفايا الكا وضحيتها فاشه  
منها ان ذكر حكم هرس العظيم لا على انه من جملة ذوق الهابسة فاشه  
بل على ان حكمه يدل على تميزه من سب افضانه اثبات الكمال في  
الاشي من البشرية والباب التول باجتماع النوايس الالبيه على  
ضدت من سب الهابسة **حكم هرس العظيم** الموجود اما وه المرض  
اقوال الذي تنم الالينا الكبار ويقال هو ادريس النبي عليه السلام  
وهو الذي وضع اسنى البروج والكواكب والسيارة ورثتها في  
بوتها واشتهر لما اشرف والابل والادج والحضيض والمنظرة  
اشئت والتدريس والترجج والمقابلة والمقرنة الرجوة والاستقاء  
وبين تأثير الكواكب وتوجهها داما الاحكام المسنوبة الى هذه  
الالقيات فخر من عندها عند الجميع والهند والوب طابرة  
اخرى في الاحكام اظهروا من خواص الكواكب لا من طبها  
وربما على الشوايب لا على السبب ويقال ان عاد وبنون هرس  
ما شئت وادريس عليهما السلام وتقلب تلك سنة عن عاد وبنون

ان قال

١٢٠  
حليم هرس العظيم  
يقال هو ادريس النبي عليه السلام

ان قال المبارى الاول خمسة ابارى من الاقل والنقل والنفس والخلق  
والخلق وبعدها وجود المركبات ولم يقل هذا عن هرس قال هرس اول  
ما يجب على المراد اني فضل بطبعه الموجود السجية المرضية في عاده المرجوة  
عاقبة تعظيم الله تعالى وشكره على معرفته وبه ذلك فعلن موسى عليه السلام  
حق الطاعة له والاعتزاز بمنزلة السلطان عليه من المناهي والالتزام  
وسنة عليه من الاجتهاد والدار في فتح باب السعادة والخصية عليه  
من البجاء لهم بالردو الشرايع الالهية بالبدل فاذا احكم هذه الاسس لم يبق  
غير الالبف الاذي عن العادة وحسن المعاشرة بسهولة الخلق انظر  
مناشر الهابسة كيف عظم امر الرسالة حتى قرن طاعة الرسول  
الذي يرعونه بان موسى بمؤنة الله عز وجل ولم يذكرها هنا تعظيم الالهيات  
والامر من العادون كانت هي من الالهيات وسبيل ما ذا يحسن راي  
ان سنى الانسان قال بان يكون بقاؤه لهم جملا ومساكنة ايمانهم  
حسنة وقال مودة الاقوان ان لا يكون رجا منقوعة او لدغ منقوعة ولكن  
لصالح فيه وطباع له وقال افضل ما في الانسان من اجز العقل والهدى  
الاشياء ان لا يندم عليه حسب العمل الصالح او فضل ما ينجح اليه  
الان من تدبير الامور الاجتهاد والظلم الظلمات الجبل وادنى الاسباب  
الحرص قال من افضل البرية العير في الغيب والبود في العسرة والتمون  
عند المقدرة وقال من لم يعرف عيب نفسه فلا قدر لنفسه عنده وقال  
افضل من العاقلة والجاهل ان لا تنطق لولا الجاهل منطقت عليه



وقال لا ينبغي للعقل ان يستخف بثلثة اقوام السلطان والحق والارواح  
فان من استخف بالسلطان استخف بالعبادة ومن استخف بالعبادة استخف  
عنه ومن استخف بالافان استخف موده وقال الاستخفاف بالعبادة  
احد فضائل النفس قال المراد حقيق ان يطلب الحكمة ويستبذل في نفسه  
اولا بان لا يخرج عن المصائب التي سم الاخير ولا باخذة الكبر فيما يلهو  
من الشرف ولا يعبر احد بما هو فيه والاي عبره والسلطان وان  
يعدل بين سبته وقوله حتى لا يتفادت ويكون سببه والاعيب فيه ودينه  
الا تخلف فيه وحبته ما لا ينقض وقال انفع الامور لكس القناعة  
والرضا والفرمان والسخط وانما يكون كل السرور بتواضع والرضا وكل  
الخرق بالشكر والسخط ويحكي عنه بنكته ان اصل الفضل والملك  
لا يله ان يبد ما في العالم من الجز من عطية الله تعالى وهو اله  
في العالم من الشر والفساد من عمل الشيطان ومكايده ومن اقرى  
على اخيه من قرية لم يخلص من تبعها حتى يجازي بها فكيف يخلص من  
اعظم النورية على الله عز وجل ان جعل سببا للشرور وهو ممدون الجز  
وقال الجز والشر والصلان لا يله لا محالة فقط سببا والويل لمن جرى  
وصولها الى من وصل اليه وعابده وقال الا فاله ايم الذب لا يظلم  
شئ انسان احد مما حجة المرء نفسه من اعداءه وتندس به اياه  
في السلم الصريح والتمل الصالح والاخر موده لا حبه في دين الحق فان  
ذلك مصعب اياه في الدنيا كسبه وفي الاخرة يروى وقال النقيب

سلطان الفضة والارواح سلطان القلوب والاشياء كل سيرة ومفردا  
كل جسد ومملكا كل روح وقال كل شئ بطاق تغيره الا الطباع وكل  
شئ يغير على صلح غير اطلق السود وكل شئ يتطاع ومنه الا  
الفضة قال الجمل والاطمق للنفس بمنزلة الطمع والطمع لبيد لان  
هذه بن خلا النفس فبين خلا البعد وقال الاحمد الاشياء عند اهل  
الاسماء والارواح من صادق ناطق بالعدل والحكمة والاطمق في العجاسة  
وقال ادحض الناس حجة من شمه على نفسه به عرض حجة وقال  
من كان دنية السلامة والاحمة والكف عن الادي فدينه دين الله  
عز وجل وضمه لثا به نبي الحجة ومن كان دينة الامم والنظاظة  
والادي فدينه دين الشيطان وهو عرض حجة ثا به على نفسه  
وقال الملوك يحتمل الاشياء كلها الاثنت فصح في الملك والاشا  
للشر وتعرض للحرمة وقال لا يكن ايها الاتن كما لصبي اذا جعل  
صفي وللا كما لعبد اذا شجع طغي دلا كما لجاليل اذا ملك نبي وقال  
لا يشترن على عدو ولا صديق الا بالنصيحة اما الصديق فيقتضي بذلك  
من واجب اما العدو فاذا عرف نصيحتك اياه بالملك خشيك ان  
صح عقد استخس منك دراجك وقال يدل على عزه الجود والسماحة  
عند العسرة على عزه الورع الصدق عند الشر وعلى الطم العفو عند  
الغضب وقال من سره مودة انكس له وموتهم اياه وحسن التول  
منهم فيه حقيق بان يكون ثا مثل ذلك لم وقال لا يستطيع احد ان يجوز

الجزية والحكمة ولان يخلص نفسه من المعاصي الا ان يكون له ثلثة اشياء  
 وزير دولي وصديق فوزيه عقده وولي غفيرة وصديقه محمد الصالح وقال  
 كل انسان موكل باصلاح قدر باع من الارض فانه اذا اصاب قدر ذلك  
 الباع صلت له اموره كلها واذا اصابه الباطل فقدر ذلك نفسه  
 قال لا بدح بحال العقل من لا يملك غفيرة ولا بحال العلم من لم يملك عقلة  
 وقال من فضل اعمال العلماء ثلثة اشياء ان يبدوا بالعدل وصدقوا  
 ان يظهروا عاى وان يحسروا قال الصالح من جزه وخير لكل واحد  
 خير كل احد خيره النفس وقال ليس بحكمة من لم يبادر الجمل ولا ينور مالم  
 يلحق الظلمة ولا يطيب مالم يرفع اللعنة ولا يصدق مالم يرضى القلب  
 ولا يصالح مالم يخالف الصالح ومنها اصحاب الشيوخ واليهما كل  
 هو لاد من ذوق الصابية وقد ادرجت مقالتهم في المناظرات جلد  
 وانه كما يفتضلا العلم ان اصحاب ارواحيات لما عرفوا ان لا  
 لان من متوسط ولا بهل متوسط من ان يرى فتوجه اليه يتقرب  
 اليه ويستغفر منه فزعوا اليه اليها كل التي هما السيات السبع فتعرفوا  
 اولابونما ومنازلها وانا نيا مطا لها ومغاربها وانا ثلثها الصالاة  
 على اشكال الموافقة والمخالفه مرتبة على طبائرها واربعا تنقسم الالباب  
 والبيات والساعات عليها وخامس تقدر العصور والاشخاص و  
 الاقارم والامصار عليها فملوا الجوزيم وتعلموا النورم والادوات  
 وعينو يوم زحل مثلا يوم السبت والمو قيس عنة الاولى وتتموا باها تمام

المعول على صورته وصنفته ولبسوا اللباس به وجزوا ويجوز ان يفسد دعوا  
 به عوارة الخصر وبوا حاتم من الحاجة التي ليست على من زحل من  
 افعال وانما رة الخصر به وكان تفيض حاجتهم ويحصل في الاكثر من اعم  
 وكذلك برقع الحاجة التي تحقق بالمشترى في يومه وساعة جميع الاضافات  
 التي ذكرنا اليه وكذلك برالحاجات الى الكواكب وكانوا يسمونها اربابا  
 واللة والدة تعالى ورب الارباب واللة واللة ومنهم من جعل الشمس اله  
 اللة ورب الارباب وكانوا يتقربون الى البياكل تنوبا الى ارواحيات  
 ويتقربون الى ارواحيات ونسبها الى ارواحيات نسبة حسب ذنابا  
 ارواحيات فتم الاحبا الناطون كيموه ارواحيات وهي يتصرف في اربابا  
 ولا شك ان من يتقرب الى رده لم يستخرجوا من عجائب الجبل المبرتبة  
 على الكواكب ما كان تفيض منه العجب وهذه الطلسمات المذكورة سنة  
 المكتبة السحر والكنانة والتنجيم والتزيم والجماليم والصور كلها على علمهم  
 واما اصحاب الاشخاص فاعا لو اذ كان لاه من متوسط بتوسل برتقا  
 بتشفيع اليه ارواحيات وان كانت هي الواسيل لكن اذا لم يربا  
 بالابصار لم ينجبها بالانس لم تحقق التقوير اليها الا بهيكل ولكن  
 الهيكل قد زكي في وقت والارز في وقت لان لها طلوعا واولا  
 وطلوعا بالليل ونظف بانها رطل نصف لنا التقوير بها والتوجه اليها  
 فلها من صور الاشخاص موجودة قايمة مسفوية لقب انيف تكلف  
 عليها وتوسل بها الى البياكل فتقرب بها الى ارواحيات فتقرب

بارد حيايات الى البرى تعالى فتعبد ليعرفونا الى المدزنى فاتخذوا  
اصناما اشخاصا على مثال البياكل اعنى الجوهر الخاص بالهوية وغيره  
وصوره بصورة كالمية التي التي تقدر افعاله عند راعوا في ذلك  
الامان والوقت والسنة والدرجة والدرجة وجميع الاوصاف النجمية  
فما اتصال محمود يترقى الى الجاح المطالب التي يستدعى من فتنوا اليه  
في يومه وساعته وجزءه والباقي الخاص به ونحوها نجاسة ولسوايا  
وتفردوا به عاين وغرور الخواص والواحد منهم من فيقولون كان يتعبد  
صواعبهم بعد دعائه هذه الاضافات كلها ذلك هو الايسر اخذوا  
عنهم انهم عبدة الكواكب والادمان فاصحاب البياكل عبدة الكواكب  
اذ قالوا بالاشياء كما شرفوا واصحاب الاشخاص هم عبدة الادمان اذ  
سموا بالله في مقابلة الالهة السماوية وقالوا هو لا يستغفانا عند الله  
وقد ناظر الخليل عليه السلام هو لا والنويعين فاجتهدوا بكبره الاثنى عشر  
وذلك قوله تعالى ذلك حجتنا اينا ما ابراهيم على قومه زرع درجات منشا  
ان ربك حكيم عليم ذلك الحجة ان كسرهم قولاً بقره التبدون ما تخشون  
واسد فقلتم وما تعلمون ولما كان البره اذ هو اعلم التوم مثل الاشخاص  
والاصنام ورعاية الاضافات النجمية فيها حق الرعاية ولهذا كانوا  
يشتركون من الاصنام لمن غيره كان الكبراج من اولى الازمان  
عبره اذ قال عليه السلام لا يه اذ اتخذوا اصناما لله انى اربك وفولك  
ضلال مبين وقال يا ايت لم تعبدوا الا الله ولا يسمع ولا يبصر ولا ينفى عنك شيئا

جهدت لكل الجهد استمدت كل العلم حتى علمت اصناما في مقابلة الاسم  
السماوية فابنت فولك العظيمة والسحلية ان تحدث فيها سموا وبعرا  
وان تبنى عنك ولا تفر وتضع وانك بنظرتك وخلقك استفر في حجة  
منها لانك خلقت سميا وبعرا انا فصار له والانا السماوية فيك  
اظهر منها في هذا المتخذة لخلقها والممول تصفا واهبا من حيرنا اذ صار  
المصنوع بيدك معبودك والصانع اشرف من المصنوع يا ايت  
لا تعبدوا الشيطان يا ايت ان يميك عند اب من الرحمة ثم دعاه  
الى الطيغية يا ايت ان قد جاءني من العلم ما لم يك فابتنى اهل كراهي  
سويا قال ارباب انت عن الهى يا ابراهيم فلم يقبل الحجة التورية  
فدول عليه السلام الى الكسر بالفعول فخلعهم هذا الاكبر الهم فقالوا  
من فعله ابا لقتنا يا ابراهيم قال فعله كبرهم هذا فاسلمهم الخاوا  
ينظفون فرجوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم تكسوا ايديكم  
روسم تفر علمت ما هو لا ينظفون فاجتمعت بالفعول حيث اهل الفعل  
على كبرهم كما اتهم بالمول حيث اهل للفعول منهم وكل ذلك على طين  
الارام عليهم والافا كان الخليل كما ذبا قطعتم عدل الى كسر  
من رب اصحاب البياكل وكما اراد الله تعالى الحجة على قومه قال  
كذلك نرى ابراهيم يملكوت السموات والارض وليكون من المؤمنين  
فاطلع على ملكوت الكونين والعالين نشر بين له على الروايات وبها  
ويزجها لهدى الهنفا على نهب الصافية وپورا ان الكمال في

الرجال فاقبلت ابطل نهب اصحاب اليك كل فكلما جن عليه الليل  
داي كوكبا قال في اربى في دوران الزمان على اصحاب الاصنام بل فعله  
كبره سم هذا الاضحا كان الخليل كاذبا في هذا القول ولا يشترط كاذبا  
تمك الاثارة ثم استدلال بالافتقار والارزاق والاشهر والانتقال  
بانه لا يصلح ان يكون ربا العاقلان الاله القديم لا يتغير واذا تغير  
فما يحتاج الى منغيره لو اعتقدتموه ربا فبما والعاقلان ولو اعتقدتموه  
داسطه وبقدره شتى فاسئلة فان الاول والارزاق ايضا يخرج  
عن الكمال وعن هذا الاستدلال عليهم بالطول والشان الطول  
الى الحديث من الاقوال فانهم انما استقلوا الى عمل الاشخاص لما  
عاشهم من البحر بالاقول فانهم الخليل عليه السلام من حيث كثرهم فاقبل  
عليهم بما اعترفوا بصحة وذلك المبلغ في الاجتناع ثم لما راى الخليل  
بازغا قال هذا ربا فلما اقل قال ليس لم يبدى ربي لا يكون من الخوم  
الضالين في عجب لا يعرف ربا كيف يقول ليس لم يبدى ربه الهداية  
من الرب تعالى غاية التوحيد ونهاية المعرفة والوصول الى الغاية  
والنهاية كيف يكون نه ارج اليه ربه مع هذا كله خلف قاف واج  
الى ما هو شاف كافت فان المواقفة في السبارة على طريق الازمان  
على الخضم من المبلغ الجح وادفع المناهج وعن هذا قال لما راى  
النفس بازعزعة قال هذا ربا هذا الكبر لا يتفاد الخوم من نفس ملك  
الخلق وهو رب الارباب الذين يتبسون منه الا انهم لا يدرون

منه الاثار فلما افلت قال يا قوم ان ربي ما تشركون انى وجهت  
وجهي للذي خلق السموات والارض خيفا وما انا من المنكرين قرعة نهب  
الطغا وابطل نهب الصابية ومن ان الفطرة هي الطيفية  
وان الطهارة فيها وان الطهارة فيها وان الشهادة بالتحديد  
مقصورة عليها وان النجاة والخلد من مخلوقها وان الشرايع الاحكام  
شريع ومنها دين الانبياء والرسول مسبوقة بتقريرها وتقريرها  
وان النجاة والخلد والكمال منوط بتلخيصها وتحريرها  
وذلك الدين القيم والحق المستقيم والمنهج الواضح والمسلك اللائح  
قال الله تعالى لبيد المصطفى صا الرب يد داره وسلم فاقم وجهك للدين  
خيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين  
القيم ولكن اكثر الناس لا يعنون مينين اية واتوجه في حق الصلوة  
ولا انموذ من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب  
بالهدىم فرعون ومنها **الخرابية** وهم جماعة من الصابية قالوا الصانع  
المعبود واحد كبر اما الواحد ففى الذات والاول والاصل والما  
الكبر فلاته بتلخيصه بالاشخاص ناراى العين وهي المبررات السج  
والاشخاص الارضية اية العالمى التى خلقه فانما يظهر بها و  
يتشخص بالاشخاص ولا يبطل وحدته في ذاته وقاوا هو اربع الخلق  
وجميع ما فيه من الاجرام والكواكب وجعلها بديرات هذا العالم  
وهو الالها والنهار الهات والكرات من اليد والابراج

ما طوقن بودون الا انار الى العاصم في احوالها فيعلمها العاصم  
 فيحصل من ذلك المواليه ثم من المواليه قد ينفق شخص مركب من  
 ودن كدرها ويجعل مزاج كامل الاستعداد فيشخص من الاله به سنة  
 العام ثم ان الطبوية الكلى يحدث في كل اقليم من الاقاليم المسكونة  
 على اس كل سنة وثلثين سنة واربعا به وحسن عشرين سنة واربعا  
 من كل نوع من اجناس الطيور انما ذكر وانثى من الانسان وغيره  
 حتى ذلك النوع تلك المادة ثم اذا انقضى الدور تمامه انقضت الاوقات  
 شيئا دونه ما يفيد دورا حسود يحدث قرن اخر من الانسان  
 والطيور والنبات وكذلك ابدالها من قلوبها هذه التي من الموعودة  
 على ان الانبياء عليهم السلام والا فلا دار سوى هذه الدار وما  
 يملكها الا الله ولا يتصور اجساد المودة وبعث حرمنا البتور ابيكم  
 انكم اذا متم وكتمت زابا وعظما انكم تحرجون بهيات بهيات ما توعده  
 وهم الذين انجز الشرايين عنهم بهذه المعارة وانما اصل التناسخ  
 والظلول من هولاء التورم فان التناسخ هو ان يتكرر الكودر الا لا  
 الى ما لا نهاية لها ويحدث في كل دور مثل ما يحدث في الاولاد  
 الشهاب والنقاب في هذه الدار لاني در افوق لا عمل فيها والاعمال  
 التي نحن فيها انما هي افوق على اعمال سلفت مما في الادوار الخالصة  
 داره السرد والفرج والذخر الس كيدنا هي مرتبة على اعمال البر  
 التي سلفت منها انعم والجن والفتك والكلف التي تجدها في

مرتبة على اعمال البخور التي سبقت منا ذكره كان في الاول ذكره يكون  
 في الحسنه والافرام من كل وجيز مقصور عن الحكيم اما الحلول فهو  
 الشخص التي ذكرناه در بما يكون ذلك الحول ذاته در بما يكون الحول  
 جز من ذاته على قدر استعداد مزاج الشخص در بما قالوا انما يشخص بالبيك  
 السادية بجلها وهو واحد وانما يظهر فعله في واحد واحد تعدد اناره  
 فيه وتخصصه به وكان الب كل السبوة اعضاه وكان بعض السبوة  
 بيك السبوة فيها يظهر فينطق لبنا ويسهر بهنيا وبسح  
 باذاتنا ويقبض ويسبط بايدينا ويحس ويذهب بارجلنا ونفعل  
 بجوارحنا وزعموا ان الله تعالى اجل من ان يخلق السرور والتمتع  
 والاذرة والجنيس والحيات والفقار ببل هي كلها وقدره فورة  
 القارات الكواكب سعادة ونحوه واقتماعات الفاضل صفة  
 وكورة فما كان من سعة وفرة صفة فهو المتصوره من العظمة فينب  
 الى البريب تنالها ما كان من نحو سدره كدره في الواقع فورة  
 فلا يرب اليه بل اما اتعاقبات وفروقات وانما سنده الى  
 اصل الشرور والاتصال المذموم والخطا يسيون مقامتهم  
 الى عاديون وهمس اعيانها واداذي اربوعه الانبياء ومنهم من  
 ينسب الى سولون جده افلاطن لانه ويزعم انه اذا كان نبيا  
 وزعموا ان او اذى حرم عليهم البصل والحسك والباقي والصابون  
 كلهم يصلون ثلاث صلوات فيقتلون من الجنابة وهمس الميت

كبريا في السور  
 حرمه في السور  
 ذات ادوار  
 تادوا به  
 عفاه  
 شانه

على ان  
 الناس  
 فانها  
 تمام

وحرمو الكل الجز وروا الحر والكل وحر الطير لكل ما له منخل و الحام  
 ودهون السكر في الشراب وحرن الافان وادوا بالبروج بولي  
 وشمود و لا يجوزون الطلاق الا بحكم حاكم ولا يجوزون بين امرأتين  
 واما البا كل التي بناها الصابئة على اسماء الجواهر العقلية او فاسية  
 و اشكال الكواكب سماوية فمنها بيكس العلة الاولى و دونها بيكس  
 العقل و بيكس السببية و بيكس الضرورة و بيكس النفس و دروات  
 الشكل و بيكس زحل سدس و بيكس المشتري ثلث و بيكس المريخ  
 مرج و بيكس الشمس مرج و بيكس الزهرة ثلث و بيكس جوف  
 مرج و بيكس عطارد و ثلث في جوف مرج و بيكس عطارد و ثلث في  
 جوف مرج و بيكس القمر ثلث و من ذلك انفسه  
 بكونها نسبة محنة الحكمة و الحكمة تحليلية و فعلية و اما الحكمة التورية  
 وهي العقلية البنية يعقل العاقل بالحد و ما يجري مجراه مثل الرسم  
 و بالبرهان و ما يجري مجراه مثل الاستقراء فيعبر عنه بهما و اما الحكمة  
 فكل ما يفعله الحكيم لغاية كماله فالاول الازلي كما كان هو الغاية  
 و الكمال فلا يعقل فعلا لغاية دون ذاته و الا فيكون الغاية الكمال  
 هو الحال و الاول محمول و ذلك محال فالحكمة في فعله و وقت تبع  
 كمال ذاته و ذلك هو الكمال المطلق في الحكمة و في فعل غيره من  
 المتوسطات و وقت مقصود الكمال المطلوب و كذلك في افان  
 ثم ان الفلاسفة في الحكمة التورية اختلفوا لا يحصى كثرة المتفاوت

حروف العقل

نعم

رد المسألة

منهم فانها الا دليل في اكثر المسائل و كانت مبدل الاولين كصوره  
 في الطبيعات و الالهيات و ذلك هو الكلام في الجباري تعالى و العلم  
 ثم زاد و فيه الربا فيات و قولا العلم ينقسم الى ثلاثة اقسام علم  
 ما و علم كيف فاعلم الذي يطلب فيه ما هيات الاشياء هو العلم  
 الالهي و العلم الذي يطلب فيه كميات الاشياء هو العلم الربا في  
 سواء كانت الكميات مجردة عن المادة او كانت مخالطة فلهذا  
 بعضهم ارسطو طاليس الحكيم علم المنطق و سماه تعليمات و انما هو جوده  
 عن كلام القدماء و الا فلم تحصل الحكمة عن قوانين المنطق فقط و بما  
 عده الالهيون لان جملة العلوم فقال الموضوع في العلم الالهي هو  
 الوجود المطلق و ما يد البحث عن احوال الوجود من حيث هو و جوده  
 الموضوع في العلم الطبيعي هو الجسم و ما يد البحث عن احوال الجسم من  
 حيث هو جسم و الموضوع في العلم الربا في هو الابداد و المقادير و ما يجله  
 الكمية من حيث هي الابداد و انما مجردة عن المادة و ما يد البحث عن  
 احوال الابداد الكمية من حيث هي ابعاد الكمية و الموضوع في العلم المنطقي  
 هو المعنى التي في ذهن الانسان من حيث ينادى بها الى غير ما من العلوم  
 و ما يد البحث عن احوال تلك المعاني من حيث هي كذلك كانت  
 الفلاسفة و لما كانت السعادة هي المطلوبة لذاتها و انما يكدج الانسان  
 يشهد و الوصول اليها و هي لا يتناول الا بالحكمة فالحكمة يطلب انما يعمل  
 بها و انما يعلم فخط فالتقسيم الحكمة الى سمين علم و علم ثم منهم من قدم

العلمي ومنهم من حسمه كما سياتي فالقسم الاول هو عمل الخيز  
والقسم الثاني هو علم الخلق فالاول والثمان انما يوصل اليه بفعل  
الحاصل والاول الرابع غير ان الاستعانة في القسم الثاني معونه من الكثر  
والانبياء عليهم اعدوا باعداد وواعية لتعريف القسم الثاني والاول  
ما من القسم الثاني والحكماء تفرصوا الامور عقلية لتعريف القسم الثاني والاول  
ما من القسم الثاني فغاية الحكيم هو ان يتجلى بعقله كل الكون وتربية بالبر  
الحق ما لا فناء له الامكان وغاية النبي ان يتجلى له نظام الكون فيقدر  
على ذلك مصداق العامة حتى يبقى نظام العالم وينظم مصداق العباد  
ذلك لا يتأتى الا بالبر غيب وتزيب وتشريك وتخييل فكلما ورد  
به اصحاب الشرايع والمقدم على ما ذكرنا عند الفلاسفة الامن اخذ  
عنه من مشكوكه النبوة فانه ربما يبلغ الى هذا التعظيم لهم وحسن الاستعداد  
في حال درجتهم فمن الفلاسفة حكماء الهند من البراهمة والأتولون  
بابنوت اصلا ومنهم حكماء العرب وهم مشرقة من قلبية لان حكمهم  
فلسفات الطبع وخطرات الفكر درهما قالوا بابنوت ومنهم حكماء الروم  
وهم منقسمون الى القديما والدين هم ساطين الحكمة والى المتأخرين  
منهم وهم شذون واصحاب الرواق واصحاب الرواق ارسطاطلس  
والى الفلاسفة الاسلام الذين هم حكماء العرب والافلام ينقل عن القسم  
قبل الاسلام معان في الفلسفة فحكمهم كلكا كانت مستفاهه متلفاه  
من النبوت اما من الملة القديمة واما من بر المدعيان الصابية

كانوا يخطون الحكمة بالصورة فحينئذ ذكرنا باب الحكمة القديما الروم  
والبرهانيين في الترتيب الذي نقله كتبهم ويعتقد ذلك بذكر سير  
الحكام انما استقال فان الاصل في الفلسفة والمبدأ في الحكمة الروم  
وغيرهم كالعربان عليهم منها **الحكمة السبعة** الذين ساطين الحكمة من  
المطوية وسببا واشتية نبي يلا قسم واما اسماهم من اسس المطوط  
والنمسايس اساد فاسد فبفت عزت دستواط واطلاطن وبتتهم  
جمعة من الحكماء مثل فلوطحس وبتواط وبتواطيس والشوا  
والسك وانما يدور كلامهم في الفلسفة على ذكر هذه السبعة الباقية  
والحاطة على بالثابتات كيف ذكرا لاجل ان يكون العالم وان انما  
الاول ما من حكمه وان المعاد ما هو ومتى هو رها الحكماء انى انما  
بمنح حركة وسكون وقد غفل المتفكرون من هذا السبعة ان السلام ذكرهم  
وذكر مقاسمهم راس الامتية بثرة ورجا اعترت على العباد كما رسم  
اسادوا اليها تزيبا وخن اشغابا رهلا وتوقفا ثانيا لتلا والتقيان  
نوام الاضحية راينكة المطالمة والمنظرة بين كلام الروايل والادوية  
ومن ذلك **راى بطالس** وهو اول من تعلف بالمطوية قال ان العالم  
بعد لا يدرك صنعة التول من جهة هو سبة الا من نحو افاعله وادراسه  
تكونه الاستباة فاستترك له اسما من نحو ذاته بل نحو وانما لم قال  
ان التول الذي لا مرد له هو ان البديع والاشس مبدع فابعد الله  
ابيع ولا صورة له عنده في الهنت لان قبل الابع انما هو فخط ونوا

راى بطالس

كان هو فقط وليس يقال جهة وجهه حتى يكون هو وصورة اوجبت حيث  
 حتى يكون هو ذو صورة والوجهة التي لخصه تسمى بهذين الوجودين  
 والابواب هي تسمى باليس بانفس اذا كان هو موثقا بالنسب  
 فالتسمى لا من شئ متقام فموسس الشياء لا يحتاج الى ان  
 يكون عنده صورة الانس بالنسبة والافقه لانه كانت الصورة  
 عنده ان يكون منفردا عن الصورة التي عنده فيكون هو و  
 صورة وقد عرفت ان قبل الابعاع انما هو فقط وايضا فلو كانت  
 الصورة عنده كانت مطابقتها للوجود الخارج امر غير مطابقتها  
 فان كانت مطابقتها فليست الصورة بعد الوجودات ولكن  
 كلتا مطابقتها للذات ووجودياتها مطابقتها للذات والغير  
 بتغيرها كما كثرت بتغيرها لكل ذلك محال لانه يشاء في الوحدة  
 التي لخصه وان لم يطابق الوجود الخارج فليست اذا الصورة عنها  
 انما هو شئ اخر قال لكنه ابداع العنصر الذي فيه صور الموجودات و  
 المعنويات كلها فانبعثت من كل صورة موجودة في العالم على مثال  
 الذي في العنصر الاول فمثل الصورة وينبع الوجودات هو ذات العنصر  
 ومان موجود في العالم العقل والعالم الحسي الا وفي ذات العنصر  
 صورة ومثال عنه قال في محال ذات الاول التي الابعاع مثلها  
 العنصر في الصورة العاقلة في ذاته تعالى فيها الصور عين صور  
 المعنويات لتو في مبدع ويتعالى بوجهه حيث هو حيث ان يوصف به

مبدع ومن العجب انه نقل عنه ان المبتدع الاول هو الماء قال الماء قابل  
 كل صورة ومنه ابداع الجواهر كلها من السماء والارض وما بينهما وهو  
 عليه كل مبدع و عليه كل مركب من العنصر الجسماني ذكر ان من جمود الماء  
 يكون الارض ومنه اطلاق يكون الهواء ومن صنوته تكونت النار ومن  
 الدخان والاشجار تكونت السماء ومن الاشتغال الحاصل من الاثر  
 تكونت الكواكب فدارت حول المركز ودارت المسبب على سببه لتتفرق  
 الى اصل فيها اربع قال واما ذكر الارض اثني وثمانين سقلا  
 سفلا والنار ذكره الهواء اثني وثمانين سقلا وكان يقول ان هذا  
 العنصر الذي هو اول و آخره هو المبدأ وهو الكمال هو عنصر الجسماني  
 والبرمبية انه عنصر الروحانيات البسيطة ثم في العنصر لصنوته اكرر  
 فما كان من صنوته فانه يكون جسما وما كان من كدره فانه يكون  
 جرم ما جرم يبتدئ بالجرم لا يبتدئ بالجسم لطيف بالطن والجرم الكثيف  
 ظاهر وفي الثانية الثانية يظهر الجسم ويبتدئ الجرم ويكون الجسم  
 اللطيف ظاهر والجرم الكثيف دايرا وكان يقول ان فوق السماء  
 ذلك الحسن والبهاء وهي مبدع من عنصر لا يدرك عوزة ولا يبرهنه  
 والمنطق والنفس الطبيعية تحت و دون وهو الدهر الحظ في خواصه  
 لا من نحو اوله والرب في القول والانس الذي يحيا به الوجود  
 والسبي مدو البقار في حد النشاة الثانية وظهر لده الاثنت  
 انه انما اريد بتو الماء هو المبدع الاول اي هو مبدع الحركات الجسمانية



لا المبدأ الاول في الموجودات العلوية لكنه لما اعتقد ان العنصر الاول هو  
 قابل لكل صورة اى منج الصور كلها فثبت في العالم الجبهي انشالا  
 نورانية في قبول الصور كلها ولم يجد عنفها في النهر مثل الماء فجدد  
 المبدأ الاول في المركبات وانما المبدأ من اجسام السماء و  
 الارضينة وفي التوراة في السور الاول منه الخالق جوهر خلقه الله تعالى  
 ثم نظرا لانه نظرا اليه فثبت اجزاء فخصرت ما ثم ناز من الماء بخار  
 مثل الدخان فخلق منه السموات وظهرت وجوه الماء زبد مثل زبد البحر  
 فخلق منه الارض ثم ارسها بالماء لئلا كان ناسا للخلق انما خلق منه  
 من هذه المشكوة النبوة والذبيبة اثبتة من الوصف الذي هو منج الصور  
 شديدا الشبه بالروح المحفوظ المذكور في الكتب الالهية اذ فيه جميع احكام  
 المخلوقات وصور الموجودات والبحر عن الكائنات والما في التوراة انما  
 شديدا النسبة بالمال الذي عليه الشمس وكان عرشه على الماء ومن ذلك  
 الكثر **فخر** هو ايضا من اهل الملقية وانما الوجودية مثل ما راي  
 فانس وفانته في المبدأ الاول قال ان مبدأ الوجودية به اجسام  
 وهي اجزاء لطيفة لا يدركها الحس ولا يراها العقل منها كون الكون  
 كله العلوي والسفلي لان المركبات مسبوقة بالسبب بطور المختلفات  
 مسبوقة ايضا بالمتببات الميت المركبات كلها الماء المتزجج  
 وتركيبه من النهر وهو بسبب طينته اجزاء وليس الحيوان و  
 النبات وكل ما يفتدى فانما يفتدى من اجزاء تبت به او غير تبت به

فخر بن علي بن عيسى  
 فخر بن عيسى

فخر بن عيسى

او غير تبت به فيجوز في المعدة فيصير تبت به ثم يخرج في النور و  
 الشريانات فيستحيل اجزاء مختلفة مثل الدم والحم والظلم و  
 حيا عنه ايضا انه وافق سائر الحيا في المبدأ الاول انه انقل العنصر  
 غير انه خالتهم في قوله ان الاول الحق تعالى ساكن غير متحرك وشرح  
 القول في السكون والحركة لانه ساكن وتبين اصلا حتم في ذلك وعلى  
 فخر بن يوسف عنه انه قال ان اصل الاشياء جسم واحد موضوع الكل  
 لانها في ردم بين ما ذلك الجسم هو من العناصر ارم خارج من ذلك  
 قال يخرج جميع الاجسام من التوراة الجسمانية والانا في الملائكة  
 وهو اول من قال بالكون والظهور حيث قدر الاشياء وكلها كما بينه  
 في الجسم الاول وانما الوجود ظهورا من ذلك الجسم نوعا ووصفا بمقدار  
 وشكلا وتكاثرا وتختلفا كما نطقه السبعة الواحدة من اجزاء الواحدة  
 والنملة البسطة من النواة الصغيرة والانس الكامل الصورة  
 من النطفة المنوية والبطون البيض وكل ذلك ظهور عن على كون فيقول  
 عن قوة وصورة عن استعداد مادة وانما الابدان واحد ولم يكن شيء  
 اخر سوى ذلك الجسم الاول وحيا عنه انه قال كانت الاشياء كمنزلة  
 ثم ان العقل رتبها ترتيبا على حسن نظام فوضعتا موافقا من عال ومن  
 سفل ومن متوسط ثم من متحرك ومن ساكن ومن مستقيم في الحركة  
 ومن اراد من افلاك متحركة على الدوران ومن غير متحركة على  
 الاستقامة وهي كلها بنسبة الترتيب مظهرت لما في الجسم الاول

من الموجودات ويجلي عن ان المرتب هو الطبيعة وربما يقول المرتب هو  
 الطبيعة وربما يقول المرتب هو الباري تعالى اذا كان المبدأ الاول  
 عنده ذلك الجسم فمقتضى ذلك ان يكون المعاد الي ذلك الجسم اذا  
 كانت النشوة الاولى هو الظهور فيقتضى ان يكون النشوة الثانية  
 هو الكون وذلك قريب من ان يسمي بالسياسة الاولى التي هي  
 فيها الصور الا ان ثبتت جسمها بغير متناه بالفضل بتمت بهت الاجزاء  
 واصحاب الوجود لا يشترط جسمها بالفضل فقدرت على الحكم المتفاوت  
 في انبثاق جسمها مطلقا لم تغير لها صورة سماوية او عنصرية في نفسه  
 النهاية عن ذوقه بالكون والظهور في سائر سبب الترتيب وتبينه  
 المرتب وانما عرفت انما ليس لانها من الهل مطيعة متفارة ان سبب  
 اثبات العرف الاول والصور في مثلها والجسم الاول الموجود في  
 كانه وحكي ارسططليس عن ان الجسم الذي يكون منه الاشياء غير  
 قابل للكثرة قال ودون الى ان الكثرة جاءت من قبل الباري تعالى  
 والله اعلم **الشيخ الفيلسوف** وهو من المطلقين الموقوف بالحكمة المذكورة  
 باطراد فذكر اسم قال ان الباري تعالى لا اول له والآخر هو سبب  
 الاشياء وسبب الوجود من خلقه انه هو فقط وان لا هوته تسببه وكل  
 هوية فبغيره منه وهو واحد وليس احد الاعداد لان واحد الاعداد  
 بتكثره هو لا بتكثره وكل مبدع ظهرت صورته في احد الابعاد فكذا  
 صورته في علمه الاول فالصورة عنده بلا نهاية قال ولا يجوز ان يراى

عنه الشيخ الفيلسوف

الاحد قولين اما ان يقول انه ابدع ما في علمه وانما يقول انما ابدع  
 الشيء الا يعلمه ومنه القول المشفق على ما لصورته لئلا يبدع  
 وليس بتكثره فانه بتكثره المسمو به ولا يتغير بتغير ما قال ابدع بوجه  
 صورة العرف ثم صور العقل معتمدا عنها به عن الباري تعالى قريب  
 العرف في العقل الوان الصور على قدر الاشياء من طبقات الانوار  
 اصناف الانوار وصارت ذلك الطبقات صور اكثر من دفقة واحدة  
 كما تحدث الصورة المراه الصقلية بل انما ولا ترتب بعض على  
 بعض غير ان السبب لا يجمل بالقبول دفقة واحدة الا بترتيب زمان  
 ثبت وثمان تلك الصور فيما على الترتيب لم يزل العقل في  
 قدر طبقات الوان حتى قلت انوار الصورة في السياسة  
 وقلت السبب وصارت منها هذه الصور الازلية الكثيرة التي لم  
 يمتثل لها روحانية ولا نفوس روحانية ولا نفوس حيوانية ولا نباتية  
 وكل ما هو على قبول الخرد الحسن فهو بعد من انما ذلك الانوار وكان  
 يقول ان هذا العالم يزدو به خلقه العف وداد من اصل انه سفل  
 ذلك العالم ونقلها ونسبتها البرنسبة للرب الالفه والسفر  
 برني قال وانما ثبات هذا العالم بغير ما فيه من قليل نور ذلك العالم  
 والامثبات طرفة عين وبقية ثباته الى ان يصفي العقل جوده المتخرج  
 به وتصفي النفس جودها المختلط فيه فاذا صفي الجود وان عنه ذنرت  
 اجزاء هذا العالم وضدت وتثبتت منظره قد عدت ذلك العقل في هذا

النفس الدنسة الجبينة في هذه العظمة بلا نور ولا سرور ولا روح  
 ولا راحة ولا سكون ولا سكرة وتقل عنه الجنان اول الاداء ايل  
 من المبهعات هم الهولي ومنه تكون جميع ما في العالم من اجسام العلوية  
 والسفلية قال ما يكون من صفو الهواء الخفيف لطيف روحاني لا يبرز  
 ولا يرض على العفد ولا يقبل الدنس والخبث فما فوق الهواء من العالم  
 فهو من صفوة وذلك عالم الروحانيات وما دون الهواء من العالم فهو  
 من كدره وذلك عالم الجسمانيات كثر الاذساخ والادخا رتثت  
 برين يكن البر من ان يرتفع علواً ويخلص عنه من لم يكن اليه  
 فيصعد ال عالم كثر اللطافة دائم السرور والسرور جعل الهواء اول الاداء ايل  
 الموجود في العالم الجسماني كما جعل العنصر اول الاداء ايل الموجودات  
 في العالم الروحاني وهو على مثال منسوب ثمالس اذا ثبت العنصر والاما  
 في مقابلة وهو قد اثبت العنصر والهوا في مقابلة وقد نزل العنصر  
 منزلة العلم الاول والعقل منزلة اللوح القابل لنقش الصور ورتب  
 الموجودات على ذلك الترتيب وهو ايضا من مشكوة البروت المتقدمة  
 وعبارة النورس النفس الى اجنا قلس وهو من الكبار عند  
 الجماعة دقيق النظر في العلوم رقيق الحال في الاعمال وكان في  
 زمن داود النبي عليه السلام يعرض اليه ويلقي منه ويختلف الى عمان  
 الحكيم واقنيس من الحكمة ثم عاد الى ثوبان واقاد فقال ان  
 البهائم مثال لم يزل هو به فقط وهو العلم الخفيف وهو الارادة الحصة

الموجودات

ع  
 راي اجنا قلس

راي اجنا قلس

والعز والجود والقدرة والعدل والخير والحق الا ان تمثال قوس  
 سماه هذه الاسما بل من هو وهو هذه كلها فقط وكما ان ابداع من  
 شئ ولا ان شئيا كان معه فابعد الشئ البسيط الذي هو اول البسيط  
 المعقول وهو العنصر الاول ثم كثر الاشياء المبسوط من ذلك المبدع  
 البسيط الواحد الاول ثم كون المركبات من المبسوطات وهو مبدع الشئ  
 والملا شئ العقيد والفكرى والهوى ايا مبدع التقادرات والتفانيات  
 المعقولة والخيالية والحسنة وقال ان البهائم مثال ابداع الصور لا يتبع  
 ارادة مستانفة بل يتبع ارادة الله فقط وهو العلم والارادة فاذا كان المبدع  
 انما ابداع الصور لا يتبع ارادة مستانفة بل يتبع ارادة الله فاعلم ان  
 معلول والافاع معلول في العلة موحدة بالذات فان جاز ان يقال ان  
 معلول العلة فاعلم ان ليس هو غير العلة وان يكون المعلول ليس  
 اولي بكونه معلولا من العلة ولا العلة بكونها علة ادل من المعلول فاعلم ان  
 اذا ثبت العلة بعد باء العلة علة العلة كلها اى علة كل معلول تحتها  
 فلا محالة ان المعلول لم يكن مع العلة من الجهات البتة والافاع يعلم ان  
 العلة والمعلول الاول هو العنصر والمعلول الثاني يتوسط العقل والاشياء  
 يتوسط النفس وهذه ببط وموسطات وما بعد ثم كبرت وذكر ان المنطق  
 لا يعرفه عند العقل كثر من المنطق من اجل البسيط والمنطق كبر  
 والمنطق والعقل يتجزئ فيجب ان لا يكون المنطق اذا ان يصف للبار  
 تعاد الاضعة واحدة وذلك انه هو والشئ من هذه الالهة البسيط

ولا مركب فاذا قال هو والاشي فقد كان الشئ والاشي مبهين  
 ثم قال اشرف النفس الاول بسيط من نحو ذلك العقل الذي دونه هو  
 بسيط مطلقا اي واحد من نحو ذات العلة فلا حصول الا وهو  
 مركب تركيبا عقليا اوجيا فالنفس في ذاته مركب من الجبر والغبية  
 وعنها ابيت الجواهر البسيط الروحانية والجواهر المركبة الجسمانية  
 فصارت الجبة والغلبة صفتين او صورتين للنفس مبهين بطبع  
 الموجودات فانطبقت الروحانيات كلها على الجبة التي لغة والجبانيات  
 كلها على الغلبة والمركبات منها على طبع الغلبة والجبة والاراد والوج  
 والتفاد وبعقدار ما في المركبات تفرق تقادير الروحانيات  
 في الجسمانيات قال ولهذا المعنى اسغت الردوجات بعضها ببعض  
 نوعا بنوع وصنفا لصفه واختلف المتفادات فيما بعضها عن  
 بعض نوعا من نوع وصنفا عن صنف فما كان فيما من الاستلاب  
 والجبة فمن الروحانيات وما كان فيما من الاختلاف والعبية في الجسمانيات  
 وقد يجتمعان في نفس واحدة باصافتين مختلفتين درهما افاضت  
 الجبة الى المشتري والزهرة والغلبة الى زحل والبرج فكانا تشخصا  
 بالسدين والنجسين والكلام اسناد مساق افر قال النفس النامية  
 قشر لنفس البهيمية الحيوانية والنفس الحيوانية قشر للنفس الناطقة  
 والناطق قشر العقلية وكل ما هو اسفل فهو قشر لما هو اعلى والاعلى  
 لم يرد بها يبر عن اللب القشر باطلس والروح جعل النفس النامية

جدا

جدا النفس الحيوانية ذبذبة روحا لها ذلك حتى ينتهي الى العقل  
 قال لما صور العنصر الاول في العقل باعنه من الصور المعنوية الروحانيات  
 وصور العقل في النفس استغادت من العنصر صورة النفس الكل في  
 الطبيعة الكلية ما استغادت من العقل فحصلت قشور في الطبيعة  
 الكلية استغادت من العقل فحصلت قشور في الطبيعة لاشبهها  
 ولاهي شبيهة بالعقل الروحاني اللطيف فلما نظر العقل اليها وبعبر  
 الارواح والديوب في الارب ووالقشور سح عليها من الصور  
 البشرية البهيمية وهي صور النورس المثل كلمة للصور العقلية اللطيفة  
 الروحانية حتى يبرها وينيرت فيها بالتميز من القشور والديوب  
 فتصعد بالديوب الى عالمها فكانت النورس الجزئية اجزاء النفس  
 الكلية كاجزاء الشمس المشتقة مما فاد است والطبيعة معلومة للنفس  
 ووزن بين الجزوين العلول والجزو غير المعلول غير ثم قال وخاصة  
 النفس الكلية الجبة لانها لما نظرت الى العقل حسنة وبها به اجبت  
 محبة وامن عاشق لمستور فطلبت الاتحاد به وتحركت نحوه وخاصة  
 الطبيعة الكلية الغلبة لانها لما وجدت لم يكن لها نظر وبعبر تدرت بها  
 النفس فتجهت وتشتت ما بنى سمحت منها قولى متفاداة امانى سبيلها  
 متفادات الاركان واما في مركباتها فتفادات التوى المزاجية  
 والطبيعية والحيوانية والنباتية فمدت عليها بعبء ما عن كليتها  
 وطاعتها الاجزاء النفسانية ميغزة بعالمها النوار العنذر فركبت



الى لذات حسية من طعام مري وشرب مري ومبس طري وشطبي  
 مع شمس ونسب ما قد طبعت عليه من ذلك الطين والابها والكمال والارها  
 النفساني العقلي فلهذا النفس الكلية تزداد وافرانا سسط اليها  
 جزا من اجزاها هو اذكي والطف وشراف من ياتين النفسين  
 البهيمية والانسانية ومن النفوس المغيبة بفكرت النفس عن غرده  
 وحببت الى النفوس المغيبة عالما وتكرها ما نسبت ويظن ان نسبت  
 فيه ذكركما مما نسبى به وذلك الجواز الشريفة هو البني الميوت سنا  
 كل دور من الادوار فخرى على سنن العقل والعصر الاول من رعاية  
 المحر والغيرة في تلف بعض النفوس بالظلمة والموعظة الطسنة  
 ويشد على بعضها بالتمرد والغيرة وتارة يدعو بالبن من جهة الجبه  
 لطفها وتارة يدعو بالسيف من جهة الغلبة عنفا فيخلص النفوس  
 الجردية الشريفة التي انزلت بتوهمات النفسين الماحين عن  
 التهور الباطل والتسويل الزايل در بما يكون للنفسين اسفلين كسوة  
 النفوس الشريفة منقلب الصفوة الشهوية الى المحببة مجزة اطره الخفا  
 والصدق وينقلب الصفوة النفسية الى السلبية فيغلب الشر والباطل  
 والكذب فتصعد النفس الجردية اللطيفة الشريفة الى عالم الروحانيين  
 بهما جميعا فيكونان جسد الداني ذلك العالم كما كانت جسد الداني  
 هذا العالم وقد قيل ان كانت الدولة والجب لاهد اجبه اشكاله  
 فيغلب بجبهته له اهذاده ومما نقل عن اسرافاته ليس در الاشيا

عالم الروحانيين  
 عالم الشهادة  
 عالم الشهادة  
 عالم الشهادة

ابسط منها وان الاشياء كما في بعضها في بعض البطل الكون والنف  
 والاسمات والنمو وقال الهواء لا يستحيل ان اراد لا اله الا هو ولكن  
 ذلك كما نشف وتخلط ويكون ظهوره مركب ومحلل وانما الركب  
 في المركبات بالجملة يكون والتخلط والتمزج بالنعمة ومما نقل عنه  
 انه حكم في البراري تعالى بنوع حركة وسكون فقال انه يتحرك بنوع سكون  
 لان العنصر والعقل يتحركان بنوع سكون وهو مبه عما ولا حجة المبيح  
 ابر لانه على كل متحرك سكن وسكونه على هذا الال فيث انورس ومن بعده  
 من الخلق الى الفلاطين والمازيتون الاكبر وذو عظام واساعو نور  
 فصدوا الى انه تتحرك وقد سبق النقل عن الكساف نورس انه  
 قال هو سكن لا يتحرك لان الحركة لا يكون الا محذرة ثم قال لان  
 تتحرك ان تلك الحركة فوق هذه الحركة كما ان ذلك السكون فوق هذا  
 السكون وهو لا ما عنوا بالحركة السكون النقلة من مكان للثب  
 في مكان ولها بالحركة السيرة والاستحالة وبالسكون ثبات الجوهر اللدوم  
 على حاله واحدة فان الازلية والتقدم سنا في هذه المعاني كلها ومن كثر  
 ذلك الاقراز عن الكبر فكيف يحارن هذه الجائزة في السيرة فاما  
 الحركة والسكون في العقل والنفس فانما عنوا به النقل والانتقال  
 وذلك ان العقل لما كان موجودا كما عا بالنعلة قالوا هو كمن اهد  
 مستغنى عن حركة يصير بها فاعلا والنفس لما كانت ناقصة متوجهة  
 الى الكمال قالوا ان متحركة طالبة درجة العقل ثم قالوا العقل سكن

بنوع حركة اى هو ذاته كامل بالفعل فاعل مخرج النفس من القوة الى الفعل  
 والفعل نوع حركة في سكون والكمال نوع سكون في حركة اياهما كامل  
 ومكمل غيره ففلا هذا المعنى يجوز على قضية نه بهم اجزاء الحركة والسكون  
 الى البارى تعالى ومن العجب ان مثل هذا الاختلاف قد وجد في ارباب  
 المدعى صاير بعض الى انه مستوفى مكان ومستوفى مكان وذلك  
 اشارة الى السكون وصاير بعض الى انه محسوس وبذلك يميز بين  
 وذلك عبارة عن الحركة الا ان يحل على معنى صحيح لا يتجنى بالقدوس  
 حقيق بجلال الحق ومما مثل انه فلس في امر المعاد قال سقى هذا العالم  
 على الوجه الذي عمدنا من النورس التي تشتت بالهياج والارواح  
 التي تعلقت باث بل حتى تستغيث في الاخشع الامر الى النفس الكلية  
 التي هي كلها تستفرغ النفس الى العقل وتفرغ العقل الى البارى تعالى  
 فيسبح البارى تعالى على العقل ويسبح العقل على النفس ويسبح النفس على  
 هذا العالم بكل نور ما فيه تبض النفس الجردية بسبق الارض والعالم  
 بنور ما حتى معاين الجزيات كليا تماما فخلص من الشبكة فتصل  
 بجليا تماما وتستقر في عالمها مسرورة مجبورة وهم لم يجعل الله نور  
 فما من نور من ذلك **راى فيثا غورس** بن مسافر من اهل الشام  
 كان في زمن سليمان بن عبد السلام قد اذه الحكة من معدن البنية  
 وهو الحكيم انى فضل ذوالراى المتبين والعقل الرضين يدعى انه شانه  
 التوالم تحسه وهدس ويلج في الرباضة الى ان سمح بميتف الفلك

ووصل

ووصل الى مقام الملك وقال باسموت شيئا فقط الذين حر كاتما والارباب  
 شيئا ان هي من صورنا وبياتنا وقولنا في الالبيات ان البارى  
 تعالى واهل الكمال الا لا لا يخل في العدد ولا يدرك من جهة العقل  
 ولا من جهة النفس ولا الفكر العقلى يدركه ولا المنطق النفس بصفة  
 فهو فوق الصفات الالهائية غير مركب من ذاته وانما يدرك بانارة  
 وصناير الافعال وكل علم من التوالم يدركه بقدر الاثار التي يظهر فيه  
 حقيقة وبصفة بذلك القدر الذي يخصه من صنوه فالموجودات  
 في العالم الالهائية قد حضرت بانارة رخاصة روحانية فمسة لصفات  
 تلك الاثار والموجودات في العالم الجسماني قد حضرت بانارة رخاصة  
 جسمانية فمسة من حيث تلك الالار والابسك ان هاية الحيوان  
 مقدرة على الاثار التي جبل الحيوان عليها لله اية الانسان مقدرة  
 على الالار التي فطر الانسان عليها فكل بصفة من نحو ذاته وبقدرة  
 من صفات صفاته ثم قال الوحدة تنقسم الى وحدة غير مستفادة  
 من الغير وهي وحدة البارى تعالى ووحدة الالاطه لكل شئ ووحدة الحكيم  
 على كل شئ ووحدة تصدر عنهما الالهاده من الموجودات والكثرة  
 فيما والى وحدة مستفاده وذلك وحدة الخلق والى انما يتوكل  
 الوحدة على الالاطاق تنقسم الى وحدة قبل الذهن ووحدة مع  
 الذهن ووحدة بعد الذهن وقبل الزمان ووحدة مع الزمان فالوحدة  
 التي هي مع الذهن ووحدة العقل الاول والوحدة التي هي بعد الذهن ووحدة

النفس والوحدة التي هي مع الزمان وحده العناصر والمركبات وربما  
 يقسم الوحدة تسمية اخرى فتقول الوحدة تنقسم الى وحدة بالذات  
 والى وحدة بالعرض فالوحدة بالذات ليست اللبني الحل الذي  
 منه تصدروا وحدانيات في العدد والمعدود والوحدة بالعرض تنقسم  
 الى ما هو مبداء العدد وليس الاطلاق في العدد والما هو مبداء العدد وهو  
 داخل في الاول كما هو مبداء للعقل النعال لانه لا يفرق في العدد والمعدود  
 والثاني ينقسم الى ما هو به فعل فيه كما جازله فان الاثنين انما هو مركب  
 من واحدين وكذلك كل عدد فمركب من اعداد لا محالة وحيثما ارتقى  
 العدد الى اكثر نزل نسبة الوحدة اليه الى ما قلنا الى ما به فعل فيه كاللازم  
 كما جازله في ذلك لان كل عدد معدود من مخلوق قطع عن وحدة  
 تنازله فان الاثنين والثلاثة في كونها اثنين وثلاثا ووحدة وكذلك  
 المعدودات من المركبات والبسائط والوحدة اما في الجنس او في النوع  
 او في الشخص كالجوهر في انه جوهر على الاطلاق والاشياء في انه اشياء  
 والشخص المعين مثل زينا في انه ذلك الشخص بعينه والعدد فلم ينعكس الوحدة  
 عن الموجودات قط وهذه وحدة مستفادة من وحدة البري تعالى  
 زمت الموجودات كلها وان كانت ذاتا متكثرة وانما شرفت  
 كل موجود فعليه الوحدة فيه فكل ما هو اجد من الكثرة فهو اشرف و  
 الحل ثم ان فيشاعورس ايا في العدد والمعدود وقد خالف فيها  
 جميع الحكماء قبله براه وخالفة في من بعده وهو انزود العدد عن

المعدود بخرجه الصورة عن المادته وتصوره موجودا متحققا وموجودا  
 الصورة وتخيها قال مبداء الموجودات هو العدد هو اول مبدع  
 ابعه البري تعالى فاول العدد هو الواحد واختلاف راي في انه  
 به خلقه العدد كما سبق وميله الاكثر الى انه لا يفرق في المعدود  
 فيستوي العدد من اثنين ويقول هو منقسم الى زوج وفرد فالعدد البسيط  
 الاول اثنان والزوج البسيط اربعة وهو المنقسم عبت وبين ولم  
 يجعل الاثنين زوجا فانه لو انقسم الى واحدين كان الواحد اقل من  
 العدد ونحن ابته انما في المعدود من اثنين والزوج قسم من قسم  
 فكيف يكون نفسه والعدد البسيط الاول ثلثة قال وتسم التسمية بذلك  
 وما دراه فهو تسمية التسمية فالاربعة هي نهاية العدد وهي الكمال  
 عنده اكان لعيسم باربعية والاصح الرباعية التي هي تسم بالفسن  
 التي هي اصل الكل وما دراه ذلك فزوج الزوج الزوج والزوج  
 ويسمى ثلثة عدد او افرافنا اذا فرقتنا في نفسها اعادة  
 اربعة من الاول ويسمى السبعة عددا تاما فان افرادها ست وية  
 بجلتها والسبعة عدد الكمال فانها مجموع الزوج وهي نهاية  
 اخرى والاشياء من مجموع العدد من الواحد الى الاربعة وهي نهاية اول  
 فلعده اربع نهايات اربعة والسبعة وتسعة وعشرة ثم لعود الى الواحد  
 فنقول اربعة عشر مبداء التركيبات فيما دراه الاربعة التي نشق والاشياء  
 على ما ذهب من يرى ذلك فهي مركبة من فرد وزوجين وكذلك السبعة

على الاول فتركبه من فردين او عدد وزوج وعلى الثاني فتركبه من ثلاثة  
 ازواج والسبب على الاول فتركبه من فرد وزوج وعلى الثاني من  
 ثلاثة ازواج وفرد وانما يستعمل الاول فتركبه من زوجين  
 وعلى الثاني فتركبه من اربعة ازواج والستة على الاول فتركبه من ثلاثة  
 ازواج وعلى الثاني من فرد واربعة ازواج والستة فتركبه على الاول  
 فتركبه على الامن عدد زوجين او زوج وفردين وعلى الثاني فتركبه  
 من اواحد الى الاربعة وهو النهاية والكمال ثم الاعداد الاخر في سببها  
 به التيسر وقال وبه هي اصول الموجودات ثم انه تركب العدد  
 على المعداد والمعداد على المعداد فقال المعداد الذي فيه اثنى عشر  
 وهو اصل المعدادات ومبدأ العقل باعتبار انه فيه اثنى عشر  
 اعتبار من حيث ذاته وان كان الوجود بذاته باعتبار من حيث مرتبه  
 وانما وجب الوجود فمفاد الاثنان والمعداد الذي فيه ثلاثة  
 هو النفس اذ زاد على الاربعة اثنان اعتبارا اثنان والمعداد الذي  
 فيه اربعة هو الطبقة اذ زاد على الثلاثة اربعة ثم النهاية بين نهاية  
 الجاهل وبابعد من المركبات فاما الموجود مركب الا وفيه من  
 المناهج النفس والعقل نفس الامين او ارضي نيتي الى السبع  
 فيقدر المعدادات على ذلك وينتهي الى العشرة ومبدأ العقل والنفس  
 الستة بافلاكها التي هي ابراهيم وعقلها المفارقة وكما هو  
 ستة ارضي وبالجملة انما يتوقف حال الموجودات من العدد والمقادير

الاول ويقول انما في عالم جميع المعدادات على طريق اللاحاظ  
 باللب التي هي الاعداد والمقادير وهي لا يختلف فملا لا يختلف  
 وبما يتناول التماثل الواحد هو النصف الاول كما قال الكندي في تسمية  
 اليونان الاوسا ذلك هو المستفاد لا الواحد الذي هو كالا حاد  
 وهو واحد كل مصدر حصل منه كل كثره ويستفاد منه الواحدة  
 التي تلازم الموجودات ولا تعارضها اية كما قرنا ذكر ان النصف  
 الذي يوجد في تمامها على الموجودات فلا يوجد موجود الا وفيه من  
 وحدته فقط على قدر استعداد ثم من ههنا اية العقل فقط على قدر قبوله  
 ثم من قوة النفس فقط على قدر تلبية على ذلك انما المبادئ في المركبات  
 فان كل مركب في مجموعي مزاج ماد كل مزاج لا يبرهن عن امتداد ما  
 كل امتداد عن كماله او قوة كماله انما طبع الى ما هو مبدء الحركة  
 او عن كماله في مبدءها افس فاذا ابلغ المزاج الى الالف في  
 الى احد قبوله الكمال فاض عليه النصف وحده العقل به اية  
 والنفس نقطة وحكمة قال لما كانت التماثلات الهندسية  
 مرتبة على تناولات العددية عددا من اربعة من المبادئ فصارت  
 طائفة من فيثاغورس الى ان المبادئ على التماثلات الهندسية  
 على مناسبات عددية ولهذا صارت المتحركات السماوية ذات  
 حركات متناسبة طينته وهي اشرف الحركات والطف التماثلات  
 ثم عدوا من ذلك الى الانوار حتى صارت طائفة منهم الى ان ابراهيم



هي الحروف والحدود والحدود من المادة وادقها الالف في مقابلة  
 الواحد والباء في مقابلة الاثنين الى غير ذلك من المقابلات ليست  
 اولى من غيرها لان لسان ولفظان الالف مختلف باختلاف  
 الاصهار والمدن او على وجه التركيب فالتركيبات ايضا تختلف  
 فالبسيط من الواحد يختلف فيها والتركيبات كذلك ولا كذلك العدد  
 فالذات يختلف اصلا وصارت جملة منهم ايضا الى ان مبدأ الجسم  
 هو الابداء الثلاثة والجسم مركب عنها وادق المقابلة في مقابلة  
 الواحد والخط في مقابلة الاثنين والسطح في مقابلة الثلاثة والجسم  
 في مقابلة الاربعة وادق هذه المقابلات في تركيب الاحكام وتصنيف  
 الاعداد وما نقل عن فيثاغورس الطبايع الاربعة والنسوس التي فيها  
 اربعة العقل والعلم والارادة والجواسم ثم ركب في العدد على الممدود  
 والرواحنة على الجسماني قال ابو علي بن سينا او مثل ما يجعل عليه في القول  
 ان يقال كون الشيء واحدا غير كونه موجودا وادق ان يكون ذاتا  
 اقدم منها فيكون الواحد لا يحصل والواحد لا يقدّم معنى الوحدة  
 الذي من صاهر واحد او لولا لم يصح وجوده فاذا هو الاشراف  
 البسيط الاول وهذه صورة العقل فالعقل يجب ان يكون الواحد من  
 هذه الجهة وادق دون ذلك في الرتبة لانه بالعقل ومن العقل فهو  
 الانسان الذي يتفرد الى الواحد ويصدر عنه كذلك العلم يودل الى  
 العقل ومعنى الظن او الراسي عدد السطح والسطح عدد المصمت فان سطح

لكونه

لكونه ذاتا لثابت هو طبيعة الظن الذي هو اعم من العلم مرتبة  
 وذلك لان العلم يتعلق بمعلوم معين والظن والارادة تحذب الى الشيء  
 وتقبضه والخس اعم من الظن فهو المصمت الى الجسم لارجحها وما  
 نقل عن فيثاغورس ان العالم انا الف من الاجزاء البسيط الاربعة  
 وينكر ان الاعداد الاربعة غير منقطعة بل اعداد متحدة وسحرى  
 من نحو العقل ولا يتحرك من نحو الجواسم وعدم عوامل كثيرة فمنه عالم  
 هو سرور محض في اصل الابداء وابتهاج وروح في وضع النقطه  
 ومنه عالم هو دونه ومنقطعا ليس مثل منطق الوجودات العالمة فان المنطق  
 قد يكون بالحقن الرواحنة البسيطة وقد يكون بالحقن الرواحنة  
 المركبة والاول قد يكون سرورا وادق غير منقطع وحز الحزن ما هو بعد  
 ناقص في التركيب لان المنطق بعد لم يخرج الى العقل فلما يكون السرور  
 بنائية الكمال لان الحقن ليس بنائية الاتفاق وكل عالم فهو دون الاول  
 في الرتبة وتفاضل الوجودات بالظن والبهائم والارثية والآخر نقل الوجودات  
 ادقها كذلك لم يخرج كل الاجتماع ولم تحدد الصورة بالمادة لكل الابداء  
 وجزاها جزاها من الاعداد عن اجزاء الاحتمال الا ان فيه بوز اقلها من  
 النور الاول فذلك النور هو في رتبته ثباته وتو لا ذلك لم يثبت طرفه  
 عين وذلك النور القليل حسب النفس والعقل الخالص لانه في العالم وذكر ان  
 الانسان بكل الصورة واقع في مقابلة العالم كله وهو عالم صغير والعالم انسان  
 كبره ذلك صار حفظه العقل والنفس اذ في حسن توهم نفسه وتندب

اخذت وتزكية احواله المكنة ان يصل الى سوفه العالم كغيبته ما يفرد  
 صنع نفسه ولم يتم بصياها من التمدب والتويم خرج عن عدو العود  
 والعود والمخل من رباط العود والمعدور وصار صبا على ما  
 بول ان النفس الالهية تاييفات عديدة او طيبة ولذا ان سبت  
 النفس مناسبات والالوان والتمت بسماها وطاشت وبها همت  
 بسماها وحاشت ولقد كانت قبل انفصالها بالاب ان قد ابرمت  
 من تلك التاييفات العديدة الاولى ثم انفصلت بالاب ان وان كانت  
 التمدببات الخلقية كما تناسب النور ونجودت النورس على المناسبات  
 التي رجع انفصلت بها لها والنوطة في سلكها على هيئة اجمل الجسم  
 الاول فان التاييفات الاول قد كانت ناقصة من وجه كانت  
 بالثوة وبالباضة وبالجملة في هذا العالم بلغت الى هذا الحال فارتبة  
 من حد النور الى حد العفن قال الشرايح التي واردت بمناظر الصوفية  
 والركوة وسائر العبادات انما هي لا يتبع هذه المناسبات في مقابلة  
 تلك التاييفات الروحية وبها ساج في نور التاييف حتى يكاد يوجل  
 بسنة العالم سوى التاييف والاحكام والاعراض تاييفات والنور  
 والنورس تاييفات وجسر كل المعسر تزيير ذلك نعم تقدير التاييف كما  
 المؤلف والتقدير على المعدار سدي الير وبول عليه وكان في موسى  
 وبرنون اثنا عشر متابعين لقبه موسى كما رايته المبدع والمبدع الا  
 انما قال البراري تعالى ابدع العقل والنفس دفقة واحدة ثم ابدع

جميع ما تحتها بتوسطها وفي بدو ما ابدعها لا يؤمنان ولا يجوز عليهما  
 الا نور والتمس وذكرا ان النفس اذا كانت ظاهرة زكية من كل دنس  
 صارت في العالم الاعلى ان مسكنها الذي ثبت كلدا وبجانبها وكان  
 الجسم الذي هو من النار في ذلك العالم منه ما من كل نقل اكرر فاما  
 اجرم الذي من الماء والارض فان ذلك بدت ويغني للجسم السماوي  
 لان الجسم السماوي لطيف لا وزن له ولا يلمس فاجسم في هذا العالم  
 مستنطق في اجرم لانه اسودد حاسبه في العالم لا يتكلم فكل  
 ما هو مركب من الاجزاء الارضية والهوائية عليه غلب كانت الطيبة  
 عليه غلب وما هو مركب من الاجزاء المائية والارضية عليه غلب  
 كانت اجرامية عليه غلب في العالم عالم اجرم في ذلك العالم عالم  
 الجسم فانفس في ذلك العالم تحشر في بدن جسماني لاجراما  
 وبها لا يجوز عليه العزاز والدمت ولا يكون دايمة لا تلبس الطباع  
 والنورس وقيل انفس عورس قلت با بطل العالم قال لانه  
 بسح العلة التي من اجدها كان فاذا ابدتها سكنت حركة واكثر الله  
 العبودية في التاييفات المحسية وذلك كما يقال تسبح والتقديس عند  
 الودعانيين عند كل موجود هو ما خلق منه ذلك تحت الموجود  
 انما ابن فيليبس واناليس فلان من اتباع راي فيثا عورس في  
 قال ان مبدع الموجودات هو النار فالكلف منها وكبح فهو الارض  
 وما تحلل من الارض بالنار صار ماردا ما مخل من الماء بجملة

النار صاهو فان ربه او بعد ما الارض و بعد ما الهواء و النار  
هي المبدأ و اريد المنتهى فتمت التكوين و اليها الف و انا المورس  
الذي تغلس في ايام ذمير الطيس كان يرى ان مهادي الموجودات  
اجسام تدرك عقلا وهي كانت تحرك من الخلاء و يزعم ان الخلاء  
لانهاية له و كذلك الاجسام لانهاية لانهاية اشياء الشكل  
و العظم و النقل و ذمير الطيس كان يرى ان لما شين الشكل  
العظم فقط و ذكر ان تلك الاجسام لا يتحركى حاتم لا يتحركى الى لا  
ينفعل و لا يتسرد و هي تولد ادمو هوته غير محسوسة فاصططت  
تلك الاجسام في حركتها اضطرار اتفاقا فحصل من اصطكاكها صور  
به العالم و اشكالها و تحركت على انها من جهات الحركة و ذلك هو الذي  
يتخلل لهم انهم لما قالوا بالاتفاق فلم يثبتوا لما صانوا اوج الباطن  
و اوجد هذه الصور و هو لا قد اثبتوا الصانع و اثبتوا اسب حركات  
تلك الجركات و انا اصطكاكها فقد قالوا فيها بالاتفاق فلم يثبتوا  
لما صانوا اوج الباطن و اوجد هذه فلزم حصول العالم  
بالاتفاق و الحيطه و كان فيت عورس تلميذ ان رشيده ان في هذا ان  
يدعى احد ما ملكس و يعرف لم اوشس قد ظل فارس و دعى الناس  
الى حكم فيت عورس اضاف حكم الى جوسية النوم و الاغريدى  
فلا توشس دخل الهند دعى الناس الى حكمية و اضاف حكم الى رعيه  
النوم الا ان الجوسس لما تولد اخذوا جسمانية تولد الهند اخذوا رعيه

و ما اذ

سيفرس  
سيفرس

و ما اخبر عنه بحيث غورت و ادهج به قال انى عانيت هذه الجوام  
العلوية بالحسن بعد الرهينة ابنة و ارتفعت عن عالم الطبايع الى  
عالم النفس و عالم العقل فنظرت الى ما فيها من الصور المجرودة و ما لها من  
الحسن و البهاء و العز و سموت ما لها من الالمان لشبه ربه و الا صهب  
الشبهية الروحانية و قال ان ما في قلوبهم العالم يشتمل على شئ برمز  
الحسن يكون معدول الطبيعة و ما فوقه من الجوام ابيه و اشرف و احسن  
الى ان يصل الوصف الى عالم النفس و العقل فيقف فلا يمكن النطق  
وصف ما فيها من اشرف و الكرم الحسن و البهاء فليكن حرصكم و اجتهادكم  
على الاتصال بذلك العالم حتى يكون بقاؤكم و دوامكم طويلا بعد انتم من  
الف و داله ثور و يعرفون الى عالم هو حسن كل ربهما كل ربهما كل ربهما  
غيره من كل و يكون سروركم و لذتكم و ايمه غير منقطعة و قال من كانت  
اوسا بطيئة و من مولاه اكثر فهو ربه العبودية النقص و اذا كان  
البدعة في مصير الى تذهب الطبيعة و كانت الطبيعة منقورة في توبة  
افعالها الى تربية النفس و كانت النفس منقورة في اختياره هذه افضل  
الى ارشاد العقل و لم يكن فوق العقل فالج اللهداية اللدنية فباطن  
ان يكون المستعبر بعلم العقل في كافة المصاحف مشهودا له نعمة الاتقاف  
بمولاه و ان يكون اتقاف مشهورة البدن المنقاة و لدواعي الطبيعة المورثة  
لهوى النفس بعد اتم مولاه ما فضا في ربه و من ذلك الى ستر اطرين  
سيفرس الحكيم الفاضل الازاه و الابل اثبتة و كان قد اقتبس الحكمة

من حيث انفس الارباب لاوس واقتصر من اصنافها على الالهيات  
والاخلاقيات واشتغل بالزهد ورياضة النفس وتذويب الاخلاق  
واعتراض من سلاذ الدنيا وعزل ال الجبل فقام في عاربه وبنى  
الردس الذين كانوا في زمانه عن الشرك وعبادة الاوثان فتوزرا  
عبدوا وادخلوا ملكهم الى منزله فحب الملك وسقا السم وقضبه  
سروفا قال سقراط ان الباربي تعالى لم يزل هو به فحفظ وهو جوهرا  
فحفظ واذا رجعت الى حقيقة الوصف والحوال فبه وجدنا العقل والنطق  
فاحرن من الكساة وصغرو تحفة وتسمية وادراكه لان الحقائق كلها  
من تلقاء جوهرة وهو المدرك حقا والوصف لكل شئ وصفا للمسمى  
لكل موجود اسما وكيف يتدر الى الحاط ان يحيط به وصفا فيرجع منطق  
من جهة اماره وافعاله وهي اسما وصفات الالهيات من الالهيات  
الواقعة على الجوهر الخرج عن حقيقة وذلك مثل قول الراي واضع كل شئ  
دخاقي الى مقدار كلفش وغزالي منش ان بعصم وحكيم الى محكم افعاله  
على النظام وكنهه سار الصفات وقال ان علمه وقدرته وجوده حكمة  
بلاندية ولا يبيح العقل ان يصيغها فلو وصفتها كانت متشابهة  
فالزم عليه انك تقول اننا بلاندية دلالة غاية وقد نزل الموجودات متشابهة  
فقال انما نشأ بهما كسب احتمال التوابع لا تجيب القدرة والحكمة و  
الوجود وما كانت المادة لم تحل صور الالهيات فنشأ من الصور  
لانها تخلق الواسع بل تصور من المادة وعن هذا اقتضت

الحكمة

سقراط بن تيسيون

الحكمة الالهية انما وان شامت ذاتا وصورة وجزا وحكايانا الالهيات  
لانها في زمانا في اخرها لان جهة اولها وان لم يتصور بقا شخص  
فانقضت الحكمة استبقا الاشياء من بقيا الانواع وذلك لحدوث  
اشياء استخفظ الشخص بقيا السمع ويستبقى النوع بقيا الاشياء  
فيما يبلغ القدرة الى حد النهاية ولا الحكمة يعقف على غاية ثم من سبب  
سقراط ان الحفظ بالوصف به الباربي تعالى هو كونه جوهرا لان  
اعلم والقدرة والوجود والحكمة يتدرج كونه جوهرا والجملة صفة  
جامعة لكل والبقاء والسرورية والادام وعظمتها العالم بمرجع كمت  
كونه فيهما والقيومية صفة جامعة لكل ورجحانها هو في ما طقت  
جوهرة الى من ذاته وجبانتا ونطقه لان ذاتها وجوهها ولهذا  
يتطرق الى جبهتنا ونطقه الدم والذئور والنف ودون يتطرق ذلك  
الى جبهته ونطقه تعالى وتقدس وكل فلو طرض عنده الابدان بله قال  
اصول الاشياء ثلاثة وهي القدرة التي علمه والسفر والصورة فالقدرة  
هو الفاعل والسفر هو الموضوع الاول للكون والنف هو الصورة جوهرا  
رجسم وقال الطبيعة امر للنفس والنفس امة للعقل والعقل امة  
للبدع الاول من اجل ان اول بدع ابدعه البدع الاول صورة العقل  
وقال البدع لا غاية له ولا نهاية وبما ليس له جهة ليس له شخص وصورة  
وقال النهاية من سبب الموجودات لو كسفت كانت لها صورة وقمة  
موضع وترتيب حار متشابها فالوجودات ليست بلاندية والبدع

الدول ليس بنى نهاية ليس على ازيد من اجبات بل انما كانت كما  
تجلبه الخيال والوهم بل لا يرتقى اليه الخيال حتى يصفى بهما اول انما  
فلا نهاية له من جهة العقل اذ ليس بجده الا من جهة الحس فليس  
فهو ليس له نهاية فليس له شخص وصورة خيالية اذ وجوده حسية  
او عقلية تعال وقد س من منبب سوا ان النفس الانسانية  
كانت موجودة قبل وجود الابان على نحو من انحاء الوجود اما مفسله  
بكلها وانما تارة بذواتها وفواصها فالتصلت بالابان اتصال  
استكمال واستدانة والابان توتر بهما والانهما قبطل الابان  
وترج النورس ال كيتما وعن هذا كان يحوف بالملك الذي جسمه اذ  
يريد قد قال ان سوا انما حب والملك لا يقدر الا على كسر الط  
نيكسر الماء يرج الى البحر وسوا انما دليله من يد الحكمة العلية  
والحكمة وما اختلف فيه فيت اعبر سوا ان الحكمة قبل الحق  
ام الحق قبل الحكمة وادفع القول فيه بان الحق اعم من الحكمة الا انه  
قد يكون جليا وقد يكون مخفيا انا الحكمة وهي اخص من الحكمة الا انها  
لا يكون الا جلية فاذا الحق مبسوطا العام مشتمل على الاحوال المستعينة  
في العالم والحكمة مالا يجد النفس والسوا انما الغار ورمز انما الى تلميذه  
ارحامي وكلها في كتاب فادق ونحن نوردنا رسالة متوودة منها قوله  
عنه ما فترت عليه الجوة الميتة الموت وعند ما قدمت الموت  
الميت الحياة الدائمة ومنها است عن الصوفى الذي في الهوى

وتعلم

وتعلم باللبى حيث لا يكون عشاش الحى مشى ورسد الحس الكولى  
ليضى مسكن العلة والعلما الوعى طيب وافرغ الحوض الثالث من العلال  
انما رعد ورجس على باب الكلام وانما مسك مع الجدر البجام الرضويلا  
بصعد فترى نظام الكواكب ولا ياكل الاسود الذهب ولا تجوز  
الميزان ولا تستوطن النار بالسكين ولا تجلس على الكيان ولا تنفخ انما  
دامت الى تجى حتى مومة ذكن قاتله بالسكين المرمية لوالديه وادم  
الاسود والاربع من جهة العلة كن اذ لم يولد عند الموت لا تكن علمه عند  
ما يترك دوران الجوة اثبت الميت يكون ذكرا او كمن مفضفا ولا  
كن صدق شرايعلى ولا يكتن مع احد فلك قول ولا مشى على ارباب  
احد لك اثبت على منوع وادم تنكبا على منك وينبغي ان يعلم انه  
ليس زمان من الازمنة فنقد فيه زمان الرجوع واخص عن ثلاث  
سبل فاذا لم يجدنا فاضن بان تمام لنا نون المستنوق والفرز لا تزج  
بالزمان واقبل الموت بالصرم وان احب ان يكون ملكا فليكن حمار  
وحش وميت السنة بكل من واحد والاشي عشر افرق من اشى  
عشرة وازرع بالاسود ورحصه بالابيض ولا تسلب الا كليل  
ولا تشك ولا يمين راجع به لك ليجر واثت موجود ذلك ذلك  
اربرد عشره وبن كما ناثن سلك سبل ان تعطيه من هذا الغذاء  
نميرة فان كان سلك مسبل ان تعطيه من هذا الغذاء نميرة فان  
كان سخط الغذاء المرى فاعطه وان احتج الى غذاء منك فاصبر

لان اللون الذي يطلب ذلك من كمال عند العلة فهو لينا لينين وقال  
يعني من تاج النار ووزن ما ط النار وقال لرميل من ابن لي ان هذا  
المثال هو واحد فقال لاني ابرفت ان الواحد بالاطلاق غير محتاج  
الى انشا فتمت فوضعت قريبا للواحد كنت كواضع بالاحتياج اليه  
البره ال جانب ما لا بد منه البره وقال الانسان لم يمتبه واحد  
من جهة حده وثمان م اصب من جهة بيته وقال للقلب انسان  
النوم والهم فالنوم يبرهن من النوم والهم يبرهن من الشهام وقال  
الحكيمة اذا اقبلت عدت الشهوات النول واذا ادرت عدت  
النول الشهوات وقال لا يبرهن الا لا اذكم على انما لكم فانتم مخزونين  
الزمان غير زمانكم قال ينبغي ان تغتسم بالحيوة وتخرج بالامت  
لانا نحن نموت فكنا ونموت لنبي وقال قلوب المومنين سنة  
المعرفة بنا بر الملكة ويطون النمين بالشموات مقابر الطيرانات  
الملكه وقال ليجت عدان اهدما الامل واننا لا اهل فبالا  
بتاونا وبانسانا صاونا وقال النفس الناطقة جوهر بسيط ذو منبج  
قوى تجريك للمركبة معودة وحركات مختلفة فاما كرتها المعقدة  
فاذا تحركت نحو دارة ونحو العقول والاركان المختلفة فاذا تحركت  
نحو الحواس الخمس والبرهانين نحو اثلاث ايات على طر متبوله  
اهدنا بيت بانطاكير على جدها وكانوا يطعمون ويتركون الزاين  
فيه وقد قربوا انما من حلبة الاله ام التي يجر بيت فيه الصائم

قبة

تقديره التي نناسم ستر اطعن عبدا وتما وانثا ثبيت المقدس  
الذي بناه داود وابنة سليمان عليها السلام ويقال ان سليمان عليه السلام  
هو الذي بناه والجورس يقولون ان ضحاك بناه وقد عظم اليونانيون  
نظيم ابن الكتاب **راي افلاطون الاكبر ابن ارستو ابن اسطوبليس**  
فهو اهل اثنه وهو احد المقدمين الاوائل اسطين مسوف با توحيد  
والحكيمة دلالة زمان اردشبير من داراني سنة ست عشرة من ملكه  
كان حدثا متعلما نعمة السواط ولما اقبلت سواط باسم قامت قام  
مفاده وجلس على كرسيه قد اخذ العلم من سواط وطما وس والنورين  
نوب استه ونوب النطس وضم اليه العلوم الطبيعية والارضية  
وحكاهة قوم ممن ثهه قتلوا مثل اسطاطا ليس وطما وس و  
نادر سطين ان قال للعالم مبدعا محمدا ازبا واجبا بارة عالما بجميع  
عانت الاسباب الحكيمة كان في الازل ولم يكن في الوجود رسم ولا طلل  
الامثال عند البار تعالى وراي بر عنه بالنعمة واليهوسا وندمه بشير الى  
صور المعومات في علة قال فابعد العقل الاول بتوسط النفس الخلد  
قد اجبت عن العقل انبعاث الصورة في المرارة بتوسطها ابداع  
النعمة وكما عنة ان اليهوسا التي هي موضوع الصور الحسية ويحكي عنة انه  
ادرج الزمان في المبادى وهو الدهر اثبت لكل موجود شخص في العالم  
الطبيعي مثلا موجودا غير مستخص في العالم العقلي مسمى ذلك المثل الافلاطون  
فالمبادى الاول ببطو المثل مسبوقاته والاشخاص مركبة الانسان

بالنعمة

المركب المحسوس جزوى ذلك الالف المبسوط المعقول وكذلك كل نوع من  
 الجوان والاشياء والمعادن قال الموجودات في هذا العالم انما الموجودات  
 في ذلك العالم نوعا من المثل بهت قال وربما كان العقل الالف في من ذلك  
 العالم اذكر من المحسوس مثلا لا مترعا من المادة متمولا يطابق المثال  
 الذي في عالم العقل لكيه ويطابق الموجود الذي في عالم الحس كونه  
 ولو لا ذلك لما كان ما يدرك العقل مطابقا مقابل من خارج فيكون كما  
 ليس يوافق اذ اكر حقيقة المذكر قال في العالم عالمان عالم العقل وفيه  
 المثالات العقلية والصور الروحية وعالم الحس وفيه الاشياء الحسية  
 الصور الجسمانية كالمراه المجرية التي ينطبق فيها صور الحسوسات فان الصور  
 فيها مثل الاشياء في ذلك المنعز في ذلك العالم اراه بجميع صورته العالم  
 يتمثل فيها جميع الصور كلها في ان الواقع ان المنطق في المراه الحسية  
 صور في يري انما موجودة تتحرك بحركة الشخص وليس في الحقيقة  
 كذلك فان المتمثل المراه العقلية صور حقيقة روحانية هي موجودة بالعقل  
 تتحرك الاشياء في اليتحرك كحركة الشخص وليس في الحقيقة في الاشياء  
 ابها نسبة الصور في المراه الى الاشياء كالموجود في العالم والاشياء  
 القابم وهي تمايزها عقابها تمايز الاشياء في ذاتها قال في انما كانت  
 هذه الصور موجودة كلية داية بنسبة لان كل مبعظ ظهرت صورته في  
 هذا الابع فكانت صورته في علم الاول الحق والصور عنده بلا نسبة  
 ولولم يكن الصور معدة في علمه لم يكن يسبق ولولم يكن داية

بذواتها كانت تدثر به نور البسولي ولو كانت تدثر مع دثر البسولي لما كانت  
 رجا ولا خوف ولكن كانت الصور الحسية على رجاه وخوف استل  
 استدلال به على بقاها وانما يسبق اذا كانت لها صورة عقلية في ذلك  
 العالم ترجوا الحق بها ويخالف تخلف عنها قال اذا انقوت العقلا  
 على ان حب ومحوسا وعقلا ومتمولا واث هنا باطن جميع الحسوسات  
 وهي محدودة ومحصورة با زمان والمكان فيكون مثل عقليتها وما يشبه  
 انقلاطون موجودات محتملة بهذا القسم قال انما لم يحذ النفس تترك  
 امور الباطن والركبات ومن المركبات انواعها واشياءها من  
 اب يداها من بسولانية وهي التي تسمى عن الموضوع وهي رسوم  
 الجزويات مثل البقطة والخط واسطح والجسم السليم قال في هذه  
 الاشياء موجودة بذواتها وكذلك تواج الجسم منقودة مثل الحركة  
 والمكان والاشكال فانما تخطها باذنانها بدمرة وركبت  
 اولى ولما احتاجت في ذاتها من غير حوالا لموضوعات ومن الباطن  
 ما يست هي بسولانية مثل الوجود والوحدة والوهر والعقل يدرك  
 التسمين جميعا متطابقين عالمين متقابلين عالم العقل وفيه المثالات  
 العقلية التي تطابقها الاشياء الحسية وعالم الحس وفيه التمثلات الحسية  
 التي وعالم الحس وفيه التمثلات الحسية التي تطابقها المثال العقلية  
 فاعيان ذلك العالم انما رتفي هذا العالم واعيان هذا العالم انما رتفي  
 هذا العالم وعليه وضع النظرة والتقدير والذات النصل شح وتقرر

جهت من المبدأ من و اسطوطا ليس لا يخالو في اثبات هذا المعنى  
الحكي الا انهم يتوكلون في معنى العقل موجود في الذهن الحكي  
حيث هو كلى لا وجود له في الخارج عن الذهن اذ لا يتصور ان يكون  
شئ واحد ينطبق على زيد و عليا و هو في نفسه واحد و افلاطون يقول  
ذلك المعنى الذي اثبت في العقل يجب ان يكون له بطلان في الخارج  
فيستطبق عليه ذلك هو المثال الذي في العقل يجب ان يكون وهو  
جوه لا عرض اذ تصور وجوده لا في موضوع وهو مستقيم على الاشياء  
الجزئية تقدم العقل على الحس وهو يتقدم ذاتي و كسر في معاد تلك الاشياء  
في مبادئ الموجودات الحسية فتمت اثبات و ايلها توجد و يتفرع بسبب  
ذلك ان النورس الالف ينزى التي هي متصلة بالابان ان العقل يجب  
و تعرفت كانت موجودة قبل وجود الابان فكان لما نحو من الحيا  
الموجود العقلي و تميز بعضها عن بعض و فالتو في ذلك تسمية اسطوطا بسبب  
و مزجده من الحكماء و قالت ان النورس حدثت مع حدث الابان  
و قد ايت في كلام اسطوطا ليس كما يات في حكاية انه ربما يحيل الى  
ببب افلاطون في كون النفس موجودة قبل وجود الابان الى ان نقل  
التفرين ما قدمناه ذكره و فالتو ايضا في حدوث العالم فان افلاطون  
يحل وجود حدث لا اول لما لاكت اذا قلت حدث فثبت  
الاولية لكل واحد و ما يثبت لكل واحد يجب ان يثبت لكل فان  
ان صورنا لاه و ان يكون حادثه لكن الكلام في بولانها و غيرها ما ثبت

عصر اقبل وجوده فظن بعض العقلاء انه حكم عليه بالازلية و تقدم  
وهو اذ اثبت واجب الوجود لذاته و اطلق لفظ الابان على العرف  
فقد احسنه عن الازلية بذاته بل يكون وجوده بوجه الوجود  
كيرا المبادئ التي ليست زمانية و لا وجودها و لها حدوث  
فالبسبب حدوثها به اعني غير زمانية و انما كانت حدوثها بوساطة الباطن  
حدث زمانية و قال ان العالم لا ينفرد و الحكياء و يحكي عن في سؤاله  
من طلاس ما الشئ الذي لا يحدث له و ما الشئ الحادث و ليس  
يسبق و ما الشئ الموجود بالعقل و هو ابد احوال و اعد و انما يبنى بالاول  
وجود ابريس تعالى و باثبات في وجود الكائنات ان سدرات التي  
لا يثبت على حالة واحدة و باثبات وجود الباطن و المبادئ التي  
لا يتغير و من اسئلة ما الشئ الكائن و لا وجود له و ما الشئ الموجود و لا  
كون له يعني بالاول الحركة الكائنة و الزمان و الحركة و الطبيعة  
لما اسم الوجود اذ لما السمة و ابقا و الله به و يحكي عنه انه  
قال ان الاسطوطا لم يزل يتحرك بجر كمشهوره مضطرب غير ثابت  
نظم و ان الباطن تعالى نظمها و درتها فكان في العالم و غير غير  
الاسطوطا بالاجر الطبيعة و قيل انه غنى بها البسول الازلية  
السارية عن الصور من اقبلت الصور الاشكال بها فثبتت  
و انظمت و ايت في رنزله انه قال ان النورس كانت في عالم  
البركر منخبطه منبهة بعلمها و ما في من الروح و الهوية و سرور فاستطقت



الى هذا العالم حتى يترك الجزديات ويستفيد ما ليس لها به اتما بساطة  
 التوى الحسبة فتسقط ربا شها قبل البسوط واهبطت حتى يستوى ربا شها  
 ونظر الى عالمها بحسبة مستفادة من في العالم وحكي ارسطو طالس  
 عنه انه اثبت المادي حمنة اجناس الجوهر والافانق والاختلاف  
 والحركة والسكون ثم فسره كلامه فقال اما الجوهر فيعني به الوجود واما الا  
 فلان الاشياء متفقة بانها من الوجود واما الاختلاف فلانها مختلفة  
 في صورها واما الحركة فلان لكل شئ من الاشياء صلا خاصا وذلك  
 نوع الحركة لا حركة المنقلة واذ تحرك نحو الفعل وفعل فليسكون به  
 ذلك لا محالة قال واثبت البحث شيئا سادسا هو نظرية عقلا وانا توس  
 بطبيعة الكل وقال حوسس انه قوة روحانية بديرة للكل ويعني  
 ان شئ نسيه صواخر علم الوجود انما نظام لعل الاشياء والاشياء  
 المعولة عن علم بعضهم ان علل الاشياء ثلثة المشتري والطبيعية وقال  
 افلاطون في العالم طبيعي طبع الكل وفي كل واحد من المركبات طبيعة خاصة  
 وحد الطبيعة بانها مبه او للحركة والسكون في الاشياء اي مبه التغير  
 هو قوة سديرة في الوجودت كلها يكون السكيات والحركات بها طبيعي  
 الكل ان افلاطون كان يختلف في صلا الى افلاطون فكلت عنه  
 ما روى عن ارسطو ان جميع الاشياء المحسوسة فاسدة وان العلم  
 لا يحيط بها ثم اختلف بعده الى استراطو وكان من مذهب طيب الحدود  
 من دون النظر في طباع المحسوسة وغيره فظن افلاطون ان نظر استراطو

في الاشياء واية كلية اعني الاجناس والافانق فعمد ذلك ما يسه  
 افلاطون الاشياء الكلية صور الالف واهده وراى ان المحسوسة  
 لا يكون الايسار الصور اذ كانت المعصور واذ كانت الصور رسوما  
 ولاجات لما مقدمه عليها وانا وضع استراطو الحد وطلق لا يمشي  
 المحسوس غير المحسوس افلاطون ظن ان صفتها بغير المحسوسة فاشتهر  
 مثلا عامة وقال افلاطون في كتاب النوايس ان اشياء لا يمشي ل  
 ان يحلها منها ان لم صانها وان صانها يعلم افلاطون وذكر ان ارسطو  
 انما عرفه بالسلب اي لا شبيه له ولا مثل وانما يدع العالم من لانظام  
 الى نظام وان كل مركب فهو لا محلال وانه لم يسبق العالم زمان ولم  
 مبدع عن شئ ثم ان الال وامل اختلفوا في الالاج والمبدع بل هما  
 من مبدع واحد ام الالاج نسبة الى المبدع وكذلك في الارادة وانا  
 المراد ام المراد بما حسب اختلفت متلك الاسلام في الخلق والمخوق  
 والارادة انما خلق ادم مخلوقه ام صفة في الخلق قال تلك غورس  
 انه مبدع فهو طحيس ان الارادة ليست هي غير المراد ولا غير المراد وكذلك  
 الفعل لاننا صورة لها ذاتية وانا بومان بغيرها فالارادة مرة يكون  
 مستطيرة في المراد وجمرة ظاهرة في المراد وكذلك الفعل واما افلاطون  
 وارسطو طالس فلا يعقلان في القول وقالان ان صورة الارادة  
 وصورة الفعل قائمان هما البسط من صورة المراد كاتقاطع للشئ  
 المؤثر ولا المؤثر فيه والالعكس حتى يكون الموت وهو الاثر المؤثر فيه

هو الازدحام في صورة المبدع فاعله وصورة المبدع من قوله وصورة  
 الابداع متوسط بين الفعل والمفعول فالنقل صورة الازدحام في صورة  
 جهة المبدع والصورة جهة المبدع بين الفعل والمفعول في قوله ليست زاوية  
 على ذاته حتى يقال صورة ارادة وصورة بارب معتقدان بل هي  
 حقيقة واحدة واما رسايس الاضغاث فانه اجازة قوله في الازدحام  
 ولم يرد الفعل وقال ان الازدحام يكون بلا توسط من الازدحام  
 في غير ما وصورة الابداع فيكون بتوسطه وليس ما هو بلا  
 توسط كالذي يكون بتوسطه الفعل قط لن يتحقق الابداع في الازدحام  
 ولا ينكسر الابداع مثل السور فيس قالوا الازدحام من  
 جهة المبدع هي المبدع ونسبوا اليه الازدحام من جهة الصورة بين  
 المبدع ووجه الازدحام في المبدع ولا يجوز ان يقال الازدحام في الصورة  
 هي المبدع ومن جهة الازدحام صورة الازدحام عيب المبدع قبل ان  
 يبدع فيغيرها بزمان يكون ذات صورة الشمس للفاعل هي المفعول  
 فيجب اطلاق الازدحام في الصورة وفي الفصل الثاني **حكايا الموصول**  
 الذين هم من العتاة الازدحام لم يجد لهم ايا في المبدع المذكورة  
 في حكم رسلة علمية اوردنا ما لا يشبه هذا بهم عن النفس ولا تجوز الكتاب  
 عن تلك النوايا فمنهم الشراء والذين هم كسنة كون بشوهم وليس  
 شوهم على وزن فاعلية والاذن والاقضية ركن في الشوهم هم بل  
 الازدحام في الشراء المقتات المختلفة حسب ثم قد يكون الازدحام

الاقضية

حكايا الموصول  
الذين هم من العتاة

والاقضية معينين في التحليل فان كان المقدمة التي بدأ بها في القياس  
 الشعري مجتهد فقط لبعض قياس الشعر ما دون النظم اليها قول افاعي  
 تركيبها مقدمة من معينين شعري واساعى وان كان النظم اليها قول  
 بيتي تركيب المقدمة من شعري درنا ما منهم الساك وسكهم وعبدتهم  
 علفية لا شعرية ويتفرون من ذلك على تنقيب النفس عن الاضغاث  
 الزميمة وسياسة الدنية العاصفة التي هي الجنة الانسية درها وحبها  
 بعقدهم ايا في بعض المسائل المذكورة اعني المبدع والابداع وانه علم  
 وان اول ما ابدعه ما اذا كان المبدع هو وان المعاد وكيف يكون  
 صاحب الازدحام موافق الاوائل المذكورين وقد اوردنا اسمه ذكرنا  
 مغارة الكائنات كالمذكورة دستدق لنتم بجعله فلو طرقت من احسن  
**راي فلو طرقت** قبل ان اقول من سهر بالفلسفة ونسبت اليه الحكمة  
 تفسر معصم صمرا الى مطية اقام لها وقد عيب من الاساطين  
 فقال ان البارى قاطع لم يزل بالازلية التي هي الازلية الازلية  
 وهو مبدع فقط فكل مبدع ظهرت صورته في حد الابداع فقد صورته عنده  
 اي كانت معلومة له والصورة عنده بلا تعانية الى المعهات بلا تعانية  
 قال ولولم يكن الصور عنده ومعه لما كان عنده ابداع ولا تعانية  
 ولولم يكن باقية ابدية لكنت تدثر به نور الهوسا ولولم كان ذلك  
 كذلك لا ارتفع الازدحام في ذلك ولكن لما كان الصور باقية ابدية  
 واهل الازدحام في ذلك كان ذلك بلا عتاة ان الصور الازلية في عتاة

راي فلو طرقت

كتاب  
 في  
 بيان  
 الازدحام  
 في  
 الصور  
 الازلية

قال ولادج الا قول باله الا قال انما ان يقال علم بعض الصور  
 البعض وانه من التقص الذي لا يمتد بكال اطلال وانما ان يقال  
 علم جميع الصور المصوبات وانه انما العلم ثم قال ان اصل  
 المركبات هو الحافذات التي صفا وجه النار اذا تحلقت وفيه بعض  
 المنقل صاها اذا تكاثفت نكاشا بانها متوسط صاها رضا  
 كل طرخيس انما فيلظس زعم ان الاشياء وانما انما انما انما انما  
 انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 المبعج الاول هو انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 منطعية ولا عالمية مبعج كل صفة ونعت منطقي وعقل فاذا كان  
 انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 او كيف ابع محال لان العقل مبعج والمبعج مسبوقة فالمبعج والمسبوقة  
 لا يدرك انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 المبعج ابع كيف ما يجب وكيف ما شاء وهو هو والاشي مما قال وهذه  
 الحكمة اعني هو والاشي مما بسيط للعكس من فقه نيزت عن انما انما  
 واليهوسا وكل مبعج من صورة فخط ومن قال ان الصور انما انما  
 فليس هو فقط بل هو اشياء كثيرة فليس هو مبعج الصور بل كل صورة انما  
 اطردت ذاتها فغدا انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 من القول وكان يركس وانما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 قبل الحسوس محال بل مثل مبعج الاشياء مثل الذي يخرج من ذاته بل انما

ع  
 ركنه فافيس

ولا فعل

ولا فعل فلما انما انما من القوة الى الفعل حتى يوجد في كل فحسبه و  
 يدركه وليس شئ منقول البتة والعالم وليم لا يزول ولا يفتني فان  
 المبعج لا يجوز ان ينعين فعلا فلما يشر الا وهو اثر مع ونور فله ذلك  
 محال **رأي نبتون الأكبر بن مرس** ابن مرس بن ابي فطرس كان يقول  
 ان المبعج الاول كان في تلك صورة ابع كل جوهره وصورة ونور  
 كل جوهر فان علمه غير متناه والصورة التي تسمى من هذا المبعج غير متناه  
 وكذلك صورة الدثور غير متناهية فالعلم متحد في كل حين وفي كل دم  
 فان كان منماثا كان ودركه حدوده ووجوده ونور باطنه بالمتعلق  
 وان كان غير منماث كل لم يدركه الا انه ذكر وجه التجرد فقال ان الموجودات  
 باقية الاثره وانما بقاها في وجودها وصورتها وانما نورها بعد نور الصورة  
 الاولى منه تجرد والاشي مما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 مما قال ايضا ان الشمس والنور والكل الكسب تسمى القوة من جوهر السماء  
 فاذا تغيرت السماء تغيرت النجوم ايضا ثم هذه الصور كما يتبادر في  
 عالم ابرار في تماثل العلم يقتضي تتبادر دائما وكذلك الحكمة يقتضي ذلك  
 لان تتبادر مع هذه الصورة افضل والباري تعالى قادر على ان يقتضي  
 الجواهر بما ان اراد وانه الا انما انما انما انما انما انما انما انما  
 دون اللعين ومما فلو طرخيس انما انما انما انما انما انما انما انما  
 عز وجل والصرف فقط فانما هو العلة الناعلة والعرف هو المنفعل حكمته  
 قابل اكثر واكثر الا انما انما انما انما انما انما انما انما انما

تتلف

الاب ان بالادوية وقيل راي زيرن فتى على شاطئ البحر محذونا تتلف  
على الدنيا فقال له يا فتى ما يهلك على الدنيا لو كنت شيخا غابثا  
وانت راكبة لجة البحر قد المكرت السخينة واسترف على النوق كانت  
غاية مطربك النجاة ونوت كلامي بك قال نعم قال فانت الملك  
الان فنتى الفتى وقال متميزة لربما ياتي من اعين سرور ادربا  
باحتب من الشجر جهورا وقيل له اي الملك افضل ملك اليونانيين ام  
ملك الروس قال من غضب وسموته وسبيل بعد ما هم ما حالك  
قال هو ذا اموت قليلا على حمل وسبيل اذ انت من به فلك  
قال من نود به من حيفي وسيد ما الذي فتم بهم قال الفتى الطرد  
البعج منها الهم وقال الفلك تحت تدبير يس ويسى ابر ابنه قال ما  
ذهب ذلك على انا ولدت ولد لا يموت وانا ولدت ولا يموت  
وقال لا تحف موت ابدن ولكن يجب عليك ان تحاف موت النفس  
فقل له فلم قلت نحو موت النفس والنفس ان طقة عندك لليموت  
فقل اذا سمات النفس ان طقة من صدر النطق الى صدر الهميم فان  
كان جوهرا لا يبطل لانها فرمات من العيش العطا وقال اعط الحق  
من نفسك فان الحق يعصمك ان لم توط حقه وقال محبة المال والشه  
لان سير الافات متعلق بها ومحبة السرب وهو العيوب ولان  
سير العيوب متعلق بها وقال حسن محاوره انتم فتع ولا نسى  
بما فتى بك وقال اذا ادرك الدنيا العارب منها جرحه اذا ادرك

الطالب

الطالب لا فسد وقيل له وكان لا معنى الاوتت يرمه ان الملك  
ببغضك فقال له بحب الملك من هو اغنى منه وسبيل بابي شتى  
يخالف الناس في هذا الزمان ايها تم قال بالبشرارة وقال ما راينا  
العقل قط الا خا وما للجمل وفي رواية السحرى الا خا وما للجمل والنون  
بينهما فاسرفان لو ازمهما اذا كانت مستوية على العقل استخبر  
الجمل واذا كان ما قسم لان من الجرد والشرفون تدبره العقل  
كان للجمل سحره بالعقل ويعظم جد الانسان ما يعقل وليس يعظم العقل  
ما يجد ولذا حيف على صاحب الهم ما لم يحف على صاحب العقل والجد  
اهم افرس لا نفقة ولا سعة وانما مورع لب وبرد على ومار بلوح  
وصح عرض وحلم يمنع هذه الصفات اولى فانه عم الحكم فقال ما رايت  
العقل قط وقد برهن العقل ان يرى ولا يستخبره الجمل وذلك هو  
الاكثر وقال زيرن في البرادة خلقه سبع معاوية ايها اس فرس  
ومسحق عنتق نور وصدرا صدر اسد وجناها جنا سرور وجلار جلا  
ودونها ذنب حية راي ديوقا طيس وشيعة فانه كان يقول سنة  
المسبح الاول ان ليس هو العنق فخط ولا العقل فخط بل الاطلا لا روية  
وهي الاسطقات او ايل الموجودات كلها ومنها ابرمت الاشياء  
البيسط كلها دفنة واحدة فاما المركب فانها كانت دائرة  
اللان ديومتها نوح ودثور ما نوح ثم العالم بحكمة باقى غير دائر الاله  
فذكر ان العالم متصل بملك العالم الا على ان غر هذا الاشياء متصلة

بلطف اذ واجهنا كنهها والنعى مراد ان كانت تتنزه في  
 الظاهر فان صورها في الوجود البسيط الذي فيها فاذا كان كذلك فليس  
 تترا الامن جنة الخواص فانها من نحو العقل فانه ليس بترافيد  
 في العالم اذا كان صورها فيه وصوره متصل بالوالم البسيط وانما  
 عليه الحكم من جهة قوله ان اول مبدع هو النور وبعده ما ابيت البسيط  
 الروحانية فهو يرتقى من الاسفل الى الاعلى ومن الاكبر الى الاصغر  
 شبيهة فلوحس الا انه اقل من المبدع الاول وقال فيقول سائر  
 الحكماء غير انه قال ان المبدع الاول هو مبدع الصور فمقتضى ذلك  
 فانما لم يزل مع المبدع فانما هو اعلى وقالوا ان الالهوسا وكانت  
 اذ لم يزلت لما قبلت الصور ولما تجردت من حال الى حال ولما قبلت  
 فعل غير ما والاذلي لا يتغير في الالهوسا كما كان يجرى الى المطلق اللهي  
 والراي في نفسه من رصف والسرودة الريح صحیح ومانع عن ذي متراپس  
 وزيون الاكثر ذنب عورس انتم كانوا يقولون ان البارئ تعالى  
 يتحرك بركة فوق هذه الحركة الربانية وقد اسرما الى المذهبين وبين  
 المراد بانها في الحركة او تكون في حال قدس ومرتبة شرفها من الصبح  
 كل ذنب في حاسبه قال اصحاب السكون الحركة لا يكون ابد الاضداد  
 السكون والحركة لا يكون الا بنوع زمان اما من زمانا مستقبلا والحركة  
 لا يكون الا محالين مستقلة وانما مستوية فمن المستوية يكون الحركة المستوية  
 والموجودة والمحالين ويكون الزمان ملوكا البارئ تعالى يتحرك كالسكان

داخل في الدهر والزمان وقال اصحاب الحركة العلامة جميع ما ذكرتموه  
 وهو مبدع الدهر والمكان وايدى ذلك هو الذي بيني باطرس كره  
 رای عقل افادیه فانتم كانوا تقولون كل مركب محل ولا يجوز  
 ان يكون مركب من جوهرين متفقين من جميع الجهات والافليس مركب  
 واذ كان هذا هكذا فلا محالة انه اذا انحل المركب حل كل جزء فانه يقبل  
 بالاصل الذي كان منه في كان منها بسيط روحانيا حتى بعالمه اودا  
 البسيط والعالم الروحانية باق غير دائر اما كان منها حاسيا على  
 حتى انما بعالمه فكل حاسي اذا غلب قايما يرجع حتى يصل الى اللطف  
 من كل لطيف فاذا لم يتبق من اللطف في نفس ائمة باللطيف الاول  
 المتحدة فيكونان متحدتين الى الابد واذا اتحدت الا حاسة بالادواف  
 كان الاول هو اول مبدع ليس منه وبين مبدع جوهر او متوسط  
 فلا محالة ان ذلك المبدع الاول متعلق بنور مبدع فيسقى خاله اده  
 الدور وانه افضل قد نقل وهو متعلق بالمد والبالغة اوهو لا يكون  
 مت بين افاد اما داما المتعلق من المطلق هم اهل لوقين وكان انما  
 لمن الحكمة شيئا تنظيما لها وما به تلك اسطط ليس فيسمى هو اصحاب  
 المتعين واصحاب الرواق هم اهل المطال وكان لا ذل اطن تعلما  
 تغيم كلين وهو الروحانية الذي لا يدرك بالحواس لكن لا بانظر اللطيف  
 ونظير كما بسره هو الالهوسا رای عقل الحكيم فانه كان يقول ان اول  
 اللادليل النور الحق لا يدرك من جهة عقول لاننا ابيت من ذلك نور

رای عقل الحكيم

اللادل الخي هو العودقا وهو اسم المد باليونانية وانا بديل عما اذا  
 مبرع الكل وانه الاسم مقدمه ثم يشهد به ان كان ان به واطلق و  
 اول شئ ارجع والذي هو اول لعدده هو الم هو الجمة والمنزلة  
 ووافق في الراي ابنه فليس حيث قال الاول الذي ارجع هو الجمة  
 والغلبة وقال به قتل السماء كارة متحركة من ذاتها والارض مستديرة  
 ساكنة جامدة و به انما الشمس صلت كل ما فيها من الرطوبة فاصبحت  
 فضاء البر والنار حوت الشمس بحدت فيه حتى لم تدر فيه لسبب الرطوبة  
 فصار به اطي والحجارة الخيل سعد في الشمس اكثر ولم ينسج من الرطوبة  
 كلها فنوا البراب وكان يقول ان السمان في الشاه الاخرى في البراب  
 لان الكواكب يسطر سفلها حتى يربط بالارض ويمتدب فيصير متصلا بعضها  
 ببعض حتى يكون كاله ارة قول الارض وانا يسطر منها ما كان من اجابها  
 نارا محضه ويصعد ما كان نورا محضا فيسحق النور سريرة الالهة  
 الجنية في هذا العالم الذي احاط به النار الى الابد من القرب السرم  
 وتصعد النور من شربنية الى هذه الطبيعة الى العالم الذي يحض نوراد  
 بهاد وحسن في نور السرم وبنهاك الصور الحن لذات البصر والاشان  
 السج لذات السمع والانا ابيت بها توسط مادة وتركب سقطة سقطة  
 فنور شربنية روحانية نورانية وقال ان الساري تنال مسج  
 تلك الابعار في كل به سجر فيسحق لما صحت نظر الى نوره الحض الخارج  
 من جمرة الخي في شقها وشقها ومجدها فلا يزال ذلك دابة

ابد الابد الى ابنه قورس خلف الاد ايل غالا ايل قال المباديس  
 اثنتان خلا والعصور اما الخلاء فكان خارج واما الصور فهي فوق  
 المكان والخلاء ومنها ابيت الموجودات وكلها يكون منها فانه ينحل بها  
 فمنها المبهمة والمعادور بما يتول الكل عيشه وليس بعد الفراق حساب  
 ولا قضاء ولا مكافاة وجزيل كل فضيل وجزيل الاثان كما فيون ان  
 في هذا العالم كل من تلقاها قد حرك كاتما وانا عليها فان فعلت خيرا  
 حسنا فمرد عليها سرور وروح وان فعلت شرا وقبيحا فمرد عليها  
 حزن وروح وانا سرور لكل نفس بالانفس الاخرى وكذا احراما ح  
 الانفس الاخرى يتدبر ما يظهر لها من افعالها وينور وجماعه من ان سخية  
 على هذا الراجل **علم سرور** وكان عند الفلاس من الاثنا البهار  
 بعد خمس وقبل ستوا وارجوا على تقديره والتول بنفسيه قال سرور  
 لتتميمه زد من الخيرات جعل خيرا من ان سرور وادنت به  
 وقال من فعله خيرا فليختر ما حاله والادعي شيرا وقال ان امور  
 الدنيا حق وقصنا من اسلف فليفض ومن قصنا فقد وفا وقال اذا  
 عرضت لك فكرة سوء فادفعها عن نفسك بالابية على غيرك الكريم  
 راكبا ما اذنت عليك وقال ان فعل الجاهل يفسد خطية ان به منيرة  
 وفعل طاب لا ادب ان به منفسه وفعل الادب ان لا يدب منفسه  
 لا غيره وقال اذا ضرب الومين دارين الشراب ولكن الانا فلذا قلتم  
 من فعل كان الارباع لا يكون الا فيما سباع ويشترى كذا الخسرات  
 لا يكون الا في الموجودات فانف السم والخي رة منك فان لكل ثمنها و

حليم سرور في الشاه

يسمى بالحقان وسيل ابنا احمد في الصبي الجيام ام الخوف قال  
الجبلان الجبلان في العقل والخوف من الله والشهوة وقال ابن  
دع المزاج صلح الصغار ورساله رجل فقال هل ترى ان تزوج  
ام ادع ذلك فقال الى الامر من نصبت منست عليه وسيل الى شئ  
صعب على الانسان قال ان يعرف عيب نفسه وان تمكن عماله ينبغي  
ان يحكم به وادى رجل شمس فقال تشر به عليك في ذلك من ان يشر بك  
وسيل ما الكرام قال الرامة عن اليك في قيل ما الجيا قال التمس  
بامر الله وسيل ما النوم قال النوم مونة والموت نومة طرية  
وقال يكون اختيارك من الاشياء جديرا ومن الافران اقدم وقال  
انفع النوم ما احبته الفكرة او قل نفا ما قلته بلبك وقال ينبغي ان  
يكون المرء حسن الشكل في صوره وعفيفا عند ادراكه وعدلاني شجابه  
فذا اراد ان يكون حذو حافض السن عند الفناء حتى لا يلحقه الندم وقال  
ينبغي للشباب ان يستعد للشيوخه مثل ما يستعد الانسان للشتم  
ابرد الذي بهم عليه وقال بابن اخذ الامانة بحفظك وصمتا حتى تصان  
وقال جو عمو الى الحكمة وطمشوا الى عبادة الله قبل ان يتكلم الناس  
منها فالتلازمة لا تكتموا الجاهل فيستخف بكم ولا تبصروا بالاسرار فيجودوا  
فيهم ولا تستمدوا الفنى انتمتم بلاهة الصدق ولا تهملوا النفسكم في ايامكم  
دين بكم ولا تستخفوا بالساكنين في جميع اوقاتهم وكتب اليه بعض الحكماء  
يستوصوهم عالم العقل الحسن فقال اما عالم العقل فدار ثورات  
نبات اما عالم الحسن فدار ثوب وروز وسيل ما فضل علمك علم غيرك

قال مرفعي بان على طليل وقال اطلاق محموده وجدتنا في الكس الا اننا  
انما نوجد في قليل صديق كحب صديقه غايبا كج حاضرا وكرم لكرم العفرا  
لكا كرم الاغيار دقت بعيوبه اذا ذكره ذكركم يوم نفيه في بوسه في  
يوم نجهدها فظلمت عند غفنه **حكم ادميو السني** وهو من الغد ما  
الكذب الذي تجر به افلاطون وارسطاطيس في اعلاء المراتب  
يستدل بشعره لما كان يحج فيه من اتق المرفوعة ومثاله الجاهل يوجد  
الاراي وجزء اللفظ فمن ذلك قولنا لا تميزنا كثرة الروس او هذه كلمة  
غيره تحتها معان شريفة لما في كثرة الورد في الاقلام التي  
باتي على حكمة الرباسته والابطل يستدل بها على التوحيد ايضا لما  
كثرة الالبته من الخيالات التي كسرتنا حقيقة الالبته بالفساد وفي  
الجملة لو كان اهل يد كلهم روس ما كان ريس البسة ولو كانوا كلهم بيته  
ما كانت ربيعة البسة ومن حكمه قال اني لا اعجب من اناس اذا كان  
يكلنهم الاقمة ابانه غر ورجل فيدعون ذلك الى الاقمة با بهما يم قال  
تلميذه من انما انتم قدر واد انتم يموتون كما موت ابها يم فقال  
بئذ السبب كثر تجبى منهم من قبل ان كسبون ما بنهم لا بسون بدنايت  
ولا كسبون ان في ذلك ابدن نفسا غير ميتة وقال ان يعلم ان الغيبة  
ان مستغبه والمرت مستق حطيق اثر الموت على الحياة وقال العقل  
كحزان طيب ورجل يلهي مثل الماء والارض وكما ان النار تذيب كل  
عاشق وتختلف ويكن من العيون فيه ذلك العقل بوسب الامور وتختلفها

وبعضها وبعد ما نعمل ومن لم يكن للذين النجوم فيه موضعان خير امور  
وقد امر وقال ان الان الجز افضل من جميع ما على الارض والاسان  
الشريخص وادفع من جميع ما على الارض وقال من تبسب واهل لغوا  
لاكن يجب نمين وانهم شربك فان الفرحم الخط الى الشهادة وقال  
النيادار تجارة واهل بلن يردو عنها الفاره وقال الام من ثنته  
اشب الزايدة والنقص في البطيخ الارج وما تيسر الاخران فشا الزايد  
والانقص في البطيخ الازاوية وشفا ما تيسر الاخران كلام الحكماء والافان  
وقال اله خير من خراجل لان الصعب ما يجاف من الهل المورس  
به سمد من الهل اجمل يتوقع من هناك الابه وقال مقدم المهورات  
الجاه وتمددة المذمومات النية وقال رطلين ان اويسر الشا  
لما راى نضاد المهورات ذون فلك الترقال يا ليت ملك النضاد من  
به العالم ومن انكس داس وبعث النجوم واختلاف طبها دارد  
بذلك ان يطل النضاد والاختلاف حتى يكون به العالم الترك المنقل  
واضن في الهل الريم الباق ومنه به ان به ام وادغ الزهره فتمت لرت  
منها طسوة العالم وقال ان الزهره هي علة التوحيد والجمع به ام  
علة التفرق والاختلاف والتوحيد ضد التفرق فذلك صارت الطبيعة  
صوبك ومعوض ويرجد وينفرد في الخط شس انظره العقل بوسطة  
العالم فاما قبل النفس عشقة بالوتفرقة هذه حكمه واما مقطعات اشاره قال  
ينبغي للان ان يعنى الامور الالاف نية ان الالاف لان في

لا بد

لا يلبس ارفع من ترك ما تحب ان الامور العالم بعلم العلم امكننت ميت  
فلا تختر عدوك من لا يوت كل ما يتا زنة وقته يعرج بر ان الزمان  
بين الحق وسره اذ انك انك ابد المذات ان ان كنت ان ما  
فانتم كيف تعضبط عضبك واذ انك معزة فاعلم انك كنت اهدى  
رضك كل احد لارض انك فخط ان الضمك في عودته هو ان لم الجا  
ان الاض تملكك ثم ستر ان الاري من الخيال ضبات انتقم مستخر  
الاعدا انتقم الاعدا لانه لا تفكر كحسن الجارة ولا تكن متمورا  
ان كنت ميتا فلان يهيب من مبه من لا يوت ان اردت ان يحق فلتعلم  
علا يوجب الموت ان الطبيعة كونت الاشياء با رادة الرب فقال  
من لا يعنى شيئا من السر فهو الهل من باله فانك ترفق في امورك ان  
الاسرار على افعلهم كثر باعد ان المعصيات من قابل العدا سكت  
اوعف الله وفضل الامور الالاف نية او اراد الله فله حكم عبرت  
البحر على الابدية ان العقل الذي ساطق الله شرف ان توام السر  
بالرس ان ليف الناس وان كانت لهم قوة فليس لهم عقل ان السر  
بوجب كراه الوالدين مثل كراه الوالدين راى ان الابلك الله لك  
ان الالاف من هو ربي لامن والوان الكلام في غير وقته يعنى العود كلوا  
صراحت تحت الامور اما سنن الطبيعة لا يتعلم ان الاله يغسل الاله  
والاصح ليكن فذلك بانتم في نفسك دون ما يدعوه بترك بين الدر  
العوم والحكمة والدفن بغيره المال وقال الكرم يحل لانه عنده محمود



الاتقاد وعتود الشكر وعتود الشيم خير امور العالم الحسن اوس طما  
وغير امور العالم العقب افضلها وقيل ان جود الشعرة اذ بان كان  
قبل الفلسفة وانا ابعده او برس وما ليس بعده بملئمة واثنين  
ذنانين سنة واول فيسيف كان منهم سنة شعاع اعدل وحين  
من وفاه مرس على السلام وهذا ما احسبه كورس في كتابه وذكر  
في فر بوس ان ماس ظهر في سنة ثلاث وعشرين ومائة من خبيث  
حكيم بقراط واضع الطب الذي قال بفضله الاويل والاحسن  
وكان اثر حكيم في الطب شهيبة ربيع جره بهمن بن كعبه يار بن  
ستاب فلبت الي فيلاطس ملك فوه وهو ملك من بلاد اليونانيين  
يام توجه بقراط اليه وادله بقتن طرعه الذهب فابا ذلك ملكا من خروج  
اليه وضنا يور بوطه وقوته وكان لا باخذ عن المعالجة اوجه من الفوق  
وادي طانس وقد شرط ان باخذ من الالغيا ثلثة اشياء طافا  
او الكليل او سورا من ذهب فمن حكيم ان قال استهينوا بالموست  
فان حرارته في خوفه وقيل له ان العيش اير فقال الامن ح الفوق  
خير من العيش ح الفوق وقال الجيطان والبروج لا تحفظ المدن لكن  
بحفظ اراء الرجال وتعبه الطلما وقال يراوى كل عليل بوقاير  
فان الطبيعة معلقة الي هوايها ونازحة الي غدايها واما حفة الوفاة  
قال جابح السلم من مكر نوم ولاس طبس وبرت جلدة طال عمره  
وقال الاقلال من العصار خير من الاكثر من النافع وقال بوفيق ان

من طبس واحدة لما عرض لانه لم يكن هناك شئ يعيبها وما في مرضه دخل  
على عليل فقال انما انت والعلية ثلثة فان اعيتني عليها بالبرهان مني على  
تسع حنا اثنين والنفوت اللة فوجبا عليها والاثان اذا اجتمعا  
على واحد غلبا وسبيل ما بال الانسان انور ما يكون بونه اذا اشرب  
الدواقل مثل ذلك مثل السبت اكثر ما يكون بونه عنار اذا كثر  
ومدبت ابن الملك لما عشي جاريه من حفظ ابيه فندة بونه واشتدت  
عليه فاحضر بقراط فحس بيه ونظر الي نفسه فتم يرا علة فذكرة  
حديث العشي في ايش ويطرب لذلك واستجر الحال من فاصية  
فلم يكن عندنا في وفات ما خرج قط من الار فقال بقراط الملك برس  
الحصان يطامني فاحره بذلك فقال اخرج على الف فخرج وبقراط  
اصبر على نصف العشي فلما خرجت الحفة اضطرب فرقة وطار له وطار  
جبهه فتم بقراط انها المعية لهواه مفسار الي الملك فقال ان الملك  
عشق لمن الوصول اليها صعب قال الملك ومن ذلك هو محب خليتي  
قال الملك انزل منها بدل فخارب بقراط ووجر قال بل ابيت اهدا  
كلف احد اراة والاسيا الملك في عدله ووضفة با مني بفارقة ضليل  
ومفارقة مفارقة روي قال الملك اني اوثر ولى عليك انوفك  
من هو احسن منها فاستحصى بنج الاعمال الي سيف قال بقراط ان الملك  
لا يسمي عدلا حتى يتصف من نفسه ما يتصف من غيره اريت لو كانت  
الشيقة الحظبة للملك قال يا بقراط اتم من موفك ونزل عنها

لا بد ويرى الفتى وقال بقراط انك بالكل ما يسهى فاذ بالكل ويشل لوقا  
 لم نقل الميت قال لان كان الخين احد هما خفيف واقع والآخر ثقيل وضع  
 فقل انك احد جسم وهو الخفيف الرفع ثقل الثقيل الارتفاع وقال الخيد  
 يحتاج حمله على خمسة انوف ما في الراس بالغير عزة وما في المعدة ما بقى وما  
 في البدن ما سمال البطن وما بين الجبلد وما بين الجبلد بالوق وما في  
 السج ما في الورك ما في الورك وقال الصغير اجتمعت لهما الورك سلطانا  
 في الكبد والبنغم بيته المعدة و سلطانا في الكبد والبنغم بيته المعدة  
 في الصدر والسود اجتمعت الطحال و سلطانا في القلب والدم بيته القلب  
 سلطانا في الراس وقال تسمية له يكن افضل وسيلتك الى ان من جملك  
 لم وانفقه لا موزن وموزن عالم وحطال الموت اليم ويحط  
 من البره اوطول الموت المر قبير والصناعة لم يبره والمان جوب  
 والبره به والوق غير وقال تلمذة اتمو السيل والمان ثمانية اتم  
 فاطبو اني العشم الاول العقل انما خلق واعلموا في العشم اني ما امرتم  
 من ذلك العقل ثم علموا في العشم انك من لا عقل له وانهم هو من الشر  
 استظفتم وكان لابن لا يعقل الادب فقالت لرام ان ابلك  
 فطوبه فقال لما هو ابن مني طبعه وغيبه نفس فما اصب به وقال ما  
 كان كثيرا فهو معنى والطبوعة فليكن الاطعمه والاشربة والنوم والجماع  
 والوق قصدا وقال ان صحة البدن اذا كان في ان به كان شدة حفظ  
 وقال الطب هو حفظ الصحة بما يوافق الاصحاء ووفق المرض بما يرضى به

حكيم ديمقراط  
 في وصف العين

من سقى السم من الاطباء والتمى الخنين ومنع الجبلد امر اعلم لم يقرب من  
 شيتي ولا ايمان مودفة على هذه الشرايط وكثرة من الطب وقال  
 الطبيرة انما التوتة التي تدر جسم الانسان مقصوده من النظفة الى اتمام  
 الخفة حذرة النفس في اتمام بيكل ولا يزال هو المدبر له عند من الفديس  
 وهذه ما به قواسه من الاغذية والاشياء قوى المولدة والمربية و  
 الحافظة وتحرم الثلث اربع قوى الجاذبة والماسكة والحافظة والدايفة  
**حكيم ديمقراط** وكان من الظاهر المعتبرين في زمن يهن بن اسفنديار هو  
 وبراوا كانا في زمان واحد قبل المظنون ولا آرا في الفلسفة وحفظوا  
 في مبادئ الكون والهند وكان اسطاطاليس يؤثر قوله على قول سقراط  
 المظنون الا اني وما انصف قول ديموقريطس ان الحال الظاهر شبه  
 الموزن بالاصبع ولكن الباطن لا يشبه الامن هو له باطيقه وهو شبه  
 مخزونه ومثله وقال ليس ينبغي ان تعد نفسك من الناس ما دام  
 الغيظ يعيد اليك وينتج شهوتك وقال ليس ينبغي ان يحتمن  
 الناس في وقت ذمتهم بل في غرتهم وتلكم وكان الكبر يتجنى الذهب  
 كذلك الملك يتجنى به الانسان سين خيره وكشبهه قال ان ينبغي ان  
 ياتخذ في العلوم بعد ان يبتغي عن نفسك العيوب ويودد العفايك فانك  
 ان لم تفعل هذا لم تنفع بشئ من العلوم وقال من اعطى اخاه المال  
 فقد اعطاه خزانة ومن اعطاه علمه ونصيحة فقد وهب له نفسه وقال  
 لا ينبغي ان يمد النفع الذي فيه العظم نفعه الا لاطبائه التي لا تحمد به حياه

وقال مثل من قنع بالاسم كمثل من قنع عن الطعام بارادة وقال معناه  
 فيمن من جملة منصف وقال ثمة العزة الزاني وثمره الزاني الشفا وثمره  
 الشفا ظهور البطالة وثمره البطالة السفة واليهب والندارة والون  
 وقال كعب على الانسان ان يظنه قلبه من المكر والخديعة كما يظنه غيره من  
 انواع الخبث وقال لا تطع احد عقبك اليوم فطاول هذا وقال للكبلا  
 علوا بعد البلاء تسمع والامر اهد سبلنا فوظ وقال ذيت العكب كعب العظم  
 وكم كعب العرب وكان بمثابة نقاش غير حاذق فانه ذيفن الطيس  
 ففعل حفض من بك حتى الصورة ففعل صوره اول حتى حفضه قال مثل  
 سمن لا يقبل وان قبل لا يعمل كمثل دواعي سقيم وهو لا يدب  
 بروقيل له لا تنظر فتمسني قبل لا تسبح منه اذ ينظر قبل لا يعلم  
 فوضع به على قبل له لا تعلم قال لا فخر انا ارا اذ به ان البراهن لا  
 يتدرج تحت الاختيار فانها الى صورته واختيار الظاهر المالك  
 الا ان مظهر الحدوث كان معزول الولاية عن قلبه وهو يتجدد اكثر  
 من سائر جوارحه فلذا لم يستطع ان يتعرف في احد لا يستحضر  
 ان يكون فاعل احده ولذا الكلام شرح اوف كلاً وهو انه اذ يتجدد  
 بين الفعل والحق فان الادراك العقلي لا يتصور الا لفعل عنه واذا حصل  
 ان يتصور شيئا بلا اختيار او اعراض من غلظت الادراك الحسية بها  
 بل بان العقل ليس من جنس الحس ولا النفس من غير ابدن وقد قيل ان  
 الاختيار في الافان من مركب من الاعمالين احدهما الفعل الجليل وهو ال

الانتقال

الانتفال الاول اميل بحكم الطبيعة والمزاج والاحسن ضعيف غير الا اذا وصل  
 اليه مد ومن جهة العقل والتميز والنطق فنحن في الراي ان قلبه ويحدث  
 اطرم الصواب فيجب الحق ويكره الباطل فتمنى وقف به المد ومن التوبة الا  
 كانت الغلبة للافعال الاحسنه ولا يركب الاختيار عن يمين الاعمالين  
 ونف من الي يمين الوجهين فان للان تركب بالاختيار بل امهلا  
 برح ولا به ولا روح ولا استناره ولا استناره وهو الراي الذي راه  
 في الحكم لم اجد احد اسره ولا غير عليه او حكمه او اوى اليه راي لو قيل  
 هو اول من تكلم في الرياضات واخره علمنا ففاني العلم منفعي لخطوط  
 معنى للفكر وكبار معروف باسمه وكذلك حكمته وقد وجدنا حكما متوقفا  
 فوردنا على سوي من امن وطرد كل ما من فن ذلك قوله الخط منه  
 روحانية ظهرت بالزجمانية وقال لرجل معدده الى لا يوجد ا  
 ان فقدك فضلك وقال كل امر تعرفه وكانت النفس ان طقة المعقدة  
 فهو داخل في الافعال البسيه وقال من اراد يكون محبوبا فليكن محبوبا  
 على ما يحب فاذا انفعما على محبوب واحد صرنا الى الانفاق وقال افرع  
 الى ما نشه الراي العالم التبري العقلا وانتم ما سواه وقال كل ما استطاع  
 الى خلقه ولم يصطر الى لومه المرفل الا فامرته صمد وهو وقال الامور  
 جفت احدهما يستطاع خلقه والمعب الى عيونه والاحسنه وجب له القدرة  
 ولا يستطاع الانتقال عنه والانتقام والاسف على كل واحد منهما غير  
 سعي في الراي وقال ان كانت غير مفضلة فلم العلم فيما يجوز الانتقال عنه

وقال الاصوب اذا كان عاصيا كان افضل لان الخس يقع بالقرى  
 وتلقا امر ما وقال العل على الاضاح ترك الاضاح على الكره وقال  
 اذا لم يغيرك الى الاضاح على شئ فان اتمت رحمت باللاية عليك  
 وقال اطم هو العل على ان لا يبق بالامور التي في الامكان عسيرة في  
 وقال كل فابت وحين في الامور منة عوصا او الملك الكتب منه  
 فالاصح على توت وان لم يكن منة عوض ولا يضاف له مثل فالاصح  
 على ما لا يسيل الى مثل ولا يمكن في ذوقه وقال لما علم ان قل ان  
 لا يقر شئ من ام الدنيا التي منها ما منه بد وانفسر على ما به منة وعمل  
 يرتق به ما به ما قدر عليه وقال اذا كان الامر مكنيا فيه السرف  
 فوقع بحال ما كتب فاعلمته رجا وان وقع بحال ما يكره فلا تحزن لانك  
 قد علمت فيه على غير ثمة بو فوجه على ما كتب وقال لم زاهد الا اذا  
 للدنيا واما ما راد هي على ما هي عليه من التغير والتفعل فاعلمت بكم  
 منها يجهل ان يكون اشد القسا لا بما بهم وانما يهزم الانسان ما يكره  
 والمستقبل ما يكره واذا استعمل ما يكره كان ذلك اقرب الى ما كتب  
 وقال اسود ان س حال من من با صد سو وظهرت ولا يبق به اهد  
 سو فله وقال الجس بن سبن فالاعلام كبره ان السفة  
 والطدة تخرج الى الاسر وقال لا تمنن افاك على اخيك في فضوته  
 فانها يصطلي ان عن قليل وكيب المنة **حكم بطليموس** هو صاحب  
 الجسط الذي تكلم في مية الفلك واخرج على منه سنة من التوتة الى النقل

في

فمن حكم ان قال ما احسن بلان ان يصير ما يشين لانا ينفي وقال  
 الحكيم انفس اذا صدق جبر لا الذي اذا اذرت كهر وقال لمن ينفي انفس  
 وب ان با ملك ما يشين بعينه وب ان وقال موضع الحكيم ان يستغنى  
 به وقال موضع الحكيم من قلوب اهلان كوضع الذهب واليوهر من طلع الحار  
 وسج حباثة من اصحاب بهم س اذ قد وهم يقولون فيه ويشبهوه قهر  
 رحي كان بن يديه يعلموا ان يسبح منهم وان تسعدوا منه مدح ثم  
 يتوبوا ما اوصوا وقال الحكيم في منظره كانه يب في معدنه لا يسنبط  
 لا بالذوب والسب والكد والسفب ثم يحب تخليصه بالفكر كالتخلص  
 الذهب بالزر وقال بطليموس دلالة النور في الايام اقوى ودلالة الشمس  
 والزهرة في الشهور اقوى ودلالة المشتري وزحل في السنين اقوى  
 وما مقل عنه ان قال نحن كانبون في الزمن الذي ياتي بعد هذه الاعمال  
 المعاد ان الكون والوجود الحقيقي ذلك الكون والوجود في ذلك العالم  
**حكم اهل المطال** ومنهم من خوسس وزيتون قولها الى ان الباس  
 الاول واحد محض هو هو ان فوظ ابع العقل والنفس دفوة واحدة  
 ثم ابع جميع ما تختمها بتوسلها وفي بدو ما ابد عما ابد عما هو هرين  
 لا يجوز عليهما الدفوة والنفس وذكر وان النفس جرمين جرم من  
 انار والهواء وجرم من الماء والارض فانفس متحدة بالجرم الذي  
 من الماء والارض والنفس تظهر افا عليها من ذلك الجرم وذلك الجرم  
 ليس له طول ولا عرض ولا قدر مكاني وباصطلاح سميها حيسما وفا عيل

دعطار  
 دلال الحج

**حكم اهل المطال**

النفس فيها نيره بنيه ومن الجسم الى الجرم مصدر النور والحق لها وما  
ظهرت اذ لم ينس النفس عندنا بموتها سطين كانت اظلم ولم يكن لها نور  
شديد وذكر ان النفس اذا كانت ظاهرة زكية استصحت الاجزاء النورية  
والهوائية وهي جسمها ذلك العالم جسمها روحانيا نورانيا عليها ظاهرا  
معدبا من كل نقل ذكره اما الجرم الذي هو العالم والارض فيكون رقيقا  
لان غير ذلك كل الجسم السموي لان ذلك الجسم خفيف لطيف لا وزن له  
ولا تماس وانما يدرك من البصر فقط كما يدرك الارواح حسية من العقل واللفظ  
ما يدرك من ابداع الاله تعالى الاله الذي عند العقل وذكر ان النفس  
انما هي مستقيمة باخلاها بالباري تعالى ان تغفل واذ اربطها فليست  
بمستقيمة كالحيوان الذي اذا خلاه مدبره اعنى الانسان كان مستقيمة  
في كل ما دعت وتحرك واذ اربط لم يتدرج الا يكون مستقيمة وذكر  
ان دنس النفس وادساها الجسد انما يكون لازمة لان من طم جسد الان  
وما التطهير والتمذهب فمن جهة الكل لانه اذا انفصلت النفس الكلية  
من النفس الكلية من النفس الجزوية والعقل الجرد من العقل الكلي  
غلطت وصارت من حر الجرم لانها كانت سفلت اتحدت الخرم وهما  
تفيلان في بيان سفلا وكما انفصلت النفس الجزوية بانفس الكلية والعقل  
الجزوي بالعقل الكلي فبب علوانا تتحد بالجسم من غير النار  
والهوى وكلها لطيفان في بيان علوانا ان الجوانم ككل واحد  
سما من جوهرين وباجتماع هذين الطرفين يوجب الابدان والاشياء

فالجسم

الحكاية التي تلوهم  
في الزمان وفانوهم  
في الارض والسموات

فالجسم في هذا العالم مستبين في الخرم لانه اشدر وهابته ولان هذا  
العالم ليس مثلكلاره ولا حجاب والجرم مثلكل ويحس لهذا العالم  
فصار الجرم اطهر من الجسم الحياسته هذا العالم وتركيبه وصار الجسم  
مستبين في الجرم لان هذا العالم غير محس له وغير مثلكل فاما في  
ذلك العالم فالجسم طاهر على الجسم لان ذلك العالم عالم الجسم لانه  
محس ومثلكل له ويكون لطيف الخرم الذي من لطيفه العالم والارض  
المثلكل الجوهر النور والهواء مستبين في الجسم كما كان الجسم مستبين  
في هذا العالم في الجرم فاذا كان هذا ايضا ذكره ان هذا كان ذلك الجسم  
باقيا وبها لا يجوز عليه الدور والوقت والدمية لا عليها النورس  
لا السموات ولا سجد ذلك السرور والطور ونحوها عن افلاطون اس اهم  
اذ كان الواحد لا بد له صانته كل قناه وانما صارا الواحد لانها  
له لانه لا بد له لاله لانه لا لا نية له وقال نبي الله ان يظن كل يوم  
الى وجهه فان كان قبيحا لا ينقل قبيحا فينجح من قبيح وان كان حسنا  
لا يشبهه بقبيح وقال ابن من تجد الناس الارجلين اما من حسنه  
في نغسه قدمه فظ او قدما في نغسه اخوه وهره فارض ما انت فيه  
اخيرا والاصح احفظ ار الحكما الذين لوهم في الزمان ونحوهم  
في الارض مثل ارسطاس ومن تابه على رايه مثل الاسكندر ارسطاس  
والشيخ ابو نازك وبقيا من الكلب وغيرهم وكلهم على راي ارسطاس  
المسيل التي تنوز بها على القدماء ونحن نذكر من آرايه ما يتعلق بنوعه

من المسائل التي تتر فيها والاول والآخر من المتحركات ويحصر في ستة عشر سيرة **راي اسطابليس** بن توما فومن من اهل اصطلاح وهو المبتدع المشهور المعلم الاول والحاكم المطلق منذ قسم ولد في اول سنة من ملك اديب بن دار افلاست عليه سبعة عشر سنة استجاب الى الفيلسوف فقلت هذه نيافة وعشرين سنة وانما سموه المعلم الاول لانه واضح التعاليم المظنفة وتخرجها من التوبة وحكم حكم واضح النور وواضح الوجود الى الشرح وهو واضح لا يعني انه لم يكن المعاني متوبة بالمنطق قد فتوما بل معنى انه جرد العز المعادة فتوما تترجا الى اذيان المتعلمين حتى يكون كالميزان عند قسم يرحبون اليه عند اشتباه الصواب والخطي والحق والباطل الا انه اهل القول اجمال المحدثين وفصلت حردون تفصيلت رفين ورفق السني وفضلت الالتمية وكتبته في الطبيقات والالهييات والاصلاق مسروفا للاسرار وكثرة ونحن اخوان من نخلق به بشرح باسطيوس الالهي اعتمد متقدم المتأخرين ورسم ابي بن سينا وادونا كيان كلام في الالهييات واصلا ما في قنلاته في المسائل على فقتلت حردون اذ لم يخالفة في رايه ولا بارعوه في حكمه كما مقلدين له المبدأ لكن عليه السلام كما ما استظنونهم اية **المسئلة الاوسيا** في اثبات واجب الوجود الذي هو الحرك الاول قال في كتاب التولوجيا من وصف اللام ان الجوهر يقال في ثلثة احوال طبيعيان وواحد غير متحرك قال انما وجهنا المتحركات على اقل من حباتها وروضاها ولا بد لكل متحرك

**راي اسطابليس**

**عاشا الواجب الوجود**

منه

**واجب الوجود لذاته**

من محرك فاما ان يكون المحرك متحركا فيقتل القول فيه ولا يحصل الاستدلال بحرك غير متحرك ولا يجوز ان يكون فيه معنى بالتوبة فانه محتاج الى شئ اخر يخرج من التوبة الى الفعل او هو لا يتحرك من ذاته من التوبة الى الفعل بل الفعل اذا قسم على التوبة وما به الفعل قسم على ما بالتوبة وكل جبر وجهه سيفه طيبة معنى ما بالتوبة وهو الامكان والجوار يحتاج الى حرك فواجب الوجود لذاته ذات وجود بل غير مستفاد عن وجود غيره وكل موجود فوجوده مستفاد عنه بالفعل وجاز الوجود له في نفسه وذاته الامكان وذلك اذا احدثه بل بشرط واذا احدثه بشرط لا عليه الامتناع **المسئلة ان جهة في ان** واجب الوجود واحد احد اسطابليس يوضح ان المبدأ الاول من حيث ان العلم واحد يقول ان الكثرة بعد الاتقان في الحد ليست هي كثرة العنصر وانما هو الالهي الاول وليس منفردا تام تام بالفعل فاذا الحرك الاول واحد بالكلية والعدد في الاسم والذات قال فحرك العالم واحد لان العالم واحد في قولنا سبطيوس واخذ من نظره به يوضح ان المبدأ الاول واحد من حيث انه واجب الوجود لذاته قال ولو كان كثر اطل واجب الوجود عليه وعلى غيره بالنواظر فيشتملها جف وينفصل احد بها عن الحسنه نوحا فيتركب فانه من جنس وفعل فيسبق اجزاء المركب على المركب سيما بالذات فلا يكون واجبا لذاته بل اختلف **المسئلة ان** في ان واجب الوجود لذاته شئ عنه بل امر عليه واجبا بذاته فكان واجب الوجود بذلك الامر الخارج واجبا بذاته

اي عقل لذاته وعقل ومعتول عقل عن غيره ادم يعقل ما انه عقل فانه  
مجرد عن المادة منزوع عن الصور المادية فلا يحتاج ذاته وانما العقل  
لذاته بذاته او بغيره قال الاول يعقل ذاته ثم من ذاته يعقل كل شيء في العالم  
العقل دفن واخذة من غير الاحتياج الى انتقال وتردد من معتول الى معتول  
واذ ليس يعقل الاشياء على انها امور خارجة عنه فيعقلها منها كان  
عند المحسب تابل يعقلها من ذاته وليس كونه عاقلا وعقلا بسبب وجود  
الاشياء المعتول حتى يكون وجودها فوجد عاقلا بل الامر بالعكس اي عقله  
الاشياء جعلها موجودة وليس للاول شي كونه الحامل بذاته المثل بغيره  
فلا يستعجز وجوده من وجوده وكلاهما انصافا فانه لو كان يعقل الاشياء لكان  
وجودها متقدما على وجوده ويكون جسمه في نفسه وفي قواه وحكمه  
ان يعقل معتولات الاشياء في نفسه فيكون الذي له طبع نفسه وبغيره  
نفسه من غير اضافة الى غيره وان يكون عا وما للمعتولات دون شانه  
ان يكون له ذلك فيكون بعينه نفسا محققا لا يمكن والوجود اذا فرض  
انه لم يزل ولا يزال موجودا بالعقل فوجب ان يكون له من ذاته الامر الكلي  
الا فضل لا من غيره قال واذا عقل ذاته عقل ما يلزم لذاته بالفضل  
وعقل كونه مبدءا وعقل كل ما يصدر عنه على ترتيب الصدد عنه والامر  
فلم يعقل ذاته كسما قال وان كان ليس يعقل بالفضل في الشيء الكلي  
له وهو يكون ان نفس كما فيكون حاله كمال النام وان كان يعقل الاشياء  
من الاشياء فيكون الاشياء متقدمة بتوهم ما بوقله ذاته وان كان يعقل الاشياء

مذاته وهو الازم والمطلب وعن غير من هذا الغرض بعبارة بوديب  
قربا من هذا المعنى فيكون المكان جسمه العقل وان كان يعقل فاما  
ان يعقل ذاته او غيره مضاف الى ما يعقله وهل لهذا المعية بنفسه فضل  
صداله مناسب لان يعقل ما يكون بعض الاحوال ان يعقل له افضل من  
ان لا يعقل وبان لا يعقل يكون له افضل من ان يعقل فانه لا يمكن  
القسم الاخر وهو ان يكون يعقل الشيء الاخر افضل من الذي ما له في  
ذاته من حيث هو له في ذاته نفس يلزم ان يعقل فيكون فخذ وكما بغيره  
**المسألة الرابعة** في ان واجب الوجود لا يغيره وتغيره بان يبدع  
او يعقل فان البارب تعالى عظيم المرتبة غير محتج الى غيره فلا يغيره بسبب  
من غيره سواء كان التغير زمانيا او كان بغير باذن ذاته تعقل عن غيره  
انزاد المكان داما في الزمان وانما يجوز له ان يغير كيف ما كان لان انتقاله  
انما يكون الى الشيء لا الى الغير لان كل مرتبة غير مرتبة فهو دون مرتبة  
فكل شيء بما له يوصف به فهو دون نفسه ويكون ايضا شيا مناسباً للحركة  
خصوصا الحياتة تعديها زمانية وهذا معنى قوله ان التغير الى الشيء الذي  
هو كسر وقدم الازم على كلاله انه اذ كان الاول يعقل ابدأ ذاته فانه  
يتعب ويكلى ويتغير ويتأثر واحباب ما سطوس عن هذا اياه انما يتعب  
لان يعقل ذاته وكما لا يتعب من ان يحب ذاته لا يتعب من ان يعقل ذاته  
قال ابو عابدين سينا ليس لعله انه لذاته يعقل لذاته كسب بل لانه ليس  
مضافا للشيء في جوهره العاقل فان التعب هو ادى يروض كسب خروج عن الطبيعة

في صدور نظام الكلب

وانما يكون ذلك اذا كانت الحركات التي يتوالي مصادره على طبق الطبيعة  
 فاما ان الشئ اللابم واللذيق المحض الذي ليس فيه من اضافة بوجه فكل كلب  
 ان يكون مكرهه حسب **المسئلة الحاشية** في ان وجب الوجود في ذاته  
 اي كالمثل ان يكون بانفعل مبركا كالتشخيص فاخذ الاعرف كل شئ قال  
 ان الحياة التي منها لا يتشرف بها من ادراك حسي من غير كلب حسي و  
 الامتياز فالت راية لطيف الحياة هو كون العقل اتم فالعقل الذي  
 يتعقل من ذاته كالتشخيص وهو باق الدهر الذي فهو حي بذاته باق بذاته عالم  
 بذاته قادر بذاته وانما ترجع جميع صفاته الى ما ذكرنا من غير كلب ولا غيره  
 في ذاته **المسئلة السادسة** في انه لا يتقدر عن الواحد الا واحد قال العقلاء  
 الاول هو العقل الفعال لان الحركات اذا كانت كثيرة وكل منحرك  
 محرك فيجب ان يكون عدد الحركات بسبب عدد الحركات فلو كانت  
 الحركات المتحركة منسوبة الى ترتيب اول وثان بل حلبة العدة  
 لكثرة هبات ذمة الى محرك محرك فكل ذمة وقد افنا البرهان  
 على انه واحد من كل وجه فليس يصدر عن الواحد من كل وجه الا واحد  
 هو العقل الفعال في ذاته لان من جهة غلبة فبصدر عن شيان ثم يربط  
 اكثر في الاسباب فكل منسوبة الى ترتيب اول وثان بل حلبة العدة  
 في عدد المنفوقات قال اذا كان عدد المتركات مترتبا على عدد الحركات  
 فيكون الجواهر المتفاوتة كثيرة على ترتيب اول وثان فكل كسرة  
 متحركة محرك غير متناه القوة ومحرك كما يحرك المشتمل والمعتقون ومحرك

واجب العقل في ذاته

لا يتقدر عن الواحد

عدد المنفوقات

آخر من اول الحركة فيكون صورة الجرم السماوي فالاول عقل مغارق  
 وانما نفس مزاول فالحركات المتفاوتة تجري على انها منتهية  
 عاشرة تطلب عدد الحركات من عدد حركات الاكثر وذلك شئ  
 لم يكن على هرا في زمانه وانما ظهر به الاكثر نسبة لما دل الرهد عليها فتول  
 في المتفاوتة عشرة نسبة منها برات الفنون التسعة المزاولة ودهد  
 هو العقل الفعال **المسئلة السابعة** في ان الاول يتبع بذاته قال ارسطو  
 اللذة في الحسية الشهور بالكمال اهل الير من حيث يشترط في الاول  
 مسقط بذاته ملتذ بها لانه يفعل ذاته على حال حقيقتهما وشتر فنادان  
 جل من ان ينسب الير لذة انفاعلية بل يجب ان يسمى ذلك بهيئة عليها  
 كيف ونحن نمد با دراك الحق ونحن مصروفون عنه مردودون في  
 قضا حاجات خارجة عنها يناسب حقيقتهما التي نحن بها ناسئ ذلك  
 لضعف عتوبنا ومقصوراتنا في المتولات وانما شينا في الطبيعة البهيمية  
 لكن نتوصل على سبيل الاختلاس فيظهر لنا اتصال بالحق الاول  
 فيكون كحياة عجيبة زمان قليل جدا هذه الحالة ابداد هو ان شير  
 يمكن لاننا مدنيون ولا يملك ان شير نملك البارقة الالهية الا في حظه  
**المسئلة الثامنة** في عدد ونظام الكل وترتبه عند من قال قد بينا  
 ان الجواهر العقلية ثلاثة احزاب اثنتان طبيعيتين وواحد غير متحرك وقد  
 بينا ان اولها واحد الغير متحرك واما الاثنان الطبيعيتان فهما السويك  
 والصورة وهما مبداء الاسباب الطبيعية واما الدم فيبعده ذلك من المباد



بالهوى لا بالذات واليهوى جوهر قابل الصورة والصورة معنى ما يتوزن  
 بالهوى فيصير نوعا كما اجزاء المتوهم لا كما لو كان في عدم بالهوى  
 الصورة فانما تنس توهمنا ان الصورة لم يكن فيجب ان يكون في الهوى  
 عدم الصورة والمعدوم المطلق مغايرة الصور المطلقة والعدم الحاصل  
 مغاير الصورة الحاصل قال في اول الصورة التي تسبق الى الهوى  
 هي الابواب الثلاثة فيصير جهاذا طول وعرق وعمق وهو الهوى ان ينة  
 وبنت ذات كيفة بله يجمعها الكيفيات الالهية التي هي الحرارة  
 والبرودة والاعلى والاطرية واليهوية المنفعلتان فيصير الالهيات  
 الاستطعات التي هي النار والهواء والارض وهي الهوى  
 ان ينة التي تكون منها المركبات التي يجمعها الالهيات والكون  
 ويكون بعضها يهوى بعض قال وانما ترتيبها الترتيب على العقل والوهم  
 خاصة دون الحس ذلك ان الهوى عندنا لم يكن عزاه عن الصورة  
 قط فلم يتغير في الوجود وهو مطلقا قابلا للابواب ثم يجمعها الالهيات  
 لا حسبها عاربا عن هذه الكيفيات ثم عرضت لها وذلك وانما هو عند  
 نظرنا فيها هو عدمها بطبعها البسطة الوهم والعقل ثم اثبتت طبيعتها  
 خاصة ورائها الطبع لا يقبل الكون والعقد ولا يطرا عليها  
 الاستحالة والتغير وهي طبيعة السماء وليس بينها وبينها طبيعة في  
 جسده هذه الطبع بل معنى ذلك ان طباعها خارجة عن هذه  
 ثم هي كلها على تركيبات يفيض كل تركيب خاص لطبيعتها خاصة ويتركب

بكره

بكونه خاصة والحل متحرك محو من اوله وحرك مغاير والمتمركبات  
 اجناسا طوقن الهوى الهوى وان طوقنا لما معنى اخر وانما يحل ذلك  
 عليها وعلى الانسان بالاشتراك في ترتيب العالم كلية عبودية وسفلية  
 على نظام واحد صار النظام للحل محتو على بنانية المبدأ الا ان  
 احسن ترتيبها اهلها توارم توجهها الى الخيرة وترتيب الموجودات كلها  
 بطبع الكل على نوع نوع ليس على ترتيب المسافات فليس على السبع كمال  
 الطائر والاعلى كمال النبات والالهيات كمال الحيوان وليس في هذا  
 التفاوت منقطع بعضها عن بعض بحيث لا ينسب بعضها الى بعض بل  
 بناك مع الاختلافات اتصال وانما في جملتها للحل كبح الحل الى  
 الاصل الاول الذي هو ابد العنيفة والوجود والنظام في الوجود  
 ما يمكن في طباع الكل ان ترتيبها عندها في ترتيب البصاع في الكل  
 كترتيب المشرك الالهيات والارباب والاعوان والعبودية واليهوى  
 والسباع قد جعلهم صاحب المنزل ورب لكل واحد منهم مكانا خاصا  
 وقد راعى في هذا ليس قد انطلق لهم ان يسموا الهوى وواجبوا فان  
 ذلك يودون الى التوسيع في فهمهم وان اختلوا في مراتبهم وانفصل  
 بعضهم عن بعضهم بانسكا لهم في صورهم متشبهون الى المبدأ الواحد صادر  
 عن رايه وانهم مضمون تحت حكمه وقد رده فلهذا يتركب الخلق في العالم  
 بان يكون هناك اجزا اول مسودة مقدمه لما افعال مخصوصة مثل السموات  
 ومحركاتها وبرائتها وما قبلها من العقل المتعال والجزءات متفرقة في

اكثر امور ما على الاتقان المخلوط بالطبع والارادة والخيال المخرج بالتخييل  
 وينسب الكل الى مشابه البراري تتصلحت عظيمة **المسألة العاشرة** في ان  
 انظام في الكل متوجه الى الجز والشرايع في التدرج بالمتوسط فالما تمكنت  
 الحكمة الالهية نظام العالم على احكام واتقان لان الارادة وقصد  
 الى امره ان قد صحت يقال انما اودع العقل مثلا لوضوحه ان قد صحت  
 مثلا على ان قد يقض بل للامر على من ذلك وهو ان ذاته ابداع ما ابداع  
 لذاته لا لغيره والارادة في وجه الموجودات كاللوزم اللواحق ثم توصلت  
 الى الجز لانها صادرة عن اصل الخيز وكان المصير في كل حال الى الابدان  
 ثم ربما يقع شروف دم مضافات في الاسباب السافرة دون  
 العارية التي كلها غير مثل المصير الذي لم يخلق الا لغيره ونظما للعالم فمضى  
 ان يجب برهنت عجوز فان ذلك واقع بالوضوح لا بالبرهان اذ بان لا  
 يقع شرف في العالم لا يقض الحكمة ان لا يوجد غير كل فان فقد ان  
 المصير اصل الشرف كل في ترتيب بيت الوجود شرف في العالم للنظام  
 الكل الجز في الشرايع اذ وقع في التدرج بالعرض وقال ان اليسوي قد ثبت  
 الصورة على درجات ومراتب وانما يكون لكل مرتبة ما يجتهد في فهمها  
 دون ان يكون في الفيض الا على امتثال عن بعض وافاض على بعض فالمرتبة  
 الاوسا افعالها على نحو افضل واثنان دون ذلك والذي عندنا من الصالح  
 دون الجميع لان كل ما يهت من ما يهت الاسباب انما يمكن ما يستطيع ان  
 يلبس من الفيض على النحو الذي بين له وذلك يقع في مراتب والشهوات

في الابدان لم يترجم من ضرورة المادة ان قصه التي لا يقبل الصورة  
 على كالتا الاول واننا قال انما لم يحرك الامور على هذا المنهج الجائز  
 القدرة الى ان يقع في محالات وقع فيها كما سوية عنهم **المسألة الحادية**  
**عشر** في كون الحركات السريعة وان الحوادث لم يزل قال ان صدر  
 العقل عن الحق الاول انما يتأخر لا بزمان بل بحسب الذات والاضواء  
 مسبوقة بعدم بل هو مسبوقة بذات انما على فموظ ولكن انما انما اراد  
 ان يسير وان العقل اقرقوا عن ذكر الجسدية وكانت الجسدية  
 اللغوية يتنازل الزمان وكذلك في المعنى عند من لم يهتد اب اذ عنت  
 عباراتهم ان فعل الاول الحق فعل زمني وان تقدمه تقدم زمني قال  
 ونحن اثبتنا ان الحركات يحتاج الى تحريك غير متحرك ثم قول المتحرك  
 لا يتحرك انما ان يكون لم يزل او يكون قد حدث بعد ان لم يكن وقد كان  
 المتحرك كالملا وجودا فان العقل قادر ليس بما منه وما منع من ان يكون عنه  
 ولا حدث حادث في حال ما احدثنا فوعبه وحمله على العقل اذ كان  
 جميع ما يحدث انما يحدث عنه وليس شئ غيره يوقه اذ سر عنه ولا يمكن  
 ان يقال قد كان لا يندرج ان يكون عنه وقد زاد لم يزد فزاد ولم يزل  
 فان ذلك بوجوب الاستحالة هو وجوب ان يكون شيا اخر غيره وهو الذي  
 احواله وان قلنا ان منعه ما يترجم ان يكون السبب المانع احواله  
 الاستحالة والشهوات عن المانع حركة اخرى استبعت محركاته وبالجملة كل  
 سبب يوجب ابر الحوادث في زمان صدره بعد جواره في زمان قبله

فانما ذلك السبب جزوي فاصا ووجب حدوث ملك الحادثة التي لم  
يكن قبل ذلك والافالارادة السكينة والقدرة التي طه والعلو الواسع  
العالم ليس محص زمان دون زمان بل نسبة الى الازمان كلها نسبة  
واحدة فلا بد لكل حادث من سبب حدث وتعالى عنه الواحد الخي الذي  
لا يجوز عليه التبخر والاستحالة قال فاذا لا به من محرك للحركات وحر  
عالم للحركات وتبين ان المحل كسري فالحركات سرية ولو قبل  
ان حامل الحركة وهو الجسم لم يحدث لكنه تحرك عن سكون ووجب ان  
يسرع السبب الذي ينير من السكون الى الحركة فان قلنا ان ذلك الجسم  
حدث بتقدم حدوث الجسم حدوث الحركة فقد بان ان الحركة والمحرك  
والزمان الذي هو عادا الحركة ازلية سرية والحالات ما يستقيم والما  
مستديرة والاتصال لان المستديرة لان المستقيمة ينقطع والاتصال  
المرغوريب للاشياء اللازمة لان المستقيم فان الذي يسكن  
بازلي والازمان متفصل لانه لا يمكن ان قطع مستوره فوجب ان يكون  
هي ازلية فوجب ان يكون محك هذه الحركة المستديرة ايضا ازلية  
او لا يكون ما هو حس على افضل ولا فائدة في حركات سكونية  
محركة كالصور الافلاطونية فلا ينبغي ان يفسح هذه الطبيعة بل فعل  
فيكون موقفة غير قادرة ان يحرك ويجل **السنة الثانية عشر**  
في كيفية ركوب الخمار ففردوس منه ان قال لكل موجود ففعله مثل  
طبيته فكانت طبيعة بسيطة ففعله بسيط ففعله المدنى واحد بسيط

وكذلك الاختلاف الى الوجود فانه موجود ولكن الجوهر لما كان وجوده  
بالحركة كان بقاؤه ايضا بالحركة وكذلك ان ليس الجوهر ان يكون  
موجودا من ذاته بمنزلة الموجود الاول الخي لكن من التشبيه بذلك  
الاول وكل حركة فيكون اما مستقيمة او مستديرة فاذا كانت مستقيمة  
ان يكون متناسبة والجوهر محرك في الاقطار الثلثة التي هي الطول و  
العرض والعمق على خطوط مستقيمة حركة متناسبة فيصير ذلك جسم او يتبع عليه  
ان يحرك بالاستدارة على البلطة التي يمكن فيها حركة بلانانية ولا يمكن  
في وقت من الاوقات الا ان ليس يمكن ان يتحرك بالجوهر حركة على الاستدارة  
وذلك ان الدار يحتاج الى شئ ساكن في وسطه من كان ففعله  
الجوهر فتحرك بعينه على الاستدارة وهو التزم وسكن بعينه في الوسط  
قال وكل جسم يتحرك فيما بين جسمين وفي طبيعة فيقول ان شئ  
منه حدث كتحركه في فاذ اسخن لطف والمحل وحف فكانت طبيعة النار  
على الفلك المتحرك والجسم الذي على النار بعد عن الفلك يتحرك بحركة النار  
فيكون حركته اقل فلاتتحرك بالجوهر لكن جزومن فتسحق دون سكونه  
النار وهو الجوهر الجسم الذي على النار لا يتحرك بعده عن المحرك  
فهو بارد وسكونه ووطب بجورة الهواء الحار الرطب لذلك الخلل  
قليل والجسم الذي في الوسط فلا يعد في الغاية عن الفلك ولم يستفد  
من حركة شئ بما ولا يقبل من تأثيره اسكن ويردوه في الارض اذا  
كانت هذه الاجسام يقبل من ان تثيرت بعضها عن بعض وتختلط

في الامور العلوية

ويولد عنها جسم مركبة هي المركبات المحسوسة التي هي المعادن و  
النبات والحيوان والانس ونحو كل نوع طسوة خاصة قبل فضاء  
خاصة قدرة الباريس جلت قدرته السبلة ان في عشرة في الابد  
العوية قال ارسطيس الذي بقيا عن الاجسام السطوية الى الجو  
ينقسم فتميز اهدما اوهة مارده ناسجان الشمس غزها فقير صبايا  
اوسحا مفضا دفنا برودة فينعصر ما دنجا وبروا فينزل الى الارض  
الحا وذلك لاستحالة الاركان بعونها الى بعض فان الى السجيل  
هو فيصعد كذالك الهوا السجيل ما فينزل ثم الريح والاهة اذا  
صحت في حلال السحاب وانفقت بمره سم لها صوت دارعة وبعث  
اصطكا كما وشدة صدمتها ضيا وهو البرق وقد يكون من الالهة  
وما يكون الالهة على ما دننا انب فسقل فيصير شهابا ثانيا في السهب  
دننا ما يخرق في الهوا فيسخر فنزل صديده اادجرا دننا ما تخرق نار اذ  
دفع فينزل صاعقة ومن المنفلات ما يمتلي في الاشغال ووقف تحت  
كوكب دربا وقع على صيقل الظاهر من السحاب صورة الزيران ااصولها  
كما يقع على المراد والحدان الصيقلية في ذلك على احوال مختلفة  
اضلقت بعد ما من الزير وقر بها وهنبا كما درتها فيرى ناله وقوس  
قبح ونموس وشهب المتحره ذكر اسباب كل واحد من هذه في كتاب  
الموت السوية والسادية وغيره بالسبلة الالهية في النفس  
الانينة ان طفة والقضايا بالبدن قال النفس الانينة ليست

بجسم

بجسم ولا قوة في جسم ولما في انبانتا ما حد منها الاستدلال على وجودها  
بالطركات الاحتيارية ومنها الاستدلال عليها بالهوا العلية الاول  
فصل لا شك ان الحيوان يتحرك الى جهات مختلفة حركة اختيارية اذا  
كانت حركة طبيعية او قسرية يتحرك الى جهة واحدة ولا يختلف  
فما تحركت الى جهات متفانده علم ان حركتها اختيارية والانس  
على انه في حركته حركة كالحيوان الا انه يتحرك بمصلح عقليته براميه  
عاقبة كالحال والحيوان ليست حركته بطبوعه على انه النهج فيجب ان  
يتميز الانس بنفس خاص كما تميز الحيوان عن سير الموجودات بنفس  
خاص كما تميز الحيوان والانس ينس دهر العلول عليه ولا شك ان نقل  
ويتصور امر معتولا فمثل التصور من الانس ان الانسان على يوم جميع  
الشخص النوع ومحل هذا المعقول هو الجسم الجسم ولا قوة في جسم او صورة  
الجسم فان كان جسما فاما ان يكون محل الصورة المعنوية طرافته  
يز منقسم فانه لو كان كذلك كان المحل كالنقط التي لا تمتد لها  
في الوضع عند الخط فان الطرف نهاية الخط والنهاية لا يكون لها في  
نهاية اخرى والاتسلس التول فيكون النقط مت فوه وكل نهاية  
وذلك محال وان كان محل المعقول من الجسم شبا منقسما فيجب ان  
ينقسم التول بانقسام محله ومن المملات ما لا ينقسم اية فان ما  
ينقسم يجب ان يكون شبا والمنة ار الانينة الكلية المتصورة في  
الذهن ليس كذلك قابل للمقطع والامتداد قابل للمفصل فبين ان النفس

ليس جسم ولا قوة ولا صورة في جسم **المسألة** **عشر** في وجوب اتصال  
بالبدن وقت الاتصال قال ان تخفى انما ليست بحسب لم يتصل  
بالبدن اتصال النطع فيه ولا حلول فيه بل اتصلت فيه اتصال نعيم  
ونقوت وانما حدثت مع حدث البدن لا قبله ولا بعده قال لانها  
لو كانت موجودة وجود الابدان لكانت اما متكررة بزواتها  
او ممتدة وبطل الاول فان المتكرر اما ان يكون بالماضية والعمارة  
وغيره فثنا متفردة في النوع والاختلاف فيما فلا كثر ولا تميز اما  
ان يكون متكررة من جهة النسبة الى العنصر والمادة والتميزة  
بالاكثر والارستو وبه الحال ايضا فانما قبل البدن ما به  
مجردة لانسب لنا الى مادة من حيث انما هي لا اختلاف فيما  
وان الاشياء التي ذواتها معان فتكثر نوعيا تماثلها بالحوال  
متفصلات عنها واذا كانت مجردة فحال ان يكون بينهما مغايرة و  
مكاثرة ولعمري انما يتصل بالبدن متكررة فان النفس قد وصل كل  
منها وانما مفردة باختلاف موادها التي كانت باختلاف  
ازمنة حدوثها وباختلاف بيئات وملكات حصلت عند الاتصال  
بالبدن فهي حادث مع حدث البدن بهر نوعا كما في النقول  
الذاتية والبنية بعد مغايرة البدن وبهذا الدليل فارق استاده  
وخالف قدمه وقد وجدنا اننا الكلام ما يدل على ان يعتقد ان  
النفس كانت موجودة قبل وجود الابدان محل لبعض مفسري كلامه

قوله ذلك على انه اراد به الخبز والصور المودعة بالثوة من مذهب  
الصور كما يقال ان النار مودعة في الخشب او الالوان موجودة في النطفة  
والخلة موجودة النواة والفضا موجودة في الشمس منهم من حصره  
على طاهره وحكم بالتميز بين النجوس بالجوهر التي لها قال خضعت  
كل نفس ان ينة كما لم يث وكما فيها غير ما فليست متفردة بالبنوع  
اغنى النوع الاخير وفيهم من حكم بالتميز بالجوهر التي هي مياة نحو ما  
كالمات تميز بعد الاتصال بالبدن فانما كانت في المادة تمايزة كذلك  
تمايز بانما ستكون تمايزة بالابدان والصانع والاقوال استدار  
كل نفس لصنوه خاصة وعلم خاص فهدى هذه فصولا ذاتية او جوهرية  
لازم وجودها **المسألة** **عشر** في تباين ما بعد البدن وسعادته في  
العالم العقلي قال ان النجوس الالف ينة اذا استكملت قوى العسل او  
العسل تشبهت بالالاسجانه تعالى ووصلت الى الكمال وانما هذه التشبه  
بغير الطاقه يكون لما يجب الاستعداد والماجب الاجتهاد فاذا  
فارق البدن انقل بالروحانيين والنحو في سلك الملايكه المتوسمين  
بتم لالاستعداد والابتهاج وليس كل لذة فهي جسمانية فان تلك اللذات  
لذات نفس ينة فعليه وهذه اللذة الجسمية ينتمى الى حد وتعرض للبعد  
سه وكلال وضعف وقصور ان تدمي عن الحد المحرود بخلاف اللذات  
العقلية فانما حيث ما زاد او استازداد الشوق والحرص والتمنى  
ايها وكذلك التول في الالبام الشف ينة فانما يتبع بالهذه ما ذكرنا ولم

محقق المعاد الا الانفس لم يثبت حشره الا في الاصل الاول الا ان الخلال لها  
الرباط المحسوس من العالم ولا الباطن لا لفظه كما ذكره في الفقه  
لمت كلامه استخرجنا من مواضع مختلفة اكثر مما من شرحنا مسطوس  
والشيخ ابي عبيد بن سينا يعجب به ويصره به في قوله بالتمه الا به  
سنة كطرية ابن سينا عنده ذكر فلا سنة الاسلام ونحن الآن نتعلل  
كلمات حكيمه لا صاحب ارسطايس من شرحه على منزله بعد دون  
الاراء العلمية اذ لا خلاف بينهم في الاراء والتفاهير ووجوهت كلمات  
وفصول الحكيم ارسطايس تركيب مضمونه ففعلها على الوجه وان كان  
في بعضها ما يدل على ان رايه على خلاف ما نقله مسطوس واهتمه ابن سينا  
منها في حديث العالم قال الاشياء المخلوقة العنى الصور المتضادة فليس  
يكون اهداهما من حسب بل يجب ان يكون بعد حسب فيتجان  
على المادة فتجان ان الصور بطل وتزاد اذ اذ معنى وجب ان  
بدوا الان الدور غاية وهو احد الى شيتين ما دل على ان حاسبا  
فخرج ان الكون حادث لا من شئ وان الحامل لما يخرق تحت الذات  
من قبولها وحمل اباها وهي ذات برود غاية يدل على ان حامله دور  
وغاية ذاته الحادث لا من شئ وبدل على حادث لا بد له ولا غاية  
لان الدور اخر والاخر ما كان له اول فلا كانت الجواهر والصور لم  
يزال فغير جائز استحيتهما لان الاستحالة دور الصورة التي كان  
بها الشئ وخرج الشئ من حد الى حد ومن حال الى حال بوجوب دور

اللبنية

الكيفية وتروى المسجل في الكون والعف ويدر على دور ومدوث  
احواله يدل على ابدية اية ابدية اخرى ويدر على ابدية الكل ووجوب ان قبل  
بعض ما في العالم للكون والعف وان يكون لكل العالم ما يلازمه وكان له  
به وبقيل الكون والعف وادف مسجل الى كون فابده والاشياء به لانه  
على مبيع وقد سأل بعض الدهرية ارسطايس وقال اذ كان ولم يزل  
ولا شئ غيره ثم احدث العالم فلم احدثه فقال لم غير جائز عليه لان لم  
يعتض عليه والعلية محولة بينهما على من فعل فوثره ليس بركب محله ذاته  
العلل فلم عنه فغيبه فانما فعل ما افعل لانه هو اذ فبقيل فيجب ان يكون  
فاملا لم يزل لانه هو اذ لم يزل قال مني لم يزل لا اول ومعل فبقيل اول  
واجتماع ان يكون ما لا اول له واول له في التول والذات في حال من نفس  
قيل لم يقبل بطل في العالم قال نعم قابل فاذا البطله بطل الجود قال بطله  
لتصوره البسوة التي لا يحتمل العف في كلامه ومعاينة الفصل الى  
ستراطيس فله بغير الحيس وهو بكلام التمه ما اسبره ومانقل عن ارسطايس  
حكيمية المناهر الاربعة قال الحار ما فخط بعض ذوات الجس ببعض ذوات  
بين ذوات الجس في بعض وقال البارد ما جمع بين ذوات الجس لان  
البرودة اذا احدثت الماء حتى يصير حله استملت على الاجناس المختلفة  
من الماء والنبات وغير ما قاله والطيب العسير الا كحضر من نفس البسيرة  
الا كحضر من ذاته العسير الا كحضر من غيره فانه ان الاولان يدل على  
العقل والحس ان يدل على الانتقال ونقل ارسطايس عن جاست

من الفلاسفة ان مبادئ الاسباب هي العناصر الارضية وعن بعضهم ان المبدأ  
الاول هو طبيعة وادوية وفسرود بعضها فضلا وعمامة وقد اثبتت قوم  
اصغاريين تلك النظرية وسموها النظرية الخارجية وما خلف ارسطائين  
استادوه افظاطون ان قال افظاطون من الناس من يكون طبيبه مهابا  
نفس لا يتقده فخالفة وقال اذا كان الطب سبيما صلح لكل شئ  
فكان افظاطون يعتقد ان النورس الالف نية نوع واحد واذا نسا  
اشربيا لكل نوع وعصبة حكم **الاسكندر الروماني** وهو ذو القرنين  
الملك وليس هو المذكور في القرآن بل هو ابن فديفة الملك وكان  
مولده في السنة اثنا عشر مئذ في دار الالكبرية بوجه ايسا  
ارسطائين الحكيم المقيم بمدينة اثناس فاقام عنده خمس سنين  
يتعلم منه الحكمة والادب حتى بلغ احسن المباح وقال من الفلسفة  
مالم ينله ساير ملاندة فاسترود والده حين استشر من بعضه علماء  
خافت منها فها وصل اليه جد والحمد لله واقبل عليه واستولى الملكة  
فوفى منها واستقل الاسكندر باعنا الملك فن حكمة ان سادهم  
وهو ملك ان اقرض اليك هذا الامر بوما ابن بصني قال كيت  
تصعب طاعتك في ذلك الوقت ودين لراكن توطن موديك الكرم  
توطينك والذك لان ابي كان سبب حياته الفانية وكون سبب  
نطق قال ابو بكر بالفيرم يوفى لي هذا العتق لان ابي نفسي  
وطا با طبعته التي اختلفت بالكون والعفد وودوبى افادى العفد

حكم الاسكندر الروماني وهو ذو القرنين

الاسكندر الروماني

الذي به انطلقت الي ما بين فريدولف ووجلس الاسكندر بوما فلم يزل  
احد حجة فقال لاصحابه وادعوا لهم ما اعد هذا اليوم من ايام عمرى في ملكي  
قبل ولم ابا الملك قال لان الملك لا يوجد التقد ذبه الا باطو ديشا  
السبل والعاذ المذوق ومكافاة المحسن والامانة للمذنب ساف  
الطالب وكتب اليه ارسطو في كلام طويل اجمع في سياستك بن برا  
والعهدة فيدولاب لا فغلة معه والرج كلش بشكل حتى برود فونة  
ومعه عن صفة حتى تير ملك بصورة وطن وذلك من الملق فانه زين  
وكن عبد الحق فان عبد الحق حر ولكن الكونك الاحسان الى جميع الملق  
ومن احسن وضع الاشياء في موضعها وظهر لا الملك واصحاب الملك  
لهم وث والحاكم في ان يسجد له اجلالا وتعظيما فقال لا يسجد بيغير  
بارى الكل بل بحق لا يسجد عليا من كسا ما بهج النفايل وان غلط  
له رجل من اهل اشيبة فقام اليه بعض قواده يتقابله باو حجب فقال  
الاسكندر وعلم لا يخطو الي ذنابة ولكن ارفع ال شرفك وقال من كتب  
بحسب الحاجة لاجل فلا تستعظم الموت بسببه وقبل ان رود شريك  
له ملك ابنه وادعاه فملك وهي من اجل الف فلو قبرتها ال لفت قال  
اكن اني يقال بملك الاسكندر درود غلبت روتشك بالاسكندر وقال  
من الواجب على اهل الحكمة ان يسرعوا الي موتهم اعند ذر المذنبين  
وان سطوا عن الموتوبة وقال سلطان العجل على باطن العاقل  
اشد تحكما من سلطان سيف على ظاه الامتق وقال ليس الموت مالم

لنفس بل للجسد وقال الذي يريد ينظر الى افعال العقل فوجد محرومة  
فصعق عن الشهوات وقال ان نظم جميع ما في الارض شبيه بالنظم السماوي  
لانها اعماله بحق وقال العقل لا يالم في طلب معرفة الاشياء بل الجسد  
يسم ويام وقال النظر في المرات ترمى رسم الوجه وفي اتقوا ويل الحكما  
ترى رسم النفس ووجدت في عضده صحيفه فيها قلة الاسترسال  
الى الدنيا اسلم الامكان على القدر اروج وعند حسن النظر تفر العين  
ولا ينفع ما هو واقع النوى واذا يدب ما تراه فقال ما اللفظ قبول هذه  
السيوفى الشخصية لصورتها وانفعالها لما برز الطبيعة فيها من الاصابع  
الروحانية فمن تركيب بسيط وبسيط مركب حسب تمثيل النفس لكل  
ذلك وليس على ابع مبدع الكل والكل ولو قيل واللفظ منها قبول  
هذه النفس الانانية لصورتها العقلية وانفعالها لما برز النفس لكل  
فيها من الوجود الروحانية فمن تركيب بسيط وبسيط مركب حسب تمثيل  
العقل لمعا وكل ذلك وليس على ابع مبدع الكل والكل وسال  
الطوسايس الكل ان يعطيه ثلاثة فاعمال الاسكندر ليس هذه  
سأنى كل وقال بعضهم كن عند سير النجم اذا وصل اليها انما الملك  
فاقامنا في جوف الليل واذا دخلت بنا ليرنيا النجوم فجلت سير  
اليها بيده ويسير حتى سقط في سبر فقال من تعاطى علم ما فوته بي جيل  
ما كتبه وقال ايمن لا يعرفنا ولا نعرفه لانا اذا عرفناه اظننا يوم  
دا طرنا نومه وقال اعقل كثيرا ما تعطل واستكشر قلبك ما باهذه فان

فرد عين الكريم فيما يعطى ومسرة السيم فيما باهذه ولا تجمل الشيخ ايمن  
ولا الكذاب صنفنا فانه لا عفة مع الشيخ الا امانته مع كذب وقال  
النظر باطرم والحرم باجلالة الالى الى شخص الاسرار والماتوفى الا  
برومية المدامين وصغوه في تابت من ذهب وجموه الى امه الاسكندرية  
ذكان قد عاش اثنين وثمانين سنة وملك اثني عشره ذهب  
جمعة من الحكما لندبة فقال بلجيوس في اليوم عظيم العبرة اقبول  
شعره ما كان يدبر او ادبر من غيره ما كان معتلا من كان باكي  
على من قدر الى ملكه فليكنه وقال مبلطوس فرجنا الى الدنيا جاهدنا  
واقنا فيما غافلينا وفارقنا ما كارهنا وقال ريتون الاصغر  
با عظيم ان ما كنت الاطل سحاب الضحى لما اطل فلما تحس لذلك  
ارز او لا يعرف اجرا وقال افلاطون ابا الساعى المنصب تحت ما  
اصداك وتوليت ما قول عنك فدر منك اذ لاره ودعا على غيرك  
هناه وماره وقال فوطس الاسمحو ان من لم يعين خسيار اعطنا  
نفسه اضطرار او قال مطور قد كنا بالاس يتدر على الاستماع  
لا يتدر على التول والنوم تتدر على التول فقد يتدر ك على الاستماع  
وقال ما دون النظر والى حكمة انما لم كيف التقص والى ظل السمام  
كيف انجلي وقال سوس كم قدامات هذه الشخص ليل الموت فكيف  
لم يفتح الموت عن نفسه بالموت وقال جلم طوى الارض العرفية  
ولم يقنع حتى طوى منها في ذراعين وقال آفومات الاسكندر نظرا



بلا عوان دلالة ولا عده غير سخرة هذا وقال آخر ما ارشينا فيما فارق  
وانغلقنا عن ما عانيت وقال اخر لم يودنا بجلالة كما اذينا سكونه  
وقال اخر من زل هذا الشخص فليست وليعلم ان الديون بهذا اقضاء  
قال الاخر قد كان بالانس طلوعه علينا حياه واليوم النظر اليه سقم  
وقال اخر من شدة حوصه على الار تغلق كفه وقال اخر الان لضرب  
الاقليم لان مسكنها قد سكن حكمه **دو حاس الحكيمى** وكان حكيما  
فاضلا لا يمشى الى منزل وكان من قدرته ان يدا ستمه لما يوجه به  
كله من الميل الى التور قال ليس الله تعالى على الشئ ويريد الله  
على الجزات والنفذ بين العقل وجعلها بين خلقه فمن كسبها وميل  
بها نالها لانه لا يدرك الجزات الا بالهيب له الا سكندر بوما فقال بال  
شئ مكتيب الثواب فقال بافعال الجزات وانك لتقدر اربها  
الملك على ان يكتبه في يوم واحد ما لا يعجز الرعية كسبه في شهر او سال  
عصره من اهل الجبل ما عداوك قال ما غنتم بعين الحكمة قالوا لم عدك  
قال ارباكم بعين الغضب والشهوة والافراق والردية الكاسية  
منا قالوا فما اقم صورتك قال لم املك الحق التسمية فالام عليها  
لا يمكن الخلق الحسنة فيجودا عليها واما ما رنى ملكى واتى عليه نبره  
فقد استقلت ترتيبه وحسب بناءه الطوق وخاصة الجهد و فاوا  
ستكلمه سنن ما فى ملككم فاوا انما الذى فى الملك من الترسين  
والتهجين قال اما الترسين فصارة الذهن بالحكمة وجلاء العقل بالادب

وقد الشهوة بالنعفان وروع الغضب بالحلم وقطع الجوهى بالتمنوع  
امانة الجسد بالزهد ويدهل المرح بالسكون ورياضة النفس حتى  
يصير مطية قدر ارتاحنت فمقرنت حيث صرنا فارسا سلمنا في طلب  
العليات وبحر اللغات ومن التهجين تعطيل الذهن من الحكمة  
انوسخ العقل مصاع الادب وانارة الشهوة بتباعد الهوى  
اخر ام الغضب وقال له استكبر منة فقال عليك بتقديم الاكل و عطين  
باستعمال التول وقام زمان العائنة سيد البلا وراس السلام  
تجب ضاح العطب وباب الامن مستور بالظرف فلا يكون في حال  
من هذه الثلاث غير متوقع لصدا وقيل له مالك لا تغضب فقال  
عقبت الالف نيرة فقد غفيرة والاعقب البهيمية واستدعاه الملك  
الاسكندر الى محبته لوما فقال للرسول ان الذى منك من المصير  
الينا هو الذى منك من المصير اليك منك من المصير انا منك من  
المصير انا هو الذى منك من المصير اليك منك استغنى وان عنى  
ومعنى استغنى عنى بقنا عنى وعابته والسبه اليونانية فيجى الوجه  
ودامة الصورة فقال منظر الرجال بمده الجز ومحر الت به المنظر  
فجئت فماتت ووقف على الاسكندر لوما فقال ما نجا فنى قال انت  
خير او شرير قال بل خير قال فما الحق فى من الجز معنى بل يجب سب  
رجاوه وكان لاهل مدينة من اليونان صاحب حبس وطب لم يصالح  
احد الا فله منظر عليهم عدو و فرعوا اليه فقال اجعلوا طبكم حسب

العدو واجلوا صاحب جبك طلبك وقال اعلم بانك مسلت لا محالة فالكلمه  
ان يكون حيا بعد موتك بل لا يكون ميتك ميتة ثابتة وقال كما ان  
الرجب تم تظلم في العين يوم البضاب لانه تظلم الذنوب عنه الانسان  
في حال الغيب وسئل عن العشق فقال سواختياره وصدق نفس  
فارغ وراي غلام موكس سراج فقال له تعلم من اين تجي هذه النار قال  
من اين تجي هذه النار قال ان حيرتني الى اين يذهب افرقتك  
من اين تجي هذه النار قال له تعلم من اين تجي هذه النار قال ان حيرتني  
الى اين يذهب افرقتك من اين تجي فاعياها وانظر بعد ان كم يكن  
يتولى عليه اهد وراي امراه قد حملها الما فقال على هذا المعنى جرب  
المثل وعا الشرب نبيد الشرواى امراه يحول النار فقال وقار يه  
نار واصل شرب من محمول وراى امراه مترتبة في صاحب فقال هذه  
لم يخرج برى ولكن ترى وراى نبتا درون فقال على هذا اجل  
المثل هو ذو الشبان يستوفى من الافرعى سما وراى جارية تعلم  
الكتابة فقال يسقى هذا اسم سما ليرعى به نوما **حکم الشيخ ابو نوح**  
والامر و مثال مما قوله ان الكرموم ولكنها فغيره معنا وان  
ايك لحث لکنه جواد مقدر بين بالام اليوسا وبالاب الصورة  
وبالردوم اقيادها وبالغوا حياها الى الصورة وبالاعونة فذاتنا  
على ما تحفل عليه انا اهدانه الصور اى هي مشرقه لك بعبارة اليوسا  
والاجود ما اى النفس لا يعترها من قبل ذاتها وانما جواد ولكن من مثل

يقول اليوسا فاننا انما يتبل في تقدير هذا ما نسر به رمره وامره  
حمل الامر على اليوسا صحيح مطابق للمعنى وليست حمل الالب على الصورة  
بذلك الوضوح بل حملها على العقل الفعالي الجواد الوهب للصور  
على قدر استعداد التوايل المله وقال لك الى هه ظاهرك نسيان  
نسب الى ابيك ونسب الى امك انت ما هذا اشرف وبالافراد  
فانتب الى ظاهرك لتتسبان نسب الى ابيك ونسب الى امك وطبق  
الى من انت به اوضح فان الولد المشرك يجب انما كثر مما يجب  
اباه وذلك دليل على دخل السموت وفساد الحميد وقيل اراد بك  
اليوسا والصورة والبدن والنفس اذ اليوسا والعقل الفعالي  
قد ارتفع اليك ضمنا منك بغير علمك اهد بها الحق والاشرف مطبل  
وعدوان يتفنى بينهما نير الحق فيملك انت الخفان اهد بها الفعل  
الاشرف الطيرة وقال كما ان البدن الخالي من النفس تخرج من بين  
الطيف كذلك النفس الخالية من الالوب كغير تفصها بالاطلام  
وقال ان السب المطلوب في طرائق هذا الخاف قال ابو سليمان السجوي  
مفهوم هذا الاطلاق ان كان ما هو عندنا باطس بنا فهو لنا العقل  
هناك الا ان الذي عندنا ناهل لان من شان هذا النظر انه كما  
به لك الشئ الذي هو ظلمة فاطلا على ما هو عليه والصالحا هو يه  
مرة على قدره عرض الحسان التوهم وصار من اجين لليقين والتحقيق  
فسح ان يكون عنايتنا بطلب البقا اليدى والجود السرى ايم والظفر

واشقي وايضا فبا طي ما كان الغائب في شي هو مصنف الاشياء  
 يصح ذلك الغائب وقال الشيخ اليوناني النفس جوهر كريم شبه بعف  
 يشبه دايره قد دارت على مركزها غير انها دايرة لا يلبس لها مركزها  
 هو العقل وكذلك العقل دايرة استدارت على مركزها غير انها دايرة  
 وهو الخيال الاول المحض غير ان النفس والعقل وان كانا دايرتين  
 لكن دايرة العقل لا يتحرك ابل هي ساكنة ودايرة شبهة مركزها  
 واما دايرة النفس فانها يتحرك على مركزها وهو العقل حركة الاستكمال  
 واما ان العقل وان كانت دايرة شبهة مركزها لكنها يتحرك حركة  
 الاستيفان لانها نسبت الى مركزها وهو الخيال الاول واما دايرة  
 العالم السفلي فانها دايرة يدور حول النفس واما نسبتها الى العالم  
 يتحرك هذه الحركة الذاتية فتوق الى النفس كشوق النفس الى  
 العقل الى الخيال الاول المحض ولان دايرة هذا العالم حرم والهم  
 نسبت الى الشئ الخارج منه ويخلص على ان يبصر اليه معانته  
 فذلك الجرم الاقصى الشريف حركة مستديرة لانه يطلب النفس  
 ثم يجمع الهواجي بها مسرعا اليها ولكن عنده ما قال ليس للبعث  
 حل وعلما صورته ولا عليه مثل صورة الاشياء العالوية والالفة  
 مثل قواما لكنه فوق كل صورة وعلية ومبه عنها يتوسط العقل  
 قال ليس للبعث شيئا من الاشياء هو الاشياء كلها اذ هو عليه كونها  
 بانه فقط وعلما شوقها اليه وهو خلاف الاشياء كلها وليس فيه

شي مما ابدت ولا يشبه شيئا ولو كان ذلك لما كان على الاشياء كلها  
 فاذا كان العقل واحدا من الاشياء فليس فيه عقل ولا صورة ولا حلية  
 ابداع الاشياء بانه فقط وبانه تعلمها وتخطها بدره لا صورة البصيرة  
 لانها وصفها بالحسنة والفضيلة لانه علمها والذ الذي جعلها في الصورة  
 فهو صفة وقال انما فصلت الجواهر العالوية العقلية لا تختلف بقولها  
 من النور الاول بل يفرق لانه صارت ذوات مراتب شي فمنها ما  
 هو اول مراتبها ومنها ما هو ثالث فاختلقت الاشياء بالمرتبة  
 والفضل للامراض والامان وكذلك الجواهر يختلف بها مكانها على  
 ان القوى الى استقامتها مع لا يتفرق بمفارقة الارض وقال المبدع  
 ليس بينها لا كانت جنة بسيطة وان عظم جوهده بالهوية والقدرة لا  
 بالعلوية والقدرة فليس للاول صورة ولا حلية ولا شكل فذلك صرحا  
 معشوقا من الصور العالوية والسفلية وانما اشتاقت اليربوعي صحيح  
 الاشياء لانه مبدعها وكذا من وجوده عليه الوجود وهو قديم دائم  
 على حاله ولا يتغير واما العاشق يخلص على ان يبصر اليه ويكون صورة المعشوق  
 الاول في كسرون وقد يفيض عليهم من نوره من غير ان نفس من شئ  
 لانه ثابت قائم بذاته لا يتحرك واما المنطق الجردى فلانه لا يبرهن  
 النفس الالهية جردى وشوق العقل الاول الى البعد استمد من شئ  
 سائر الاشياء كلها محية واذا اشتاق الى العقل لم يقبل للعقل لم حوت  
 مستقال الاول اذا العشق لاوله فانما المنطق الذي يختص

سيرة تقيس  
في قدم العالم و آية الحكمة

بالنفس فيخص عن ذلك و يقول ان الاول هو المبتدع الحق و هو الذي  
لا صورة له فهو مبدع الصورة فالصورة كلها يحتاج اليه و يشاق اليه  
و ذلك ان كل صورة تطلب مصورا و نحن اليه و قال ان الفاعل الاول  
ابدا لا يشيا كلها بغاية الحكمة لا يبدرا هذه ان يقال على كونها لم  
كانت على الحال التي هي الان عليه و الا ان يعرفنا كنه معرفتها لم  
صارت الارض في الوسط و لم كانت مستديرة و لم يكن مستطيلة  
ولا مخرقة الا ان يقول ان البراءة تعال هي بالذات و انما كانت  
بغاية الحكمة او بسوء لكل حكمته و كل فاعل يفعل برؤية و فكره لا ياتي  
فقط بل يفضي فيه فلهذا يكون فعله لا بغاية السعادة و الا حكام الفاعل  
الاول لا يحتاج في ابداع الاشياء الى معرفة و فكره ذلك ان يقال ان  
بل قياس بل ببداع الاشياء و يعلم عليها قبل و الردية و الفكر و العقل  
و البرهان و العلم و الفنون و سائر ما يشبه ذلك انما كانت اجزاء  
هو الذي ابدعها و كيف سعيها بباقي لم يكن بعد حكمنا و تقيس  
كان الرجل من تمانه ارسطو ليس و كبره الصواب و اختلفت على كبره  
حكيمه بعد وفاة فكانت المنطقه مختلف اليه و تقيس منه و اختلفت في  
الكثرة و التقنيف المعتمدة بالخطوص في الموسفار فاي اثره منه  
ان كان يقول الالهيته لا يتحرك و معناه لا يتغير و لا يتبدل لاني الاله  
و لاني الله الافعال و قال السماء سكن الكواكب و الارض سكن  
انفس على انهم مثل و شبه لان السماء فهم الاله و المبرون و الله

حليم تادريس  
تمت ارسطو ليس

حسن النظام لا كمال التوام وصانعه جواد خير ولا يتعطف المحم الحسن  
الاشهر وصانعه ليس بشرب ولا يتعطف على نفسه فليس يتقضى ابد  
وما لا يتقضى ابد كان كسر اس دسة لا كان الكاين لا ينفد  
الا بشي غريب يمرض له ولم يكن شئى غير العالم خارجة فمجزان  
بمرض فيفسد ثبت انه لا يفسد وما لا يتطرق اليه العف ولا يتطرق اليه  
المكون الحدود فان كل كائى فاسد اب بته قال ان الاشياء التي هي  
في المكان الطبيعي لا تتغير ولا يكون ولا يفسد وانما تتغير كيون وف  
اذا كانت الاشياء غريبة فحادث ال اما كئنا كئنا التي  
في حب وما يجاول الانفصال ال مر كئنا فنجعل الرباط فيفسد اذ الكئ  
والعف وانما يتطرق ال المركبات لا ال اب يط التي هي ال كئ  
في الكئنا ولكنهما هي كئنا واحدة وما هو كئنا واحد فئنا ال انما  
قال النفس والعقل والافلاك تتحرك على استدارة والطبيح تتحرك  
الامن البسيطة واما ال الوسط على استقامة فانفلك وكليات  
العنصر لا يفسد واذا لم يجز ان يفسد العالم يتكون وهذه الشبهات  
هي التي يمكن ان يقال مستغن وفي كل واحد منها نوع فاعلم انه  
ممكن وقد افردت لك كئنا باوردت فيه شبهات ارسطيس وهذه  
تترتت ال على بن سينا على قوانين منطقية فيطلب ذلك ومن المعصين  
سرفلس من همد له وقد فكر هذه الشبهات وقال انه كان يناطون  
ان بن منطقين اهداهما روحا بسيطا والاخر جسمانا مركب وكان اهل

الاشهر قلس قدم العالم

مثل الاسكندر الاخر وديس ونا مسيطوس ورفوفور بوس ووصف برطس  
المشب ال افلاطون في هذه المسئلة كما با دور وفيه هذه الشبهة والافلاطون  
انما ابد وفيه ما نقله سالف الشبهة الاولى قال المتباري قلس  
جواد برة وعلة وجود العالم وجوده وجوده قديم لم يزل فيلزم ان يكون  
وجود العالم قدما لم يزل قال ولا يجوز ان يكون مرة هو ادم مرة غير جواد  
فانه بوجب التغير في ذاته لوجوده الذاتية لم يزل قال ولا مانع من تفض  
وجوده اذ لو كان مانع لما كان كئنا ذاته بل من غيره وديس لواجه  
الوجود لذاته حال على شئى ولا مانع من شئى القاسية قال ليس كئنا  
الصانع من ان يكون لم يزل صانعا بالفعل اذ بالتوة ال يتقدر ان يفعل  
ولا يفعل فان كان الاول فالمتصويع معلول لم يزل وان كان الثاني  
فان بالتوة لا يخرج ال الفعل الا يخرج ال الفعل ومخرج الشئى من التوة  
ال الفعل غير ذات الشئى فجب ان يكون له خارج يوزنيه وذلك بنياني  
كونه صانعا مطلقا لا يتغير ولا يتاثر الا لثبته قال كل علة لا يجوز عليها  
التحرك والاستحالة فانما يكون علة من جهة ذاته لا من جهة الانتقال  
من غير فعل ال فعل وكل علة من جهة ذاتية ففعلها من جهة ذاته  
وان كان ذاتها لم يزل معلولها اذ بوجه ان كان الزمان لا يكون موجودا  
الاح العنك ولا العنك اللاح الزمان لان الزمان هو اول الحركات  
العنك ثم لا جاز ان يقال منى وقيل الا حين يكون الزمان ومنى وقيل ابد  
فان ان ابدى محركات العنك ابدى فانفلك الخامسة قال ان يكون

زمانه الذين يتأخرون جسامين وانما دعاه ال ذكره في ال قول  
 سقاوتم رباة فخرج عن طريق الحكمة والعاسفة من هذه الجهة لان  
 من الوجه على الحكيم ان نظرة على طرق كثيرة يعرف فيها كل ما نظر  
 بحسب نظره وليست فيه مناجيب فكمه واستعداده فلا طرد ولا تقوا  
 مسافرا ولا يصيبوا مبالا ومطعون لان رفس لما كان يقول به  
 في العالم وانما باق لا يتركه وضع كتابا في هذا المعنى فطالوه من لم يترك  
 طريقتهم مغمنا من جسامية قوله دون روحانية مضمونه على انب  
 الدورية في هذا الكتاب لما اتصلت الوم بعضها ببعض وحدثت  
 التوى الواصله فيها من الوجوه حدثت قشور استلكت بوجوه قشور  
 دائرة واليوسب قايمة دائمة لا يجوز العف وعلينا انما بسيطة  
 وحيدة التوسب فالغتم الوم ال عالمين عالم العسوة واللب  
 عالم اللدرة والقشور فالصل بعضه بعض وكان اخره العالم  
 من بدو ذلك العالم فمن وجه لم يكن بينهما فرق فلم يكن هذا العالم دائرا  
 فكان مقصلا باليس يدور من وجه وحدثت القشور وزالت الكهول  
 وكيف يكون القشور غير دائرة ولا مستحلبة وما لم تزل القشور باقية كانت  
 الوب خافية والبضا فان هذا العالم مركب العالم الاعلى بسيط وكل  
 مركب يتحل حتى يرجع الى البسيط الذي يركب منه وكل بسيط باق دايما  
 غير مضمحل ولا متغير فاله لى ركب عن رفس هذا الذي نقل عنه القبول  
 عن مشه بل الذي افاضت الير هذا القول الاول لا يخلو اما ان لم يقف

العالم

سيرة قدس في العلم

عامة اللة التي ذكرنا فيها سلف وانما لانه كان محسوبا واعدا بل زمانه  
 لكنه بسيط لفكر واسع النظير التوسب وكانوا اولئك الحجاب  
 اوام وخيلات فانه يقول في موضع من كتابه ان الاو اهل منها لم يمت  
 الوم وهي باقية لا تتركه ولا تفصل وهي لازمة لله به سلك الال انما  
 من اول واحد لا يوصف بصفة ولا يدرك بصفة ونطق ان صور الاشياء  
 كلهمه ونكتة وهو الغاية والمنشئ التي ليس فوقها جوهر اعظم منها الا  
 الاول الواحد الذي قوته اخرجت هذه الادابيل وقدرته ايدت هذه  
 الابدوي وقال ايضا ان الحق لا يجتاز الى ان يعرف ذاته لانه حقا  
 حقا بلا حق وكل حق حقا فهو كونه انما هو حق حقا وحقته المرجب  
 له الحق فالحق هو الجوهر المهد الطباع الحية والبقاء وهو افادته  
 العالم به واوبقا به وقور قشوره وزكي البسيط الباطن من انفس الذي  
 قد كان فيه قد عني به وقال ان هذا العالم قد اضمحل قشورة وذوب  
 نسبة وصار بسيطا روحانيا وبقى ما فيه من الجوهر الصانبة  
 النورية في حد المرآت الروعانية مثل الوم العلوية التي ملأ  
 نهاية كان هذا اعدادا متناه وبقى جوهر كل قشور ونس وحيث  
 ويكون اهل تلبس لانه غير جائز ان يكون الانفس العاهرة التي  
 لا يلبس الا دناس والقشور مع الانفس الكثيرة القشور في عالم  
 واحد وانما يذهب من هذا العالم ما ليس من جهة المتوسطان الروعانية  
 وما كان النفس والانس عليه اغلبا ما كان من البرى تعالى

بلا متوسط او كان من متوسط بل يشترط فانه متخيل قال وانما تدخل  
 النفس على الشيء من غير المتوسطات فيدخل عليه بالسوفى لا بالبدن  
 وذلك اذ اكثر المتوسطات وبد الشيء عن الابداع الاول لان حينما  
 قلت المتوسطات في الشيء كان الازر واقل قشور اودن و  
 قلت القشور والانس وكانت اطوار الصنعي والاشياء البني وما  
 نقل عن برقلس انه قال ان البارئ تعالى عالم بالاشياء كلها اجناسها  
 وانواعها دون اشياءها وخالف به لك ارسطاليس فانه قال علم  
 اجناسها وانواعها دون اشياءها كما بينت وان سده وقال  
 علمه يتبع بالكلية دون الجواهرات كلها ذكرنا وما ينقل عنه  
 في عدم العالم قوله ان يوسع حدود العالم الابدان يوسع  
 انه لم يكن فابعد الباري تعالى في الحالة التي لم يكن وفي الحالة لم  
 يكن لا يتخلو من حالات ثلاث اما ان البارئ تعالى لم يكن قادرا  
 فصار قادرا وذلك محال لانه قادر لم يزل وانه لم يرد وذلك  
 محال ايضا لانه محال ايضا لانه لم يزل واما انه لم يعيض الجسد  
 وذلك محال لان الوجود اشرف من العدم على الاطلاق فاذا اطلب  
 هذه الجهات الثلاث سببها في الصورة والقياس وهو القدم على  
 اصل المتكلمين او كان العدم بالذات بدون غيره وان كانا  
 معناه الوجود **راي باسطيوس** وهو ان روح الكلام ارسطاليس وانما  
 يمتد شدة او كان اقدم التوم الى ان رانه ورموره وهو

راي

راي باسطيوس  
 وهو شرح الكلام  
 ارسطاليس

راي ارسطاليس في جميع ما ذكرنا من اثبات العدم الاول وقت  
 من المذاهب في المبدى قول من قال ان المبادى ثلثة اليبولى والصورة  
 والعدم ووفق بين العدم المطلق والعدم الخاص فان عدم صورته يعينها  
 من مادته بقبلها مثل عدم السفينة عن الحديد ليس عدم السفينة عن الصورة  
 قال هذه المادة لا يقبل هذه الصورة اصلا وقال ان الافلاك  
 حصلت من العناصر الارضية لان العناصر الارضية حصلت الافلاك فغيرها  
 نارية واذية وارضية الا ان الغالب على المركبات السفلية هو الارضية  
 والكوكب نيرات مشتتة حصلت تركبها على وجه لا يتطرق اليها الا  
 لانها لا يقبل الكون والنف ووالتيقن والاستحالة والافالطابع  
 والنوق يرجع الى ما ذكرنا ونقل عن ارسطاليس ان افلاطون وما ورسطاليس  
 وفزوريوس وفلوطرحيس وهو رايه في العالم اجمع طبيعي واحد عام  
 وكل نوع من انواع النبات والحيوان مختص بطبيعته خاصة وحد **الطبيعية**  
 العارة انها مجرد الحركات في الاشياء والسكون فيها على الامر الاول  
 من ذواتها وهو على الحركة في المتغيرات وعلى السكون في السكيات  
 زعموا ان الطبيعة هي التي تدبر الاشياء كلها في العالم حيوانية وجمادية  
 تدبر الطبيعية ليست هي حية ولا قادرة ولا مختارة ولكن لا تفعل  
 الا حكمة وصوابا على نعم صحيح قال باسطيوس قال ارسطاليس في مقاله  
 الكلام ان الطبيعة تفعل ما تفعل من الحكمة والعواب وان لم يكن حيوانا  
 لانها الهت من سبب هو ادم منها وادنى الى ان السبب هو ادم من اجل

وقال ايضا ان الطبيعة طبيعتان طبيعتا مشتملة على الكون والفساد  
 بليتها وجزويتها بين الفلك واليزان وطبيعتا تلج جزويتها الكون و  
 الفساد ولا كليتها يريد بالجزويت الاشخاص والكليات الاسطقات  
 راي الاسكندر هومن كبار الحكماء ارايا علماء وكلامه امتن ومفاسد  
 ارضن وقف ارسطليس في جميع ارايه وزاد عليه في الاحتجاج على ان  
 البرى فلا علم بالاشياء كلها كليتها وجزويتها على فسق واحد وهو  
 علم بها كان وما سبقون ولا يتغير على تغير العلوم ولا يتغير بتغيرها  
 الغزير ان قال كل كوكب دو نفس وطبع وحركة من جهة نفسه وطبعه  
 ولا يقين التحريك من غيره اصله بل انما يتحرك بطبعه وحسب احواله لان  
 حركته لا يختلف لانه دوريه وقال لما كان الفلك محيطا بما دوره وكان  
 الزمان جاريا عليه لان الزمان هو العا والحوادث اوهو عدد الحركات  
 وطالم يكن محيطا بفلك شمس آخر ولا كان الزمان جاريا عليه لم يكن ان  
 يفسد الفلك ويكون فلم يكن فابتلا الكون والفساد وما لا يتقبل الكون و  
 الفساد كان قدما ازليا وقال في كتابه في النفس ان الصنعة متعلق بالطبيعة  
 والطبيعة لا يتقبل الصنعة وقال للطبيعة لطف وقوة وان افعالها سوق  
 في البرية واللفظ كل اعجوبة يطلق فيها بعضه من الصناعات وقال في  
 ذلك الكتاب لافضل للنفس دون مثل ركة البدن حتى التصور بالعقل  
 فانه مشترك فيها وادعى الى انه لا يبقى للنفس بعد مفارقة قوة اصلا  
 حتى القوة العقلية وخالف اسكندر ارسطليس فانه قال الذي يبقى

براي الاسكندر هومن كبار الحكماء



ومنه شئ يكون ما يكون ويحرك الجسم وكل ما كان واحدا بسيطا ففعل  
 واحدا بسيطا وما كان كثيرا من كفا ففعله كجبهة مركبة وكل موجود ففعله مثل  
 طبعه ففعل المدببة فعل واحدا بسيطا وما في افعاله يفعلها بمقتضى وسطه فتركب  
 قال وكل ما كان موجودا ففعل من الافعال مطابق لطبيعته ولما كان البارز  
 قولا موجودا ففعله الخاص الاختلاف الى الوجود ففعله فعلا واحدا وحركته  
 واحده وهي الاختلاف الى الشبهة يعني الوجود ثم انما ان يقال كان المنقول  
 معدوما يمكن ان يوجد وذلك هو طبيعة الهوى بعينها فيجب ان لا يكون الوجود  
 طبيعة قابلية وانما ان يقال لم يكن معدوما يمكن ان يوجد بل واحده  
 عن لاشئ وابع وجوده من غير توهم شئ سيفه وهو ما يتولد الموجد  
 قال فاول فعل ففعله هو الجوهر الا ان يكون بقاؤه جوهر باطارة فوجب  
 ان يكون بقاؤه جوهر باطارة وذلك ان ليس الجوهر ان يكون بذاته غير  
 الوجود الاول لكن من النسبة بذلك الاول وكل حركة يكون والاما على  
 مستقيم وانما الاستدلال ففعله الجوهر بهاتين الحركتين ولما كان  
 وجود الجوهر باطارة فوجب ان يحرك الجوهر في جميع الجهات حركة مستقيمة  
 في جميع الخطوط وهي ثلاثة الطول والوض والسمي الا انه لم يكن ان  
 يتحرك في هذه الخطوط بل انما يتحرك في جهات النقل ان لا يكون بل  
 نهاية ففعله الجوهر في هذه الاقطار الثلاثة حركة متساوية في خطوط مستقيمة  
 وصار بذلك جسماد يعنى عليه ان يتحرك بالاستدلال في الجهات التي  
 يمكن فيه ان يتحرك بل انما يتحرك في وقت من الاوقات الا انه

ليس يمكن ان يتحرك باجمعه حركة على الاستدلال لان الدابر محتاج الى شئ  
 ساكن في وسطه ففعله ذلك الجسم الجوهر ففعله على الاستدلال  
 وسكن بعضه في الوسط قال وكل جسم يتحرك فيما بين جسمين ساكنين  
 بطبيعته قبول ان يتحرك من حركة واحدة او حركة سخن واذا سخن العطف والنقل وحفت  
 فكانت النار على الفلك الجسم الذي على النار بعد من الفلك ويتحرك حركة  
 النار فيكون حركة اول ففعله الفلك باجمعه لكن جزوه من فسخه دون  
 النار هو الهوى والجسم الذي على الهوى لا يتحرك لبعده عن الحركة فهو بارد  
 ساكنة وحرارة بهيمة بخارودة الهوى النار ولذلك الخليل قليل والجسم  
 الذي في الوسط فلانه بدني الغاية عن الفلك ولم يتقدم من حركة شئ  
 ولا قبل منه تاثيرا ساكن وبرد وبنه هي الارض فاذا كانت هذه الاجسام  
 تنقل ان تثير بعضها من بعض فخلطت وتولد عنها اجسام مركبة وبع  
 هذه الاجسام المحسوسة وقال الطبيعة تفعل بغير فكر ولا عقل ولا ارادة  
 ولكنها ليست يفعل بالهوى والاتفاق بل لا تفعل الا بالهوى وترتيب  
 وحكمة وقد يفعل شئ من اجل شئ كما يفعل البرق انما ان تضي  
 اعضاده لما يجعل له وتسم فرغ من مقالته الرسطاني الطبيعة  
 خمسة اقسام احدها العنصر والثاني الصور والثالث المجمع منها كالناس  
 والرابع الحركة الحادية في الشئ بغيره حركة النار الموجوده فيها الى فوق و  
 الخامس الطبيعة العامة لكل الجذويات لا يتحقق وجوده الا عن كل  
 بشئ ثم اختلفوا في مركزها فمن الحكماء من صارا الى انها فوق الكون

اخرى اننا دون الفلك فالوا ما الدليل على وجودنا افعالنا وقولنا  
 في العالم الموجه للحركات والافعال كنهاب النار والهوا الى فوق ذوات  
 الفلك والارض الى تحت فيعلم تقيما لولا قوى فيها اوجبت تلك الحركات  
 ويثبت بعد العالم يوجد فيها وكذلك ما يوجد في النبات والحيوان من  
 قوة العداوة قوة النمو والنشوء المتأخر **دون** من فلاسفة الاسلام  
 مثل يعقوب بن اسحق ويحيى النحوي والى الفرج المفسر والى سليمان بن  
 بن مسعود القاسمي والى بكر بن ماس بن صرة الجوالي والى تام بن يوسف  
 بن محمد السابري والى زهير احمد بن سهل النخعي والى محارب الحسين  
 بن سهل بن محارب العمري و احمد بن الطيب الحرسي و طاهر بن محمد السنجي و  
 ابى حامد احمد الاسفراهي و عيسى بن عيسى الوزير والى عيسى بن محمد  
 بن مسكويه والى ذكريا يحيى بن عديس الضميري والى الطين العاربي  
 والى نصر بن محمد بن طرخان وغيرهم وانما علامة لثبوت ابى الطيب  
 بن عبد الله بن سينا قد سلكوا طريقه ارسطو ليس في جميع ما ذهب  
 اليه والنزول به سوى كلمات بسيطة بباراد وفيها ان افلاطون المتقدمين  
 ولما كانت طريقه ابن سينا ادى ونظرة في الخلق اعرض احوت نقل  
 طريقه من كتبه على ايجاز واخصصار كانا يسمون كلامه ومثون مرام  
 اعرضت عن نقل طريق ابن سينا وكل الصبيذ جوف **النوا كلامه في المنطق**  
 قال ابو عبيد بن عبد الله بن سينا العلم اما القديس والما تصور والتصور العقل  
 الاول وهو ان يدرك امر اساذجا من غير ان يحكم عليه بنى او اثبات

ع  
 كلام المتأخرين من فلاسفة  
 الاسلام مثل يعقوب

مثل تصور ما بهية الانسان والتصديق هو ان تدرك امر او الكائنك  
 ان يحكم عليه بنى و اثبات مثل تصديقنا بان لكل مباد وكل واحد  
 من القسمين منه ما هو اول ونه ما هو كمتب فال تصور المكتسب بما يحصل  
 بالحمل وما يحكى بجراده فالخبر والقياس اللتان بهما تحصل المعلومات التي  
 لم تكن حاصلة فستفهم معرفة بالادية وكل واحد منهما ما هو حقيقي ومنه  
 ما هو دون الحقيقي ولكنه نافع مستفيدة بحسبه منه ما هو باطل منسبة  
 باطنيق والخطرة الابن بنة غير كالتب في التميز بين هذه الاضاف  
 الا ان يكون موبدة من عند الله غر دخل فلا بد ان الناظر من القانونيه  
 بعضهم مراعاتها عن ان يصل في فكره وذلك هو الفرق من المنطق ثم  
 ان لكل واحد من الحد والقياس بولف من معان متولدة بتا ليف محدود  
 فيكون لها ادة منها الفوت وصورة بها التا ليف والحد قد يرض من  
 اصل البهيتين وقد يرض من جهتهما معا فالنطق هو الذي يرض من  
 اياها المواد والصور يكون الحد الصحيح والقياس الشديد الذي يوقع  
 يقنا ومن انها ما توقع عقد الشبهما باليقين ومن انها ما يوقع يقين  
 ومن انها ما يقع مغالط و جهلا وهذه فائدة المنطقه ثم لما كانت  
 للمخاطبات النظرية بالفاظ مسموعة والافكار العقلية باقوال عقلية  
 فنلك المعاني التي في الذهن من حيث يتاوى بها الى غير ما كانت  
 موضوعة المنطق ومفرد امر ان تلك المعاني مساب علم المنطق  
 وكانت المنطق بالنسبة الى المتولات على مسابيل النحو بالنسبة

الى المعنويات الكلام والبروز الى الشرف يجب على المنطق ان يحل  
في الالفاظ ايضا من حيث يدل على المعنى واللفظ يدل على المعنى  
واللفظ يدل على المعنى من تارة اوجه اهدا بالمطابقة وان سينا  
بالضيق وان ث بالانتماء فتقسم الى مفرد وركب والمفرد يدل  
على معنى واحد من اجزائه لا يدل على جزاء المعنى بالذات الى  
حين هو مفرد والركب هو الذي يدل على معنى واحد من اجزائه منها قسم  
مسمو ومعاينها قسم معنى الجملة والمنفرد يقسم الى جزوي وكل واحد  
الكل هو الذي يدل على كثيرين بمعنى واحد متفق ولا يمتنع نفس مفهوم عن  
الشركة فيه والجزوي هو ما يمتنع نفس مفهومه ذلك ثم الكل يقسم الى  
دائى وعرضى والذات هو الذي يتوهم ما به ما يقال عليه والعرضى هو الذي  
لا يتوهم ما به سواء كان يشارك في الوجود والعدم وبين الوجود  
له ثم الذي يقسم الى ما هو متوهم في جواب ما هو وهو اللفظ المفرد  
الذي يضمن جميع المعاني الذاتية التي يتوهم الشيء بها وتفرق بين المتوهم  
في جواب وبين الدافل في جواب والما هو متوهم في جواب ان الشيء  
هو وهو الذي يدل على معنى متميز به اشياء مشتركة في معنى واحد متميز  
ذاتيا واما العرض الذي هو قسم الجوهر والارسوم الالفاظ الخمسة  
التي هي الجنس والنوع والنصل والخاصة للعرض فالجنس يرسم  
بانه المتوهم على كثيرين مختلفين بالطابق الذاتية في جواب ما هو النوع  
يرسم بانه المتوهم على كثيرين مختلفين بالعدد واذا كان نوع الالفاظ

فاذا كان نوعا متوسطا فهو المتوهم على كثيرين مختلفين في جواب ما يقال  
عليه قول ارفي في جواب ما هو بالشركة وينتهي الاتفاق الى جنس لا جنس  
فوقه وان قدر فوق الجنس انرا اسم منه فيكون السوم بالشركة  
الذات الى نوع لانواع تحت وان قدر نوع النوع صنف اخر من فيكون  
الخصيص بالوارض ويرسم الفعل بانه الكل الذي الذي يقال  
به على نوع تحت جنسه بانه الى الشيء هو ويرسم الى صفة هو الكل والادال  
على نوع مشترك واحد في جواب ان الشيء هو لابل كذاب ويرسم  
العرض العام بانه الكل المفرد الذي الذي يشترك في معناه كبرون  
ووقع العرض على هذا الذي هو قسم الجوهر وقوم بمعينين مختلفين  
في المركبات الشئ اما عين موجوده واما صورة ما مفردة في الذهن  
ولا يختلفان في النزاه والاعم واما لفظ يدل على الصورة التي في  
الذهن والما كناية به دل على اللفظ ويختلفان في الاعم والكتابة والذ  
على اللفظ واللفظ وال على الصورة في الذهن وتمك الصورة والذ  
على الاعيان الموجودة واما ان الحول اما اسم او اما كلمة واما اداة  
فالاسم لفظ مفرد يدل على معنى من غير ان يدل على زمان وجود ذلك  
المعنى والكلمة لفظ مفرد يدل على معنى وفي الزمان الذي فيه ذلك المعنى  
لموضوع ما غير معين والاداة لفظ مفرد واما يدل على معنى يصح ان يوصف  
ويحل بعد ان يفوق باسم او كلمة واذا ركبت اللفظ تركيبا يودي  
معنى في سمي قولاً ووجود المركبات مختلفه والما يحتاج المنطق اليه

تركيب خاص وهو ان يكون بحيث يتطرق اليه التصديق والتكذيب  
 فالقضية هو كل قول في نسبة بين شيئين بحيث يتبعه حكم صدق او  
 كذب والجملة منها كل قضية فيها النسبة المذكورة بين شيئين  
 في كل واحد منها هذه النسبة لا بحيث يمكن ان يدل على كل واحد  
 منها بل هو مفرد الشرطية منها كل قضية فيها هذه النسبة بين شيئين  
 فيها هذه النسبة من حيث هي مفصلة والمفصلة من الشرطية هي التي  
 يجب ان يسلب لادم قضية لا فرى من القضايا الشرطية المتضمنة  
 منها ما يجب ان يسلب عنها وقضية لا فرى من القضايا الشرطية بالانها  
 هو يقع هذه النسبة بايجابا واما في الجملة هو الحكم بوجود المحمول  
 والمحمول هو المحكوم به والموضوع هو المحكوم عليه والمفصلة قضية حملية  
 موضوعها شئ فرد والمفصلة قضية حملية ولكن لم يبين ان الحكم  
 في كلمة او بعضه ولا يراه في البعض وشك انه في الكل فحكمه بالادنى  
 والمحصورة هي التي عليها كل الحكم عليه مبين انه في كل او بعض  
 والسور هو اللفظ الذي يدل على مقدار الحكم لكل واحد والكل بعض  
 والقضيان المتقابلتان هما اللتان يختلفان بالسلب الايجاب  
 وموضوعها ومحمولها واهدنه المعنى والاضافة والنوثة والفعل  
 والكل والمكان والزمان والشرط والتناقض هو التقابل بين  
 قضيتين في الايجاب والسلب يتقابلان عن لانه ان تقيس الصدق  
 والكذب ويجب ان يراد على غير الشرايط المذكورة للفظ البسطة

هي التي موضوعها ومحمولها اسم محصل والمعدولة هي التي موضوعها  
 ومحمولها اسم محصل والمعدولة هي التي موضوعها ومحمولها اسم محصل  
 كونها زيدا عن غير ليصير المعدمية هي التي محمولها حسن التقابلين اي  
 دل على عدم شئ من شئ ان يكون الشئ له النوع او كونه مثل  
 قولك زيد حار مادامه القضايا هي حالة المحمول بانقباس الى الموضوع  
 يجب بهلا محالة ان يكون وانما في كل وقت في ايجاب وسلب او غير  
 دالم في ايجاب ولا سلب وجهات التقابلات ثلاث وجب ان يدل  
 على عدم الوجود والتمسح يدل على عدم العدل ويمكن ان يدل على الام  
 وجود والعدم والنزق بين الجملة والمادة ان الجملة نظمة مصح  
 بها على هذه المعاني والمادة حالة القضية في ذاتها غير مصح بها  
 وربما تخالف كقولك زيد يمكن ان يكون هو زيدا فالمادة وجبة والجملة  
 ممكنة الممكن المطلق على معنيين احدهما ما ليس بممتنع وعلى هذا المعنى  
 الاممكن والامتنع وهو الممكن العالي والاشارة ما ليس بضروري في التقابل  
 اعنى الوجود والعدم وعلى هذا الشئ اما واجب والامتنع والاممكن  
 وهو الممكن الخاص ثم واجب والامتنع بينهما غاية الخلف مع العالما  
 في معنى الضرورة فان الوجوب هو ضروري الوجود بحيث لو قدر  
 عدمه لزم منه محال والاممكن الخاص هو ما ليس بضروري الوجود العموم  
 والمحل للضروري على سبيله لوجوبه مشترك كلهما في الوجود الاول  
 ان يكون المحل دايما لم يزل ولا يزال وانما ان يكون المحل مادة

ذات الموضوع موجود لم يفسد وانتهان المستعملان والمراد ان اذا  
قل اي باب وسلب ضروري الثالث ان يكون الحمل مادامت ذات  
الموضوع موصوفه بالصورة التي جعلت موضوعه معاد الرابع ان يكون الحمل  
موجود ولم يفسد وليس لضرورة بل هذا الشرط والى مس ان يكون  
الضرورة وقتا ما يعني لا بد منه والسادس ان يكون الضرورة وقتا  
شئ معين ثم ان ذوات البهتة قد يتلزام طردا وعكس وقد لا يتلزام  
فواجب ان يوجد يلزم منسوخ ان لا يوجد وليس يمكن بالمعنى العام ان  
لا يوجد وتعاين هذه متعكسة وقس على سائر الطبقات وكل قضية  
فاما ضرورية واما ممكنة واما مطلوبة فالضرورة مثل قول كل باب  
الضرورة ان كل واحد مما يوصف باناب واما وغيره اذ لم يفسد  
الشئ واما مادامت عين ذاته موجودة يوصف بانة او الممكنة فهو  
الذي حكم من ايجاب او سلب غير ضروري والمطلوبة فيما رايان احداهما  
انما التي لم يندكر فيها جهة ضرورة الحكم ولا إمكان بل اطلاق  
والثاني ما يكون الحكم فيها موجودا لا يمايل وقت ما وذلك الوقت  
اما مادام الموضوع موصوفا بما وصف به او مادام لم يحول محكوماه اذ  
وقت معين ضروري غير معين واما العكس فتدوير الموضوع محولا للحول  
موضوعا مع بقا السلب الايجاب بحاله والصدق والكذب بحاله او  
اللبنة الكلية تنكس مثل نفسها واللبنة الجزئية لا تنكس والوجهية  
الكلية تنكس موجهة جزئية والموجهية الجزئية تنكس مثل نفسها

في النجاسة ومباديه **والشكارة** **وتماحجه** المقدمة قول **بوجوب**  
شئ او سلب سببا عن شئ جعلت جزو قباس والمه ما يتخل اليه المقدمة  
من جهة ما هي مقدمة والنجاسة هو قول برف من اقوال اذ اذمنت  
لزم عنها بذاتها قول اخر غير كان اضطرار واذا كان بينا لزم يسمى تب  
كلا واذا احتاج الى بيان وهو تفسير كامل والنجاسة منقسم الى اقترانا  
واستثنائي فلما قراني ان يكون ما يلزم ليس هو ولا يقبضه متوفيه  
بالفعل والاقتراني فانما يكون عين مقدمتين يشترط كان في حد ونحوه فان  
في حدين فيكون الحد وثلاثة ومن ثلث التثنية ان يكون الوسط  
ويربط بين الحدين فتوى ذلك هو اللازم ويسمى نتيجة فالمراد  
يسمى هذا الوسط والبيان طرفين والذنب يريد ان يعبر بحول  
اللازم يسمى الطرف الاكبر والذنب يريد ان يكون موضوع اللازم  
يسمى الطرف الاصغر والمقدمة التي فيها الطرف الاكبر والتي فيها الطرف  
الاصغر يسمى الصغرى وما يصف الصغرى والكبرى يسمى فرعية ودية الاقتران  
يسمى شكلا والترئية التي يلزم عنها لذاتها قول اخر يسمى تب  
اللازم مادام لم يلزم تعدل ساف اية النجاسة يسمى مطلوبا واذا  
لزم يسمى نتيجة والحد وان كان محولا في مقدمه وموضوعا في اوجب  
يسمى ذلك الاقتران شكلا اول وان كان محولا فيها يسمى شكلا  
ثانيا وان كان موضوعا فيها يسمى شكلا ثانيا ويشترط ان الشكل  
كلما في اذ قباس عن جزئيين ويشترط باطلا كما يسهل عن الممكن في

ان لا يقيس من كينين ولا عن صغرى ساكنة كبر اما جزويه وسيج  
 تتج احس المقدمتين في الكيف والكم وشريطة الشكل الاول ان  
 يكون كراهية وصغره موجبه وشريطة الشكل الثاني ان يكون كبر  
 عانته كلية واحدى المقدمتين مخالفة الاخرى في الكيف ولا يتج اذا  
 كانت المقدمتان مكنيتين او مطلقتين الاطلاق الذي لا يعكس على  
 من كليتها وشريطة الشكل الثالث ان يكون الصغرى موجبه لم لا  
 من كليته في كل شكل وليرجع في المحدثان الى تصانيفه واما القياس  
 الشرطية تصانيفها ما اعلم ان الايجاب والسلب ليس يختص بالجلات  
 بل وفي الاتصال والانفصال فانه كما ان الدلالة على وجوب الحمل  
 ايجاب في الحمل كذلك الدلالة على وجود الاتصال ايجاب في  
 المتصل والدلالة على وجود الانفصال ايجاب في المتفصل وكذلك السلب  
 وكل سلب هو ابطال الايجاب ورفعه وكذلك يجرى فيها الظهور  
 الاعمال وقد يكون التصانيف كثيرة والمقدمة واحدة والاقتران من  
 المتصلات ان يجعل مقدمه احداهما تالي الاخر وليست كما ان في التالي  
 او ليست كما ان في المقدم وذلك في قياس الاشكال المحلولة وشريطة  
 موجبه جزويه والموجبه الجزويه تنعكس فيها واحدة والنتيجة شرطية  
 تحصل من اجتماع التالي والمقدم الذين هما كالطرفين والاقتران  
 من المتصلات فلا يكون في جزوتها مبل يكون في جزويه غير تام وهو  
 جزو قال او مقدم والاستثنائية مبنية من مقدمتين احداهما شرطية

والاخرى وضع اذ وقع لاجل جزو ما يجوز ان يكون محلبة وشريطة  
 وبسبب المستثناة والمستثناة من قياس شرطية متصل اما ان يكون  
 من المقدم فوجب ان يكون عين المقدم لينتج عين التالي وان كان  
 من التالي فيجب ان يكون لخصه لينتج لخص المقدم والاستثنائية لخص  
 المقدم وعين التالي لا يتج شيئا واما اذا كانت الشرطية منفصلة  
 فان كانت ذات جزوين فقط موجبتين فانها اس لخصه ينتج عين  
 السامى واما القياس المركبة اذا ضللت ال افرادها كان ما يتج كل وجه  
 منها شيئا اخر الا ان شايح بعضها مقدمات بعض وكل نتيجة فانها س  
 عكسها وعكس لخصها وجزو ايضا اذا كان لعكس المقدمات العكس  
 والادوران يافذ النتيجة وعكس احد المقدمتين فينتج المقدمه ان  
 انها يمكن اذا كانت الحدود والمقدمات متعاكسة متساوية وعكس  
 القياس هو ان تاخذ مقابل النتيجة بالصدق او النقيض تصف الى احد  
 المقدمتين فينتج مقابل النتيجة الاخرى احتلا في الجدل والاطف الذي  
 يتبين فيه المطلوب من جهة تكذيب لخصه فيكون هو با حقيقه كما في  
 قياس وقياس استثنائية والمعادرة على المطلوب الاول هو ان يجعل  
 المطلوب نفسه مقدمه في قياس يريد فيه اتا جرد بما يكون فيه قياس  
 واحد وبما بين في قياسات وحيث بالكان بعد كان من القول في  
 والاستواء هو حكم على كل وجود ذلك الحكم في جزويات ذلك الحكم اما  
 لحداد اكثرها والتشبيه هو الحكم على شئ معين لوجود ذلك الحكم في شئ

اخر معين او شيئا ذلك مما ان ذلك الحكم على التثنية فيكون محكوم  
عليه المطلوب ومبتول من الحكم وهو ان في معنى متبني في غير الجامع  
وحكم الاري مقدمه محمودة كقائمة في ان كذا كايين او غير كايين وهو سبب  
ام حفظ الابل قياس اضطراري هذه الاوسط شئ اذ وجد الاضطر  
تجد وجود شئ اخر لا ضرور انما كيف كان ذلك الشئ والقياس  
القياسي شئ بالدين من وجه وبالتمثيل من وجه من مقدمات القياس  
من جهة ذواتها وشئ ابط البرهان المحسوس هي امور اذ وقع القيد في  
فيها اطر المحرمات او اذ وقع بها اطر شئ من القياس المعقولات  
اراد مع التصديق بها قول من وثوق لصدق فيما تجوز اما الامور  
يختص به اذ الاري وفكر قول يتميز به الوهيات اذ اوجب المقادير  
قوة الوهم التابعة للحس الراسخ او مشغورة محمودة ووجب التصديق  
بها شئ ما دة الكل المظنون ان اذ يقع التصديق بها على اثبات  
بل يخط اذ كان تقيضا بابل ولكن الذهن ويكون انهما اميل  
المنجليات هي مقدمات ليس يقال لصدق بها بل لتجمل شئ على انه  
شئ اخر على سبيل الحالات الالوانية هي قضايا كحدث في  
الانسان من قوة العقلية من غير سبب لوجب التصديق بها البرهان  
قياسي مولف من تقيضات اما ادليات وما جمع منها واما تجربات  
واما محسوسة وبرهان لم هو الذي يربطك على اجتماع حقي الشئ  
عند الذهن والتصديق به والمطالب بل مظهر هو يعرف حلول الشئ

على حال ما وليس ما يعرف التصور اما بحسب الاسم ما المراد باسم كذا  
وهو ان يتم كل مطلب بسبب الذات اي ما الشئ في وجوده وهو يعرف  
حقيقة الذات وبتقدم العمل المطلق لم يعرف الالهة بحسب علم وهو لها  
على التصديق فقط واما على نفس الوجود والى فهو بالثبوت داخل في  
العمل المركب المتعبد وانما يطلب به التميز اما بالصفات الذاتية واما  
بالخواص والادوار التي يتسم بها البراهين ثلاث موضوعات مسائل  
ومقدمات فاما موضوعات برهن فيها والمسائل برهن عليها والمقدمات  
برهن بها ويجب ان يكون هناك تقيض ذاتية وينتهي الى مقدمات  
اولية متعبدية على الكل وقد يكون ضروريا لاطراف الامور المتغيرة التي  
هي في الاكثر على حكمه ما فيكون اكثر به ويكون على الوجود والنتيجة فيكون  
من سبب العمل الذاتية تقيض على وجهين اهد هما ان يكون المحمول ما فوذا  
في هذه الموضوع وانما ان يكون المحمول ما فوذا في هذه الموضوع المقدم  
الاولية على وجهين اهد هما ان التصديق بها حاصل في اول العول  
وانما من ذاته ان الارجاب والسبب لا يقال الا على ما هو العلم  
الموضوع قول الكليات المنسب هو لا يكون المقدمات في علم غريب في مقدمات  
هي التي توضح في العلوم فيبرهن على انهما الذاتية المسائل من التقيضا  
التي هي يعلم علم الشكوك فيها المطلوب برهانها والبرهان يتصل باليقين  
الدايم وليس في شئ من التصادقات عتقة دايم والبرهان عليها ولا يرا  
ايضا على الحد ذاته لانه حينئذ من احد اوسطا ولطرفين لان الحد

والمحدود متساويان لا يكلو لانا ان يكون حدا ويكون رسما خاصة فاما  
 الحد الاخر فان السؤال في الكتب به ثالث فان الكتب بجزء ثالث  
 فالامر واجب الى غير نهاية وان الكتب بالمجرد الاول فذلك دور  
 وان الكتب بوجه اخر غير البرهان فلم لا يكتب به الحد وعلا انه لا  
 يجوز ان يكون شئ واحد ان تامان على ما سنوضح بعد ان كان  
 الاوسط غير مفيد ههنا ليس بجدا عرف وجود المحمود من الامر  
 الذاتية المقدم وهو الحد وايضا فان الحد لا يكتب بالقسمه فان  
 القسمه تقض ان ما ولا يحل من الامت شئ بعينه الا ان  
 بوضع وضعها من غير ان يكون للقسمه فيه مدخل وانما استثنى تقض  
 قسم لشيء القسم الاصل في الحد فهو اياه الشئ بما هو مثل له وحيث  
 من فذلك اذا اقتل كان غير ناطق فهو اذ انما طق لم يكن احد  
 في الاستثناء شيئا عرف من الشئ وايضا فان الحد لا يكتب  
 من حد الضد فليس الكل محدد ولا ايضا حد احد الضدين اذ لا يكتف  
 من الضد الحسن والاستقرار لا ينفيد على كلي فكيف ينفيد الحد لكن  
 الحد يقض بالبرهان وذلك بان تمد الى الاستثنى من الشئ لا تقسم  
 وينظر من ان حسن هي من العشرة فياخذ جميع الجزئات المتوحد لها  
 التي في ذلك الجنس ويحج البدهه فيها بعد ان تعرف انها الاول وانما  
 انشا فاذا اجتمع هذه الجزئات ووجدنا منها شيئا ساد بالحدود  
 من وجهين فهو الحد بما المساواة في الحال وانما المساواة في المعنى

وهو ان يكون والاي حقيقه ذاته لا يشد فيه شئ فان كثيره اعميه  
 بالذات يكون مدخل بعض الاجناس او بعض الفضول وما  
 في الحيل ولا يكون ما ويا في المعنى وبالعكس للمبغث في الحد الى ان  
 يكون واما ان ينبغي ان يوضع الجنس القريب باسمه او بغيره ثم ياتي  
 بجميع الفضول الذاتية ذلك اذا ركت بعض الفضول الذاتية فتمت  
 تركت بعض الفضول فتمت تركت بعض الذات والحد عنوان الذات  
 وبيان له فيجب ان يكون يقوم في النفس صورة معوله مسويه الهوية  
 الموجوده تمامها في بعض ان يميز ايضا الحدود ولا حد بطريقه ما  
 لدانها ذلك قول ذلك على الامية والقسمه معينه في الحد خصوصا اذا كانت  
 بالذات واليات ولا يجوز تعريف الشئ بما هو اخفى منه او بما هو مثله في الظاهر  
 والحقا ولا بما لا يعرف الشئ الا به في الاجناس العشرة الجوهر هو كل  
 ما وجوده اياه ليس في محل قريب قد قام نفسه دون الفعل لانه لا يتولد  
 اليه هو الايب يتقبل لذاته المساواة والامساواة البرهي وهو ان  
 يكون متصلا لا يوجد لاجراء بالهوية حد شئ في يتلقى هذه ويتحد به  
 كالنقطه للخط وانما ان يكون منعصلا لا يوجد لاجرايه ذلك لا بالهوية  
 ولا بالنعول والمتصل قد يكون ذا وضع وقد يكون عديم الوضع ذو الوضع  
 هو الذي توجه لاجرايه اتصال ونبات وامكان ان ياتي الى كل واحد  
 منها ان ياتي هو من الحسن فمن لا يتقبل القسمه في جهة واحدة وهو الخط  
 ومنه ما يتقبل في ثلث جهات قائم بعضها على بعض فهو جسم وامكان



ايضا دون الوضع لانه السطح الباطن من الخاوي واما الزمان العاد  
 للمركبة الالهية ليس له وضع اذ لا توجد اجزائه من دان له انقال  
 اذ انصهية ومستقبل تجدان يطرق الا ان واما العدد فهو حقيقة  
 الكمية المنفصل عن المقولات العشر الاضافة بالمعنى الذي وجوده  
 الى شئ اخر وليس له وجود غير مثل الابوة بالقياس الى ابوة  
 لا كالب فان وجوده يوجد كالات فيه واما الكيف فهو كل هيئة  
 قارة في جسم لا يوجب اعتبار وجوده بالنسبة للجسم الى خارج ولا  
 نسبة واقعة في اجزائه ولا بالجزء اعتبارا يكون فيه ذاته مثل  
 والسواد وهو ان يكون محضا بالكم من جهة ما هو كم كالتسبيح بالسطح  
 والستفارة بالفظ والفردية بالعدد واما ان يكون مختصا به ونسبة  
 المنقضى به واما ان يكون محسوسا فيفعل منه الخواص ويوجد الفعالي  
 المتزجات قالوا اشع منه مثل صفة الذئب و صلادة العسل  
 يسمى كبقية الى الفعاليات بسبب استعداده مثل حمرة الخجل  
 وصفة الرجل ومنه ما لا يكون محسوسا استعداده انما يتصوره  
 القياس بالقياس بحالات فان كان استعدادا للمقادير واما الالف  
 يسمى قوة طبيعية كالمصاحبة والصلابة وان كان استعدادا لسبب  
 الادعان والافعال سمي لا قوة طبيعية مثل الممرانية والبلين واما  
 ان يكون في اغنيها بحالات لا يتصور انما استعدادات بحالات  
 اخرى ويكون مع ذلك غير محسوس به انما فما كان منها تابعا بشئ

مركبة مثل العلم والصحة وما كان منها سبب الزوال سمي حاله مثل غضب  
 الحكيم ومرض المصحيح وفرق بين الصحة والمصاحبة فان المصاح لا يكون  
 صحيحا والمرض فربما يكون صحيحا ومن جملة العشرة الابن وهو كون الجوهر  
 في مكانه الذي يكون فيه يكون يزيد في الشوق ومتى هو كون الجوهر في  
 زمانه الذي يكون فيه مثل كون هذا الامر اس والوضع وهو كون الجسم  
 بحيث يكون للاجزاء بعضها الى بعض نسبة في الاوقات والموارد  
 والجملة واخر المكان ان كان في مكان مثل القمام والنعوذ وهو في  
 المعنى غير الوضع المذكور في باب الحكم والملك والصدقة ويشبه ان يكون  
 كون الجوهر في جوهر يشبه ويتعلل بانقاله مثل التسبيح والعقل  
 وهو نسبة الجوهر الى الجوهر موجوده في غيره غير كالتذات بل لا يزال  
 يتخذ ويغير كم كالتسبيح والتميز والافعال فهو نسبة الجوهر الى حاله في  
 هذه الصفة مثل التقطع والتسخن العمل يقال عمله الفاعل ومبدا  
 الحركة مثل النجار للكرسي ويقال عمله للمادة وما يحتاج ان يكون صفي  
 قبل ما به الشيء مثل الحب ويقال عمله للصورة كلشي فانه ما لم يتغير في  
 الصورة فالقادة لم يتكون ويقال عمله الفاعل والشيء الذي نحوه ولا يظلم  
 الشيء مثل الكفن للبيوت وكان واحدة موجودة المعنى اما قربة واما بعبه  
 واما بقوة اما بالعمل واما بالوضع واما فاصفة واما عامرة والعمل اللامع  
 قد تقع صدودا وسطى في البراهين لا تحتاج قصارا اعمولا لها ارض ذائبة  
 واما عمله انما عليه والتميز في الجيب من وصفها وضع المعلول وانما

الشيء

في الالهييات

ما لم يتبين بذلك ما يدل على ضرورة تعلقه بالفاعل في تفسيره الفاظ يخرج اليها  
 المنطقي النطق الحق هو ان في انه كذا ويمكن ان لا يكون كذا العلم  
 اعتقاد ايمان الشيء كذا وان لا يمكن ان لا يكون وبسطة توجيه شي  
 كذلك في ذاته وقد يقال علم كصوره كما يتجدد به الفعل اعتقاد ايمان  
 الشيء كذا وان لا يمكن ان لا يكون كذا طبعا بلا واسطة كما اعتقاد المباد  
 الاول بل ايمان وقد يقال عقل كصوره كما يتجدد به كصوره المباد  
 الاول بل هو والذين قوة النفس معدة نحو كساب العلم والذات كما يستعد  
 للحدس وكذا النفس الى اضافة الحد الاوسط اذ اوضح المطلوب الاضمار  
 الحد الاكبر اذ اوجب الاوسط وما جلية سره انتقال من مفهوم الى  
 مجول والحق انها يدرك الجزويات الشخصية وان ذكرها في كذا كخطان  
 ما يورث الحس على تخلفها ايمان فيحفظ الصورة والذات كخطان  
 كما في ذكرها في كذا كذا اذ اكرر الذكر كان في كذا في كذا  
 ذنوب الانسان نحو المبادي بصيرتها الى الطالب والضاوية ملكة في  
 يصدر عنها افعال ارادية فيزويها والظلمة خروج النفس الانسانية  
 الى كمالها الممكن في جزوي العلم والعمل اذ في جانب العلم فان يكون  
 بوجودها كحاشي ومصداقا بانقضاءها كحاشي اذ في جانب العلم فان  
 يكون قد حصل منه اخلق الذي يسمى العدالة والملكه ان صدق في كذا  
 العقليات كحاشي كحاشي اخلق الذي يسمى العقل ثم العقل  
 والذكريات الجزويات باطن شرفها على الحيل امور المختصة بالذات

على العقل ثم العقل بفعل التمييز والكل واحد من هذه المعاني موجودة  
 حواسها في قسمي التصور والتصديق في الالهييات يجب ان يفهم  
 المسائل التي يختص به العلم وحده على ما يميز فيه والتبني على الوجود  
 ان لكل علم موصوفا فينظر فيه فيجب عن احواله وموضوع العلم الالهي هو الوجود  
 المطلق ولو جهته التي لا يذاتها ومباوياً وينتهي في التعويض الى حيث يتبدل  
 من سائر العلوم وفيه بيان بما هو جلد ما يميز فيه به العلم ثم الوجود وهو  
 الواحد والكثير والاحتمال والعمدة والمعلول والتقدم والى وثبات النفس  
 والفعل والنوثة وتحتق المتولات العشره ويشبه ان يكون انقضاء الوجود  
 الى المتولات انقضاء ما بقوله انقضاء الوجود والكثره والذات انقضاء  
 بلا عين والوجود يشتمل على الكل نحو ابا الشكل لا با متواظف والذات  
 لم يصح ان يكون جنب فانه في بعضها اولى واوول دني بعضها الا اولى والذات  
 وهو اشهر من ان يجذب برسمه ولا يمكن ان يشيخ بغير الاسم ولانه  
 منه اولى لكل شيء فلا يشيخ له بل صورته بوجه في النفس بلا توسط  
 شيء وينقسم نوعا من العتمه الى واجب لذاته ويمكن بذاته والواجب  
 بذاته ما اذا عبره ذاته فخط وجب وجوده ولا يمكن بذاته ما اذا عبره  
 ذاته لم يجب وجوده وما اذا فرض غير موجود لم يبراه منه محال ثم اذ  
 عرض على التمييز عرض حليب الواحد والكثير كان الواحد اولى فالواحد  
 والكثير اولى بالغايره وكذلك العلة والمعلول والتقدم والى وثبات النفس  
 وانقضاء النفس والفعل والنوثة والنفس والحق كان افعالها اولا فالواجب

في حق الجوهر الحسي

بذاتية ولما لم ينظر اليه الكثرة بوجه فلم يتطرق اليه التقسيم بل توجه الي  
 الممكن ذرة فالتقسيم الي جوهه وعرض وقد عرفناهما باسمهما والماضية  
 احد هما الالحسن ان الجوهر يحل مستغنى في قوامه عنه فكل ذرة لم يكن  
 موضع وعرض وقد يكون الشئ في المحل يكون مع ذلك جوهه الذي هو  
 اذا كان المحل القوي الذي هو فيه متوقفا به ليس متوقفا بذاته ثم متوقفا  
 صورة وهو الترتيق بينهما وبين العرض فكل جوهه ليس في موضع لا يتخلوا  
 ما ان لا يكون في لا يستغنى في التوأم عن ذلك المحل فان كان في محل هذه  
 الصفة فانما تسمية صورة مادية وان لم يكن في محل اصل فانما ان يكون  
 مركبا مثل حب من المركبة من مادة ومن صورة حسيية واما ان لا يكون  
 وما ليس مركب فلا يتخلوا اما ان يكون له تعلق بالاجسام اذ لم يكن له  
 تعلق تسمية نفس وما ليس له تعلق تسمية عقلا والماضية يتوقف  
 فخذ ذكرنا ما ذهبنا اليه بالعمية القوية معزز **السبيل** في تحقيق  
 الجوهر الجسماني وما يرتكبه من دون المادة الجسمانية يتعريف عن الصورة  
 وان الصورة متقدمة على المادة في مرتبة الوجود اعلم ان الجسم ليس  
 بل في ابعاده ثلاثة بالفضل فانه ليس كسب ان يكون في كل جسم فقط  
 خطوط بالفضل وانت تعلم ان الكثرة لا قطع فيها بالفضل والنقطة  
 قطع بل الجسم انما هو جسم لانه حيث يصلح ان يوضع فيه ابعاد  
 كل واحد منها قائم مع الاخر ولا يمكن ان يكون فوق ثلاثة فالتقسيم  
 بفض من اولها هو الطول والتعظيم عليه هو العرض والتعظيم عليها في الحد

هو الحق وهذا المعنى من صورة الجسم واما الابعاد المحدودة التي  
 يقع فيه فليست صورة بل هي من باب الكرم وهي لواحق لا متومات  
 ولا يجب ان ينسب شيئا منها له بل مع كل شئ شكل تجدد عليه  
 بسطل كل تعدد متحد وكان فيه وربما التعلق في بعض الاحتمال ان  
 يكون لازمة لا يفارق ملازم له لا يصادق اشكالها وكما ان الشكل  
 لاحق فلكذلك ما يتجدد بالشكل وكما ان الشكل لا يدخل في تجديده  
 جسم كذلك الابعاد المتحد والمتمحدة فالصورة الجسمية والاتصال  
 يترتبا والاتصال وهي بعينها قابلة للاتصال من المعلوم ان قابل  
 الاتصال والاتصال امر واحد والاتصال والاتصال فان القابل معنى  
 طرمان احدهما الاتصال لا يتبع بعد طرمان الاتصال والآخر ان  
 ما يتاخر جوهه اذ الصورة الجسمية هي السوي ويعرض لما للاتصال  
 متاخر في تقارن الصورة الجسمية فهي سبل الابعاد بالصورة الجسمية  
 فيصير جسم واحد بما يتوهمها وذلك هو الهيولى والمادة ولا يجوز ان  
 يفارق الصورة الجسمية وتقوم بوجوده بالفعل والدليل عليه من  
 وجهين احدهما انه لو قدرنا مجردة لا وضع للمادة لا حسيه انما يتقبل  
 الانقسام فان هذه كلها صور ثم قدرنا ان صادفها فانما ان  
 صادفها دفعة اعني المقدر المحصل محل فيها دفعة بقى الاتصال  
 المقدر بها يكون قد صادفها حيث اتصال ايها فيكون لا محال صادفها  
 وهو الذي هو فيه فيكون ذلك الجوهر متخا او قد فرض غير متخا البتة

بذا صلت ولا يجوز ان يكون التجزئة حصل له دفعة مع قبول المقادير  
 بواحدة في غير ما مخصوص وان دخل فيها المقادير والاتصال كما انب  
 وقد عر و كل ما من شأنه ان يبسط فله جهات منه و قد فرض  
 غير ذي وضع اليه هذا صلت فيتعين ان المادة من يتعري عن الصورة  
 فلا فان الفصل منها فصل بالعقل والذليل الثاني انما لو قدرنا المادة  
 وجودا خاصا متقوما يعزديس كم دلا في با عينا لغرضه ثم يفرق  
 عليه الكم فيكون ما هو متقوم بان لا حسيه له وكم يفرق ان يبطل  
 عنه ما يقوم به فالفعل لو ردد عارض عليه فيكون حينئذ المادة صفة  
 عارضته بما يكون واحدة بالجوهر والعقل صورة اخرى يكون  
 بها غير واحدة بالفعل فيكون بين الادرين شي مشترك هو القابل  
 الادرين من شأنه ان يصير مرة ليس في قرينة ان يتقسم مرة في  
 قومة ان يتقسم فليعرض الا ان هذا الجوهر قد صار بالفعل اثنين  
 ثم صار شيئا واحدا بان خلقا صورة الامس فلا يخلو اما ان اتخذ  
 كل واحد منهما موجد وتما اثنين لا واحد وان اتخذوا احداهما مضموم  
 والآخر موجد فالعدد كيف تجزئ بالموود وان عدما جميعا بالانحاء  
 وحدث شي ثالث فما غير متحد بل فاسدين بينهما  
 ان لثة مادة مشتركة وكلامنا في نفس المادة لان شي ذي مادة  
 والمادة الطبيعية لا يوجد مفارقة للصورة وانما انما يقوم بالفعل  
 وبالصورة ولا يجوز ان يقال ان الصورة بنفسها موجودة بالجوهر

وانما يصير بالفعل فالمادة لان جوهر الصورة هو الفعل وما بالجوهر محله  
 والصورة وان كانت لا يفارق البسولي فليست متقوم الصورة بالبيوسا  
 وقد ثبت اننا علمنا العلة لا يتقوم بالفعل و فرق بين الذي يتقوم به  
 الشيء وبين الذي لا يفارقه فان المعلول لا يفارق العلة وليس علة  
 لما في يتقوم للصورة امر مابين لما عقيد وما يتقوم البسولي امر مطلق وهو  
 الصورة فاول الموجودات استحقاق الوجود بالجوهر المعارق الغير الجسم  
 الذي يعطى صورة الجسم صورة كل موجود ثم الصورة ثم الجسم ثم البسوسا  
 وهي وان كانت سببا للجسم فاننا لم نست بسبب يعطى الوجود بل بسبب  
 عقل الوجود فانه محل النيل الوجود والجسم وجودا وزياد وجود  
 الصورة في التي هي الحقل منها ثم النقص اولى بالوجود فان اولى في  
 الاشياء بالوجود هو الجوهر ثم الاضامن و في الاضامن ترتب الوجود ايضا  
**السيد ان لثة** في قسم العقل والحواله و في القوة و في الفعل والاثبات  
 الكيفيات في الكمية وان الكيفيات اعراض لا جوهر وقد بينا في المنطق  
 ان العقل اربع وتجتمع وجودها هنا بان يقول المبدأ والسنة يقال لكل  
 ما يكون قد اسم له وجود في نفس ثم حصل منه وجود شي اخر و يتقوم به  
 لذلك اما ان يكون كما في الجوهر لما هو معلول له وهذا مما جبين اما ان يكون  
 جزا وليس يجب عن حصوله بالفعل ان يكون ما هو معلول له موجود بالفعل  
 وهذا هو الفرق و مثال الخشب للسري فاني يتوهم الخشب موجودا ولا يلزم  
 من وجوده وجوده ان يحصل السري بالفعل بل المعلول بل بالفعل وهذا

هو الصورة وما لا الشكل والتأليف للسرير وان لم يكن كما جاز وما هو المثل  
فاما ان يكون مبانجا لطلاقة لانت المعدل والملاقي فاما ان سميت المعدل  
وان سميت بالمعدل وهذا في حكم الصورة والهوسا وان كان  
مبانجا فاما ان يكون الذي منه الوجود وليس الوجود لاجله وهو الفاعل  
اما ان لا يكون منه الوجود بل لاجله الوجود وهو الغاية يتأخره حصول الوجود  
ويتقدم سائر العلل في السببية ووفق بين السببية والوجود في الاعيان  
فان المعنى له وجوده النفس والاشترك وذلك المشترك هو السببية والغاية  
بما هي شئ فانها يتقدم وهي علتها في العلل وبما هي موجودة  
في الاعيان فتأخر اذا لم يكن علتها الفاعلية هي عينها الغاية كان  
الفاعل متأخر في السببية عن الغاية ويشبه ان يكون الحاصل  
عنده يتمكن به ان الفاعل الاول والحك الاول في كل شئ  
الغاية ان كانت علتها الفاعلية هي الغاية بعينها استغنى عن تلك الغاية  
فكان نفس ما هو فاعل نفس ما هو محكم من غير توسط فاما سائر العلل  
الفاعل والقابل قد يتقدمان في المعدل بالان والصوره فلا  
يتقدم بالزمان البتة بل بالرتبة والشرف لان القابل ابر استغنى  
والفاعل متقدم وقد يكون علتها الوجود والام وجوده فانه انما اصبح الى الفاعل  
لوجوده في حال وجوده لا لعدمه البتة في حال عدمه فيكون الوجود انما  
هو موهب الوجود وهو الوجود بحد ذاته يوجد كونه في حال  
في كل حال فهو موجود يحتاج الى موجود متم وجوده لولا عدمه واما الغاية

الغاية يقال لمبدأ التغيير في آخر من حيث انه اخر وهو اما بالمتعلق وهو الغاية  
الانفعالية والماضي الفاعل هي الغاية الفعلية وقوة المتعلق قد يكون  
بحدوده نحو شئ واحد كقوة الماء عامر الشكل واحد كقوة النار في  
الاحراق فخطه قد يكون شئ اشياء كثيرة كقوة الحمازين وقد يكون  
في الشئ قوة شئ ولكن بتوسط شئ دون شئ والغاية المحذورة  
اذا انفتحت الغاية المنفعالية حصل منها الفعل ضرورة وليس كذلك يستوي  
فيه الاصله او هذه الغاية ليست هي التي تقابلها الفعل فان هذه هي  
موجودة عند ما تفعل والشئ يستوي انما يكون موجودة مع عدم الفعل فكل جسم  
صدر عنه فعل ليس بالعرض ولا بالعشيرة فانه يفعل بقوة ما فيه اما الله  
بالاداء والاشياء روي بن واما الله ليس بالاضحية رطبا يخلو اما ان  
يصيد عنده ذاته بما هو جسم فيجب ان انبأ ان سائر الاجساد واذا  
غير منها يصعد وذلك الفعل عنه فلعن في غير جسم فان كان جسما بالفاعل  
من عيشة لاجله وقد فرض بها شئ هذا الغلف وان لم يكن جسما فان الجسم  
عن ذلك الفارق فاما ان يكون كونه او قوة ولا يجوز ان يكون كونه  
جسما متغيرا او قوة فيه وهي مبدأ صدر ذلك الفعل عنه وذلك  
هو الذي سميته الغاية الطبيعية وهي التي تصدق عنها الانا ميل الجسمانية  
من التحريكات الى الامكنة والشكليات طبيعية اذا حصلت وطبعا  
لم يخرج ان يحدث منها زوايا مختلفة لازدوايه فيجب ان يكون كونه واذا صح  
وجود الكون صح وجوده اذ **السبب** الرابع في المتقدم والمخالف والقديم

والخاتمة وانها المادة لكل متكون التقدم قد يقال بالطلع وهو ان  
يوجد الشيء ليس الا حشر بوجوده والوجود الاخر وهو موجوده كالوجود  
والاثنين ويقال في الزمان المتقدم الابن على الابن ويقال في المرتبة  
وهو الاقرب الى المرتبة الذي عين كالتقدم في الصف الاول ان يكون  
اقرب الى اللاحق ويقال في الكمال والشرف لتقدم العالم على الجاهل  
ويقال بالعلية لان العلية استحقاق للوجود وقبل المعلول وبها بما  
ذاتان ليس يلزم فيها فصية التقدم وان فولا فصية المعية  
لكن بما مطابقتا وعلة ومقول وان احداهما لم يستعد الوجود والاخر  
استعد الوجود منه فلا محالة كان المفيد متقدما والمستفيد متأخرا بالوقت  
واذا رجعت العلة ارتفع المعلول للمحالة وليس اذا رجعت المعلول ارتفع بالوقت  
العلة بل ان صح فقد كانت العلة ارتفعت اول العلة اخرى حتى ارتفع المعلول  
واعلم بان الشيء كما يكون محمدا يجب الزمان كذلك محمدا يجب الذات  
فان الشيء اذا كان له في ذاته ان لا يجب له وجودا بل هو باعتبار رذاته  
ممكن الوجود لا بالعلية والتدبير بالذات يجب وجوده قبل الذي من  
غير الذات فيكون لكل معلول اول انه ليس ثم عن العلة واما انما ليس  
فيكون ثم عن العلة واما انما ليس فيكون لكل معلول محمدا حتى يستفيد  
الذاتك الوجود فهو محمدا لان وجوده من بعد لاد وجوده بعد بالذات  
ليس صدقته انما هو في ان لوجوده من غير غيره وان كان مبتلا في جميع  
الزمان موجودا يستفيد من الزمان فقط بل هو محمدا في الدهر كله ولا

على

يكن ان يكون حدث بعد ما لم يكن في زمان الابد لصدقه المادة  
فانه قبل وجوده ممكن الوجود اما ان يكون معدوما او معنى موجودا  
محال ان يكون معدوما فان المعدوم قبل والمعدوم مع واحد هو  
قد سبقه الامكان والتميز المعدوم موجود مع وجوده فهو اذن معنى  
موجود وكل معنى موجود فاما قائم لاني موضوعا وقائما في موضوع  
وكل ما هو قائم لاني موضوع فله وجود خاص لا يجب ان يكون بمصفا  
وامكان الوجود انما هو بالاضافة الى ما هو مكان وجوده فهو اذن معنى  
في موضوع وعارض بموضوع ونحن نسميه قوة الوجود ونسبها حاصل قوة  
الوجود الذي فيه قوة وجوده لا الشيء موضوعا وهو في مادة وغير  
ذلك فاذا كل حدث فقد لعدسته المادة كما تقدم الزمان **المسئلة الثانية**  
في الكلي والواحد ولو احصهما قال المعنى الكلي بما هو طبعه ومعنى كالاشياء  
بما هو ان شيء وما هو واحد وكثير خاص او عام شئ بل هذه المعاني  
عوارض تلزم وهو بهذا الاسباب موجودا بالاعتقاد في الاشياء وهو المحل  
على كل واحد لا على الواحد بالذات ولا على اكثره وقد يقال على الاسباب  
بشرط على انها متولدة على كثيرين وهو بهذا الاسباب ليس موجودا بالاعتقاد  
في الاشياء اجمين طاهر ان الانسان الذي اكتفبه العوارض  
المتخصصة لم يكتفبه عوارض شخص اخرى يكون ذلك بعينه في شخص  
زيد وعمر فلما كان عام في الوجود بل الكلي العلم بالاعتقاد انما هو في صورة  
ثم الواحد فقال ما هو غير منقسم من اجتهاد التي قبل له انه واحد ومنه

في تعريف واحد الوجود  
بذاته

لا يتقسم كالنوب والقبر في السواد ومنه لا يتقسم بالمتاسبة  
 كسب العقل الى النفس واحدة ومنه لا يتقسم في العدد ومنه لا يتقسم  
 في الواحد بالعدد اما ان يكون فيه بالفعل فيكون واحدا بالتركيب و  
 الاجتماع واما ان لا يكون ويكن منية كثيرة بالتموه فيكون واحدا بالانصال  
 فهو الواحد بالعدد على الاطلاق والكثير يكون على الاطلاق وهو العدد الذي  
 بان الواحد بما ذكرنا والكثير بالاضافة هو الذي يرتب بازالة العقل  
 قابل العدد واثباته يوافق الواحد بالمتبته هو الجاد في الكيفية  
 والمساواة في الكمية والمجانسة اي في الجنس والمث كماله في  
 في النوع والموا ايجاد في وضع الاجزاء والمطابته ايجاد في الاطلاق  
 وهو حال اثنين اثنين جعل اثنين في الوضع يصير بها بينهما اتحاد  
 نوع وما يقابل كل واحد منهما من باب الكثير مقابل السيدان  
 في تعريف واجب الوجود بذاته وفي اثبات واجب الوجود بذاته انه لا  
 يكون بذاته وبغيره معا وان لا يكون له في ذاته بوجه فانه حين محض  
 صفة محض والواحد من وجه شتى ولا يجوز ان يكون اثنان في الوجود  
 قل واجب الوجود معناه انه فري الوجود ويمكن الوجود معناه انه  
 لا ضرورة لاني وجوده ولا في عدمه ثم ان الواجب قد يكون بذاته ولانه  
 يكون بذاته والقسم الاول هو الالهي وجوده لذاته لا شئ اخر  
 وان في هو الذي وجوده شئ اخر الى شئ كان ولو وضع ذلك الشئ  
 صبر واجب الوجود مثل الالهي واجب الوجود لا بذاته اما ذلك عند

المحدود

ومع



فروغ احر الوجود

معا فقه الفخ ان واجب الوجود ليس بحسب ولا مادة في جسم ولا صورة  
 ولا مادة متعولة لمتول صورة متعولة ولا صورة متعولة في مادة متعولة  
 ولا تسمية له لاني الكلم ولا في المبادي لاني القول فهو واجب الوجود  
 من جميع جهاته اذا وجد من كل وجه فلا جهة وجهه وايضا فان قد وان  
 يكون واجب من جهة ممكن من جهة كان مكانه متعلقا بواجب الوجود  
 فلم يكن بواجب الوجود بذاته مطلقا فينفي ان يتوطن من هذا الجانب  
 الوجود لا يتاخر عن وجوده له منتظرا لا طيسه حوسية محض وكما محض  
 والبطر بالجلد ما يتشوقه كل شئ ويتم به وجود كل شئ والشراذم  
 لبل هو اما عدم جوهر او عدم صلاح حال الجوهر فالوجود خير به وكما  
 الطرية والوجود الذي لا يفارقه عدم لا عدم جوهر ولا عدم حال الجوهر  
 بل هو دائما بالفضل فهو غير محض والممكن بذاته ليس غير المحض لان ذاته  
 بجعل عدم واجب الوجود وهو محض لان حقيقة كل شئ حقيقة صفة  
 وجوده الذي ثبت له فلا هي اذا من واجب الوجود وقد يقال  
 حق البص كما يكون الاعتقاد بوجود صادق فلا هي بهذه الصفة ما  
 يكون الاعتقاد بوجوده صادق عدمه دائما مع دوام لذاته لا يتغيره  
 وهو واحد محض لانه لا يجوز ان يكون نوع واجب الوجود غير ذاته لان  
 وجود نوع اما ان يعينه ذاته نوعا او لا يعينه ذاته نوعا بل يعينه  
 عليه فان كان وجود نوع متعنى ذاته نوعا لم توجد الاله وان كان  
 كلمة فهو معلول فهو اديام من وجهه منيته وواحد من جهة تمامية وهو

المكتبة  
 دار الفنون  
 القاهرة

واحد من جهة ان هذه له واحد من جهة ان هذه لا يتقسم لا بالكلم ولا  
 بالمبادي المتعولة له ولا بالواجب والواحد من جهة ان كل شئ هذه حقيقة  
 ومثل حال حقيقة الذات الواحدة من جهة ان مرتبة من الوجود هو  
 وجوب الوجود ليس الاله فلا يجوز ان يكون انسان كل واحد منها وجوب الوجود  
 بذاته فيكون وجوب الوجود مشتركة كانية ان يكون جنسا او عارضا او يتبع  
 الفضل الشئ اخر اذ يترجم التركيب في ذات كل واحد منها بل ولا يظن انه  
 موجود وله ماهية در الوجود كطيسة الحيوان والكون مثلا الجنس الذي  
 يحتاج الى فضل حتى يتقرر انه وجودا لانه تلك الطبيعة معلولة وانما يحتاج  
 الى فضل ان يكون جونا انا وان يكون موجودا لا تنظر ان واجب الوجود  
 لا يشتره كان في شئ ما كيف دما شتره كان في البراءة عن الموضوع فان  
 كان واجب الوجود يقال عليها بالاشتراك فكلما لمنا ليس في منع كثره اللفظ  
 والاسم بل في معنى واحد هي معاني ذلك الاسم وان كان با تو اكي  
 ففقد حصل معنى عام عموم لازم او عموم جنس وقد نبأ استحالته في اوكي  
 يكون عموم وجوب الوجود بين سبب اللوازم التي تعوضان من خارج  
 واللوازم معلولة وانما اثبات واجب الوجود فليس يمكن الابرمان  
 وهو الاستدلال بالمكن على الواجب فيقول كل جملة من حيث انها جملة  
 سواء كانت متساوية اذا كانت مركبة من كليات فانما لا تخلوا  
 اما ان كانت واجبة بذاتها او ممكن بذاتها فان كانت واجبة  
 الوجود بذاتها وكل واحد منها ممكن الوجود يكون واجب الوجود بذاتها وكل



واحد منها ممكن الوجود يكون واجب الوجود يتوهم ممكنات الوجود في  
خلف و الحاصلت ممكنة الوجود بذاتها فاجله محتاجة في الوجود الى  
معيده الوجود فاما ان كان المعيد خارجا عنها او داخلها فيكون الوجود  
منها واجب الوجود و كان كل واحد منها ممكن الوجود في هذا خلف فنعين  
ان المعيد يجب ان يكون خارجا عنها و ذلك هو المطلوب **السبعة**  
في ان واجب الوجود عقل و عاقل و معقول و انه يعقل و انه  
بالاشياء و صفاته بالايجابية و السلبية لا توجد كثره في ذاته  
و كونه صدور الافعال عنه قال العقل تعالى على كل مجرد عن كل مادة  
وان كان مجردا بذاته فهو عقل لذاته و واجب الوجود مجردا بذاته  
المادة و هو عقل لذاته و كونه عقلا و معقولا لا واجب ان يكون اثنين  
في الذات و لا اثنين في الاعتبار فانه لا اعتبار في نفس المحصل الا من  
الان له ماهية مجردة و انه ماهية مجردة و انه له و منها تقدم و تاخر  
في ترتيب المعاني في عقول او النور في المحصل من و احد و كذا كذا  
لذاتنا و نفس الذات فاذا علقنا شيئا فلا يعقل العقل لان  
ذلك يودي الى ثم عالم بمن جهل و بها فوق الماهية عقلية فلهذا  
محمضه و يرب عن المواد و هي النقيض و احد من كل جهة و لم يسم ذلك  
بكنهه الا لوجوب الوجود فهو الجلال المحض و ايها المحض و كل حال و بها  
و ملازم و غير فهو محبوب مشوق و كلما كان الادراك اسه الكفاية و  
المدرک الحکل ذاتا يجب التوجه المذكور له و عشقه له و انه اده بلك

عقل

اشد و اكثر منه افضل مدركا بافضل ادراك الا افضل مدرك وهو  
عاشق لذاته و مشتوق لذاته عشق من غيره او لم تمشق و انت تعلم ان  
ادراك العقل للمعقول اقوى من ادراك الحس لان العقل انما يدرك  
لا مر الباقى و يتجدد و يصير هو و غيره كمنه لا يظاهره و لا كذا الحس  
فالذات التي لها بان يعقل فوق التي ان الحس لكنه قد يبرهن ان يكون  
الوجه المدركة لا تستلزم باللام الحواض كالمرور مستمر العسل الحاض  
و اعلم ان واجب الوجود و ليس يجوز ان يعقل الاشياء من الاشياء  
والافادة اما متوهمه با يعقل او عارض لها ان يعقل ذلك محال بل  
كما انه مبدا الكل موجود فعقل منه ذاته ما هو مبدا له وهو مبدا للموجود  
النامة باجتماعها و الموجودات الكائنة الفاسدة با زواجها اولابو وسط  
ذلك اشياء مما لا يجوز ان يكون عاقلا لهذه التغيرات مع تغيرها حتى  
يكون نارة يعقل منها انها موجودة غير معدومة و نارة معدومة غير  
موجودة و لكل واحد من الامرين صورة عقلية على صفة و لا و اهداة  
منه الصورتين يبقى مع الثابتة فيكون واجب الوجود متغير الذات  
بل واجب الوجود انما يعقل كل شئ على نحو فاعل كل مع ذلك فلا يرب  
عن شئ شخص فلا يرب عنه متقال ذرة في السموات و الارض و  
الما كونه ذلك فلاذ اعقل ذاته و عقل انه مبدا لكل موجود عقلا و  
الموجودات و ما يتولد عنها و لا شئ من الاشياء يوجد الا و قد صارت  
جهة ما يكون واجبا بسببه فيكون السباب بمصدا و ما يتولد عنها

فعلم صورة ما يتاوى اليه وما بينهما من الأمانة وما له من التوحيات فيكون  
مدركا للأمر الجزئية من حيث كلياته اعني من حيث له صفات  
وان تخصصت بها شخصيا لاضافة الى زمان متشخص او حال متشخص  
ويقتل ذاته ونظام الجزئية الموجودات في الكل ونفس مركبة من الكل  
بوجب وجود الكل ومبداه وابعاد وايجاب ولا يسعد به افان  
الصورة المتحركة التي تحدث وما فتير سببا للصورة الموجودة الغنائية  
دون الابد وسباب فكان المعقول عنده ما هو بعينه الارادة والقدرة  
وهو العقل المعقضى لوجوده فوجب الوجود ليس ارادة وقدرة متارة  
لعمد لكن القدرة التي لم يكن ذات عاقلة للكل عقلا هو مبداء الكل  
لانا فذا عن الكل ومبداه لانه لا متوقفا على عرض وذلك هو ارادة  
وجود الاله ذاته ذلك هو بعينه علمه وقدرته و ارادة فالصفات منها ما  
بهذه الصفة انه ان موجودا في الاله الصفة ومنها هو الموجود سبب كما  
لم يتجش عن الطلاق لفظ الجوه لم يكن بالاله الوجود سببا لوجود  
وهو واحد اسلوب عنه العظمة بالكم او القول او اسلوب عنه الشريك  
هو عقل وعاقلة متول اي سبب عنه حوز محالطة المادة وعلاقتها  
بح اعتبار الصفة ما هو اول اي سبب عنه الحدوث مع الصفة  
وجوده الى الكل وهو مبداء الوجود عقليته الى سبب المادة  
عنه مبداء النظام الجزئية وجوداى هو بهذه الصفة زيادة سبب الى  
لا حوا اعراض لذاته وصفاته اما الصفة فيه محضه وانسبته محضه واما

مولود من اضافة سلب وذلك لاجب تامة انى الاله ذات  
قال واذا عرفت انه واجب الوجود وازمبه الكل موجودا في جوه  
ان لا يوجد عنه يجب ان يوجد ذلك ان الجزاء يوجد وان لا  
يوجد اذا تخصص بالوجود احتاج الى مرجح بجانب الوجود والمرجح اذا  
كان على الحال التي كان قبل الترجيح فانه الاله ذات دون وقت قبله  
او بعده وكان الامر ما كان لم يكن مرجحا اذا كان المتعطل عن الفعل  
والفعل عنده ضابطة واحدة فلا بد وان يرضى له شئ ذلك لا يكون  
ما ان يرضى في ذاته وذلك يوجب التغير وقد قدمنا ان واجب الوجود  
لا يتغير ولا يتكثر واما ان يرضى بما ينشأ عن ذاته الكلام في ذلك  
البيان كالللام في سير الالف قال الفعل الصريح الذي لم يكن سبب  
يشهد ان الذات الواحدة اذا كانت من جميع جهاتها واحدة  
وهي كما كانت وكان لا يوجد عنها شئ فيما قبل وهي الان كذلك فالله  
لا يوجد عنها شئ فاذا صار الان يوجد عنها شئ فقد حدث امر لا  
محالة من قصد واردة او طبع او قدرة او تمكن او عرض وان الممكن  
الوجود وان لا يوجد لا يخرج الى الفعل ولا يرجح ان يوجد الاسباب  
واذا كانت هذه اللذات موجودة ولا يرجح ولا يجب عنها الترجيح  
لم يرجح فلا بد من حدث يوجب الترجيح في هذه اللذات والاكاش  
نسبتهما الى ذلك الممكن على ما كان قبله ولم تحدث له نسبة اخرى  
فيكون الامر كما يكون الامكان امكانا كما فاذا حدث له نسبة

فقد حدث امر ولا بد من ان يحدث في ذاته او مابينها وقد بينا سابقا  
ذلك وبالجملة فما يطلب النسبة الواقعة لوجود كل حادث في ذاته  
بما ين عن ذاته ولا نسبة فيلزم ان لا يحدث شي اصلاد يحدث  
فخر اذا ما حدث بايجاب من ذاته وان نسبتها لا يزمان وقت  
ولا تقدر زمان بل سبفا ذاتا من حيث انه هو الواجب وكل ممكن  
فتمتجح الى الواجب لذاته فالمكن مسبوق بالواجب فقط والبدء  
مسبوق بالبدء فقط لا بالزمان **المسئلة الثامنة** في ان الواجب  
لا يصدر عنه الا واحد في ترتيب وجود العقول والنفس والاحساس  
الطبيعية وان المحرك الترتيب للسماويات نفس والمبدأ الالهى العقل  
وحال يكون الا الاستغناء عن الفلك اذا صح ان واجب الوجود  
بذاته واحد من جميع جهاته فلا يجوز ان يصدر عنه الا واحد ولو لازم  
عنه ثبات جنسان بالانوار والحيثية لزم ما صفا فاما يزمان من  
وهي مختلفين في ذاته ولو كانت البهتان لازمان لذاته فالله  
نكروهما ما بت صهي كومان من ذاته فيكون ذاته منفصلا بالمعنى  
قد منغاه ومسافون فبين ان اول الموجودات عن الاول واحد  
بالعدد وذاته واهية وحده لاني مادة وقد بينا ان كل ذات  
لاني مادة لتو عقل وانت تعلم ان في الموجودات اجساما وكل جسم  
يكن الوجود في نفسه وان يجب بغيره وعلمت ان لا سبيل الى  
ان يكون عن الاول بغير واسطه وعلمت ان الواسطه واحدة فبالله

ان يكون

ان يكون عننا المبدعات الثابتة والثابتة غير السبب الثابتة  
فيما ضرورة فالعقل الاول يمكن الوجود بذاته وواجب بالاول و  
وجوب وجوده فانه عقل وهو يعقل ذاته ويعقل الاول ضرورة  
ولست هذه الكثرة لمن الاول فان كان وجوده ثم كثره انه يعقل  
الاول كثره لازمة لوجوب وجوده عن الاول وهذه الكثرة ايضا  
ليست في اول وجوده وواحدة في مبه اقوله ولولا هذه الكثرة لكان  
لا يمكن ان يوجد منها الا وحده وكان يتسل الموجود من وحدته  
فقط فما كان يوجد جسم فالعقل الاول يلزم عنه باليعقل الاول  
وجود عقل تحتها وربما يعقل ذاته وجود صورة الفلك وكلاهما  
النفس وبطبيعة مكان الوجود اني حية المندرجة في جملة الفلك الالهى  
بنوعه هو الامر ان رك لتو فيما يعقل الاول يلزم منه عقل وبتحقق  
بذاته عا حية الكثرة الاوسطا مخر بها اعني المادة والصورة والمادة  
يتوسط الصورة اذ كانت كما كان ان يمكن الوجود فخرج الى العقل  
بالفعل الذي يكاد في صورة الفلك وكذا ذلك الحال لعقل عمل وفلك  
فلك الى ان ينتهي الى العقل الفعالي الذي يريد النفسنا وليس كما  
يلزم به المعنى الال غير النهائية صهي يكون تحت كل مفارق مفارقا  
فان فانه ان لزم سره عن العقول فنسب المعاني التي فيها من الكثرة  
وتكون هذا ليس يتعكس صهي يكون كل عقل فيه هذه الكثرة فيلزم  
كثرة هذه المعلومات ولا هذه العقول متعقبة الال انواع صهي يكون مقتضى

ان الواصف لا يصفه  
الا واحد

معانينا متفقا ومن المعلوم ان الافلاك كثيرة فوق العدد الذي  
 في المعدل الاول فليس يجوز ان يكون كل جرم متقدما منها على المتأخر  
 لان الجرم لا هو جرم مركب من مادة وصورة فلو كان على حرم للمكان  
 بثركة المادة والمادة لما طبقت عدسية والعدم ليس مبدء الوجود  
 فلا يجوز ان يكون جرم مبدء الجرم ولا يجوز ان يكون مبدءا لما قوة نفسانية  
 هي صورة الجرم ومكانه اذ كل نفس لكل فلك وهو كماله وصورته ليس  
 جرم انفارقا والاركان عقلها فانفس الافلاك انما يصدر عنها  
 في اجسام اخرى بوساطة اجسامها من ركنها وقد بينا ان الجسم  
 من حيث هو جسم لا يكون مبدء الجسم ولا يكون متوسطا لنفسه  
 نفس وان نفسا كانت مبدء النفس بغير توسط الجسم فلندا  
 انوارا وتوم دون الجسم ولست النفس العقلية كذلك نفسا فلان العقل  
 جسمان النفس متقدمة على الجسم بالمرتبة والكمال فبين ان الافلاك  
 مبادئ غير جبرانية وغير صور الاجسام والجميع مشترك في مبدء الوجود  
 وهو الذي المعلومات الاول والعقل الجرد يختص لكل فلك مبدءا  
 فيه ويلزم ان ما عقل من عقل حتى يتكون الافلاك باجرامها ونوسها  
 وعقولها وينتهي بالفلك الاخير ويوقف حيث يمكن ان يكون الجواهر  
 العقلية منقسمة متكررة بالعدد بكنة الاسباب فكل عقل هو اسما  
 في المرتبة فان معنى فيه وهو ان العقل الاول كمنه وجود عقل اخر  
 دونها بعقل ذاته كمنه فلك يتفجر فاما جرم الفلك في حيث

ان العقل ذاته الممكن بزيادة ما نفس الفلك فمن حيث انه بعقل ذاته  
 الواجب بغيره وسبق الجرم بتوسط النفس العقلية وان كل صورة  
 نفسية تكون مادتها بالنفس والمادة نفسا لا توائم للمكان الا مكان  
 نفس لا وجود له استوفت الكرات السماوية عددا لا زم بعد ما وجود  
 الاسطوانات والمكانات الاحكام الاسطوية كما في فائدة  
 وجب ان يكون مبدءا متغيرا فلا يكون ما هو عقل محض وهو سببا  
 لوجودها ولما كانت للمادة مشتركة وصورة يختلف فيها وجب  
 ان يكون اختلاف صورها ما بين في اختلاف في احوال الافلاك  
 والافلاك لما اتفقت في طبيعة اقتضاها الحركة المدارة كما بينت كان  
 مقتضاها وجود المادة ولما اختلفت في النوع والحالت كان مقتضاها  
 تميز المادة لصور المختلفة ثم التوال المفارقة بل اجراما الذي ساه  
 الذي لبعضه عن ركنة الحركات السماوية شتى في رسم صور  
 ان لا الاسفل من جهة الانفعال كما ان في ذلك العقل رسم الصور  
 جهة العقل ثم تفيض الصور فيها بالتخصيص بركن الاجرام السماوية  
 فيكون اذا خصص هذا الشئ تاثير من التاثيرات السماوية بلا  
 واسطة جسم عنصري او توسطه يجعل على استعداد خاص بعد العام  
 الذي كان في جبره فاض عن هذا المفارقة صورة فاض وان شئت في  
 تلك المادة وانت تعلم ان الواحد لا يخصص الا احد من حيث كل واحد  
 منها واحد بامردون احد يكون له الا ان يكون هناك محض لطبيعته

هو تركيب المادة والمعد هو الذي يحدث منه في المستعد امر بالغير متناهية  
 بشي او يكون هذا المعد و مرجح لوجود ما هو اولي منه من الادوية  
 الاربعة للصورة ولو كانت المادة على التمهيد الاول كانت نسبتها  
 الالصين فلا يجب ان يخفى بصورة دون صورة قال الاول والاشبه  
 ان يقال ان المادة التي تحدث بالشيء فثقت بهما من الجسم  
 السماوية اما عن اربعة اجرام وعن هذه منحصرة في اربع اجرام  
 يكون له نسب مختلفة اذ من الاسباب منحصرة في اربع فحدث  
 منها العناصر الاربعة والتمت بالثقل والطفيل المطلق فبها  
 الالف واما التفتيل المطلق فبها الالف هو الخفيف والتفتيل  
 بالاضافة فبها الالف واما وجود المركبات من العناصر في وسط المركبات  
 وسند كراتفها وتوابعها واما وجود النفس الالفية التي تحدث  
 مع حدوث الابدان ولا تغيب فانها كثيرة مع وحدة النوع والمعدل  
 الاول الواحد بالذات فيما سمان متكررة بها بقدر التول والنوس  
 كما ذكرنا ولا يجوز ان يكون تلك المعال كثيرة متفقة النوع والحقائق  
 حتى يصعد عنها كثيرة متفقة النوع فانه يلزم ان يكون فيه زيادة ليزل  
 فيما صورة تتخالف وتكثر بل فيه معال مختلفة الحقائق يقض كل  
 معنى شيئا غير ما يقض الاخر في النوع فلم يلزم كل واحد منها ما يلزم  
 الاخر فانتموس الارضية كانه عن المعدول الاول يتوسط عدد او عدة  
 الالف والاسباب من الالف والمواد وهي غاية ما ينتهي اليها الالف

ويستدل في القول في الحركات والسبابا ولو لم اعلم ان الحركة  
 لا يكون طبيعة الجسم والجسم على حالة الطبيعة وكل حركة بالطن فكل  
 مفارقة الطبع غير طبيعة اذ لو كان شئ من الحركات متعقبا لطبيعة  
 الشئ لما كان باطل الذات مع بقا الطبيعة بل الحركة انما يتبعها  
 الطبيعة لوجود حال غير طبيعة لمانى الكيف ومانى الكم ومانى المكان  
 ومانى الوضع او مقولة اخرى والعلية في تحدد حركة بعد حركة كحد والحال  
 الغير الطبيعة وتقدر البعد عن الغاية فاذا كان الامر كذلك فلم يكن  
 حركة مستدرة عن طبيعة والاكانت عن حال غير طبيعة اذا  
 وصلت اليها سكت ولم يخرج ان يكون فيها بعينها قصد الي تلك  
 الحالة الغير الطبيعية لان الطبيعة ليست تتعل باختيار على سبيل  
 تسخير فاذا كانت الطبيعة تتحرك عن الاستدارة فمن حرك لا حاله  
 اما عن ابن غير طبعي او وضع غير طبعي هو با طبعيا عنه وكل غير طبعي  
 عن شئ فحال ان يكون هو عينه قصد الطبع اليه والحركة المستدرة  
 ليست تهرب عن شئ الا ويصده فليست اذا طبيعة الا انها قد  
 يكون بالطن وان لم يكن قوة طبيعة كل شئ بالطن وانما تحرك متوسط  
 ليس الذي فيه ان الحركة معنى متحد والنسب فكل شرط منه مختص  
 بنسبة انه لا شات ولا يجوز ان يكون معنى ما است السه وصد  
 ولو كان فيجب ان يكون حركه من تبدل الارجود فانما تب من  
 حركه ما هو ثابت لا يكون عنه الا ثابت فالارادة العقلية الوا

لا توجب البسته حركة وانما مجردة عن جميع صفات التغيير والقوة العقلية  
خافرة المعقول دايا ولا يفرغ فيها الانتقال من متحول الى متحول الا ان  
لتحليل الحس فلا بد للحركة من مبدأ اقرب والحركة المستبدرة منه انما  
الترتيب لغرض في الفلك متحد لتصوراتها وادائها وهي كمثل جسم الفلك  
وصورته ولو كانت قائمة بنفسها من كل وجه لكانت عقلا محض لا  
ولا يتنقل ولا يني لظ القوة بل نسبتها الى الفلك نسبة النفس الحسية  
التي لها المثال الا ان لها ان تعقل بوجه تعقل متواليا بالمادة وبالجملة  
اداماها اذ ما يشابه الاوامر صادقة وتخلنا حقيقته كالعقل العلي فينا  
والحرك الاول لما غير مادة اصلا تحرك قوة غير متناهية والقوة التي  
لنفس متناهية لكنها بالتفعل الاول فيخرج عليه لوزة وانما صارت قولنا  
غير متناهية والاسم الساموية لما لم يبق في جواهرها امر بالقوة اعني  
في كمالها وكيفية صورتها في مادتها على وجه لا يعقل التحليل ولكن على  
لها في وصفها واسماها بالقوة اذ ليس شئ من آحادها فلك او كوكب  
او سائر ان يكون ملاقيلا او جزوه من جزواه فتمت كان في اثره بالتفعل  
فتم في جزواه بالقوة والنسبة باطر الاقصى يجب البقاء على الحمل كمال  
ولم يكن هذا ممكنا لعدم السماوية بالعدد ويحفظ النوع والصفات صفات  
الحركة حافظه لما يكون من هذا الكمال ومبداها الشوق الى التثنية باطر  
الاقصى في البقاء على الكمال ومبدا الشوق وهو ما يعقل منه نفس الشوق  
الى التثنية بالاول من حيث هو بالتفعل تصد عنه الحركة العقلية

صدور الشئ عن التصور الموجب له وان كان غير موجود مقصود في ذاته  
بالفعل الاول لان ذلك تصور لما بالفعل فيحدث عنه طلب لما بالفعل  
ولا يمكن بالتحقق فيكون بالتعاقب ثم يتبع ذلك التصور تصورات  
جزئية على سبيل الامعاش للمعقود والاول يتبع تلك التصورات  
الحركات العنصرية الا وضاع وهي كائنا عبارة ملكية او عقلية  
وليس من شرط الحركة الارادة ان يكون مقصوده في نفسها بل اذا  
كانت القوة الشريفة تشتاق نحو امر يستغنى عنه تاثير تحريك الاضواء  
فارة يتحرك على النحو الذي يوصل به الى الوجود وتارة على نحو اخر  
واذا بلغ الالته اذ يتعقل المبدأ الاول وبما يدرك منه على نحو عقلي اذ  
نفس في شغل ذلك عن كل شئ اذ لكن ينبعث منه ما هو اذ دون منه  
مرتبة وهو الشوق الى الاشياء بقدر الامكان فعدت ان الفلك  
يتحرك بطبيعته ويتحرك بالنفس ويتحرك بقوة عقلية غير متناهية وتغير  
عند كل حركه من صاحبها وعرفت ان الحرك الاول لكمة الكرة يدخل  
ولكن كرهه من ارات السماوية حرك قريب منه خفيفه ومنشوق معشوق كيفية  
فادول المفارقات التي حصة حرك الكرة الاوسا فتوما قول من تقدم  
بطليموس كره التواكب على بطليموس كره فارجة عنها محيط بها  
غير ملوكية وبسبب ذلك حرك الكرة التي على الاولى ولكل واحد مثل  
خاص ولكل مبدأ فذلك يشترك الافلاك في دوام الحركة في الالته اذ  
والجزان يكون منها شئ لاجل الكائنات اسلفه لا قصد حركه

ولا قصد جهة حركة ولا تدبير سرعة وتطويل ولا قصد فعل السببه لاجلها  
 وذلك ان كل قصد فيكون من اجل المقصود لان كل ما لا اجله شيء  
 آخر فهو تام وجودا من الاخر ولا يجوز ان يستفاد الوجود من الشيء الاض  
 فلا يكون السببه الى حصول قصد صادق والا كان القصد مطعيا ومغيبا الوجود  
 ما هو الاكل وانما يقصد بالوجوب شيء اخر يكون القصد مهياله ومغيبه  
 وجوده شيء اخر وكل قصد لا يكون فانه مغيبه كمالا فالقصد اوله  
 يقصد لم يكن ذلك الكمال لو كان ان يكون المحلول المستكمل وجوده  
 بالعله معيه العله كمالا لم يكن فالعالى اذ لا يريد امر الاجل السفل  
 وانما يريد ما هو اعلى منه وهو النسبه بالاول بقدر الامكان ولا يجوز ان  
 يكون الغرض تشبها بجسم من الاجسام السماويه فان كان تشبها  
 اسفل بالعالى اذ لو كان كذلك لكانت الحركة من نوع حركة كذلك  
 الجسم لم يكن مخالفا له واسرع في كثير من المواضع ولا يجوز ان يكون  
 الوض شيئا يوصل اليه بالهركه بل شيئا مباينا غير جواهر الا فلذلك  
 من موادها وانفسها وبقى ان يكون لكل واحد من الافلاك شوق  
 بشبهه بجوهر عظيم منادى يخضع ويختلف الحركات والمواد اختلافا  
 الذى لما لاجل ذلك ان كمالا لثوب كبعثتها وكيتها ويكون العله  
 الاو ساقشوق الجيب بالاشراك وانه اسنى قول الله ما ان لكل حركه  
 كحضها ومثوقا كحضها فيكون اذا لكل فنفس حركه تعقل الحيز  
 للباب الجسم كجبال ان تصور الجزيئات واراده لما لم يلزمها حركات

مادونا وما لا بالقصد الاول حتى ينشئ الى حركه الفلك التي مساويه  
 العقل الفعال ويراد حركات السماويه حركات العنصرية على مثال  
 تناسب حركات الافعال موادها القبول الخفيض من العقل الفعال فتعطيها  
 صورها على قدر استعدادها كما قدرنا فقه تبين لك اسباب الحركات  
 ولما زعمنا وسيعلم بواجبها **المسئله** ان سببه العناية الالهيه في بيان  
 دخول الشرايق القضايا قال العناية هي كون الاول عالمي لذاته باعليه  
 الوجود في نظام الخيرة على لذاته للخير والكمال بحسب الامكان در افياءه على  
 النحو المذكور فيعقل نظام الخيرة على الوجه الالهي الذي يعقله قضايا على  
 انما تاديه الى النظام بحسب الامكان فهذا معنى العناية والخرير يرضى  
 القضايا الالهيه وفول بالذات لا بالعرض والمشرك بالعرض في نوعه وجوه  
 يقال شئ كمثل النقص الذي هو الجهد والضعف والشرايق في الخلقه  
 ويقال شئ كمثل اللام والنم ويقال شئ كمثل الشرك والنظم والزان والجلد  
 الشئ بالذات هو المعدوم والا كل عدم بل عدم مقتضى طباع الشئ من الكماله  
 ان برة النوع وطبعه والشئ بالعرض هو المعدوم او الحابس الكماله عن  
 مستحقه الشرايق بالذات ليس بامر حاصل الا ان يحرم عن نقطه ولو كان  
 حصول ما وكان الشرايق للمعدوم هذه الشرايق بقا بل الوجود على كماله الا قضايا ان  
 يكون بالفضل ليس فيه ما باقوة فلا حقه شرايقا الشرايق بالعرض فله وجود  
 مادونا يلقى ماني طباعه امر ما باقوة وذلك لاجل المادونه فيلحقها بالعرض  
 لما في نفسها واول وجودها برة من الديات المانوه لا استعدادها

التي هي للكمال الذي توحيته اليه فيجعلنا اردوا من اجاد وعصى جوبه التبول  
 التخطيط والتشكيك والتوهم فتشبهت الحلقه وانتقصت البنية  
 لان الفاعل قد حرم بل لان المنفعل لم يقبل واما الامر الطارى من  
 خارج فاحد شئين اما مانع للمحل واما مصداق للكمال مثل الاول  
 وقوع تحت كبرية وتر اكملها والحلال جبانة مفعلة تمنع تاثير الشمس في  
 النار على الكمال ومثال الثاني من البر لبت المصيب للكمال في وقت  
 حتى يعيد الاستعداد الذي هو ويقال شر للفعال المذمومة ويقال  
 سر مجا وبما من الاضداد مثل الاول للظلم والربا ومثال الثاني الظلم  
 والعدو ويقال شر للامم النوم ويقال شر لتقصان شئ عن كماله  
 الضابط لكه اما عدم وجوده اما عدم كماله فيقال الامور اذا توهمت  
 موجودة فاما ان يمنع ان يكون الاخر على الاطلاق او غير امن وهو شر  
 من وجه وبه القسم اما بتوى فيه الخير والشر والغالب فيه اصدعا  
 اما الخير المطلق الذي لا شر فيه فقد وجهه في الطبع والحلقه واما  
 الشر المطلق الذي لا خير فيه او الغالب او المساوي فلا وهو لا يصل  
 فبعض ما الغالب في وجود الخير وليس يخلو عن شر فلا فرق به ان  
 يوجد فان لا يكون به اعظم شر من كونه فوجب ان يفيض وجوده  
 من حيث يفيض منه الموجود ليلان ثبوت الخير الكلي موجود الشر الطوبى  
 وايضا فلو امتنع وجود ذلك العذر من الاشتراك لا يمنع وجوده سببا  
 التي تودي الى الشر باي موضع وكان فيه اعظم خلافا لنظام اجزاء الكلي

بل وان لم يتبع الى ذلك وحسنا العاسا اما ما يقسم اليه الايمان  
 في الوجود من اقسام الموجودات المختلفة في احوالها فكان الوجود  
 علم من الشئ من كل وجه قد حصل من نظم الوجود انما يكون على سبيل  
 ان لا يوجد الا وهو هو وشر مثل الاركان الكون انما يتم بان يكون  
 فيه نار وبن يقيوه حصوله الا على وجه بحيث ويسجن ولم يكن بدون المصداق  
 الى ذلك ان يصادف النار ثوب نقيرا منك فنجس قه والامر بالامر  
 والاكبرى حصول الخير في النار فاما الامر فلان انواع كثيرة لا يستحفظ  
 على الدوام الوجود وان راها الاكثر فان اكثر الاشخاص الانواع  
 في كنف السلام من الاحراق فما كان سجن سجن ان يترك المباح الاكبر  
 الالهية لا عرض سرية افلا فارتدت الخيرة ان الحكاية عن مثل هذه  
 الاشياء ارادة ازلية على الوجه الذي يصح ان يقال ان الله تعالى  
 يريد الاشياء واولها الشر ايضا على الوجه الذي بالعرض فاطمعت  
 بالذات والشر معتقضي بالعرض وكل بقدر فالحاصل ان الكلي ما تمت  
 فيما تولى العفالة والمنفعة الساموية والارضية الطبيعية البنفسجية  
 بحيث يودي الى النظام الكلي استحال ان يكون به ما هي عليه ولا  
 يودي الى شره فيلزم من احوال العالم بعضها بانقياس الى بعض ان  
 يحدث في نفس صورة استغاد روى او كفاو شر افرد يحدث في بدن  
 صورة فشي مشوهة لو لم يكن كذلك لم يكن النظام ثبت مستم بعباد لم  
 يتبعوا الى السوازم الفاسدة التي توفض خلقت مولاد للحم والابالي



عالمها واثبات  
سعادته في البرود

وخلق هو لا للثراء ولا بالمال **المسألة العاشرة** في المعاد واثبات  
سعادته واثبات السعادة واثباته الى البشرية وكيفيته الوحي والالهام  
وليقدم على المفروض فيها اصول ثلاثة الاول ان لكل قوة نفسية  
لذة وخر بخصها وادوي وشخصها وحينما كان المدرك بشهاده اذ كان  
وافضل ذاتا والمدرك المحل موجودا او اشرف ذاتا وادم شيئا فالذلة  
البلغ واو الاصل ان ما انما قد يكون الخروج الى الفعل في كمال ما بحيث يعلم  
ان المدرك لذته لكن لا يتصور كيفه ولا يشعور به فلم يسبق اليه ولم يفرغ  
نحوه فيكون حال المدرك حال الاسم والاعنى التعيين برطوبة اللذة  
ملاحة الوجه من غير شعور وتصور وادراك الاصل ان ثبت ان الكمال والادراك  
الديم قد تيسر للتوهم المدرك وهناك مانع اوث مثل للنفس فكره ووزن  
عنده او يكون التوهم مميظه بصيدنا هو كمالنا فلا يخس به كما لم يرض والمرد  
قد وادراك العاقبة والى واجبه في طبعه فصارت شهوته واشتهت طبعه  
وحصل له كمال اللذة فتوهم عن الانتفات الى ما خلقه جملة ثم ان النفس  
باتوتى السادة التي لم يكتبه الشوق ولا بصورت عنده الصور  
فان كان بنية على وجهها واستقرت فيها بهمة صحيحة اقناعه وملاحة  
حسنة فلو تيسرت سعوت بحب البتت اما اذا كان اللامر بالضم  
ذلك وحصلت او ايد الملكة العلمية وحصل لها شوق قدر اياها مكتب الى  
كمال حالها ليهنا من ذلك عاقبت مضافا وقد شغى الشقا الايدي وهو لا  
اما مقرون في السعي لتفصيل الكمال الانسي واما معانيدون متعصبون

المسألة

لارا فاسد تصادف للاراء الخبيثة والى حدون اسوا حالها  
والنومس البتت ادنى الى الطلاص من نظانه بهر الكن النومس افارت  
وقدر سرح فيها نحو امن الاعتقاد في التمس على مثل ما ينجي طيب بر العاصم  
لم يكن لهم معنى حادث الى البتة التي فو قتم لا كمال فيسعد تلك السعادة و  
عدم كمال فتشقى ملك الشفاعة بل جمع نياتهم النفس بنية متوجهة نحو الا  
مخبره الى الاسبام ولا بد لها من تخيل ولا به لتخيل من حبم قال فلا بد  
من اجرام سادية يتوهم بها الوتة المتخيلة فتشقى بها قيل لمانى الدنيا من  
احوال البتة والبنت والجزات الاخرية ويكون النفس ايضا تها  
العقاب المصور لهم الدنيا فان الصور الحيا لية ليست تضعف من الحسية  
بل تزداد تاثر الكائنات هذه المنام وهذه هي السعادة والشفاعة بالقباس  
الى النفس الخبيثة اما النفس المعقدة فانها تتوهم عن مثل هذه الاحوال  
وحصل كمالها بالذات ونجس اللذات المحببة ولو كان يقي فيها اثر من  
ذلك اعتقادي او خلق تا ديب به وحكمت عن درجة عليين الى ان  
ينفسح قال والدرجته الاية فيما ذكرنا لمن له البسوة اذ في الوتة النفسانية  
صفايين ثلاثة تذكرا في الطسويات فيها يسبح كلام الله ويرى ملايكته  
المؤمنين وقد تحولت على صورة نرا ما وكان الكائنات ابنت من الاشرف  
فالا شرف حتى ترفق في الصور والى العقل الاول وتركت في الاخطاط الى  
الادوية الخمس كذلك ابنتات من الخمس حتى بلغت النفس النطق  
ويرتقب الى البسوة ومن المعلوم ان نوع الانس يحتاج الى اجمع ومثلكة

في هذه باب حاجته كلفا باجزاء من ذمته يكون من ذلك للاجزاء كيفية  
 به ولا يتم ذلك الشركة الا بمعاملة ومعارضة بحريان بينهما نوع كل واحد  
 منها عن عدم لولا به بنفسه لادوم على الواحد كثيرا ولا بد من المعاملة من جهة  
 عدل ولا بد من سائر ومعدل ولا بد من ان يكون نبي طيب النكس  
 ويلزمه السنة فلا بد من ان يكون انما لا يجوز ان يترك الناس من ايام  
 في ذلك فيحتلون يرى كل واحد منهم ما عدلا وما عليه ظمنا فاليه الى ان  
 الاتقان ان سبقي نوع اشهد من الى جهة ال اثبات الشواهد الشارح  
 والطبيعتين فلا يجوز ان يكون النفاية الا ولا يقضى امثال تلك المنافع  
 ولا يقضى هذه التي اسما ولا ان يكون المبدأ الاول والملازمة بعده علم  
 ذلك ولا يعلم هذا ولا ان يكون ما بعده في نظام الامر الممكن وجوده الفوري  
 حصوله متمية نظام لا يوجد بل كيف يجوز ان لا يوجد الممكن وما هو معنى  
 بوجوده منى على وجوده فلا بد ان من نبي هو ان متمية من بين سائر  
 ان من بايات تدل على انما من عند الله تعالى به عوهم الى التوحيد ويعتقد  
 من الشرك ولسن لهم الشرايع والاحكام ومجهم على محارم الاخلاق و  
 ينهيهم عن السيئ فاض والتي سرور غيبهم في الاخوة وثوابها ويغيب  
 للسعادة والشقاوة امثالا تسكن اليها نوسهم واما الحق فلا يلوح  
 الا امر الاحكام وهو اقا ذلك لا عين رأت ولا اذن سمعت ثم تكلم به عليهم السلام  
 ليحصل لهم بعده مكر المعبود بالتكبير والمذكرات اما وكات واما انما  
 فادراكات كالصلوة وما في معناها واعلام الحركات كالصيام ونحوه

وان لم يكن لهم هذه المذكرات شيئا سوى جميع ما دعاهم اليه مع التواضع  
 ونه يتفهم ذلك ايضا في المعاد منقولة عظيمة فان السعادة في  
 الاخوة بتزوية النفس عن الاخلاق الدنية والملكات الفاسدة فينور  
 لها بذلك هبة الابرار عاج عن البدن ويحصل لها ملكة النشأة على تفاعل  
 عند ويستفيد بذلك الاتفات الالهية الحنف الابرار عن الباطل ويظهر  
 شديدا الاعتقاد المتخلص الى السعادة وبعده المعارقة البدنية وهذه  
 الافعال لو فعلها فاعل لم يستفد النافذ ليضته من عبادة الله تعالى وكان  
 مع استعادة ذلك يلزمه في كل فعال ان يتركه ويروض عن غيره للمكان  
 جدير بان نور من هذه الزكاه كخط فكيف اذا استعملها من يعلم ان النبي  
 من عبادة الله وبارسال ووجوب الحكمة الالهية ارسله وان جميع  
 ما سئله فانما هو واجب من عند الله ان لا يسير وانما يتميز من ببال الناس  
 بعض يصيب باليه وجب الطاعة بايات وموجبات دلت على صدقه  
 وسياسة شرح ذلك في الطبيعيات كالتكلم في حرس ما سلف انما ان الله  
 عز وجل كيف رتب النظام في الموجودات وكيف سخر الهيوسا مطبقه للنفس  
 ما والة صورة وارسات صورة وجمتها كانت النفس الانانية اشهد  
 مناسبة للنفس العقلية بل العقل النعال كان تاثيره في الهيوسا  
 اشهد واوجب وقد تصوروا النفس صفات شديدة الاستعداد والملازمة  
 بالتقول المعروفة فيقبض عليها من العلوم بالاصيد اليه من هو نوع  
 بالعلم والتماس في الوجة الاولى يتفرقت في الاجرام بالتقلب والاحالة

من حال والاحوال بالهوية التي هي تجري عن عيب وتلك تلك فيكون باللائحة  
 عليهم وصيا واللاويها العاين بتدري التول في الطبيعيات  
**الطبيعيات** قال ابو علي بن عبد الله بن سينا ان للعلم الطبيعي موضوعا  
 ينظر في تواجده كير العلوم وموضوعه الاجسام والموجودة بما هي  
 واقعة في التغير وبما هي موصوفة بانجاء الطوكلات والمكونات فاما  
 مبادئ هذا العلم فمثل مركب الاجسام عن المادة والصوره والتول  
 في حقيقتها ونسبة كل واحد منهما الى الثاني فعد ذكرنا في العلم الثاني  
 والذات يختص من ذلك التركيب العلم الطبيعي بموان يعلم ان الاجسام  
 الطبيعية منها اجسام مركبة من اجسام اما منشأه الصور كالسرد  
 اما مختلفها كذات الان ومنها اجسام مفردة والاجسام المركبة  
 لها اجزاء موجودة بالفعل وفي قوتها ان يتحرك اجزاء غير متشابهة  
 متشابهة وهي تلك الاجسام المفردة الذي منها تركيبت اجسام  
 المفردة فليس لها جزء بالفعل وفي قوتها ان يتحرك اجزاء غير متشابهة  
 كل واحد منها الصغرى من الاضداد والتحرى اما بنوعس الاتصال والما  
 باقتصاص الرض ببعض منه واما بالتوهم واذ لم يكن احد هذه الثلاثة  
 فاجسام المفردة لا جزؤه بالفعل قال ومن اثبت ان اجسام مركبة من اجزاء  
 يتحرك بالفعل فبطلانه بان كل جزء من اجزائه فعد شدة بالمش وكل  
 ما تشل شيئا بالمش فاما ان يدع فاعلم ان شغلها بحجة اولاد يدع فان  
 ترك فاعلم ان المشكوك ان لم يتحرك فاعلم ان في ان بالمش او غير

من

ما من الاول وقد ما من اخر هذا خلف وكذلك في جزو موضوع عيب  
 متصل جزوين ونسبه تركيبات الربعات منها مساوات الاقطر  
 الاضلاع ومن جهة مسانق الظل والشمس والابدان الجزوالذات  
 لا يتحرك البتة محال وجوده فيتكلم بعد هذه المقدمة في مسائل هذا العلم  
 ويحتمل في مسألة الاول في الواجب الاجسام الطبيعية مثل الحركة والسكون  
 والزمان والمكان والحلا والتساوي والهندسة والناس والاشياء  
 والتساوي اما الحركة فيقال على تبدل حال تارة في الجسم سيرا سيرا الجاه  
 نحو شئ من الوصول اليه وهو بالهوية او بالفعل فجب عن هذا فان التحول  
 والتغير لم يتحرك بمعنى في ذاته يسمى متحركا بذاته يكون العلة الموجودة  
 فيه يصح عنه ان يتحرك تارة ولا يتحرك اخرى فيسمى متحركا بالاختيار واما  
 ان لا يصح فيسمى متحركا بالطبع لا يجوز ان يكون يتحرك وهو على حالته الطبيعية  
 قد فسدت وكل حركة يتعين في الجسم فانما يمكن ان يفارق الطبيعة  
 لم ينزل لكن الطبيعة اما تقتضي الحركة للعود الى حالتها الطبيعية فاذا اعتاد  
 ارتفعت الموجب للحركة وامتنع ان يتحرك فيكون مقدار الحركة على مقدار  
 البعد من الحالة الطبيعية وهذه الحركة ينبغي ان يكون يتبعها ان كانت  
 في المكان لانها لا يكون الا بميل طبيعي ففما اقرب المسافة وكل ما هو اقرب  
 المسافة فبعضها مستقيم فالحركة المكائبة المستديرة ليست طبيعية  
 ولا الحركة الوضعية فان كل حركة طبيعية فانما يهرب عن حالته  
 طبيعية ولا يجوز ان يكون فيه قصد طبيعي بالعود الى ما فارقه بالهرب او لا

مسألة الاول في الواجب الاجسام

ماتوجه اليه

اختيار لنا وقد تحقق بالعود في اذ غير طبيعية في اذ غير اختيار  
 ارادة ولو كانت عن قسر فلا بد وان ترجع الى الطبع والاختيار  
 واما الحركات في انفسها فينظر فيهما الشدة والضعف فينظر فيهما  
 البطء والسرعة لا يتخلل كنهات وهي قد يكون واحدة او في جنس واحدة  
 الاجناس التي تلك المولدة وقد يكون واحدا بالاسم وذلك اذا كانت ذات  
 جهة مفروضة عن جهة واحدة الى جهة واحدة في نوع وفي زمان ساوئيل  
 عن واحد بالاسم ما قد يكون واحدة بالتحقق وذلك اذا كانت عن تحرك  
 واحد بالتحقق في زمان واحد وهد بها بوجوه الاتصال فيما والوكالات  
 المعونة النوع لا معاد واما تطابق الحركات فتسمى بها التي يجوز ان يقال  
 لبعضها اسرع من بعض اذ ابط اوسد والاسرع التي تقطع شيا  
 س ويا لما يتطو الاخرى في زمان اقصر وهده الابط والاسرع معلوم  
 وقد يكون التطابق بالهوية وقد يكون بالنقل وقد يكون بالتحليل واما  
 اتصاف الحركات فان الصنفين هما اللذان موضوعهما واحد وانما يتخلل  
 بحكما وبهما غاية الخلاف فيصنف الحركات بسننهما والمتحركين ولا  
 بالزمان ولا تصادف ما يتحرك فيه بل تصادف ما هو تصادف الاطراف والجهات  
 فيصنف الا تصادف بين الحركة المستقيمة والحركة المستديرة المكائبة  
 لانها لا يفتقر الى ان في الجهة بل المستديرة لاجته فيها بالنقل لانه متصل  
 واحد فالصنف في الحركات المكائبة المستقيمة يتصور فالها بطء عند الصنف  
 واليمينه عند المتبادر واما التعاقب بين الحركة والسكون بل هو عدم

ما من شأنه ان يتحرك ويختص ذلك بالمكان الذي يتما في فيه الحركة والسكون  
 في المكان المقابل لما يتما في الحركة عن الحركة البربل بها كان هذا  
 السكون استكما لنا واذا عرفت ما ذكرناه سبيل عليك معرفة الزمان  
 بان يتحول كل حركة تعرض في مسافة على مقدار من السرعة واخرى معها  
 على مقدار ما وابتدانا معا فانما يتقطعان المسافة معا وان ابتدئ احدهما  
 ولم يتبدئ الاخر ولكن تركنا الحركة معا فان احد يتقطع دون ما يتقطع  
 الاول وان ابتدئ مسويلا والتعاقب في الاصل والترك وجد البطل في قطع  
 اقل والسرغ اكثر فكان من احد السرغ الاول وترك المكان قطع مسافة  
 معينة واقل منها ببطي معين ومن احد السرغ وان شاء وترك المكان اقل  
 من ذلك تلك السرعة المعينة يكون هذا المكان طابق جزوا بالاول  
 ولم يطابق جزوا بالاول ولم يطابق جزوا يستفصا وكان من شأن  
 في الامكان التفاضل لانه لو ثبتت الحركات بحال واحدة للمكان يتقطع  
 المتعاقبات في السرعة الى وقت ابتدأت وتلك مسافة واحدة ايها  
 وما كان المكان اقل من المكان فوجدنا في المكان زيادة ونقصان  
 بتعيين فكان ذا مقدار مطابق للحركة فاذا ايهما مقدار الحركات مطابقت  
 لها وكلما يطابق الحركات فهو مقدارها واذا تعذر وقوع حركتين مجتمعتين  
 في العدد كان هناك الامكان مختلفان بل مقداران وقد سبق ان الامكان  
 والمقدار لا يتصور الا في موضعين فليس الزمان محدثا عندنا زمانيا  
 بحيث يستعقب زمان لان كلاهما في ذلك الزمان بعينه فانما حدونه

حدوث ابع لا بسبب الامبره وكذلك ما يتعلق به الزمان والظواهر  
في الزمان متصل بينهما ان يقسم بانوهم فاذا قسم ثبتت منه ايات القسم  
ان الماضي والمستقبل كونهما فيه ككون ات م العدد كماله احد في العدد  
وكون الالفية كماله احد في العدد وكون المتحرك كات فيه ككون المعدودات  
في العدد والديه هو المحيط بالزمان وقت م الزمان ما فعل منه بالنوم  
كالمعات والايام والشهور والاعوام والام الحان فيقال مكان الشئ  
يكون محيطا بطبسم ويقال شئ بعينه عليه طبسم الاول هو الذي يتكلم  
فيه الطبسم وهو حاله المتكلم بفارق له عند الحركة وما ولدته ليس في شئ  
من الممكن وكل يهوى وصورة فهو الممكن فليس الممكن اذا يهوى وصورة ولا  
الاباء التي يدعى لنا مجردة عن المادة قابلية بل كان طبسم الممكن لا يتشعب  
فلو كانا طنة مسوا الخلاء وتول في الخلاء ان فرض صلا حال فليس هو  
الاشياء محصا بل بمذات ما لم كل لان كل فلا يفرض فقد يوجد اجزاء  
منه واكثر وتقبل البرجى في ذاته والمعدوم والاشياء ليس يوجد بله فليس  
الظلال الاشياء فهو ذكوكم وكل كم فاما متصل او ما من فصل والمنفصل لذاته عليم  
الظلال المشتركة بين اجزائه وقد يبدرنه اطلاقا مشتركة فهو اذا متصل الاجزاء  
متخارفا في هيات فهو اذ كم ذو وضع قابل للاتحاد والاشياء كالبطسم الذي  
يطا بته وكما طبسم تعليم معارف المادة قبول اطلاقا المقدر اما ان يكون  
موضوعا كذلك المقدر ان يكون الوضع والمقدار جزوين من الخلاء الاول  
باطل فانه اذا وقع المقدر في النوم لم كان اطلاقا او حده بل المقدر وقد

ان

لوحى الام

فرضنا ان المقدر فهو ضعف وان بقي مقدر في لغته فهو مقدر  
للمقدار خلاف الحان مجموع مادة ومقدار فاطلا اذ جسم فهو طراد  
فان كل شئ مقبل للاتصال والانفصال فهو مادة مشتركة قبله  
لما وتول ان التمان محسوس من الجسمين ليس المانع من حيث المادة لانا  
المادة من حيث انها مادة ولا الخبير لنا عن الجسم والاشياء  
عن الجسم لاجل صورة البعد فطباع الابدان في التداخل ويوجب المقام  
والشحن وايضا فان بعد ان دخل بعدا فان يكون جميعا موجودين او  
معدومين او احدهما موجود او الاخر معدوم فان وجد جميعا فهما ازيد  
من احواله وكل ما هو عظيم وهو ازيد فهو عظيم وان عدما جميعا او وجد  
احدهما عدم الاخر فليس به اقله فاذا قيل جسم في خلا فيكون بعدا  
بعد وذلك محال وتول في شئ ان لانا ان جسم ان كل موجود الذات  
ذو وضع وترتيب فهو متناه لانه اما ان يكون غير متناه من الاطراف  
كلها او غير متناه من طرف فان كان الممكن ان يفضل منه من الكون  
المتناه جزوه بالنوم سم متوجه ذلك المقدر مع ذلك بل في شئ على  
وبانوار شئ على حدة ثم يطبق من الطرفين المتناهيين في النوم  
فلا يخلو اما ان يكون كميته يدان معا متطابقين في الامتداد فيكون  
الازيد وان قص من بين ذوات محال واما ان لا يتبدل بغيره فيكون  
متناهي والنقد ايضا كان متناهي فيكون المجموع متناهي والاصد  
متناه واما اذا كان غير متناه من جميع الاطراف فلا بعد ان يفرض

منقطع يتل في عيب الاسباب ويكون طرفا ونهاية ويكون الكلام في الازمان  
والجزئين كالكلام في الاول وبهذا يتبين البرهان على العدد والرتب  
الذات الموجود بالفعل متناه واما ما لا يتناهى بهذا الوجه هو الذي  
اذا وجدته وفرض ان يحل زيادة ونقصان اوجب ان لم يلزم  
ذلك محدها اذا كانت اخر الما يتناهى ذلك معاد كانت في الماضي  
والمتقبل نفير متمتع وجودها واحد قبل اخر او بعده لا معاد كانت  
ذات عدد غير مرتبة في الوضع ولا الطبع فلا مانع عن وجوده معاد  
مالا ترتب له في الوضع او الطبع فلن يكتمل الا لتطبق ومالا وجوده في  
معان غير وتول في اثبات التناهي للتوحي الجسمانية ونفي التناهي عن  
التوحي التغير الجسمانية قال الاشياء التي يتنسخ فيها وجود الغير  
المتناهي بالفعل فليس يتنسخ فيها من جميع الوجوه فان العدد لا يتناهى  
بالقوة لا القوة التي يخرج الى الفعل بل بمعنى ان الاعداد يتاتي ان  
تريد فلا يتوقف عند ما نأية اجرة فاعلم ان القوى تختلف في الزيادة  
والنقصان وبالاضافة الى الشدة ظهور الفاعل عنها والعدم ما يظهر  
عنها والى مدة بقا الفعل وبها فرقان بعيد فان صل ما يكون  
زايدا بنوع الشدة يكون ناقصا بنوع المدة فكل قوة حركت شدة فمدة  
حركتها اقصر وعدم حركتها اكثر ولا يجوز ان يكون قوة غير متناهية كعب  
الاعتبار في الشدة ولان ما يظهر من الاول انما لا يخلو انما ان يتقبل  
الزيادة على ما ظهر فيكون متناهية على زيادة في ماحده واما ان لا يتقبل

فهو التناهي في الشدة فكل قوة جسمانية متجزية ومتناهية واما الكلام  
في الجهات فمن المعلوم ان ما هو متناهي فلا يقطع او ابعاد او حجب غير  
متناه فلا يجوز ان يكون الجهات المختلفة بالنوع وجود البره فلا يكون  
فوق وسفل وبين و خلف وقدام ف الجهات انما يتصور في اجسام متناهية  
فيكون الجهات ايضا متناهية وكذلك تتحقق الجهات في الازمان في حجب  
والنزود عن جهة اخرى واذ كانت الاجسام كونه فيكون تجدد والجهات  
على سبيل المحيط والمحيط فالمتصادف بينهما على سبيل المركز والمحيط اذا  
كان الجسم المحدد محيطا كفي تجدد الطرفين لان الاطراف لم تنته المركز  
فثبت غاية البعد منه وغاية التوب منه من غير حاجة الى جسم آخر واما  
ان فرضنا محاطا لم تجدد به والبعد من تجدد جسم آخر افعلا اذ ذلك  
ينتهي لا محالة الى المحيط وحسب ان يكون الجسم المستقيم الحركة لا يتجدد  
عنها وجود الجهات ملائكتها وذلك كما تتقابل الجهات تحصل ط كما تتجذب  
ان يكون الجسم الذي تجدد الجهات اليه جسميا متقدما عليها ويكون  
احدى الجهات بالطبع غاية التوب منه وهو التوق ويقابل غاية البعد منه  
وهو السفلى وبه ان بالطبع وسائر الجهات لا يكون اجرة في الجسم  
بل تهاهي جسم بل تهاهي حيوانات متميزة فيها جهة التوام الذي  
التي الحركة الانحسارية واليمين الذي منه مبدؤ القوة والتوق انما يتناهي  
فوق العالم واما الذي اليه حركة التوق مقابلها بالخطف واليسار  
واسفل والتوق والسفل تجدد وان يطرف البعد الذي الاول ان كفي

المقالة الثانية  
في الامور الطبيعية

طولا واليسار بالادسا ان يسمى عرضا والتمه ام والخلف بالاولى ان  
يسمى عرضا والتمه ام والخلف بالاولى ان يسمى عمقا المقالة الثانية  
في الامور الطبيعية والجب من المعلوم ان الاجسام تنقسم الى بسيط  
ومركبة وان لكل جسم خبرا مفردة فلا يخجلو اما ان يكون كل جزء طبيعيا  
او مناسفا لطبيعته او لا طبيعيا ولا مناسفا او منسفا لطبيعته مناسفا  
وبطل ان يكون كل جزء طبيعيا لانه يلزم منه ان يكون مناسفا لكل مكان  
فارجع عن طبيعته او التوجه الى كل مكان له ملايا لطبيعته وليس الامر كذلك  
فهو خلف وبطل ان يكون كل جزء مناسفا لطبيعته لانه يلزم منه ان لا يلزم  
جسم اية باطلح ولا يتحرك ايضا وكيف يسكن او يتحرك وكل مكان  
مناسفا لطبيعته وبطل ان يكون كل مكان لا طبيعيا ولا مناسفا لانا اذا  
اعتبرنا الجسم على حالته دفد ارتفع عنه التماسك والمواد في لا يبرز  
جزء يخص به ويتحرك اليه وذلك هو خبره الطبيعي فلا يزدل عنه الا  
فاسروه يعين القسم الرابع بعض الاختيار طبيعي وبعضه غير طبيعي وكذلك  
نقول في الشكل ان لكل جسم شكلا بالضرورة لتساوي حده وكل  
شكل فاما طبيعي له او غير طبيعي او اذ اختلف التماسك في التماسك  
واجزات الجسم من حيث هو جسم وكان في نفسه مثل هذه الاجزاء  
فلا بد ان يكون شكلا كونها لان فعل الطبيعة في المادة واحدة  
فلا يمكن ان يمتلح جزو ذرية في جزو فقط مستقيما او مسحا فينتفي  
ان تتب الاجزاء ليجب ان يكون الشكل كونها اما المركبات فقد

بطلان

يكون

في الامور الطبيعية

يكون شكلا غير كونها لا خذلت اجزاها فالجسم الساموية كلها كونية  
واذا ثبتت اجزاها وقواها كان خبرها للطبيعي وجهتها واحدة فلا  
يتصور ارضان في وسطين في عالمين والانا ان في امسين بل لا يتصور  
عالمان لانه قد ثبت ان العالم بأسره كروي الشكل فلو قد بنا كرتان  
احدهما تحت الاخر كان بينهما فخلا ولا يتصلان الا بجزء واحد لا يتقسم  
وقد تقدم استحالة الحلا والاما الحركة فمن المعلوم ان كل جسم اية ذرية  
غير خاضع بل من حيث هو جسم في خبره فاما ان يكون متحركا واما ان  
يكون ساكن وكذلك ما يفتيه بالركة الطبيعية والسكون الطبيعي فنقول  
ان كان الجسم بسيطا فكيف اجزاءه متبته اجزاها بلا قبة  
مكانة كذلك ويكون بعض الاوائل اول بان يختص بعض اجزاء المكان فلم  
يجب ان يكون شبا متبها له طبيعي فلا يتسبغ ان يكون على غير ذلك الوضع  
بل في طبعا ان يزدل عن ذلك الوضع والابن فكل جسم لا مثل له في طبيعته  
فلا يقبل الحركة عن سبب خارج فبالضرورة في طبعا حركة ما اما الكلية واما ان  
ضحي يكون متحركا في الوضع متحرك الاجزاء واذ اصح ان كل قابل تحريك ففتيه  
مبدأ ميل ثم لا يخجلو اما ان يكون على الاستقامة او على الاستدارة والاب  
السماوية ولا يقبل الحركة المستقيمة كالسبح في متحركة على الاستدارة وقد  
بيننا استناد حركاتها الى مباديها واما الكيف فيقول اولان الاجسام  
السماوية ليست موادا مشتركة بل هي مختلفة بالطبع لكان صورها مختلفة  
وادة الواحد منها لا يتصور ان يتصور بصورة الاخرى ولو لم يكن ذلك لتعلقت

في الاصل

الحركة المستقيمة وهو محال فلها طسوف خاص مختلفة بالمتغير بخلاف طسوف  
 الغنم فانها تتماشكة وصورها مختلفة وهي تنقسم الى صاير يا بس  
 كانه روعا رطب كالهواء والبارد رطب كالحما والبارد يا بس  
 كالارض وهذه الارض فيها ويمتد الاستحالة بعضها الى بعض وقبول  
 الدول وقبول الابا من الاجسام النارية فيزدها الكيفيات بالحرارة  
 والبرودة فاعلانها طار هو الذي يفرجها بالتخليد والخلقة تحت  
 يوم الخسة وانما يبعثها لتعقيد والكشف بحيث ترم الحاسر من  
 والابيرة والرطوبة منقلان فالرطب هو سهل القبول للتشويقي  
 والنجس التيسيل والرقع واليا بس هو العسر القبول لذلك فبها  
 الاحكام مختلف وبتماز هذه القوى الاربع والابا صحت منها عدا  
 بواحدة وليست هذه صور المتوحد الاحكام لكنها اذا تركت طسوفها  
 ولم يات منها من خارج ظهر منها اما سكون او ميل وحركة فلذلك قوة  
 طبيعية وقيل النار حرارة للطبع والسا متحركة بالطبع فوفت الاضمار  
 الطبيعية في الاشكال الطبيعية والحركات الطبيعية والكيفيات الطبيعية  
 عليها باس وجه متحول بعد ذلك ان الغنم فابدة الاستحالة والتغير  
 ومنها مادة مشتركة والاعتبار في ذلك بدمت هذه فانما نرى المادة  
 العذب النعقد حج ابله او ابلح بلكس فيعود رما دادة ام الحكة حتى  
 يصير ما في المادة مشتركة بين الماء والارض وثبت به هو الصعبي  
 فيلظ دفنة فبستحيل اكثره اذ كل ما ابرد وتنجي ووضيح الجده

كوصف مجده من الماء الملتصق على سطحه كالقطر لا يمكن ان يكون ذلك  
 باربع لانه باكان ذلك حيث لا يابس الجهد وقد يفرق الغنم  
 في حمة مخز حفر السدما عليه البند اسه لم يجمع شئ فليس من الخارج  
 والداخل قد استحال احسن الماء والهواء مادة مشتركة  
 قد يستحيل الهواء ان يار وهو ما يت هه الايات حافيت مع تحريك  
 شديد على صورة النخ فيكون ذلك هو بحيث يستعمل في الغنم  
 وفيه وليس ذلك على طريق الاخر اب لان النار لا تحرك الايات  
 الاستقامة على العلو والاطبق الكون اذ من المستحيل ان يكون  
 ذلك الحث من النار الكامنة ما لذلك العذر الذي في الجهد والحرق  
 والكون اجمع لها والمنشأ الضعف تاثير امن المجمع فيقن انما  
 نار اجمعين ان روعا الهواء مادة مشتركة ويقال ان الغنم فابدة  
 للصفو والكبر والتكليف والتخلخل فيصير الجسم الكبر من جسم من غير  
 زيادة من خارج وتصير اصغر من غير نقصان وبين الصفو والكبر  
 المادة مشتركة اذ قد تحقق ان المقدار عرض في الهوسا والصفو  
 الكبر ارض في الكيفيات وقد يسهر ذلك اذ ان الماء اسخ وتخلخل  
 والخر في الله نيفخ حتى يصدع الى العليان وكذلك الغنم الصايرة  
 وهي اذ كانت مشدودة الراس مملوءة بالماء ولا خلاص  
 ولا حير ان يقال ان النار طلبت جهة النوق بطبعها فان كان  
 ينبغي ان يرفع الانا ونظيره لان يكره واذا كان الانا صليبا

الوجه



الماء في الجبال

كان دفعه اسهل من كبره فتبين ان السبب ان الماء في الجبال  
وهو سطح الانا الى الجوانب فتبين الموضع الذي كان ضعيف فله  
امثلة اخرى يدل على المقدار يزيد وينقص ويقول ان العناصر قابلة للتغير  
السماوية اما النار المحسوسة مثل لفتح النواكر وما الى ذلك وانها في الجو  
التيك الى فوق بتوسط الحرارة والشمس لتسير بجارية ولا تتحرك الى فوق  
وانما تاتيها سموات السماء في قبول الصورة من واسب وقد يكون  
القوى العقلية تاثيرات فاحصة من العنقر يات والاكليف سرد الاقويون  
القوى مما سرد الماء والارام والبارد فيه منسوب بالتركيب مع الاضداد  
فكيف يقبل صور الشمس في عيون العنقر والنبات باذن سبحانه بالانجيل  
النار وبسببها يكون قوة من ان العناصر كيف قبلت الاستحالة والتغير  
والتاثير من الماء بالعنقر والجوهم **المقالة الثالثة** في المركبات والافان  
العنقرية قال العناصر الاربعة عسا لا يوجد كلها تاهل فربما يكون فيها  
اختلاط ويشبه ان يكون النار بسطها في موضعها ثم الارض انما النار  
فقدان ما يجي لطباستجمل انهما تتوتا واما الارض فلان تود وقوى ما يحيط  
بها في كهيتهما بسا كما العنقر وعس ان يكون باطنها التراب من المركز  
تتوب من الباطن ثم الارض على طبقات الطبقة الترابية من المركز  
والنار الطين والثالثة بعوض ماء وبعضه طين جسم الشمس وهو الكبر  
والسبب ان الماء غير محيط بالارض ان الارض تعلق ما يحصل منه  
والماء يستجمل ربه والارض صلب وليس يسال كالماء والهوا

الماء في الجبال

حتى ينصب بعض اجزائه الى بعض ويشكل بالاستدارة واما  
الهوا وهو اربع طبقات طبقة الارض فيها ما يه من البخارات  
وحرارة لان الارض تبطل الصنوع من الشمس فنجي فيسعد الحرارة  
الى ما يتلوها وطبقة لا تخلو عن رطوبة بخارية ولكن اقل حرارة وطبقة  
هي هو اصف صاف وطبقة اخرى لان الاوخر ترتفع الى الهوا  
ويقتصد مركز النار فيكون كالمستشفة السطح الاطلس من الهوا الى ان يصعد  
فترق واما النار فاما طبقة واحدة ولا هو العنقر هي كالهوا الكثيف  
الذي لا لون له وان راى كون النار فهي كما يجي لطبا من الدخان صارت  
ذات لون ثم فوق النار الاجرام العالية العقلية والعنقر بطبقاتها  
طوعها والكيانيات الناصرات تولد من تاثيرها وانما ان لم يكن  
حار والبارد اذ انما يبعث منه في الاجرام السفلية حارة وبرودة  
ويؤثر بعض منه ايها واثبت به من احوال شعاع الحان كل ما هو  
اثر الى العنقر بل سبب الاحوال الشعاع الشمسي  
لما يكتف به سخن الهوا فان ذلك اذ العنقر بالسخانة الحرارة مخم  
الاجسام المارية والبخار اقل صعودا من الدخان لان الماء اذا سخن  
كان حار اقل من اجسام الارضية اذ سخن ولطقت كانت  
حارة يالسة والى الرطب اقرب الى طبقة الهوا والماء ليس  
اقرب الى طبقة النار والبخار لا يجي وزم كوز الهوا بل اذا افاض  
تاثير الشعاع برود وكشف والدخان فانه يتعدى غير الهوا حتى يواني

بحجم النار وانه اجسام عنان ثلث كائنات ارض فالدخان اذا في  
 غير النار اشتغل واذا اشتغل فربما سعى فيه الاشتغال فري كان  
 كلبا يتدفق به وربما اترق فرديت الالامات الدايمة البرد والبرد  
 وربما كان غليظا ممتدا او ثبت فيه الاشتغال ووقف تحت كوكب و  
 دارت به النار الدائرة تدور ان الفلك فكانت دينا وربما كان  
 غليظا فري كافة كوكب وربما حيث الالاضنة في برد الهوا اللغاب  
 المذكور فالعطف مشتعلة وان بقي شئ من الدخان في تصانف  
 اليوم النيم وبرد صار رجا وسطا فيتم فتحرك عنه شدة كحصول عنه  
 صوت يسمى الرعد وان وثب حركة اسفل من حرارة الحركة الهوا الدخان  
 فصار نار امضية يسمى البرق وان كان المشتغل كشيئا تقبل محرقا  
 اترق محبذات النعم الى جهة الارض فيسمى صاعقة ولكنها نار لطيفة  
 مدون السات والاشياء الرفوة يتهدم بالاشياء الصلبة كالذهب  
 والفضة صدمه حتى يابس الذهب في الكيس ولا يترق الكيس برب  
 صدمه الركب ولا يترق السير ولا يكلو برق من رعد لانها جميعا ولكن  
 البعد واحد فتدري البرق ولا يتهى الصوت الى السمع وقد مر متقدما  
 وبسبح متاخر اذ النار الصاعقة منه بالمطف ورتبه حداد ويرة كم و  
 يتكسر مدته في اقص الهوا عند منقطع الشعاع فيه وفيه كيف يتقطر فيكون المتكاثف  
 فيه سحابا والناظر مطاومنه ما تنقر ثقله عن الارض فاعين بل يبرد سريا  
 ونزل كما يور فيه وبرد الليل سريا قبل ان يتركم سحابا ويزال الظل

در باجه النجم المزمزم الا على اعلى اعلا السحاب فينزل فلك  
 ننجاد بها جبه النجم المزمزم الا على اعلى اعلى مادة الظل فينزل  
 وكان صغيفيا وربما حمد البحر بعد ما استحال قطرات ما فلكان برود  
 انما يكون جموده في الشتاء وقد فارق السحاب وهو الريح فهو داخل  
 السحاب وذلك اذا سخن منطب البرودة ال دافله فاستحال هو الجبه  
 شده البرد فاستحال مطرا ثم ربا وقع على صيقل الظاهر من السحاب  
 صورة الزمان واصورا فاما كما يقع في المرات والجد ان الصقيل فري  
 ذلك على ارض مختلفة بحسب اختلاف بده نامن السير وترها وبعدها  
 من الال وصبغها وكذا وتما واستواها وقلتها فري باله وتوس في  
 وشموس وشمس فالعالم يحدث عن النكاس البحر عن الرشد المطرف  
 باليزر الى حيث يكون النعام المتوسط لا يخفى اليزر فري دائرة كانه منطقة  
 بجوزها لفظ الوصل بين النفا وبين اليزر ومانى داخلها سعد عنه البحر  
 الى اليزر ويريد عاليا على افر السرب يجعلها كانه غير موجود وكان الغالب  
 هناك اسفان اذ الهوس فان النعام في حفاقت جهته اليزر فيعكس الازابا  
 عن الرس اليزر لا بين النفا واليزر بل للنفا فترى ال اليزر من الى  
 المراه فيقع الدائرة التي هي كانه منطقة ببعده من النفا الى اليزر فان كانت  
 الشمس على الال فري كان اظظ الار بالناظر على سبط الال فري وهو المحمور  
 فيجب ان يكون سطح الال فري يقسم المنطوقه لضعفين فري الهوس  
 نصف دائرة فان ارتفعت النفس المظت لفظ المذكور فصار لفظ

من المصلحة الموهوبه راقل من نصف دائرة اما متصل الالهوان  
 على الجهة التي فيه فانه لم يستين لي بعد السحب رجا لمقت ذوت  
 فصارت ضنا دور بما انذفت بعد التطف ال اسفل فصار رباها  
 ورما حاجت الراج لا لدفاع فيضها من جانب ال جهة ورما كان  
 لا لب لا الهوا فانحل عند جهة واند فاعلم ال اخرى واكثر ما يبع البرد  
 الدخان المتصعد المجمع الكثير وزوله فان يادى الراج فوقا سية  
 ورما عصفها مقادسة البركة الرفدية التي يبع الهوا الالهوان فتلطت  
 ربا حه والسوم ما كان منها محقا واما ال اجرة داخل الارض فتمثل  
 ال جهة فيبره فيسبح بالصعيد بالهدة فيخرج عيوننا وان لم تعلمها السخونة  
 تبرد وكثرت وعلقت فلم يغد في محاري مسخرة فاجتمعت وانذفت  
 مرة ثم زلزلت الارض فاختفت وقد حدثت الزلزلة من سبط  
 العالي وهذه في باطن الارض فيخرج بها الهوا المحقق واذا حبس  
 ال اجرة في باطن الخيال والكهوف فيتولد اليها الجوهر اذا وصل  
 اليها من سخونة الشمس وتأثير الكواكب هط وذلك حسب الضلال والواضع  
 والازمان والمواد فمن الجوهر ما هو بل الاداءه والسطوح كالذمب  
 الفضة ويكون قبل ان يعلب زيبعا وتطفح والطرافات ه  
 رطوبتها وتصلها بها الجود التام ومنها ما لا يتبل ذلك وقد يكون من  
 الفهم الهوان ايضا بسبب النوى الفلكية اذا امتزجت النمام  
 امتزاج العنزال من المعادن فيحصل من المركب قوة عادية وقوة تامة

وقوة مولدة وهذه النوى متميزة بخصايصها **المقالة الرابعة**  
 في النفوس وقوامها علم ان النفس كجنس واحد ينقسم ثلثة اقسام  
 احدها النباتية وهي الكمال الاول طبعه طبيعي الى من جهة ما يتولد ويؤثر  
 ويعتدى والواحد الجسم من ثلثة ان منته بطبعه الجسم الذي قيل انه  
 عدوه وزيد فيه مقدار ما يتحمل او اكثر او اقل الثاني النفس الحيوانية  
 وهي الكمال الاول طبعه طبيعي الى من جهة ما يدرك الجزديات ويتحرك  
 بالارادة والثالث النفس الانسانية وهو الكمال الاول طبعه طبيعي  
 الى من جهة ما يفعل الافعال الكائنة بالاحتمار الفكري والاشتهاء  
 بالاراي ومن جهة ما يدرك الامور الكليية وللنفس الانسانية قوت ثلث  
 القوت العادية وهي القوة الانسية يحيل حسا اخر الى مت كل الجسم  
 الذي هي فيه فله صفة به ما يولد ما يتحمل والقوة المعنوية هي قوة تزيد  
 في الجسم الذي فيه بالجسم المعشبه زيادته في افطاره طول الادعص  
 وعمما بقدر الجواب يبلغ به كماله في الشوق والقوة المولدة وهي التي  
 تأخذ في الجسم الذي فيه غيرا هو شها له بالقوة فتعقل به باستداد  
 اجسام اخرى تشبهه به من التخليق والتمتع ما يصير شها به بالفعل  
 فلنفس الانسانية ثلث قوتى والنفس الحيوانية قوتان حركية ومركبة  
 والحركة على قسمين اما حركية فانها باعثة واما حركية فانها فاعلة والبعثة  
 هي بالقوة الروحانية السوقية وهي القوة التي اذا ركبت في النفس بجمرة  
 مقلوبة او هروب عنها حملت القوة التي يدركها على التركب ولما شغبت

شجرة تسمى شهوانية وهي تجت على تحريك توب به من الاشياء المتحركة  
 حذرية او نافسة طلب اللذة وشبهه يسمي عصبية وهي قوة تبعث  
 على تحريك يدفع بالشئ المتجمل صغار الوعد اطعنا للغبلة والموثوقة  
 على النافعة فهي قوة تبعث في الاعصاب والوصلان من شئ حال  
 شح العضلات فيجرت من الادماء والرباطات الى جهة المبدأ  
 وترجمها او يد ما طولا فقيم الادماء والرباطات الى خلاف جهت  
 المبدأ واما القوة المدركة فينقسم قسمين احداهما قوة تدرك من خارج  
 وهي الحواس الخمس الى ان مرتبة ثمنها البصر وهي قوة مرتبة في العصبية  
 الجوفية تدرك صورها ينطبع في الرطوبة الجليدية من اسفح الاحجاب  
 الصقلية ومنها السمع وهي قوة مرتبة في العصب المنعوش في سطح العظام  
 تدرك صورة ما يتأدى اليه بموج الهواء المنفقط من قارع ومفروع  
 مقام له انضغاطا يعين منه بموج فاعل للصور تتأدى اليه هوا  
 المحصور الراكدة في حلق الصياح وتوجه بشكل لغنة وعماس امواج  
 تملك الحركة العصبية فيسمع ومنها الشم وهي قوة مرتبة في زاوية الدماغ  
 الشبكية كحلي التدي يدرك ما يودي اليه الهواء المستسق من الرابطة الجيا  
 لبحار الراج او النقطيع باقية لاستحالة من حرددي رايحة ومنها الذوق  
 وهي قوة مرتبة في العصب المنعوش على جرم اللسان يدرك الطعوم  
 المتحللة في اجسام المماسسة الفخالطة للوطايب العذبة التي تشبه  
 فيجده ومنها اللمس وهي قوة مرتبة في جلد البدن كله ويحتمل تشبه فيه

الاعصاب

الاعصاب تدرك ما يماسه ويؤثر فيها بالمشاهدة وتغير في المزاج او الغنة  
 ويشبه هذه القوة لانواعها بل حسب لارج قوي منبهة في الجليدة الواحدة  
 حاكمة في القفا والذي بين الرطب الحار والبارد والاشربة حاكمة في  
 القفا والذي بين الرطب واليابس والرابضة حاكمة بين الجلس والابس  
 الا ان اجتمعا عما معاني الاهداء فوهم باهداء الذات والمجسات  
 كلها يتأدى الى الان الحس وتنطبع فيها فيدركها القوة الحسية وتسمى  
 ان في قوى تدرك من باطن فتمت ما يدرك صور المحسوسات والذوق بين  
 التسمين هو ان الصورة هي الشئ الذي يدركه النفس من المحسوسات من  
 غير ان يدرك الحس او مثل ادراك الشئ المعنى المقادير في الرب  
 الموجب لظواهرها وتتمتع بها عنده من المدركات الباطنة ما يدرك  
 ويجعل منها ما يدرك ولا يفعل والنوق بين التسمين ان الفعل فيها  
 هو ان ركب الصور والمعاني المدركة مع بعض وتصيد عن بعض فيكون  
 ادراك وفعل ايضا فيما ادرك والادراك اللاح الفعل هو ان يكون  
 الصورة والمعنى راسم في القوة فقط من غير ان يكون لما فعل وتعرف  
 فيه ومن المدركات الباطنة ما يدرك اولاد ومنها ما يدرك ثانيا و  
 النوق بين التسمين ان الادراك الاول هو ان حصول الصورة نحو ما  
 المحصول وقد وقع الشئ من غيبه والادراك الثاني هو ان يكون حصولها  
 من جهة شئ اخر اذ هي انما تم من التوى الباطنة المدركة الجوهرية  
 قوة بنظا سيات هو الحس المتشرك وهي قوة مرتبة في التجويف الاول

من مقدم الدماغ مقبل بداتها جميع الصور المنطبقة في الحواس الخمس  
 متادية الى ثم الخيال والصورة وهي قوة مرتبة في اخر التوحيات  
 المقدم من الدماغ بحفظ ما قبله من الحواس الخمس في  
 فيها بعد غيبة المحسوسات والقوة التي تسمى تخيلية بالقياس الى  
 النفس الانسانية فهي قوة مرتبة في التوحيات الاوسط من الدماغ  
 عند الرودة من ثلثها ان يركب بعض ما في الخيال مع  
 بعض وتفضل بعضه بحسب الاحتمال ثم القوة الوهية هي قوة  
 مرتبة في نهايت التوحيات الاوسط من الدماغ يدرك المعاني  
 الغير المحسوسة الموجودة في الوجود كالتوحيات الحسية بان الاله  
 مدوب من وان الولد موطوف عليه ثم القوة التي حفظ الذاكرة  
 وهي قوة مرتبة في التوحيات الاوسط من الدماغ كالتوحيات الوهية  
 من المعاني الغير المحسوسة في المحسوسات ونسبة الحافظة الى الوهية  
 كنسبة الخيال الى الحواس الخمس لان ذلك في المعاني وهذه في  
 صورة وهذه خمس قوى والنفوس الناطقة لانها فيقسم  
 قواها ايضا الى قوة عاملة وقوة عالمة وكل واحد من القوتين يسمى  
 عقلًا بالاشتراك الاسم فالعالمه قوة هي مبدأ الحرك لبدن الانسان  
 الى الافعال الجزئية الخاصة بالرؤية على مقتضى اراحتها صلاحية  
 ولما عتبر بالقياس الى القوة الخيالية والمتوهمة وعتبر بالقياس  
 الى النفس وقياسها الى السرورية الى ان تحدث فيها فيها بها

المؤخر

الحي

تحتوي ثمان تبيين سرعة فعل وانفعال مثل الحزن والحي والضحك  
 والبكاء وقياس الى المتخيلة والمتوهمة هو ان تبقها في  
 استنباط التذاهير في الامور الكائنية والفاصلة استنباط الصانع  
 الانسانية وقياسها الى النفس هما بينهما وبين العقل يتولد الارادة  
 الراجعة المشهور مثل ان الكذب فيجب والصدق حسن وهذه القوى  
 بحسب استنباط على سائر قوى البدن على حسب ما توضح احكام القوة  
 العاملة حتى لا يتفعل منها البتة بل يتفعل منه فلا يحدث فيها عن  
 البدن بهيات انقيادية مستفاد من الامور الطبيعية يسمى افعالها  
 رد يد بل تحدث في القوى البدنية بهيات انقيادية لها ويكون  
 مستطع عليها وانما القوة العاملة العظيمة فهي قوة من ثلثها  
 ان ينطبق بالصور الكلية المجردة عن المادة فان كانت مجردة  
 بذاتها فذاك وان لم يكن فانها مصيرها مجردة بتحريرها بالماضي لا  
 يبقى فيها من علايق المادة شئ ثم لما الى هذه الصور شئ وذلك  
 ان الشئ الذي من ثلثها ان يتقبل شئ ما قد يكون بالقوة فالطالار  
 قد يكون بالفعل والقوة على ثلثها اوجه قوة مطلقة بهولانية وهو  
 الاستعداد والمطلق من غير ما كقوة الطفل على القابرة وقوة تمكنت  
 وهو استعداد ما كقوة الطفل بعد معتم بساط الطوف وقوة يسمى  
 ملكة وهو قوة لهذا الاستعداد اذا تم بالارادة ويكون له ان يتفعل  
 متى شاء بلها حجة الى الكتاب فالقوة النظرية قد يكون نسبتها الى

الصور نسبة الاستعداد المطلق ويسمى ببولانيا واذا حصل فيها من  
 المعقولات الاوس التي يتوصل بها الى المعقولات انانية فيسمى عقلا  
 بالفعل واذا حصلت في المعقولات الاولى التي انانية الملكة  
 وصارت مجردة لا بالفعل متى شاط الهن فان كانت حاضرة عنده بالفعل  
 يسمى عقلا مستفادا واذا كانت مجردة يسمى عقلا بملك فيسمى انتهى  
 الانانية وترتبه بالمبادى الاولى الموجود وكله ولكن ليس مرتب  
 في هذه الاستعداد فمعد يكون عقل شديد الاستعداد ووضعي لا يحتاج  
 ان يعقل بالفعل التعال الى كثير شئ من تخرج وتعليم حتى كان يعرف  
 كل شئ من غنسه لا تقليد ابل ترتب شئ على احد ووسط في المادة  
 في زمان واحد واما دفعت في ازمته شئ وهي الوتة القدسية  
 التي تناب روح فيفس بعضها من جميع المعقولات او ما يحتاج اليه  
 في كل الوتة العملية فالدرجته العليا منها البتة فربما يفيض عليها  
 على المتجذبة من روح القدس معقول بحكمة المتجذبة بامثلة محسوسة او  
 كلمات مسموعة فتعبر الصورة على صورة رطل وعن الكلام  
 بوحى في صورته عبارته **المقالة الخامسة** ان النفس الانانية  
 جوهر جسم ولا قائم بجسم وان ادراكها قد يكون بالاب وقد يكون  
 بذاتها بالاب وانما واحدة وقواها كثيرة وانها قد تشرع في  
 البدن ويبقى بعد بقاء البدن اما ان كان على ان النفس ليس  
 بجسم هو اما كس من ذواتها ادراكا معقولا مجردا عن المواد ومنها

اعني

٢٣٣٧  
 المقالة الخامسة  
 ان النفس

اعني الكم والابن والوضع واما لان المدرك لذاته كذلك كالعالم  
 بالوحدة والمعلم بالوجود مطلقا واما لان العقل جرده عن الحواس  
 كحالات مطلقا فيجب ان ينظر في ذات هذه الصورة الجردة كيف  
 هي في مجردها واما بالقياس الى الشئ الماخوذ عنه امر بالقياس الى  
 الجرد الاخذ ولا يشك اننا بالقياس الى الماخوذ عنه لميت مجردة  
 فيبقى انما مجردة عن الوضع والابن عند وجوده في العقل والجسم  
 ذو وضع واين وما لا وضع له لا يخل ما له وضع واين وهذه طريقة  
 اقوى الطرف فان الشئ المعقول الواحد المتجرد عن المادة لا يكون اما ان  
 يكون له نسبة الى بعض الاجزاء دون بعض محل في جهة دون جهة حتى يكون  
 متنازعا من سائر اجزائه الى الكلي نسبة واحدة ولا يكون له  
 نسبة اليه ولذا الى جميع الاجزاء فان ارتفعت النسبة من كل وجه  
 المحلول في جهة الجسم او في جز من اجزائه وان تحققت النسبة ههنا  
 الشئ المعقول اذا وضع وقد فرض غير ذي وضع هذا خلف وبيتهن  
 ان المصور المنطقية في المادة لا يكون الاشياء حالها مور جزوية منقسمة  
 وكل جز منها نسبة بالفعل او بالوتة الى جز منها وايضا فان الشئ  
 المتكثرة في اجزائه من جهة التمام وحده وهو بها لا ينقسم فتلك واحدة  
 باهم وحده كيف يرتسم في منقسم وايضا من شأن الوتة ان تطف  
 ان يعقل بالفعل واحد او احد من المعقولات غير متساوية بالوتة ليس  
 واحد اولى من الآخر وقصص لث ان الشئ الذي يتوى على الوتة متساوية

ان النفس  
 هي التي  
 هي التي  
 هي التي

بالقوة لا يجوز ان يكون محل حسبه ولا قوة في جسم ومن الدليل القاطع  
 على ان محل معقولان ليس بحسب ان الجسم منقسم بالقوة وما لا ينقسم  
 لاجل المنقسم والمعقول غير المنقسم فلا يخل اما ان الجسم منقسم فقد  
 دللت عليه واما ان المعقول مجرد لا ينقسم فقد فرغنا عنه واما ان لا ينقسم  
 لا يخل منقسما فانما لو قسمنا المحل فلم يخل اما ان يبطل الحال فيه واما  
 كذب او لا يبطل ولا يخلو اما ان يبقى حاله في بعضه كما كان حاله في كله  
 واما الحال فانه يجب ان يكون حكم البعض حكم الكل واما ان ينقسم  
 بانفسه محله وقد فرغنا من غير منقسم ثم لو فرض ان النفس ماله في فلا يخلو  
 ما ان يكون اجزائه منتهية كاشكال المعقول والعدد وليس كل صورة  
 معقولة شكل ويكون الصورة المعقولة قابلية لا عقلية صفة واهل  
 ذلك انه ليس يمكن ان يقال كل واحد من الجزئين هو بنية الكل في  
 المعنى وان كانا غير منتهيين مثل افعال الجنس والفعال فيلزم منه  
 محالات منها ان كل جزء من الجسم يقبل العترة ايضا فيجب ان يكون  
 الاجناس والفضول غير منتهية وانه باطل وايضا فانه ان وقع الجنس  
 في جانب والفضول في جانب ثم لو قسمنا ثانيا لكان يجب ان نصف  
 الجنس في جانب ونصف الفضول في جانب وهو محال ثم ليس احد الجزئين  
 اولى بجزء الجنس منه بجزء الفضول ايضا ليس كل معقول يمكن ان ينقسم  
 الى معقولات البسط فان ليس منها معقولات هي البسط المعقولات  
 وبما وى التركيب في سائر المعقولات وليس لها اجناس والفضول

ولا انفسه من الكل ولا في المعنى فلا يتوهم فيها اجزاء منتهية وغير  
 منتهية فبقيت بهذه الجملة ان محل المعقولات ليس بحسب والقوة في جسم  
 فهو اذن جوهر معقول علاقته مع البدن لا علاقة حصوله ولا علاقة الطبيعة  
 بل علاقة التدبير والتصرف وعلاقته من جهة الجواهر الباطنية المذكورة  
 وعلاقته من جهة العمل القوي الحيوانية المذكورة فيتميز في البدن  
 وله فضل خاص يستغنى به عن البدن وقوله فان من شأن هذا الجواهر  
 ان يتقبل ذاته ويعقل انه عقل ذاته وليس منه دين ذاته علاقة ولا منه  
 وبين الله الرافع ادراك الشئ لا يكون الا بحصول صورة في ذاته  
 الرحم قلب او دماغ لا يخلو اما ان يكون صورة بينهما حاصله للعقل  
 حاضرة بغيره فانما في نفسها حادثة ابد فيجب ان يكون الادراك  
 ادراك العقل لها حاصلها ابد وليس الا كذلك فانه مارة يعقل  
 تارة يعرض عن الادراك والاعراض عن الحاضر محال باطل ان  
 يكون الصورة الاله بالعدد وفانها اما ان يخلع نفس القوة عن غير  
 من ركة الجسم فيدل ذلك على انها قابلية لنفسها وليست في الجسم  
 واما من ركة حتى يكون هذه الصورة المعلومة في نفس القوة العقلية  
 في الجسم الذي هو الاله فيؤدي الى اجتماع صورتين متماثلتين في جسم  
 واحد وهو محال والمغايرة بين شيئين فلهذا وجه واحد اما لا يخلو  
 المواد ولا يخلو ما بين الجزوي والكل وليس هذا ان الوهمان  
 فيثبت انه لا يجوز ان يدرك المدرك الهه هي اليه في الادراك لا يتصل

ذلك بالعقل فان الحس انما يحس شيئا خارجا ولا يحس ذاته ولا الاله  
والاجسام وكذلك الخيال لا يتخيل ذاته ولا فعله ولا الاله ولقد ان  
التوى المذكور بانطباع الصورة في الالات يروض لنا الدلائل من ادم  
العمل والامور التوية العملية المساندة الادراك يوجهها ويربها  
كالصوت الشديدا للبحر والعدد التويب المسح وكذلك عند ادراك  
التوى لا يتوى على ادراك الضعيف والامر في التوية العقلية بانفس  
فان اذ امننا للعقل وتصورنا للامر التويب يكسبها قوة وسهولة  
قبول وان وضع كلال ولامال فاستفاد العقل بالجنا على امان التويك  
الجهتية ربما يعين النفس الناطقة في اشياء منها ان يورد عليها  
اطس جزويات الامور فتحدث لنا الامور اربعة اهد ما انتزاع النفس  
الكليات المفردة عن الجزويات على سبيل تجريد المعانيها عن المادة  
وعطائيتها وواحتماء الاعادة المشتركة في المبتين به والذات  
وجوده والبرهني فتحدث للنفس من ذلك مبادئ التصور وذلك  
بعادة ذمة استعمال الخيال والوهم والاشياء ايفاع مناسبات بين  
هذه الكليات المفردة على مثل سلبه واجاب فما كان التاييف  
منها سلبه واجاب ذاتيا بينا يفسر اهد ما كان ليس كذلك  
تركة الى ان يصادق الواسط وان انت تحصيل المقدمات الجزئية  
بان يوجه الحس محمول لازم الحكم الموضوع او مال لازم لمقدم  
فيحصل له استفاد استفاد من جنس وقياس والرابع الاضبار التي

على التويك

وت

يتبع بها التصديق لشدة التواتر فالنفس الاله تزيه سبعين بدن  
لتحصيل هذه المبادئ المقصود والتصديق واما اذا استكملت  
النفس وتويت فانها منقولة بانها عيها على الاطلاق ويكون التويك  
الحسية والخيالية وغير ما صارت للماعن فعلها واما تصديقها  
والاسباب عواقبها فالله ليس على ان النفس الاله تزيه فانه  
صدوث البدن انما منقولة في النوع والمعنى فان وجدت قبل  
البدن فاما ان يكون منقولة في الاله فان تكثر ما امان ان يكون  
جهة المادية والصورة واما ان يكون كسر ما من جهة النسبة الى  
العصر والمادة وبطل الاول لان صورتهما واحدة فهي منقولة في  
النوع والماهية لا يتبين اختلافها ذاتيا وبطل الثاني لان البدن  
والعصر فرض غير موجود قال في حال ان يكون واحدة الذات لانه  
اذا حصل يدان حصلت فيهما نفسان فاما ان يكونا ضمن تلك النفس  
الواحدة وهو محال لان ما ليس عندهم حجم لا يكون منقسما واما ان  
يكون النفس الواحدة بالعدد ذمة بدنين فهذا لا يحتاج الى كسبه  
تلك في ابطاله فتدبر ان النفس تحدث كما حدث للسيد الصالح  
لاستعمال اياه ويكون البدن الحادث مملكة ويكون في هيت  
جوه النفس الحادثه مع بدن ما ذلك البدن استحققة زراع طبيعي الى  
الاستعمال به والاستعمال والاهتمام باحواله والالتفات اليه محبته و  
تفرقة عن الكل الا حوام غيره الا بوساطة واما بعد مفارقة البدن



فان النفس قد وجد كل واحد منها ذاتا منفردة باختلاف  
 موادها التي كانت وباختلاف ازمته وحدتها واختلاف  
 بيتها التي بحسب ابدانها المختلفة لاحتمالها باحوالها لا تتكلمت  
 بموت البدن لان كل شئ يفيد بغيره شئ اخر فهو متعلق به في  
 ذلك المتعلق فاما ان يكون متعلقا به نفس المتعلق في الوجود فكل واحد  
 منها جوهر قائم بنفسه فلا يؤثر المكافاة في الوجود في ذاتها  
 بغيره وان في ذاته لا امر اضافي وفي ذاتها يمتلئ بالاضافة لا  
 واما ان يكون متعلقا به متعلقا اخر في الوجود فالبعد عن النفس  
 والعقل اربع فلا يجوز ان يكون فاعليه فان الجسم بما هو جسم لا  
 يفعل شيئا الا بتواه والتوحيب الجسمانية اما اعراض او صور مادية  
 فحال ان يفيد امر قائم بمادة وجود ذات قائمة بنفسها لا  
 في مادة لا يجوز ان يكون عليه فاعليه فعد بيتا ان النفس ليست  
 منطوية في البدن ولا يجوز ان يكون على صورته او كجارية فان  
 الابدان ان يكون الامر بالعكس فاذا نمت النفس بالبدن ليس  
 تنفعا على انه على ذاته لما نمت البدن والنزاع على بالوضع للنفس  
 فانه اذا حدث بدن صح ان يكون الالف النفس وممكنه لما احدثت  
 اسفل المفارقة النفس الجزئية فان اهدانها بلا سبب محقق  
 واحد دون واحد يمنع عن وقوع الكثرة فيها بالعدد ولان كل كيان  
 بعد ما لم يكن مستدعى انه تقدمه مادة يكون فيها تهيؤ تولد او تبيؤ

نسبة اليه كما بين دلالة لو كان يجوز ان يكون النفس الجزئية محدثا  
 لم تحدث كانت مسطرة الوجود والاشئ مسطرة الوجود والاشئ مسطر  
 في الطبيعة ولكن اذا حدث التهيؤ والاستعداد في الالف حدث في العقل  
 المقادير شئ هو النفس ليس اذا وجد حدوث شئ وجب ان يسطر  
 مع بطلانه واما القسم الثالث مما ذكرنا وهو ان متعلقا بالمتقدم ان  
 كان بالزمان فيستحيل ان يتعلق بوجوده به وقد يتقدم بالزمان وان  
 كان بالذات فليس فرض عدم المتأخر بوجوب عدم المتقدم على ان  
 البدن بما يحفظه من تغير المزاج والتركيب وليس ذلك مما يتعلق بالنفس  
 فبطلان البدن لا يقتضي بطلان النفس وتقول ان شيئا اقول ان  
 النفس بل هي في ذاتها لا يتقبل الف دلالة كل شئ من شئ ان يفيد به  
 ما فيه قوة ان يفيد وقيل الف وفيه فعل ان يتبع وجمال ان يكون  
 من جهة واحدة في شئ واحدة قوة ان يتفرد وفعل ان يتبع فالتيموه  
 للف وشئ وفعله النفس افر والاشياء المركبة يجوز ان يجمع  
 فيها وحده بل على ذلك البقا ان كل شئ يتبع والقوة ان يفيد  
 فله قوة ان يتبع البقا لان يتأده ليس واجب ضروري واذا لم يكن  
 واجبا كان ممكن والامكان هو طبيعة القوة فاذا يكون له في جوهره  
 قوة ان يتبع وفعل ان شئ فيكون فعل ان يتبع منه وفعل البقا امر  
 مشترك في فعل البقا كالصورة او قوة البقا كالمادة فيكون مركبا  
 ماده وصورة وقد فرضنا واحد افر وقد علق فتم بان ان كل امر

صورة تحدث في العالم فانها هي من قبضه العام فيعطى كل قابل يستند  
للمن البصير واعلم ان الجسم وقوة في الجسم لا توجد شيئا فان  
الجسم مركب من مادة وصورة والمادة طبيعتها معدنية فلو اثر الجسم  
لازمت ركة المادة وهي عدم والعدم لا تؤثر في الوجود فالعقل النحل  
هو المجرود عن المادة عن كل قوة فهو بالتعلق من كل وجه اما التي في  
من الاحوال التي حصة بالنفس النوم والارباب فالنوم هو ذوى القوى الظاهر  
الى اعماق البدن والحاس الاذواج من الظاهر الى الباطن وينبى  
بالاذواج منها حجاب لطيفة مركبة من مجاز الاخطاط التي يمتصها القلب  
وهو مركب النفسانية والحيوانية اولها اذا وقعت سده في  
مخارجها من الاعصاب المودية للحسن بطل الحسن وحصل الفرج والسكنة  
فاذا ركبت الحواس ودرقت بسبب من الاسباب بمنزلة غيرة  
عن شغل الحواس لانها لا يزال مشغولة بالفكر فيما زاد الحواس عليها واذا  
وجدت فرغت الزواجر وارتفع عنها المانع واستعدت للابصار الطواهر  
الروحية الشريفة العقيدة فزاي منها نفس الموجودات كلها فالطبع  
في النفس ما في تلك الجواهر من صور الاشياء لا سيما ما يناسب  
الارض الا ان يكون الطبع في تلك الصورة في النفس كالطباع بصورة  
من مرارة في مرارة فان كانت النفس جزوية ووقعت من النفس  
في الصورة وضغطتها الى فطنة على وجهها من غير تفرق المتخذة  
ولا يحتاج الى تفرق وان وقعت في المتخذة حالت ما يتسبها من الصور

بسيط فغير مركب فيه قوة ان يتقى وصلان يتلى كجس فيه قوة  
ان يعدم باعتبار ذواته والنف ولا يتطرق الا الى المركبات واذا  
تقرر ان البدن اذا تلبس استعد استحق من ارباب الصور بقادر  
بدره ولا يختص به ابدن دون بدن بل كان بدن حكمة كنه كنه فاذا  
استحق النفس وقاربته الوجود فلا يجوز ان يتعلق بنفس اخرى  
لانه يودي الى ان يكون لبدن واحد نفسان وهو محال فانت سبح  
اذا باطل المتعلق الال على **المقالة السابعة** وهو خروج العقل الطرية  
من القوة الى الفعل والحوال فاحصه بالنفس الانسانية من ارباب  
الصاغة والكاذبة والادراك علم الغيب ومثلهما صور لا وجود  
لها خارج من تلك الوجوه ومعنى البتوة والمعجزة وخصها بصما التي  
تتم بها عن المحاربي لها الاول قال قد بينا ان النفس الانسانية  
لها قوة بيولانية اي استعداد لقبول المعنويات بالفعل وكل ما فرغ  
من القوة الى الفعل فلا بد من سبب يجره الى الفعل وذلك السبب  
يجب ان يكون موجودا بالفعل فانه لو كان موجودا بالقوة اوضح الى  
تخرج اخرها ان يتسلسل او يمتد الى حجج هو موجود بالفعل لا قوة فيه  
فلا يجوز ان يكون ذلك حبا لان جسم مركب من صورة ومادة المادة  
امر بالقوة فهو اذا جهر حجب عن المادة وهو العقل النحل والاعمال  
سعى فعال باذالك كون العقول البيولانية منفعلة وقد ثبت اثبات  
في الالبيات من وجه اخر وليس يختص فعله بالعقول والنسوس بل كل

المحسوسة فغده يحتاج الى تبعية و تاويل العالم ليس تصرفات الخيال  
مضبوطة و خلت باختلاف الاشخاص و الاحوال اختلف التغير  
و اذا تحركت المتخيلة مفرقة عن عالم العقل ال عالم الحس و خلت  
بغير فانما كانت اذ ايا صفات الاصلاح لا تغير لما و كذلك لو  
غلبت على المزاج احدى الكيفيات الاربعة ان في المنام احوال مختلطة  
و اما الثالث في ادراك عالم الغيب في العظة بعض النورس يوتى قوة  
لا يشكده الحواس ولا يمنع بل يتبع قوة للنظر ال عالم العقل الحس  
جميعا فيطلع ال عالم الغيب فيظهر له بعض الامور مثل البرق ال لطيف  
و يعنى المصور المذكور في الخاطفة بعينه فكان ذلك و جبري وان  
وقع في المتخيلة بطبو الحاكاة فاذا ذلك منفرقة منتقلة ال التاويل و اما الثاني  
في مشابهة النفس صور المحسوسة لا وجود لها ذلك ان النفس تترك  
الامور الخائفة اذ الكا قويا فينسى عين ما ادركه في الحفظ و قد تترك  
قبول لا ضعيفا فيستولى عليه المتخيلة فتحاكيه بصورة محسوسة و استغيت  
الحس المشترك و انطبقت الصورة في الجزء المشترك سرابه الهم المصورة  
و المتخيلة و الاله بار هو وقوع صورة في الحس المشترك فسواء وقع في امر  
من خارج بواسطة البهر او وقع فيه امر من داخل بواسطة الخيال كان  
ذلك محسوبا منه ما يكون من قوة النفس و قوة الالات ال ادراك  
منه ما يكون من ضعف النفس و الالات و اما في مسنة المعجزات  
و الكرامات قال فضائل المعجزات ثلاثة فاحتمت في قوة النفس و

جوهره ليؤثر في جهولى العالم بازاله الصورة و ايجاد صورته و ذلك ان  
اليولى منقادها ان تثير النورس الشريفة المفارقة بمطو لتوا ان اسرية  
في العوالم و قد منع النفس اسرية الشرف ال حدنا بملك النورس  
فتفعل فعلها و يوتى ثامر سبي من جعلها عن مكانه و يدس جوهرها  
فيستحيل حجابها و يشبه هذه النورس ال تلك النورس كسنة السراج ال  
الشمس فكما ان الشمس يوترق الاشياء نستجيبا لاضاه كذا لك السراج  
يوترق بقره و انت تعلم ان النفس ناثيرات جبرية في البه ان فاذا احدثت  
في النفس صورة الغلبة و العقب حمى المزاج و احر توجه و اذا احدثت صورة  
مشتملة فيها صيرت في اوجبه المنى حرارة منحه مهي المرح حتى يتلى به  
عروق ال توقع من يتدله و المؤثرهما مجرد الصور لا غير الخائفة  
الثانية ان تصور النورس صفا يكون شديدا الاستعداد للاتصال  
بالفعل الفعالي حتى يفيض عليها العلوم فانما قد ذكرنا حال العوثة العنسية  
التي تحصل بعض النورس حتى يستغنى في اكثر احواله عن الفكر و التذم في اللفظ  
البارع منه بجاذبها بعضي و لو لم تمسه نار و الخائفة للقوة المتخيلة  
بان يوتى النفس و يتصل في البعظ بعلم الغيب كما سبق و يحاكي المتخيلة  
ما ادراك النفس بصورة جملة و اصورت منظومة فترس في البعظ و نسج  
فيكون الصورة الحاكية للوجه الشريفة بصورة عجيبة في غاية الحسن و هو  
الملك الذي يراه البنى و يكون المعارف ال متصل بالنفس من الفعالي  
باظهار الشريفة بتمثل بالكلام الحسن النظم ال واقع في الحس المشترك

فيكون مجموعا قال والنفس وان التفت في النوع الا انها بما تزوج  
 وتختلف اذ عيها اختلاف عجيب وفي الطبقة اشكال ولا تقال  
 العبادات بالسفليات عجيب جعل جناب الحق عن ان يكون شريفة  
 لكل وادوان يرد عليه الا واحد بعد واحد بعد مما يشتمل عليه في الحق  
 حركة للمعقل غيره للمحصل فمن سمو فانما عرفت فيتم نفعها لا يناسب  
 وكل ميسر لما خلق ركن الطيبات **اراد الوهب الجليلية** قد ذكرنا في  
 صدره الكتاب ان الوهب والهند متقاربان على ما ذهب واحد والجمنا  
 القول في حيث كانت المقارنة بين الترتيبين والمقارنة بين الاثنين  
 متصور على اعتبار خروج الاشجار والحكم بالحكام الماهيات والغالب  
 عليهم النظرة والطبع وان الدم والروح متقاربان على ما ذهب واحد حيث  
 كانت المقارنة متصورة على اعتبار كينونات الاشجار والحكم بالحكام  
 الطبايع والغالب عليهم الاكتب والجميل لان نذكر ان اول الوهب  
 في الجليلية وبعدهما نذكر ان اول الهند وقبل ان نشعر في ما همس  
 نريد ان نذكر حكم البيت النبي في الله تعالى وفضل بذلك حكم البيت  
 الجنبية فان منها ما بنى على الدين الحق قبله لكنس ومنها ما بنى على  
 الباطل فنهى لكنس وقد ورد في التزليل ان اول بيت وضع للناس  
 للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين وقد خلت في الروايات في اول  
 من بناه قبل ان ادم عليه السلام لما هبط الى الارض وقع الى شرب  
 من ارض الهند وكان يتردد الى الارض منجرا من ارضه ان روضة

اراد الوهب الجليلية  
 ان الوهب والهند متقاربان  
 على ما ذهب واحد

ودجهان توبته حتى انا هو اعلمها السلام بحبل الرحمة فرعفت  
 وعرفها وصار الى ارض مكة وعاد وتفرغ الى المدعى باذن له في بناء  
 بيت يكون قبلة للصلاة ومطافا لعبادة كما كان قد عهد في السماء  
 من البيت المعمور الذي هو مطاف الملايكه وفرار الرواحين  
 فانزل الله تعالى عليه مثل ذلك البيت على شكل سرادق من نور فوضعه  
 مكان البيت فكان يتوجه اليه ويحرف به ثم لما توفي تولى وصيه  
 شيث عليه السلام بناء البيت على الشكل المذكور ضد القعدة بالهجرة  
 والمنزل بالنخل ثم حارب ذلك طوفان نوح عليه السلام وامته الزمان  
 حتى غيضا الى موضع الاعم وانتمت النبوة الى الخليل ابراهيم  
 عليه السلام ومحمد باجر الى الموضع المبارك وولادة اسمعيل عليه السلام  
 هناك ونشوء وزينته ثم نزل ابراهيم اليه واجتماعه به في البيت  
 وذلك قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم التواعد من البيت ويحمي رفعا  
 قواعد البيت على مقتضى اشارة الوحى فيها في جميع المناسبات  
 التي بنها وبين البيت المعمور وشعرها المناسك والمثابرة حتى  
 فيشقق وبين الشروع الاخير وقيل بعد ذلك منها بيت الشرف  
 والتعظيم الى زماننا دلالة على حسن البنون واختلاف اراء الوهب  
 ذلك واول من وضع فيه الاضام عمرو بن يحيى لما بنى وقوله  
 على امر البيت ثم صار الى مدينة البلقا بان من فراى قوما يعبدون  
 الاضام فسلم عنهم فقالوا هذه ارباب الحذنا على شكل الهيكل

معلقة الارواح

العلوية والاشخاص البشرية يستصعبنا فيقولون تشغى بها فيشغى فاجاب  
 ذلك فطلب منهم من اصنامهم فذوقوا اليه فيكل فصار به الى مكة  
 وتغيرت الكعبة وكان معه اسذونا ولبه على شكل زوجين فدعا ان  
 الى تعظيمها والتعجب ايها والنوسل بهما الى الله تعالى وكان ذلك  
 في اول ملك سبور ذي الالكن فت الى ان طهر الله فاعاد الاسلام و  
 اخرجت والطلبت وهذا يعرف كونه من قال ان بيت الله الام  
 انما هو بيت زحل بناء البناء الاول على طول معلومة وانصال  
 مقبوله وسماه بيت زحل ولهذا المعنى اقرن الاله ام به بتا تعظيم  
 يقال لان زحل يد على البقا وطول الجو اكثر ما يدل ساير الكواكب  
 وبه افظ لان البناء الاول كان المستند الى الوحي على يدى اصحاب  
 الوحي ثم اعلم ان البيوت تقسم الى بيوت الالهة والبيوت  
 الزهران ثم من مقالات الخوس فاما بيوت الالهة التي كانت  
 للعب والهند فهي البيوت السبعة المروفة المشهورة المبنية  
 على السبع الكواكب فمنها ما كانت فيها اصنام فحولت الى الزهران  
 ومنها لم يحول ولقد كان بين اصحاب الالهة والاصحاب  
 الزهران مخانات كثيرة والاعرودون فيما بينهم كان كل من ستم  
 وقهر غيبست الى شتره به ودينه فمهدت فارس على ركب  
 جبل بجهنم على ثنت فراسخ كانت فيه الالهة الى ان افوها  
 تشفى الملك لما حرس وجد بيت نار ومنها البيت الذي يوشن

نصب

من ارض الهند ايضا وفيه اصنام لم يغيره لم يزل ومنها بيت  
 سدوسان من ارض الهند وفيه اصنام كثيرة العجى والهند  
 ياتون اليه في اوقات من السنين حجا وتصعد اليها ومنها  
 الزبير الذي بناه منوش شهر بعد بيته على اسم الكرم فاعاد الاسلام  
 خرب الالهة ومنها بيت عمان الذي بنه صنعا اليمن وبنه الفخا  
 على اسم الزهرة وخرب عثمان بن عفان رضي الله عنه ومنها بيت  
 كاوسان بناه كاوس الملك بناء عجبا على اسم الشمس كونه  
 فرعانه وخرب المتعصم واعلم انما الهوى اصناف ثلث فمنهم موطنة  
 ومنهم محصلة **موطنة الهوى** اصناف فصف منهم الكروا التي في  
 البعث والاعادة وقادها بطبع الحى والدهر المعنى وهم الذين  
 اخرج عنهم القوان المجيد وقادها ما هي الا حياتنا الالهة موت ونحي  
 اشارة الى الطبايع المحسوسة في العالم السفلي وقصر الحياة  
 والموت على تركها ويجعل فالجامع هو الطبع والملك هو الاله وما  
 يملكنا الا الاله وما لهم بذلك من علم انهم لا يظنون فاستدل  
 عليهم بظهور است فكرتهم وايات فظيرية في كمال اية وكما سور فقال  
 غرمن قابل اولم ننبذوا ال ما خلق الله وقال قل انيكم تفتنون  
 بالذي خلق الارض في يومين وقال ايها الناس اعبدوا ربكم  
 الذي خلقكم فانبت الالهة الفورية الخلق على الخلق وان  
 قادر على الكمال اعدوا اعادة وصنف منهم اقر و اباني لى وابتدا

التي هي والابواب والكر والبعث والاعادة وهم الذين اخرج عنهم  
القران وقران من قبله ونسب خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم  
فاسندل عليهم بنته الاولى اذ اعترفوا بالخلق الاول منهم  
بس خلق جديد وصنف منهم لقران بالخلق ونوع من الاعادة والكر  
الرسول وعبد والافهام وزعموا انهم شفاوهم عند الله في الحسرة  
وحجوا اليها وسجدوا لها الا به ايا وقران القران وسجدوا اليها بالاسك  
والمنع وادخلوا وحموا ودموا في الهام السور الاشرية منهم  
مذكرهم وهم الذين اخرج عنهم التزليل وقالوا مال هذا الرسول ما  
الطعام ويمسك في الاسواق الى قوله ان يتبعون الارض لا سجدوا  
عليهم بان المرسلين كلهم كذلك قال عن ذكره وما رسلنا قبلك  
من الرسل الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق واليهات  
السور كانت معصومة على ما بين الشبهتين اهدى بها انكار البعث  
بعث الاحب والثانية حج البعث بعث الرسول فيها الاولى قالوا  
اذ افسنا وكننا ترابا وعظما لينا لمبعوثون او اباءنا الاولون الى  
اشان في الالباب وعروا عن ذلك في اشعارهم فقال بعضهم  
جاء ثم موت ثم نشر حديث خرافة يام عمرو وبعضهم  
مرسلة في اهل بدر من قبل من المشركين في ابا تليد  
قلب بدر من السير الكلك لسنام مجرانا الرسول بان سخن وكيف  
جاء اهداهم ومن الوهب من يعتقد ان نسخ فينود ادا

الان

سورة البقرة

الان او قتل اجمع وم اللامع و اجزا منه فانقب طر امار  
في حج الى اس التزليل ياي سنة وعن هذا الكرم عليهم الرسول  
عليهم السلام فقال لا انا ولا عبد ربي ولا صفا على الشبه  
ان نية كان الكارسم لسبع الرسول في الصورة البشرية اقدوا  
فزارهم على ذلك المبعوث في التزليل عنهم قوله تعالى وما نرى انك  
ان يرموا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله رسولا  
بيد وثق من كان يعرف بالملكية كان يريد ان يات ملك من  
السماء وقالوا لولا انزل عليه ملك ومن كان لا يعرف بهم كان  
يقول الشفيع والوسيلة منا الى الله هو الامت م المصنوعة اما  
الدم والشريعة من الله تعالى ايها فنوا منك فيعبدوا الافهام  
التي هي الوسائل واداسوا ونيوت ويوق ولسنا او  
كان وداكلب وهو بدوت المجدل وسوع للذيل وكانوا يحجون  
اليه ويخرون له في نبيها كمدج ونابيل من اليمن ونسب  
لذي الكلاع بارض حمير ويوق لهدان اما اللات فكانت  
لتعريف الطائف والنوى لتوشس ورج كنهه وقوم من اسم  
ومنات للادس والخرزج ونشان فتم اعظم احصاها فتم  
وكان على ظهر الكعبة وادسان ذنابله على الصفا والمروة وصنفا  
عمرون محي ولان ينج عليها بجاه الكعبة وزعموا انها كانا من  
جهم اسف بن عمرو ونايله بنت سهل فخر وان الكعبة لسنا

جرير ويقل لابل كانا صنيين جابها عمرو بن يحيى فوصفها على الصفا  
وكان بنى ملكان من بنى كنانة صم يقال له سعد وهو الذي  
يقول فيه قائلهم **س** ابتسا الى سعد ليجع سملنا فستنا سعد  
فلا نحن من سعد وهل سعد اللاهية نمرقة من الارض لا يدعى لعمري  
ولارشد كانت الهوب اذابت وهلت قالت ليلى اللهم  
بيك لاشربك بك تملكه وملكك ومن الهوب من كان يميل الى  
اليهودية ومنهم من كان يميل الى النصارية ومنهم من لخصب الصاب  
ويستغنى الاوا عتقا والعمين من الاوا ويول سطرنا بنو كذا  
ومنهم من لخصو الى الملاكية فيعبدهم بل كانوا يعبدون الجن  
يستغفون انهم نباتة **المحصنة من الهوب** العلم ان الهوب من  
الجاهلية كانت على ثلاثة انواع من المعلوم اهدا علم الانساب  
والنواج والادايان وعبدة ونوعا شريفا خصوصا موزة  
انساب اجداد الرسول صلى الله عليه وسلم والاطلاع على ذلك النور  
انوار ومن صلب ابراهيم الى اسمعيل عليهما السلام ولو وصل الى  
ذرية الى ان ظهر بعض نسا ويرعب المطلب سيد النور في شبه المله  
وسجد له الغيب الا عظم عليه قصة طرا ابا بلس وبيبركة ذلك النور  
راى تلك الروايات التي انا في توليف موضع زفر من دووه ان النوازه  
والسيوف التي دفنها جدهم بيبركة ذلك النور اللهم عبد المطلب النور  
الذي يبرز في ذبح العاشرة من اولاده ورافع ابنه صلى الله عليه وسلم

الاصحاح في هوب

قال انا بن الذي صيحين ارادوا بان يجمع الاول اسمعيل عليه السلام في قوله  
من اتخذ اليه النذر فاصطفى وكل الظهور وبيبركة ذلك النور كان يبر  
ولده بترك والبنى ويحكم على مكارم الاخلاق وينهاهم عن دنيا  
الامور وبيبركة ذلك النور كان قد سلم اليه النظر في حكومات  
الهوب والحكم في حضرات المتصممين فكان يوضع لروسه عند  
الملة ثم فيستند الى الكعبة وينظر في حكومات النور وبيبركة ذلك النور  
قال لا يرميه ان لهذا البيت ربا يحفظه ومنه قال وقد صعد جبل ابا  
قبيس لاهم ان المرديع صلح فامنع خلاك لا تغيب صلبيهم ومحال  
عدو محالك ان كنت تاركهم وكنتا فامر ما به لك وبيبركة ذلك النور  
كان يقول في وصاه انه لن يخرج من الدنيا ظلم حتى ينيق منه وبيبركة  
عقوبة الى ان ملك رجل ظلم لم يقبه عقوبة فعيل لعبد المطلب في  
ذلك ففكر وقال ان ورد هذه الوارد يجرى فيها الحسن باحسان  
ويعاقب فيها المسي باسامة ومما يدل على اثباته العاد والمهد انه  
كان يفرح بالقدح على عبد الله ابنه ويقول يا رب انت الملك  
المجود وانت ربا المهدى لعبد من عندك العاق والتليد ومما  
على موقته بحال الرسالة وشرقت البنية ان اهل مكة لما علم ذلك  
الحدث العظيم وملك السحاب عنهم سنين امرا باطالبا انه ان يحضر  
المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو رفيع في مقام فوصفه من يديه ويستقبل  
الكعبة وماره الى السماء وقال يا رب بحق هذا الغلام استن غيبنا غيبنا

وأيضا بمطالعة بيت سببه ان طبق السحاب وجه السماء ومطرح  
خافوا على المسجد واث ابو طالب ذلك الشواهي الذي من  
وهي بغير سبب الشاهم بوجهه كالاب في عصره للارامل يطبق بالليل  
من الياشم فتم عنده في نوبة وواصل كذبتهم وبيت العنبري محمد  
ولما مطعن دونه وتناصل وبتله حتى يقع حوله ويهمل عن انبانيا  
والخليل وقال البس بن عبد المطلب في ابني صا المرعية الرواسم  
قصبة منها من قبلها طيب في الظلال وفي مستوع حين ركصف  
الوزق ثم عبط البلاد والبشر انت ولا مضوعة ولا علقه بل نطفة زك  
السنين وقد احم سرا واهل النوق ينقل من صالب الراحم اذا  
مضى عالم بدأ طلق وانت لما انطرت اشرفت الارض و  
ضارت بنور كس الامم فخرج من ذلك الضياء في النور وسيل  
محرق واما المنع النائم من العلم هو علم الروبا وكان ابو بكر رضي الله عنه  
من امر الروبا في الجارية ولقب في حيون اليه يستجود عزه والنعيم  
الثالث علم الانوار وذلك مما يتولاه والكهنة والعاقد منهم ومن هذا  
قال النبي صا المرعية الرواسم من قال قال مطنا بنو كذا افقد كذا ما انزل  
عنا محمد وعرف الرب من يومين بانه في ساد اليوم الاخر وينظر البتوة وكما  
لم سنن وشرايح قد ذكرنا لنا نوع كتحصيل فمن كان يوف السور  
الظاهر والنسب الظاهر ويعتقد الدين اطفى وينظر المقدم البتوى  
زيه بن عمر بن نيفل كان سببه ظله الى الكعبة ثم قول ابي الناس

تلموا

بعضه من الرب

تلموا الى فانه لم يبق على دين ابراهيم غيري وسمع ابي بن اهل الصلوات  
يوما يشهد **كل يوم القيت عند الله الا دين الطنغية زود**  
فعا له صحت وقال زهير ايضا **فمن يكون لنفسه منك وفيه**  
يوم الحساب اذا ما يحج البشر ومن كان يعتقد التوحيد ويؤمن يوم  
الحساب فيس بن ساعده الاماوى هو عطف كلا ورب الكعبة ليعودون  
ما با دو لبن ذمب ليعودون يوما وقال ايضا كلا بل هو الله الودهد  
ليس يجوز وولد الله عا وواي واليه المآب فدا واشد في الاعادة  
**يا مالى الموت والاموات في حدث عليهم من تقابا بهم حرف**  
وعم فان لهم يوما يصاح بهم كما ينه من نومة الصق حتى نحو الجبال غير  
حالم خلق مضى ثم هذا العدا وقلوبهم عراه وموسا في نباتهم منها الجدية  
وبها الاروق ومنهم عامر بن طرب الله وان كان من صلي الرب  
وصطبا تم وله وصية طولية تقول في اخرها اني ما ريت شيئا قط  
خلق نفسه ولا ريت موصوعا ولا جابا الا اذا بها ولو كان ميت  
الناس الله الا جسام الله وانتم قال اني راى اسوسشى وصق قبله  
واصق يرج الميت جبا ويولد لاشي شيئا ولذلك خلقت السموات  
والارض فتولوا عنه ذاهبين فيقول ويل ايها النضحي نصيحه لو كان من  
يتعلمها وكان عامر قد حرم الخمر على نفسه حرمها وفافيه ان شرب الخمر  
اشربها له تما وان ادعها فانه مات قال لولا انزل الوعان  
لم ارنا ولم راى الامن ما اتى سلا للغنى ما ليس في يده ذمابه



بشرك الوهم والمالي يورث التوهم الصفا بابل جهن وماتة بالفتى ذى  
الجدوة الحال اتممت باسمه استغما والشرب ما حتى تفوق شرب الارض  
اوصال وضمن كان قد حرم الجاهلية قيس بن عاصم التميمي و  
صنوان بن ابي بن محرب الكنانة وعفيف من مدركب الكندي  
وقالوا فيها اشعارا وقال الاسلام انى وقد حرم الخمر والزنا  
على نساء الجاهلية **س** سالت قولى بعد طول مضاهمة واسلم البقى  
في الامور اعرف وتركت شرب الراح وهن ائيرة والموسات وترك  
ذلك اشرف وعنف عنه التوهم كما وكذلك يفعل ذو الخى المتعطف  
ومن كان يؤمن بالخالق عز وجل ويخلق آدم عليه السلام عبدا لطلب  
بن ثعلبة بن دبره من قضاه وقال فيه **س** ادعوك ربى با  
انت اهد وعافى قد ثبت بالهضم الاكف اهل الحمد والجز كل  
ذو الطول لم تجل بسخط ولم تلم وانت الذى لم تحب الدهر ثانيا  
لم يرعد منك صلح وفهم وانت القديم الاول الماحد الذى برئت  
خلق ان لس نوا الزمن القدم وانت الذى اصلى غيب ظلمة الى ظلمة  
صلب اوم نوا الظلم ومن هولاء زهير بن ابا سلمى وكان يربا بولها  
وقد اوتت بعد سن فتول لولان تسبى الهوب لا تمت ان الذى  
احياك بعد سبى سبى العظام وهن رميم ثم امن به ذلك وقال في قصبة  
الن **س** ابن ام ادنى يوفى فبوضعه كتاب فيه يوم حساب اد  
يجل فيقيم وفيه قال **س** ولما سمعت اطمم يوم رفاعه واقد

كتاب في تاريخ  
الاسلام

منه حظ المقل وعلمت ابن ابي جازعنده باحسن الاعمال وكان بعض  
الووب اذا احضره الموت يقول لولده ادفنوا معى راحلتى حتى احشر  
عبيها فان لم تفعلوا احسرت على رجل قال حرم بن الاكسيم الاسدى  
في الجاهلية وحضره الموت يوصى ابنه سودا **س** يا سعدة ابا المطلب  
فانتى اوصيك ان اهد الوصاء الاقرب لاسرتك اياك تفر رجلا  
في الحشر يبيع لليدين وسكت اجمل اياك على جرحى واهى اظمية  
ان هو اصوب واقل مما تركت مطينة الحشر اركبها اذا قبل اركبوا  
وقال عمرو بن زينة التميمي يوصى ابنه عند موته ابنى رذونا اذا فارقتى ن  
الحشر رحله برصل فابلسبوت اركبها اذا قبل طعنوا مستوفين مع الحشر  
الحاشر لا يوافيه على غير انه فاطلى بن مدغ او عا برد كانوا يربطون  
انما قد معدود الاسس الى موخرها مما يلى ظهرها او مما يلى كفيها وبطنها  
ياخذون ويبرقشون وسلكها ويقعدونها بين الناقة وبتر كفيها  
لذلك عند التبر ويركونها ويسمون ان قتلته وقال بعضهم سبه رجلا  
في ثلثه كابلابا في اعتاقها المولابا قال محمد بن سب الكلبى كانت  
العرب نوا جليلتها يحرم شيئا نزل النوان تجر عليها كانوا لا يسبحون  
الامهات ولا انبات ولا الخالات ولا العفات وكان اقب ما  
يعضون ان يحج الرجل من الاخمين ويخلف الى امرأة ايب  
فكانوا يسبون من فعل ذلك العيرت قال اوس بن حجر التميمي يبرقها  
من بن قيس ابن ثعلبة ما ووا على امرأه ايهم واحد وكانوا اثلثة فليده

واما حول فيها حكم لا يبره غير سلف وكان اول من حج بين  
 من زيش سعد بن العاص حج بين هند وصغيرة التي بعثت ابن عبد الله  
 بن عمر بن محروم وكان الرجل من العرب اذ ماتت عن المراه اذ طلقتها  
 فام الكبرية فان كان له فيها حاجة طرح ثوبه عليها وان لم يكن له حاجة  
 تروح بها بعض اخوته بهر جديده قال وكانوا يخطبون المرأة الى ابيها  
 اوال اخيها او غيرها وبعض بن عمها وكان يخطب الكفو الى الكوفات  
 كان احد ما اشرف من الاخوة الشرب رنة المال وان كان  
 ينجبا خطب الى حبيبن فزوج بهجينة مثله يقول الخاطب اذا اتاهم الجوا  
 صاحبا ثم يقول نحن الكناؤم فان روجتموا فخذوا اجنار عبيد واهتموا و  
 كساحم حادين وان روجتمونا فخذوا ثوبنا **الصحاب** الشايع قد ذكرنا  
 نهيب التناسخية واما من طر من الملل الاول للتناسخ فيها قد كرس  
 وانما يختلف طرفهم في تميز ذلك واما التناسخية الهند فاشتهر انقاد  
 لذلك لما عابوا من طر بطر في وقت معلوم فيقع على شجرة فيبيض ويزوج  
 ثم اذا لم نوه لونه فكل بمنقاره محال في فبرق من يلهب فيخرج الطير  
 فسل منه وهن فيجمع في اصل الشجرة في مواره ثم اذا حال الجولحان  
 وقت ظهوره يخلق من نه الدرس مثله طر فيطير ويضع على الشجرة وهو ابر  
 كذلك قالوا فاما مثل الدنيا والهماني الا دور والاكور الا كذلك قالوا  
 واذا كانت متحركات الافلاك ورقة لاها اذا وصل اس اليه كال  
 ما به او دار دوره ثمانية على الخط الاول فاذا الاحمال فاذا الدور الاول

رضي التناسخ

بجيني

صاحب لادعائيت  
من اهل الهند

رذالم اختلاف بين الدر حتى يتصور اختلاف بين الاثرين من  
 الموزات قد عادت ككائنات والنجوم والافلاك دارت على المركز  
 الاوطا وما اختلفت ابناء وما وانما لا تتاوسا ظاهرا وما وسببا  
 بوجه فيجب ان لا يختلف الاثيرات ابا ديات منها وانه انما  
 الا دور والاكور ولم اختلف في الدر الكبري كم هي من السنين  
 اكثرهم على ثنتين الف سنة وبعضهم على ثلثا الف سنة وستين الف  
 سنة وانما يتبرون في تلك الا دور كسير الثواقف للسيارات وعند  
 الهند اكثرهم ان الهند مركب من الماء والريح وان الكوكب في نار  
 هو اية فلم تقدم الموجودات العلوية الى النظر الاول **محب**  
**الروح** يتاوس من اهل الهند جماعة اثبتوا متوسطات روحانية باقواهم  
 بارساله من عند الله ووجه في صورة البشر من غير قيامهم بالسياد  
 وينهم عن اشياء ونس لهم الشرايع وتبين لهم الطوبى والماير فون  
 صدقة **ابن سوية** زعموا ان رسولهم مثل روحا نزل من السماء على صورة  
 بشر فامرهم بتظيم النار وان يتقوا الهيا بالوسط والطيب والادب  
 والرياح ونماهم عن العتق فوج الطيور ان الا ما كان للنار ورسن  
 لهم ان يتوسخوا ليطيعوا عقده ونه من مناكهم الا با من الى حيث  
 سما علم ونماهم ايضا عن الكذب شر با طر وان لا ياكلوا  
 من اطعمة غير منتم ولان ذبا يحكم وابع لهم الربا ليلوا يتقطع  
 السبل والمهم ان تتحدون على مثاله ضمما يتوبون اليه ويعبدونه

ابراهيم بن محمد الدين  
 والرب والفضل  
 زفا سوية

ويطوفن حولها كل يوم ثلاث مرات بالمعاريب والنساء والرجال  
وامرهم بتعظيم البقر والسجود لما حثت روباوا ويعلمون في السجدة  
الى الشمس بما و امرهم ان لا يجوز ان هو الكليل **اليهودية** زعموا ان  
رسولهم ملك روعاني على صورة بشرة ما هو دية اتانم وهو راكب فوز  
على راسه اكليل ملك عظام الموتى من عظام الودس ويقطعه من  
ذلك بقلاده وباحديه يديه مخفان وبالاخرى مرداف  
ذو ثلث شتب يا حرم بعبادة الخاني جل وعز وعبادة موبيا  
مناله صنم بعيدة وان لا يبا في اشيا وان يكون الاشيا ركلها  
في طرية واحدة لانها جميعا وضع الخاني وان تحيد امن عظام الناس  
فلا بد يتقلدها الكليل لصفو نفايع رؤسهم وان يسجوا حب دهم  
ورؤسهم بالراد و حرم عليهم الشكاح والذبايح وجميع الاموال وامرهم  
برقص الدين والامتناس لهم الامن الصدقة **الكابلية** زعموا ان  
رسولهم ملك روعاني يقال له سبب اياهم في صورة بشرة متمسح باباد  
على راسه قلنسوة من بود حرط لها ثلثة اشيا محيط عليها  
صفائح من حروف الناس منقلده قلاده من اعظم ما يكون مسطوح  
ذلك بمنطقة مسور منها باس در متخلخل منها بخيال وهو عريان  
فامرهم ان تيز منوا بزنية ورسن لهم شرايع وهدود **ابسادوية**  
قالوا ان ببادون كان ملكا عظيما اتانان في صورة انسان عظيم  
دكان له اموان سلاة مملان جلده الارض ومن عظام الجبال

و زعموا

و زعموا

و زعموا

ومن دم

ومن دم البحر وقيل به الامر والامحال صورة الشمس لا تطلع الى هذه  
الصدفة وصورة ببادون راكب ذابنة كثيرة الشرة البسطمان  
وجهد وقد قسم الشرطه جوايب راسه فشمه ستوية وبشبا كذالك  
وسن لهم ان يشربوا الخمر واذ اراد امره به بامنها ان يحو الى  
جل يدعي حور من وعليه بيت عظيم في صورة ونذلك البت سدة لا يكون  
المفتاح الباب يدعيهم فلا يدون الا باذنهم فاذا فتحو الباب بسوا انهم  
هم حتى لا يصل الغف منهم الى العنم ويزجون الذبايح ويذوبون  
المقامين ويهدون له الهدايا واذ انظر فوا من حجم لا بد فلو ان  
في طرية ولم ينظر الى محرم ولم يصلوا الى احد بسود حرمين قول فضل  
عبده الكواكب ولم ينظر وللمنذمه بسبب في عبادة الكواكب الاقرب  
توجهها الى النيز بنين الشمس والقمر وذهبهم في ذلك مذمب الصاب  
في نومهم الى البياكل السماوية دون قصر الربوبية والالاء عليها  
من ذلك **عبدة الشمس** زعموا ان الشمس ملك من الملائكة والشمس  
عقل ومنها نور الكواكب وفيها العالم ويكون الموجدات الضليلة هي  
ملك بسحق التعظيم والسجود والتخو والادعاء لا يسبون له ملكه  
الى عبادة الشمس ومن ستم ان اتخذوا الالهة ما بيده جوهر يكون  
اسما وله بيت خاص بنوة بالسكس ودفنوا عليه ضيا عا وقر اباد له  
سدة وفوام في تون البت ويصلون فيه عن ويستنسون به  
**عبدة القمر** زعموا ان القمر ملك من الملائكة بسحق التعظيم والعبادة

و زعموا القمر

والجسد جبرته العالم العقلي والامور الجبرية فيه ومنه يخرج الاشياء المخلوقة  
 وانما لما الى كمالها ويزاد في وقتها توفى الامان والساعات  
 وهو انوار الشمس وقوتها ومنها نوره وبالشرط اليها زيادة وتقصا وهو لا  
 يسمون الجسد كما يعنون عبادة التور من سنهم ان اتخذوا ضامرا عجيلا  
 بوجه اربعة وجبه العظم جبره ومن ان يسجدوا له ويعبدوه وان يصوموا  
 النصف من كل شهر ولا يوظف حتى يطلع التورم باقون ضمه بالطعام والشرب  
 واللبس ثم يرتبون اليه فيظنون ان التورم يولد لهم حيا كما انهم يظنون  
 الشهر على السطح واوقد والدفن ودعوا عند ربيته ورجسوا اليه ثم  
 نزوا عن السطح الى الطعام والشرب والنوح والسرور والانتظار  
 اليه الا على وجهه سنة وفي نصف الشهر اذا غزا من الافطار اهدوا  
 في الرقص واللعب والمعارف بين يدي العظم والتورم **عبادة الاصنام**  
 ان الاصنام الذي ذكرنا من اهلهم يرجون افعالهم العبادات الا ان  
 اذا كان لا يسمون طينة الاشخاص حافظ فيظنون اليه ويكونون  
 عليه وعن هذا اتخذت اصحاب الالهيات والكواكب الضامات  
 زعموا انها على صورتها وبالجملة وضع الاصنام حيث ما قدر انما هي  
 معبود غائب حتى يكون العظم المحمول على صورته وشكله دونه نايبا  
 قايما مقامه والاشغال قطعان ان عاقلان لا يفتخرا بشايبه صورته  
 لعقده انه الله وفالتمه والكل اذ كان وجوده مبهوتا لوجود  
 صانعه وشكله محدث بعينه اذ لم يكن التورم لما علموا على التوجه اليها

عبادة الاصنام

ورابطوا حواجيم بها من غير عيال اذن ومجته ذرمان سلطان من  
 الله تعالى كان ذلك عبادة طائفة الحاج منها اثبات العية لما اذن  
 هذا كانوا يتولون ما تعبدهم الا ليقربوا الى الله زلفى مقتصرين  
 على صور ما في اعتقاد الربوبية والالوية لما تعدوا عنها الى رده  
 الاله **باب الهياكلك** كان لهم صنم يدعى منها كالك له اربعة  
 ايدي تير شعرا اس سوطها وباحدي يديه ثعبان وبالارض  
 عضا وبالثالثة رأس انسان وباليه الاخرى قد فرقيها وفي  
 اذنيه حيطان كالقروطين على جسده ثعبانان عظيمان قد اتفقا  
 عليه وعلى رأسه اكليل من عظام الخفاف وعليه من ذلك قلاوة  
 تير عمون انه غرقت بسحق العظيمة وقدره الاستحقاق المفضل  
 المحودة المحبوبة والخدمومة كمال الاعطاء والمنح والرحمان والآله  
 وانه المنوع اليهم في حاجاتهم ولهم ميوت عظام في ارض الهند يتنابها  
 اهل ملته في كل يوم ثلاث مرات يسجدون له ويظفون به ولهم موضع  
 يقال له اجير صنم عظيم على صورة هذا العظم باقون من كل موضع  
 يسجدون له هناك ويطلبون حاجتهم حتى ان الرجل يبول  
 فيما يسال فروج فلانة واعطى كذا ومنهم من يابسه ويستم  
 عنده الا يام والليالي لا يدوق شيئا يفرج اليه ويسال اليه  
 حتى يبعثه فيقول **الكنيسة** ان تجذون لانفسهم هياكلا يعبدونه  
 ويقربونه له الهدايا وموضع تعبد هم له ان ينظروا **اله الكنيست**

يقال له  
 عظيم فاعرفاه

العبادة

وهو الكنيست

الى ما سبق الشجر وملتقى مثل الشجر الذي يكون في الجبال فيلتمسكون  
 منها واطولها فيجعلون ذلك الموضع موضع تعبد لهم ثم يمشون  
 ذلك الصنم فياخذون شجرة راسية عظيمة من تلك الشجرة فيفقدون  
 فيها موضعاً يكون فيها فيكون سجودهم ويطوفون **الملكيتة**  
 من سنتهم ان يافذوا صنما على صورة امرأة و فوق راسها تاج و لها ايد  
 كثيرة و لهم عيد يوم من السنة عند استواء الليل و النهار و قول  
 الشمس الميزان فيتخذون في ذلك اليوم عرساً عظيماً بين  
 يدي ذلك الصنم و يتربون اعناقها من يديه بالسيف و فيكون  
 من اصحابها من الكس و باناً بالغيضة تنقذ عيدهم و هم يتسبون عند  
 عاتمة اهل الهند بسب الغيلة **وما في الملكيتة** قوم يزعمون ان اله  
 ملكيتة امة اعدا لامة و انه اهل كل شئ و به و كل و لا وة و عمو و شئ  
 و زيادة و عقابها و عاقبها من عمل في الدنيا و الحسرة الالهية في  
 الى الماء فاذا اراد الرطل عبادة تجرد و سطرورة ثم وصل  
 الماء حتى وصل الى وسط فيقيم ساعتين او اكثر و يافذ ما يمكنه  
 من الياصين فيقطعها يدانها يلقى فيه بفضة و هو يسبح و يقرأ  
 و اذا ارد الاضراف تحرك الماء بيده ثم اخذ منه مسوط به  
 راسه و وجهه و سائر جسده خارجاً ثم سجد في ذلك **الملكيتة**  
 اي عبادتها و زعموا ان ان عظم العنصر جربا و اسما جربا و  
 اعكلاها مكانا و اشرفها جوهرا و انوراً ضياء و اشرفاً و افاطها

احسنه  
**فرقة الملكيتة**

عن تلك الشجرة

الي القربين و جربا و جربونا  
 و لكن يذبحون

اي عبادتها  
**فرقة الملكيتة**

والصنف  
**فرقة الملكيتة**

جسماً و كياناً و الملكيتة يملج ايها اكثر من الاحتياج الى سائر الطبايع  
 و لا تكون في العالم الا بها و لا حياة و لا نمو و لا انتعاش و لا يمازجتها  
 انما عبادتهم لما ان يحفظه و انما مربعا في الارض و اجزاءها في  
 لا يدعون طعاماً لذيقاً او لاشرباً لطيفاً و لا ثوباً يعطر الفجى و لا  
 جوهراً نفيساً الا طحونه فيها تتر باليقظة و تبر كالبها و حرموا فيها حريق  
 الابن ان بها خلاف جملة اخرى من زهد الاله و عبادته الملكيتة  
 ملك الهند و عظيمها يمشون النار كجواهر عظيمها بالغا و يذبحونها  
 على الموجودات كلها و منهم زناد و عبادة و يكسبون حول النار  
 صاميين بشدة و مناشهم حتى لا يصل اليها من الناس نفوس صدر  
 عن صدر محرم و يستهم الحش على الاضلاق الحسة و المنع عن الهذاهما  
 وهي الكذب و الخد و الهقد و التجليج و البغى و الخوض و البطر  
 فاذا تجرد الانسان عنها قرب من النار **حكايا الهنود** كان  
 لعين نورس الحكيم اليوناني تلميذ يدعى فلانورس قديماً في الحكمة  
 منه و تملأه و صار الى يد نيته من ارباب الهند و اشباع فيما راى  
 في فلانورس و كان برخصين رجلاً جيداً من فافذ الهم حساب  
 الفكر راغباً في معرفة الحوالم العلوية فذلل فلانورس حيايته و استفاد  
 منه علمه و صنعته فلما توفي فلانورس براسين برخصين على الهند كلهم  
 فرغب ان يترك في تلميط الاله ان و تهنيد النفس فكان  
 يقول اي امر اهدى لفتى و اسرع الخروج عن هذا العالم و طهر يديه

فاخرام  
 القاد النفوس

بوت اليها

من اوسن في العالم ظهر له كل شي عاين كل غيب و قدر كل مقدر  
 وكان معه دراجبور اقلية اعاشقا لا يمشي ولا ياكل ولا يمشي غيب  
 لا ثوب و اصبح ياكل المعقوفة اجتمه و اجتمه و اشديه او كان ايضا  
 يقول ان ترك لذات هذا العالم هو الذي يحفظ له العالم حتى يصلوا  
 به و يحفظوا في سلكه و تجلبه و اني لذاته فدرس اهل الهند هذا القول  
 قد سخر في قلوبهم ثم توفي عنهم برحمين و قد تحم القول ما عولم شدة ارض  
 و العجدة في الحق بذلك العالم ثم افرقوا فرقتين فرقتان ان  
 ان اسس في هذا العالم هو الخط الذي لا يظن اهل منة الله ففتحة  
 اللذة الحبرانية و ثمة النطفة الشهوانية فهو حرام و ما يودي  
 اليه من الطعام اللذيذ و الشراب الصافي و كل ما يبع الشهوة  
 و مشط النورس البهيمية فحرم ايضا فاكثروا بالاعتدال من الغذاء قدر  
 ما يثبت به ابدانهم و منهم من كان لا يرى ذلك القليل ايضا يكون  
 طافا بالعالم ركة لما و نظرية البدن و تحلصا لوجه و منهم من يجمع ملا الدنيا  
 من الطعام و الشراب الكسوة فيمثلها بغير عينه لكي يراها و يتحرك بغير  
 الله ايمها فسانتها و شمسها فيمنع نفسها عنها بتوبة النفس المنطبعة  
 حتى زيل البدن و نصف النفس و يبارق بصوف الرباط الذي كان  
 يرتبطها و اما العروة الرفيعة فانهم كانوا يرون التناسل و الطعام  
 و الشراب و سائر اللذات بالاعتدال الذي هو طريق الحق صلا لا فيس  
 منهم من يتعدى من الطريق و يطلب الزيادة فكان قوما من النورانيين

في فناء ليم الطريق

و نعيمه

يستكفون به سائر من العلم و اخلص فلفظوا حتى صاروا ابيهم و  
 على ما في نفس اصحابهم من الخبز و الشر و كبر و هم بذلك فيرمدون  
 ذلك حرصا على رفاضة العكس و قهر النفس الامارة بالسوء و الحق با  
 حتى به اصحابهم و نهيم في الباري قاسا انه لو محض الا انه لم يمس حدا  
 ما يستويلا يراه الامن استاهل روية و استحققت كالتالي بليس في  
 العالم حله حيوان فاذا اخلصوا نظر اليه من وقع بعينه عليه و اذا لم يلبس  
 لم يتدرا احد من النظار اليه و يزعمون انهم كاسبابا في هذا العالم فان من  
 حارب نفع الشهوانية حتى يبينها عن ملاذها فنوا حاجي من دنيا  
 العالم السفا و من لم يبينها بقى اسيراني مدنا و الذي يريد ان يجرب  
 هذا اجمع فهو يقدر على محاربتها من العجب و البحر و السكين الشهوة و اهل  
 و السبعه و يبل عليها و يوصل اليها و لما وصل الى الاسكندر الى ملك الديار  
 و اراد محاربتهم صعب عليه الفتح و بهينه احد النورانيين و هم الذين كانوا  
 يرون استعمال اللذات في هذا العالم فقد روى الصد الذي لا يخرج الى  
 فساد الدين فحمد حتى افتمن و قيل منهم حجة من اهل الحكمة كانوا  
 يرون حيث السك الطافية الصافية التي في الماء الصافي فصاروا  
 ذلك مذبوليا فعلمهم بهم و اسكوا عن الباقين و اما نوريق الشبان  
 الذي زعموا ان لا يفتر في احدى و البنا و الرعية في النسل و لا في شئ  
 من الشهوات الحسدانية كتبوا الى الاسكندر كتابا يدعوا فيه على حسب  
 الحكمة و ملاب العلم و تنظيم اهل الرياسة و العقل و التمسوا منه حكما يباينهم

Copyright © King Saud University

بعد اليه من احد من الحكماء الفضلاء بالنظر بالعلم فانصرف الاكندر  
 عنهم ووصلهم كوابرسه وهذا ما ذكره دعواه به فقالتوا ان الحكيم  
 الحكيم يقول بالمدرك هذا الفعل في هذا العالم فكيف اذنا  
 ما يجب باسمها واتصلت بنا غاية الاتصال ومانطرا تم مذكرة  
 في كتاب ارسطو ليس من شيعتهم اذ انظر الى الشمس قد اشتقت  
 سجدوا لها وقالوا احسك من نور ما الذي لا نور فوقك فلك المسجد  
 والتسبيح واياك نطلب واياك نسبي يدرك السكن بتركيب وينظر  
 الى ابد اعك الاعلى وان كان ثم اعلم منك نور الاموات معلول له  
 فهذا المسجد التسبيح له وانما سينا وتركن جميع لذاته الدنيا ليصير  
 قبلك ويلحق بملكك ومتصل بحكمتك فانه اذا كان المعلول  
 بهذا البهاء والجلال فكيف يكون بهاء العلة وعللها ومجلده ما  
 كمالا حتى لكل طالب ان يخرج جميع اللذات فخطف باطوار يعقوب  
 وبدخل في عمار جنده وحربه به اما وجدة من مقالات اهل العلم  
 فاصح اصعب انه عز وجل جلالة وسد اقواله وافعاله وادله وقد  
 حمد الله اذ ابا سباركا طيب وصلى الله وسلم على فاطم النبيين المرسلين  
 جبر رب العالمين محمد وآله وصحبه صلاة بعدة من صام وصام وقد قام  
 تحت الكتاب بكون الملك الوهاب وكان حضرت تام به الكتاب  
 في يوم الاثنين وقت ظهر عم شهر جماد الاو ساء سنة  
 في بلدة من بلاد الهند المسماة بنته عرسها الله تعالى

عن اللغات والبيات والحدثات وتمنيته سيد العبد الضعيف  
 كذا نب الراجي الى رحمة الله الوهاب  
 نارون مقرب من شيخ طاهر محمد من  
 وجد فيه سقى فليصح لاجل الله  
 ولا يعيب الكتاب المذكور  
 اللهم غفر لكتابي  
 له صبره ونظره  
 وهو مستعان  
 وعلية الحكام

قاريا بر من مكن فمرد عتاب  
 ان فضائله رفته به الفصحى  
 از كرم وانه اعلم بالصواب

كتاب  
 في  
 علم  
 الملك